

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله من اراد ان يخلص نفسه من النار

٢٩١  
 من ولد في طاعة وهو صا و...  
 في المسجد و...  
 من المسجد...  
 ٣٠٨  
 ذكر اربع زيايد و...  
 ٩٩

المنع من الضافة...  
 ٣١٤  
 ٩٩ وايضا في (١٢٦)

٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٥٥

١٠٠  
 ٣٠

١٩٩  
 ١٢٨

١٢٩  
 ١٠٢

١٤١  
 ٢١٧

٢١٧  
 ١٤٤

٢١٧

الحمد لله الذي...

طابت...

قوله...

١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩



٢٣٣

ما رواه ابو بصير عن عمار بن عبد الله  
م يروي عن ابي الحسن في الحديث المتعلق  
بالحسين عليه السلام

٢٧٨

كلهم موثقون في الحديث  
وكلهم موثقون في الحديث

٢٣٨

ما رواه الشيخ في الحديث

٢٤٩

كلهم موثقون في الحديث  
كلهم موثقون في الحديث

٢٥٠

ما رواه ابو بصير في الحديث

٢٥١

ما رواه ابو بصير في الحديث

٢٩

ما رواه ابو بصير في الحديث

٢٦٣

ما رواه ابو بصير في الحديث

٨٢

ما رواه ابو بصير في الحديث

٢٦٤

ما رواه ابو بصير في الحديث

١٨٥

ما رواه ابو بصير في الحديث

٢٦٥

ما رواه ابو بصير في الحديث

١٨٢

ما رواه ابو بصير في الحديث

٢٧٢

ما رواه ابو بصير في الحديث

٢٦

ما رواه ابو بصير في الحديث

٢٧٩

ما رواه ابو بصير في الحديث



١٠٢  
وضع عمر المختار على الكبرياء

١٠٣  
وضع الله تعالى القرآن الكريم

٢٥٢  
لقد بعث الله بالخلق

٢٢٢  
النقاس من كتابه تعالى

٢٤٢  
صدرت في التبرار

٢٠٨  
وضع القرآن الكريم

٢٠٨  
صدرت في التبرار

١٠٨  
قصه الميرزا ان مع عمر و السلام

٢٢٢  
بالحجج على يد الله



قود ما موم

مقل حرات

ذابیت

صید طبع

تخوف

ایود ادم ان بون نه خه

مروده

لیوفونه کی لوفون ابانم

وز غلینه دملک

نویه مجکر

جنه عدن

از جهم طیبانم

منالده شمه

مضروب

مار نیافه افنه فارنام

افنم ام البربر

دول

بهار زیه

۱۴۵

شکایت ریه و سینه

نقصه فتنه

نقد و مضامین

نقد و مضامین

اربعیت روح

استفاد

اب

کلامه

الموالح

جمل ابر احمد

کتاب بار بخت

خجسته السع

قضا یا ص

نوروز و کدک

عمر و رزق

نقد و مضامین

ایرام و دیر

۱۴۶

۱۴۷

۱۴۸

۱۴۹



قصه دوازده  
عده بیست و نه

نفع سار  
بیج امل واد  
قصه هنر  
غلطی است

ادامه  
نزدیک دور  
نزدیک دور  
زنا و کدو

امارت و بیج ام السلام است  
استیلا و بیج اوراقه و بیج  
قصه بر و بیج و بیج

ادامه  
نزدیک دور  
نزدیک دور

نزدیک دور  
نزدیک دور  
نزدیک دور

نزدیک دور  
نزدیک دور

نزدیک دور  
نزدیک دور  
نزدیک دور  
نزدیک دور

نزدیک دور  
نزدیک دور

نزدیک دور  
نزدیک دور

نزدیک دور  
نزدیک دور

نزدیک دور  
نزدیک دور

نزدیک دور  
نزدیک دور



كتاب أمثال النواصب لابن شهر آشوب

كتاب الصواعق والقواصب و غياض النواصب  
لمحمد بن محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أظهر الحق ولو كره المشركون وبين المنهاج لذوى الاحتجاج ولو نبذ المبطلون

وصلى الله على سيدنا محمد صفوة من بريته وعلى الطاهير من أخصوس من عترته هذا

أذان لأصحاب الآذان وإعلام لمن يهتدى بالإعلام وأرشاد لمن طلب الإرشاد ونهاية

من اعتاد وعطف عن الإلحاد وأطرح المعصية وأهوى واختار الحياة والميل

وترك التعبد وأنعم النظر ودخل في الدين على يقين قال الله تعالى ولا تتبع السبل فتفرق بكم

وقال الشاعري الطرقت شتى وطرف من الحق وفجدت حواسا تكون طريق الحق أدها ورحم الله

أمره ونظر نفسه قبل جلوده ومنه واشترى نفسه من زخارف الدنيا بلبائير وتباعد من

طيلين من أبواب القصور والمصوبة شباكهم في المساجد والمدارس المؤمنين

وأصل المنة وهو أصل النبا وخسبوا بأخبر خيسون صنعوا الدين أمه بلات من الجلال

والخرافات أجمعين ولا يروى عن علي بن أبي حمزة عن الصادق عليه السلام قال ما أشبه

علي بن أبي حمزة بالاشتباه فخره وأبدى به في الأفواه وأقبحه في صناديد هذا وأبلى بسبيل الباطل

الاشتباه واليكاد لا يدركهم اسم الله الخاشع الله فلهمة منية بالنظر ويصدق عليه



من محمد موقى باجعة على العباد ما يتيهم من رسول الاكوابه يستهرون  
فان انتم احدهم رموه بالزندقة والاعتطيل ولقبوه بالكفر والتضليل والايحاد  
بالا باطيل وقالوا عبت الهتنا وسفلت علماءنا وحجبت آباؤنا ترى فلان في علمه كانوا  
باطل وانت على حق كذلك قال الذين لا يعقلون مثل قولهم عزنا نزل عليه الذكر فكيفنا ان يكون له  
الملك علينا هذا رافضى فارفضوه ومبتدع فامتلوه ونكوابه وحرقة وانصر والاهتكم ان  
كنتم فاعلين انا فينا وان يتبدل دينكم وان يظهر في الارض الفساد

انما اخبرتم بالحق يوماء رايتم غورا هم يتضاحكونه وقلوا رافضى قلت هم رافضوا قد رفضت  
فصار الحق غرضا لستام الغيبة وكما للوفجة يكذب ويكف وبه ين ويوضن في بدع و  
بقري وجبنه وبيشوه ويجهل ويضل فلما نظرنا الى مشايخ السنة وجدنا قصاصهم قد جنىوا الى  
لته في شتى والطهر الوديع لاختفاء الطهر وقصر السبل ليطول البطل الى المال وليسوا الا  
وقاف ويحكون في الشبه

انما من اهل الادب والاشاعى ولا كتاب يبيهم  
الديبومونز ويل لكل انال انهم سمعوا ايات الله تتلى على  
كان في ادنيه وقرأ نفسه بعد ايامهم وخطباهم يدعون الله

جلال الله وثنائه وعلى منبر رسول الله صلعم فويل لوسد الكذابين ومكابهم ضاع ايامهم  
على الكسر والقلب وساد الوضع والتركيب والتعذية وابيات الجور والتبذير والتضليل و  
التعوي والجوارح والاعضاء والنزول والاستواء والروحية و  
النصوص حتى جردوا الشبه ادلة والادلة شبهها وفتحوا وهم  
والان عالم له من يليل الخور وابتان المذكور والقابى بلقما

العدل والمهنة و  
على القضاوى الضلعة  
نار واقصروا



من الله على خلائقنا والقيام بفضله ودينه على الخلق في الدنيا والآخرة  
 كما نرى سماع الأئمة في حق الكلم من مخرجهم وحيثما كان كذب الله في دينه وحيثما  
 الله ملهم ويضيقون جلودهم بالله ويزيلون في نقصه في كتاب الله في محالين ومهزلة  
 الأخبار وحيثما لا ينفذ وليس لهم إلا النقل ولا يعنون بما يحلون وتكون حقيقة السمع فيضمر  
 الصبي في مجلس الشيخ والشيخ ينام والصبي يلج ثم يكتب الشيخ اسم الصبي في السماع والبائع الذي  
 يخصر فيقول لا يسمع ولا يصح ولا يضبط وربما كان الشيخ فاسقا ويتركه في حديث أهل البيت  
 بل يقدرون في أحكامهم حتى يخرجون بأن الذي يذكر على علم في الحكم مستوفيا أناسه  
 إلى الشيخ ملهم قبلوه كما يقبلون من أبيهم والمغيرة ولا يستدلون موقفا على غيرهم واحتكامهم  
 فأنف هم الصواب فيه قبلوه ولا جملوا أمراده ردوا عليه فرعوا أن أكرم الجاهل في قوله  
 ولذا يرون في حقوق بالملامات والاشكال والتلفيق وطياريت الكلف وتسيب الإلفاظ  
 ولا تستشهد بأشعار الوصال  
 في الآفاق والفرج بكثرة الأضياء  
 في الأغراض والكهاترون  
 الكبرياء منه عليها  
 وهو من الناس ويقر إلى الله وهو منه متباعد أهلوا الفرائض  
 واستعملوا بالنوافل ورفضوا السنن وأخذوا في الفضائل فله من يفوقهم في الحاجة وهو  
 من غلبت عليه أو سومت في أخرج من وفي الغلبة ويضيع خارج  
 ويدلت والفرق بين الصادق والطاهر وهو داخل من عالم  
 تصوفه أكمل فعلة حياة كسلة يتخللون بالرفق والذكاء  
 العزيم والالقاء



من هذه الغنا وجبت له نصيب ولهم الثياب المربعة الاصوات المربعة والسموات  
 سمواته والسموات المقدسة والخطى المربعة والسموات المربعة والسموات المربعة  
 الصلوات وحفظ الصوت وهم يتكلمون على الحرام والسموات والسموات  
 يتنافسون في الفلاس والرخيف ويمنون الثياب كلها من يد كرم من مجرات السبل  
 المسطامى والجندى والسقطى والجنار والقصا وبذعور المقاتلات ويقولون انه وصل  
 والفرأ يخون للاحياء بله ان <sup>بوات</sup> من الكفان فاذا اقبل اصطلي الحكم على شرب  
 اخبر الفتوى والغناء بالفتوى والقرب بالاعتجاب والوطا بالوجد والفرأ بالسنه والربا <sup>بجملته</sup>  
 والحكم بالرشوة والفتيا بالراى والظلم بالايتحان فالى اسلام اكبر من هذا ومن يتبع غير <sup>الاسلام</sup>  
 ديننا فلن يعجل منه وهو في الآخرة من الخاسرين ولورده الى الرسول والى اولى الامر منهم  
 يستنبطونه منهم <sup>ان</sup> من يهدى الى الحق الحق ان يتبع لمن لا يهدى الا ان يهدى <sup>فما</sup> الكفر  
 ويصنعون وما يتبع الكفر هم الاطمان ان الطن يتبع من الحق شئ وليس هذا بجواب لان  
 كل متفقه من هؤلاء يدعى وسيله شريفة وتقبل الحق براء وحلل وجرم بجواه <sup>ولا</sup> تقوى ولا  
 تقولوا لما تصف الستم الكذب بحد اجلل وهذا حرام لعقروا على الله الكذب ان الذين تقوى  
 على الله الكذب لا يظنون والعامة قد اخذت وهم اربابا من دون الدين وحل كافرهم بكم  
 نهي نهي لا يصرون كما قال العربى قد ادى الى النسل ايام بوعينهم وكيف تشك غوى <sup>بغير</sup>  
 يستحسن النجوم الغلظ اذا امتحن ما فاحسن منها العجى والخمرى والاسرار عداوا في مدلولهم  
 نلاوة وجمال الاكل ادرى ما استدلت به الله وقوته على مقابلة <sup>بهم</sup> يقول ضناديهم  
 فاقهم ومشايعهم وروايتهم واشتدبت الى اقتبايح قتلهم <sup>بهم</sup> وكنتهم واعوذ  
 اسب من الشك والكذب في الدين والاعتصم بالمال بعد اليقين وان اولى اليك له عدا



او اعادى له وليا واخرج له جلا لا او جعل له جلا لا او اقبل له اقبل او اقبل له اقبل او اقبل له اقبل  
 او اذبح له اذبح او اذبح له اذبح او اذبح له اذبح او اذبح له اذبح او اذبح له اذبح او اذبح له اذبح  
 والاحبار والادلاء والاثار والحكايات والاشعار وجعلته على خمسة اقسام  
 الاول مقدمة المتقدمين المتأخرين والثاني في مناقب المجاهدين والمجاهدين العاديين  
 والثالث في مناقب الناكثين والناكثين والمارقين والرابع في مناقب الفقهاء والعلماء  
 المكذبين والخامس في مناقب اصحاب العقائد والادباء المتبذرين حالما توجه اليه من سائر

**باب في مناقب النقيّة** القسم الاول في مناقب النقيّة قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا  
 اتقوا الله حق تقاته وقال لا يتخل المؤمنون الكافرين او لاء الآية الصادق عليه في قوله ان اكرمكم  
 عند الله اتقكم قال اعملوا بالنقيّة وقال في قوله يا ادفع بالتي هي احسن البيّنة ان الحسنه النقيّة  
 والبيّنة الادعاء وما يليها الا الذين صبروا في الدنيا على الاذى وما يليها الا

وقلت آسية رب ابنى عندك <sup>في الجنة</sup> بيتا ينجى من فرعون وعمله وقال رجل من بني  
 من عيونكم اياه يحيى خير من اوجيب النجار وقال عن اصحاب الكهف اذ اوى النقيّة الى الكهف  
 ودخل النبي عليه الغار ثم تظن المدينة الصادق عليه النقيّة ديني ودين آبائي وولادي من الخلق  
 والنقيّة ترس الله عز وجل في الارض وقال عليه لو قلت ان تارك النقيّة كسائر الصلوة كملت  
 وكان علمهم ليس من ان لم يكن النقيّة وبخلاف عن سفاهة العجمية وقال عليه حال الطائفة الناقصة  
 والخلق هم بالحيوانية ما داموا في الارض تصيبا بيه وقال علم من ساء في باعني عليه لئلا يفتنه الله والنقيّة  
 بعض سيدهم في طين <sup>بعض سيدهم في طين</sup> فاشكروني على ذلك وقال له لكن فلا تفتن نفسك على ذلك

اصبحت قد اتيتم امرأ وفي حليمة الايام نبت عن  
 ثابت عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما من امرأ نبت من الشمس فلا تجوزها ولا تعمرها ولا تنجبها



ابن عباس وقداده تلامذه بجر النبي صلعم اسرا وجعل عمارا وصرا لمن اتمه بحجة وشجر  
واذماه وعقره وجعل شجر مجلا والا قتل في نفسه وبنا وعرب فقال عند النبي صلعم  
لنفي عمار فقال كلا ان عمارا املي ايمان من قرينه لا قدمه واحتبط لادب ان يلجم يده وبنا  
الى النبي صلعم يا كيا فقبيل اقلت قل بفتح مكسب انني صلعم ويذكر انهم غيروا فعل النبي صلعم  
بفتح عينه ويقول ان عاد فلك فعلهم ما قلت فاجبر سل عليه قوله الا من كره وقوله مطمئن  
بالايمان ابن مسعود في قوله ينفر من الذين اتوا الكتاب وذلك انهم نبذوا احكام الله  
عن رجل من التوراة وجر قومه على يد عمر قالوا انفرض على ادي القرن وهو افضل اديارهم فان  
قبل فهو المراد وان قيل نقبله فاذا لا يختلف فيه لسان فعلم ذلك والقرين بينهما وعلق  
بعض التوراة في عنقه تحت ثوبه فلما اتوه بالكتاب المحرّف وعرضوا له موضعين على اوراق  
قال هذا كتاب الله تعالى وتوراة موسى وانا مؤمن فقروا بمقاله وعرفوا انهم  
من سواه فلما مات الجبر افشوا امره فافترقت بنوا اسرائيل فراقا وكانت الناجية منهم ايضا  
وسمع نوحيل الى فرعون انه يقول بتوحيد الله تعالى وبنوة موسى وتفضل جده وعلى اهل بيته  
فامر به فقال ايها الملك هل جئت على كذب باقظ قل لا قل فسلمهم من زبحهم وخالفهم وراهم  
قلوا فرعون فقال ايها الملك فاشهدك ومن حضورك ان زبحهم هو زبي وخالفهم هو خالفهم  
وراقهم هو راقق وجمع ما ينبغي للدرب والخالق والذائق غير زبحهم وخالفهم و  
لذائقهم وكل رب وخالق وذاق سوى زبحهم خالفهم وذاقهم فانابى منه ومن ذبيته  
وقال فرعون يا رجل انسى هو ابن عمي وعضدي ووزيري انتم المبيتيقون لهذا فشد  
عليهم عزابه فذلك قول الله تعالى فوفاء الله سيئات ما مكروا العاوي الخنا انا مثل سموا فرعون  
بفتح قاف ينام وظهر في عري فمقد روى الحسن بن مسيلة الكذاب اخذ رجلا من الصحابة



منه

نقل ليدها اسمها ان محمد رسول الله فقال انتم هذا رسول الله فقال اني صم قالها لنا  
 كما ذكرنا في كتابه فغضب عليه وقال لا خير فيك فاستلمه فجلس فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان هذا المفسد انفق على صدقة وبقية واخذ بفضيله فميتا له واما الآخر فقبل رحمة الله تعالى  
 فلا بعة عليه ابو سعيد الذي يروي في محاسن الجوابي وابن عبد ربه في العقدان قال في  
 قبيل فاقدمي كذا الف درهم وتصدق بالبر وتعلن عليا علي فقال اخبري واخبرت فتصدق  
 المنبر وقال ان معوية امرني ان اعلن عليا فالعنه وتول ولعل المثل فقال معوية لعنه ولعل  
 مالي الا اني لا يكتفي للناس وفي رواية الكلام على نية المستكم وفي العقدان معوية امرني  
 ان اعلن عليا فاستلم عليا فاقدمي فاصعد نصف فقال نعم اقول ايها الناس ان معوية ان  
 العن عليا الا وان عليا ومعوية اقتتلا فادع كل واحد منهما انه ميثقي عليه وعلى قتله فاذا  
 دعوت فاقبوا ثم قال العن العن الفقة الباغية اللهم العنك لعنا كيتا  
 على الجرحا ولا تقص منه حرقا ولو قتلوني فقال معوية اذا تفصيل بالبحر وذكر اسمي  
 معوية بن جرحان دخل على معوية بعد اخذ الحسن بن علي عليه السلام الا ان لم يجده فوجد  
 وقال اني والله كنت اظن ان اسمي بهذا الاسم ثم سلم علي فخالفة قال فقال له معوية ان  
 كنت حادقا فاصعد المنبر والتم عليا قال ففعل المنبر فجل الله تعالى واشي عليه ثم قال اني  
 من اجل قتل مني واخرجوه وانه امرني ان اعلن عليا فالعنه ففعل اهل المسجد باليمن  
 فلما بع اليه قال لعنه الله ما عذبت غيبي اخرج حتى تسميه باسمه واسم ابيه فخرج ففعل المنبر ثم  
 قال ايها الناس ان ابي المومنين امرني ان اعلن علي بن ابي طالب فالعنوا من لعنه الله ولعن علي بن ابي طالب  
 قبل فضي بآمين فقال معوية والله ما عذبت غيبي اخرجوه الا يساكن في بالادي فخرجوه  
 ثم قال ايها النبي عبد الرحمن بن ابي ليلى وقد توب اليه اخرج لعنه الله حتى اسد سنه



ثم أتاه الناس على حسب علمه وأخبروه بقولك سبب الكذابين جعل يقولون  
الكذابين على الذين اختاروا في الحادي عشر من ذي القعدة لا أن يقولوا من على نقاب  
أنا من على ومن عثمان بن ميسم منه وسلم البائس للعدل عاقبهم فلم يجيبوه فقال الحكم  
تفنون ما قيل في من الرضا إن أبا بكر وعمر وعثمان وعلي بن فضال واحد منهم فهو  
وأمرأة طالق فسر القوم ودعوا له وكان قل من يقض واحدا منهم يعني عليا علم وعرض  
على حماد بن موسى الكاتب أنه يخلف حتى على لطلب البرادة منه أنه ليس برافض فقال  
أنا لا أخلف من تشاجرت الاضداد في أمانته واختلفت أحبابه في تكفيره وقتله بعض أهل  
ولكني أخلف بأبي عبيد شئت من حق أو برادة بين بايعته الاضداد وسلم من الخوارج وسبح  
قوله فمن يقوم بعلمه ودعيت الأئمة بعد ذلك العمل بسنته وهو أبو بكر فسروا بذلك الخطب  
أمر علم لكثير أم حدث عبد الملك بن مروان فقال ما قلت له يا أبا عبد الله  
يا أسد والاسد كلب ويا شمس والشمس جاد ويا جبر والجر موت فتسليم الامام علم  
وقال الرضا علم الكهيت الاسدي أنت الذي تقول فلان صرت إلى أئمة والأمر لا يجر  
فقال الكهيت والله ما رجعت عن إيماني وأني لكم لو ألي ولا عدل إياكم فقالوا ولكن قلته على التيقن  
والناس على دين ملوكهم فقال علم إياي أن قلت على التيقن فإن التيقن يجوز حتى يثبت الخبر  
وكان بعضهم يقول لعبد الله السلف فرموا به إلى القلبي فقال له في ذلك فقال يا أبا عبد الله قد خبر  
في السهم كثير ودخل أبو عبد الله علم على العباس في يوم شك وهو يغفل على باب عبد الله  
ليس هذا من إياي قل لي عبد الله علم قلتم لم أمير المؤمنين قال ما هو في الأمور ولا أظن  
لا أظن أنك قل فقال أدن قال فذنوبت فأكلمنا وأول الله أعلم أنه من شهر رمضان وسعي  
جل إلى خليفة أنه يروي عن بعض الصادقين عليهم السلام إن الصلوة في السواد الجوز فأنه



الى الامام فامر بفرش شواء ولبس سود فارتفعت الخليفة يدعوه فدخل عليه قال  
 كن اني انا على فلان صاحبك يقال انه مجنون باغي اخن ديمه وكيف يفتي  
 لباسه وراشه هكذا وكان للشريف الرضي رحمه الله خادمه من مائة سنين سريره  
 به وهو يمسح على قدميه فقالت يا سيدي انفسكها قال نعمت وما انصابت  
 الا الشيطان ان اذكره فقبل له في ذلك فقال في ما عرفوني بما ثمر يا علي وقيل له اذ قد  
 ما قول العزمين فقال كانا امين عاديين قاسطين كانا على الحق ورحمة الله عليهما فلما اقل  
 اهل الجبل سئل عن تاويل قوله فقال قال الله عز وجل وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم  
 القيمة لا ينصرون وقال القاسطون فكانوا اخرجهم خطبا والحاديين يعني عدلا عن الحق  
 والحق امير المؤمنين ورحمة الله عليهما وما ارسلناك الا رحمة للعالمين يعني النبي صلى الله عليه  
 وآله وسلم يكون عليهما وفي تفسير الامام الحسن العسكري عليه السلام قال بعض الحكماء ائمة  
 لرجل من الشيعة ما تقول في العشرة من الصياحة قال اقول فيهم اخيرا والجمل الذي يخط  
 به ستاتي وترفع به درجاتي قال السائل الحمد لله على ما انتقدني من تفضل كنت اظنك  
 واقببا بشفقة تنال الرجل الا من ابغض واجل من الصياحة فعليه لعنة الله يعني عليا  
 فكل لعل يتناول فيما نقول في العشرة من الصياحة قال من ابغض العشرة فعليه لعنة الله  
 والملائكة والناس اجمعين يعني ان من عابهم فقد عاب عليا عليه السلام لا يثبت فيقول  
 وقال اجعلني في حل فيما قد فتك به من الرقص فقال انت في حل اي شفيته بحرم ثم انصرف السائل  
 فقال الصادق عليه السلام جئت الله ذكرا لقد عجزت الملكة من حبس تويشك وتلفظك بملا  
 علم تسلم ذكرك في ان بعض خدام موسى بن جعفر علم قال له اني انا ابغضك يا امير  
 المؤمنين قال له صاحبك كائن انت في عزم ان موسى بن جعفر امام قال اني اعتقد ان موسى بن جعفر



عنه الإمام وإن لم يكن اعتقد أنه غير غيري إمام فعلي وعلى من يعتقد ذلك لعنة الله والملائكة  
والناس أجمعين فقال موسى علم أنه قال موسى غير غيري إمام وإن الذي هو غيري إمام  
موسى غيره فهو إذا إمام فأنما أثبت بقوله هذا إماما متوفى بقي إماما غيري، وفيه أنه توفي في  
هذا على رجل استخفاف به هذا الواقعى ثم يقولون له قل فقال جبر الناس بعد رسول  
صلعم أبا بكر فجعله لواء لابي بكر وفيه أنه قال بعض اصحاب الحسن العسكري عليه السلام  
في لواءه الشيوخ فان لا فهو العطب فان قال نعم جلفوه كيف يتخلص منهم قال اذا قيل كل  
ان فلا ناهوا الامام فعليه يعني البجعة فاذا قيل والله نقل فلي يعني عرض ذلك وان حققوا  
على وقالوا لله والله قال قل والله يكون اسم الخلفاء زيادة على الخبر فان حققوا فقل والله من  
الآلهي ويقال ان الخلفاء يعني النبي صلعم انحنى يعني حني في انا شافني من الشفاعة انما لك

ثم واعلم ان في سائر العلوم رموزا في اصطلاحات يستعمل بها على المقاصد من  
سليم من الجهول ورموز هذا الكتاب لا يتجلى من جهة فيقال ما ان يكون مقتبسا  
من الكتاب والسنة او اسما مشتقا من الخلق او مقبوضا بشيئ او تميم لقوله الحق  
طو قلب اسم او تبدل بحرف فخر او اسما مذكورا في القرآن او في الحديث او في  
تفسير فاصف ذلك في الباب الاول ابو المشرود ابو سبيل ابو  
سبيل الكعبة عبد المات التي الامرات الاول الانسان الجنت العيش  
الحايل الضياء بيبه جنتي يغوث اهل الذبان وديما في غرهمون لا غنة في  
فرعهم هاتان وديما يستدل عليهم بالعادة

ابو المشرود ابو سبيل ابو سبيل ابو سبيل ابو سبيل  
ابو المشرود ابو سبيل ابو سبيل ابو سبيل ابو سبيل  
الطافوت الصمك الشيطان الوجه الشيطان



يعرف تنفذ شنبوته زمع وربما وجد علامة لجمع على الباب الثالث  
 في العارف حال الخطاية البغي العجل اللعين المحرق الثالث الامور ته  
 لغير فرمان ونكاحي في الشعر فمان ثبان ومن علامه اسمه وفي الباب الرابع  
 لم الشريه ابنه رومان الجيد شاه شاه باجيه وربما في صورة اسمها  
 مثل ما كان في الباب الثاني المنظرين ابني الاول والثاني وربما في الاستعداد  
 في الامور والامور وفيه وان الحصى فيه واحد وربما غير بالشعر لطفه ويعبر  
 عن اسم عليه بالري في الباب الخامس صاحب السلام وفرعون وان حيد والحمل  
 ومثل السلسلة وربما وجد علامة لاسم ابن النافعة عمرو بن العاص والسبابة  
 في السابع ما هو المولى وسوء فهو السبابة وبنو مدراس وسوزيله واخذ بعض الخواص  
 في قوله وما سوزيله البطن وسعت وما امر المومنين سب فقال ما قلت  
 في النداء والخوف والحق بصرى في التواني لا الرشيد وكان يقتل الشيعة فقال ايه ابا مسلم  
 انت القابل الفرس الهوى يبنى علي في الحشا واره يطرح من بني العباس فقال لا  
 انا الذي اقول بالامير المومنين انس الهوى بين العجم في الحشا مستوحش من حمار الاناس  
 واذا ظلمت الفضائل لكم اولى بن كل يا بني العباس وعف عنه ابو عبد الله الجوال في  
 قال كنت عند الصادق عليه فتمثل وخفي مني جاراتا في نفوسنا ومني قتي تسمى السواء ولا  
 والمشي في المرتضى في اليمع في هون ومهضة ومنكرات امور تستدعيها قيل  
 في يوم الفضل بن ديس ان الناس يبرعون اكل تشيع فلما يقولوا ان لا تكلم حتى كما  
 يرد جواب الباب عند اعم لا سلم من قول الوشاة فسلمت ومن هذا على الذي في سلم  
 الجوى وما في ذنب جيل ونسب ما فيكم معيهم واصبى عندهم ما فيكم فمروا واعلم



وصحى قيس بن ذؤيب ما قال قايهم مسلم ولو اتيت مت ما لم استعفف في ولا استرحوا  
 من نفسهم من كحول وفتنة نفس عبادة الطهارة قايهم يحيى بن ابي حنيفة واهل بيته من اهل  
 واكرم حكمه فانه كان شيخ عتيد العمل حتى عمه موافق لقد خفت في الدنيا ويا حنيفة ويا اهل الجوار الان بعد وفاء  
 ولو لم ارا عني اموري فقيه لا ظهرت من علم ميامين باطنا وبينت من سواد العمل مصابيح  
 وتفتي بها بالثبوت منهم اذ احيى على الدنيا المريب واذيل واني على اني اراي فقيه اخا لالوقا القرم  
 بامن يسايل كبايع كل معطلة مسفة ان الجواب لخصر لكن اخيه خيفة لولا اعتد ربه  
 حلت سياسها الخليفة وسوف اعل وجهها ما ثابا ابل شعبة لكشف من اسود الالمطفي  
 يعني بها عمار واه مائل وابو حنيفة واذكر ان الحسن بن يوم السقيفة والاي شي الحديث لالامل فاعلم  
 ولعل اشياها عن وطى حجر قبا المنيقة ونشرت طي صيفه فيها احاديث <sup>اصيب</sup> الحسن اما ثبتت بها بالثبوت  
 من كاس غيظ الحق ولها وجينه لانكشفت حجابا ولربما كسفت خيفة فضا  
 في التوى والبري قولهم يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا آباءكم واهل انكم اولياء ان استجبوا  
 انكم على الايمان ومن يتولهم فانه منكم وقوله لا تتخذوا المؤمنين الكافرين اولياء  
 وقوله يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء وقوله يا ايها الذين امنوا  
 لا تتولوا ما غضب الله عليهم الاية وقوله يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا من دونكم الايها  
 اني رى ما تشركون للبني علمه قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني اني علم من احبنا كان معنا  
 يوم القيمة ولو ان رجلا احب حشر الحشر الله معه الحسين بن مختار عن الصادق عليه السلام  
 من احب كافرا فهو كافر وعنه عليه السلام من جالس لنا غايبا وارج لنا قايلا واصل لنا قايلا  
 فوقع لنا واصلنا او الى لنا عدوا او عادي لنا ووليا فقد كفر بالذي انزل السبع المثاني والقرآن  
 بهم التمار عن امير المؤمنين عليه السلام في خبره جعل الله لرجل من قايين في جنة من جنة ما وجب



يا بني عدوهم والذي جعله بيننا فهو خلد جبيننا كالجمل الذي عبق فيه وقال احسب  
 من حوط لامر المؤمنين علموا انما في اصى بالجمل كما في اعلى عدالة فقال يا خا اكل نظري منك  
 ولم ينظر فوكل فحوت اكل لم ينظر الحق فغرف اهل ولم يحرف الباطل فتعرف من اياه الصادق علموا  
 فان رجل لامر المؤمنين علموا اني لا اقول الا والحق في انا ولا انا فقل له علي علم انت اليوم عور  
 فانه لم ينظر ثم اوتى الحيرة بانه رجل حلف قد وافى على البر فقال الرجل الداخل قوله بعضه منك  
 لقد اجبت اني في سري وما اصرم فقال الظاهر انت اليوم بما قدرت عور واما ان تزدى الحق واما  
 والايح السجنان غدا فلا تكثر وجدت عن محمد بن بكه انه قال لاني المؤمنين علموا والله  
 قد يا بئس بئس ما بايع احد مثلها قال كيف يا محمد قال يا بئس على كل المؤمنين حقا يقول  
 انه لا خلق ما يبرهنون بالله واليوم الآخر يودون من جاد الله وبره واول من جاد الله  
 وروى عنه فانا اشهد انه ابي واسم ابو جري يوم بل دخل عنه حرمه اخيه عاصم  
 فليح داية النبي صلى الله عليه وسلم باطلاة بل لا ولا كرامة احبسوه حتى يفدي سرح  
 وانصرف ثم انه قتل اخاه مصعبا في احد فمزل فيها واما من خاف مقام ربه الله فلما  
 مضى عنه في ربيعة القليب به فظفر النبي صلى الله عليه وسلم الى وجهه ارجل بينه وهو كئيب فقال له  
 يا ابن ابي لهو لعنك دحل من حال ليس شي فقال لا والله يا رسول الله اما اني كنت ارجو الله  
 اسلامه فوالله ما علمت بخير ابن الوشاعن الرضا علم قال قال ابو عبد الله علم ان الله  
 قال للنوح علم انه ليس من اهل الاة كان حالفه وجعل من ابيه من اهل هذا كقول  
 سلمان منا واخذ ثمنين من الحسن بن علي بن داود ما الله اما اني اخيه الجباس وجعل  
 وجعفر وعثمان اخوة الحسين علمهم لم فلما امر من عليهم تكلم الحسن الله اما ان الله خير من اهل  
 ابن حمزة وكانت خالة معوية وهي بنت عتبة ابن له ربيعة فوجع عيسى بنت له



بأبي عبد الله الإجماع فليقل ابن أبي أخي من عني كان أعناهما بأبي فصة قال أذا دخلت طم  
فخذ من شاكل قد هو راجع من الجري في أبيه شئت في لما عرفت معاه ونقصته التي  
وعصيانه لله في ترك أمره لما قل في ذكر الوصي المريد تركها لما قام على الله . وحولت في  
يحيى ولولا أنني منه إلى لم ألق أبدا وحاشا لي أن يعتريه به شكر أبو الركات في إيجبه رابت في في اليوم  
عفا خالفه عند حسن كل مسلم فقلت لما إذا لقيت فقلت له . فحوت يلب المطالبين فاعلم  
ليس تولى الأظهر آل محمد فسلم إليهم فوطئ كل قسم فقلت له والله مائة سبعة فخلص من حب الله  
في قد تولى عبيهم بأبي أخي وقد جهلته غير المقدم فقال لي أنت الجلال بعينه وهو الذي  
والدين شكره في أبيه وكان قد حبسه فمضى . سقم وأقلل وذكر أني كوني على أبي  
من فخرج من أبيه وشبه الكلب الفلمق واحد . لو كنت في زمن النبي محمد لمكافأه الله  
أبو عبد الله الأموي فحبه عليا صلعم . فمردوني على استداحي عليا مورا وذلك في ذلك  
في ربح الدهر حتى فلتني فلي عليا وبنيه لحاجلا فمكنتهم لحب النبي  
دين إليهم نيا وشي الحب يكون دينادينا ففسر على كنت بأبي فحسبوا عيتهم  
ورأت الله إلى أسود الدار بين يديه خبيضا مليحا وكان لها مؤيد خمس سنين فقل الطم  
في قول فامسك فليحت عليه فليخذ منه مثل الحصاة فوضعه على يدها وقال يا نبي عليين  
الشمع والنجع واقع أن هذا شهد في عفر معويه لعنه الله وانفرد ما ينال في عناية عن  
من المؤمنين علم فقلت ليخذ عينا بالشهد الذي عفر عن السيد المظفر تبارك وتعالى  
قامت ففعلت نفسها حتى بقيت ما أكلت ثم قامت وهي تقول يا أبا الشهد المظفر هذا  
سبح نكالي بأعلاما ودينا محاذ الله ليس يكون هذا ما مولانا أمير المؤمنين  
أو اليك ما جرت في نه وما اصطفى الرعد لوجلا مورا فمن يجادكم في أبيه أصل إلى الله

طهارة







وغيره أصبحت فتبنت فخلدني رجل من كل من خان لولا قال يقول بوري وقصلي في  
 انجيل الفصل اختفى في سبب ذلك ان السجيج ماري وعلايه شكوا بوضيعة لاجل الحاقق علي ان  
 الناس جميعا الرافضة تقول والله ما نؤمنكم هؤلاء بهذا الاسم ولكن الله كما كرمنا  
 فلتان سبعين رجلا من بني اسرائيل من اجداهم وعبادهم اعترفوا لما اسببان لهم  
 من ضلال فرعون وجنوده فخرجوا من عسكر فرعون وآمنوا بموسى وهرون وذروا  
 قسدهم الناس ونسوههم رافضة واحي الله لموسى ان لا يثبت لهم هذا الاسم في التور  
 اذ خذ الله عز وجل هذا الاسم <sup>في</sup> بيا بيا بصير وقض الناس الجنة واخذوا بالسيرة ووضعت  
 في اخذ تبارك موسى بن جعفر عليهما السلام قال النبي صلوات الله عليهما <sup>في</sup> اين ابو الهيثم بن التمام  
 وعاد بن عباس والمقداد وابودر قالوا هم عند علي بن طالب علم فقال النبي صلوات الله عليهما  
 انهم الاسماء الاعلى علي بن طالب علم فسميهم بنو امية الرافضة الصادق علمه قال السابعة  
 كبره ان من شئ الناس قال نحن يا ابن رسول الله لانهم يتكفرون رافضة فظن اليه  
 في قال كيف بكر اذا سبق بكر الجنة وسبقهم في النار فيظنون اليكم فيقولون ما لنا  
 اقول رجالا كنا نعدهم من الاسماء اقول انهم سحر يا ام زاعت عنهم البصار ان حكمهم  
 يا هم اصل النار شهد عمار الدين عند ابن ابي ليلى فقال شهد عمار قد عرف ذلك لا تقبل  
 كل رافضة فيك عمار فقال ابن ابي ليلى فتشكي من الرافض فانت من اخواتنا قل اسم ابكي لاكر  
 سميتي له وقبه من بينه سميت من اعلمها ولو قال الله في كتمت رافضالا بطيل عاملا بالاطاعا  
 لا نور مقصرا ويكتب علي اعظم كذبة تسمي بغير اسمي وقيل لبعضهم رافضة فقال كرمي سلم  
 يهودي من الجنح والكلم ولا نبوء من الجسد والتمسح والابن سمع من ارق والجود لا  
 من اسم من الابن والابن والاربع من الروح والولد كلف اسم من الرافض والجود



وقال المتوكل المجنون بلقي انك رافضي فقال للدين ام المؤمنين في تلك المدة من شدة  
فابوك مستورا الغيث وان كل بلدنا فان في بلدكم خرايا النخيل وقيل اهلوني يارافضي  
فقال الذئب تبي فضول بنا الفخ من يترقص وداي تركي نركب داسه فجوف الكعبة  
فقبل ذلك فقال تنكري رافضي شدا البيت مخرب قيل كيف ذلك قال اصرى فاذا  
مكتوب فوق الباب دخل لا اله الا الله محمد رسول الله على الله وقال بعضهم ان  
فلانا رافضي فقال النخرب عنقه قال انه يصلي صلاة النفل وكان متادب في دمشق  
فمن الغرضي واعلات واعلات واعلات واعلات العون على قتله وقالوا رافضي حسام ابي  
رافضة ويكره يوم الجمل بالمر وكان القاضي الخافي وابو القاهر اعرابي وعمرهما من اعمتهم  
بروف الحق فتسبواهم الى الرقص ولقي الصليح رجل حجازي برقه فيها اثنى رجل  
من اولاد فلان الصديق فوقع في ظهره فانه انا رجل من كنت اعرف بالمر  
ففي احدى الارض ذروني والاضطجعة المدي فان لهم حتى كما لهم بفسق  
ففي هذا العلوي الملك السيل هل اريم اعرابا مستحجا عوايا كلف اجبول ولم اشر  
صبيبا وعلبا الشافعي اذ في مجلس ذكر وعلبا وسبليه وفاطمة انكبة فقطب  
وحيث من فيهم فاقين انه بسطعده اذ اذكره وعلبا ونبه تشاعل الروايات  
يقول لما سمع ذروني هذا اسقم من حريث الرافضيه ما يربط الى الممنوع من الناس  
برون الرقص حسا فاطميه على الالوسن صلاوة كثر ما ولفته لتكلمنا عليه  
لسا ياراكبا في الجحيم من منى ما واهتف بقاعد فيهما والناضف  
في اذنا فاضل الجحيم المعنى فيضنا كملتيم الفرات اننا في قف ثم نادى ابي الجبر  
وحيث به وبنيه لست بياض ان كان رافضا ايسال محمد فليدعه ان لا يرضى



من كان موثراً ولا يخرج الله شئاً اذ كنت بعد هجره وحبهم بدعي في الحمية فتخرج  
 مني الولد والبر لا ابتغي بدار ولا الى غيره ما عشت لخرج ما والنا من علي ثم شديدهم  
 وما سوى من فضل ولا اخرج وكما بلو مني في موالك قوم لم يعفهم فيك ما عاني في عونه فضيلاً  
 لا لالب الله من عافى نعمه رفضت الا في قوله اعزل الجهم فلا زاهون من لم فيك عند او شئ  
 عيسى اذ امارضت عني ولم تعب قط عن عياني وكما ولما رفضنا خاليكم ورهطهم ورفضنا وعودنا ف  
 اذ بنا عند التواصب فيهم سوى اتنا قوم بادنتهم ذنا ولم نقال احد ولا تجد بدعي وحاشا لي عقدي  
 من اهل النبوة والمثاني والحمد والشرف والعلو سموافوا السما علا ومجداً وفاقوا الحما والسمو  
 لله احمد خير البريا اذ اذكرها واكرم ادمها واليها ظالمهم كل وقت على رعيهم الكفر الكفر  
 ان سميت فيهم فضيلاً فقد ارضى بقول البر فضيلاً الموقر يا امين الله قد جاهد فيك التواصبونا  
 ليجي اذ برينا من ذلك البر افضينا ان كل رفضا وهو في اعداك ديناً فقبلنا الرفض في كل احوال  
 ما ازال الله الاحبة للتواصبيننا فبسته لنا كاشين القاسطين المذاري فبنا راحة للساحدين العباد من الجاهل  
 بقوة اليا بد من العاينين بالجليلة وكما في موتى النصاب بالرفض والذي رويت به سهل يريد على  
 ان كان رفضنا ان وصلت عني فلا بدت بالوالي من كل الفعل عني في الحق فيك اذ ارضي في كل احوال  
 ان ايد عوني بالتواصب افضينا عني في كل شئ عني في كل شئ عني في كل شئ عني في كل شئ عني  
 من ايم ثم العبر فيني وفاطم محهما واسير لار وان برأتني من ظالمهم شهادتي وسواك  
 لودها انا سميت التواصب افضيلاً واني في حق الله ذي العطايات يقينا لشيء خفيف من حده  
 ما ازال الرفض في العلو انت في امانى اقدم من اتي ما بتعليم جبرائيل في السور  
 ظاهر القرآن فضاميتنا وما قلنا من قات دواة وكما وان قلت عينا من علي في امانى وما



وان رمت امرأه ارجل دينه ولم يقنعوا حتى اعوا واشتد الصراخ الى يستاذبوا عبد الله  
دني وودي لهم خضر والاصراط ولا عرض ان كان رفض المردى حكمة فلا عمل معتق على الموقف  
عبد المحسن العويدي دعوا الامة اللاتي استجلت رعي تكلن مع الامم اللاتي بعت واسمحت  
فاقتدس الاجرة اغتصابها ولا اقتدى الا بصوابي اليك يسوا الزهراء اذ هي رزية  
عليكم اذا انكم توالي رذيتي بما حتى اذا لاقت قتاني وعلمي اذا لم تكن لي عدو مجمل شديدي  
منصور الفقيه ان كان حي خمسة بهم زكيت فرائضه وبعض من عاذه رفضا فاني رافضيا

الشريحي لا يحمل فرضه وجزاه من عادهم فرض فعلاق الايمان فيها الحب والرحمة  
ان هذا الرقص عندكم فيما ترون فديني الرقص فندقم تيارا بكم ولها ثم الامرام والقر  
بالهضبات بدعها فاذكون فوق سماها الارض يا سيد يا ايه الوهين ومن عند الصاوي  
لاكم قبيل الرحمن لعمار ولا حوت ولا اعطيت ما اسأل رقصي عبدك ثوب الرقص البسة  
والاعمال لا في عنه مقدره هو اكل في فله بالله اخلصا قلبي تقبلني لها ماعنه

لو شق قلبى لى فيه هو كذا فقد اضحى وضحى لى ليس بفصل ما ابن الحاج زعم القوم انى قالوا  
اذب القوم ما انا سنى اقولى محمد او عليا وبنيه فانريدون منى اتريدون ان اسبب البغيض  
الجنة انى يتعق اذنى بعين السادة اذ ارا فى العالمين مقصلا بنى احمد قالوا علامتا الرضا  
الابن ويطا اهل بعد اهل واحد من خير من تحت الارض يعقنى فيهم رجال واتى  
توليت خير الناس من بعد اهل ارضيه لورى

وذايت عينا لا بعد من حاجتنا لذاتي من اهل وخلصنا في الحوض عليا لله الموقن ووجهه  
نوم سوات طلعت علي الدبر ما فان كان في رضاء في حال ما بان في آخر ما في الحوض في  
شافي لاني الناس اذ منحت عليا وروني فيهم كذا قضيا اما الدافعي من رضاء في رضاء عليا



فصل في مصائب أهل البيت بركات العائمة بأنار النبي عليه تقييد الإخفاء وجعلت  
تكون هذه شعرة وهداه قصته وعلمه غلة وانتمت الحاشية فقلت عند انصبيه  
وبردة ونازعت عيشة عثمان وشالت قميصا عليه فقالت هذه لم تبل وقد الم عظم  
سنته وتطلعت عليه مرة أخرى وشالت فعلا وقالت تركت سنة صالح الخمار  
ولاداهم يتقون بأولاده فيقولوا هؤلاء عترته وذريته بل لم يعرف في نسل بني آدم من  
بني آدمي أو ملكي أو سوقي أصاب أحد منهم ما أصاب أولاد المصطفى من القتل والصلب  
والنفي والضرب والقتل والحرق والتعذيب والرجم والجس والجوع والمثل والبسوس  
والنكال وبني على كنفهم الابنية وغرق بعضهم في الأودية وبقية الصنف صاروا  
أولاد منفضين أيادي سباقتهم قوا في البلاد وتركوا الأهلين أو الأولاد وأولادهم  
بأرضهم وكنوا أنسابهم من أجدادهم فضلا عن أجدادهم وجزوا ذوايهم ولم تزل السيوف  
تطعن من دماء الجمل وشيعتهم ولم تزل السيوف فتحنه بنينا قهر ومظلم في فضلم  
داوى الحديث عنهم وكانوا بين قتيل وأسير مستخف وطريد قل إن يأتيه بالقر  
جميع الإجماع خرجا من الدنيا على الشهادة قتل علي فثنا وسم الحسن سوا وقتل الحسين  
المراد وسم الوليد فبني الحارثيين وسم إبراهيم الوليد الباقر وسم المنصور الصادق وسم  
مستد وسم المأمون الرضا وسم المعتصم النقي وسم المستنصر على النقي وسم المعتمد النقي  
بنا عليه عليهم وكان أول ما استفتح به من الظلم ما أخرجهم عن الخلافة وغصبته  
لمة مروان بن يحيى وقتل الحسن بن علي بن موسى عتيق سنة ثمان الفارسي وقتل سعد  
عبادة الخزرجي وماكل بن نويرة في قومه وسموه أصل الردة وديس بطن عمار بن  
أصلاء بن مسعود بالدينية وفي إحد ذر الردة وأشجع عامر بن قيس الحميري ومزني



الاشتر النخعي وأخرج علي بن حاتم الطائي وشيخنا محمد بن الزنادقة الأشتر بن زبيد  
 كميل بن زياد بن الطرق وعبد بن محمد بن حذيفة وأقضى بن كعب وحبيب بن الأحمق  
 إدريس بن كعب بن الجبل وحفي جارية بن قدامة السعدي وعوف بن عثمان بن حبيب  
 الأصم وعمل ما عمل مع جناب وزهري الأزدي وشيخنا ابن الهادي الميادي وما كلب  
 ابن الكعب الأزدي ومعتل بن قيس الرواحي والحارث الأعور الشدادي بأممهم إلا من جرح  
 عن معركة قتيل أو عاش في بيته ذليلاً فرجأت بنو أمية في بني قيس يقتلون من جادهم  
 ويغزرون من سائرهم فقتل معاوية بن أبي سفيان في بني قيس وحذيفة بن الجبل  
 وخزيمة بن ثابت وأويس بن التمر بن علي وماكل الأشتر ومحمد بن بكر وهاشم  
 المرقاوي وهند الجلي وصهبة ابن صوحان وعبد الرحمن بن جستان وطلحة بن عمرو  
 وماكل بن اليتيماني ومحمد بن عبد الله وعبد الله بن عبد الحميد بن حذيفة بن عثمان  
 بن حبيب وأبو الهيثم بن النعمان وعقبة بن قيس النخعي وسلطان بن أبي معوية قتل  
 الألف من شبيعة الكوفة وشيعة بالبصرة صبراً وأوسعهم حبساً وأسرا منهم حذيفة بن  
 مشر الكوفي أن قتل معاوية الحسن بن علي عليهما السلام بالسم على يد جفلة بن شاذان  
 بن قيس وأتبعه ثلثة بنو عبد الله بن حذيفة بن حذيفة بن حذيفة بن حذيفة بن حذيفة  
 عليهما السلام شفيق ومحمد بن رجلا منهم شعبة من بني عقيل وثلثة من بني جعفر وشعبة  
 من بني علي وأربعة من بني الجهم وسنة من بني الحسين والقتل من أصحابه مثل حبيب بن  
 مطهر الأسدي ومسلم بن عويضة الأسدي وأفع بن الهلال الجلي وعبد الله بن عمر  
 البجلي وسعد بن عبد الله النخعي ثم سلط على الشيعة الذي يحييهم الله بن زياد فقتلهم على  
 جذوع النخل ويقتلهم إلا أن القتل منهم سليمان بن عمرو الخزازي رحمه الله فليسب من بني قيس



[illegible]



وعبد الله بن وال القمي وعبد الله بن يقطر وعبد الله بن شداد بن الحادي الليثي وغيرهم  
 بريد المار حرم اهل من كان مع راس الحسن بن علي فبقيت الايام خرابا ومن مسلم منهم هرب  
 ونوامدينه يقال لها الخديجة ثم سلب آل الزبير على الحجاز والعراق فقتلوا الحارث بن عبد  
 الواسع وكنيسان واخبر بن سبط ووفاعة بن يزيد والسياب بن مائل وعبد بن كاهل  
 وكان ابن الزبير قد جلس محمد بن الحنفية بن زياد اخاه وقتل عبد الله بن عباس من مكة ثم  
 اسفول عبد الملك بن مروان وقتل عبد الله بن محمد بن عبد الله جعفر بن جعفر بن جعفر بن جعفر  
 على الحارث بن وال القمي فقتل جعفر بن جعفر بن جعفر بن جعفر بن جعفر بن جعفر بن جعفر بن جعفر بن جعفر  
 ورشد الجري وعبد الرحمن بن ابي ليلى الكندي وقتل واشباهه حتى عاثا بالبلاد  
 وسم سليمان بن عبد الملك ابا هاشم عبد الله بن محمد بن علي فلما استولى هشام بن عبد الله  
 على الحسن بن علي بن ابي طالب بن خزيمة الاسدي وصلبه ودفن بن عمر واما الكنتية فمروا  
 فكل من بطنه حلقه حتى تفرقت فبقي مصابيح الاربع سنين وكان الجبراحدان يندب  
 عليه فيقال انه كسر رجل فارودة زيت عند الحشنة وحصل ببول وازيتاء والقي امرأة  
 زيد على الزبل بعد ما دقت الضرب حتى ماتت ثم تبعه الوليد بن يزيد وانفذ الى حق سليم  
 بن حوزة في عشرة الف فارس ومما عصى يومئذ الامامه وحسنون رجلا فقتلوا ارجس  
 وبقى في يقال حتى يوم الجمعة بالبحران ثم صلبه وخرقه وذره وجعل يقول يوسف بن عمر و  
 هذا المسموم الذي ظلم عليه عاكفين اخرقته ثم انفسه في الميم نسا وتقي حشنة مصابيح اعل  
 حرجان حتى ظهرت المسودة في اسنان فانزلوه وعسلوه وكفوه وذكوه وقالوا نكولهم  
 ليت كان الذهب يجرى الى الاشياء فانزلوه طول الزمان به ثم في كل يوم يتجنى صوته  
 لقد خاتي صهي بمحطة بكرى كان الزلما باطلوا الالحاد اذ امر قوم جأ وقوم على الاشياء







[illegible]



ومع ابراهيم بن موسى الحسيني بايعين وقتل عبد الله بن جعفر الحسيني فبينما  
 يخرجوا جاهدوا في سبيل الله حتى استشهدوا فلم يبق في بيضة الاسلام الا اولادها  
 مثل طاهر اوشين وبيان ذلك في مقابل الطالبين مشهور وفي واقعة الحادي عشر  
 المذكورة في الجبهة الاثنية ذكره عيش الضلالة فما تواترت الهدياية  
 انا قاسيت قبل ما لقيت في الحادي العاشر اولا وفيها وقد وجدنا العامة يسلمون على من  
 يعرفونه لانه من قسطنطين ولا يتعرفون لمن يدور من كتابا فلسفيا وما تروا وفي الاولون  
 يعرفونه دينا ونفرا ميا وقتلون من عرفه شيئا ويسفكون دم من سمى ابنه عليا الا ان  
 ان سليمان بن قهراب الاغوش قد شتموه وشي بك ابن عبد الله القاف قد غرلوه وشتموا  
 ابن الحكم اخافوه والحكم بن عتبة جرحوه والفضل بن سهل اغلوه ويحرقون الحسين بن سهل  
 كرويه بقتاروا باليحيى المرحوم في الحديث قتلوا والسانه وبليكه ورجليه وضربوه الف سوط  
 في صلبه وعلم بن يقطين اقصوه وزادوا بن ابي جهمه وابو ترابا وزادوا  
 منصور بن الزرقان قوه بنشروه وعبد الله بن عمار البرقي حرقوا يدوانه ورجله  
 لسانه وحرقوا الثاني الشاعر وقد اقصوا بريمية علي بن اوطاب الف شتموه فاجع ولا  
 وطافوا باولاده سبانا في الامصار والبلاد فليس من علم ينكر ذلك حتى اذا وجد من خطبهم  
 معوضي الفتنة في الخطبة فلعنه جدهم تضاف اليه فتنة وهو في الطريق وفي ذلك  
 المسجد يسترونه سيد الذكر فيكون به وهو جوق فتنة وان ولم يضاف اليه  
 فيه من عيسى وقي من اثار السب اليه منا هذا فاهل يار كير والشام يقولون ان  
 السب في الفتنة ومن نوا اعتكاف يقولون بكيل من هو ذاك يا منا هذا فكلوا  
 في سبنا في الفتنة ومن نوا اعتكاف يقولون بكيل من هو ذاك يا منا هذا فكلوا



تقبي به تقبلي افيضون الاغيار عليه ويوالون اعداءه وتحاربهم ويقتلون باعداءهم  
في كل ما اذ تكبروا منه ويظهر من خفيهم لخصائمه وتاوتهم في منابته ومخالفتهم المشهورة  
من فتاوى من مذاهبه ما لا يخرج منه الا على صدور قد استكره على العداوة  
وتجاوز الحد في بعضه وكانوا يقولون بان عليا جلاد ويعتقدون انه قتل المسلمين  
على ايدى الخوارج ثم اتوا نرى من امتنع من دفع الزكوة يا ايها الذين آمنوا  
من ايمانهم انفسهم في قرايبنا وهو اهل الردة وجعلوا مشيئة الجيوش اليهم في  
طلب الموت واستبدلوا به على شجاعتهم فلما قام عليهم ذلك للقيام ومنعهم من واهل  
النظام وغيره انشغلوا الامر واقاموا العذر ودخلوا في مشقة وقهرهم فتمت وجبتنا  
لا يظلم وتجددوا من كرم الفضائل لم يردوا بل لا حتى قالوا ابو طالبات كافرين  
ولا فصيح ابو طالب القرشي كفروا بل لا الجبشي آمن وتجهلون في تصحيح ذلك ولا شئ  
يذكر عن ابي حنيفة ولا عن الخطاب او عن صفان لا يدل عن ابي جهم ولا في الحب ومن العجب  
ان يتنازع مثل زياد والحجاج ويستحق صاحب الامر وابن الحنفية ويتوسل جابر الانصاري  
وابو الطفيل الثماني بالصحة ويؤذي الفرزدق والراعي الجوني بمسألة ويؤذي ابن الحشام  
ويجادل ثعلب وعلبان ويقتل عبيد بن المسيب وابو الحسن محمد الكاتب عوام اهل العلم  
وينادي الخليل ابن احمد وصدا الفراء ابن زيد ويتصرف في ما كل ابن دينار واربهم  
من اهلهم وطاوس اليماني بقبه واليهما قد بقيت اثار كسروا الى افايناهن وآثار دس  
المر دارة لقتل ستمن فزالوا له لجره وخراب يوتيه وقتلوا ابناءه وسواياته و  
اداب الجنيه وانفاله وسلبوا ملكه وميراثه وهدموا مسجده وخرابوه وعرفوا فيه اثارهم  
وذلك في سنة خلافة الرسول صلى الله عليه وسلم واسحقوا احرهم وخرموا واباحوا غلوا



وردوا بنبأ الله عز وجل سلكوا حرقوا الامتياز وغيره وسنوا النبي صلعم وبلعوا في  
 دينه ودخلوا عليه بغير اذن وخلوا وضيعه ثم قتلوه وسبوه في الجاهل والمنابر الفخري  
 واصفوا تاراع اهل الباء وخرقوا كلام الله وجرقوه وانفوا ابا بكر واثبتوا الاحاديث  
 وولدوها كانت الرواة يتركون الدين ويعيدون الى الدنيا ويردون ما احيوه وكان كل  
 من غضب العلوية مقصود الحاجة فجعلوا هاذي بقا الى المقاصد وعن المطالب فصدقوا  
 سبيل الله اتهم ساء ما كانوا يعملون السوء ولا يصح دين الله من بعد قوته عامر وهاجر  
 وال على الطهر شوقا ومغربا يطبق جهنم في عمرها والاعمال كالحرقا على الدين سرقة والادامها  
 واوصى رسول الله قبل وفاته بقتل بينه دون اولاد آدم <sup>لقد طوار</sup> رسول الله اجبر  
 غلما ليس بشبه النور وسنوا ظم عترة وردوا مقاتلة طهر فلم يوروا ومنال بعد في كل رادي  
 قتل ماجد دم يغور واصبح ال احمد في امور عظيمة تضيق بالصلوة منهم هارب صاوي  
 الى بلادهم فيهم عالى لا يسيرون فيه القنود وجامعات شددت به وليس لها عيسى بمنزلة الخان فيها  
 لها من كل حل بما الضرب مطاميرها يا ابا جلد لفتها اذا اقتحمت وصبوب ومصبوب عليه  
 عوا في الطير كثرها النور ومهم سمعوه السمعتي اتاه المولى ليس له بكر ولقد اكرام جاهد  
 المعنى في شعره فقال في كلمة سنوا القتال عليهم والفتب والخلوا حتى يتصل خبرهم ودمهم  
 فكما كانت لهم قربانا وتطاول في قتلهم حتى بنوا جهلا على احيائهم بنينا من ائمة اخرى  
 بادعوا ما انصفت ال محمد في سالف من امرهم وثريب في كل يوم لا يزال خصمهم ضايب ونواب خطوب  
 لم تخلصهم من محنة وفجوة ما بين ملتئمهم وفتل ما بين قتلهم وكنى جري على الامام في المشرك  
 ومحمد قائم ومثوب على اعوجاجه بكنى من صليب ولقد وقت بكره لا وفقت لكل انوا فلو عني  
 ومن ائمة على ابن من بني بنت احمد على من شق كاس المنيقة في السم ام المهر العظمان في الف كبرياء



واصحابه من عى الترتب لهم من الخلق فادعوا الطلوع والهمم وفي كثرى بالاهل بيتهم حتى  
 قد اقل عنه يصيرى وقيل لى ما للولايه اثبت انباها فيكم فينبى مضموم ومشمرد  
 من كل اجيبه فيكم راجع انما كثر في ما تمجد اعل قسيل المهي وقيل في مضموم ما ينى  
 ام للذى في التمس اسقى عاملا ام للغيرب النارج اشهد ام للعطاش تجلبه ما المثرى  
 من من كل سين وسود ام للروس الساللات على القضا مثل البوراد سرت في الاله  
 ام السبا من انات مجيد سبيا حنكة كسنى الاعد اذال انكى ام كملوب على  
 اعداء وسط الكنا من مجرد اكلى لنبوش ومملوب ومجرو مذكور في الرياح مبدية  
 صلى الله على ابن حوله ملحد احدى وحب ركابته قد قد فضل ب تملك الناصب  
 في عيون اعداءه لمان لغاوى رضى فر الامير المؤمنين علمه خرد المنافقون الى قوم بهمن  
 لى حال وما اعطيتهم من النى علم من العهد وصيته اكل لا تقوى بين يدي الله ورسوله  
 والله بالحق لى ووعده في رسول الله ان اظهر على اهل التسه ويرجع الامم اعدوا كين ويكون  
 المشركون المبطون ابو الورود عن ابي جعفر علمه كذا كثرى كل كفور قال من خلفه لى  
 اهل بيته ابان بن حبيب عن الباقر علمه وكل ناصب النار وان تعبدوا جهنم سوب  
 الى هذه الآية علمه ناصب الاية وقالوا العالمه اعمالهم في العبادات والناصبه في طلب  
 العداوة للاله علمه الحسن بن زياد الصيقلى قلت لابي جعفر علمه اى شى نسمى من خلفنا  
 فقال قال الله سبحانه وتعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون حابري ما كنت  
 ابا جعفر علمه عن قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا فيحجونهم كبح الله  
 قال هم والله اوليا فلان وفلان الخ وفيهم ائمة حابري يمد عن ابي جعفر علمه  
 في قوله لمن اشركت يحبطن عملكم قال لى ما امر ولا ينع على لى ما امر ولسا



سئل الصادق عليه عن قوله اذ تير الذين اتبعوا النبيين فلبى يا الله من عند الله عز وجل  
 الامن كنتم امام في دار الدنيا فلينبهوا في حيث يحب بيمينيد يتى الذين اتبعوا من  
 الذين اتبعوا وسأل كثير من طاروق بن علي علم فقال كل امام جابر فان اتبعوا الامم محمد  
 الى النار اما سمع يا فلان يا من اهلكنا من البيت فخصنا ما نحن فيه ثم يدعون بالكوب و  
 النور فندعهم يجل لهم لا تدعوا اليوم الآية سليمان الذي قتل الذي عبد الله علم هل استكمل  
 الخاشية قل بفسا هم القايم بالسيف قلت وجوه من خاشية قل يقول خاشية لا  
 الامتناع قلت جاملة قل علمت بغير ما اتوا الله قلت ناصية قل صبغة غير ولاة الامر  
 قلت بقل نار الخاشية قل تصلى نار الحرب في الدنيا على عهد القايم وفي الامر خاشية  
 الباقر علمه في قوله المير في الميريات واذا قبل لمرادكم الاير يكون يعني لا قبل للفتا  
 والمكذوبين قولوا علينا واولاد من جعل لم يبقوا وعنه علم في قوله ما سلككم في سقر قلوا  
 لم نكل من المصاين يعني لم يكونوا من شيعة على علم المداينة في قوله توكلان كتاب الايراد  
 في عليين الآية قل مرقوم بلقيس مرقوم محسن والكلان كتاب الحار في الآية  
 قل مرقوم بلقيس مرقوم بفضل محمد وال محمد علمهم ثابت في علي عن الباقر علم في قوله  
 وانما هو التناوش من مكن بعيد قل اخر طلبوا الصدى من حيث لا يبال وكان لهم منبذ ولا  
 من حيث يبال عن الامامين علمهم العلم في قوله وانما اوذات اجسك فانه رسول الله صلعم  
 انكم اني قول مختلف في ولاية على علم فمن استقام في ولاية على بخل الجنة ومن خالف ولا  
 دخل النار ابو دريس الله عنه في خبر عن النبي صلعم يا ابا ذر وني محمد حق في يوم القيمة انكم  
 تنكب في طلمات اعتميه بياض يا حسرتي على ما فرغت في حب الله وفي عنقه طوق من النار  
 انك التورق نثياه شعبه على كل شعبة شيطان فيفعل وجهه الكحل في قرة العين النار



ابن النعمان بلا سند عن الحارثي وعن جابر الانصاري في قوله ولتغير فيهم في كل القوم  
بعضهم على بعض وكما تعرف المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضهم على بعض  
انهم اخفى منافق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد نزول هذه الآية وروى انه يقول فيهم  
وما وجدنا الاكفرهم من عهد اهل من تحذروا لآيته وقل له النبي صلى الله عليه وسلم يعرف المؤمن من  
المنافق وقوله يا ايها الذين آمنوا عاينوا الآية جعل عليا في باب حطة  
ليعلم حجة المؤمنين وبغضه المنافقون وقوله قل هل من شكايكم من بعدى النبي صلى الله عليه وسلم  
وقوله يا ايها الذين آمنوا عاينوا الآية فالحمد لله الذي لا يؤمنون الآية وقوله يا ايها الذين آمنوا  
الكتاب الآية وقوله قل هل ينسلكم بالاخس من الآية نزلت فيهم الصادق علم بركاته  
من تولى المنا عن الله من احبنا اهل الله من عاينانا كل محمد بن الحنفية حدث عن ابيه  
ما خلق الله شيئا من الكلب والناسب شيء منه ابو بصير عن ابي عبد الله علم مد من الخبر  
اجاب الوتر والناسب لال محمد شيء قلت شيء من عابد وثق قال ان شارب الخمر تذكروا  
الشفاعة يوم ما وان الناسب لو شفع فيه اهل السموات والارض لم يشفعوا ما رتب من  
عبد الله العبدى وطارق بن شهاب الاخس قبل لآية المؤمنين علم قاتل اهل القتلة  
قل لم احب الا القتلة والكفر بما نزل الله على محمد جابر الانصاري انه قتل ليس في اربع  
صور قتل يوم بارزة صورة سراقه بن خشم المذبحي قتل لفرش لا غالب الحكم اليوم  
من الناس واني جازيكم الآية وتصور يوم تعبته في صورة منه بن الحاج فتبادى ان  
يحمل والصلاة معه حقل الحقبة فادر كوههم قتل النبي علم لا تخافوا فان صوته لا يعلو  
وقتل يوم اتممت فرش في دار المذقة في صورة شيخ من اهل نجد فاشار عليهم في  
النبي علم ما اشار فانزل الله واذا عكركم بك الذين كفروا الآية وتصور قتل النبي صلى الله عليه وسلم



في صورة المغيرة ابن شعبه فقال ايها الناس لا تجعلوها خسر واية ولا تبصر  
 شعورها تتبع ولا تزدوها في بني هاشم فينظر بها الجبال تعقب اليك للناس  
 وفضلها على التراب فقال خلقتني من نار وخلقته من طين فصار مقدما في المنزلة  
 للناس و... التراب على رأسه التراب فيقول يا ليتني كنت ترابا  
 يعني الناس في النبي صلى الله عليه وسلم فتركوا منافعهم وخلصوا فالكافر لما دى صورة  
 رجع عطشان وقال يا هذا الرسول ياكل الطعام والمناق شيئا الماء مع الزبد  
 مع قلوبهم مرض والمخلص يترك ضايقا وابتغوه الحكمه فتدور الناس في غلظ  
 اليوم ثمة منك وموخر ومعتقد فالتكرار لما دى الزبد ثم اراد الزبد لم يشي  
 ورجع عطشان وهم عن ابايتهم في نور والموجر شيئا مع الزبد فخلطوا  
 ببعضهم وبكفر ببعض والعقيد شرب صايبا وابتغوا النور الذي اتوا به و...  
 ناصبي ولد حسينا فقال بعض اصديقيه والله لو عوقبانيه موبه ما كان الا ناصبيا  
 الشريف الذي متياري الدنيا بالبحر ولا اخي راي ولا ناصب متياري السيف على كل من  
 عادى علي بن ابي طالب ابو العباس الضبي لعنت المشيمة الحيرة لعين تقي جد حائرة  
 والله اخواننا القابكون مقالة حتى بحال المغرم فهم وجدوه وهم عدوه بايات فطرته  
 الصيكب حب علي بن ابي طالب فرض على الشاهد الغائب وام من نازن عاقر مبدل  
 وكما جسد علي بن ابي طالب فيمنه من النحل اذا بلد فجلس ذكره يفتقر وجهه السعد  
 ملائكة الله واعلوا له اذا نزلت جارا على البعل واجب الوتر علاقة فبمن على الاسلام  
 فاذا رايته ناصبا واعلم بان اياه كفى ولو لم ينج علي نزل الشوك تصفوا القوس وينزل  
 فها رايته بانه قتل العلاء و... فها رايته بغيره فها رايته بغيره فها رايته بغيره

فيمنه النار مشوي  
 مع وجهه القلب



فمهد علم نفسه عند في طاعة ابيه فصار الحسن بن جعفر الوردى  
 بغض الوصى علامة معروفة وكنيت علي حات اولاد الزمان من لم يوالى من الانام ووليه  
 سبيل عند الله صلى الله عليه وآله من كان ذا علم وذات فطنة وبغض اهل البيت من شدة  
 فانما الذنب على امة اذ جعلت من بغض حبيبه انشد باذا الذي هو مخصوص والى  
 اظهر ان اكل فاعله وقفت بضاعتها على خيرها والسائلين عن الوردى والسائل انشد  
 حب النبي محمد ووصية يذبح ويخبر عن صفاء المولد من طاب مولد وصح ولاده  
 وصحت ولايته جل محله انشد احب النبي وآل النبي الاخرى ولدت على الفطرة  
 اذا شك في ولد والى فايته النقص للحق انشد حب علي بن ابي طالب  
 منقبة باطنة ظاهرة دل على باغضة انه من طفة جاءت بها آله انشد  
 حب علي بن ابي طالب للناس مقياس ومقياس خرج ما في القلب غشاخ من غشاخ  
 ان شئت تعلم ان الله شارك فيما يحب الجار فاذا ذكر علي بن ابي طالب فانظر فلا شيء  
 وبغض الوصى على سوء عند ما وقت يولد المولد وبذا جاء عن  
 في التنس في حق ماله مردود ويخرج الحمد لله في لا اري احدا يشاء عليا ولم يبيح مفعله  
 فان تشككت يوم ما في عقيدته فلا تناكر وانظر كيف اسفله اخر وصفة وجهه للمعز عيسى  
 دليل على الخمس الفضائل القبايح نجاء واذا امر ولم يخشع وبغض علي وورد اسر الفضائل  
 الصغر بامن امتحن الاله عبيد من كان منبر عاصيا وطايعا بامن ابوجهب الجاهل  
 اصيحت من دون البرية فانها لا تعجب من محاشي عبدة جعلوك في علة الخرافة  
 كشف الاله غطاء قلبي فاحلت طمانه فكشاه في اسامع قلبي قد رايت النبي وآله  
 وازال عن قلبي بلاك طبايعا النور والرحماني على زجرتي وسدرت بالسبايق المباحة



وبيع عليا واشترى غيره بدينار وبيعها وضاع ما نقلت له لم يخلصت عن الهدنة  
 وطلت عمر في فتح الكوفة ليعلموا ان عليا اولا فخلصت لجهلك ظملا لا انا نكر راجعا  
 ولو لم تخف يوما وملك طاعة الصبيته من فرط ثقك بامعاء اخن  
 فتي بكرة ولست بخلاف كثر ثباتك لا تسلم اليك في كل ما روي يقول علي اخو  
 واما المعنى المثل بوجوه مضمومة وفيه زلفا لا تلخص في معنى الاخير وقيل جاءت به الاما  
 ما ينهي الهدى اخبرهم مفضلا عندنا على الاول فعمل الالف دهر في الهة ليسوا من الاسلام  
 ما بينهم ان عدل الحق وبطل الشوك من فرق ان يعرفوا فضلهم في فضل ثواب المسئلة  
 ويرغبوا عنكم لا غيركم ولم ترغ من وحشة التبع ما اوجح الناس الى الرجعة فكيف عن حجة  
 ابن مزل ولقد روي في حديث مسند عمار واما حديثه فاما اني مالت الى مضي لم يكن  
 عقلا لولا نصيحت كل خباز فلما لم يلبس طابت لها نفسى واطمئنت لها لا يستحسانى  
 الله فضلى ومي شيعتى من فضل الرجاس القول زواني ورواية اخرى اذ احسن الورد  
 يوم المعاد روي عن سلمان الناصب يقال يا ابن فلانة ويقال للشيعي يا ابن فلانة  
 كنوا ايا هذا الجند والاه والطلب ذا يدعي بلا كفا في رايك رايته ان علي غفلة على صبي امير  
 فقلت يا عمر ان ما تستحي مسك القبيبان من جانب فقلت ادسب امام الهدى اوجب فيه الى  
 ابن الفضل التميمي يا با اعظم في امير النحل من سفه متبالي في نفس خيرا مكشفا اذ رضي الله عنى  
 لم اخسر طمعا في عقب من عتب الفضل الموصى في جدير سب ولا اريك في ذال بقدر  
 استولى على قد زعمت فلم عاديته ودمت الكفر لبقا ان كان اخيرا لم يدين فلما  
 نبر الوصية من اكل الحديث هباء الجوى يحيل يا وصي رسول الله على نخط الانوف الراعنا  
 اسهل ان نرانا ان نأج اذا حفظ الصيام مع الصلوة واشهد ان مرعاك الهامة وان صلي

فاعلموا ان هذا  
 من كلام علي بن ابي طالب



ولما دام اخصمه ابو حسن اعازب الراعي اجعل الحج لا يغفل الله عنه معذرة  
ولا يلقنه حجة العلق كل عدو له يساقط عند متنعين الروس كهمج الجاهل فيقذون بها  
جدل الخبيث في معظم الوجع يلقون منها فيفسدون كما تهوى على اس السفين في الحج  
للمصالح الا فتح الله النواصب على كل سبيلهم من الله حبيب ولا عثر في منه حين يهود  
وسبادة شوايفها عند باب ولد ولعن الله تجري واصب على معاد يكر النواصب  
ولما ان النواصب فرقة ملعونته قد عثر في دينه الشيطان فقوم اذا ذكر النبي وآله  
فعلهم البغضاء والسفاهة يحولوا اليهم المومنين مكانه وله باعلى الف قد من مكانه  
التي في قتل للناس صبر ولا رضىتم بصل ماله في الحق راقى وعد كتم عن بني الزهراء  
للمع اهل العداوة والمقار يخجل الله ابناء المقال ولعن النواصب راس المرف  
فبخت النبي واهل البيت معتقد في ملحق من شياطيني وليس يثنى فوايد عن مجتهدين  
والناساني عن تفرقهم ثاني لنا الجبان على استسعدل ينه والنازل للحارجي الفاسق الشاف  
فصل في غلوهم في السنن اهل السنة والحاجة لفرط غلو بعض اهل البيت عليهم السلام  
حتى افهم في كون سنن النبي صلعم تقبل وتعتدوا ويقولون ان مخالف الرافضة في ذلك  
من ذلك ما روى ابو عيسى الترمذي في الشيايل وابوداود السجستاني في السنن واحمد  
بن حنبل وابو يعلى مسندهما وابو بكر احمد بن الحسين البيهقي في كتاب الجامع في الحاضر  
ومجلد في المجتبى في كتاب التتميم عن شيخهم الامير المومنين وزين العابدين  
عليهما السلام وعبد الله بن جعفر وعبد الله بن عباس رضي الله عنهما وعبد الله بن عمر وعبد  
الانصارى وقيس بن مالك واني اما في عاصمة وابن شهاب والفضائل وعكرمة و  
مجاهد وهشام وسعد بن ابى الفرج وهشام بن عروة وعروة بن الزبير ونافع



في روايات موثقات مختلفات في النبي صلعم كان يتجتمع في عيونه وتوفي في الحائض  
 في عيونه ونحوه عن بعض شيوخه وذكر الخطيب في كتاب نقوش الخواريتم ان ادم وشيث  
 وانوش وقيدار وموشح وادريس وابراهيم واسحق ويعقوب وداريوس سليمان  
 ويوسف طائيف والياس وذا ليلال ويوشع وودي القرين ويوشع ولور - هودو  
 شجيبا وذكر ايحيى وصالح وعزير ويوتوب ولقهن وموسى وعيسى ومحمد وعلي عليهم  
 السلام كانوا يلبسون في ايمانهم وقدر في كتب السير ان عمرو بن العاص لعنه الله عند التحكيم  
 سلمها من بين اليمن وجعل في اليسرى وقل خلوت الخلافة من علي كخلجي خاتمي في ذلك  
 من يمني وجعلتها في معوية كما جعلت في هذا في سادى وذكر عبد الله السيلاني في  
 كتاب الشنف ان النبي صلعم كان يتجتمع في عيونه والخلفاء الاربعة بعده فنقلها معوية  
 في اليسار ولحق الناس بذلك وذكر الراغب في الحاضرات كان النبي صلعم والعصابة  
 الاربعة يتجتمعون في ايمانهم واول من تخلف في يساره معوية وذكر ابو منصور الثعالبي  
 في يتيمة الدهر انه يلبس الحائض في اليمن الاربعة للسنة الماثورة في يمين وجهه الى ان غره  
 عمرو فبقيت بين العامة الى يومنا هذا والكتاب قوله لا يكلف الله نفسا الا وسعها  
 ومعلوم ان اليمن اقوى من اليسار فالواجب ان يكلف حمل الأشياء الاقوى دون  
 الاضعف والقياس وهي ان التثني صحيح عن الاستبراء باليمين والخطا في نفسه من  
 اسم الله فوجب تثنيته عن موضع النجاسة والعرف وهو ان الحائض زينة للرجل  
 اتمه بالعار متى انكسرت الى اليمن اولى بها من اليسار وكما روى الحافظ ابو عيسى الترمذي  
 في شيا من النبي صلعم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم عليكم  
 باليسار من الثياب يلبسها احباكم وكفوا فيها موتاكم فانها من خير ثيابكم وعنه عن حماد بن

اول من يلبسها



قال النبي صلى الله عليه وسلم البياض فافها اظلم وليليل وكفوا انتم انتم مكره انتم  
 الذي في الفردوس وذكر الطبري في تاريخه في البخاري ومسلم في صحيحهما انه كانت  
 راية النبي صلى الله عليه وسلم بيضاء وروى ابو نعيم في حلية الاولياء عن ابي عبد الله  
 ان راية رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت سودا ولواءه ابيض وفي تاريخ الطبري انه لما اراد النبي  
 صلى الله عليه وسلم الخروج الى خيبر اختار كل قوم لواء فاختار علي صفراء وحزرة حمراء ولبيبة خضراء وكان  
 لواء النبي صلى الله عليه وسلم بيضا ثم انه اعطاها عليا عليه يوم خيبر وكان فلك لا عطين اليا ليد غدار  
 للنبي وفي سنن الترمذي في برهانه في جابر انه كان لواء النبي صلى الله عليه وسلم يوم دخل مكة ابيض  
 ولواء الطبري انه لم يكن لواء بني امية ولا بني هاشم الا حمرا وخضرا وصغرى الحمران  
 الحارث لما استنصرهم نصر بن سيار نصب يسم اعلا ما سودا ثم انذر من  
 بعد ذلك حتى ان ابو مسلم عجاو كان قد اقتدى اليه ابو هب الاعمام لواء النبي صلى الله عليه وسلم  
 طوله اربعة عشر ذراعا مكتوب عليه بالبحر اذن للذين بقا لكون بانهم ظلموا وان الله على  
 انصرهم اخير فامر ابو مسلم غلاما قد قرأ القرآن بكل لون من الثياب فلما لبس السواد  
 فلك معصية واختار خلافا للنبي امية وحبته للناظر وشيخ اللواء والخاتم قد  
 ذكرت في مناقب المطالب وكار ومسلم في صحيحه ان عبد الله بن شريك قد  
 كان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس اتعلم بالسنة لادم لك فقلت  
 لا والله اني لم اظلم الا بعض حبيها في غم خوف ولا عجز ولا مطر قال عبد الله  
 بن شريك في ذلك في كتابك ابا هريرة فسألته قصدا في مقابلة روى احمد  
 بن حنبل في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس اتعلمون كل واحدكم الصلوة مع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في صلاة من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة



جمع بين الظاهر والعصر بالمدينة من غير سفر والخوف وبين المغرب والعشاء روى  
 ما أخرجه الطحا باسناد عن ابن عباس قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر  
 جميعا والمغرب والعشاء جميعا من غير خوف ولا سفر وروى مسند بن مسعود عن  
 معاذ بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء جميعا عن جابر بن  
 زيد  
 اي ان ابن عباس جمع بين الظهر والعصر وزعم انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بالمدينة الظهر والعصر وروى البخاري باسناد عن ابي ايوب انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا وروى احمد في المسند انه عليه السلام نزل على  
 المغرب صلى العشاء على انفسها ثم يقول كنار ايشار رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع في صحيح  
 مسلم والبخاري ومسند احمد والموصلي واخبار الفرائدي وحلية ابن نعيم انه قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 من اراد ان يلحق القرآن عظامي بالياخذ بقراءة ابن ام عبيد وقد الغوها ولا يجتهد  
 اليها احد وكلن عقر نفع عن ذلك وكان بين ظهره وروى مسند بن مسعود في رمي الحاج وكان الحاج  
 عشرين سنة اخذ الناس مني قراءة عفا وحملهم على ترك قراءة ابن مسعود ويقولون  
 ان ابن ام عبد انما يترجم من رجلي نبي الهذيل يترجم انه فان نزل على محمد لو ادركته  
 لصرت غنقه ورواه ابو بكر ابن عياش عن عاصم ابن ابي النخود فصار خفي في زمانه  
 وروى عنه علي بن ابي حمزة وزيد بن اسلم والاقواكم ومعاذ بن جبل عليكم السلام في الحرام  
 وموافاد ان يقرأ القرآن عظاما فليقرأه على ابن ام عبد وما وجدناه منب اسلافكم  
 الى علم النبي صلى الله عليه وسلم لم يعرفوا لهم لم يكن فيهم من علم يذكر عنهم ولا كان يتم فيهم  
 ثم خالفتم لبياعه في روايات الاموالاد وغيره واماريد لم يبق احد من الصحابة  
 الا وقد اعتزل في ما فوض وامالني وابن مسعود فقد بنى قراعتهم وامام معاذ

وروى مسند  
 نعم الاستاذ



ثلاثون وز من جد لا يجرى أما بالجرى أو بالجرى فين فلان كان الجري صحيحا لقد خالفتم فيما  
 قال هؤلاء والنفر وإن كان باطلا لقد كذبتم على النبي صلى الله عليه وآله في قوله إقصاكم عنكم  
 والقاضي من جري العلوم كلها فلم تقدمتم عليه وما رايت أحد منكم يستمع تسييع النحر  
 وقد روى البخاري أنه جاء الفقهاء إلى النبي صلى الله عليه وآله فقالوا إن الأغنياء شاءوا ما فعلنا  
 ولهم فصل من أموالهم ونحوها ويعتبرون وتجاهدون ويتصدقون قل لا أجدكم أن  
 أخذتم ادركتم من سبقكم ولم يدرككم أحد بعدكم ولكن خير من اثنين منكم  
 الإمام على مثله تسيير ونحوه وتبكي وخلف كل صلاة ثلاث وثلاثين وروى  
 صاحب الجلية عن الحكم ومجاهد وعمر بن موسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن نبيث  
 بن ربيعي وابن عبد العزيز عن علي بن عبد الله أنه جاءه بطيبيسان من خادما فقال  
 ألا أعلمكما ما هو خيركما ثم علمهما تسييع الزمره علمه الله وفي رواية عبد الرحمن بن  
 مسعود أنه قال على علم فأتى كفا بعد فقال له رجل ولا ليلة صيفين قل ولا ليلة صيفين  
 ثم روى أبو يعقوب عن كعب بن عجرة أنه قال النبي صلى الله عليه وآله معقبات الخشب فأيلمن يستمع  
 الله في ذكر كل صلاة ثلاث وثلاثين وخمسة وثلاثين وثلاثين وثلاثين وقد  
 ذكره ابن بطيعة العكبري في الأمانة بطريقين وأتم لا تعلمون بذلك لكيلا تترفعوا  
 ورويت صلوا خلف البر والفاجر وقال الله تعالى لا تتركوا إلى الذين ظلموا فتمسكم  
 وتقدم الإمام هو دكون اليه وركون إلى مائة والطاهر يمنع منه وكيف لا يكون  
 ذلك ركونا وقد ضمن صلوة المؤمن به قولنا الإمام ضامن وأيضا الفصل معتبر في  
 باب الإمام والقسم ففصل في كيف يتقدم القاسم على البر والتقوى ولو أن الفاجر من خلفه  
 عندكم على درهم ما أخرتم شهادته وأخرتم للفاخر أن يامنكم في صلاة الصلوة نحو



التي جعلها الله عماد الدين واسم لا تزد وزولا تامنون الفاجر انه عليه صلوات  
 بكم من غير وضوء لو يكون جنباً من حرام او سكران من خمر ولعله ان يقف  
 في الصلوة ويغير فيها كما فعل الوليد بن عصبه وابي جراح بن يوسف وكذا  
 باسمه بذكرنا كما ينبغي لعل من ابي طالب علم وجوزته امامته ولدان في  
 الصلوة والامامة معني في الفضل والتقديم فيما يعود الى الدين ولهذا رتب  
 من هو اقراء وافقه واعلم ولد الزنا لا يجلوا من المقص لانه لا ينبغي وقلم  
 ان القنوت بدعة ومن قنت فهو مبتدع وقال الله في وقته وقلوب الله قانتين  
 وقال ارايهم كازمة فانت الله جنينا وقال يا مريم اقمي لربك وقال في  
 نقبي الثعالبي انه قال ابن عباس قنت رسول الله صلعم حتى مات وقتنا بذكر  
 حتى مات وقت عمر حتى مات وقت عثمان حتى مات وقت امير المؤمنين عليا حتى  
 وتروون ان النبي صلعم قنت اربعين يوماً يدعون على المشركين وان عليا علم  
 لغز معونة واصحابه فيه وان معونة قنت ولعن عليا واصحابه فيه فلما تركتم امر  
 الله ومشيئة الله علم وشيئة الشيخين وفعل علي بن ابي طالب علم فلما تركتم سنة  
 خال المؤمنين وجعلتم صلوة الفتح سنة وامامهم بدعة معونة لعنة الله لما وصل اليه  
 فتح امير المؤمنين علم وقت الفتح قام فصلي ست ركعات ثم امر بني امية بالركوع  
 عن النبي صلعم في فضيلتها وقد روي احمد في مسند الانصار انه راي ابو بشير  
 الانصاري سعيدي بن افع يصلي صلوة الفتح فجاب ذلك عليه ونهاه ثم اراد رسول الله  
 صلعم لا يصليوا حتى ترتفع الشمس فاتها تطلع حتى قرن الشيطان وروي مسند ابن  
 عمر انه سئل صلى رسول الله صلعم الصلوة الفتح قل لا قالوا او صلى ابو بكر قال لا قالوا



به صلى الله عليه وسلم قال لا وروى في مسند عائشة عن عروة عن عائشة قال ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يبع مسجداً يفتي في الاستحباب وهي غير واجبة عند أحد ولا يخرج في تركها وفي فعلها ولا  
 بل تكويدها في صراط العدل عنها واقفوا في خير من ليس الا بيسم على الرجال ولا يفتي  
 في تحوير الصلوة التي هي افضل العبادات وشتم عليهما في الاختلاف من ويرا الدلائل  
 والبعاب فقلنا ان الصلوة في الذمة يقين فلا تسقط الا يقين ولا يقين في جواز صلوة  
 من صل فيها وتكرمت قراءة سورة الجمعة وللمناقضين في يوم الجمعة وكان النبي صلى الله عليه وسلم  
 روى الشافعي في السنة ابو بنوعيم في الحلية واللفظ له عن الحكم عن ابن ابي جعفر انه قيل لابي  
 جعفر ان علي بن ابي طالب علم يقين في صلوة الجمعة بسورة الجمعة والمناقضين فقال ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك وذكر الحافظ النصار في مسند ابي حنيفة واحمد بن حنبل في  
 مسنده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الجمعة بسورة الجمعة  
 سورتها اكل للمناقضين واذا كثر تنوذين بعد غسل الجنابة وقد روى صاحب الحلية باسناد  
 عن عبد الصمد انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ بعد الغسل فليس منا وذكر ابو داود  
 النجاشي في السنن قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل ويصلي الركعتين في  
 صلوة الغداة واليحدث وضوءاً بعد الغسل في مسند احمد قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يتنظرون بعد العشاء وقال الله وان كنتم جنبا فاطهروا واضوا غتسل من الجنابة فقد هم  
 بالخلاف واتوا وضوءاً ظهر من الغسل واحمى غتسل الرجلين والمسح على الرجلين  
 وللحق ذلك في كتاب الله وفي السنة وروى في ذلك الكاذب انه فعل خلافه ثم  
 به الكتاب وما لم يره الله به والمسح على الرأس والرجلين يتعلق بهما الكتاب والسنة  
 على ما تبيانه ان الله وكانت روايتكم الكاذبة عندكم او من القرآن والعجب



والنكاحان جلد الحمار والبغل يمسح عليه ولا يمسح على رجل مسلم وقلتم ان الطلاق  
كالتبعية بالله تعالى اذ اختلف احد بالطلاق فخت من فقد طلقت عليه امراته وقد مضى الى  
القاضي فتم بينهما لم يخل له حتى يتكلم زوجها غيره فلو كان الطلاق عينا فكفارة قوله  
الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذ قالوا لا نقول ولا نجعلوا ايمانكم واثم مقرون ان الله  
صلحهم لم يصر بين رجل وامرأة يمين وان زعمتم ان الطلاق باليمين اعظم من اليمين بالله  
واليمين بالله لها كفارة واليمين بالطلاق ليس لها كفارة فهذا هو الكفر والله تعالى يقول  
والطلقت يترتب بانفسهن ثلثة قروء الى قوله باحسان ومن اعتقاد اهل البيت  
تاخير الصلوات عن اول وقتها وقد روى المشيرونية الذي لم يفر دوس وابن ماجة  
وابوداود في سنديهما واحمد في المسند وابوبكر بن ثابت في التاريخ مسند الى ابي ذر وابن  
مسعود وخبارة من الصامت عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال يكون عليكم امر ابو خري وز الصلوة  
عن وقتها قلت فما تامرنا يا رسول الله قل صلوها واجعلوها معهم نافلة وروى الذي  
في الفردوس عن ابي عن النبي صلى الله عليه وآله افضل الوقت الاول من الصلوة على الوقت الاخير  
كفضل الآخرة على الدنيا وقال ابن مسعود ما افضل الاعمال يا رسول الله فقال الصلوة  
في اول وقتها وايضا فان اول الوقت اجباط للفرض وفي تاخيرها نفي بوجه لانه ربما  
حيا عن حاجيل وقال الله عز وجل حافظوا على الصلوات ومن حفظها له استقبها لها  
ونها بذهبك على القياس وقد نكحكم عن ذكر الخطيب في تاريخ بغداد وشيخ  
في الفردوس انه روى عبد الله بن جعفر الرقي وسويد بن سعيد الخرافي وعمرو بن عيسى  
وعبد الله بن الفضال ذكر محمد بن علي القوري ويعقوب بن جابر الخزاز وعبد الله بن وهب  
وبني ناسم المصنف باسنادهم عن عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله قال تقصروا متى علمت



اعظمها فتنة على امتي قوم يقلبون الامور من ايهم فيحرمون الحلال ويجعلون الحرام وذكر  
شيء ويهدون الناس عن الحق واني هيرتك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تمسوا  
بكتاب الله هبة حسنة بنبيه ثم عمل بالراي فاذا عملوا بالراي فقد ضلوا واضلوا  
ابن بطيئة انه بانه ومسندا ابو بكر الهذلي في عكرمة عن ابن عباس انه قال ما ناكه  
والراي فان الله رد علم ملايكته وذلك لان الله تعالى قال لئلا تكون الخصال في الاخرة خيفة  
فقلت للملائكة اجعل فيها من يغفل فيها الاية قال في اعلم ما لا تعلمون و  
الجرح في كتاب القياس وعي من ائمتكم انه قال ابو بكر اي حجة تظلمون واي ارض  
اذا قلت في كتاب الله باري وقول عمي اياكم واصحاب الراي فانهما اعداء المستر  
اعتبرهم الاجاديت ان تحفظوها فقالوا بالراي فضلوا او يضلوا وقوله اياكم وامكان  
فلما وما هي قال القياس وقوله لو كان هذا الدين بالقياس كان باطل الخلفا وكم من  
وقوله اجر اكرم على الخلد اجر اكرم على النار وقول من مسعود تلصبا قراكم وحناءكم  
ويتجمل الناس وروايت اجلاء يعلمون الامور بدار ائمتهم وعنه اذا قلتم في دينكم بالقياس  
اجلتم كثيرا ما حرم الله وحرمتم كثيرا مما احل الله ابن عباس لم يجعل لاحد ان يحكم  
بما يراه لم يجعل ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم لقوله وان اجمع بينكم ما انزل الله ولم يقل بما رايته  
وعنه اياكم والقياس فاما عبودت الشمس والقمر بالقياس وكان بن سيري يديم  
القياس ويقول اول من قاس ابليس عبد الله بن عمر السنة ما سنده رسول الله صلى الله عليه وسلم  
للتجملوا في سنة المسلمين مني وقت لا اقيس شيئا بشي اخاف ان تقول قد فيقول  
الشعوب ان اخذتم بالقياس اجلتم الحرام وحرمتم الحلال وقد ذكرت حجة في ما يزل الناس  
وتقولون صحة الاجماع وكونه حجة في الشريعة على وجه واحد فليدرك



وإذا جئتم بغير حجة علمتم في ذلك على الجماع وأنه حجة فهل هذا الالبس الدليل  
 بالمقول والمدلول بالدليل وتصحيح كل واحد منهما الصليحيه وأنفقتم على الصلاة  
 على الميت أربع تكبيرات ولا تدرون أن الصلاة خمس فأخذ من كل صلوة مرة وقد  
 روى أحسن التواريخ في كتابه عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه عن عبد الصمد  
 عن عبد العزيز بن مسلم عن يحيى بن عبد الله الحارثي قال صليت خلف عيسى بن علي بن أبي  
 بن بيان بالمدينة على جنازة فبكرت خمساً ثم التفت إليها فقل ما وهمت ولا نسيت و  
 بكرت كما بكروا لي وولي غمتي خديفة صل على جنازة فبكرت خمساً ثم التفت إليها فقل  
 ما نسيت ولا وهمت وكفرت كما كفر رسول الله صل على جنازة فبكرت خمساً  
 وروى سويبه الديلمي في الفردوس أنه قال قال علي بن أبي طالب قال رسول الله صل  
 بكرت الملكة على آدم خمس تكبيرات وروى ابن ملجبة في السنن قال عبد الرحمن بن  
 لا يلبس أن زيد بن رقرق بكى على جنازة حمزة فسأله فقال كان رسول الله صل على بكرى  
 وعنه بالأسناد عن كتيبي بن عبد الله عن أبيه عن جده أن رسول الله صل على بكرى خمساً  
 وذكر ابن بطيئة في الأمانة أنه علم على جنازة خمس تكبيرات وروى عن بعض  
 الصادقين عليه السلام أنهم قالوا كان رسول الله صلى على المؤمنين ويكبر خمس تكبيرات  
 ويكبر على أهل النفاق وأربعاً وكانت الصحابة إذا رآه قد صلى على ميت فكبروا أربعاً  
 عليه بالنفاق وقد أجمع أهل النقل ورواه البخاري أن أمير المؤمنين عليه السلام صلى على  
 صل بن خفيف فبكرت خمساً ثم قال لهم من أهل بدر أيضاً عن خمس تكبيرات أنه  
 يخص بالمؤمنين وأما الأربع للمنافقين وما أقصا في ذلك عبد الرحمن بن أبي ليلى  
 أيضاً عن علي بن أبي حمزة أنه إذا بكر حمزة فقد فعل الواجب بلا خلاف وبغير تسمية وليس



إذا كبر أربعاً وصلّى المرتضى على جنازة فكبر خمسين وأبداً في المأورد يروى  
 أن التكبير أربع فقال المرتضى ما نحن إلا موافقون للحديث الذي رويته بكبر  
 ثم التفت إلى السامع ختم بالتسليم وخرجنا بالتكبير قال أبو بصير سئل الصادق علم  
 عن التكبير الجنايز فقال خمس تكبيرات ثم دخل آخر فقال عن الصلوة على الجنايز  
 فقال أربع صلوات فقال له الأول في ذلك مقال كل ما للفرد عن التكبير وما في  
 هذا عن الصلوة ثم قال إنها خمس تكبيرات يذبح أربع صلوات أبو تمام في مريضة  
 شيخه وتكبيره خمسين عليه دليله وإن كان تكبير المصلي أربع وأدركه تقدمت  
 الجنايز وقد أورد ابن ماجه في السنة عن ابن مسعود قال صلى الله عليه وسلم الجنازة  
 متبوعة ليست بتابعة وقلتم سجد الشكر علامة فارقة وقد روى الشيخان  
 في السنن عن أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا جازاه أمر شئ أو بقي به خرساً  
 شاكراً به وروى عن عامر بن سعد عن أبيه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من مكة يريد المدينة فلما كنا قريباً من غمر نزل ثم رفع يديه ساعة ثم خر ساجداً  
 وروى ابن ماجه في السنن عن ثوبان وعبد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله  
 سجد الأرفع الله كما درجيه وخطبها عنه خطبة وروى عنه أنه كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قد هم بالوقوف على المنافق فمجت فرائى عبد الله بن زيد في المنام فعلمه  
 رجل عليه ثوبان اختصار الأذان ذكره من ملحة وأبو داود في كتاب السنن والشيخ  
 بأنوم كيف يقوم ثم رأى قد وجوب في كتبكم أن النبي صلى الله عليه وسلم جازع بل علمه في مثله  
 الأمر وقال يا أيها المدثر قم فأنذر فتقام علمه وحمل يؤذن والإصبع في أذنه  
 فهذا ما فخر جلا وفي سنن الشيخان في رقاعة بن رافع الرزقي في حديثه



قبل كتاب ما فضل وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رفع رأسه من الركوع قال سمع الله  
 ما نوحى قل رجل من وراء رسول الله ويا كل الجسد الخبر فقول سمع الله من جملة سنة  
 وقوله ويا كل الجسد بدعة ثم ادعيت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يقول كذبا يكون كذا وهذا  
 من رواية الاول مجمع عليه وشنعتم علينا في وضع الجريدة مع الميت والاصل فيه ان  
 الله تعالى اهبط ادم من الجنة استوحش في الارض فقال الله ان ينزل شيا من اشجار  
 الجنة يا نوح فانزلت اليها نخلة فكان بائنا بها الا ان جمع الله بينه وبين حوا فلما  
 يخشونه الوفاة جمع ولد وقل لهم يا بني اتي ككيت قد استوحشت عند قول هذه  
 الارض فانسى الله بهذه النخلة المباركة وانا ارجوا الا فرحها في قري فاذا قضيت  
 فحرقها وانما جردنا فشفوه باثنين وضوعها مع في الاكفان فنحل ولد ذلك بعد  
 موته وفضلته الانبياء عليهم السلام ثم انذر من اثم في الجاهلية فاجاء النبي صلى الله عليه وسلم  
 ووصاهل بيته باسئماله ولذلك اصل في روايتكم فانه ذكر ابو القاسم الاصفهاني في كتاب  
 الترياق والترهيب وقل قد اخرجناه بعفو مسلم والبخاري بالسناد عن علي بن سبابة  
 انه عمل النبي صلى الله عليه وسلم واتي على قبر يعزب صليبه فقل ان هذا كان ياكل لحم الناس ثم دعا  
 خمره وطبه فوضعها على قبره وقل لعله يجفف عنه ما دامت هذه رطبه ونكر الخمر  
 انه اوصى به الاسلمى ان يحمل في قبره يدان في حديث سيفين الثوري عن  
 حنيفة بن عباد المكي قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تضار حصرا ولا صايحما فما اقل المختصر يوم القيمة  
 قال وما المختصر قال جريد خنزير توضع في اصل اليد من اصل التروية ولما رواه  
 الامامية في العتمة ووجدوا سلفهم كما وجدوا اجوزا الخطا وفعل الكبار على الانبياء  
 فلم تقنعوا بالتعدي دون الوجوب ولا رضوا بالتقدير دون الوقوع حقا ابتوا الكل



وإضافوا إليه خطته ورورو في ذلك روايات ضعيفة وتعنقوا بأخبار من الأجداد  
 فلما انتهوا إلى الصحابة وكان الخطأ قد وقع عن بعضهم ظاهرا كلفاء طلحة والبربر لعنهم  
 ببصرة ومجاريته ونكث بيعته وتأمير معوية غضبا وقتل محمد بن علي صبرا وقتل  
 غيره من الأخيار وتأولوا في صواب ذلك وصحته واحتجوا عن كل واحد منهم بما  
 رُخف من شبهه فكيف ضاقت على آدم وأبراهيم ويوسف وموسى وعيسى ومحمد <sup>عليهم السلام</sup>  
 من المعاذير ما لا تسع على الحرب ولم يمكن التأويل منهم كما أمكن فصليب كل ذنب  
 ولقد صنف لكر ابن الفراء الحسني كتاب تنزيه معوية كما صنف لنا المرتضى <sup>الأنبياء</sup> كتاب تنزيه  
 والائمة عليهم السلام ولكر كتاب عشاق الانبياء منهم داود ومحمد <sup>عليهم السلام</sup> وقد صنف أممكم  
 المجلط كتاب دارة الجند عن نيعاطي الغلمان كما صنف غافل آخر كتاب جليل البين  
 واعتقدوا في الجند والكروخي وسقن البلخي وإي بر بد البسطامي والجلاج والثوري  
 والسري السقطي ومن هود وغير استجابة الدعاء والتمشي على الماء وزيارة المملكة  
 وسحر الحوان والسبيل في ليلة من العراة إلى مكة حتى صنف في ذلك كرامات الصالحين  
 ويعلمون على الشيعة إذا ذكروا بمجرة عن الائمة المعصومين ولا يزال نرى مخالفة  
 الشيعة يكفر بعضهم بعضا وتطعن كل فرقة في مخالفة صاحبه حتى انتهى إلى الفتوى بأن ما ذكره  
 وغيره المنكحة والموارث حيث ما يذهب إليه كثير من المعتزلة في المجرى والنجاسة  
 وهو لا في المعتزلة فلا انفصالا هي إلى الكلام في الامامة وخلاف الشيعة ما انت كل ذلك  
 وذهبت لكل المخالفة وصارت الكلمة واحدة ولا يدعى محقة وليس ذلك الا ان الخلافة  
 منهم في الامامة اعظم والقدح فيها اكثر لان المجرى في كل مدخلا ومن شأنه اعظم  
 القصر ومن خاصيته تفهم الجعفر وفري المعتزلة مطيعين على الحق <sup>تعالى</sup> لا بد من مقتضى



بنى جاكلامهم في الإمامة ومخاطبة الشيعة اخوا وكل شوكتهم وسكنهم كثر  
 تفتوا في الشرع بمثل قولهم انبت طاق مثل راس اليرة وملوا البيت وكلوا الناس  
 بمقاييس علمهم مع اضاعتهم اصل العلم والفقه والحكمة واستغرب من طغىكم  
 على الال رسول في اصولهم وفروعهم فاما الأصول فاما هو يحيى بن ابي جعفر والعدل  
 والنصوص والعصمة واما الفروع فقد تفرع من كتاب الله وعقود النبي وجماعة  
 يتوله علمه في مختلف فيكم الثقلين ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله وعقود النبي  
 وقد ذهب كثير من المعتزلة اذ اجماع اهل البيت خاصة وان اقرروا عن باقي الامة  
 جوة تقطع به من اجماعهم حجة بشهادة النبي علمه كيف لا يكون جارية مجرى قول بعض  
 الفقهاء ذكر المرتضى في الانتصار والوزيعه اجماع الامامية جوة لان قول الامام الكاظم  
 دلت العقول على ان كل زمان لا يخلو منه وانه معصوم لا يجوز عليه الخطا في قول ولا  
 فعل فهو جعفر الصادق ومحمد الباقر وزين العابدين صلوات الله عليهم بل يروون  
 ذلك عن ائمة المؤمنين عليه فاجعلوا لهم من ذلك ما جعلتموه لابي حنيفة والشافعي  
 وغيرهما او انزلهم على اقل الاحوال منزلة ابن حنبل وداود والاصفياني وابن حريز  
 الطبري فيما اقرروا به فانكم تغدوهم خلافا فيما اتفقوا به ولا تغدون الشيعة مخالفا  
 فيما اتفقوا به وهذا ظلم لهم العار في ابي حنيفة عند القوم متبع وباقر العلم فيهم ليس متبع  
 وحفي عندهم في الصلوات متهم والشافعي امام صادق ورع وماكل ماكل للامر عندهم  
 مصدق قوله في الفقه متبع وكل ملجاء هم عن احمد قبلوا فيما يقول وما ياتي ويستدع  
 ويعتدون في بل وروايتهم وبعضهم يابن داود فقد تفتوا في هذا الجدل ما هذا الجرم  
 وذلك في الفتوى وذا يقع باني بضد من قولين مختلف فيما يقول في التوليد في حق



وكل فحبه مصيب عندهم لهذا العمل بس المذهب الشنع ويتي كون المصاييح التي عرفت  
 كما الفراع والاعباد والجمع ووجدنا كبريا اهل السنة والجماعة تاخذون مختلفا  
 من اى جنيفه والشافعي فحوها ولا تاخذونها من خلفايتكم من بني امية وغيرهم  
 والفقن العشرة ولا من الاربعة الم ترضوا بهم رام صار فقها كرامه خلفايتكم وذكر  
 ابو طالب الجاني المكي في قوت القلوب بان الجسر وابن سبيزكا يابنكران هذه الامور  
 والعواشي والاجزاء ثم قال لان الحاج لعنه الله جمع قراء البصرة والكوفة منهم  
 عاصم الجوزي ومطر الوراق وشهاب ابن شريفه فامرهم بوضع الاخماس والعواشي  
 والاحراء واعتقدوا ان صوم يوم الشكل غير جائز وهو كذا الا ان الشكل ما نوى انه  
 من شعبان او من شهر رمضان فاما انما اذا نوى انه بصوم من شعبان كان لولي  
 لقوله عليه لان صوم يوم ما من شعبان خير من ان لا يفري يوما من شهر رمضان وفي الخبر  
 ان تصوموا خير لكم وهذا عام في سائر الايام وايضا فانه يوم الحكم من شعبان بل  
 قوله فان عمر عليكم فقد واستعبان ثلثين في ارض صومه بئنه شعبان واي فري  
 الشكل وما قبله من ايام شعبان لولا اتباع الهوى وحكي انه لا يبغي عليهم بل في مستحسنه  
 شهر رمضان عمارا فقبل له في ذلك فقال شكل الناس انه يوم الرابع عشر والخامس عشر  
 والاولا وافق الرافضة في صوم يوم الشكل ورويتهم ان ياكلن الف العدوى ظلي امراته  
 وهو غايب عنها واشهد على طلاقها وكتب بذلك لتعلم ثم بدله فراجعها واشهد على  
 مراجعتها وكتب اليها بذلك لتعلم فوصل اليها كتاب الطلاق ولم يصل اليها كتاب المراجعة  
 فتزوجت فاتي عمر فاجزى بذلك فقال ان كان الروح الثاني دخل بها هو امكلاها وان لم  
 يكن دخل بها خري ابو كنف بين امراته وبين الصالح فاي ذلك اختار دفع اليه وانتم اليوم



هذا نصي من اعلم منه ووجدنا خلفاءكم ياتون بالكبار والصغار ثم تقتدون بهم  
 وايضا فقد حكم الاباذنه اهكذا كان سيرة الصحابة ثم تدعونهم على المنابر اللهم  
 والامر والاه وعاد من عاداه وانص من نصوه واخذل من خذله الذي دعا به النبي صلى  
 يوم الغدير المحضوم المنصوص عليه وكيف نوالى الله من يعاديه في خطابه او ينصر الظلمة  
 الفسقة وقد صح عند اهل المعرفة ان العباس لم يبايع ابا بكر وقال لعلي عليه السلام امد يدك  
 ابا بكر وان غيّر مقام عن الشورى ثم ان خلفاء بني العباس لا يبايعونهم الا على سنة ابا بكر  
 وعمر والخلفاء عندكم اربعة ولم يكن لاولادهم نصيب في الامامة ولا لاولاد العشرة  
 واما ما يستحقوا اعداؤا لبني الخاهلية وهم بنو امية وطرفة اخرى ان العباس كان  
 يصلح للشورى وكان يقول لعلي عليه السلام امد يدك لي يا علي فلما سلبوها بنو امية قالوا بنو عمر  
 النبي صلوات الله عليهم اولى بالامامة ونفوا اولاد النبي صلوات الله عليهم ولم يعرفوا ان اولاد علي اقرب الى النبي عليه  
 بسبب لا تخم انا عمه واولاده وان عليا اقرب الى النبي صلوات الله عليهم لان عبد الله واما  
 كان من ابيهم واحدا والعباس من ابيه ثم ان البعت قتل الذين امنوا ولم يهاجروا  
 ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا والعباس لم يهاجر فلم يصلح لها فكيف لاولاد  
 وانكم تعلم ان يكون بسم الله الرحمن الرحيم من القرآن الا التي في سورة الفل وطعنتهم  
 في ذلك على اني بكر وعمر وعثمان فيما وضعوه في صور كل سورة لما جمعوه على زعمكم فان  
 قلتم انهم اثبتوا فيه ما ليس فيه لقد هلك من زاد فيه وان كانت من القرآن لقد كنتم  
 اية من كتاب الله واعجب من هذا انكم تكتبونها في المصاحف ولا تقرؤها في الصلوة  
 وتقولون فيها امين ولا تكتبونها في المصاحف وروى يمان المهر ما رواه عن علي عليه السلام  
 ثم ياتي ان المهر لقل من عشرة ددرهم بالكتاب والاسنة والاجماع وجعلتموه سنة



وتسبون الى السنة وانتم لها تاركون وتنكرون البدعة وانتم لها فاعلون ورويم  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر حرام ثم روي بغير علم شيء وثوب ابو بكر وعمر وعثمان  
وعلى وابن مسعود وان عمر كان اخر شربة الخمر وفي القرآن يا ايها الرسل كلوا من  
مليات ما رزقناكم واجمعتم ان الاختلاف رحمة وقال الله تعالى شيء لكم من الدين  
لا قوله بغيا بينهم وقالوا لا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا ولو كان الاختلاف  
رحمة لكان الاختلاف سخطا وان الذين اسلفوا على عهد ابى بكر على خلافة  
خطيبين واذا الذين اجمعوا على قتل عثمان كانوا محقين وان طلحة والزبير ومعوية  
وعمر وعائشة وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير قالوا عليها حتى قتل بينهم مائة الف  
والتر كانوا على الحق وعلى الباطل ثم قلتم ان الصحابة كانوا متفقين ولم تكن بينهم  
شجرة ولقد صنف كتب في مناقضاتهم وخلافهم ومشاجراتهم للاحتجاج الى خبرها  
وبخلافهم كان وقتله عجب ولم يفرقوا به للحنان وكلام شيخكم في الصلوة وكنهم  
ما كان واقفا لخالدها نأقل في ذلك كيف الزبير وسيفه لم يرد في تحت حرورهم ما ناه  
لمدريس عمار وما ذر قاله سلمان لما خاطب الخو اناء من قال ببيعة من تقدم فليته  
دفع للمهم شيئا ووقانا ما بال فاطمة وريت لدا ولم يعلم على من خبر اناء  
لم نوزعت من انما وتمعت اعطيه ان كنت تعقل شانا فللمرقي عثمان جندب بعد  
لوى طريقه محمل مروانا واداد قتل محمد رستان ما بين الزكي وبينه شتانا  
فلما وصل فضل المدينة عسكر قتلوا الخليفة وحل عثمان اما هل تولى قتله الا الى  
كانوا زعمت له مع خلاصا او ليس عائش حجت في قتله ودعت عليه واحلبت اعوانا  
وروي بغيره انه يقتل المسلم بالدفن وان دية المسلم والذمي سواء ثم تروون عن عمر



انه جعل دية الذي ثمانية درهم ثم يحلون في عبده قيمته عشرون الف درهم اذا قتله  
 مسلم اخذ من القاتل مثل قيمته وهي فصل على ديالحي المسلم وان العبد قيمته مائة الف درهم  
 اخذ القاتل بها وان كان قرشياها شيئا فليته العبد اكثر من دية في قولكم واجمعتم على  
 قراءة السجدة في الفرائض وانتم تسجلون في الفريضة اذا كانت السجدة في السورة واذا  
 كانت في اخرها جاد علم ورعتم ان لا تسجد وفي اخرها جاز لكم ان لا تسجد ولا في وسطها ولا خلا  
 بين الامة في عدد سجدة الفريضة فردتم في الصلوة سجدة لا كتاب ولا سنة بل السنة  
 الايقرة السجدة في الفريضة لان السجدة الفريضة لا يرا د فيها ولا ينقص منها وذلك على تعمله  
 الفريضة والعمل به يقطع الفريضة وقلم في السارق انه لا يقطع في اقل من عشرة دراهم فخذ  
 الداهم اما احدها الحاج لاهما كانت على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الحاج مشاقتل ثم  
 رويتم ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد قطع في محن ثلثه دراهم فانتم تحلون براكيم بلا كتاب ولا سنة  
 واجمعتم ان قطع اليد من البرص بلا كتاب ولا سنة وكان على علم يقطع السارق  
 من وسط الكف ويترك الراحة والابهام للوضوء وكذلك قد اجمعتم على قطع الرجل من  
 لمفصل وكان على علم يقطع من وسطها ويترك العقب عشر عليها وعن ابن ابي منية  
 عن يونس بن عمرو عن صالح بن ربيعة قال رايت رجلا مقطوع الا نامل فقلت له من قطعك  
 قلت من غفر الله له علي بن ابي طالب وذكر ابو منصور الجواليقي فيما استعملت العرب من كلامه  
 البع لانه قال الحجاج بن يوسف اعلم بن اصم وهو جلد الاصمعي وكان علي بن ابي طالب عليه  
 قطع في مرقعة فقطع اصابعه من اصولها في الحجاج وقال ان اهل عتقوني قلب بما اذا قال  
 نفسي لهم اناي عليا فاقبل اسمي قال مثل سبيلا ولبيل البارجاء ارضع الاذن واجرت  
 اباك في كل يوم دافقين وطسوجا واقسم بالله ان ذنت عليه لا قطعن الا بقى ابو تراب



من حدورها أي من أصلها وقد حالفتم النبي صلى الله عليه وآله في قوله أن القنوعة مكرهة ذر  
أبو عبيد في غريب الحديث وفي مسند بن حبان عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وآله أحلقوا  
أو اتركوا أكلمه وروى عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وآله غي عن القنوع وهو أن تخلق بعض الرأس  
وتترك بعضه وهذا من بابكم حتى لا يوجد من مسح شعر رأسه إلا وقد ترك شعيرة  
أقتل بالسيوف العباسية دون السنة النبوية وقلتم من سبقه الإمام بركتين فقال ادرك  
الجماعة ولا يقرأ في الصلوة في الركعتين اللتين أدرك وبقراء الركعتين الأولىين فجعلوها  
في الآخر بلا حجة فكل كل فحين سبغه بركة فلم ينشهد في وقت قيامه ويقوم في وقت  
تشهد وزعم أن النبي صلى الله عليه وآله ترك الناس بلا إمام شفقة عليهم مخافة أن يحدوا خلفته  
فيكفر واو يدنوا وان من ذناب وسرق وقتل وأتى كل كبيرة غي الله عنها فانه لا يكفر  
ثم رويتم أن من عصي خليفته كفر واتجه من الجيرة <sup>عنه</sup> أن لا ينقلد على غير كل شئ  
وان ما باقى هنا من الحركات والسكنات من عند الله ولنا بمختارين بل محمد بن  
على الأفعال ثم يعتقدون في الإمامة الاختيار والنصر والشورى ومن عجب أمرهم  
أنه يجلسان يحفظ رسول الله صلى الله عليه وآله في زوجته ولا يزوجون أن يحفظ في ابنته فاطمة  
ثم انه اعلى الجبال احترام لروحيتهم اللتين تطاهر تاعليه فكان ذلك لمكان أبوهم لا  
لمكانه النبي صلى الله عليه وآله بل لبغضه ما اهل البيت وخروجهما على أمير المؤمنين علم قولاً وفعلًا  
ثم تلحظون من علم عائشة تعنون علياً وتثنون على قائمها وهو خال المؤمنين تحنون  
لأمه ولا يستطيعون أن يسمعوها من علم فاطمة عليها السلام ثم لا يسمع أهل المؤمنين لأزواج  
النبي علم إلا عائشة وقد قال الله في هذا زوجة أمها خير ثم لا تذكر خديجة  
وقضها متفق عليه وهي أول من تبع النبي وأمنت وانفتحت ولدت ورزق منه أبو



ولم يترج عليه ما غير ذلك في حياته وكان يذكر عنها قال السيد الجيوتي  
 رقتهم خراجة لم يبين وام البنات الكرام العرب وقلعة عايشة ما وسرهم لثان قوم  
 وقالتم بوجها الاوصيا وخير البرية فمن غير فاطمة كذا بالذي اراد ورددت <sup>الشيء</sup>  
 واتجب منكم ان اياكم وعائشة لا يخطر ببال ان يقاسا باني سيفين وام حبيبه ثم لا  
 اخل منكم ان محمد بن ابي بكر خال المؤمنين بل ذلك خصوصية لمعوية حتى اظهرت لوامعوية  
 خل المؤمنين فاي حواشيق معونه هذا الاكرام دون محمد ام كيف وجبان يحفظ ام حبيبه  
 في الجحيم وان لا يحفظ عايشة في اجنحة محمد والصدوق والصدوقه اخرى بالفضائل من غيرها  
 وانتم اهل القياس وهذا ايضا في القياس ولا تجد لذلك الا ان محمد كان خصيصا من  
 على علم ومعونة كان صاحب حربه المتدي بلعنه وسببه فان كان ذنب محمد بن ابي بكر  
 اجابته على عثمان بن العذل ان تضع محاربة على علمه مع معونه وهب ان محمد بن ابي بكر  
 قد غلط في ذلك البس عبد الله بن عمر قد اعتزل عن حرب معوية وترهد وخالف <sup>المؤمنين</sup> امر  
 فالا تقولون له خال المؤمنين وهو ابن الفاروق ورويت ان السنة في سطح القوم  
 ثم تحملوها سني وان رايتهم قري امسحوا تلغون حاجبه ويقولون ان صليبه را  
 ورووا عن النبي صلى الله عليه وسلم قري امسحوا تلغون حاجبه وقال ابو هباج الاسدي قال علي  
 العتكي علي ما بعثني فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزي قري امسحوا تلغون حاجبه ولا تضلوا الاحمسة  
 وذكر الطبري في تاريخه بالاسناد عن المطيب بن عبد الله بن حنظلة قال جعل قبر  
 في بكر مثل قبر النبي عليه مسطح اورش عليه الماء وقلتم ان العاصي اذا فرق بين امرأة و  
 زوجها بشهادة شاهدين ورجع الشاهدان عن الشهادة وتابا ان المرأة لا ترد الى زوجها  
 ان تلك الفرقة جائزة عليها ابدا ولها ان تنكح الا زواج وان تزوجا لمعد الشاهدين



الذين شهدوا بلزور فنكحهم جلال فرغم ان الذي يكون به الفرقة لا يكون به  
 الاقناع فابطلتموه من وجهه وابتعدوا من جهة الاخرى بالاحجة وقدر وراجعتان  
 النبي صلعم قل لا تبركون في الصلوة بكم البعير ولا تنقروا كقر الديك ولا تقفوا كافتاء  
 الكلب ولا تلتفتوا كالتفات القرد وهم الاكثر فاعلون وبقول رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اخذون وفي احاديث البصريين من مسند احمد انه قال عمران بن الحصين  
 صلي بنا على ابن ابي طالب جعل بكبري كل سجدة وكبار رفع راسه فلما سلم قال عمن ان صل بنا هذا  
 مثل صلوة رسول الله صلعم وزعم ان ما دون الشرك مغفور لكم وان التبرك لا يكون  
 الا ان يدعوا مع الله آلهما آخر وتروون عن النبي صلعم الشرك اخفى في امتي من ديب  
 النمل في ليله ظملا على صف الاسود وقال الله له وخلف من بعدهم خلفا الاية الى قوله  
 ورويت ان النبي صلعم خلق شعر راسه وقت موته وقسم على ابياته ولكي يلقوا اشرف  
 اولاده وتقطعوا نسله قال الله ته فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض  
 وتقطعوا ارحامكم وقال النبي صلعم كل سبب وخب فيقطع يوم القيمة الا سبب <sup>نسي</sup>  
 والطرفة انكم تجعلون الذوايب لمن لم يكن الا باهم فيقولون هذا بكري وهذا ابن بكري  
 وايتم ان يذكر النبي صلعم عند العطية والذبيحة والجماع وقال الله ته ورفعا كل ذكر  
 وفسره المفسرون انه عني بذلك اني لا اذكر في موضع الا ذكرت معي فرغم ان ذكر النبي  
 مع الله شرك فتبين ان كل ما يقترب به العبد الى الله لا يقتل منه الا ما كان خالصا لله  
 وان كلما يذكر فيه النبي غير خالص فأي شرك اكبر من هذا واجمعتم ان النبي صلعم ترك  
 الناس بلا امام ليختاروا لانفسهم فاختروا ابا بكر ثم قلتم ان ابا بكر لم يرض بما صنع النبي  
 فاجعلنا عمر ثم قلتم ان عمر لم يرض بما صنع ابا بكر ولا بما صنع النبي صلعم حتى جعله ثور



١٥٥

بين سنة فخلتكم النجاة كلهم وروى مسلم في صحيحه نحو عشرين خبراً في أن الإمامة  
 انتمسكت كلهم من قرين وقد ذكر البخاري في الصحيح والتجستاني في السنن وابن بطة  
 في الإبانة وأحمد بن حنبل في المسند ثم تكفرون من اعتقدهم ولا خلوا هذه الأجناب  
 إيماناً أن يكون صحيحة أو غير صحيحة <sup>ولا تكون إلا صحيحة</sup> لأجل هذه الكتب فإذا صحها فلا جد في تبيي ولا عدو  
 ولا أموي ولا مرواني هذه العدة تجلوا أو مفضلاً وبنو العباس كثر من ذكر ولهم يدع في  
 الأمة أن الإمامة لأشي عشر سوى الإمامية فثبت مقالهم بروايتكم والأخرجت الأجناب عن  
 كونها مبنية وتقولون اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وصحبه وجميعه وموحيه لتقر بوا  
 منه أصحابه وتقر بوايته وبين آلهم وعلى غيرهم اقلهم تقولون في التشهد وتكبتون في الكتب  
 وتجهرون على المنابر والمنابر اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وقال الشافعي المصلاة على النبي  
 محمد وآله فرضه وقال أبو حنيفة المصلاة على النبي وفرضه وعلى آله سنة في كل الغرض والسنة  
 ولخل تم بالبدعة ووجدناكم بالأهل السنة والجمعة تقولون إن الله لم يبعث نبياً  
 خلقه لجميع بل جئناكم إليه من أمر دينهم وحلهم وجرهم وأموالهم ووجوههم و  
 دماءهم وموارثهم وديارهم وسائر أحكامهم وإن النبي علم لم يكن يعرف ذلك لو عرف  
 فلم يبين لهم وإن الصحابة والتابعين والفقهاء استنبطوا ذلك من فروع الدين فأقاموا إجماعاً  
 سموها سنة وأجرؤ الناس عليها ومنعواهم أن تجاوزوها ولا يجوزها وهم فيها مختلفون  
 بغير إجماعهم ما حرم بعض قبحهم ما حل بعض وبعكاً كان في مسألة قولنا أو ثلثة أو  
 أكثر وكلها حق وإن كل مختلص مصيب ومنزاع عن ذلك وإن كان خارجاً أو مشتبهاً  
 فإنه متى لا نهم وافقهم على تفضيل الشيخين على علي علم وخصوصاً في عدل أو في صلح  
 ولا ينفوهم ما صنعوا وذكر ابن عباد في العقدان الحسن بن علي علم ومعرفة مسكن

هذا الخبر  
 في الصحيحين  
 والسنن  
 والاعتماد  
 على إجماعهم  
 في كل ما  
 لا خلاف فيه



من ارض السواد من نليجة الانبار فاصطلي واسلم الحسن الامر فتبقى معوية علمهم  
ومن ذلك يقول علمكم انه باع الحسن الخلافة من معوية فخلدته كيف ساع له  
وذكر العسكري وهو سني في كتاب المواعظ والزواجر انه لما تمت معوية امور من تل  
لمير المؤمنين في علمه وصلح الحسن علم سما غام السنة وحكى الكرايعي وهو من اهل الشام  
انما جاء يزيد اخن الله لما دخل راس الحسين علم عليه فكل من دخل في ذاك الباب بماء  
وقال ابو يوسف يقول اهل المدينة السنة السنة انما هي سنة الحاج واحياء التور  
فجعلوها سنة وذكر ابن بطي في الابانة انه قال الحاج السنة الجماعة سنة اربعين  
اي كانت الجماعة على معوية وفي مسند احمد عن ابى عمر بن الجوفى اما قد علمتم  
الهاشمي على طالب هو الذي يهدى الى الجنة ان هضيل له بدعة فلعنه الله على السنة  
الجميع وقالوا سنة الشيعي عدل وما الشيعان ان كافا الا ما وما الشيعان ان ركنوا  
سنان قصد غابتنا وهما ما الغيم يرون الشافعي لهم اماما لهم ائداه متمسكونا  
وماكل ماكل للعلم فيهم وفقه ابو خنيفة يدرسوننا وساقهم ابن حنبل في طريق فسمي بهم المستقيم  
وصوت بعد ذلك كلضاري بقول الخبلي مثلثنا فلا اصحاب في ارضون هذا ولا عن رضى هذا  
هو بين الجوارح ليس عنه الى يوم القيمة يترعون ايتهم شافعيان ام شيعيان اروناء  
بخالف بعضهم بعضا وكل مصيب القول في دعوا ترى داني هو هذا وهذا بغيط منهم  
فكيف يكون في ضد بن قول اذا كانا على خلف ايضا افضل كما منهم الحق واظهارهم المباطل  
كانوا يكونون من اهل البيت علمهم كما كتموا مسجد الغدير بيد عمرو ميقان المسج  
مسجد عايشة وهذا مسجد رانا وجعل بيت علي وقاطمة في المسجد وقد روى مسلم  
والبخاري وابن ماجه والطبري عن عايشة في حديثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم في حجة ذكرا

وقد روى في مسند احمد عن ابى عمر بن الجوفى اما قد علمتم  
الهاشمي على طالب هو الذي يهدى الى الجنة ان هضيل له بدعة فلعنه الله على السنة  
الجميع وقالوا سنة الشيعي عدل وما الشيعان ان كافا الا ما وما الشيعان ان ركنوا  
سنان قصد غابتنا وهما ما الغيم يرون الشافعي لهم اماما لهم ائداه متمسكونا  
وماكل ماكل للعلم فيهم وفقه ابو خنيفة يدرسوننا وساقهم ابن حنبل في طريق فسمي بهم المستقيم  
وصوت بعد ذلك كلضاري بقول الخبلي مثلثنا فلا اصحاب في ارضون هذا ولا عن رضى هذا  
هو بين الجوارح ليس عنه الى يوم القيمة يترعون ايتهم شافعيان ام شيعيان اروناء  
بخالف بعضهم بعضا وكل مصيب القول في دعوا ترى داني هو هذا وهذا بغيط منهم  
فكيف يكون في ضد بن قول اذا كانا على خلف ايضا افضل كما منهم الحق واظهارهم المباطل  
كانوا يكونون من اهل البيت علمهم كما كتموا مسجد الغدير بيد عمرو ميقان المسج  
مسجد عايشة وهذا مسجد رانا وجعل بيت علي وقاطمة في المسجد وقد روى مسلم  
والبخاري وابن ماجه والطبري عن عايشة في حديثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم في حجة ذكرا



خرج اليه علم بين رجلين من اهل بيته احدهما الفضل ورجل اخر خط قدامه عاصبا راسه  
 فلما امكن الراوي ذلك لابي عباس قلنا تعرف الرجل الاخر قل لا لم تقم لي قال هو علي بن عبد الله  
 وما كانت امانة قدر تذكره في حقك وهو مستطيع وكتم ان من ماله والبراء بن عازب قوله عليه  
 من كنت مولاه فعلي مولاه وكان بعد ذلك يرويان ذلك انضوارا وكنتم عكرمة ابيه الظهيري وذكر  
 صاحب الاغا في ان معونة ابي جابر في ما بيني وبين من الخوارج ليظلم الخوارج ولقد عدل مصنفوه  
 كتب الصحيح عن ايراد اكثر مناقب اهل البيت عليهم السلام واجتنبوا عن مثالب اعدائهم لما فيها  
 من تبينه المستضعفين على الظلمة في احوال القوم وكانوا يرون نصف الخوارج وبعضه وهم  
 جملتها من الصحيح يستطيعون ان يذنبوها من الفاتحة والسيرة الامامية والسنن والخواص  
 والنقاسم التي طبقت الارض وبرزع الرواية ما ورد في الصحيح من طريق اهل السنة مع ما  
 اخذ الله على العلماء من المشاق لبيئته للناس ولا يكفونه بل كانوا يعدلون بمناقبهم  
 كما قال الرضا رضي الله عنه تروى مناقب فضله اعداؤها وسندها اعداؤها الى اعدائها  
 ومن فرط بغضهم ان ابا نعيم صليح الخليفة قدم مائة وسبعون رجلا من الصحابة في كتابه  
 بحال الحسن والحسين فاطمة عليهم السلام وقدم خمسين رجلا من التابعين على زين العابدين عليه  
 واركان القوم البخاري وقد اخرج في الصحيح ابن ماجه وعنه وروى عن يمين لوطاة  
 وعن عمران بن حطان وترك فيه ذكر عذير ختمه وحب الطير واعدل القوم ابن جرير الطبري  
 وما ذكر في تاريخ حديث الطبري ولا في تفسيره سبب ترويه لاهل ابي وقد ذكر في اشخاص  
 ابي ذر اشياء كرهية وامور استيغبت ذكرها وانصف القوم مسلم وقد ذكر في خطبة كتابه عن  
 سنين فلان الناس يظنون عن جابر الجعفي قبل ان يظلم الخوارج ثم روى عن الجراح بن ميمون  
 انه سمع جابر يقول عند سبعة من الف حديث عن ابي جعفر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم



زنگ

كان لا يلبس من محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام ولله الحمد  
وانفذ النبي اليه سلامه على سائر جابر الاضاري وسماه باقر علم البيت وياخذ من  
لا يعرف له اصل وهذا كانوا يلبسون الحق على الناس كما روى ان شاميا سال يوم صيفين  
من ابوترا ب الخارجي هذا الذي يقاتله قالوا على فتحو الى عسكر العراق وقل اعزاني  
هبة هذا الوصفه بنى سكينه بنت الحسن فقال ام كلثوم ويكل يا بن يد هذا  
تفعل بينات رسول الله فضرب الاعرابي بيده الى السيف وعلك على برمد وقل الاله  
وسئل بعضهم عن معاذ الامير المؤمنين وسيدنا قال باخني انه لا يسلم ولا يصلي  
وسال عبد الله بن علي صبايح اهل الشام ما جعلكم في حر وجكم على آل الرسول علم  
فخلفوا انما تعرف آل الرسول سوى بني امية وكان ذلك من تزويد عمر ومحوه وقال  
بعضهم لرجل الزم السنة قال وما السنة قال حبك بكر ابن ابوطالب وعمر بن  
ابي قحافة وعثمان بن ابي سفيان واستاذهم معوية بن الخطاب ثم العن ابنتي اب  
قال ومن معوية هذا قال ويكل لا تعرفه هذا كان من حيلة العرش فزوجه التي ابنته  
عائشة قال ومن ابوترا ب قال الذي كان يقاتل رسول الله دياما فصار اليوم خايفا  
قل محمد الشهرة ناني لمحز سلاسيو فبمحمد ضري عواها ماتت لمحمد وكان آل محمد اعداء  
وكامنا الاعداء عترة اجد عبد المحسن القوي باني الزهراء ماذا فعلت فيكم اليتام من عجب ودم  
وايسكم والذي وقوه لا يسجدكم في يوم خم وعجيب ان خطاكم قام في الناس وفيكم لم يقيم  
ثم صارت سنة جارية في كل من امكنه الظلم ظلم ولما قتل الحسين عليه فرحوا وجعلوا عيشا  
وارادوا ان يلبسوا على الناس بجمع عبيدهم فقالوا من طبع فيه والكحل فيه واستقي او ملح  
يكون له كذا وكذا من الثواب قل ميت الثمار قالوا اكرام فيه توبة آدم وانما كان ذلك في



بهم بوجه وقالوا فيه خرج بونس من بطن الخوت وانما كان في القعدة وقالوا فيه استوى فكل  
نرج وانما كان ذلك في الثمانى عشر من ذي الحجة وقالوا فيمنع البحر لبي اسرائيل وانما كان ذلك في  
في ربيع الاول عبد الله بن سنان عن الصادق عليه فجنى وخلق الظلمة يوم الاربعاء يوم عاشوراء  
في مثل ذلك يعني للعاشى من المحرم في تقديره مرزقي النوى الا ان يوم الطف من الاشام يوم  
ففيه سقى قاييل هابيل خبثه وساور فوحا من اعداياه غالبة وفيه تولى عقربا فاة صالح فذار وشبب الخليل هابله  
وفيه رمى الالواح موسى تجسداً وجبر اليمر اس هرون جاذبه وفيه عارت تسطوا اليهودي بغيرها  
عاز كرا وابنه وتواشه وفيه نوى عم النبي محمد وقضت ثاباها واد في حليبه وفيه سوت ارجل  
بقم العوا الى الحسين فخلبه وفيه تولى جبر بكم امارق يقتل يوم بدر يطالبه ثم كانوا  
بمنعون الناس عن روايه مناقبهم بالبحر كما قال معوية لابن عباس انا كتبنا الانفاق نهي  
عن ذكر مناقب علي بن ابي طالب فكف لسائل قال اقمينا عن قراءة القرآن قل لا قال  
افهمنا عن نوابله قال نعم قل لا نقراه ولا نسل عما عني الله به والعمل به لولى من قراءته  
فكيف نعمل ولا نفعل ما عني الله به قال سئل عن غير اهل بيتك قال لا نه مثل علينا  
يرنا يا معوية اسماء ان حبلى الله فاذا اهل الامة قال لقرأوا ولا تروا عما انزل الله فيكم  
وانروا ما سوى ذلك قال يريدون ليظفوا نور الله باخوانهم الابه ثم اهل معوية  
اليه عابه الف درهم ونادى ان قد بركة للذمة ممن روى حديثا من مناقب علي وفضل اهل  
وكت الى جميع عماله لا تجوزوا احد من شيعة علي واهل بيته شهادة واجسوا عن ذكر  
من مناقب عمن فلبثوا بذلك ما شاء الله ثم كتب الى عماله ان اليوت فحق قد كرونا في  
كل مصر نادى الناس الى الرواية في معوته وفضله فان ذلك اوجب البناء وقر لا عيننا و  
واذ خضر لجة اهل البيت فعل على ذلك حتى علموا صبيان المكاتب ونسوان الدود وكان  
انقاض الخيل واليخوت واندك والفقير والشاعر يتقدم اليهم بالاياد والتخريف



الايدى كراجزنا واجدا من فضائلهم فلذلك كانت امتنا يلينون وكلامهم قال عبد الله  
 بن سداد الزبادي الذي وردت اني اترك ان اجري بفضائل علي بن ابي طالب عليه  
 السلام يوما لا قليل وان عنقي ضربت واتي بعض الشيعة مكا فقل كما خزية دمي قال دني  
 قال هادي بن علي ان اذكر الحق فاني ولقد كان المحدث شيخ حدث حديث في الفقه لوقاي  
 نحو المبادرة فيقول قل رجل من قريش ليقول قال رجل من المسلمين قال السدي كان  
 عبد الرحمن بن ابي ليلى يقول حدثني رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الحسن البصري  
 يقول قال ابو زينب وابو حنيفة يروى ويقول روى صديق عن الصديق بن عبد الله  
 جيبه الله في عايشة اذا ذكر ابيه المؤمنين عليه يقول قال الشيخ وكانوا الجسور  
 ان يسموا الاولاد عليا منهم موسى بن علي بن رباح سمي ابنه عليا فذكر ابنه في حجره  
 قال ابو عبد الله الورق كنت جمر قتل تكلم الناس في العجايب فقال بعضهم واخرج من هذا  
 سمعت رجلا يقول محمد وعلي فقاموا اليه وضي بوه حتى مات وقالوا انا سمعنا ذلك منك  
 وقال المعمر بن سليمان سمعنا يقول كنت لغاري بالمدينة ايام بني امية وما احدثك  
 عليا علمه نحو الاقطع لسانه وفي كامل الجرد ابا الاسود الدؤلي كان من سكان البصرة  
 في بن قشير وكانوا يرحمونه بالكيل فشكى ذلك الى رؤسائهم فقالت العامة الله يرميه  
 فقالوا وان الله دما في ظنا اخطاني ثم اتسدت يقول الدؤلي بن قشير طوال الدهر لاسي عليا  
 اجهد اجاسدا وعباسا وحنو والوصيا بنو عم النبي وقرينه احب الناس كلهم اليها  
 فان كل جهم رشدا لصبه ولست بحظي ان كان غيا وكان المحققون يكتمون الحق خوفا على  
 نفوسهم واهاليهم وروى عبد الله بن احمد بن حنبل انه سأل ما كل بن دينار عن ابي جبير  
 من كان حامل لواء النبي صلى الله عليه وسلم قال فنظر الى فقال كان كل رخي البالي فغضبت وشكوت الى  
 الفراء فقال انك سألته وهو خليف من الحاج فسأله الله فسأله فقال كان حامله



يكن منه من عبد الله بن عباس قال جابر بن يزيد لقد فتشت عن ضاير ففقا الحجاز  
والعراق والمهم زيادة على ثمان مائة وسبعين رجلا بالرفق مما وجدت منهم من يعرف  
لعلي عليه فضله سوى ثلثة نفر منهم فدفنتهم في الماء وكانت الشعراء  
يخذفون المناقب عن دواوينهم خوفا من العامة الا ترى الى اريته ابي تمام وميمته والى  
نونية النبي والى دالية الخزي والى هائية ابي فراس والى كلمات ابي نواس والى تغاريض  
المعري وكان ابرهم بن العباس الصولي مدح على بن موسى الرضا فلما ولي ابرهم بن  
العباس ديوان الضياع على اسم ابن ابرهم اخي زيد ان الكاتب غرضياع كانت في بن الخوان  
وغيرها وطالبه بمال فنقد اليه من يعله ان شعره في الرضا عليه خطه عندي وبغير خطه و  
والله لئن استمر على ظلي ولم يزل عنى المطالبة لا وصلن الشعر الى المتوكل فلما سمع ابرهم ذلك  
اضطرب اضطرابا شديدا واسقط جميع ما كان طالبا له واخذ الشعر منه وكان في العلم <sup>كيف يتغير</sup>  
الهمز ليكما يذكر في كتبهم منقبة مثل اللغاني عن الاصفهاني والامتراحي عن ابي  
التوحيد وغير ذلك واجتمعت العامة على قتل رجل فقتله بعضهم ما ذنبك قال قلت  
على فصل من معوية فقال يا قوم اسلكم مسئلة قالوا هات قال من خير الناس بعد رسول الله  
قال ابو بكر قال ومن بعد قال عمر قال ومن بعد قال عثمان قال ومن بعد قالوا على قال لا  
والله معوية قالوا بلى فانكم تقتلون هذا المسكين وقيل له لول من خير الناس بعد رسول الله  
فلا علم فضيروه وقالوا قل ابو بكر ثم سألوه ومن خيرهم بعد ابي بكر فقال على فضيروه وقالوا  
فل عمر ثم سألوه ومن خيرهم بعد عمر قل على فضيروه وقالوا قل عثمان ثم سألوه ومن خيرهم  
بعد عثمان قال عمرو بن كنان قالوا قل على قال لا اقول بعد ذلك لان في اسمه سما وكان الوليد  
يخذه في دنن اسمائهم ثم انقطع رجاءه وقال لانيه يوما يا بني عليكم بالدين غاني لماري الدين

نخطه

بهم



بنى شافه دمه الدنيا ورايت الدنيا قد بنت بنا فاما هذه الدنيا ما بنت شيئا  
 واحدا بنا يستوي علينا ويدقون قضايه ويحملون الناس على شانه فلا يبريد كل  
 في القاصي الا قربا ويجهدون في تزيين نفوس الخلق فلا يبردون بل كل البعد  
 ابن هان الغري اذا بناه شاذ ما لله وحده تهدمت الدنيا ولم تهلم لقد كنت اسمع  
 في ابيته لعنه الله يسبون عليا علم على منابرهم فكانما ينال الضبعة على السما وكنت  
 اسمعهم على منابرهم فكانما يكشون عن جيفه ولقد همم عيدا المكل ابن مروان  
 بيت علي بن ابي طالب عليه السلام الذي كان في مسجد المدينة لما عرف ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 الاخر وزاد في المسجد اعلا واما المولى فحدث قبل الحسين واصحابه وكتب موضعها و  
 الماء عليها وقتل زوارها وسقط قوما من اليهود حتى قتلوا اذ كل ان قتل للموكل فاحسن  
 المستعصية واهل التربة في مكة واربعين من هجرة المسلمين والبناء عليها  
 وبعد ذلك نذير في بلع عض الدابة العاية في شطوط الاوقاف عليها وكان المعنى  
 جرق المشهد بمقابر قرين على ساكنه الام ولعل هذا دفن الامام فاطمة عليها السلام ليل  
 روى بن من نفسه سورا ثم اخبر كانوا يروون على النبي صلى الله عليه وآله وسلم كذب روى  
 محسن بن ابي كثير عن ابي عثمان معوية قال لرجل من الصحابة تكلم على النبي كذبه في حل  
 يرويه عنه وكل ما تا الف درهم فاني فقل كل اربعاه الف درهم فقال نعم فاعطاه اربعاه  
 الف درهم فحدث كذب حتى روى عن النبي وحكى ان شيخ المصيرة اخذ اربعاه الف درهم  
 على اربعاه حديث فكلمته لعمري ومن مودة صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان تقوم مقامنا  
 نقول فيه ان قصاعة محد والحمل مصر والعراق سنة قال نعم فجمع معوية الناس وصعد  
 عمر والمبني نقل ابي القاييل يوم الفجر يوم الثقبنا في العجاج الاكدر نحن من الشيخ الهان الك

الكا  
 در عام  
 في عام  
 في سنة







وموافقة المذنبين والارذال مستوعبة لموافقة من اتبع حلاله ونهوا  
 والسيوف المهنددة المصاليك شاعران جندنا علم باقرى غدا بالصد عنه عوايلنا  
 وقلوا اما تعلمنا قد بما لقبة غير فقه الفقيهينا كان نحو اهل البيت كانت محبة على من غلبنا  
 ولكن لودروها لم يكونوا الحكم في البلاد مقلدا بياض الا كانت خلافتهم طولا وكانوا فوقها <sup>مبطلين</sup>  
 والركوب البخل ولا امتطوها وكانوا مثلنا متجلينا ما وصل في خطايم في احكام <sup>اهل البيت</sup> بلخص  
 يسوع كلام الله بتلى عليهم اليوم اكلت لكم دينكم وقل الرسول في اخر عمره على المنبر  
 اللهم يا نخت ولا يكون كاملا الاوقدض على جميع احكامه وعرفهم ما كفهم فيمن جميع  
 حلاله وجرأه ولا يقول الرسول بلقت الابعدا استيقض بمقالة فيؤمنون ان الكتاب  
 والسنن فتمتلا على جميع احكام الاسلام وذلك انهم لما عتبه من انهم من عوايلنا  
 انزلوا والآراء والاستيذان والاصوات وقال الله تعالى ومن يمشككم بما انزل الله فلا تسر  
 الكافرون ويسحق قوله اني خلف فيكم الثقلين والنجدة امان لاهل السماء واهل الارض  
 لاهل الارض وشارع اهل بيتي كمثل سفينه نوح وواشباهاها وان الله قد اراح باهل البيت  
 عليهم واغناهم عن غيرهم فيتم كونهم ويتعلقون باذييل ماكل واي خبيثه والمنان  
 وسقن وداود واحمد ويقولون هؤلاء علماء الاسلام وائمة الانام محمد بنو الشرع  
 وتموا الناصر واهل البيت اتباعهم في بدعهم وآدابهم ولوردوا الرسول والي  
 اولى الامم من بعدهم اهل البيت مستنبطونه منهم وضمون انفسهم اهل السنة وآدابهم  
 وبلوها واستبدلوا بآدابهم وآدابهم بالبيع منها والسنة ما سببه الرسول عليه  
 في اقواله وافعاله ويدعون انهم اهل الجماعة مع اقاويلهم المختلفة وقناوهم الشاذة  
 ويكون الشيعة عندهم اهل البدعة متفقة النص في كل جادته وينقل كل البغ من



بمن أعجاب ما كل وانجيفة والشافعي واحمد وغيرهم بالخبر وروى فلا  
 يقال لا يجلد منهم لا يبق كل فيما جملته واذ نقل فقها الشيعة عن اعقابهم السلم ولا  
 تصدق روايتهم فيما اسندوه اليهم وانهم يرون وجوب العمل بأخبار الاجاد فان اورد  
 عليهم خبر عن الـ الرسول لا يقبلونه وخبر اهل البيت عندهم وروايتهم الاجاد رتبة و  
 قال من رتبة وختارون عليه اخبار ابي هريرة والخيرة بن شعبة وابي موسى الاشعري  
 اخبار الاجاد وعاملي الشيعي وامثالهم وعندهم ان كل معتزل مصيب الا الشيعة فاعلم  
 في احتكاكهم على طاعة وهدية وان كل من افتى في الاسلام بقتوى سواء اقام عليها  
 او رجع عنها فهو من فقهاء الامة من اهل بيت النبوة مثل الباقر والصادق وحفتر  
 بن محمد عليهما العلم فاعلم ليسوا من فقهاء الامة ولا من الجماعة والسنة ومن اقل  
 بهم فهو من اهل الضلال والبدعة فقلوا ان علوم الشيعة متفرقة في الامة وتجهلوا  
 من قولنا انها جوهرة وصاة النبي صلى الله عليه وآله الكفار وحكي الله عنهم اجعلوا  
 لها واحدا ان هذا الشيء عجيب الذي الذكر عليهم بيننا بل هو في شكل من ذكرى والاشاعر  
 وليس الله مستنكر ما راجع العالم في واحد ثم يرون ان النبي صلى الله عليه وآله قد خذوا  
 منكم من عايشة لا يحدوا كل دينكم عن عايشة باعجا كيف ثبت لها هذا الكل واستحال  
 مثله في وصاة النبي صلى الله عليه وآله ومن عجب انهم يصلون الروايات عن ابي حنيفة واحمد وشعبة  
 وماكل والروايات عن اهل البيت عليهم السلام لا يصدقون فيها ومن عجب ان فاطمة سيدة  
 نساء العالمين بنت رسول رب العالمين خرج في ظلماتها فلا يساعدها بشيء مع قرب  
 اليهد برسول الله صلى الله عليه وآله ثم خرج عايشة بنت ابي بكر فيعرض الناس على قتل اهل البيت  
 قتل من معه ويستحل بها اولاده وشيعته فيحييها عالم لان يحلل الزهريين ينجحونهم



وعثمان ذي النورين يعني بذلك انه ترويح ما بنى النبي صلى الله عليه وسلم وقد اختلفت الأقوال في ذلك  
 فان جمع اعمامه انتاه فليست اكلمت ولولادة الاسلام وسبقون عثمان ذو النورين لله  
 تزوج بها ولا يسمون عليا علم ذو النورين وهو ابو السبطين الحسن والحسين عليهما السلام  
 ولقبوا خالدين ولدا <sup>الله</sup> ممن بذلك لغير المؤمنين علم الذي اهلك الله بسيفه الكفار  
 والبغاة وقل هو علمه انا سيف الله على اعدائه ورحمته على اوليائه وانما اختص خالد  
 بذلك لما فعل باهل البصرة غير ما قتل ما كل ابن نورية ظلم ووطى امرأته في ليلة فاشاد  
 عمر الى بكر باقامة الحق عليه فقتل يا عمر ان خالد سيف من سيوف الله واجه جوار  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ما قلت الغرار ولا اظلمت الخضر على ذي الحجة اصدق من ابى ذر ولا يسمي  
 ابو ذر مع ذلك صديقا وسميوا اباء بكر صديقا ولم يرووه مثل <sup>في</sup> قوله <sup>في</sup> قوله  
 معويه كاتب الحى وقد كان بين يدي رسول الله اربعة عشر نفس يلتبسون الوحي  
 علي بن ابي طالب فما يستحي هذا النعت دونه ويقول المعتز العاقل لا يعجل عن العلوم  
 الا المجهول ولا يترك اليقين باخذ المظنون وينافون التهمير ويقولون اهل الجمل  
 تابوا ما اتقوه ثم اتبعوا عما الجرمود وهم اهل هذه الآية وثم عاينوا صدرهم من غير  
 الآية ويعقلون في ذلك على اجناد واجاد وحكايات شواذ وقال الله له ولا تقف ما بين  
 كفي به علم وقال اذا من شهد الحق وهم يعطون قولك اني بكر اقول في بيعتكم في نطاق علي  
 بان الاستيلاء كان بينهم ومع ذلك يقولون باخليفة رسول الله ولا يسمون عليا علم  
 خليفة وقد استخلفه في مقامات عدة منها ما اجمروا علمه انه خلفه في توجبه الى ترك  
 وقال انت مني منزلة هرون من موسى وهذا استخلاف ظاهر فعلا وقولا فليعلم لا يكون  
 علي خليفة رسول الله <sup>عليه السلام</sup> ويكون ابو بكر خليفة علي <sup>عليه السلام</sup> في امور لم يرد لها الجاحظ في كتاب الخلفاء

خلفاء  
 عثمان  
 علي  
 علي بن ابي طالب  
 علي بن ابي طالب  
 علي بن ابي طالب

وقال  
 منهم



قل وجدنا جميع من خالفنا في الميراث على اختلافهم في البيانات يرد من الحديث  
 مخالفه ونقصه وهو اقرب لسند واضح لا واجسن اتصالا حتى اذا صاروا الى القول  
 في ميراث النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الكتاب وخصوا خبر العام بما لا يدل في بعض ما روه وكذا في انا في  
 وذلك ان كل انسان منهم اعجزى الهواه ويصدق ما يوافق هواه ومن العجبان ابا بكر قدم  
 في الصلوة بقوله عيشة فرددوا عنها ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قام ورجلا يخطي الارض وهو متكئ  
 على رجلين احدهما الفضل بن عباس فخر ابا بكر من المحراب فيجلون قديمه ولاية والصلوة  
 تاجه عزلا وقولهم لا يدخل الجنة متعوضا لاجد من الصحابة وليس بعلم من روى شيئا  
 منهم وظهر في الانبياء اقول تفشع منها الجلود وترعد لها القلوب فينسبون آدم وحواء  
 الى الشرك وابرهم الى الاكل ويوسف الى ارتكاب المحذور والجلوس مع زليخا مجلس الفجور  
 وموسى انه قتل غساقا او ذود انه عشق امرأة زوريا وحمله عشقه على انه قتل زوجا  
 وتزوجها ويونس انه غضب الله وسيد نار رسول الله عشق زوجته زيد بن حارثة فكيف يكون  
 القاصح في الاناضل المستطيفين سنيا صديقا ومقدح قوم غير معصيين واقضيت بذلك  
 المصباح ا قوله في ولقد اخبرنا به علم على العالمين وقال الاصحاب بيته وما فعل الارسل قد  
 من قبله الرسل الى قوله الشاكرين وقوله عليه ان من اصحابي من لا يراى بعد مائة اوفى ومنهم  
 اصحاب العقبة ومنهم من نكحوا عهده وقول فيهم ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل ان يولون  
 الا ديار فمنهم الذين اخبروا يوم حنين قوله قد احببتكم كثير تكم واشباه ذلك والحب انهم خبرون  
 لقتل عمرو عثمان ويخونون الامر في قتل علي والحسين عليهما السلام وقيل لعلي صلى الله عليه وآله وسلم يوم كربلاء  
 في خبر فان كانوا اسوا من الفراءة فانفقتم وصاحب السور اولي بالسيد وقد صح ما يروى  
 كان فقه واقراء من جميع الائمة وان سدا ابواب الصيانة كلها حتى سدا باب همه العبداس ترك

اخترتم



[illegible]



بآية الغار ويعدكون بعصيته حسنة وخرنه سيرة وتجعلونه يوم عيد وكان لا  
 ن يخرجوا كما خزن ويحققوا ما جنى وأثر ما يكون حكمه ان كانوا من شيعته واهل وفاق  
 ان ميت ابي المومنين علم على الفراش ليس له فرح وحرز ابى بكر وبكاه فخر  
 وقل على علم وقيت بنفسى خير من وطى الحصا ومن طاف بالبيت العتيق والنجى  
 محرم الخوف من بكر وابه نوقاه ذى فوالجلال من المكر وبيت ارايحهم وما يبتوهم  
 وقد صرت نفسى على القتل والاسر وقل ابو بكر روايت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 انك فتن من كل سوء وندج فوك ان الله ثالث الاذى فتؤبه من متوى ومخرج وللخروج فالحزن  
 واثر عاذى للنبع للخرج فاقرب اجل بان خرفة في كل الخلفنة واثر في الفتنة والامر الكفر  
 قل الله قوا فتنة اكرم من القتل ويدعون عجم اهل البيت عليهم السلام وتلاهم حوار جهنم  
 يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم واذا ذكرت مناقبهم لا تشكن قلوبهم واذا انتوت  
 فضائلهم لا تشك عقولهم ولم صار المتبع لهم راقبيا والمناصب لهم بالعداوة  
 سبوا واذا سمعوا من يقول اللهم العن ظالمى آل محمد يعضضون ويقولون هذا يقرض و  
 رقص وتشير برؤسهم وفتن محض والمسلم لا يكون لعائنا والنسيح اقبل من الحسن  
 ويلبسون الشيعة لعنا صريحا صار لعن ظالمى اهل البيت يقرضوا ورضا ومقتنا  
 ولعن الشيعة حقا ورضا ولم صارت فضائل اهل البيت اذا وردت في خلال جد عليهم  
 وما تواتر من روايات شيوخهم ضمع وتبت واذا تمنت وميزت تدفع وقدا  
 الشيعة اذا جرحوا بقتلهم صحت واذا افرقت بطلت ومن ظاهرها بقتلهم لاهل البيت  
 عليهم السلام انهم اذا ذكروا الحسن بن علي بن فاطمة بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خذوا من اسماء الان  
 وقالوا احسن بن علي ويقولون للولادة اولاد حسن استنصاره واستنصار الذكر وتقولون



السلام  
عليه  
الرحمة  
والبركات

مع ذلك بحسن البصيرة فيستوفى في اسمع لاف واللام واحطالا له وتقيما للذكر  
وذلك لانه كان محاذرا من موالاة اهل البيت عليهم السلام وكان لهم من السهم بقتل الحسين  
والخوفا برأيه وايضا لاجل حبه ونوفه الدواوين لفا يهو جعلوا الاولاد هم سبعة يعرفون  
بها وارقا فاقصص اليهم حبه فيكون بنو خلد اش اولاد من خلدش وجهه الحسين  
بعد قتله تقر بان ذلك اولاد الصياح من صاح بقتله وبنو الجهور من بحر في الحركة و  
بنو السراويل اولاد من سركت سر اويله وبنو السويج اولاد الذي كان يسبح خيله لدوس  
جسد وقيل ايضا من طين لاصفر قطع من خوابرها وسهميه على ابواب الدور للبركة  
فما خرجت بذلك السنة الا هذه الغاية وبنو السنان اولاد الذي حمل الرمح وعلى سنان  
راس الحسين وبنو الميلى اولاد الذي ملح راسه وفيه يقول وكبرون بان قلنا فاما  
قتل ابي التكريم والتعليلا وبنو الطشتي وهو الذي حمل الطشت الذي وضع فيه  
رأسه وهو من مشق مع بني الميلى معروفون وبنو القضيبة الذي احضر القضيبة الى  
بين بني بني من لينة لينة ياه وبنو الدججي وهو الذي ترك الدجج خارجة عند  
و بنو الحلق هو الذي على رأسه من سمار في باب جيرون من دمشق فقتل السمار  
البرصا هذا حتى قلعه محمد بن زكي في سنة ستة وستين وخمسمائة وقال ابن  
في كتابه اول خارجي خرج في الاسلام الحسين بن علي وهذا اليوم يوم عيدهم  
على البر والصدقة والمساعدة الى البذل والصلة والتبرك بشعريه في السنة والموكر  
في الخالس المستحقة المظاهر بغيره الايدان والمجا هرة بمصانحة الاخوان انه محطون  
الظلم والقضابل الحسام كور مدينة فرطية باخذون ليلة عاشوراء اسيرة ونجوان  
على العصا ويطوفون بجل الشوارع والازقة والاسواق ويجمع حوله الصبيان ويثبون



وليعتون ويقولون يا ستى البر ومطعمينا المظنقة يعني القطائف فصل اهلنا هم  
 الباقى علم في قوله لخذناهم سجي يا ام زاعت عنهم الاصدار قل اذا امر الله تعالى اهل  
 الى النار الذين احتفروا امر على بن ابي طالب علم وعاروا مشايخه قالوا ما لنا لا نرى رجلا  
 الايات البخارى عن ابي هريرة قل قال النبي صلى الله عليه واله لاني على يدى غلة من قرش البخارى  
 عن انس قل قال النبي صلى الله عليه واله انكم سترون بعدى اثره فاصبروا حتى تلقوا الله  
 على الخوض الخصل في اداب الملوك ان النبي صلى الله عليه واله خطب فقل ايتها الناس انه سيكون بعدى  
 اقوام يكذبون فيقبل ذلك منهم وامور تاتي من بعدى ترعهم اهلها عنى معاذ الله ان اقول  
 على الله الاحقاد الميكر الائمة امرى ربى ولا وعدتكم الا اليه وسيعلم الذين ظلموا الا انهم لم ينجسوا  
 يتقبلون وفي قراءة بن مسعود وسيعلم الذين ظلموا الا انهم لم ينجسوا يتقبلون فقال عبادة  
 بن الصامت ومتى ذلك يا رسول الله ومن هؤلاء عرفناهم لخصمهم فقال اقوام قد  
 استعدوا فاما من يومهم هذا على الخلافة وسيظهرون لكم اذا بلغت النفوس منها ولومى  
 بيلى الحلة فقال عبادة واذا كان كذلك فالى من يا رسول الله فقال اذا كان ذلك فليكن  
 بالسمع والطاعة للسابقين من عترتى فاعلم بعدوكم عن الفخ وبيدعوكم الى الحق ويحيون  
 بنى وسنتى ويعيبون البدع وتبعون بلقى اهلها ويؤتون مع الحق حيث زال وليس خيل  
 الى انكم تفعلون ولكن محج عليكم اذا انا اعلمتكم ذلك النبي علم ان من اصحابى لا يرانى  
 بعد ان افارقه او بعد ان يفارقنى وفي حديث ان من اصحابى من لا يرانى بعد حروجه من  
 الدنيا وقل اصحاب التواريخ من وسم بالتفريق على عهد رسول الله صلى الله عليه واله ثمانون رجلا  
 زعمى قوله فضرب بينهم بسور الاء فيصير امة الهدى وشيعتهم في باطن السور  
 الذى فيه الرحمة والنور ويصير امة الضلال في ظاهرها السور فينادون الميكرى حكى الدنيا



ونبتا ونبتكم واحد وصوت واحد وكم وصوت واحد ونبتا ونبتكم  
على ولا نبتكم فنبتكم في امركم الله ورسوله فترى بقتلهم وادبهم ولاية ائمة الهدى  
وغرهم الاماني وفي مسندنا في الموصلي اعتقاد اهل السنة عن الاشعري وشيوخه  
ابي العلاء الحمداني في كتابه عن ابن ابي بريدة وابي رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم  
في الجاهلية لم يزل يقاتل على علمه ما احسن هذه الحديثه فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
احسن مني حتى مر سبع خدائق على ذلك ثم اوصى اليه فاعقته وبكى وبكى على علمه ثم قال  
ما انذى ابك يا رسول الله قال ابكي لخطايتك في صدور قوم ابى الله ان يبعث  
فقال يا رسول الله كيف اصنع قال يصبر فان لم يصبر نال جيل وشان قال يا رسول الله  
اخطاف وفيها هلاك ديني قال بل فيها حياة دينك لو اشتهد قوله علم عموه محمد  
ان الامة ستغدر بك وانت تقابل عاصتي الخبيثين على انه يوم اخذ الله من  
على وعبيداه معانك فان ما سئل عن قريش عاصيا بعدك والفقهاء في ذلك  
فصبر اجميلا ان صدرك ماله والعدو قولاً في وما اللسان ابراهيم ابي عبد الله بن محمد  
عليه اناس الجحيم والغشم وانهم لا يخرجون قتالهم او ولا يبرأون الاثر  
وكان رسول الله جارا له امرهم وما اثبتهم في الصبيحة من ظلم فقال على النبي فما ترى  
من الراي لافدك بالاب والام فقال له اصبر مثل صبري فاني فصبرت بامر الله عبيد الله  
واثبت عليهم حجة الله واشهدوا بياهم مقرونة الوصل بالصرم فانصوب صبرهم وهو  
لجنتهم اذ كان ذلك من الجحيم خلبت مع وفي يوم الخديق قد ابينت شواهد فضله لست اعدينا  
غذاء لبي النبي وقال مالي اراكم تبطل بالدفع الجنونا فقال عجايب بعدد وصرم  
اراهم قد علمتكم وغلبنا فان انا مات ابدوها وكانوا لحملكم يا بن عمي فاطمين



البخاري عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا ترجعوا بعدي كفار يضرب بعضكم  
 بعضكم وقالوا ترجعوا بعدي كفرا وكفر منكم واختلف الذين قالوا في هذا الايام كثر بعدى يسلم  
 وشداويوسمكروا وادابا الى مدينة علم الله وهو لها باب فمن رامها فليقتصد الباب  
 اوصى اليه وفيها منقطع لهم لا يمر بوفاء له بالبيت ع . . . انت كثر من الخلفه من  
 موسى على قوته بالبحر اذ غاباه وقال انت اخي اذ كان بينهما اخا . . .  
 قوله وما محمد الا رسول الله تفسر البخاري ومسلم احمد عن جديفة بن الحارث ابو هريرة عن  
 مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يؤخذ بناس من اصحابي ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي  
 اصحابي فيقال انك لا تدري ما اجد ثوابك فاقول بعدا وحقا وفي الحديث عن الغزالي  
 عن النبي صلى الله عليه وآله يرفع العلم فيقولون يا محمد يا محمد فاقول يا رب اصحابي اصحابي فتقول لا تدري  
 يا محمد ثوابك فاقول بعدا وحقا وفي مسند مسلم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علمي ليرد  
 الخوض من . . . من صاحبي حتى اذا رايتهم ورواهما في الخبر ادوني فاقل اي رب اصحابي  
 فيقال انك لا تدري ما اجد ثوابك انهم ارتدوا على عقابهم الفقهري وفي مسند احمد عن  
 ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وآله انا وكم على الخوض فاذا جئت . . . قال يقولون انا فلان فلان فلا  
 فاقل لما النبي صلى الله عليه وآله فقد علمت انكم اجدتم بعدي وارتدتم الفقهري وفي تفسير البخاري  
 عن جديفة واهريه قال قال النبي صلى الله عليه وآله ليرد على الخوض اقوام حتى اذا رايتهم اختلجوا ادوني فاقل  
 اصحابي فيقال انك لا تدري ما اجد ثوابك بعدك انهم ارتدوا على عقابهم الفقهري وفي البخاري  
 عن سهل بن خنيفة قال قال النبي صلى الله عليه وآله ليرد على اقوام اعرفهم وبعرفوني ثم قال اي رب يبينهم ورواه  
 النعمان بن ابي عمار عن ابي سعيد الخدري عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وآله فيقال انك لا تدري ما  
 اجد ثوابك مسند الموصلي عن دوس الديلمي وفي رواية بن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله فاقل



كما قد جعلنا منكم على غير شهادتنا الآية فيقول ان هذا هو الذي قد  
على اعتناهم منذ فارقتهم وحي محمد بن يوسف يوم عرس فيه تبارك من اهل البيت  
فيرى احمد النبي رجلا من قريش خورن ذات المساء من قريش وبعيهم فبساون  
فببساون جفر تلك المساء فيقول النبي يا رب اصحابي وقومي ومنهم اصهارت  
الشمس فخورن وفي قتل الآله لا تأسف على الكفار ان اصحابك الذين تراهم  
نكسوا القهقري على الاباء  
المرسل النبي الطهر قولا رواه ثقاتنا المحضين  
سافقت غدا والخشوق ما عهدتكم بحملنا اسكناء اذا وردوا على الخوض ظموا  
بما منعه بعدى فجلينا فاسئل عنهم فيقول عادوا على العقاب بعد كل باكسينا  
عصوك وابتدعوا فاقول بعد وسحقا للخواء المديعنا ابن علوية الاصفى في  
أمنهم قال النبي سواهم قولا الذي الخمران والسودان انتم واني فاعلموا فطر بكم  
وراد حواشي المتع الملائن عنه يزوداخي على من طغى وبعي واشقى خالفني اشجارا  
وهو الكتاب وعترته اهلنا فبواترك عداها عسا في قتلوا ان اجذر كبر وفدا  
لو سبقتكم من رب الايد ان اتحدوا عنهم فليس بعدل عنهم تعير عبادة الاوثان  
وقال ميثاق الخوض قوم فيجلوا عن الخوض دوني في الكفزياني اقولا اصحابي لما دخلت  
اعز دار ارام بذر هو ان فيدعوا المندى ان قومك بدلا امثالي من اهلهم ميثاق  
ولو اخرجتكم بكم صدقوا ما يابنوا في بال بالشان سادعوا الانعلا ويحقا من  
اذا اعد اهل القدر فيقدر ان قوله تعالى وتري الذين كذبوا على الله فل من يدعي انه امام  
من الله كذا النبي علم من حول امامة من بعلي فقل جمل نبوتي وبنوه الائمة ومن قبل  
وقال الحاجد مقيم على الباطل والمقيم على الباطل كذا في العبد شمس في اخص وبعيهم فبساون



[illegible]



يعز علي هاشم والنبى تلعبت يتم بحال وعدى وما للحرب احى اما اعادة والاضلال على  
قوله على الله والى الذين امنوا فيخرجهم من الظلمات الى النور اى يخرجهم من ظلمات الشرك  
الى نور المحبة والذين كفروا اولياءهم الظالمون يخرجونهم من النور الى الظلمات يقولون هم  
امامنا ليس من الله لو كل اصحاب نداءهم في خال دون الرضا بن علم للذي برحمتكم مع رسول الله  
فهم يخذلوا وجهه عن حسن مضمون متعاند القائلين انهم لا اله الا الله وهى الجبل الذي منه  
رفا اولواياطوا ولا تضر ولا الهى ولا اعوانا ثم لادى في بالظلمات ولا يبرح  
لو لا ما قد بولوا من عترى واية الشوك البقرة وعاء قصور على وقد ابرق عترى الذين  
يمر من سدة ذلت وبنو ابنتى الا الذين ذبح للعداء لوى لست اذبحكم كما يري خلفون فيميل الامم  
رب انى اليوم ختم لهم جئت فظنوا وذا يوم القضاء في شواهد التبريل روى عن ابن عباس  
ما نزلت واتقوا الله قال النبى صلعم من ظلم غيلا فعدى هذا بعد فاني فكا عما يجد بنونى  
ونبو لا انبياس من قبلى وفي كتابك عبد الله محمد بن على السراج قل النبى صلعم بان مسعود  
انه قد نزلت عليه آية واتقوا الله الله واما مستودعكم وسمي كاخلة الكلمة فكل ما لا  
واعيا وفتى له فوجد من ظلم عليه جلس هذا من محمد بنونى ونبوة من كان قبله فقل له روى  
يا ابا عبد الرحمن استعت هذا من رسول الله قلتم قل قلت كيف وليت الظالمين قال  
لاجرهم بليت عقوبته على وذلك انى لما استاذنت اماى كما استاذنته جندب بن عمار وسلمان  
وانا استظلم الله واتوب اليه ساعى ويوم الظهور بنى وخلا الجن والبراء  
كشاه عابدا لى اما سوان قد اسوا ومن احاطهم محيى لاسمهم يدركوا لا يهيم بنونهم وقد كانوا  
لقد وردوا عامى عظم ثم ما صدر امو كانت هاشم اولى للذات قد امره قوله تعالى  
قل صل انبشكم بالاحسن من الاحمال الاسى البخارى يرفعه الى جابر قل النبى صلعم لبيد الله



بذلالة يقوم الاخلاق لهم وفتح الامصار ليستوي فيها المسلمين والكفار المكي  
بما لا عياش من مضيعل منها ابوجهة العادي وعمر فاجيل انت غفاضت وغلب رعاوها  
بافضل ما تترك وتقل اتصلح دنيا ليعاد وديننا علم ما به ضاع التمام الموبل  
لوفى الفوح التوايح بالذي وليناه ما دخل على جز: يا كبرى اء قرح او من مثله  
من القوم لاشار ولا متبل ولاية سلعد الفكانه من الرهط المخلوط بينون  
والاصبط الهوا من فينا شجاعة وفيمن يعا ديا نحن المثل كل كتاب الله يعق با من  
بلكي فيه الكود في الوكل الم يتدبر آية فتكده غا تركا فيعلم القلب مقفل وفي المجورة  
شوا لنا ما لا ينسجهم سرب ماشبه لها ذبيان ديان عالم في البلاد واقتدلا  
وارعد وهما على الرعيان ديا ذالاسن الفم سلبا او ايبال الشاء فعليسان  
سليمان بن عبدالله بن سنان عن الصادق عليه قولنا ذل جاء كل المنافقون يعق الذين  
ولاية الوصي قالوا فشهدا كل رسول الله والى علم اكل رسول الله يشهدان المنافقين كذا  
تلك يهمل بولاية على علم اخلوا بما غمضت فصدوا عن سبيل الله وتبيل الله هو  
رسول الله اعمر ساد ما كانوا يهلون ذكنا اعمر انما يرسلنا كل من كفر وولاية وصبل طبع  
ما تلومهم هم لا يفقهون الحق في ولولا الجند والطغوت ما ان ينجي في ضيا الحق التو بير  
ما جلبا على الاسلام ما لا يرى الاسلام منه بالسليم فان رقا من الدنيا جنة السماء  
عادها الي وذي رخير فقد خير المخرج مخرج عن به يفضو لا نار السور م  
وكان لما لاله عن بما فايز يروغ عن حق العزيز فذيلهم في بين الناس هي  
ومننا يظهم لهما العظيم فبار بهم خيم الحق فيهم كفى بالله فيهم من خصيم  
المير على اوزاد واثاما يصاعف من هذا جهرا لا يبر وكل دم اريق لهم فقيه هم شركا عن علم العليم



جابر الجعفي عن أبي جعفر عليه قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا هم يمتعون  
 الظلمة واشياهم وجاء رجل الى ابي بكر وسأله فقلت اني نذرت الا اكل من وجنتي حيا فانه  
 يكون لي ثمنه لقوله ومناع الحين فقلت عمر فقلت اربعين سنة لقوله هل اتي على الانسان من  
 من الدهر فسأل عمن فقال سه واجدة توفي اكلها كل حين فسأل علما عليه فقالوا  
 ان نذرت غلوة فتكلم عشية وان نذرت عشية فتكلم غلوة قوله فيسبح الله  
 حين تمسون وحين تصبحون ففرح الرجل وقال الله اعلم حديثي بخير رسالته و  
 المرتضى نقيب الامامية عن ائمتها ائمة الله في القمم بن هان للمعري  
 فما قرش وميراثكم لو قد فرض الله فاما في لكم طور سيناء من فوقهم وما لهم فيه من نور  
 شمسي على اذن حكم النبي بين المقام بين الضفاعة ففرق بين الدنيا والقصو  
 وان كان محكم غالب فان الوسايط عن الذري وفي اجناد الطالبيين انه قال ابو ذر  
 لما نزلت يوم تبين وجوه ونشود وجوه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائمتي على يوم القيمة  
 على خمس آيات رابعة مع عمل هذه الائمة فاسلمهم ما فعلتم بالثقلين بعدى فيقولون  
 اما الاكبر في قنا واما الاصغر فبعضنا وعاديا فاقول ردوا متعلمين مسودة وجوهكم  
 ثم ذكر راية فرعون هذه الائمة ثم ساميها ثم ذالذبة وال ثم ذكر راية علي مع امام  
 المتقين وخاتم الوصيين وسيد المومنين فاسلمهم ما فعلتم بالثقلين بعدى فيقولون  
 اما الاكبر فابعضنا واطعنا واما الاصغر فواذبا ونضرا حتى اهرقت دما ونا فاقول  
 ردوا رؤا مؤمنين مبيضه وجوهكم الجيبي والناس يوم البعث راياتهم خمس فمنها اكل الريع  
 قابلهما العمل وفرعها و سامي الائمة المسبوع ومخرج من دينه ما في اجمع عبد كبر ودية  
 وراية قابلهما وجهه كما انما التمس اذا تطلع امام عدل وله شيعه تستقي من الحوض فلا غنى  
 رجير



لما خشي الإيمان وقرأ القرآن فمير ياباته مستهزؤن وقاموا إلى الصلوة وهم كسار  
 وأدوا الفرائض وهم كاهن فسادوا أنه لا يعرف في هذا الدين إلا الاتقياء الأبرار  
 والعلماء الأجناد هم سوا أنفسهم سوا الصالحين ليظن بهم المسلمون جبري وهم عن آيات  
 معرضون فوالله ما زادهم طول العمر إلا عنادا ولا زادهم في ذلك لاهل الدين إلا غشا محراب  
 والناس في عتاء عن رشدهم جمهورهم قد ظل مفتونا صددوا عن الأمر الذي كلفوا  
 وصبروا الكفر بهم دنيا مالم يولوا إلى الحيت يوالونه وعاند جبر الوصيينا وناصبو السبطين  
 وغضوا العجل وقلرونا فلا رعى الله لهم حمة وزادهم وهلا وتوهينا ابن حمار  
 نعمة الله على كل امرئ سا مكر ظل وحق الأول والآخر بالظلم الكبر والحق الثاني الذي فيه تلال  
 كفر بالله لما اتخذ أمرو الدين سفاها ولا أنكر ما ولاهما نعمة وله كانا قد عايناه  
 وسبنا حشر الله ما وعلى ظلم البتول اشتلا ظلمهم في المكور هذا وتقي ثمر عاقبة ما حصلنا  
 ضل في الجاهل بينهما القسم بن جندب قال سئل بن عباس عن قوله ربنا انزلنا القرآن  
 اضلانا من الحق والافس قل هماهما قلت من هما قال الأول والثاني وذكر مروى  
 عن الصادق والباقر عليهما السلام ثم قال هما أول من ظلم آل محمد السلام عن عكرمة عن ابن عباس  
 قال قال علي علم أول من يحشو الخصومة بين يدي الرحمن الأول من يدخل النار من خلق  
 عتيق ابن عفاقة وابن الخطاب في زمانين من النار وقرأنا القرآن الذي نضلنا من الحق والافس  
 وزوي انه لما نزلت هذه الآية دعاها النبي صلى الله عليه وسلم وقال فيكما نزلت هذه الآية انومعني  
 زيد بن علي والحسن بن علي الاخير في قوله ربنا اطعنا سادتنا وكرهنا فاضلونا السبيل  
 قل هما فلان وفلان عبد الرحمن بن كثر في قوله ان الذين آمنوا ثم كفروا قل انزلت في فلان  
 وفلان آمنوا بالنبي في اول الامر وكفروا حين عرفت عليهم الولاية حين قد من كنت مولا على







ونخرج في الآخرين وعامان وورود واما السنة فتعشل ومعويم وعمر وورود  
 وكشي الخرافاتين وفي رواية ابن عباس وموسى بن جعفر علمه السلام  
 وفي رواية جيان بن سدير عن رجل عن ابي عبد الله علمه واستان من هذه الامة  
 اجدهم شرفا في تابوت من قوارير تحت الفلق في بحر من نار السبيل  
 في نوايت عظام خوف نار مطبقات ولهم فيها خوار الخوار البقرات  
 توأبت من نار علمهم تطبقت لهم زفرة في جوفها عدد ذرة نشان من النار قد كان  
 ومن هو في الفردوس فوق البهرة آخر قل امام الفاسطين وراهم في نار الله من نوايت  
 نسان باوت له في غمرة من بحر نار سودت بدخان فيها عقارب كالغول لو اسب  
 ونوايت الحيات كالارسان ابو عبد الله علمه في قوله الذين ينقصون عند الله من بعد  
 ميثاقه ويخطون ما امر الله به ان يوصل قل فلان وفلان قوله ان انكره الصوت  
 لصوت الجحيم داود بن كثير عن الصادق علمه ان زريقا وصاحبه محمد بن في عين  
 بجمل لها حوض في اسفل دركن النار في صور حجارين دبر حيين فاذا اصابهما الم الحذر  
 صرخا وهو قوله ان انكره الاصوات لصوت الجحيم الثامن فكن من عيتي وعند ابي ابي ربا ومن تغفل  
 كلايا الجحيم خنازيرها اعادى نبي احمد المرسل الباق علمه في قوله كذا جعلنا لكل نبي  
 فلا جبر على الجحيم ولا جعل الله كل عدوين ضالين بخيان لو صيكل على بر طابك علمه في قوله  
 في حبل بريت اليه من ائمة فنته افا هو الوغي فيه عناد على بريت اليه من كثر وقاسط  
 ومارق دين فيه على دخل بريت اليه من طوم وغاشم ومن غاصبارث فيه باين بالغاء  
 ومن اكل الاكباد ابرا وانتفي من تابع القوم الطغاة على الشكر محمد بن الفضيل عن الحسن  
 في قوله وجعل الشمس والقمر قال الشمس الاول والقمر الثاني ابو الحسن علمه في قوله والشمس والقمر



قل عبد بن ابى فلان وفلان • روى في قوله عن النبي ولا السحال عريين الاية نزلت  
 فيها حين جعلوا لاية على اهل العلم اني وان كنت لا ابدى مجازاة لعصبة جعلت ولجبة  
 لعالم غير ذي شئ من عقولها وصليحية مكاد او ما لا تحفظ • هم الذين لال المصطفى قتلوا  
 وغادرهم شلا الاطابرين سفاكلوا من الحق واستغشوا ايتامهم مستكبرين وارخود وند • المستغشون  
 قوم شروا على اهل الدنيا بدنيهم وصبروا الدين في الدنيا له هدا فاختاروا ما خان مولانا ابو جعفر  
 وناقضوه عند هم في الدين جيب وفالس في لاي تيمر وصليحية اخي عدي مساعاة الذي لفتى فاه  
 تقمصا شوا بالامر ورتل بادون الوحي الحق لله والتجفاه قوله تعالى اخرجهما منها فان عدونا  
 فانا ظالمون قل احسبوا فيها ولا تكونوا هم تدكو بعضهم على بعض سبعين عاما حتى يذوقوا  
 في قعر جهنم قوله تعالى ونرى فرعون وهامان بعضي الاول والثاني امرا منومنين علم  
 فاقسم بالذي فلق الحبة وبراء النسمة وانزل التوراة على موسى صدقا وعدلا لا تسمعطن علىكم  
 هذه الايات عطف التوراة من علي ولدها الكيان الوصي على كان ولهم سلوا اخرهم في الدار  
 في منى انزل الله المرسول به لم يحط به من قبله بشر من كان يرتفع هذا فلم  
 حتى يرى انفة في الترتيب منفعلي قوله في ومن اظلم ممن كذب بايات الله وصدق عباده ومن  
 اظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق اخفاء الاية • وتماضي ثلاثا من رواية الينا  
 عن اهل البيت عليهم السلام ان النبي صلى الله عليه وآله امر ابا بكر ليبادي الناس من جاد بل الله الله فلهذا  
 فلم الحجة فاستقبله عمر فنهاده فوجعا النبي علم فقال ما فعلت يا ابا بكر فقال نخاني هذا وقد  
 ان ناديت بها اكل الناس عليها فقال النبي صلى الله عليه وآله لا تنسبوا شققة ولا تقصصاه ريق ولا  
 احدوثة ولا تمنعوا حقه الصليحية بالهند وزياد اقم غرض الحديث اهل الضلال والجهالة  
 في الدفان والحقايد هذا لو ترك الامام في الاقاب والاباء لم يجزى عصب الجور على مناد



والبيت لا يبقى على عهد اذا ذهب القواعد قوله تعالى ومن يحض الله ورسوله فقد ضل  
 سلا لا يعيد وقوله ومن يحض الله ورسوله ويتبع حدوده يدخله نار الا الله ابو عبد  
 قوله فليجد الذين يخالفون عن امره ان تصيدهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم فيما نزل  
 سأل صفوان بن يحيى ابنا الحسن علم عن عهد الجن فقال علم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن جارا  
 لكنه اراد الحج عابهم فبعث العهد مع الاول الى وادي الجن فلم يرد عليه  
 ثم الثاني فكان لكل فادى الله تعالى الى ابني صلواته لا يبلغ عنى المؤمنين فبعث العهد  
 بعثهم مع رسول المؤمنين فادى السلم عليكم فقالت الجن وعليك السلام ورحمة الله  
 وبركاته ثم من المؤمنين لبطوننا فاننا امرنا ان لا نرد السلم الا على بنى او وصى بنى فلما نزل اليهم  
 طله بساط ووضع له منى فضعل البنى وقمع الكتاب فقرأ منه ما شاء الله تعالى ثم  
 قبل الثاني الى صاحبه فقل لله ما رايت عجز العجم من هذا فقال صاحبه واى شئ  
 رايت من سحر على فامر محمدا لعجب من امره انه لما كان ليلة الغار حملنى قلعه فاستقبله  
 قوم من قريش فقلت قد راوا فقل ويكلى لوراوا لم يقعدوا بجل انباهم قولا فقال  
 نالدى سفينه جعفر واصحابه يسرون في البحر فقلت فاريها فسمع وجوهي ففترت اليه ثم  
 على المسح على وجهي فاذا انا في الغار فلهيت عند ذلك انه ساحر يريد العوفى  
 فقلوا على افضل الناس كهم ولولا كد امره الهلكات وقلوا على الحق معه وعند  
 بري من الاناس والتميمات وقلوا موصانا وقلوا اقيمتنا واخضنا للذكر والاشراك  
 وقالوا الحق فقلوا لا تقى وقلوا الحق مع القربات وانا مع اليه باقرار انفس  
 لجا به طوعا غير مضطهدات فابا هم شكوا وقد ما يتقوا انما سونا من الجاهل عن الطريق  
 قال ابو جعفر عليه السلام ما في الله عن شئ الا قد عصبنا فيه حتى لقد نكحوا ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم



طلق سناه امرأة من بني عامر بن صعصعة التي قالت اعوذ بالله منك وطلق امرأته  
 من بني كند بنت أبي الحون التي قالت لو كان نبيا مات ابنه ابراهيم فلما قبضت  
 وفي الامر الاول ارتضى العامرية والكندية وقد خطبتنا واجتمع الدول والثاني ودره  
 اختاران شهما الحجاب وان شهما الباء فلختار الباء فترى وجتا فجعل ماحد الرجلين وجه الخمر  
 ثم قال ابو جعفر عليه السلام عن رجل تزوج امرأة فطلقتها قبل ان يدخل بها البخل لا  
 قلوا الا قل فرسول الله اعظم حرمة من ابايهم وروى عن علي بن الحسين عليه السلام انه قال  
 وقد سئل عن الرجلين فقال كافرين كافرين من قولاها وقال الباقر عليه السلام هما اولاد  
 جتنا وحملا للناس عار قابنا وادخلنا الذل بيوتنا الجز وفي رواية والله لقد ضيق  
 وزعنا محنتنا وجلبنا مجلسنا وكنا احق به منهما ووطيا على اعناقنا وحملا  
 عار قابنا وسئل عنهما اسما طوعا وكرها وقال اسما طوعا لانهما كانا محلا  
 اليهود وصحاح الخمر محمد صلعم واستيلايه على العرب كاستيلايه تحت نحر علي  
 فلما خرج صلعم ساعلاه على الشهادتين طمعا ان يخلد امه ولانية بلدا اذا انتقم له  
 وكان حالهما كل فظة في الفصيل اذا احب عليا وابيها وهذا الجواب صدر عن صلعم  
 ابو جعفر محمد بن علي رضي الله عنهما واصبح من آل نبيهم بريا ولدت على فطرهم  
 فالفيتى مومنا مستويا تنقصت يوما لبعضها او بغضت من اجل تيم عليا به الحمى  
 فما النبي اروع كاع عنه وما الحمى والى الفصيل اعند الامن فحجفة ونفع وعند الخوف طريق  
 لقد جازوا واملوا وليسوا امرضين ثم والعلوك ابو بكر الخوازمي رجل النار في وجه  
 واشاروا الى الولد النبي اجبا الى من جات علم من اخلاها يقيم او عذر فصل في ذكرهم  
 جابر عن ابو جعفر عليه السلام قوله ومن الناس من يخذل من حوذا الله اذا قال هم والله



بآية التثنية لخلد وهما عدة ون العام الذي جعله الله للناس ليعلموا فذلك قال ولو  
 يالذي يطلوا الى قوله يعني النار بيكر بن حمران سمعت ابا جعفر يقول في قوله شكرا <sup>لبيون</sup> لعلنا  
 الاول والثاني واصحابهما ورجلا سلا الرجل قل نحن وشيعتنا سلوا لعلنا وسوا قوله  
 ليحملن انقاهن وانقاهن مع انقاهن يعني الاول والثاني ومن افترجهما ولما نزلت قوله  
 قل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله  
 آيات دعا النبي التثنية وقل فيكم نزلت هذه الآية وقال السيب بن مريك نزلت في  
 خاتمة وبني هاشم على قراءة من قرأ ان توليتم يعني بني امية والارحام بني هاشم وزاد  
 ناعين عن ابي عبد الله في قوله من جار بالحسنة قل من ذكر فلا ناولا ولا ناولعنا  
 لكل غداة كتب الله له سبعين حسنة وفي عنه عشر سنات ورفع له عشر درجات  
 عنهما الله ومن اتبعهما في السر والظاهر الحلاينة خطيب ابي المؤمنين علم  
 قل فيهما لما سئل عنها لوقالتم عدوكم كما زاد صلح لكم من سألتي عنهما ودخل الورد  
 بن زيد على ابي جعفر علم فقال له جعلت فداك ما تقول فيهما قال يا ورد ما هرقتي حجة  
 من دم الا كان وزر هذه اعناهما الى يوم القيمة من غير ان ينقص من اوزار المعاملين  
 منها شي ثم قال يا ورد ما لذي الحكم قبل اليوم ما يفرع العصى وما علم الانسان الا ليعلم  
 عبد الملك بن عمر سالت ابا عبد الله علم عنهما قل فضحك ثم قال وما عسيتم ان تقول  
 في عبد بن عسيما مولاها قال الرضا علم وقد لزم بلجام حابته رجل من ولد خالد  
 يا بن رسول الله ما تقول فيهما فقال يا هذا قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله  
 والله اكبر قلت يا بن رسول الله انت حجة الله على خلقه في ارضه اسئلك فلان <sup>فقال</sup>  
 يا هذا لانا ائمهم صليقة خرجت من الدنيا وهي عليهما ساخط علم يا تكتبهما النبي بالبر <sup>عليهما</sup>

ثم قال يا هذا علم



وشل زيد بن علي علم وهو في المعركة ما تقول فيهما فلم يكلمه حتى اصاب جبينه فبطل  
 فقل ابن السائل فقال ها انا فقال هارميا في ها قتلاني فما التزمت قلني <sup>علي</sup>  
 وشيعته سوى المقدسياد كل الجن ما كان يتم لها شتم باخ ولا على الجدي باب  
 لكن حديثي علوة وقلني سهر في غيابة السبع قما يدعوى الى الظلم عالبة  
 وحج مظه من الكذب من ثم اوردني سي نسكم قصعا باليدي عدو الكلب ابو نصر  
 فولاها ما جاز في الكوك عليهم لم نبتن بالخور اخر السوي بالي اجد انتم خيالي  
 وبدا كجا النفل والاسناد لولا التلثة ما عصبتم حقم ليل بن صند وابنه وزياد  
 ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي عبد الله علم دليت عنده مكتوبا في مصحف هذ جهنم  
 التي كنتم بها تكذب ان لصليهاها اليوم لا تموتان فيها وليحييان الي في غدا لله ايمان  
 بالله طيله كما علما وبقانا لو انفتح ما ائمن بخصيبي وكنت عبدا لشيخ الوبل هتانا  
 لما سقيت ابا بكر ولا عمر ولا ابي عوف ولا الملعون عثمان ولا الفيل ولا عمرو ولا ابن سعد اذا  
 ولا ابن مرقانة المبروق فسيته ولا العين بن زيد ابن ما كانا ولا هشام ولا عبد الملك ولا  
 عاني الوليد ولا الطاعني سليمان فاهوا لاه اضلو الحق ويلهم اري علو وهم لله قريانا  
 هم الذين اذا عواكل فاحشة هم اهلكوا الا بي ذروسلانا لم يفتوا الرسول الله جرمه ما  
 ولاه عظموا قدروا لاسانا ولا له سموا ما كان يذره هم حتى طسناهم صما وعميانا  
 لاذالت الغنم ما عشت مجتهدا حتى اوسد بين القرب الكفانا <sup>النفقة</sup> فصل في ذكر العفيف  
 اختل في سنة التعاقد فاكتر يقولون كان ذلك في جهة الوداع وهو قول ابي ابن كعب  
 ويقل عند اداء سورة براءة سلمة ابن كهيل قال نزلت اية الجوى ما يكون من جوى  
 ثلثة في قوم تعاھلوا بينهم الا بنو نوحا عليا علم وفي حديث سليمان الا قطع عن الهم



ما يدل على ذلك الجاس بن الحارث الهاشمي ان القوم توافعوا بالكعبة لين ذهب  
 محمد عليه السلام لا يؤمن بها اهل بيته فهو عوانين امية الى الذي صنعوا فقلت لا والله  
 لا تطيعكم الا ان لا يالوا من التي شافا فاعلموا انهم زعموا انه لم ير الله تعالى ان الذين انزلوا  
 على ادم ابراهيم من بعد ما بين لهم الهدى الى قوله لاسر ابراهيم فنزلت في بي امية والاول  
 والثاني وابو عبيدة ونزلت التي بعد ها فكيف اذا توفيقهم الملك الى قولنا اعمالهم  
 ابو اسحق ابراهيم في كتابه واحمد بن حنبل في مسنده وابو نعيم الحافظ في الحلية ومحمد  
 الزمخشري في الفائق واللفظ لا يسمي ان ابى بن كعب سمى لما قال هلك اهل العقدة  
 ورب الكعبة مثلنا هلكوا واهلكوا والله ما عليهم اسمي ولكن اسمي على من يهلكون  
 من بعدهم من المسلمين وروى ابو جارية العبدى عن ابى ذر مثله ثم قال قوم اجتول  
 عامه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اننا نسمع رسول الله ذكر هذا الرجل ويدكر فضله يريد  
 ان لا يخرج هذه الامرة من اهل بيته فتعالوا فلننتعاق فتعاقدا فيه فانزل الله  
 ومكرهم امكروا ومكرنا امكروا الايتين قتل من اهل النخا قد فقال الاول والثاني وابو  
 وفضل والقبيل وعبد الرحمن وسعد وعمر والمغيرة قال فجعل بنو قهم حوايته من  
 الملك بما ظلموا في نخا قد هم فخرت بنو قهم من الملك الذي طلبوه وحرصوا عليه فلا يرجع  
 في اهلها بدا ثم حلف انها نزلت فيهم محمد بن عبد الله بن الحسن قال دخلت الكعبة فالتفت  
 فمئيبه من قریش واربعة من ساير الناس فتعاقدا وان قبض رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لو كان احد من عبد المطلب عن عبد الله بن ميمون عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال  
 زلت الآية في الكتاب الذي كتبه فلان وفلان ام ابراهيم امي الايتان ذلارة  
 ن سالت جعفر عن قوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد قال كانوا قحفا فوالله اعلم



لمن قبض رسول الله لا بد ففعلوا الامر في آل محمد ولا يعطوهم من الخمس فانزل الله تعالى  
 يا محسبون انما الانساع سرهم ونجىهم الآية فهي تجري في كل سوية او معتينة <sup>معتنة</sup>  
 محمد بن عتيل عن فاطمة بنت الحبيب بن علفها الم قال سمعت رجلا من بني اسديا  
 بنى ما بال القوم تآمروا على ابيك ولم يأمروه فقال ان القوم تعادروا وتوافقوا اذ  
 لا يولوها ابى ابو جعفر علم ان الذين ارتدوا على ابدارهم الآية قال الذين لا يدقوا  
 فلان واصحاب جنس محمد الهدي والهدي سبيل على كمال علمه والشيطان مولا  
 هو الادم واما قوله ذلك يا هم قالوا الذين كرهوا ما انزل الله سنطيعكم في بعض الامر  
 فان فلانا وقلانا فلانا تو فقولوا لمن قبض رسول الله لا يرجعوا الى محمد ولا محمد  
 بعضه ايمتلا مشايعتهم على ذلك فاجابوهم الى ان لا يعطوا آل محمد علمهم سنا  
 من الخس ثم قال لهم بنوا ائمة الى من تجعلون الخلافة من بعد قال الادم الى فلان فله  
 نبوية اما هذا لا نطيعكم فيه واما الخس فنطيعكم في بعض الامر هو امر آل محمد علمه الخس  
 اطاهروهم فيه ولم يطيعوهم في ان تكون الخلافة الى فلان فكان الذين كرهوا ما انزل  
 الله فلان وفلان وكان من شايعتهم على ذلك ابو عبيدة وعبد الرحمن وسلم مولى  
 ابي جعفر قال فكتبوا اليهم كتابا وكان الذي كتب الكتاب ابو عبيدة قال فاطم <sup>عليها السلام</sup>  
 عن رجل بيته عما كتبوا واتر عليه ام ابروا الامم الابات وقيل عقدوا في ان لا  
 يولوها شيئا بعد رسول الله وان ينكحوا ازاوجه من بعد فنزلوا ازاوجه اثنا عشر  
 ولوا الازجام بعضهم اولي بعضهم كتاب الله ولقد رخصهم صلحهم عما ذكر لما نزل القرآن  
 فانكروا وجلسوا عليه فانزل في الحال يملفون بالله ما قالوا الآية وروى ان عمر كتب  
 الصحيفة واودعوها الى عبيدة فقال لما بنى علمه اصبحنا من هذه الامة وباطن الامر



أما من عباس سمعت الحسن بن الحسن يقول قال عمر عند موته لو أني بَلَغَ الأرض  
 جبالاً لَتَدْبِتُ به من هول المطلع ولوددت أن خرجت منها كفاً فالأعلى واللى يقال  
 فها به سبحانه الله تقول لعل دعني ويكف عن علم بما صنعنا وتواقتنا عليه أنا وصاحبي <sup>عبد</sup> أبو  
 ومعاذ أبو سعيدان الثاني قال عند موته اتوب إلى الله من تعاقدنا على أهل البيت أن نقتل  
 رسول الله لأوليه منهم رجل وهي الصحيفة التي روت العامة أن أمير المؤمنين عليه السلام  
 دخل على عمر وهو مشغى فقال ما أبالي إذا قال الله بصحيفة هذا البشعي وكان عمر الكاتب لما فلما  
 ما ودعوه الصحيفة خرجوا من الكعبة فدخلوا المسجد ورسول الله فيه جالس فتطرق إلى  
 له عييد فقال هذا آمين هذه الأمة قال آمين لا يخلو أن يكون آمين <sup>لهم</sup> قوم على شيء مثل  
 سم ودبغة أو معاملة أو توسط أو غيرها وأما أن يكون ليس في القوم آمين غيره فإن كان آمينهم  
 عباس كان لهم عند فتح خيبر أهل البيت عليهم السلام وإن كان من الصحابة ولم يكن فيهم آمين  
 غيره فهذا فيه خري على قايه السنوي جرد الضلال صحيفة ختمت بعد النبي ختامها بقصر  
 ولكل قلب مسلم خرق ولكل عظم مؤمن رضح ولكل عجز مؤيد شق بلدم المذامع ماؤها <sup>أذ كنت الكتاب</sup>  
 الجبوتى فما بال الخرافة في عدي وبنيم والأمر لها انقلاب وصنوم محرفهم على لقد ضاموه <sup>أذ كنت الكتاب</sup>  
 خادوا عن وليهم وما رواه الشيخين حكمها بآدابها طمأ الوصي وعانده وعاونهم على الظلم <sup>الصحابة</sup>  
 ولما تراهم أجمعهم في الصحيفة وما عارف القوم كاليوم باخراج الرسول الآله من الملك والحكم  
 وكانوا بكفران رب العباد وشتم الرسول مع الساتم ما عهدوا قائل على كان وارثه بلبض منه <sup>أم معولها</sup>  
 دول كانت هبات لست أذكرها بخري بها أقواما صلحوا أبلغ رجالا إذا سميتهم زويت على وجوه <sup>الصحابة</sup>  
 توافقوا ونساء الدين ما يلة في حين قامت الحوائف وقدموا اطاعوا في العز ما ينهم جاراتهم يتفقوا <sup>الصحابة</sup>  
 فالدهر لو أن الدنيا مقلبة الآن قلبك كيف يبلع والناس بعدك ما لا تقوا وما قرأوا والجنة ما عابوا <sup>وما شسوا</sup>



هذا قصيد رسول الله مملوءة غدا وشمل رسول الله منسجعة وانه هجرته ومحمد  
 رعد المدين ضيقوا بعد ورعوا ميثاقه فيهم ملقى وامنه عليهم مع من عاداهم شي  
 تضاع بيعته يوم الغدير لهم بعد الرضا وتطاع الروم البيع ما بين تاشي جبل اس ابره  
 تجل مسونه من بعد البدع وبين منتقض بالكر ليداء عن اجل عاجل خلوص فيخلد  
 ابن العود في الله ابراه من الرجال تابعوا على طمطم اهل النقي حين قدوا واعاوا بال الله  
 بمن قتل المختار بالاس منهم وناروا عليهم ثورة جاهلية على انه ما كان في القوم مس  
 باسيا فهم اردوهم وبلينهم اريق باطراف القنا منهم الدم وما قدمت يوم الطوفان  
 على السبط الا بالذين تقدروا مرزكي ان ضرب الهام في بدر غلب الجبال بالفخ فخيّل الحمر  
 الصوري يسأل من عادي النبي واهله بماذا خلفتم للاحقتم محمدا بماذا ينال الفاسقون  
 لاجل لما جاريوا ال اجل ان تجون عنوا الله كلاتوا من النار اذا خلفتم الله متعد  
 البرقي وعنه ما مكر في صحن دارهم بطن الصبيغ من ظلم وعدوان من يلم ومعاذ والكر  
 في عبيد تم والاعور الراني ظلموا يد يرونها ما بينهم سفها دور الكووس عاغوا غاشا  
 هذا يبا ولها هذا اذا كا حاكم في وسط ميدان فصل في اصحاب العقبة وحديث  
 عمار وحديثه انه نزل قوله في وهو بالمرين والاية في اصحاب العقبة ما بن جريح وابن  
 في قوله لقد ابتغوا الفتنة من قبل الاله في اصحاب العقبة ابن كيسان قوله في حذر الفتنة  
 في ثلثيات تزلت في اصحاب العقبة مقاتل في قوله ولقد كانوا عاهدا لله من قبل  
 في اصحاب العقبة الباقر عليه السلام في المنافقون الاية تزلت يوم العقبة وعنه علم ان الذين  
 يكفرون بالله ورسوله نزلت في اصحاب العقبة وعنه علم فاذا نزلت بساحتهم نزلت في  
 ابن ماعوه في الخصاص وفي الامتحان وابن جرير الطبري في المسترشد وابن بن حنن في كتابه



زعم بن سبيح والرجاج والكلبي والواقدي والزهرى باسندهم عن ابي ذر  
 وجذيفة وابي الطفيل ان النبي صلى الله عليه وسلم ان سبعة احد عقبه ليس وينال اسمها <sup>عقبه</sup>  
 ذى قتي قال جذيفة فامرني ان اقلد في اصلها فانظر من يمر واخبره وفي تفسير النما  
 الحسن علم عن جذيفة ان اقول لا كبر صغرها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتنمى حتى يدخل جوفك و  
 انظر منك المارين فاديت الرسالة ودخلت الصخرة ورايت الاربعة عشر على جملهم مسلمين  
 ثم انجرت الصخرة فجول الله مثل طائر يطارد في الهواء محلما فليخيه بما كان فقال علم فاضطر  
 بنات وسمان وعمار وتوكلوا على الله فوجدوا فوق الطريق حجارة في دباب فيهم حجارة  
 من فوق لينفر والناقة برسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قربت الدباب من ناقة الرسول ارتفعت ارتقا  
 عظيمها وزدت ناقة وفي حمارها علم فخرجوا الدباب بين قوائم الناقة قد عثرت و  
 كادت ان تنفر برسول الله صلى الله عليه وسلم فصاح بها اسكتي فليس عليك ياس فسكتت وكامت  
 بلة فلما فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخف على منهن احد فاخذت الارض بلخفاف ورجلهم  
 فصاح بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية قال جذيفة عثرت حمارهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوه  
 باسمهم فدعاهم فلم يجيبوه وهو ولوا حمارهم فنادى النبي صلى الله عليه وسلم لحمارهم بالوقوف فوقف  
 فنزلوا عنهم فجازوا النبي صلى الله عليه وسلم عن المضيق وهم على راسه شاهرين سيوفهم فوقف علم  
 وقعة فادركته النجاة فاستلوا في بينهم فحفظهم الناس للمخافة فقالوا لهم يبلغنا  
 المنادي وفي رواية ابي الحارث عن ابي ذر كان عمارا اخذ ليطام الناقة وحذيفة  
 خلفا في القوم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مضيق وكانا يدبان عنه مسندا الانصار  
 عن احمد في حديث جذيفة كان اصحاب العقبة مربعة رجلا جابر عن ابي جعفر علم  
 اصحاب العقبة اربعة عشر رجلا ابو الشريد وابو اندا واهي واهي والحارث وعمر و



وابو عوف وسعد وابو سفيان وابنه وفعله والفعيل وابو الاعور السلي وابو قيس  
 الاضاري والمغيرة بن شعبة ذوق عمار وجذيفة انه كان فيهما ابو عبيد وسالم  
 مولى ابى جذيفة وخالد لم يذكر الفعيل ولا اباسفين ولا قتادة وفي حديث اخر عن  
 جذيفة وذكرهم سوى الفعيل وسالم وعن الاعمش كانوا خمسة رجلا وذكر الجماعة  
 مع سالم والفعيل ومحمد بن مسلمة ولم يذكر خالد ولا اباسفين وعن محمد بن قهاس  
 عن محمد بن جبران عن الصادق عليه السلام قال وجدنا في كتاب امير المؤمنين عليه السلام اصحاب  
 العقبة فاذا هم خمسة وعشرون نفسا وذكر ابى فلان وفلان وفعله والفعيل  
 وابو سفيان ومغيرة وعمر وابو الاعور وسعد وسعيد وخالد بن الوليد وخالد بن  
 الحكم ابن ابى العاص ومروان والاشعث بن قيس وجبر بن عبد الله البجلي وابو جذيفة  
 مولى سالم وابو هريرة وابو موسى وابو عبيد وعبد الرحمن وابو قتادة وسالم والمغيرة  
 وفي حديث عمار وجذيفة قلت افلا تغيب رقابهم قل الكره ان يتحدث الناس ان محمدا  
 استنصر يقوم حتى اذا استنصر اصحابه قتلهم ولكن الله اجبرني بخير القوم وسماهم لي  
 انطلق فادع الى الذين في ذلك الجلاء فكانوا خمسة عشر رجلا فانطلق القوم مع فلان  
 نظر اليهم استرجع وقال يا اهل مكة هذا الفصل العظيم وذكر من كل واحد منهم قوله  
 وحنفهم فكانوا يقولون انا لم نؤمن بك قبل الساعة يقينا وطننا ان الله لا يطلعك  
 عليه فحفل النبي صلى الله عليه وسلم فخرج اضغانهم وفي رواية الاصبغ بن نباتة انه قال ارادوا  
 والله قتل محمد فلما راهم رسول الله قال ما تقولون اليوم القيمة ام انت يا روافيا  
 او قتل عند الموت قال اخيت بيني وبين ذفر فقال للثاني ما اوقعتك ههنا فار  
 برح الخفايا رسول الله فقال ما قيل ما اوقعتك قال جئت فوثق المحبي مستبقت رطلهم



وحملت الرجل فقال وانت رابع ما لو فكل فقال يا رسول الله ان الثاني امرى  
 نذ كل فقال فبينا امالات فز ثمة جار خير منك وامالت يا نعم خيفة على الصراط  
 ملقى لعل المنافقون باقلا امهم وقل وامالت ثم مذاقون في يوم القيمة محمد بن  
 يحيى عن عمرو بن عبيد عن الحسن عن عطية العوفي قال دخلت مسجد رسول الله صلى  
 الله عليه وآله فوجدت رجلا قد تسبى ثوبه عن حجة فسالته عن شي فلم يعرفون فقلت يا اصحابي هل تعلمون  
 بالي فكل من تسبى ثوبه عن وجهه فاذا شيخ ابيض الرأس والوجه فقال عن اي امر  
 الامة فقال فوالله ما زالت هذه الامة مكتوبة على وجهها منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله  
 قبلت في يوم الجمعة لا يؤمن مقام اقل فيه قل فسمعت يقول الا هلك اهل العقبة الا هلك  
 اهل العقبة الا هلك اهل العقبة الا هلك اهل الله واعد ما لسا على من هلك  
 نامة محل علم فلما كان يوم الاربعة اريت الناس عجوز فقلت ما بالكم قلوبا مات  
 سيد المسلمين اي بن كعب قلت سئل الله على هذا المسلم حيث لم يقر ذاك المقام العوفي  
 يعسوب دين الله في حومة الوقي اذا خاض اهل التكت والغدران اذا ولوا الدبارك ومقتلاه  
 لم يتردوا زيات منهم مات ولا خاف من عمرو ولا هاب من جاب ولا استعظم الا في اجتماع  
 لا هو من يقر وابتهم ولا طلبوه مرة بهامة التاشونات محل في البلي اميرى وقد خرجت  
 بولوا عنه حتى غل اسلما فقتلهم للغاير والمثعاب فاحرق بلبني بارض حوت  
 في اليمه الحقبه الخقاب واسماهم لطيفة وفيهم رجل بنه كل عبيهم وخابوا  
 قال الا اكتبوا الاسماء عنهم فقاموا بلوصية واستجابوا منقولهم الذين نافقوا محمد بن  
 فاروق وصية ووافقوا من صد عنه وسر الحسب يوم القيمة من قصه مشعرة وفعلهم ما عجز  
 يرون خما كالت اهل العقبة في ايات ما رقة وارتقة لانهم لم يزلوا كل بعين حسن منكرة



عن أبي بكر بن محمد بن علي بن أبي حمزة

عن أبي بكر محمد بن علي بن أبي حمزة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 والنبيين الابه في الاول والثاني ومن اتبعهم يطلب الملك وتركوا وصية النبي صلى الله عليه وسلم  
 وقال لا كتب عليكم اذ احضى احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين  
 بالمعروف حقاً على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه الآية وقال بوصيكم الله والاولاد  
 البخاري عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم ما حق امر مسلم له شيء يوصي فيه يبيت اليميت  
 الا وصيته مكتوبة عنده وقال علم من مات بغير وصيته مات ميتة جاهلية ثم  
 روى الترمذي انه سئل ابن عباس رضي الله عنهما قال لا يفل كيف ذاك قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اني انا فادعوه فقالت عابشة لو بعثت الى عمر قال فاجتمعوا  
 عنده جميعا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني انا فادعوه فاجتمعوا جميعا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان عابشة ذكر عندها ان علياً علم كان وصيها فغضبت وقالت هي وصي اليه  
 وقد كنت مستندة الى صدره فدعي بالفضة فلقدا سحرت في حجري وما شعرته  
 انه قد مات فتي اوصاه فابصروا هذا الشنيع على الطاهر المظهر رويتم حديث علي  
 والعباس ومنازعتهما الى ابى بكر ومرة اخرى الى عمر وقد اجمعتما انه علم انتقل من  
 غير وصية معيشة عليهما والجواب لما بل الخلاف ما امر الله به ووجب على المكلفين  
 بل فيقولون موت الجاهلية والطرفة ان النبي صلى الله عليه وسلم جاز بلا وصية وما احتاج الا  
 الى خليفته وابى بكر وصي الى عمر ولم يجوز ابوبكر ان يخرج من الدنيا بلا وصية ويترك  
 الناس بلا خليفة ولا استحل امر حتى جعلها شورى في ستة وفي كتاب الاعتماد عن الملك  
 الصالح انه لما طار ابا اسحق الاسكندراني فقال هل استخلف النبي صلى الله عليه وسلم احد اقل اقل هل الخلف  
 امرؤ عنه علم انه قل من كذب على حامد استعمل فليتبوا بقعد من النار ما نغزو

ابى بكر وقال  
 منة نعتت؟



من خليفته  
ابو بكر  
من خليفته رسول الله

فما جئني عما كان ابو بكر في خلافة يكتب به عماله وكتابه يقول من خليفته رسول الله  
قال الحسن البصري علم مضى ولم يستخلف فقل له ما كان ابو بكر يكتب به الناس وقل له ما كان  
ول من خليفته رسول الله فقال ذكر المبرح في كماله وليس فيه انتصار مذهب ابا بكر  
ينبغي ولي عمر هذا ما عهد ابو بكر خليفته رسول الله عند اخر عهده بالدين واول عهده  
بخرق في الحال التي يؤمن فيها الكافر ويتقي منها الفاجر ان استعملت عليكم عمر بن الخطاب  
نبر وعدل فدل كل علي به وان جار وبلد فلا علم لي بالغيب والخير اردت ولكل امرئ  
بكتبه وسيعلم الذين ظلموا الا به والملك الصالح ما كان محتاج الى هذا التمسك لان  
لم يري والخطيب ذكر في تاريخها انه لما ولي عمر قالوا له يا خليفته خليفته رسول الله  
قال عمر هذا امر يطول كلما جاء آخر خليفة خليفة خليفة بل امر مؤمنون وانا الامير  
تم امير المؤمنين وفي تاريخ البلاد ذرى ان بلا لا يقف على باب ابى بكر فيقول السلام عليك  
خليفة رسول الله فلما استخلف عمر قال الصلوة يا خليفته خليفته رسول الله فقل عمر  
نتم مؤمنون وانا اميركم فدعى امير المؤمنين وفي تاريخ البلاد ذرى وفي تاريخ النجاشي انه  
نزل ابى بكر يا خليفته الله فقال انا خليفة محمد وانا بذلك لانس وذكر ان الابرار ذرى في الزمان  
عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز سال ابا بكر بن ابي خيثمة لاي سيد كان يكتب ابو بكر من  
ابو بكر خليفته رسول الله وكان عمر يكتب من خليفة ابى بكر ثم كتب من امير المؤمنين فقل كتب  
عمر الى عامل العراق بعث الى بجليين نبيذين بجلدين اسألهما عن العراق واهله فبعث اليه  
بليدين بريعة وعدي بن حاتم فانا خارا جليتهما ايضا المحدث حتى دخلوا فوجد عمر  
فقالا لما ساذق لنا على امير المؤمنين فقل انما والله اصعدنا اسمه ودخل على عمر وحكى  
فقالا ثم ما تم قالوا فانت الامير ونحن المؤمنون فاستحسن ذلك عمر وقال للناس ان ابى بكر

خليفة واولي



وفي كتاب التعجب عن الكرام الحكمي ان النبي صلى الله عليه وآله كان داعي الامة ومدبر عهده في ذلك الزمان  
واذواج واولاد واشياء يتنازع فيها اهل وعيروه ولم يحتجوا فاحتاج الى ان يقضى في  
دين مدات يحب ان يقضى ولا يقوم بذلك الاوصى وهل الوصية الامثل قوله من كنت مولاه  
فعلى مولاه وقوله انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي واستنابته اياه في  
اداء سورة براءة وفتح الاصنام وغير ذلك ومن عجب امرهم انهم قد علموا ان النبي صلى الله عليه وآله كان  
يتولى بنفسه الاستخلاف من يستخلفه في امر من الامور وتامير من يامره في مصر غير الامصار  
حتى انه انقلبت سيرة قدامه عليها جعفر فقال ان اصيب فايهم كرم زيد وان اصيب زيد فايهم كرم  
عبد الله بن رواحة فاطم الى هذا النأهي والاستظلال لهد السريفة للصليحة ورفع  
الشاذع واجماعهم ان النبي عليه السلام كان اذا خرج من المدينة استخلف عليها وعلى من  
من فيها من يقوم بمصالحهم ومصلحتهم ويدير فيهم بعد بصيرته اشفاقا من اهلها  
وفرقا من فساد احوالهم وطلبا لمصالحهم وانما اهلها بعض من قبل الفتيان حسن النظر لهم  
في السياسة والتدبير مع قرب المسافة بينهم وبينهم وسوء عداوتهم اليهم ثم انه غير ذلك  
وطمع اهل الكرم والتفان فيهم وترقبهم لاختلاف كلمتهم وتشتت شملهم اهل مرهم  
وتك الاختلاف فيهم اللطف ولم يحسن النظر لهم فانهم النظر في حيوته في الامر الصغير  
وحرمه من التقريب واهل عند وفاته الامر الكبير والحظر الخطير وعرضه للتصديق وتسمير  
قد اعترفوا بان النبي صلى الله عليه وآله وصي الى امير المؤمنين علم وصي النبي عليه السلام  
وفي يديه وبملكه ونجوى له ولم يوصى اليه باسم الامة كلها ولا انفذت وصيته في الامور  
تركته واهل الى غيرها وهذا قول متناقض والامر عظيم بنسبة الرسول الى اهل بل اهل  
بالي اهل النظر فالتناقض قولهم ان جميع ما خلفه صدوقا لا يورث كما يورث من بعده

[illegible]



وانما الى صلوة ينظر فيها الخليفة بعد الذي اختار ائمة فلا يجوز ان يصل فيه من  
 غير ائمة له الوصية فليت شعري بماذا الوصى عليه ذاب جميع من خلفه صلوة ينظر فيها  
 الخليفة واما نسبهم لانه اهل بلا هم يكون له يستحق خليفة للنظر في ذلك وباللهم  
 من حفظ الشريعة والقيام بامر الله وكل ذلك ما يختاره الامة مع المعلوم من شعوب الداء  
 وتعدداً في اهل الاهواء وقال عوفي والنبي علم بين حكم الجلد ونصف الجلد والادب والخبرة ما  
 وترك لوجبا الامور واوكدا الفرائض وعام الدين والامر والفقهاء بل ما يار الناس اليها  
 مرحلة الاولى عهد ليقوم مقامه في امور فالتبني علم مع عصمة يحمل امر دينه وهو دين الله  
 ابن ابي عمير وكل بني جابر وصيته مطاع وانتم للوصي عصية ففعلكم في الذين اضحى ما فيه  
 فعلوا وامري غير ما قد امرتم وقلمتم معنى عنا بغير وصية المراد من لوطا وعمر وعفت لتمر  
 وقد قلت من لم يوص من قبل موته يمت جاهلا بل انتم قد جهلتم نصبت لكم بعدى لما يدرككم  
 على الله فاستبكم ثم وصلتم وقد قلت في قديمه وولايه عليكم بما شاهدتم وسمعتهم  
 على غدا مني محلا وقرعة لكم ومن موسى فلم عنه جلدتم شقيتم به شقري ثود بصالح  
 وكل امرء بقى له ما يقدم لقد جاءني في الوحي يبلغ رسالتى وها انا في تليها انكم  
 على عيسى فابتعوه فاته وليكم بعدى اذا غبت عنكم فلمت الى الدنيا ففعلت حلومكم  
 الاكل غرور بديناء بئلام هيتار يا قوم بعثوا بنى مطاعا فيمضوا وما غبلا  
 ووصيهم من دعوى عليه وفي تركه دينه محلا وخصونكم عنهم وينيل سعد بن اخطا  
 فيعتبوا بما علموا ان بيت مقصود لهم بقلع الانسلا وان يخرج الامر من اهل لان عليا اهل  
 انتم في ائمتكم فركم الابصار ائمتكم فركم الامور وسلكتم سبل الضلال جهالة حتى كان في القلوب غشا  
 ربيتم قول النبي يوم الغدير وكثير شهد كما عقدت نفوس القوم بدينه جبانة وجعلتم بدل الله الاول



منسحق من الصلاة والورد وعن الفرائض والحقوق جارا وجعلته نجاسة عاظم من النجاسات حتى  
فبسم الله الذي ترك الوصية فلم يصحها وبنماه لا وصية لو اريدت حتى تصلوا بذلك الى الصبح  
حق على وفاطمة عليها السلام وهذا حديث باطل مصوغ لم يثبت عند ثقات الأئمة وكتاب الله تعالى  
يذكر على مناده قوله كتب عليكم اذا خرجتم الى القتال ان تقاتلوا وكونوا على الدين والاقربين  
بالهوى وحقا على المتقين وان دعوتهم فيها خاصة في الدين والاقربين اذا لم يكونوا ورثة  
لكفرهم في الحكم القرآن وعموم الآية يبطل التحريم في مثل تناقض الحكم  
جاء في ابو جعفر علم قوله حق اذا اجازنا قل باليت يفي ويمنع بعد المشرقين فيسئس القربى  
قال الاول والثاني حين يراه يقول يا ليت لم يولدوا وبسلك الاء محل لما قرع علم في قوله في هذا ان  
ضمان اختصموا فيهم قل عوف هذين ذريق وحسبني حوصتهم في حق علي بن ابي طالب علم  
والولاية والطاقة ذكر الواحد في اسباب نزول القرآن والظاهر في الصحيح انه قدم ركبة  
من بني تميم على النبي علم فقال ابو بكر فقالوا لكم امر القضاة بن محمد بن ذرارة وقل عمر  
بل امر قرع ابن جابس فقال ابو بكر ما اردت الا خلافة فقال عمر ما اردت الا خلافة  
فما رايحت ارتفعت اصواتها فقلت يا ايها الذين امنوا لا تقبلوا بين يدي الله ورسوله  
فنهاها عن سوء الادب بين يدي الله ورسوله وخطها في قل لا تنزع قول اصواتكم الا به  
ورويتم ان اول من مدين ببيعة عمر الذي كان يقول كانت بيعة ابي بكر فلهذا جاني  
بها كجوتة بجله الاول الهيثم بن عدي عن مجالد قلت للشعبي اكان بن مسعود ابن  
عمر يقولان فيهما قال نعم لقد كان في صدر عمر صكت علي ابي بكر فقل رجل من الازد ما  
سمعا قط برجل كانا سلس قياد لمن الرجل الاول الثاني فقل للشعبي يا اخا الازد فكيف  
نضع بقلعة التي في الله شوها ترى عدوا يقول علفه ما قال الثاني في الازد فقال للرجل

هذا حديث باطل مصوغ لم يثبت عند ثقات الأئمة وكتاب الله تعالى يذكر على مناده قوله كتب عليكم اذا خرجتم الى القتال ان تقاتلوا وكونوا على الدين والاقربين بالهوى وحقا على المتقين وان دعوتهم فيها خاصة في الدين والاقربين اذا لم يكونوا ورثة لكفرهم في الحكم القرآن وعموم الآية يبطل التحريم في مثل تناقض الحكم جاء في ابو جعفر علم قوله حق اذا اجازنا قل باليت يفي ويمنع بعد المشرقين فيسئس القربى قال الاول والثاني حين يراه يقول يا ليت لم يولدوا وبسلك الاء محل لما قرع علم في قوله في هذا ان ضمان اختصموا فيهم قل عوف هذين ذريق وحسبني حوصتهم في حق علي بن ابي طالب علم والولاية والطاقة ذكر الواحد في اسباب نزول القرآن والظاهر في الصحيح انه قدم ركبة من بني تميم على النبي علم فقال ابو بكر فقالوا لكم امر القضاة بن محمد بن ذرارة وقل عمر بل امر قرع ابن جابس فقال ابو بكر ما اردت الا خلافة فقال عمر ما اردت الا خلافة فما رايحت ارتفعت اصواتها فقلت يا ايها الذين امنوا لا تقبلوا بين يدي الله ورسوله فنهاها عن سوء الادب بين يدي الله ورسوله وخطها في قل لا تنزع قول اصواتكم الا به ورويتم ان اول من مدين ببيعة عمر الذي كان يقول كانت بيعة ابي بكر فلهذا جاني بها كجوتة بجله الاول الهيثم بن عدي عن مجالد قلت للشعبي اكان بن مسعود ابن عمر يقولان فيهما قال نعم لقد كان في صدر عمر صكت علي ابي بكر فقل رجل من الازد ما سمعا قط برجل كانا سلس قياد لمن الرجل الاول الثاني فقل للشعبي يا اخا الازد فكيف نضع بقلعة التي في الله شوها ترى عدوا يقول علفه ما قال الثاني في الازد فقال للرجل







باب

١٥

قس يا فتى ان كنت رايتك تضيف القوم الغايبين وزعمهم ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 وان الثاني حصل الشورى من اهل البيت على الناس اولا ونزل على الثاني بعد ذلك  
 وتلا اقبلوني وكنتم تحبونكم فلم تصحوا لوضع ما كنتم ترون من اهل البيت من جوده بعد موته  
 صهاكبة خشاء للخصم تعلم ولو ادرى الثاني بلوى جديدة لولاه دون الغي والافس  
 وقد اهاشوري من القوم تلك وجرد سيف الموصى وهزم شوري واجماع ونزل  
 تعالى على الاسلام بنكي ونظم ابو يحيى اليزيدي كان اجماعهم حجة فلم يقض الشيعية فادبهم  
 وقام الخليفة من بعده من الضلال فيلهي سبيلا ويرعى بيعة فليته ويصدق زعمه  
 وحكم الاول في الردة وقال والله لو منعوني عقالا لجالدتهم بالسيف فبعث خالد فقتل  
 من نورية وقزوج امرأته وسباهم فقال عمر خالد والله لئن لم يمت من امور المسلمين شيئا  
 لمقتلهم ومن قتل من اصحابه فقد خفق على اكل قتلته رغبة منك امرأته فلما اتم  
 عمر خالد وردهم بعد ما ولدوا وانكروا وزعم اهل الرواية انه استرجع بعض النساء  
 من فواحى قسري وفيهن حوامل فذهبن على ارض وجهن فاذا كان فعل الي بكرهم خا فبعد  
 اطمع المسلمين الحرام من اموالهم وملكهم العبيد الحرام من اولادهم واطاعهم الله  
 الحرام من مساكنهم فان كان فعلا جقا فقد اخذ عمر ضامن قوم يستحقون وطيبهم  
 جلالا ورد على قس لا يستحقون بطا من جراما ففى كلا الوجهين لخطا او فضلا لا ير  
 الشاعري لم يردى النبي جيفته خالد جهلا وظلوا عدائهم لبعث اليهم خالد متبع الامم في سفك الدماء  
 ولم يراجع بينهم واقفوا القوم جميعا بالنسب والنسب والرحل الدلالة فعلا ذلك وان كان عادلا  
 الحقنى وماض فجايز عن عبيد عليهم وكانوا اليه بالذلة والثناء قول مسلم عليهم  
 هم غير ابطال وغور حاة وقد خالفوا القرآن في بعض محهم وسوا امور غير ملما



ويحرم داما كان ذاك لجهله يفرج بالاداء محلفات ولديب دأخذ واستمر صادق  
 مدعيها وتلكم ابداع البدعات وفي فينا الجليظ انه قل النظام اني لا يجب من قول الثاني  
 اني لا استحي من الله ان اخالف الاول فان كان الثاني يبعه فان خلافه لا يجوز فقد خالفه  
 في الحماية مرة وفي اهل الردة وفي امور كثيرة وان كان لم يقل ذلك الا في الاول لم يخطئ  
 ولكنه كان استبان له بعد الحق ما قال الاول في الكلالة فان كان ذلك لكل فلو جبه  
 قوله اني لا استحي من الله ان اخالف الاول وهذا قول او قل به بعد الناس كان عليه  
 في الاقرار به على ان الاول لم يعزم على ذلك وقد تراء اليهم من القول قد شروا في حق ما شاد  
 ولكن دين الله لا يهتدم فيبمحدود الله في غير كنهها ما ويقضي اذا استعني عايسى  
 يكفر هذا اى هذا بقوله ويتنقض هذا ماله ذاك يرمى بقرى مفعول ويبعد فاضله  
 ويسكت منطق وينطق بكم وما اخر وفيهم على الميذب ولكن تعلى منهم وتشرع  
 ولكن جتود اظهرت وضعاين اشيرت ونعي بين الظلم منهم وقيل الثاني على الاول وردت  
 اني شعرة في صدر الاول ثم قام بعد جمعة فقل ان يبعه فلان كانت فلة وفي الله شوكا  
 من عاد الى مثلها فاقتلوه في حديث اخر فاضربوه بالسيف فيبينا يود ان يكون شعرة في  
 صدره وبينما هو يامر يقتل من بايع مثله انشاد كوني عن جعفر بن سليمان ان الضبيعي عن  
 ابي عمران الخرمي قال قل الاول الصديق وددت اني شعرة في صدر عبد مؤمن ثم  
 قال الثاني وددت اني شعرة في صدر الاول ثم انتم ترون ان كان يوم القيمة تجلي الله  
 للناس عامة وللاول خاصة رواه لكم الزهري والشعبي النسا في ايمان الناس الذين تواروا  
 شرب ما يجرع الصاب فاهله تركتم هذه الدين لم تغدوا هم فاستكم جهالة واراذه  
 رجعتهم على اعقابكم فعلا على منابركم ضد الحق وجاهله وفي تاريخ الطبري انه قال



١٧  
١  
كان ابو بكر يستعين في حربه باحد من اهل الردة حتى مات وكان عمر قد استن  
هم وعل كان فعلهما الا السباع الهوى وجميعية الجاهلية وفي حديث محمد بن الصباح  
الكناني عن الصادق عليها السلام لما سمع ابو بكر مقلدا فاطمة عليها السلام دعا بصحيفة ليكتب بها كتابا  
فاقبل عمر فقال يا خليف رسول الله ما تصنع فقال هذا بسم رسول الله كلتي في ذلك  
ودعمت لرسول الله تصديق بها عليها فاردت ان اكتب لها كتابا فقال عمر يا ولني الكتاب  
فناوله فخرقه ثم قل لا والله لا اكتب لها بعدل حتى تقيم البيعة بالبيعة وفي رواية محمد بن اسلم  
عن زيد بن علي عظماء ان الثاني بعثت ولا فليمة بقله فقل له بعض اهل طغيت علي من كان  
ورويته الى الاول ارق سبي اليمن وبيعوا فوطيت الفروج فلما استخلف الثاني اعتق ذلك السبي  
وقل لا امك على عمري فاعتقهم وهن جبال وفرق بينهم وبين من اشتريهم فمضين الى  
بلادهم ومعهم اولادهم امنهم وذكر ان ابا موسى ادعى انه اعطاهن عهدا وجلف  
ذلك فذهبهم الى الارضهم حسالي فمن ابن كان في الحزم ان يخلف ابو موسى وهو مدعي على حقوق  
المسلمين ثم يخرج الحقوق من ايدىهم بلا بيعة فلهذا من عجائب رواياتكم على الصحابة  
وذكر للرضي في الثاني ان الاول لم يكن قبل ما يجيئكم الامانة الاول اشياء منه  
ما رواه الهيثم بن عدي عن عبد الله بن عباس الخليلاني عن سعيد بن جبير قال ذكر الشيا  
عند ابن عمر فقال رجل كانا والله شمس هذه الامة ونورها فقال ابن عمر وما يدريك قال  
له الرجل او ليس قد اسلفا قال ابن عمر قد اخلفا ولكنهم يظنون ثم ذكر انه استاذن عليه  
عبد الرحمن بن ابي بكر فقال الثاني في ذي بيعة عتوه وهو خير من ابيه فلما دخل عليه كلمة في  
الخطبة الشاعرا والاطلاق من الجبس فقال ان في الخطبة ندا فدعى اجمعه بطول المجلس فالح  
عليه عبد الرحمن واني الثاني وخرج عبد الرحمن واقبل على الثاني فقال اوفى عهدك اليك



على ما كان من تقدم اجتمعوا فيهم على وفاءهم الى وساق السلام ان قام  
 فيليب في الناس فقال ايها الناس ان معالي بكر كانت فلفة الخبز ومنه  
 ما رواه شريك بن عبد الله النخعي عن عمر بن عمر بن مرة عن ابيه عن عبد الله  
 بن سلمة عن ابي موسى الاشعري ان قريشا كرهوا من الاول استخلافه الثاني وكان  
 طليحة اجدلهم واسارو عليه الا يستخلفه لانه قتل فليط فقال الثاني كلا بل كان  
 الاول اعزهم واعظم كان والله اجدل قريش كلها ثم قال والهفاه على ضييل بن تميم بن  
 مرة لقد قتل متى طالما وخرج الى اجدلها انما الى آخر الخبر وزعمتم ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم هو ارض عن المهاجرين الاولين واخبر من اهل الجنة ثم اخبر من منهم  
 ستة ليختاروا رجلا منهم وقال ان اتفق اربعة من الستة التي اختارهم واما  
 اثنان فاضربوا اعناقهما وان افتى قوا ثلثة ثلثة فالفرقة التي فيها عبد الرحمن الحق معناه  
 وان حقت ثلثة ولم يفرغوا من شأهم فاضربوا اعناقهم جميعا فكيف يقتل اهل الجنة  
 وكيف لا يكون الحق في حقهم على علم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم الحق مع الحق والحق مع علي وروى  
 الله صلى الله عليه وسلم عن النبي بن سعد قال قال الثاني للزبيدي اما انت يا زبيدي فمؤمن الرضا  
 الغضب واما انت يا علي فمؤمن الرضا الغضب عندهم من اهل الجنة ويقول هذا  
 القول ويحل صليان للشورى العفو في حقهم من يري ومن علي وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جميعا وامت اليهم بالمسلمين واشياع الجميع يري منهم خصوصا منهم  
 ائمة ام في مراسن عليهم من ذوى العلم القائم فلم يبرعوا الا من دعاهم والباطل الا من حرمه  
 فصل في ذكر العريش حين بن دراج عن ابي جعفر عليه السلام قوله لئلا يكون طبعنا عن طين  
 قاع زردارة او لم نركب هذه الزمة بعد انما طبعنا عن طين قاع زردارة وفلان وفلان



عن الاغانى عن الاصمغاني والمعارني عن ابن اسحق روى ابن مسعود  
فانت عري قريش وادركهم القتل استشار النبي علم ابا بكر وعمر فقالا كلد ما  
احسن وجد رسول الله من الغضب وفي صحيح مسلم عن انس قال فسلم ابو بكر فاعين  
عنه ووافى الطري مسما و اجل بعد ذلك فقالا لقيام سعد بن معاذ فقالا ايانا  
تريد يا رسول الله والذي نفسي بيده لو امرتنا ان نجيشها البحر لا خضنا لها  
امرتنا ان نضرب اكبادها الى برك الحصاد لفعلنا قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وانظروا  
حتى نزلوا بدر الخبز وفي تفسير علي بن ابراهيم والي حمزة الثمالى ان الاول قال انما قريش  
وجيلاها ما انت منذ كبرت ولاذلت منذ عمت ولم يخرج على يمينه الحرب فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم جلس ثم قام الثاني فقال مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم جلس ثم قام  
الثاني في الرواية قالوا فافاناه المقداد فقال يا رسول الله انا لا نقول كما قالت بنو  
الموسى علم اذ هبانت وربك فقال لا اياهما قاعدون فولد الذي جعل بالحق الجالد نا  
من دونه مصل حتى تبلغه فلما دعا النبي علم له اخير فقال سعد ما تقدم ذكره معاك  
النبي صلى الله عليه وسلم سبري على بركة الله فان الله قد وعدني احدي الطائفتين ولن يخلف الله  
وعده قال الطري وابن اسحق قال سعد بن معاذ يا رسول الله نبني لك عريشة  
فيه ونجعل عندك لكيلا يكل ثمر ثمنك عرونا فان اظهرنا عليهم اظهرنا وان كانت الاخرى  
جلست على ركايل فاجت مكانك فلما دعا النبي علم له اخير ثمر بني له عريشة وجلس النبي علم  
فيه ودخل معه الاول وراى النبي علم في وجه سعد بن معاذ الكرهية وكان هو لما  
منوشا بالسيف في نفر من الانصار يخافون عليه كثرة العدو فقال علم كما انتم  
ما يصنع الناس قل اجل والله يا رسول الله كانت اول وقعها الله سبحانه

في صحيح مسلم



وكان الجازي قال فصل اوجب الى من استيفت الرجال وقالت العامة جلوسهم في  
 افضل من جهاد على علم بالسيف لانهم كانوا مع النبي في مستقر يدبر ان الامر معه  
 فدل على انها افضل الخلق عنده فقال المرتضى الفصول قال الله تعالى لا يستوي القاعد  
 من المؤمنين غير اولى الضرر والمجاهدون في سبيل الله فلما منحهما النبي صلعم هذه  
 الفضيلة لا وجلسهما مع علمنا ان ذلك اعلم باخيهما الوقت ضا للقتال او عرضا له لا فضل  
 اما بان ينجز ما كانا اخرنا يوم احد وخيبر وحينئذ كان في ذلك اعظم الضرر على المسلمين  
 ولا يامن وقوع الوهن فيهم لهنزيمه شيخين من جليلهم لو كانا من فرط ما يلحقهما  
 من الخوف والجزع يصيران الى اهل الشرك مستأففين او غير ذلك من الفساد الذي  
 حمله الله وعلمه لطف الامة بان امر الرسول بحبسهما عن القتال فاما توهم من  
 انه اجلسهما للاستعانة برأيهما فقد ثبت انه كان كاملا معصوما مويدا بالاملا  
 وحى اليه وينزل القرآن عليه ولم يكن كذلك وان الله يقول ان الله اشترى من المؤمنين  
 انفسهم واموالهم الاية فلا يخلو امن ان يكونا مومنين او غير مومنين فان كانا مومنين  
 اشترى انفسهما بالجنة على شرط القتال وفي منعهما من ذلك دليل على انها بغير الصدقة  
 يستقلها فيهما المجاهدون وقال المأمون جلوسه فيه للتدبير او ان يدبر دون النبي  
 علم او معه فينتشركه او الحاجة للنبي علم الى رايه وكلها باطل فان كان فضله لتخلفه عن الحرب  
 فيجبان يكون كل متخلف فاعلا افضل من المجاهد والله يقول لا يستوي القاعدون  
 من المؤمنين الاية ثم ان قصة العريش حيز وليد والرواية قد جارت بما جرت من ذلك  
 النبي صلعم في العريش وهي ظاهرة الاخبار لانه روى انه علم كل يوم بدر بين الصوفى  
 يستويها ويرتينا ويده سهم وقل سوارين غرة وكنى وقل ارجع الى مكانك وكنت حارسا

في هذا الخبر  
 ما يدل على  
 ان النبي  
 كان يدرى  
 ان الله  
 اشترى  
 من المؤمنين  
 انفسهم  
 واموالهم  
 الاية



العوني قول وقد حاز ان انا محمد الوشت صلا صاعرين ورجع متى او بعد خيلا ورجلا  
لعبد كذا ناعقا متغوما فها خبتنا عن رجب يوم خبير ما وكنيت لذيده ضيغها غشما  
ها نكلا عن كل من شهدته وسقيته كاس المنيه فلقها المعري والدمعاني في كبري  
وسوف ينوقر يشا غرة التمر لما تولى يريد الامر صان على معاشي كونه من قبل في عمره  
صار الكتاب في امير الغواة لغيره اغاني وفي والامر شاعر لم يبين جاوز غل ذنبه  
بالبيض والخضرة التمر ومن من فر على خيفة النخيل في احد وى بلاد فصل في حكم القفر  
قال الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتكم حتى تستأنسوا بالايه والاخلاص  
لم تستاسوا ولم تقبلوا على اهلها وقال لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم ذلك  
الطريق التابغي في خبر طويل عن ابن مسعود يذكر فيه وداع النبي علم قال فقال له  
اذا غسلتوني وكفنتوني فضعوني على مربي في بيتي هذا على شقي قري ثلثا  
عني ساعة فان اول من يصلي على جليسي وخيل لي ثم مكاني بل ثم مكاني ثم جوده  
ثم الملايكه باجمعها النبي صلى الله عليه وآله في ادعائه فضعوني على مربي في بيتي يكون صدقا  
ولو لم يكن البيت لما جاز له ان يقول ذلك ومن ادعى ذلك ففعله البينة ثلثا النبي صلى  
طاهجر المدينة اشترى مكانا جسي مريلا وجعله مسجدا ويوتا ومن ادعى غير ذلك ففعله الله  
اما قوله وقرن بيوتكم يستعمل من جهة التمكن في افلك يقال هذا بيت فلانة ومسكنها  
قال الله والخرجون من بيوتهم اما قولهم ان النبي علم قسم الحريين لمسايه وبناءة  
من اين ان هذا القسم يقتضي التملك دون الاسكان واجمعت العامة ان النبي صلى الله  
لم يعهد النبوة في دنينها في بيته ولا وصى بذلك لانه علم توفي بعني وصية على رعيهم ففعلوا  
على حرمه وضربوا بالحاول عند راسه وادخلوا عليه خبيثين وعمايتان جفتان ودفنوهما



بغير هذه غصبا وتري الناس ينهون عن رفع الصوت في مسجد اعظامه لقوله لا ترفعوا  
 اصواتكم فوق صوت النبي وعاتب من ناداه من وراء بيوت قوله ان الذين ينادونكم  
 وراء الخرجات اكثرهم لا يعقلون وفي قراءة بن مسعود اكثرهم بنو عيمر وايضا بنو عيمر  
 والى الساعة لا يرفع احد صوتا في المسجد الجانية الا اسكت وهم صرخوا عند راسه في الحال  
 الخوف وقولك جاراه حيا وميتا ثم ففاح الحجار يقتضيان لعد ظما مجتمعا في حيوته  
 وحالا وما لا يقع الميلان فان يدنفس في طله وجواره فحسماها بالندى يضطرب  
 كذا اللات والعري على البيت علقا ولما يقرب اليه ينشعرون ولكنه اعنى بالاعطالهما  
 لما خلفه الوحي أي قرآن ولا ترفعوا اصواتكم فوق صوته فلم لها في قبي وجدران  
 وهل جهر الا يضرب معاولها وجبهته وقت يختران وكما لا يطعمان في الجول  
 وهما حييان بغير اذنه فلما جاء الوحي بعد وفاة النبي جواز ذلك لان حرمة حيا وميتا  
 واما الجمع عليه ان من دفن في مكل قوم ويخطي الجرحيهم بعذر ان منهم ولا يرضيه  
 لهما ان ينسوه فكيف يغير رسول الله وفي بيته وترتبه وحق ابنته وارواح  
 رقدت في ان هذا احد اسباب التي اوجبت النش والى المحدث علم يفسده وروى ابو  
 يعقوب عن الصادق عليه انه قال لما دى عبد الله بن الحسن بن الحسن وجاعة من الاله  
 مقبل بن بكى وقال عبد كلام هذا والله مما طرقة الاولين مما فعلوا على من اطلب عليه  
 حيث جاء بكنار الى داره ليخرج قوما ثم دخل الى البيت فاستخرج صفتا فتخبر فاذا فيه خطب  
 على قدر غم الذراع فقال انك ترى ما هذا الخطب مما لا تعرفه ان ابن خنجر فكا فيهم قد نش  
 وعلى جديهما قد جلا وكذا فيهم قد خرقا بلحيب النارجي متدا جدا لله على روحه نعمة وحي  
 ولست ولا بد من نش قبري واصلحهم فوق جديهم ويخروا بكروا فيهم ايديهم فيهم

وحي  
 وحي  
 وحي



عاصم بن عبيد عن صفوان بن يحيى عن الصادق عليه السلام قال سألته عن الرجل يبيع  
 النسيئة فقل لا اتهم بيتي مع الكرم من ليلة حتى نقالا الا وادى في حنجره يقاتله وادى  
 وروى وادى برهوت يقاتله وادى الدود او مكان لفاطمة عليها السلام ينص الكتاب  
 نصف الارث ولم يكن للبقيات من الازواج نصيب يدفن فيه الحسن بن علي كما  
 دفن فيه الحسين ودفع فيه الحسن بن علي عليهما السلام فدفع حق اهل البيت  
 حتى نازعوه في القبر مهيارا بى حكم بنوهم يتبعونكم وخرمكم انكم صعب له تبع ما  
 وكيف صاف على الاهلين تربية وللاجناب من جنبيه مضطجع الصفي البصري  
 منعوا عن الخلق من قرابة ورضوا الجسد بالغريب متاجرا بينكم اريد من جنب اهل البيت  
 ويمنع بطنه منه ويخفي الميراث لانه الحسن الزكي له لما بلى ودما وعظما والعجبان ان  
 اسئل الى امر الشورى ليسنا ذنبا في الدفن وقد قال الله لا تدخلوا بيوت النبي  
 فتنسب البيوت اليه ونسب الثاني اليها ولا يجوز ان يدفن النبي عليها الا في بيته  
 والموضع الذي قبض فيه فان كان هذا البيت لها كما زعم الثاني فقد جعلت الله  
 عليها المخرج من ملكها فما معنى استمارها وان كان البيت من قبل النبي علم في غيرها  
 فيه سواء وسال الفضال بن الحسن ابا خنيفة ان الخالي يقول ان خير الناس بعد  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وانا اقول ان ابا بكر خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله  
 فما تقول انت فقل كفى منا من رسول الله كراما وفي اما علمت انما خبيات في قنوه  
 ولي حجة اوضح كل من هذا قال فانه يقول ان كان الموضع لرسول الله ذو نعم فقد علمنا  
 بدفعها في موضعها اذ ليس فيها خير وان كان الموضع لها فوجبا لرسول الله فقل  
 اسألوا احسانا رجعا في حنجره او ثلثا من هاهنا قل لم يكن له والوارث هو الله



عن ابن عباس قال قال الله فيه الحق يا بنيهما قل فانه يقول انت تعلم ان النبي علم قبض عن  
تسعة حشايا والبيت على ما روى تسعة اذ رعى في ثمانية اشبار قسمة للارواح هو تسع  
التمن فلم ترى تسع الثمن منه هل هو الا فتى او دونه مشاع لا يجوز ان يدفن فيه الا <sup>دون</sup>  
اصحابه وبعد فما بال عائشة وحفصة ترثان رسول الله وفاضة ابنته تسع الميراث  
نصاح ابو حنيفة نحوه عنى فانه والله رافضى خبيث وقال الطائي لا يجلد ان النبي علم  
ترك بيوتته التي اصابها الله اليه ونهى الناس عن دخولها باذنه ميراثا لاهله لو تركها لصد  
على جميع المسلمين فان تركها ميراثا فانه قبض عن تسعة نسوة وانما عائشة تسع ثمن  
هذا البيت مع ما يرث النساء الذي فيه دفن صالح ولا يصيبها من البيت الا فتى <sup>او</sup>  
اقل وان كان صدقة فالبيت اعظم فانه لم يصيب من البيت الا ما لادنى رجل من المسلمين  
فدخل بيت النبي بغير اذنه في حياته وبعد وفاته فخصبة الا لعلى قوله كما تعلمون  
ان النبي علم امر سيد جميع ابواب الناس الى المسجد ما خلا باب على علمه ولم يترك الا في بكر  
وعمر كوة ينظر اليها وغضب منهم العباس الفتنة ففتحوا بابا سدا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بابا فتحة وعمل حاشاك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من المؤمنين  
انفع الرجس من قرب النبي فلا على النبي يقرب الرجس من ضرر الهيئات كل امرى رجس بما  
له بلاء فخذ ما شئت لو فذ <sup>التي</sup> عمل جدك اجملا في قريتي الذين كلهم خالام  
وخالع علي بغير اذن بيته غصبا وكل ناكث غشام غيب اليام غشيت الناس الا ما هنك المبدعة  
رسول الله مدفون وشيطانان في بقعة وقيل جارتها ورا بعد ثمانية ما ما اخضر الجوارح  
صار احبها من يدى ما لك في النار والكافر في النار الناصي حسان قد بعد ما لله اذ قرأه  
من احمد وبللا وويل من قربا لانا بحرته كيا يخبره لودع راغره في قري كرسا



ما استاذنا جدي جف جف من ولا عيدا اخاء بالذي عظمنا لو لم يكن جف جف في قوله نبئت  
وفوق ظهر النوى من ذلته نجح الوان عندهما الهادي نبيهم ملجأ ولاء على غير ولا عصب  
لو كان جف ورام التوب مجبة عن الالام اختلفهم وبالفصل في ذكر السقيفة  
ابو عبد الله في قوله فان ذكرتم نار التي شعلت في الاثني الذي كذب وتولى قال تاريخه  
في واد لا يصلح الاثني الذي كذب وتولى فلان فلان الذين كذبوا رسول الله في عمر  
صاوات الله عليهما وتوليا عن ولايته لما قبض النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم  
فاغترم الاول والثاني في الغفلة في استبداد اجلهما هذا الامر ومساعدة كل منهما  
فيه ليكون لا يحصها اخذ بعد الاخر واجهتهما في بيل في كل عليهما بكرهية كثير من  
لعل علم بسبب وتزهر به من سنك دماء افاد بحجر على الاسلام حتى دخلوا فيه فخر البشير  
وتحققوا بجلدهم على ما كان من النبي عليه في جمعة يوم رآه عابجا عليهم من خبر  
مع جلالة سنة وكبر سنهم فاسروا قتل فراغ على من غسل النبي صلى الله عليه وآله وجثته اذ لو حفر  
السقيفة لما عاين الناس عنه لان اقل يسارع الى عبادته والحمد لله يستوي اذ ذابوا  
خاف العاقبة فلا يرغبون عنه ابدا والناس في عهده عنهم شغل بالصبغة ناعمة اجاز  
ولو تشاور بين المسلمين بالخلافة بنو عاصم من الاخرين ولا تفرق الاراء والنسب  
للعلم والجور فقط ليس لروح القتل نوا ما جئوا في قعر مكة خاويهم لجانا سوف يفتوحها  
وروي ان الحيرة بن شعبة مرياني بكر وعمر وهما جانا في الباب وهو معلق فذا  
فقالا ينخر خرواح هذا الرجل لنفقه منه ما وعى به اليه فقلنا انما فعلوا فقلنا فقلنا  
نفس نمرذ لك المنتقم عدل من اجالي من بني هاشم فوما فاشتر الا نفسكم وان ذك ترغيبا  
خبرنا قال البخاري في القتل سفهت حليم بن علي في يوم عمل فلانهم الرئيل اعدا له فبر على ربه  
بدي نسو راوي من عود



١٠٣

فصل عشرين شعبه عن علي وقد جرى والبيعة صدد يقول لهم متى تقبلوا عليا  
 متقابلين للخلافة والعهودا تكن في عقبه وتكن قريش إلى يوم المعاد لهم عبيد  
 كقصر حين ورت اقربيه بارض الشام ملكهم التليد فان لم يبق منهم غير طفل  
 وليد يايعوا ذاك الوليد اطاعوهم كطاعة قوم موسى غلاة غلا بصادقهم وقرودنا  
 اطاعوا في الولاية سامري اضلهم وادفعهم صعدا فملا حول عجلهم عكو فاه  
 نخوذ في عيون له سجودا واعطوها ابا بكر عتقا فلم يك عنهم فيها حبيد اما  
 نقام لهم بها حتى اذا ما اريد لنفسه فيمن اريد اخرا سلفا بها غير فو  
 امور الناس جبار عنيلا غلا جافيا جلفا خيلا جانا حين يلقى الصبد صيدا  
 واما اعلم الكوفي والوافدة وابن اسحق ان عمر انكر وفاة النبي علم القصة فافتتن  
 الناس واجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فانشأ بنو سعد الاغور الانصار يقول  
 الا قدرى ان الفتى لم يخلد وان المنيا بالرجال بمرد لقد خلدت ذاتنا وانوفنا  
 غلاة فجعلنا بالنبي محمدا ليا قولة وانى لارجوا ان يقوم بامرنا على امر الله محمد  
 فقل ابو بكر ان محمدا عليه قد مضى لسبيله ولا بد لهذا الامر من قابلية فيه فدير ولواشروا  
 وها قد اراكم رحمكم الله فاني العباس الى علي علم وقص عليه الحديث وقال امرد  
 نبايكل انا وابو سفيان هو مقدم النبي هاشم وبيبايكل اهل بيتك فان مثل هذا الامر لا يؤخذ الصا  
 للصرفات تعارضه فكل يد فقله العرف فاذا عرفت الامر فامض لمن قبل تقص عوان  
 وانظر عليا حسن اشغل غسل النبي الطاهر ترك الخلافة كي يعود لها حتى استفاق لها ابو بكر  
 جعلوا لا بعزم اليحسن طلو ك حوالا رث والقهر والاعلافة سابقا فاستبقوا في الحد  
 وقتل في اجل او اليهم فلاجل طلو ك بلونر روى العباسي عن ابي الحسن عليه السلام

في عمل رسول  
 من مخرج



الى ميراثهم علم فقال له امش حتى تباع لك الناس قل انهم قالوا  
 قول الله في الم ارجس الناس ان يتركوا الاية التي اوحى اسبغ يدك في ايها الناس فتوش  
 فقال ابن ابي اظفني على غيوب بكتير مقلعة ان رمتها طاحت الشريعة بالكنز وخلقت الاصنام  
 وارتفعت الضلال مرتبة لم تترك عند الرثاء مقلعة ذلك يقول قال قمر فاني متبعك وامد يدك فاني متبعك  
 وانت اول من عتيق واجتق اني اري كيدك عدو قد شئت وروى انه قال ايها الناس شقوا المواجه  
 الفتن سقن الحجة وعرجوا عن طريق المناصرة وضجوا بين المناصرة افلم من نحن نحننا  
 لو استسلم فارجح ما آجر ولعمرة بعض بها كلها ومحتوى التمرة لغير وقت ايمانك كلوا  
 بغير ارضه فان اقل يقولوا جرح على الملك وان اسكت يقولوا جرح من الموت هيبة  
 بعد الملية ان التي والله لابن ابي طالب اني طالب اني طالب من الفل بندي لامة بل اندجحت على  
 مكنون علم لو لمحت به الاضطر يجر اضطراب الارضية في الطوى البعيدة فقل العباس بعد  
 منصرفه ان عليا قد اعتمد على القرابة ولا قرابة في الملك فلم يعبه ذلك عن رسول الله  
 ولا استماله الدنيا الى ان يترك رسول الله مستحي في البيت ويخرج فيطلب الامر لنفسه  
 كما فعل القوم وداى ان الاضطرار برسول الله علم اوجب اليه من رياسة الدنيا لانه كان  
 عايقين ماله عند الله في العقبى وقل كان الواجب على القوم ان يتمهلوا الى ان يوازي  
 رسول الله صلعم ويغفر من مصيبتهم العظمى بفقد نبيهم رسول الطوى والواقدى  
 وابن ابي اسحق والزهرى وابن المسيب قال ابو هريرة انما دفن النبي علم بعد ثلثة ايام  
 محمدا بن عبد الله بن الحسن بن علي علمهما لم عن ابيه ان رسول الله صلعم دفن بعد ثلثة ايام  
 فترب الثفن والمروءة ما صلى عليه الدول والثاني مهيبار مات فلم يبق على احواله  
 ناعقة منه ولم يبرح جلاء والاشك القابض في مكانه منهم ولا عنقهم ولا عنق له



ما ذاك الا ان يتاخر في الكفر كانت تبسوى وتعتدل التاخير انما هو احد مكره ما  
 زوال الايات النبوية فحمل حسد الوصي على جلالة قدره فيهم وحق منله ان يحسدوا  
 تركوا النبي جسارة وسعوا الى طلب الخلافة في السقيفة فحسدوا عقدا والنفسهم هناك مارة  
 فلكون بكر احمد ان تقبل الخطيب المذموم قالوا نحن نجوي الذرث عنه ولم نر ابعدين مقر بينا  
 تشاغل بالنبي ولم يكرهوا موت بنيتهم متساغين وقالوا الهة بالخرن اولى ونحن لا نكره ذلك قد  
 فليخبروا لما ذاك حسدا ولا قاموا عليه مكفينا ولا شهدوا له دفنا فلهي مع الهادي الوصي  
 الحسن ولم يشهدوا دمه اذ معنى ولا كفرو ولا غلوا ولا يفتروا وجهه اذ قتلوا ولا هم الجوراء  
 وولوا خلافة عجلهم وقدر امرها الا حولا قال ابن اسحق والواقدي وابو عوف فلما اصبوا  
 اجتمع ابو بكر وعمر وابو عبيدة في السقيفة عند سعد بن عباد و تشاوروا في الخلافة  
 فقلت للانصار نحن رضىنا بصاحبنا سعد فقال عوبير بن ساعد ان الخلافة لا تكون  
 الا لاهل بيت النبوة فاجعلوها حيث جعلها الله فلا لهم دعوا فبرصير زيد موزكي  
 ولولا اختلاف القوم من اجل لما اختلفوا ان الوصي امام غيبي وسلموا الولاية الامر امرهم  
 ما سئل منهم في الارض شيان ثم خطب عمر بن عبد المنصور ثم ثابت بن قيس بن شيبان  
 وعمر عليهم بريد الاسلمى برسالة على وفاطمة عليها السلام ان النبي صلعم قد جفرتاه ونبي  
 ومين فان اردتم الصلوة والذين فليخبروا فاحمد ابو بكر ان يقول فقال عمر ان يحمل الجلاف  
 لادميين ولا يتغير عن حاله فاذيقوا ففرغ من هذا التهمة الذي في الصوف بريد خرجت  
 ناطة فوقت على الباب ثم قالت لا عهد لي بقوم اسوا منكم تركتم رسول الله جفرتاه  
 بني ايدينا وقطعتم امركم فيما بينكم لم تؤامرونا ولم تروا لنا جفرتاهكم لم تعلموا ما قال يوم  
 نل خير والله حبيب بيتنا وبينكم في الدنيا والآخرة ابن الحنفية فخرج من دونه عن ماله يوم النبوة



عبد الرحمن الجعفي  
 لا لئلا من معسر عذر واولد تهموا الغدير و... كرهه كانه بالامس وكانوا حورا  
 وتوا واما بينهم ان ينصبوا منهم امير المستوفين فياير من منازل الاعلى دورا  
 وتوار ثوبا ليس يخرج عنهم شيئا فيقول الاغث والوافي ومن اسحق فاجاب ابو بكر  
 بن قيس وفضل قريش عليهم ثم قال رضى بيعة هذين الرجلين عمر وابي عبيدة فقال لا  
 انت ارجح منا يا معشر الانصار ففرض الامر واتهم الزدراء لا تعاون عشيرة ولا تقضي حوائج  
 الامور فقلل احد الانصار انما خاف الاثرة فقل ابو بكر لكم المساواة شق الاليه قال احد  
 علم فكان والله كما خافا ورووا انه قال جيباب بن المنذر بين الجوخ الانصارى والفقير  
 بمقامهم ما عجل الله جهارا الا في بلادكم والاجمع الا في مساحلكم ولا تسلموا الا من سيوف  
 انتم ارجح بكم منهم فان انا امنا امير ومنهم امير اس عتوه يوم السقيفة فحين جاء عبيد الله  
 سعة فخص بعرشه الدخان من ايام فاعلموه ومنكم فابينا امير ان ابى بكر ثاني  
 فقال عمر كذبت لاني لم تترك ولا ارضى كل فقال عمر الاسلام واحد والقران واحد والدين واحد  
 فتشاجرا فقل عمر لا تفسدوا اخوانكم فيما ساق الله اليهم فقال جيباب لا اخي فيها الا  
 لسعد فقال عمر ان سعد لا يصح لها قال ثابت سعد اصلح لعمري لان الدار داره وانت  
 نازل عليه فقام حسان وانشا ابنا فاعلمها لا تنكرن قريش فضل صاحبنا سعد فلا تذلوا اليوم  
 فحن الذين ضربوا الناس عن عرض حتى استقاموا فكانت بيعة القلعة اسمها بالوجه من الدار  
 وسط المدينة فضل العز والحد وفي تاريخ الطبري وصحيح البخاري قول عمر كان بعد ابي بكر  
 قلته وعتب الاولاد كما قد كانت كذلك ولكن الله وفي شريها ان الانصار خالفوا او اجتجوا  
 باسمهم في مقيضة شي ساعة وتختلف عما على ذنوبي ومن محبهم واجتمع المهاجرون  
 الى ابي بكر فقلت لابي بكر اطلق الي اخوانك الانصار فحضرهم فاطلوا فاساكنوا

دور الجعفي



اذت ان انكم فقال ابو بكر على راسك فكرهت ان اعصيه فتكلم ابو بكر وقال اما ما  
 ذكرتم من جني فانتهم له اهل ولم يعرف هذا الامي الا هذا الخي من قريش هم  
 اوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا جميعا ستم  
 واخذ بيدي وبيد ابي عبيدة بن الجراح فقال قايلا من الانصار اناخذ يلحنا الميكل و  
 علي بن ابي طالب منا امير ومنكم امير يا معشر قريش وكثر التقت وارتفعت الاصوات  
 حتى فرقت من الاختلاف فقلت اسطيدك يا ابا بكر فبسط يده مبايعته وبايعه امير  
 ثوبان الانصار وانا والله ما وجدنا فينا من امرضى بنا اقوى من مبايعتنا يا بكر خيبتنا  
 فارقتنا القوم ولم يكن بدعة ان يبايعوا رجلا بعدنا فاما بايعنا فمعه على الانصار  
 واما خيبتهم فليكون فسادا في تاريخ الخي ان لما قالت الانصار منا امير ومنكم امير  
 قل ابو بكر منا الامراء ومنكم الوزراء ثم اني قد رضيت لكم احد هذين الرجلين عمر وابوعبيدة  
 فقلت الانصار لا نبايع الا عليا علم فتفكروا في هذه الخبايق وجب الرياسة وجلب الدنيا  
 الى انفسهم الجيبيتي ان الذين على ائبوا وتصوروا في صورة الخلفاء محمد ومناقبه  
 فتصوروا في ستر بيت الماء ولما اركت في النخيل خطب كبير وطال على ذا البيل العتيق  
 وعادوني عوايد محضلات فلزم مع العين منخل در در لفعل محاشي كفو وضلوا  
 عملة رضوا وعجلهم الامير رضوا بما يجهل من هاد امير راء الاعور الكلد المتيق  
 وصددوا عن امامهم سفاها اما ما لا تحفوا لا جور ابوة ابوه من لم ينكره  
 وناصر احمد وهو الجيبي ثم اوقال ابو فروه بن عمرو الانصاري يا معشر قريش هل ينكم  
 رجلا يجل الخليفة ويقبل الشورى كما في علي قال قيس بن صهيب ليس بيننا من فيه  
 ما في علي قال فصدقت فهل في علي ما ليس في احد منكم قال خير قال فاصدقتم عنه قال



١٢٣

اجتماع تناس على ابى بكر بنحو خيته قال اما والله لن اصبر معكم لقد اخبرتمكم  
 فلو جعلتموه على الاكلوه هاهنا فكم ومن تحت ارجلكم الناس وقلوا الخلافة محظورة  
 عامين عساوى سببه سبكا لقرى بالكل اقتضاهم وامضاهم انهم حادوا وكانوا اعلمهم بالهداية  
 وباب المدينة لم ينكروا وظنوا انهم قد اقموا غلاة السقيفة ما شاوروكا فاقام عمر  
 اربعين رجلا ساهلوا ان النسي علم قال الامة من قرش وهذا خبر لا اصل له ولا يؤيد  
 في التواريخ وان صح لم يكن المراد بقوله ان الامة من قرش ان كل رجل من قرش  
 يصلح لهذا الامر فباعتواى فيه الاذئاب والاشراف وانما اراد بذلك ان من كان  
 اقرب الى النبي كان احق بهذا الامر اشارة الى ان قرشا اقرب الى رسول الله  
 والاضمار لكون النبي علم منها وذلك ما روى مسلم باسناد له والامة من الامة  
 النبي صلوات الله واصطف كنهه من ولدا سمعيل واصطفى قرشا من كنانة واصطفى  
 بنى هاشم من قرش واصطفاني من بنى هاشم وكان على علم اقرب الناس اليه هذا  
 اذا فرضنا ان النبي علم لم ينقل عليه البرق فقلت لقرش باحتماءهم في الخلافة فيقادون  
 فان يكن بالحجاج او محاصرة هاشم اعلمنا من بين عدلان وقلدوا عسا من اختيار  
 وعمل وعاله من غير سلطان وباسم الله ما من ابو طالب في القرب من رسول الله من  
 يهر من مرة لولا العصبيته والحوى وقال امر المؤمنين علم يا اعيانكم لكون الخلافة بالاختيار  
 ولا تكون بالوراثة والقرابة والحب من قول ابى بكر ان الامة من قرش فاصلا بهذا القول  
 طلبا لرياسة لنفسه وهو يعلم ان ظهور ان الامة من هو افضل من بنى هاشم الذين  
 هم افضل قرش لولا ما خفقه من حسد تناس اعلى علم وجسول الغفارين في قلوبهم  
 وقبيل في مخال رجل من مطيعهم وناقته لوجه لم يعرفوا معي في حوائجهم من استسلم



بذلك في ان توفي النبي <sup>عليه</sup> قبل قبلا والايح جزئيا ولا فرق في شيء من ذلك في غزوة  
 من الغزوات <sup>فيهم</sup> فقاموا بالسقيفة فاستبدلوا بما كانوا متوقعين ورود غزوة الانصار <sup>عندها</sup>  
 وقد كانوا عليها عازمين بقولهم الخلافة من قريش وان الاقربين القرويا فان قرابة تتبع منها  
 او سبها واخرون من لوليه في كل حال واعظم حزمة في المسلمين امره القرية ام من  
 عدوا عن قريبة متباعدنا المكل المتصاع اخذت عن القرية خلافة احمد وصبيته وهاجرت <sup>اجانب</sup>  
 ولي على التحقيق تيم من مرة لو اخبرتم الانصار من الطالب ان مشور قد تم بتم ابيكم  
 ولما سموا الاجل والعضن اكله الاصل عندكم اذا النوازل مثلها انقرض امرؤكم ابو بكر  
 لم يترك دين الله بعد نبوته ان عفت آياته وملاعبة وعن منبج التزبل والنص عمن ظف  
 بقدر عكم تيم على الاحاشم فبما قلته السوء المشوم عوافه فقل ابو بكر لا اريد ان نفسي هذا  
 وابو عبيدة فقل عمر والله ليؤتينا الجمل منا غيرك لئلا لك جنى بنا يعل فقل جباب  
 سيفه على عمر فقل بشيرا قالوا لم يبقه وصفق بين علي بن ابي طالب وعمر وابو عبيدة وسالوا  
 جذيعه والمخيرة بن ثجبة فلما رأت الاوس ما صنع بشير قال بعضهم لبعض وفيهم  
 اسيد بن خضير والله ليؤتينا الخراج عليكم مرة لا زالت لهم عليكم بذلك الفضيحة ولا  
 جعلوا لكم فيها محهم نصيبا ابدا فقوموا بانيه ابا بكر فقاموا اليه فبايعوه قل ضام قاله  
 ابو مخنف وحدثني ابو بكر محمد الخراعي ان اسم اقبلت بخواتم حتى تعاقبت المسلمين بيا  
 ابا بكر فكان عمر يقول لو رايت اسم ايقنت بلنفس قطر ان امر السقيفة بني علي الخالفة <sup>كسنة</sup>  
 وان كلامهم كان يوجب اليه بما اتفقوا ومن حق ابو بكر في وضع الانصار روية  
 المهاجرين عليهم الخيار بشي جسد السعد بن عباد والخيار الاوس عن الخراج وفي  
 رواية سليمان بن قيس عن سلمان قل قلت لعلي عن ان القوم صنعوا كذا وان ابا بكر انت اعة



عليه من النبي

ممنه وشماله قال يا سنان هل تدري اذن من بايعه ما فعل النبي من رسول الله صلعم

قال رايت شيئا كبري امتوكت على عصى بين يمينه سجدة شديدة التسمية قد صعد اليه و

سلك وقبول الجبل لله الذي لم يمتني من الدنيا حتى رايتك في هذا المكان اسط يدك بايكل فسط

يد وبايعه قال ان ذلك ليس اخي في به رسول الله صلعم باقر عليه قوله لقد صدق عليهم

ليس فته الاية لما قام عتيق على من رسول الله صلعم جاره ليس في صورة شيخ عابد عليه

ثياب صوف فصعد النبي فقال الجبل لله الذي لم يمتني لجن فاتبه رجل فلما خرج من

المسجد رفع ثيابه وسمع اسمه برجله ثم قل اليوم كيوم آدم علم ثم فلحق طي في ثيابه

وهذه كانت اذني فاتبوه الا فرقيان المؤمنين ابن حجاج ولواتي يوم السقيفة

لنمت بفعل محمد الخرد نزل ورعبت اذان الجماعة كخمرة واول ما ابدوا شيئا الذي

السروجي قالوا يا حسن القوم قد كنتم اعهد النبي وخاوا اخا من الرسل وسلموا الى كرخلا

وفيل قد زهدوا يا ناسر انقل فقال حيدرة بالله ما جعلوا حتى ولكنهم ردوا الى الضل

ودن بايهم والعاكفين على امثاله من حدود القوم في الاول وكان اول ظلم اليوم

اعرضهم عن امير المؤمنين علي مهيار يوم اطل بقلبه لا يشق منها المدي ونعم لا يظلم

فكانه يوم الوحي مل افعا عن حقه بعد النبي المرسل وفي تاريخ ابي يوسف النسوي

انما اصبحت نوء على شمس ونوا المخرة باي بكر يوم السقيفة قال من فرجه الامانع لما

اعطيت ولا مطلقا منعت ضار ذلك سنتهم في الفتوة وفي هذا الكتاب لانه لما خرج ابن

في ايام خلافة فاستأذني جرح بالناس عباد بن اسيد والستة الثمانية عن الخط

لا تشار بر رسول الله علم وحيته بنوها شرا ولي من الاباعد وعلم



وعلى اولى من سائر بني هاشم وبعد نبوه هاشم اولى وبعدهم من سبق بفضيلة <sup>بعده</sup> فبا  
 عنه انه شيخ قریش فان اراد والسن فقد كان ابو جحافة نجيا وهو ابوه وان ارادوا <sup>الحكم</sup>  
 فقدروا ابى اقرام وزيد افرعكم وان ارادوا الزهد فسلان وابودر وان ارادوا  
 الشرف فابو صفيان وسعد بن عباد وان ارادوا الصلوة فعبدا بن الحسن عوف <sup>ابن</sup>  
 ايم مكنوم وان ارادوا الولية فعمربن عاص واسامة بن زيد وان ارادوا الشهادة  
 فالكبير وخالد وان ارادوا السبق فخالد بن سعيد بن عاص وزيد بن الحارثه وان  
 ارادوا القرابة فبوه هاشم وكل هؤلاء سابقون عليه فعلا عر <sup>ابو</sup> المومنين علمه  
 فان كان الامر على ما ذكره انه لم يختلف عليا ولم ينص عليه فلا قل من ان يكون  
 احد الخاصين من اصل الحل والعقد او من يشاور لهذا الامر فان اختاره القوم  
 اصا بوالحق لكونه الافضل وان اختاروا غيره بحضرة علم الناس انه قد رضى بذلك  
 واختاره الناس وسلم اكثر الخلق من دخول النار لان الناس بايعوا مكرهين <sup>المعصية</sup> داهية  
 ولقد ضل قوم موسى وهما الاجنب بالقتل والاكثار كذبوه وصدق سامري <sup>بما</sup>  
 "اوله عجلا خوارا كذا خور حوزة عبده ما مد عيننا نواكس الابصار ما  
 سجد الصبيغ من طي وطافوا حوله بالعشي والابكار ودعوا قوسنا الى مشهد العجاء <sup>للأخبار</sup> الرهين  
 فلجأوا الى خطر او كانت سنة قد رت من الاقدار وكذا ان تكن قوم موسى الخور والعدة <sup>مضروبا من قومه</sup> عجلا  
 كما خادهم خروا له سجدا من تحت فوق الزك نركوا هادجهم وابتجوا سامري بالصبيغ من غير  
 فنجس انهم ما اتوا ولقد ردنا عليهم في الحجب قد نصبتا نحن عجلا ثانيا من عظام وعروق <sup>بعض</sup>  
 فاعطاه ولم يؤمن به فالحذناه اماما منتقيا وجعلنا الحق امره وكسوتهاه فيصا <sup>مستلب</sup>  
 وحبناهم في بيتنا يثمن الخطاب فما خطب وتركنا علم الدين الذي لم يولد في اصل النسب



ولما فلفوا بهجلا كل واحد خورة رايت عكوا فاحولوا زمرد عاهم اليه التامري  
 نكوصا على الاعقاب عزوا صبح الاثر فبنا وبعثا من امة كيف فارقت هذا فاحبت نورها  
 ولما عجب من رأى اليهود وقوله وقد ضمني يوما واياهم شهد فقلت له اشهد تنفى بسعادة  
 بان رسول الله حقا محمدا فقال ومن في نفسي صليحا انما انعم اني اذ انقذتني من يديهم  
 ثلثة ايام تعدد وتفقدوا وابعثهم من لم يكن لبيكم وصييا ولم ينو الرشد تنفى شل وخرقتم فيهم  
 فحاق بكم خزي وعار ومجد وانتم قتلتم اهل بيت نبيكم وعترته لما تولى محمد وداود في انساب بلقيس  
 يقينا من الابرار تسعين توجد فينفذ حكم النصارى قضيتي وحكي مطاع في الدس تهود  
 فغيرته بالهمل اذ غاب عنهم نبيهم موسى الوجيه المسدد وقلت له ظلمتم على الهمل عكنا  
 متى ما خربوا ما خربوا وتسلوا واما قال فان كذا قلنا فاننا نتوب جميعا كلنا ليس لجل واه  
 نصبتكم لكم محبين بعد نبيكم فاما منكمما الايطاع فجل جميع النصارى واليهود بنعلياه  
 يعتربا والعاريتي وخلصا ذلك الحق اقيم عتيقا مقام النبي فاضح لا وزادكم كثر عدلتم عن الرشد  
 اناكم بما مضى المرسل وقد قبضوا ارب بنت النبي فبنا وبعثه غيره مويل كما اختار اصحاب موسى  
 بمررت عجلابه استبدلوا ولم يسموا اما ابان النبي عليه السلام ولم يقبلوا لقل خطي الله حاله  
 وكان ابو عبد الله علم يقرأ قوله ويوم يعرض الظالم على يديه حتى اذا بلغ مخرجي راعني ملقا هذيانا  
 وقد منال اما عملوا من عمل يعني ظلم ال محمد لجلنا هباء مشورا يعني باطلا غير مقبول  
 اصحاب الجنة يعني اهل البيت المظلومين ومن تبعهم على الحق فلا بعد الله الا الظالم  
 رعي بن خراش في قوله ويوم يعرض الظالم على يديه الاية قال العاصي بين الثاني والاول  
 وفي رواية عن ابن مسعود وعن ابي جعفر علم ان الاول يقول يا ليتني لم اجد فلا اخلد  
 بعض الثاني لقل اضلقت عن الذكر بعد اذ جاني الاية اي اضلني عن اتباع علي ابن ابي طالب عليه السلام

١٢٨  
 ١٢٩



فقالت الأنصار من أئمة أمير ومنكم أمير فوقعت الفرقة ولا تزال في قيام القيمة  
 وما أمرنا إلا لعباد الله مخلصين بالولاية لأمير المؤمنين وذلك دين القيمة  
 سئل الباقر عليه قوله وقال الذين كفروا للذين آمنوا الآية لما دعوا عليها علم القيمة  
 للأول وخرج الزبير بالسيف وامتنع عمار وسلمان وأبو ذر والمقداد الحنزي مائة  
 على منازل منهم من حمل الجسد على أمير المؤمنين علم مثل الثاني وأبو عبيدة وسالم  
 والمغيرة ومنهم من حملته حمة الجاهلية لقتل أقر بهم مثل خالد بن الوليد وطاهر  
 ومنهم من حملته البغضاء لادخلهم في الإسلام كرها مثل الثاني ومنهم من جسد  
 سعد بن عباد مثل الأوس ومنهم من بايعوه طمعا في الدنيا مثل المغيرة بن شعبه  
 ومنهم من صاروا معركيين مثل الزبير ولما جعل الولد المبني قال خواص على علم  
 الاتقوا من مبني فقال سلمان وأبو ذر أنكم إن أئمتهم بكل كل اعتمد على أنفسكم فذكر  
 وأصحوه وفي رواية عثمان بن المغيرة والمنكر على أبو بكر جلوسه في الخلافة من المهاجرين  
 خالد بن سعيد بن العاص والمقداد وسلمان وأبي بن كعب وعمار وأبو ذر وبريدة  
 ومن الأنصار خزيمة بن ثابت وسهل بن خنيفة وأخوه عثمان وأبو أيوب وأبو ثعلبة  
 بن التيهان وروى معمر بن مسعود وزيد بن وهب أن هؤلاء أجمعين بالكتف  
 ونصحوه وذكره وفضحه فجلس في بيته ثلثا أيام فنادى عمر وطه وعقيل وعبد الرحمن  
 وسعد وأبو عبيدة في عشائهم شاهين بن سفيان فخرجوه من منزله وعلى المبني وقته  
 قابل منهم والله لئن عاد لأخذ لكم مثل الدين نكوابه ثم لأن أسيا قد فيه ومنهم من  
 خيار الأنصار وسائر بني عبد المطلب مثل علي وأبي طالب وعقيل وأبي سفيان بن الحارث  
 وأبي الفضل بن الحارث وعبد بن أبي لهب وأولادهم وسلمان وأبو ذر ومقلد وعمر



ومحمد بن ابي سعيد بن عاص والبراء وسهل واخوه عثمان وابو ايوب وجابر  
 عبد الله وبريد واني وحذيفة وخرمة وابو الهيثم وابن مسعود وزيد بن وهب  
 وسعد بن عباد وابنه قيس وجماعة من اهل الزبير وابو سفيان بن صخر وعادة  
 بن الصامت ومسطح والعمان بن زيد وعنه ولقد عجزت الاكابر من عقد الامر له  
 وانكره غاية النكار وروى ابو سفيان سبع البضعة وقت البسعة فسال عنها فقتل  
 بوج ابو بكر فارتاع لذلك فقال ولم يقل لسنه وسابقته وعلمه بما يصلح العرب عليه  
 من جنال لما سنه فان اباه اسن منه واما علمه بما يصلح العرب عليه فان العرب تقن  
 عن مدحها وتسيل عن عكرها حتى لا يعرفها يثمة ولا تشابهها واما سابقته فلم يصيق و  
 بمضع ملغية صياصي غزيتكم كما فعل وجدان بن ابي رقافة الا اعجف صنورا مقصب  
 الشمارخ مخطب الأوراق اذا هربت الجياد للحرية تراجع على عقبية تراجع النكارة  
 يقول تلزع سرال الجلاء ابو بكر وسار على ذل العشي والقهرة وداشله بالكم اغناو  
 ابنت قواهم يوم دانوا على الصغرى ثم صار الى امير المؤمنين علم فوجد مشغولا بغيره  
 الله صلهم فنادى من وراء الباب يا بنوها سم لا تطعموا الناس فيكم ولا يسمايتهم من  
 في الامر الا فيكم واليكم وليس لها الا ابو حسن علم الحسن فاصط لها كف حارم فاكل الاموال الذي يربح  
 ثم نادى باعلى صوته يا بني عبد مناف ارضيتكم ان يلى عليكم ابو الفصيل الرذل بن الرذل  
 اما والله لو شئت ملائكتها عليهم خيلا ورجلا فلم يجبه امير المؤمنين لشغله برسول الله صلعم  
 وفي رواية الله انه ناداه امير المؤمنين علم فقال ارج اباسفين فوالله ما تريد الله بما  
 تقول وما زلت تكيد الاسلام واهله وخن مشاغل برسول الله صلعم وعلى كل امرى  
 بالثب وهوولى ما احق وفي تاريخ الطبري واعاني الاضغاث اني انه قال ابو الجراح

هذا هو  
 في تاريخ الطبري



١٣٢

وقال ابن مسعود يا ليتني لم اخذ عمر اخي لالا الباقى عليه في قوله انهم عن الصراط المنكوب  
يعود المعرضون عن الوية الاولى والثاني والثالث الباقى عليه في قوله ولا يغوث ويعوق  
وقضى وقد اضلوا كثيرا الاية الاول يغوث والثاني يعوق والثالث نسر وقد اضلوا كثيرا  
من اتباعهم ولا ترد الظالمين الاضلالا الا عمدا والوافى وابن اسحق لما كان يوم الثالث  
قال عبد الرحمن بن عيسى الانصار ليس فيكم مثل ابى بكر وعمر وابى عبيدة فقال زيد بن ارقم  
وليس فيكم مثل سعد بن عباد وسعد بن معاذ وابى بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد  
بن ثابت وجبيب بن عري وخزيمة بن ثابت وغسيل الملكة ولولان عليا وبنى هاشم  
سما شغلوا بلصبة ما طمع فيهم طمع فقال ابو بكر لقد كنت عينا عن هذا ان تاتي قوما  
قد بايعوا وسكتوا فذكرهم شأ قد شؤ قالوا قل يتفكر في كلامهم هل هو الاكلام طمع  
فلما اتوا قاسم وعائد منهم اناس عيا وعاتوا باذر من لجة وسلمان صاحبا الغار  
ويوم السقيفة اذ اجتمعوا بالابو لوخطا البيات الى الخلافة من حوزة وكان لها دونه تحت ياب  
ازالوا على الحق اياه وولوه شيطان سوء وغوايها كانوا كوسى الى قومه وقد عبدوا الحجر  
تور والمصطفي ما غفل فلان القبر دخل ولا عن الدنيا ارجل والظلم منه قد نشأ  
لوانى الاشغال انهم لما فعلوا وافكروا بالله جبر من مشاكو انهم ما صنعوا  
ما استخفوا واستودعوا بل صنعوا ما صنعوا لانهم منه بركا والله لو ان سلوا الاستعطوا  
وما عليه اذ مو بالهم منهم لا الخطا اذ نصب الله لهم فضله افضلهم فنصبوا الجهم في نسب  
لا بد من يشرف ولا يعلم بوصف ولا شجاعا يعرف صغرا من الخير حلا فصل في ان ائمة  
الائمة نزلوا رضا قال الباقى عليه في قوله لا يمكن الذين كفروا من اهل الكتاب والكتاب  
بسن قوله يعلمهم الكتاب والحكمة تفرقوا بعد ما جاءهم اليقين من الله ورسوله واوصروا



ان علي علم فقال يا ابا الحسن ما بال هذا الامر الى اخضع وانما فوالله لو شئت  
 لم املأ بها عبدا جبالا ورجلا فقال له علي علم يا ابا سعيد طال ما عادت بيت الله ورسوله  
 والمسلمين فما ضرهم ذلك شئ وفي تاريخ الطبري انه لما اجتمع الناس علىبيعة ابي بكر  
 اقبل اوس بن سفيان وهو يقول والله اني لا اري عجايزة لا يطيقها الا ادم يا بني عبد مناف  
 فيما ابوك وولي من امورك ابن المستضعفان علي والعباس وقال يا ابا الحسن  
 ابسط يدك حتى ابايعك فاني على علم فحمل فحمل يقولون ان الهوان حمار الامل بغيره  
 والحرم نكره والرسول الايحد ولا يقيم على ضمير مراد بوالا الا اذا لآن عمر الحى والوتية  
 هذا على الخسف مربوط برهنة وذات شمع فلا يسكن له اجد وروى انه دخل المسجد فاذا  
 القوم قل اقبلوا باجمعهم وهم يعترضون كل من دله فبقدر مونه يبائع شاء ذلك لم  
 فاني معاذ الى الباب من فوره فطرقه فقال العباس من انت فقال اوس بن سفيان قل ما  
 فقال ابو هاشم ما بال ثورات اجد ينقل عنك في ليط وخامل عبد مناف يرضون بالذل  
 اراه وفيكم من هففت الفواصل فدى لكم اى شئ او ثقوا بنا وبالنصر منا قبل فوات الحجاز  
 فقل على ضرب الامر مصدر او قول العباس الندى ذو الفضل اى كنت الذي بان منه  
 متفرقت يقيمكم في الحجازى بحايتهم على اوانتم احق واولى بلا مودا الا وابل  
 وول ان عابته انما اوس بن سفيان واصف قريش بعد عنى ومنعة حظوا بالقيم للضرب القوا  
 فيا لقلب نفسي بلدى طمرت به وما كان متكايا بربك غايبا وفي تاريخ ابن جرير  
 باسناده عن ثابت قال لما استخلف ابي بكر قال اوس بن سفيان ما لنا ولاى فصيل انما  
 بنو عبد مناف قال فصيل له انه قد ولي ابنك قال وصله رحمه وفي تلخيص الشافعى  
 انه روى جميع اهل السيرة ان علماء العباس لما شارعا في البيعة وتخاصموا الى امر



يَعْلَمُ مِنْ هَذَيْنِ وَلِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ لَعَنَ وَطَمَ وَاللَّهِ يَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ بِرَأْسِ قِيَامِهِ وَلَيْتَ  
عَوَظُكُمْ وَغَيْرَ خَافَ عَلَيْهِمْ وَأَمَّا كَأَنَّا نَحْنُ مَلُونَهُ بِحَامِلِهِمْ وَخَرَجَ الْعَبَّاسُ إِلَى الْمَسْجِدِ  
وَقَدْ اجْتَمَعُوا فِيهِ فَخَلَّ بَعْضُهُمْ فِي الْقَابِ فَقَالَ مَا كُنْتُ أَحْسِبُ أَنَّ هَذَا أَمْرٌ مُتَعَلِّقٌ  
عَنْ هَاشِمٍ ثُمَّ مِنْهَا عَنْ أَبِي جَسَنٍ أَيْسَرُ مِنْ صُلَى بِقَبْلِهِمْ وَأَعْرِفُوا النَّاسَ بِالْقُرْآنِ وَالتَّسْبِيحِ  
وَأَخْرَجَ النَّاسَ عَنْهُ لِبَنِي وَمَنْ جَدَّ بِلِ عَزْلِهِ فِي الْغَسْلِ وَالْكُفْنِ مِنْ فِيهِ مَا فِيهِمْ لَا تُعْتَبَرُ  
وَلَيْسَ فِي الْقَوْمِ مَا فِيهِ مِنَ الْحَسَنِ مَا الَّذِي دُرِّكَ عَنْهُ فَتَعْلَمُ هَذَا أَنْ يَلْعَنَكُمْ مِنْ أَجْلِ الْعَيْنِ  
سَمِعْتُ قَالَ لَمَّا حَضَرَ الْقَوْمُ أَمْرًا وَاعْبُدُوا هَاشِمًا وَهَاشِمًا بِنْتِ مُحَمَّدٍ وَلَيْسَ أَمَّا كَأَنَّا نَحْنُ عَظِيمَةٌ وَلَا نَفْطَرُ إِلَّا فِي  
وَدُرِّكَ أَنَّ النَّبَاةَ الْحَدِيدِيَّ خَرَجَ مِنْ مَثَرَةٍ فَسَالَ عِمْرَانُ بْنُ الْحَصَنِ وَقَيْسُ بْنُ صَوْمَةَ  
وَقَدْ عَادَى مِنَ السَّقِيقَةِ مَا وَرَأَى كَمَا فَقَالَ عِمْرَانُ أَنْ كُنْتُ أَدْرِي فَعَلِي بَدَنٌ مِنْ كَثْرَةِ الْخَلِيطِ  
وَقَالَ قَيْسُ أَصْحَابُ الْأُمَّةِ فِي أَمْرٍ عَجَبٍ قَدْ قُلْتُ قَوْلًا صَادِقًا غَيْرَ كَذِبٍ أَنْ غَدَا تَكُلُ أَغْلَامَ الْعَرَبِ  
فَقَالَ النَّبَاةُ مَا فَعَلَ ابْنُ الْحَسَنِ عَلَى عِلْمٍ فَقَالَ لَا مَشْغُولٌ بِتَحْيِيهِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ  
قَوْلًا لِأَصْلَحَ هَاشِمٍ أَنْ تَمَّا لَا قِيَمَةً لِقَدْ جَلَّتْ أَرْوَاحُهُمْ وَأَدَا قُرَيْشٌ بِالْفَخَارِ تَسَاجَلَتْ كُنْتُ الْجَدِيدُ  
وَعَلِيلُ سَلَمَتِ الْعَدَاةُ بَأَمْرٍ لِلْمُؤْمِنِينَ فَادْعَتْ تَتْلِيهَا كُنْتُ بَنُو تَيْمٍ مِنْ مَرَّةٍ عَلَيْهِمْ قِيَمَاتُ بَنِي إِسْرَافِيلَ وَجَمْعُهُمْ  
وَتَحَابَّتْ عَوْمُ السَّقِيقَةِ وَالَّذِي فِيهِ الْخَطَامُ غَدَا لَكُونُ خَصْمَهُمْ وَقَالَ لَمَّا كَرِدُوا وَبَكَرْدُوا وَنَدَا بِنْدَجُهُ  
وَفِي رَوَايَةٍ أُخْرَى وَحَقَّ أَنْ يَمِيَّ بَنِي رَيْدٍ فَوَجَّي عَنْقَهُ عِمْرَانُ الْحَبِيبِيَّ وَقَدْ قَالَ تَعْبُدُ اللَّهَ لَمَّا  
رَأَاهُمْ لِلْوَصِيِّ مَرَّ عَيْنِنَا فَعَلِمْنَا بِالْخَطَا عَمَّا عَلِمْنَا بِالْخَطَا تَمَّ وَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَعْبَادُ اللَّهِ قَالَ لَمَّا سَلَّمَ  
فَعَلِمْنَا أَمْرًا إِذَا لَمْ تَعْلَمُوا عِبَادَةَ الْإِنْسَانِ بِاللَّحْلِ أَوْ خَرُوعًا مِنْ رُبَّةٍ كَانَ هَامِي صَبَا أَيْسَرُ كَانَ دَوْنَهُمْ  
وَقَالَ أَلَمْ تَعْلَمُوا لَقَدْ ضَعُفَ الْإِسْلَامُ فَقَدْ انْجَلَدَ الْإِسْلَامُ وَابْنُ عَلَيْهِمْ رَحِمَهُ كُلُّ مُسْلِمٍ وَآخِرُهُ خَرَابُهَا وَصَحْبَةُ  
الْبُخَارَةِ عَلَى الْهَادِي الرَّحْمَنِيِّ الْمَكْرَمِ وَصِي رَسُولِ اللَّهِ أَوَّلُ مُسْلِمٍ وَأَوَّلُ مَنْ صُلِيَ وَزُكِيَ بِدَرِّهِمْ

اخي المصطفى دون الذين تفرقوا عليه وان يزوه فضل التقدم بغيرهم التقي في كذب  
 الخبيثة النجاء بريد حتى ذكر رواية في وسطا سلم ثم قال لا ابايع حتى يسابع على علم فقال  
 علي يا بريد ادخل فيما دخل فيه الناس فان اجتماعهم ليحت الى من اختلفا ففهم  
 اليوم وفي هذا الكتاب ان عليا علم قال لهم يا بريد ان هؤلاء اخي وفي اما ان ياخذ  
 ما ليس لهم او اقاتلهم واغرق امر المسلمين وفي رواية ان هؤلاء اخي وفي ان يطولني  
 حتى وابايعهم او يقتلوني واقتلهم فاخترت ان اطمح حتى وان فعلوا ما فعلوا وقال  
 معروف بن حمرود المكي كان معطي بن اليمان بن عباد وكان بدريا لما بويج  
 ابو بكر يقول علي علم رحمتك الله الاقنأ تل عمل فاعلمه علي انه لو قاتل ما خف منه  
 احد وكان يستبط عليا فيهما فيقول بني عمر اناد بكم فحيوا ووصي لواجاب نداه  
 رضيتم ان يبيع الامر عنكم وصح وهو من الناس يحبوا ونفسكم بني تيم بن مرثوما في الدين بالدين  
 اري المستضعف المظلوم فينا ظلمنا بخته سنة وجذب ما يعني ان الظلم في سنة الحزب تقبل  
 في اذية حتى يموت مكانه وقال علي بن خنادة السلو في قال ابو الطيب بن الحارث  
 وكان بدريا لاجل مبلغ عني عن الندي ما شام مقادير عانت بجراح الصلوات في البكم ما اني  
 وعلم وصي المصطفى صاحب الامر ولو اسد الله استمدت حيوته لا غنى عنه الذين والصور  
 ولو ذوا الخناجين الطويل بخادة هو الاورع الرجح الربيعة والصدور وكان يحيى شاذان  
 لا يصيرت حامى للخدمة فانكر اجتماعا على الدين بكم واستكاثه اري ام قلوبا ما سمع من الكفر  
 يعني ان يحملة عبيد بن الحارث لان له سجيحة الشقية وقال زيد بن علي كان ابو  
 بن الحارث بن عبد المطلب ياتي باب فاطمة بعد وفات الرسول صلعم فيصير به كل صباح  
 فيقول كيف صباحكم بعد نبيكم وممساكم فخرج له ام امين فنقول يا ابا سفيان ثم صباح

مهر



من مسمى فقد نارسول الله صلعم وفقدنا الوحي وما اتى الهذين من انما يعني  
 وقائمة عليها القلم فقال ابو حنيفة من مبلغ عذابا قاسما صلى عليه الله انما نزل احدا  
 تشاور اليك اليوم اذنا و فاطمة تقول اعوالها قد قطعت بالجزن احسانا والا صلح المصطفى  
 بغض الطرف باغضانا قل لبي هاشم اسد الشري انا كل الاكل اسلانا وابتغوا الحرب  
 وكشفوا بالحرب خيرا ناوله ابا صاحب الكف الشري بيعة ها قبل ان يوصي الرعية فلما  
 عجلت على الشورى وعن مجلس الرضى وخلت الهدى اجماعها ان تغالبها وكيف يامر الناس  
 مبادعة لا تستشير المواليا وقال جابر الانصارى جاء خالد بن سعيد بن العاص وكان  
 من السابقين الى امير المؤمنين علم فقال يا ابا الحسن اعلمت ما احدثت اليوم من البيعة  
 فقال لقد اوتيت به وانا في شغل بمصابنا في رسول الله صلعم عما احدثوه فقال خالد  
 لقد علمت انقطاعي اليك دون بني ابي ومجئتي كل شئى بامر الله فانت والله اجبت الله  
 الى فادعاه امير المؤمنين علم وقال لقد علمت انطقا سابقا الى كل خير وانصرف فمضى  
 في ذات بيتنا فحدثني من رسول الله صلعم ولى ياعنى رجال من المسلمين لا يحزنهم  
 سيفي وقيل ما هم قال قال خالد فانا على اثرك ونحس امرك ان فعدت فقد ناولنا  
 فمضت فمضنا ثم قل تشكر لابي سفيان في مقاله دخا كل حصر من حصر صالحة فانت اهل  
 بالكل من كلمة نطقت بها لا ينقص الله فاك من رجل يذ عبت بالفضل في دعاك اذ  
 تدعوا الى امرة الوصى على ان كنت في الدين اخر فلقد ائمت ما قد فضل على الزوار  
 وفخرنا به انه قال خالد على وعثمان ارضيتم بانى عند مناف ان الى عليكم غيركم  
 عن سعيد بن مسيب شجر انه راي العباس وعقيل وعتبة بن ابي الحب والفضل بن عباس  
 حمنة وضحوا نارا على باب على علم فقال العباس بالها عظمة بالاق اليها فلان وفاد





لا يلفيني بتوى كل مبتدع قلت مبتدع مثل الذي ابتدعوا قل وخروج بلال الى الشام  
 وقام بها الى ان مات ولم يبايع ابا بكر وقل عبد الله بن محمد بن حنبل شاعري <sup>حفيظة</sup> بن بايعت <sup>دي</sup>  
 علي الدين معروف العفاف موقفا عليا وصي المصطفى ووثرة واول من صلى لدى العرش  
 رجعتهم الى فتح الهدى بعد زيفكم وجه جهم من شمله ما تمزقوا قال نعم بن زيد <sup>الغضار</sup>  
 يا باعي الاسلام قير قانعة قد مات عمر واني منك ما القريش لا على كعبا من قدام اليوم <sup>ومن</sup>  
 مثل علي من خفي امره عليه صر الشمس لا تستر ليس قريش في وعي حزمها صديقي فاروق <sup>الابن</sup>  
 وكاشف الكرب اذا خطه اعباء على واردها الحذر وكبر الله وصلى وما ملئوا <sup>الانبياء</sup>  
 تدبرهم ادى الى اما اتوا بالهم يا بليس ما دروا وقال عبيدة بن ابي لهب <sup>الاحد</sup>  
 تولت نبوهم على حاتم طي وذاو اعباء على امارته قدما ولم يخفوا قريش بنو قريظة ولم يفسدوا <sup>من النبوة</sup>  
 وروى ان زيد بن ثابت اباه بن الخطاب سمع الاصوات فقالت ما هذا قيل ابو بكر  
 يبايع فصاحت ثم خرجت تنكي وتر في النبي عقاله واظم عليها <sup>الهم</sup> انا فقد كل فقد الارض والجا  
 فاحل اهلك فاستشهدهم ولا تعب قد كان جليلك ابناء وهمية لو كنت شاهد حالهم نكز الخبط  
 فجهم سار جال واستخف بها لما قضيت وحالت دونك الكتب فقال اهل الجماعة لخالد بن <sup>عبد</sup>  
 والله لا احضنا ابا فضيل ابدا وقال خالد والله لا رضنا عنكم السيف ابد اجنى <sup>الغسل</sup> اسمه ابا الغنل  
 وروى من غيرو وجه ان عمر قام الى بيعة ابى بكر بعد ثلث من مبايعته فقال يا خليفة  
 رسول الله ارسل الى هذا الرجل قليب يبيع فقد بايع الناس فقال ابو بكر ابعث اليه فقال  
 عمر لقتل بن عمر الذي امضوا الى علي علم فقال خليفة رسول الله يقول لا يخفى  
 فبايع فنفى فنفذ فطرق الباب عليه ونداء العباس وبنوه والزيه وسواهم  
 المقلاد وغيرهم فقل من هذا فقال قتل فقال ما تريد قال خليفة رسول الله

يقول كل اخرج فبايع فقال سبحان الله ما اخرج ما كذبتم على رسول الله ما اخرج  
 لرسول الله خليفة غيري فعاد فنقل فاخبرهم فكبوا ابو بكر كبتة ثم جلس فقام  
 عمر اليه ثابته فقال مثل الاول فاثابه فنقل فقال اجبا امير المؤمنين فقال علي  
 ما سبحان الله لقد تسمى بخير اسمه وادعى ما ليس له ما اخرج امير المؤمنين غيري  
 فرجع اليهم فاخبرهم فكبوا ابو بكر كبتة اشد من الاول ثم قال له اجلس فقام  
 اليه عمر فقال لا ترسل الى هذا الرجل فليبايع فانقل فنقل يدعوه فصاح فاجله  
 عليهما السلام بالاثابه ما لقينا من ابي بكر وعمر فرجع فنقل فاخبرهم فقام عمر  
 خالد واسيد بن الحصين وقتند وحامد وسيد بن اسلم من بني الاسجد  
 وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن مالك وعبد الله بن زبارة ومضوا اليه وصحبه  
 رواية الطبري عن ابن عباس وفي حديث الزهري وفي رواية عبد الله بن الجلاء  
 وفي كتاب الموقعة عن ابي اسحق ابراهيم الثقفي عن زائدة بن قدامة انه خرج عمر في  
 فريستين رجلا فاستاذن في الدخول عليهما فلم يؤذن له فشعب واجلب  
 فخرج اليه الزبير مصليا سيفه ففزع الثاني من بين يديه حسب عادة وتبعه  
 الزبير حتى فزع سيفه فسقط لوجهه فنادى عمر ذونك الطيب فلجأ طوباه واخذ  
 سلة ابن اسلم سيفه فتعرب على حجرة فكسره فسبق اليه الزبير سوقا عنيغا الى  
 ابي بكر حتى بايع كرها وعاد عمر الى الباب واستاذن فقالت فاطمة عليك السلام ان  
 كنت تؤمن بالله ان تدخل عاييتي فاني حاسية فلم يلبثت الا مقابلة وجهي فصاحت  
 باليه ما لقينا بعدكم من ابي بكر وعمر وتبعه اعداؤه فقال يا امير المؤمنين عليك السلام  
 لم يسمع عليه الا تقدم من وصيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فطمعتم من الفتنة وكان



وكان غرضه المجاماة على الدين وحياطه الذي جهل في فله وتفرق كلمة اهله <sup>خروجهم</sup>  
 الثاني ما الذي فعل الوصية ما اتى غير الذي يرضى الله وما اعتدل اصلحت حال الدين بالامر <sup>الذي</sup>  
 اضطلع اليه في الرئاسة مفصلة وعلمت انك ان اردت قتالهم ولو عن الاسلام خوفك شر داء  
 فحيوت منهم ترك خلافتهم وان اعتدبت من الخلافة مبعول لئتم دينا قد امرت بحفظه  
 وجمعت ثملا كاد ان يتبدد ابن حماد النس الثقات رووا في الحديث وما راسلوه ولا <sup>ظنوه</sup>  
 اليس تقارى واصحابه فجاؤا الى البيت واستخرجوا مات الى مس في اليوم قد ذهبت على كركن  
 لم يكن القوم سيف الزبير اما قال قالهم الكثرة اما ذهبوا على الرضا على الكره منه وقد لم يوه  
 ارفعوا السيف من فوقه وبالقتل ان لم يحب هذه اما جلد يوده قائلين يا بصيا طابعا فانك  
 كروا الله فامثله من اطاع امثالهم قط بل الكرهه وخرجت الطاهرة في اثره وهي تقول لفر  
 يا ابن السوداء الاسرع ما دخلت النذل على بيت رسول الله قال لم يبق من بني هاشم امرأة  
 الا خرجت بها فلما راها ابوك مقبلة هاب ذلك فقام قائما وقل ما اخرجك يا بنت رسول الله  
 فقال اخرتني انت وهذا ابن السوداء معك فقال الاول يا بنت رسول الله لا تقول في هذا  
 فانه كان لا يسلك حبيبا قالت لو كان حبيبا ما دخل النذل بيته ذلك الخبر في القصيدة العامة  
 ان عتيقا واباحض معا لا يمدعا ما صغعا الكثر قولي لم يعجب فعلموا ولا اري <sup>عند الله</sup>  
 وفي معرفة الرجال عن الكيشي وانتصار الرجل عن الطوسي قال ابو حمزة سالت ابا <sup>جعفر</sup>  
 تقول لما مر <sup>ابن</sup> المؤمنين علم في رقبته جبل في رقيق غوب ابو ذر يد على الاخرى  
 ثم قال ليت السيوف قد عادت يا ايها النابتة وقال المقلاد لو شاء دعا ربه وقال  
 سلمان مولاى اعلم بما فيه ومن شعري متلحرق في يد على نحوهم وهو كما رده  
 مثل يعير في الاباء عرا حرب فظنوا عليه ما يحين الكفر ولم يظفروا منه الغداة عطبت

وفي رواية الكلبي والزهرى انه خرج بعلي بن ابي طالب علم وهو يقول انا عبد الله و  
رسوله انا الصديق الاكبر لا يقولها غيبي الا مقترن كذاب حتى انتهوا الى الاول فقبل  
له ما بيع فقال انا ارجى بجانكم وهذا الامر ولا ابايعكم ابدا وانتم اولى واجحق وقد  
بايعتموني في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم جابها جبرئيل من عند الله عز وجل وانكم  
انما اخذتم هذا الامر واجتجتم عليهم بقرابتكم من رسول الله انا وانتم رد كل الجن  
قال لهم لما غلوا وجاشوا وهاجت الارض والاولياش ضل لكم مكرتكم على امكم ارجى منكم  
ما ينهم من هاشم ولا علز ولا نوهادين من يحمل فانذ عتتم انكم اصحابه فالفضل لا يشبه  
قل الى القسم ما انقسمت فمرت كقل كف الهاشمي بالجد الخبي نبي الرحمة بعدك خلت باخرا  
صار عبقادونه ابن عكا وجاز ما كان له فيكم وفي حديث الثمالي عن زين العابدين  
وحدثنا الكلبي والزهرى ايضا انه قال له اخذتم هذا الامر من الانصار بالحيوة عليهم بالقرابة  
وعتتم ان يحمل منكم واعطوكم المقادة وسلموا اليكم الامارة وانا اخرج عليكم بالذي  
اجتتم به على الانصار نحن اولي بحمل علم منكم حيا وميتا لا اهل بيته واقرب الخلق اليه  
فان كنتم تخافون الله فانصرفوا واعرفوا لنك هذا الامر ما عرفتمكم الانصار وقد  
بايعكم رسول الله في حيوته بالولاية والمولاية يبعه جابها جبرئيل وامر الله عز وجل  
فقل خالفتم ما امركم الله وما بايعتم عليه رسول الله فقال عمر انك ايها الرجل لست و  
او تباع فقل امير المؤمنين علمه ليحلب جلبا كل شطرو اسد له اليوم الامر لى ده عليك  
عد الا والله لا ابايعه حتى اكم وقد روى المبلادري ان عليا عليه السلام قال لعمر اجلب  
جلبا كل شطرو طاهر بن الخزي قال فيلوني قال قاله الثاني فاي الرجلين اعلم محمد عالى عو  
قاله ما فعل علي سلم ابن حماد واما قد لم يعنى تحبة حتى يكون له التوطيد والفتح



فقد بعثناك الى حارب سنن وكن معه من ثنت وثمانون سنة وهو لا يسمع  
 فوكل فان بعثت فانت على هذا لا مخرج يدك وفضلك وسافتك ورايتك  
 الناس قد بايعوا ورضوا بهذا الشيخ ورضوا بما رضى به المسلمون فقال علي عليه السلام  
 من الفضل لم يفرق ولا فصل لخلافة لا من كانت هذه الخصال فيه وهي في ثلاثكم يا ابا عبيد  
 يقول انت لمن هذه الامة فاتق الله في نفسك فان هذا اليوم له ما بعد من الايام فليس لكم  
 ان تخرجوا سلطان محض من داره وقواهل بيته الى دوركم فقي بيوتنا نزل القرآن وختمت  
 آياته والفقهاء والدين والسنة والفرائض ونحن اعلم بامور الخلق منكم فلا تبايعوا الهوى فتدوا  
 من انه بعد اومنه عليكم بخلفاء فليشرب من معدن الاضمار في والله وان هذا الكلام سمعه  
 منك الله من ما اختلف عليك رجلا من ولدايكم الناس اجمعهم عن ابي ابي جهم عن ابي جهم عن ابي جهم عن ابي جهم  
 تشمل هذا الامر فظن الناس انه لا جلافة كل فيه والآن قد سبقت بالبيعة هذا الشيخ فقال  
 علي يا بشير اوكا كان يحب علي ان اترك رسول الله في بيته لم ارجته في جفوتي واخرج واخرج  
 الخلافة ثم قال يعني كان قبل بيعتي بكر شهد هار رسول الله صلعم وامر الله بها اولى قد  
 بايعني وسمعت بيعتي وشهد هار رسول الله صلعم واشهد الله عليهم فاما الهادي ع  
 ما ليس لها وليا باهله وحديث الحارث بن الاسود الذي عن جندب بن عبد الله  
 الجعفي وفي حديث الثمالي عن زين العابدين علم انه لما سألوا البيعة قال لهم ان لم افع  
 قولا اذا قتلوا ما وصعركم قال اذن اكون عبد الله واخو رسوله وفدواي وبعثت  
 علي علم في النبي صلعم فقال يا ابن امان ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلوني فارجع  
 يومئذ ولم يسمع ثم انصرف الى منزله والا الا يسمع رداه عن عائشة الا لله ولو حق  
 ولف القرآن وتجهدهما فقتل عنهم ما قتل ان حجة ثم خرج البشير عن زرارهم

ابن

عن ابي جهم عن ابي جهم عن ابي جهم عن ابي جهم

عن ابي جهم عن ابي جهم عن ابي جهم عن ابي جهم

سقيهم

ومهمتهم في المسجد فانكروا معصيته بعد انقطاعه عنهم مع النبي فقالوا الامر  
 ملجاء ابو الحسن فالتوا وسطهم وضع الكتاب بينهم ثم قال ان رسول الله صلوات  
 قال اني خلف فيكم ما ان تمسكتوا به لم تزلوا كتاب الله وعقوا اهل بيته وهذا الكتاب  
 وانا العروة فقام اليه عمر فقال ان يكن عندك قرآن فخذنا مثله ولا يلجبة لنا فيكم فخلع عليه  
 الكتاب وعاد به بعد ان ازمهم الحجة ابن جلدوم السقيفة اذ مروا ببيعتهم الله من غير منقطع  
 بنا للبيعة فلما تمت بكرا اهل الكنايس طول الدار والبيع هل استشير على حق مضيه  
 يوم السقيفة ام عمر الندي ام الصحابة كاولي احاديث لها ام لم يكن لهم خلق من قومه  
 صلاحوا قبله حتى النبي فما كان الذي رغبوا فيه عند دفع ان ضاع اجر رسول الله  
 في اهل بيته عند الله لم ينع وعقوا اهل بيته من صحابته لولا ابتغارا الناس وشمع  
 وايضا كان اوليهم يومئذ كما استحق اولوا الارحام فاستمع اليهم الجار بلقريب شفاعة  
 فاعطوا عليا كما يظنون بلشع هو الذي بكر في امره فبطلت سائر الرجين فبطلت وليا  
 ولما مضوا يوم السقيفة فبقت وكما في اوع النصارى في الرب والشم وقالوا له قري النبي ولا تنة  
 فقالوا نعم المصطفى ونوالهم فقال عتيق اي هذين شتم فولو د فاعل بني هاشم الشتم  
 راي نفسه دون ابن جلدوم رية كذا كان الا عند طائفة بهم فاعطوا عتيقا ليتخرجوا بها  
 من الدين والاسلام والرش والنجس والله ما ولو اعني الفضل والاهل هدى الفؤاد فبطلت  
 ولكن اراؤدفع ال محمد عن الحق فاعتدوا بذلك من الغم وسامو عليا ازياع جنتهم  
 وكلمهم للظهر بايع في خمر الغم بالامة السوداء التي اقوا لها الدوة مبتورة افضلها  
 ثبت بل يوم السقيفة بايعت قتلهم فكان قتالها بها فاحلهم قتلهم وقتلهم  
 وفيبيعة عمر فكر اما لها غير بالامة لم ترع حق بيته وتنته في شرا ولا م



وانت باقع منك من غير ان تبدلت بعد الفيا بظلام قد بار اولاد النود وارس  
مؤهل هم غطل من الايام وقد راجع في جميع مسلم والبلاذري برواية عائشة  
انه خلف علمه عن البيعة حيوة فاطمة عليها السلام ستة اشهر لانه كان له من الناس  
جمعة في حيوة فلما ماتت واستنكر وجوه الناس بايع في حكم المكره وقد رواه الثقف  
وقد روينا من كل مكان ان عليا عليه السلام استنكر وجوه الناس وقال كنا نرى ان لنا في هذا الامر  
شيئا فاستبد به علينا هذا اذا تركنا ما رواه الشيعة وكثير من الشبه من انه لم يبايع  
حتى صار عمر الى بيته فيس من النار ليحرق عليه وعلى فاطمة والحسن والحسين  
عليهم السلام في البيت فخرج منكرها وبايع وفي غير ان حوايه واصفياء امير المؤمنين  
عن الحسين الفضل روى علي بن حاتم وعمر بن حريث قال ليحدثني ما  
رجعت واحدا كحجي علي بن ابي طالب عن رايته حين اتى به اليعت الاول فلما نظر  
الى القبر قل يا بن آدم ان القوم استمعوني وكادوا يقتلونني فقال بايع فقال ان  
لموافل قال اذا انتك قال اذا قتلون عبد الله واخا رسول الله فبايع واصابع  
مضمومة فاما حديث عمر بن الخطاب عن دار اهل البيت وضرب فاطمة ووقع السقف  
بحج في باب الثاني اشاد الله وقالت فاطمة عليها السلام لما منعت ذلك وخاطبت  
الانصار فقالوا يا بنت رسول الله لو سمعنا هذا الكلام من قبل بيعتنا ما عدنا  
بعلي احدا فقالت وهل ترك ابني يوم غد برحمه للحد عزلا وفي حديث العائشة  
عن فاطمة عليها السلام الا اهل فاسمع وما عشت لاكل الدهر عجب فقد اعجل الحاد  
في أي حجة اسندوا وبأي عمرة عسكوا اليه المولى ولبس الحسين ومن العالمين  
لا استبدلوا والله الذنابي بلقوا دم والعجز بالكل هل فرغوا لما طس القوم بخسنة

انهم يحسنون فيها الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون ويحكمونهم من بعد  
الحق اخوان يبيع الآلة منصور الفقيه سبحانه من قول بان آل البيت  
اولى واخرى حرة من اجل الخلاف وانكر ذلك من لم يطيع ونها من الطلقاء كما تقدم  
ابو حنيفة وغيره حتى تعدى ذلك الى ارتداد الاعراب حتى قل بعضهم  
اطهار رسول الله اذ كان ميتا فبا عجايبا بالدين الى بكره للاميات واستمع الامامة  
القصة وزعم ان بيعة ابي بكر كانت اجماعا فاجماع لم يدخل فيه امير المؤمنين  
والعباس وبوها مشرحة معا وحيار العجالة افا تكون فرقة ومهاد  
وفيهم صيرتم الاجماع جندكم والناس ما انتموا طوعا او اجورا امر على بعد من مشورة  
ستكره فيه والعباس يمتنع وتدعيه فريش بالقرابة وانصار لا رفضوا فيها ولا وضعوا  
واي خلف خلف كان منكم لولا لفق اجبر وتصنع الحويلى على امرهم بآية حجة  
خلفوا الوصو وبها هو اتيتم ائمة او ما من العزوات ان علواها عن هاشم وبورقون عدي  
اوليس من اجل الخطوب يحكم بها بن صالح فما عوده وبديا اوليس داهية بان لا وضو  
شورى وكان له الطريق مضيا ابي القاسم المعروف الا ان امره كان ابرم انقام  
وان قل قوم قلته عن مبرم باسياف ذاك البغي اولئك اصاب على الاسباب  
وبالحقد جعدا الحاهلية انه الى اليوم لم يطعن ولم ينصم وبالنار في بدر اميرت  
وقيل لكم كل احد صلدم مخيا لو لم تنزع الامر من اهل البيت لان عليا له اهل الام  
وصلوا ويخطون في اهلهم فظلمهم كل لا كل لا ترب عقارت من كيدهم فقتلهم اولاد  
اميتا لاسية عارها وافي حوي النار وحيلا ويوم تسقيفة يابن البقي طريف يوم في كربلاء  
خائل فيه من الغادرين ممن عني الحق او بدلا الى ان يخلت عاهتها واخذت بنوها شمر غلا



ولما سري أمر شمر فقال أنت <sup>عليها</sup> لها الإجمالا ومدة أمية إغناؤها وقد هون الغضب <sup>المنبأ</sup>  
 فقل لمن عفا أن لا يكن يظن وما نال من قولها ولما انتظها على الخوكر رد إلى الحق فاستقبله  
 وحده وأيسر هونه القتالين وهم قد ولوا ذلك الغفلا أحمد بن عمر بن أبي عاصم قاضي  
 أصفهان قال حدثنا أبو بكر بن شيبة عن محمد بن بشير العبدي عن عبد الله بن عمر عن زيد  
 ابن أسلم عن أبيه في جنازة لما قال أبو بكر لسعد بن عبادة فعدت عن بيعتي وقلد بايعه  
 المهاجرون والأضار قال قد فعدت عن بيعتي من هجرتي منكم ومثالي من عمر رسول الله  
 صلى الله عليه وآله ما وزوج فاطمة وأبو الحسن والحسين علمهم الم وما دعيت إلى تقوى  
 الأبعد ما رأيتم قد فعدتوها عن أهل بيتكم فلما فعلتم ذلك قلت من أباي و  
 منكم (م) إذا دفعتم صاحب حق عن حقه والفضل في أربع خصال السبق والعلم و  
 الجهاد والقراءة في كلامه فقل أبو بكر أريد أن هتك في قتل الأولاد الله ما لا يريد ذكر  
 ولا يريد على ما فإن النبي صلى الله عليه وآله في ذلك وأعلمه أن سيكون بعد ما قل كان وأمر <sup>بالجور</sup>  
 فقل أبو بكر جرى هذا الأمر وليس يمكن نقضه فجاءه ملوف وكفوا السننكم عني كما كنتم  
 أيكم فقل صبي جميل والله المستعان البشوي يوم السقيفة كانت من سحنة  
 نكاح الوقائع في صيفين بالجمل حتى دامحهم المصطفى سلبا وابن النبي قتل الطف بالأسل  
 وضل في ظلامه المير المومنين <sup>عليه</sup> سئل الصادق عليه عن قوله وإقسموا لله  
 جهلا بما فهمه في قوله مكر المستحق من مرض علي بن أبي طالب عاده النبي صلعم وعاده  
 الناس فقال عمر لا بي بكر قتال رسول الله قد كنت عهدت إلي في علمي وأنا لرب  
 لما به فإن حدثت به حدث فأتا من نابه فأعرض عنه حتى أعادها مثلما فعل له من موت  
 حتى غلبانه غيظا وتوهماته علرا وحدث أنه بعد ذلك صابر لخطابهم المؤمنين



نقول ما لنا ولقرين وما شكرنا قرين غير اننا اهل بيتك شيد الله فوق بيتنا غيرنا  
 واعلا فوق رؤسهم وروينا الله عليهم ففهموا عليه ان اختارنا عليهم شوكرناهم في غيرنا  
 وعرفناهم الكتاب والسنة وعلمناهم الفرض والسنن وحفظناهم الصلوة والدين و  
 ورثناهم الدين فوثبوا علينا ووجدوا فضلنا ومنعوا حقنا والونا اسباب اعمالنا  
 واعلمنا انهم اني استعدي كل على قرين فخذ لي حتى منهلوا لا تدع منطلق وطالبهم راب  
 بخفي فاك الحكم العدل وان قرينا صغرت عظيم قدرى واستحلت المحارم متى واستحلت  
 وفهرت على ميراثي من ابن عمي واغروا لي اعدائي ووتروا بيني وبين العرب وسلبوني  
 ما مهدت لنفسى من لذن حباي جهدي وكردى ومنعوني ما خلفه اخي وشيقي  
 وقالوا اكل حربين منهم اليمن بنا اهتدوا من متاه الكفر ومن عمى الضلالة ونفى الظلماء  
 وليس اهلهم من الفتنة القماء والجهنم القماء ويظهر لهم اهلهم من بين الظلماء  
 وكثر الهتاء وسيوف البغاة ووطاة الاسد ومقارعة الطماعة ومهاجرة القمامة  
 الذين كانوا عجم العرب وغيم الحرب وقطب الاقدام وجبال القتل وسهام الخواب  
 وسبل السيوف البس في شتى الشرف والى الحق والصفى الستاية بنوة محمد  
 ودليل رسالته وعلامة رضاه ونخطة الذي كان يقطع الدرع الدلائل اصطلح  
 الرجال الخراس وبني كان يفرى جاجم البهر وهام الابطال الى ان فرغت تهم الى الفرار  
 وعلى الانقاص اما واني لو اسلمت قرينا للنايا والخوف وتركها لخصمها سيرة  
 الفواة ووطئها الاعاجم وكرات الاعادي وحملات الاعالي وطحنهم سبل الصافنا  
 وجوافر الصاهلات ومواقف الازل والهل في ظلال الاعنة وبريق الاسنة  
 ما بقوا هضمي ولا عاصوا الطلي ولما قالوا اكل حربين منهم القمامة

عبد الله بن الحسين  
 بن عبد الله بن الحسين



فاني مهذت مهذبون محمد صلعم ورفعت اعلام دينك واعلمت منار رسولك فوشوا  
على وعارني وبالوامني ووروني ثم قال الحق اخذوا على دين مصيبا ولافتنة خشيا  
ثم قال بعد كلام انما انطق لكم بالحق اني نبي الله محمد بن عبد الله  
نبي في الاسلام ونصرت الدين وعزرت الرسول ونبئت اعلامه واعلمت اسرار  
واظهرت اثره وجاهه وصفت الدولة ووطأت الماشي والراكب ثم قد غاصا  
على انيها مستغر ثم قال بعد كلام فسبقاني الى جميع نهاية الميدان يوم الرهان  
وما شكت في الحق منذ رايته وهلك قوم رجعوا عني ثم قال بعد كلام فقاتلت حق  
القتال وصبرت حق الصبر على ان امرت بما وعدت بالانت به يثمر وعدي امر في دين  
اني به ابن عمي ولما مي وانما قتلت تلك المقامات واحتملت تلك الشدايد وتعرضت  
للمخوف على ان نصيب من الاجر مؤثرا في صاحب محمد وخليفة محمد امام امته  
بعده وصاحب رايته في الدنيا والاخرة اليوم كشف السيرة عن خفي واجل القدر  
عن ظلامه حتى ثم قال يا اهل القلب والمعرفة اني مذل مصطهد مظلوم مغضوب  
مبور محفور وانهم ابتروا حتى واستأثروا بعمري اني ثم قال بعد كلام يا معشر  
المهاجرين والانصار ان كانت سبقة يثمر وعدي الى سقيفة بني ساعد خوف  
الفتنة يوم الانواء اذ تكافت الصفوف وتكاثرت الجحوف وتقادعت السيفوف  
ام هلا خشيافتة الاسلام يوم عيد وذاذ شمع باقعه وطمع ببعوه ولم يشققا على  
على الدين واهله بواط اذا سولون الاقواق عجم العنق والجل سيبه ولم يشققا  
في رضوي اذا السهام تطور المنايا يسي والاسد تزيرو هلا بادر يوم العشرة  
والاسان تصطل والاذان تسلك والدرع تفتل وهلا كانت مبادرهم يوم بدر

اذ الارواح في الصدور يرقى والحياد بالصناديد ترتدى الارض من دماء  
 الابطال ترتوى ولم تشرق على الذين يوم بدل الثانية والدعاس يرتجف  
 الارواح تنقب والصدور تخضب وهلا بادر يوم ذات البوث وقد اعظم  
 السرب وانهم الكوكب والعوز تدمع والمنيه تلع والصفاح ترتع ثم عدد  
 وقايع النبي صلح وقرعها باعها كان في القطاره ثم قل ما هذه الدجاء والديها  
 وردت علينا من قرش انا صاحب هذه المشاهد وابو هذه المواقف وابن هذه  
 الافعال الحميد يا معشر المهاجرين والانصار اني على بصيرة من امري وثقة من ديني  
 انطلقت اخرساء البيان وفهمت العجاير المضاحية وانيت العباد بالرهان  
 هذا يوم تنفع الصادقين صدقهم قد توافقت على جد ودالحق والباطل واخرجتكم  
 من الشبهة الى الحق ومن الشك الى اليقين فيسري وارحمكم الله فمن نكث البيعتين  
 وغلب الهوى عليه فضل واعذر حكم الله فمن اخفى الغدر وطلب الحق من غير اهله  
 فتاه الصوار حكم الله من اعظم الهزيعين ثم قال بعد كلام ان قرينا طلبت السعادة  
 فسقيت وطلبت النجاة فهلك وطلبه الهداية فظلت ان قرينا قد اظنت اهل دهرها  
 يوم من ياتي بعد من القرون الناشي فلم لم يثور وايدروا قلوب القوم اذ بارزوا  
 ولم عمرووا اذ سحت العدى بمحطاس احد ولم نازلوكا ولم ارحمهم يوم ملع وقد ثبت لهم  
 ولم يوم خبير لم يثبتوا برأية احد واستركوكا فلا يثبت مرحب والعنبر زوا سدا اجماعا ذورا  
 وذلك كتحصنهم قاهر وطغت بالنار اذ اجازوكا ولم تحضروا الخبيث وقد هلكتم بنفسكم  
 فانت المقدم في كل ذاق الله ذلك لمرار وكا ومن خطبة له عليه السلام بعد رسول الله  
 بسبعة ايام لما فرغ من جميع القرآن وتاليفه بعد كلام له ولعن بقت ما دوني لا شيطان



ونار عاني فيها ليس لها نقي وركبها ضلالة واعتقلاها جهالة ليس ما وردا وليس ما  
 لاقتنهما مهلا ابتلا عيانا في منقلبهما ان يري كل واحد من صاحبه يقول لغريبه  
 اذا التقيا باليتي لم اخذ فلا ناخيل لا لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاني وقال  
 ابن مسعود في قرأته لم اخذ عمر اخيلا وفي رواية اهل البيت فلا نا هو عمر بن الخطاب  
 لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاني وكان الشيطان للانسان خذولا فانا والله الذي  
 عنه ضل والسبيل الذي له والايمان الذي به كفى والقرآن الذي بابه هجر والصراط الذي  
 عنه نكس فلان رغبنا في الخطام المنصرم والعزور المنقطع وكانامه شفا غفيرة حفره من النار  
 لها على شروود في اجث وقود ما لها من راحة ولا من عذابها من مندوحة  
 ان القوم لم يزلوا عابدي اصنام وسدنة اوثان يقيمون لها المناسك وينصبون لها القسا  
 ويجعلون لها البعيرة والسايبة والوصيلة والحام ويقيمون لها الازالام فلا يستجود عليهم  
 الشيطان وغمرتهم سوداوا الجاهلية فلخرجنا الله رحمة واطلعنا عليهم راحة نورا  
 لمن لا قبس وفضلا لمن تبعه وعز ابعاد الذل وكثرة بعد القلة فابتننا القلوب و  
 الابصار واذعنت لنا الجبابرة وطوايها <sup>غنا</sup>نا وجناهم باب الهدى وادخلناهم دار  
 السلام وقلوبنا على العالمين وايدت لهم ايام الرسول صلعم اثار الصالحين مصلقا  
 ومصكفا زاهد يظفرون الامانة وياتون الملاءة حتى اذا دعى الله عز وجل نبيه صلعم  
 لم يكن ذلك الا لجة من خفقه لو مبصر من برقة الى ان رجعوا على الاعقاب وانكسروا  
 على الادبار وطلبوا الاوتار واطهروا التكايف وردوا الى الباب وقلوبهم الدار وغنيوا انا  
 ان رسول ورجعوا عن احكامهم وبطلوا عن انوارهم واستبدلوا بالمستخلف بدلا الخزوة  
 وكانوا ظالمين وزعموا ان من اختاروا من الابرار اولى بجمام رسول الله صلعم

153

وان مهاجري في حافة جبر من المهاجرين والاضار الاوانا اول شهادة زور  
في الاسلام تشهدتم ان صايهم مستخلف رسول الله فلما كان من سعد بن عباد  
ما كان رجوا عن ذلك فقالوا ان رسول الله مضمون لم يستخلف وكان رسول الله الطيب  
المبارك لول مشهود عليه بل زور الاسلام وعن قليل جردون غبت اهلون وسجد  
التلون عن الاستسه التلون  
وشفا من الاجل ومدد من القلب  
وادرك من الامل فقد اهل الله شلاد وعاد واسبع عليهم فقه وباطنه وامرهم  
بالاموال والاعمار فلما بلغوا المنة واستحووا الاكله اخذهم الله عمرو حل منهم من اخذ  
الصبيحة ومنهم من احرقة الطلة ومنهم من اخذتة الرحمة وما كان الله ليظلمهم  
ولكن كانوا انفسهم يظلمون في اخر كلامه محمد بن موسى دفعت نصر رسول الله عن حاش  
بيعه عند نصر الدين اعمال اولي كبر ثم لولي غير محسنة حسن الذي كان في الاسلام ولا  
انكرت مولك بل مولى الانام ومن جعل للفضل عن وصف لادرال احو النبي الذي لم يصبه  
واليد من من جهل باسراك وللاشي خوف قرن يوم ونحي بل باسل قاتل في كل فئار  
وقد طلبناك يا نمر هناك في بلد واحد سلع ما وجدناك وذكر الواقدي في كتاب الخمار  
وقد روى غيره من طرق مختلفة ان امير المؤمنين عليه السلام بع خطيب ثم قل  
حق وبالل وكل اهل لمن امر بالباطل فقد يما فعل وليس قل الحق لولا اهل واعقل ما ادر  
فاقبر راني لاخشي ان تكونوا في فترة وما علينا الا الاجتهاد وقد كانت امور مضت ملتئم  
فيما مبلة كانت عليكم ما كنتم عندي فينا محمود بن اما اني لو اشارت لقلت عفا الله عما  
سلف سبق الرجال وقام الثالث كالف باب تمه في جن طيل ومن فيج البلاية اللهم  
استعدي كل على قريش فانهم قطعوا رجى ونروا آياتي واحمهم على ما رعى حفا كنت في



من غيري وقلوا الا ان في الحق ان نأخذ وفي الحق ان نمنعه فاصبر مغموما  
 او مت مشافا فظنرت فاذا البين معين والذات ولا مساعد الا اهل بيتي قصدت  
 بهم عن البينة فاعضيت على القدي وحرمت دني على الشعي وصبرت على الذي  
 ووطنت نفسي على لطم الغبط وما هو امر من العلقم والهر من جر الشفار ومن كلامهم  
 الى كرا غطي الجفون على القدي واسحب دلي على الذي واقول لعل وعسى وكذا  
 عليه السليم الشفتية <sup>المتقنة</sup> اما والله لقد تمصها بس الى حقاقة وانه ليعلم ان علي منها  
 نخل القطب من الرحي ينجذ عن السيل ولا يرقى الى الطير فسدلت دونها كسحا  
 وطفقت اناي بن اصول بيد جلاء او اصبر على طينة عبا يهرم فيها الكبر  
 ويشيب فيها الصغير ويكدهح يوم حتى يلقي ربه فرايت ان الصبر على هاتا  
 احي فصبرت في العين قدي وفي الحق شحي اري ترائي خبا حتى مضى الاول  
 تسبيله فادلى كمال فلان بعد ثم مثل ثمان ما يومى على كور هاء  
 ويوم جيان اخي جابر فبا عجا بيا هو سفيها في حيوة اذ عقولها لآخر  
 بعد وفاته فصيها في جوزة خشنا يغلط كلها ويجشش مديها ويكثر العثا  
 فنها والاعتدال منها وصاحبها كراكب الصعبة ان اشتق لها خرم وان اسلس  
 لها قحمة ففني الناس لعمر الله لحنط وشماس وتلون واعتراض فصبرت على  
 طول اللذة وشدة المحنة حتى مضى لسبيله جعلها في جماعة زعموا في اجد هم ما الله  
 الشورى متى اعترض الريب في مع الاول منهم حتى صرت اقرب الى هذه  
 النظاير لكنني اسقت اذ اسقوا وطرت اذ طاروا فصغر رجل منهم لصعته وال  
 الاخر اعرض مع من وكن الى ان قام ثالث القوم فالحق احصيه بين نبيلاء

ثوباطونية

ومعتلظه وقام معه بنو امية يحضون مال الله خضم الابل بمئة الرميح الى  
 ان اثلث على قتله واحضر عليه عمله وكبت به بطنته ثم راعى الا وانما  
 الى يعرف الصنيع يسألون على من كل وجه حتى لقد رضى الحسنان وشق عظم  
 محتضين على كريمة الغيرة فلما هضمت بالامر نكحت طابفة وموت اخرى ونسب  
 اخرين كانهم لم يسموا الله سبحانه يقول تلك الدار الآخرة جعلها للذين يريدون  
 علوا في الارض الاية بل والله لقد سمعوها وعوها ولكنهم جهلوا الدنيا  
 في اغنيهم وداهم ذبحنا اربابا الذي فلق الحبة وبرأ النسمة لولا حضور الحاضر  
 وقيام الحجة بوجوه الناصر وما اخذ الله على العباد الا القار واعلم ان الله عالم  
 شعب مظلوم لا لقيت خيلها على غاربها واسقيت آخرها بكاس اولها ولا يقين دنيا  
 هذه عندى ازهد من عفة عنى فتول كتابا لجعل يقرأ فلما بلغ من قرأته قال  
 بن عباس يا امير المؤمنين لو احدثت مقالتي من جدت افضيت قال هيئات يا ابن  
 عباس تلك شقيقة هدرت ثم قررت وقال الرشيد للنظام يا اخي انك لا تعرف  
 دنيا القولك اصحت جمر يا ابا الصلوات ايتت منجوا على عمر ان تحت ذراع دمي و  
 اسكت بضيق بل كوصي في قال فالبيت الثالث فما اتاه الى حسن زعفران صاحب ابو بكر  
 فقال الرشيد بعد كلام كثير دعونا لنسندك من الزيادة فانك قد دخلت في الرضا  
 المعري وهي الدنيا تراها نداما واردها اترى يا ابا السبطين للفضل ما اعتق ما دينا او  
 ابو الفوارس ان رمت تشرب من رحيق الكورة فاحلص نفسك في ولاية جليل  
 وابرا فاعقلوا الا المبرق من شجرة من عصاة حسنة ودع الصغار انهم وعابا  
 عنى ان عفان القوي المعزى هم غيري ومن الرضا ويا مؤمن الهداية سبيك للشكر



محمد ولا عليا جعه وتقلدوا ظلماء عليه ولم يكن بآخر يا من يقدم جبر انضلاله  
 كما لا يتقدم يوم بل ذو خبير في قوم قد مؤلفا فيهم فيقدرون لذلك نوق المنبر  
 بالله لا ارضى اقايس من هذا الغاب شمس من يضل قبر من يعبد الاصنام ليس جواب  
 مناسقا من الجاهل بالامر كل علم عو جهم بالبحر غير معوج وانتم بالبحر غير معوج  
 انكم تمحق بحالة ونصير للامر كل علم عو جهم بالبحر غير معوج وانتم بالبحر غير معوج  
 من بعد الثلثة رابع من كان خامس خمسة كاللحم ابو القاسم بن  
 ماسي لوي ابن فضل بن بكر ام ابن الحكم كلبيل رضى بن نازع تمحق الوصي ودون  
 حرم وجر مانع وجوز فاضلتهم على الخلافة بالتي اردت وفيكم جدها المستور  
 حرمتموها من البسطين عز بن ولس من الجاهل حق لو يتقون الله ليرحم لهم  
 طرف ولم يشفع لهم بين لكنكم كنتم كاهل العمل لئلا تحفظ موسى منهم هو ورو  
 ما تترد من الكتاب فواصب ولو اظنوا دونهما ووطن هي غيبة اضلتهموها فارحوا  
 في القس ثوت ياسين ردوا عليهم حكمهم فليعلم نزل البيان وفيهم التبيين  
 فصل في شكاية الزهراء عليها السلام الباقى علم في قوله ارادت الذي يكذب بالدين  
 قال يعني الكذب بالحساب فذلك الذي يدع البيه قال هو عتيق وابن صفهاك من  
 منهم الحسن والحسين عليهم السلام فويل للمصليين الذين هم عن صلواتهم ساهون  
 هو عتيق وابن صفهاك ومن تبعهما على ظلمهم لئلا يحل حقهم دخلت ام سلمة على فاطمة  
 عليها السلام فقالت لها كيف أصبحت عن ليلتك يا بنت رسول الله قالت أصبحت بين  
 مكدوكب فقلنا انتي ظلم الوصي فقل والله الذي من حجب فاصوت منه  
 معصية على غير ما شرعه الله في التبريل وسنة النبي التواكل ولكني جود دور

وتمت جدك انت عليه فلوب لتفارق ملتزمه يمتد لوبان فلي  
قد ركت عليه سبيل الاثار من حيلة الشقاق فتقطع وتوالى ايمان من قس  
مكروه فلبس ما وعد الله على حفظ الرسالة وكفالة المؤمنين امر زوا  
ع يدقهم عروا الدنيا بعد ان تصاب من قلوبهم في موطن الكرب فومار الله  
وقلت عليه انه ما كنت مع الاقل معاشر المسلمين المشرعة في قتل الباطل معتصب  
على الفعل الخاسر ولا يتدرون القرآن على قلوب افعالها كلال وان على قلوبهم  
بتتابع سياتيكم فاحذ بحكمه واصاركم وليس ما تاوتم وسانا به لشرهم  
وشوما به اعلمهم لجدن والله محملها ثقبلا وغياها ويلا اذا كسف لكم الفضا  
وبان وراكم الخواط وبدا لكم من ربكم ما لم تكونوا تحسبون وخبر ضلال المبطلون  
ثم فانت للانصار معاشر القسبة واعضاد البقعة وانصار الدين وامه وحين  
الاسلام ما هذه الغيرة في حقى والا عرض عن خلاصتي ما كان رسول الله صلعم واليه  
امر في حفظ في ذلك لسرعان ما احدثتمو عجلان داهية ولكم بما جاورت ملاقة قوت  
مات محمد فخطب عمرى جليل استوسع وهنه واستغفر فقهه وادلت لذكره وادله  
لارضوا نكدرت الصفوة واجلست القرية وتفرحت السعة والتابت خيرة الله و  
الخير والكرات الاعمال ووضع الخريم وادلت الشجرة هي والله المصلحة العبرى والتمس  
نظير المشاهدة والابنية عاجلة اعلن بها كتاب الله في فينكم محمد كور ومضى  
صداق وخر اخوانا ووجان ولعل ما حلت بانبياء الله ورسالة وما حور لارسل  
القوم تشاكرون في قبلة العظم تراب ابيه وانتم تراهي وسمع تاسين  
وشمكم خيرة فيلمر حلة واعدد ولكم الدار والجن في شجرة



فممنون موثق فلا تغيبون واسم خيرة الله التي اتعجب وخيرة التي اغفل لنا  
 اهل البيت قناتكم العرب وناجيتهم البهيم وكما ختم الامر لانيح ويزجون نمر  
 ويزجون جوق دارت لنا بكر حتى الاسلام ودر حلب البلاد وهدات دعوة الفرح وسكنت  
 نورة التواب وطفيت جمر الكفر وقرت غار الحق واستوفى نظام الدين فاني حرمت بعد  
 الفضل ونكستم بعد الاقدام عن قوم نكثوا ايمانهم بالقوله مؤمنين الله لقل الخلد  
 اللبث وكفتم بالذمة ويحتمر بالذي وعيتم فان تكفروا انتم ومن في الارض الاية  
 لاوقد قلب الذي قلت عن عرفة مني لخذله خامر تكم ولكنها فيضها النفس ونيمة  
 تعظم وكفتم الصلوة وقته العيظ وجوز العناء ومحللة الحجة فذروها فاحصوا  
 بنو العلم قيمة الحق باقية العار وموسومة الشار موصولة بنار الله والموقلة التي تطلع  
 في الاضيق والياكم الواحد الاحد ثم عطفت على قريبي وانشأت تقول ماذا تعلم من شتم  
 نبي احمد ان لا يشمر مدى الزمان هو الياسمين على مصايبها وانما صلت على الايام عيون ليالها  
 فلما انصرفت من عند قل الاول الشاني تريت يدك لو تركتني رقت الحرق وتلاقت القلق  
 الم يكن ذلك بانق فقل قد كان في ذلك ضعف تشاك وتوهين لخلافك ما اشقت الا  
 عليك فقل الاول فكلت اكلها بضعة محمد وقد علم الناس ما دعونا اليه وما نحن لها  
 عليه من الغدر قل على الاغمة الخلت وساعة انقضت وكان ما قد فات لمر كل في كلام  
 حق قل قلدي ما يكون من ذلك قل فغوب ابو بكر يد على كتف عمر فقل رب كربة فجيها  
 يا عمر ابن شلحان ابو الحسن القتي بلا سناد عن ابيان بن قنبل عن الصادق عليه السلام  
 قل ما انصرفت فاطمة عليها السلام من عند ابي بكر اقبلت على امر المؤمنين عليه فحالت  
 ما ان اى طالب اشملت شيمة الجبين وقصدت بحجة الظنين ومضت فلا تمة الاجدر

١٥٩  
٢٨

في كل ريش الاعزل هذا ابن ابي جحافة قد ابتر في خيلة ابي ويليعه ابي وندله  
 اخذني طلاي والدني حتى منعتني قبيله والمهاجرة وصلها وعضت الحماة توفى  
 طرفها فلا مانع ولادافع خرجت والله كطمة وعدت راغمة ليعتني والخياري مت  
 قبل ذلتي وتوفيت قبل منيتي عذيري فكل الله حاميها ومنك عادي اوبلاه في كل شارة  
 وبلاد مات المعتمد وورثه العبد شكواي الى ربي وعدواي الى ابي الله انت  
 اسد قوة فاجابها امير المؤمنين علم لاويل لكل بل الويل لشايبك خنهي غريبي يا بنت  
 الصنوة وبقية النبوة هو الله ما وثقت في ديني ولا اخطأت مقلودي فان كنت تروا  
 البلغة فز كل مضمون ولعيلتك مامون وما اعد لك خير مما قطع عنك فاحتسبي فقالت  
 حسبي الله ونعم الوكيل ومن كلامها من اني تسروني جشوا فارقاء وتسنون الهاء  
 وولد في الضراء ونضوي منكم على مثل جزا المدي وحفر السناد في الحشا ومن انشا  
 اما فقد نك فقد الارض وابها ولختل قومك فاشهدهم والتعبت فل كان بعد العباد  
 لو كنت شاهد هالم تكثر الخطب وكل اهل له قرني ومزله عند الاله على الاذنين تقرب  
 ابلت رحال المناهي صدهم لما فقدت وجات دول التراب فليت فليكن كان الموت  
 وليتنا نحن قد عسا ولاعب ضاقت علينا بلاد بعد ما رحبت وسيمر سبيل حفاقة  
 اس حمالا كفال الجوال يتجمل اصابعهم منضمة اصاب ومعتت على اياهم فانيها  
 خرابا ما هو قالحو لمصاد عبل لا يصل الله من نذر ان ضحك يوم اول رسول الله  
 مشردون بنوا من مفرد ارمهم كاعظم قد حو ما ليس يقنروا الهل في ارض تلت بلاد  
 لم ترفينا لهم ما حتى توفى منضمة هارب لم ير الخالها هاتمة الهوى والدرى في حوائن  
 نريت بال محمد ما لها دعبان في نوح في نوح العري بها امنت حوادث دهره حوائن



الحوكة النصارى جيلهم لم يسميهم عيشون زهوا في قرى الجحان وكذا الجحوس نجسهم  
 لا يكرهون عبادة الوثان والمؤمنون يحبون محمد يرمون في الآفاق بالبهتان  
 لا يبدرون على ذلعة سحرهم جذرا من التثبيح والعدوان كربة ذكر العجبة  
 طبت بينا وطأ أهل الأهل أهل بيت النبي والاسلام يامن الطير والوحوش ولا يامن إلا النبي <sup>عليه السلام</sup>  
 فصل في أن فاطمة عليها السلام توفيت غصبا <sup>عليها</sup> في جميع مسلم وتاريخ الطبري عن عائشة أن فاطمة  
 أرسلت إلى أبي بكر تسأله عن ميراثها عن رسول الله صلى الله عليه وآله الله عليه بلمدينه وفكر  
 ما بقي من خمس حمير فقال الأول أن رسول الله قل لا نورث ما تركناه صدقة إنما أكره  
 أن يحد من هذا المثل وأنا والله لا أغير شما من صدقة رسول الله التي كانت عليها في عهد  
 رسول الله علمه ولا عمل فيها بما عمل رسول الله فخرته فلم تكنه حتى توفيت وعاشت بعد النبي  
 ستة أشهر فلما توفيت دفنها على صلوات الله عليهما ليلا وليروزن بها أبا بكر وكان  
 نعلي علم من الناس جهة حيوة فاطمة عليها السلام حتى توفيت استكر عليه وجوه الناس  
 فزاي مصلحته في بكر ومبايعته ولم يكن نايح تلك الأشهر ولا اخذ من بني هاشم قتل على علم  
 موحدك العشبة للبيعة كلفو في رواية الطبري أن عمارا سأل أبا بكر أن يثمنوا ولا تاتوا بحد  
 معك وكره أن ياتيه عمر لما علم من شدة عمر القضية وفي كتاب المعرفة والتاريخ عن  
 أبي يوسف النسوي وتاريخ القاصي أن بكر أحمد بن كامل وتاريخ أحمد البلاذري روى الترمذي  
 عن عروة قالت عائشة فاطمة عليها السلام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ستة أشهر فلما توفيت صلوا عليها <sup>عائشة</sup>  
 ودفنها وليروزن فيها أبا بكر وروى جميعا بلا خلاف أن القول قال قبل وفاته ثلث فعدلات  
 فعلها ووددت أني لم أفعلها ووددت أني لم أبعث خالد بن الوليد لما كان بن بريدة وقفية يعر  
 المتعين أهل الردة ووددت أني لم أكنف بيت فاطمة عليها السلام وإن كان أغلق على حرب ووددت



اني لم اخرج من الجنة اقر على نفسه بذلك واجمعت الامة ان النبي صلى الله عليه وآله من اذى فاطمة فقد  
 اذاني ومن اذاني فقد اذى الله عز وجل وفي صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وآله ان النبي صلى الله عليه وآله  
 يري ما لا يراها ويؤذي ما اذاهما وفي البخاري عن المسود بن حمزة ان النبي صلى الله عليه وآله  
 قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها فقد اغضبني وروى جميعا ان النبي صلى الله عليه وآله قال فاطمة  
 يا فاطمة ان الله يغضب لغضبك ويغضبك فثبت بروايتها انها اذياها وضاعتها  
 وقد قال الله تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة الايات  
 وثبت انها كسفتها بينها وهذا الوجه غضب الله تعالى عليهما الغضب وثبت بثبوت  
 عاقبتة انها ماتت غضبي على القول فلم تاذن بالصلوة عليها وهذا لا يكون الا من غضب  
 عظيم وثبت انها خلعت انما الاثم الاول والثاني حتى تلقى الله ولما خشيها الوفاة  
 اوصت عليها علم ان بدنها ليلا ولا بدع احد منها ما يصلي عليها وحسب الاول  
 اعضاها رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة لتكذبه لها فيما ادعته نظير ما قال قبر النبي كئيب  
 مولفة بتك باربعه سحر وما كثر بعد حتى توفيت بغضتها سري من الغم والهم والور  
 الواقدي ان فاطمة علمها السلم لما خشيها الوفاة اوصت عليها علم الا يصلي عليها ابو  
 وعمر فعلم وصليها فقال له ذلك قال فاشاء امرتي ان لا تضليان عليها فسكنوا ور  
 وروى انها بقيت حسا وسبعين يوما عيلة تنظم منها وتدعو الله عليها  
 فلما اشتدت عليها استاذنا عليها تاذن لها فلما اذن لها امير المؤمنين ع  
 عن اميها فلم يخبرها فاستغفابه اليها وروى ان ابا بكر استشفع باسماء بنت عميس  
 ورجته وكانته ربيتها فقالت بئس رسول الله والله اني لاعلم ان الله لم يخلق اهل  
 هم افضل منكم وقد سألني ابو بكر كمال له وله حق الزوج والمرأة تشعبي في الازد



فاذنت له فقل يا بنت محمد كيني قالت لا والله لا اكل ابدًا قال فاجعلني فجل  
 فاكل لا والله لا افضل حتى القرتي ثم اكل اليه وروى انها علمها الم قالت لهما  
 سالتهما بالله سمعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فاطمة بضعة مني اذى الله من اذيهما  
 قالان نعم قالت فاشهد الله وملئكته ورسوله انكما قد اذيتما في قوما فاخرجهما عنى فوالله  
 لا اكلكما بعد هذا حتى اقبى انا وانما بين يدي الله عنى ورجل ان ابى رسول اخي في الخلو  
 بيتي لوقاية فوالله لا اشكو كما اليه فقاما وخرجا الى <sup>البيت</sup> وقال يا ابا الحسن بنت رسول الله  
 صلواتها فاذا كان من امرها شئ فاذا تأمرا فاستدعته وقلت يا بن عمر امان من الحق ما قبل  
 ريتي قال بل قالت نشدك الله ان لا اذنتها بامري ولا ارضيتمها الصلوة على قال افضل  
 لما قضيت فيها نظري على علم في تخليها ومعا الحسن والحسين واخرجهما الى ابيهما صلى الله عليه وسلم  
 لا وجلس امر المؤمنين من الغد بالباب فحصل العمل ينتظر ان اخرجها فينضم  
 قام اليهما عليل وقال لهما ان ابنت رسول الله قد اخرجت المبارحة فقاما مضطربين  
 اقبلا على عتاب امير المؤمنين علم فقل لهما لم يكن لهما من الحق ما اقبل وصيتهما  
 لابن علي قال فاتها وصيتي الا اخذوكا للصلاة عليها ولادفنها خاصة وروى ابو بكر  
 سنده عن سيفان عن معمر عن الزهري عن عايشة قالت قويت فاطمة فدفنها على علم  
 لا وصلي عليها ولم ياذن بابكر وروى الواقدي انه قال عمر لقد هممت ان اخرجها ثم  
 لم عليهما فقال علي اما ما نيت قايمة في يدي يعني سيفه فلا يكون ذلك ولا نعمة عيسى ولا  
 نه فالتفت عمر الى بكر فقال او تركتني لقاربت ما بين رجليه فقال علي علم لو رمت  
 في السوداء لا نقلعت حنادة صم فقال بكر يا عمر لقد خيلنا من هو خير فاضمة  
 في النبي علم او تركناه فوليه دوننا وفي رواية الثاني قال لقد هممت ان اخرجها واصلت



فغضب أمير المؤمنين من ذلك غضبا شديدا لم يغضب مثله في حياته ما كان منها إليه  
 وقتل يابن السوداء بنفسها ثم حذب من بيعة شري او قل والله لو هببت ملكوت  
 بين راسل وحسدك فسكنه ابو بكر وفي كتاب الاواران القوم اصبحوا الى البقيع  
 فوجدوا فيه اربعين قبر احديها فشكل قبرها من ساير القبور فنجى اولام بعضهم  
 بعضها فهو انبشها فخرج أمير المؤمنين مغضبا قد احمرت عيناه ووردت اوداجه على يده  
 فباه الاصغر الذي كان يليه في يوم الكريهة متكيا على سيفه ذو الفقار حتى ورد  
 البقيع فسيق الناس الذين فعل لهم هذا على بن ابي طالب عليهم قدا قبل كما ترون  
 يصم بالله لن ينجتم من هذه القبور شيئا المفضل على غابر الامة السيف قول الله  
 يحيى قوا ولم يمتاحتم للعلم الاغصانها فابشوى والاشجار لما بنت النبي محمد  
 صواحبه اخوان الحياة والعذر وفلمر قد اوصت بان للصليبا عليها وان لا يقر بها من القوم  
 عليها ونقداد وان يخرجوا بها زوايد ليل في تكون و في شري فاقصوا عن حله امر اب  
 ولا حوازه قبل شري ولا فتر سلامة المصطفى فقتلوه و غسلها عن اذنها بعلم الله اذ  
 وقام حتى اتى بطن البقيع بها ليل ففعل عليها ثم واراها ولم يصلي عليها منهم احد  
 حاشا لها من صلوة القوم حاشا حتى اذا اصبح الغداة اتوا بعل البتول ولم يدر بها  
 قالوا له يا ابا السبطين ما فعلت بنت النبي فاننا قد ناهناها فاجهر لحقت بالمصطفى فلو  
 عليه غضبا وحدا حين اخفاها فقال قائلهم سمى الصليحة ولولا الخيانة منه ان يلبسها  
 فخذها فمولاى ابو حسن مصصنا المصطفى هزوا شها وقل في القلب منه قد  
 اذن ايد قريش في عافها من البرية اذ ناهها وقصاها ابن حمير وقل وصا باحسن عليه  
 يحق ان علا الارجاس ففضلها الوصى باحسن وولداها ورحم الليل



١٦٢

وقال لادم في غده هلمو النظر هاسبت او مستى فحردو القدر على غبطا وقل عسا اقبى  
 ايمن من خطا كل نعل على اذرق العيدين حبشي فاخر سحر وروا حروا وامت اباد لومهم نظري  
 صليح النور وجاه واجد اكل الى على حرا في ثياب الساميين فقالوا ابن فاطمة نصلي  
 عليها يا امير المؤمنين فقال دفتها في حنج ليل وانتم في المدينة غافلين فقال ابن ترينها  
 شفا من هموم يهوسنا والابعرت من قبل شوق قنور معاشرو دفنوا سينا وتحدث ستة في سحر  
 بما خفي صلا والكافرينا قابر ذل الفقار على عليهم قولوا بالمدة راجعينا وجار في رز  
 ان الثاني قل لطلبوا قنور ملحتي نفثها ستر او نصلي عليها فطلبوا علم خلدوا افضل في نفى  
 المساواة بين علي علمه وبينهم كان على علم اولى الناس بالنبي اصلا واكرم الناس نسلا  
 ولجب الناس ولادة واقوى الناس قسا واجرى الناس جانا واواير الناس من عبادة  
 صنم واقوى الناس لم يزدق ماذبح على النصب وابنت الناس في الحرب ولا يفر منها  
 وكان النبي علم يشهد به الظهور وهو اذ دخل الرعي في قلوب الكافرين ولم يجمع المشاور  
 في حكمه ولم يقتفر في تورج قنمة ولم يستنكف العرب عن امرية والمخصوص بسبكي المجد  
 والطاهر والمظهر واو في الناس من انفسهم فلا يحب الامونا واليحيى الامون ولا يعضه  
 المناق وجية ايمان ولم تخش الا الله ولم يعمل الا على اليقين وكان اصدق الناس لجة  
 وانطق لسانا وانتم الناس بيانوا واعلم الناس علما وافقه الناس فقها واحلم الناس حلا  
 والاعلم الاما يادري وفي هذا الخصال على اولى الناس به دون غير فليكن استخراهم ان  
 تقر قوا بين اخي رسول الله وبين اخي عمر السجاز ان يفرق بين رسول الله صلعم وبين  
 غيره فليتنامل فاتهم صلح الامامة هذا الذي جعله الله اماما عليه فلم يستحق غيره  
 في شيء من احواله فلان من افلاذ الجبال في قن حبيبة مع اجداع قلبه وحرد ثغره من

الناس

الناس  
بناو  
سمع

المتأثر

٩٥

والكياد عند المسابقة وصحة تدبيره ثم قرن به المعرفة والديانة فالعلم والحكمة  
والنطق والبلاغة فاحتاج البلغاء اليه في فصاحته والادباء لبراعته والمنحلبة  
لفقهه والمريادون لقياسه والمتكلمون لحجابه والحكام لمواطنه والمستنبطون  
لكرامته ولا يعلم الناس اذ كان بعدهم من الشوك وكانت الطبعات للعليه من مثل  
صهره وزوجته واولاده ام من لم يفهم حدود الصلوة والاخبر بين المحكم والمسنن  
الى ان مات وفيه المواضع كلها واقتضى كثر اياته في الكفر ولو قيل لابي بكر ان تؤثرون  
النبى صلى الله عليه وسلم كان دياك وشملت بركته لقال وددت ذلك ولو قيل لعلى الجب ان لو كان ذلك  
لغيرك لتعود منه ولو قيل له اود لو كانت فاطمة زوجتك والحسين والحسين ولذا  
وحزرة علي وجعفر اخوك وابو طالب ابوك وعبد المطلب جدك ورسول الله حموك وخذ  
حالك لقال وددت ذلك ولو قيل لعلى مثل ذلك لتعود منه ولو قيل لابي بكر ان يؤثرون  
يكون تسلك نفس رسول الله في الباطل وتكون اخار رسول الله في يوم المواجهة لقال وددت  
ان لو كان ذلك ولو قيل لعلى لو كان جميع ذلك لغيرك لاستعاد منه ولو قيل له اود ان تؤثرون  
فبكرة التطهير لقال منى بذلك ولو قيل لعلى اود ان تحس بدلك لغيرك لتعود وهكذا  
في ما يرمقه ويقال انه اختكم رجلا في اصحاب افضل الناس بعد رسول الله الى  
السيد الحموي فقال احدهما انا اقول انه على بن ابي طالب علم فقال السيد اى شئ يقول  
هذا بن الزانية فحكى الزاهى وجاهل ببا بنى ما الذى اكرمت في الاول من عار  
والكل يكون مستحق تقاسيد في وجه دينه فقلت كلا ليس هذا من اغضب اختيارا بائنا  
ليس اخا مختارا علما لكن لم يك في العلم مختارا ليس الذى بات على فرقة الخاف في ليله الغار  
ليس الذى لم يجر غدره لنا كنه بالهند غدار ليس الذى جرح على غار من اجرب كرا

ليس



ليس اخو الجمل كذا خيرة يعلم الكوار وادوار لا تفرق المنكوس في غيبة كصاعد في القدس متدا  
 ولا يوزن في جيو القلا اطلال جنات وانما هذا محال حين قاست بالساكن دار اصحاب  
 العبد اذ رضى بعقيق من لى حسن اذ ارضيت بسوء البكل الحسنة والله وقلنا طما احد  
 تشيع قبر لا سترحت من انقى يا شيعه الجنت والطغوت انكم اذا اعتبرناكم خير بلاد الكف  
 لان الختاز بر ما واهل العشوش كل ان الطلاب مكبات على الجيف برئت من ظالم الزهري او فاطمة  
 وغاصب لول الحق محرف واند قل لمن عاين الوصف من لم يزل والنقص في قرب  
 بقيت من خان النبي من لم يجل من الخيلة يوما ولم يحسن البعد اللات قب قتي  
 ما حقا وما على ورن ام تسمى النهار قتب عني من يوم الحدس الدجج مخيبار  
 اعتيق كعلي في الحمام واشتياك ام طليقوت ستر ابو عن خيشتات الوكال خست صقق مقوم  
 السيد ان قلنا ان عليا عند خالقة خي غل من لى بخرو من زفراني ومن ابن النمره فقد تكرر  
 قولي فانكر من الخمر البرقي ويسوا على لا ابالهم من داسه لا بسوى فعل سما و قد موها  
 بانه عاجز عن حملها وان من طوطى الويا معشر اخوانهم نبيهم فضاعت وصاياهم لهم  
 جملهم جوا واستغفروا فوسم فنكرهم المعروف والعرف تنكر على طاميه لعنة الله ديا ساروم عليه  
 الحفل خير من على ضلالة عتيقا وخير منه لاشك قبر العرفي يا ذا الذي اصحى بقباس دايما  
 بين الرجال يقسم الاقسام اخل النبي محمدا ووصيه وابنيه عنك ودونك الاقواما  
 مناس يصلح للوسى غلاما واه رضى محمد واخوه لوى به من كل اناك ائتم وفضل رضى محمد  
 به فضل الكرم الى اللين ومن القرينين اليه ائتم اليه السيقه الى الجليل ابن حماد  
 من يقبس به من لا يقاس التراب قبره فاعضض على الجربة اغر الى الحق دعوة الى الارض الى كبر  
 انه عجت لذي جهل به وفضله ولكنه غاو على قلبه فضل يقبس به من است ارضي لعبد يكون له من

٩٧

اسمك اني قتل الحية لافسحتها خرطوم فيل كان اذرى وانقصا فقال  
وما كنت عن الماء الحضام لانكما جعلت عليا في الخلافة قد علا عنيقاو تاليعا لور المحض  
فقلت له كلا وكيف يكون ذا وكيف اتول الدراوي من الحصا منى ما اقل مولا افضل من هذا  
الذي قصته متقصا الم تر ان السيف يورى حلة مقاتل هذا السيف امضى من  
العوتي وهل عاين جيدر حسي وهل تقاس الارض جهلا بالتمهل هل يستوى المؤمن المشرك  
والمعصوم عن معصيته ومن عصا هل يستوى من كبر الاضام والساجد للاضام كلا الا ان  
هل يستوى الفاضل والمفضول هل يستوى شمس النهار والليلي آخر عتدي ديني وصحتي  
ارجو فوزي لدى البشر ان علي بن ابي طالب فصل عتدي من ابي بكر ومن اخيه عمر بعد  
وثالث القوم ابي عمر اخيه باو بل صابت الانام لقل متابعي في الضلال بل تاهوا به  
فا سوا عتيقا جيدر سحت عيونهم بالذي با هو اكرم من من شكن في صليته ومن من  
فصل ان عليه صلوات الله عليه افضل مني ان الله تعالى قد غفانا عن متابعه سبعة  
النفس النفس الامارة بالسوء والهوى ولا تتبع الهوى الاضام انكروا تعبدون من و  
الشهوة ويريد الذين يتبعون الظلمة ولا تركوا الذين ظلموا الشيطان واليهولوا  
الشيطان القادة الباطلة ولا تتبعوا الهوا قوم قاتلوا الربيل على ان مولى على عليه السلام  
افضل منهم هو ان اسامة مولى رسول الله وهو مولى علي بن ابي طالب من وجوه  
لحد من مولى رسول الله صلعم هو مولى علي عليه السلام انه نعمة من جيب الولا الذي يمكن  
ويورث والوجه الاخر ان كان مولى رسول الله من الولا في الدين الذي يكون الرسول اعلم  
اول من ضمه فان عليا علم مولا كذلك بما جعله على الامة يوم الغدير يراجع وقد ثبت  
ان النبي صلعم قد تم اسامه على جيش فيه الاول والثاني والثالث واكثر لوجه قبل موته



١٦٨

حدثنا الواقدى عن ابى الزبيد عن هشام عن عروة عن ابيه وحدث ايضا  
عن محمد بن عبد الله بن عمر عن عمرو بن دينار قل كان منكم الاول والثاني وروى  
الزهري وهلال بن عامر ومحمد بن اسحق عن محمد بن جعفر عن عروة بن زكريا وروى جابر  
عن ابي القاسم عن عروة وروى محمد بن اسامة عن ابيه مثله وذكر البلاذري في تاريخه ان  
كانا معلى جيش اسامة وذكر الطبري ان عمر كان تحت راية اسامة وذكر  
ابن النجاشي في تاريخه ان الناصب بن عبيد بن الخراساني على المهاجرين والانصار فيهم  
بروهم في ماسي وكفوا جميعهم خسماءه وان عمر وصل بالناس وروى الطبري  
في البلاذري في تاريخه بالاسناد عن بن عمر انه طعن بعض الناس في امارته اما  
فقل علم ان طعنوا في امارته فقل كتم طعنون في امارته من قبل واية الله  
ان كان خليفة الامارة وروى نقله الاجبار ان الاول والثاني كانا يسلمان على اسامة  
في حال خلافتها بالامرة وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان صالحا سكرات الموت ويقول انقل  
جيش اسامة وبلغن المحلف عن جيشه وذكر ان احمد بن حنبل قال اذا رايت رجلا  
ذكر جيش اسامة فاعلموا انه رافقي وفي كتاب العقد انه اختصر اسامة مع عمرو  
ثمان في جايه من جوابه المدينة بين يدي معوية فقل عمرو يا اسامة لا تنكر انك موالي  
قال جاش لله والله ما يستني في نفسي فكل والي برسول الله لا شرف من امية وما  
قلت فقل عمرو يا ابن السوداء فقال اسامة ان كانت سوداء فهي جني من امك لاها  
ولا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد بشرها بالجنة وانها كانت تحب فضايل رسول الله  
فقل معناه والي والله جني من ابيك اي زيد بن حارثة جب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وربما وقل شيئا في طاعة الله وطاعة رسوله وقل من رسول

١٦٩

وانا امير على اهل وصاحبيه المتقدمين له فاياي تقا حريان عثمان قتل موقل  
 قتل عمرو ولبنى ابنة ما سمعوا ما تقول العبد فقام مروان فجلس عنده  
 عمرو وقام الحسن بن علي عليهما السلام فجلس عن يمين اسامة فقام سعد بن  
 فجلس مع عمرو فقام الحسين بن علي عليهما السلام فجلس مع اسامة فقام عبد  
 بن الحكم فجلس مع عمرو فقام عبد الله بن العباس فجلس مع اسامة فلما انصرفوا  
 الى الفريين جثى ان يتعاطوا الامر فقال عندي علم هذا الجايطا مشهرا في  
 علم اقطعه اسامة فاقبضه با اسامة فتمض الاسامة والهاشميون وقرى  
 الامويون مع عمرو وقلوبهم مهيبة والله ما شهدت رسول الله اقطعه اسامة  
 ولا كان شهادتي الا زورا فقل معوية ذكر عمر يوم صغير وروى ان الثاني  
 الاول الكتب الاسامة يقدم عليك فان في قدومه قطع اشعة عما فكتب اليه  
 من عبد الله ابى بكر خليفة رسول الله لا اسامة بن زيد اما بعد فان المسلمين  
 فرحوا الي واستقبلوني وادعوني فجلسوا علي وادعوني واذ اقرأت كتابي هذا  
 فادخل فيما دخل المسلمون واذن لفلان بن حنابل خلفه على فانه لا لغة اليه  
 وتوجه الى الوجه الذي وحصل رسول الله وفي رواية فاذا انك كتابي فاقبل الي  
 ومن فعل فان المسلمين قد اجتمعوا علي وولوني امرهم فلا تخلفن فتعصوا بياتك  
 مني وانكره فاجاب اسامة بيمينه يا نبي الله بن زيد عامل رسول الله صلعم  
 صلى غزوة الشام ما بعد فقد اتاني كتاب يقض امره اوله ذكرت  
 في اوله انك خليفة رسول الله صلعم ثم قلت ان المسلمين قد اجتمعوا  
 عليك وامر بك عليهم وانك تعلم انك انما امرت مني من بسم الله صلعم

امن  
 الى ابن عمر  
 الى فموت



ما رضينا بك ولا وليناك امرنا وانظر ان تدفع كبرك ولا تتخلف  
 تنعصى الله ورسوله وتعصى من استخلفه رسول الله عليك وعلى  
 صاحبك ولم يعزلني حتى قبض وانك وصاحبك رجعتما عصيتما  
 فاقمتما في المدينة بغير اذني ولو كانت البيعة حقيقة كانت في  
 مسجد رسول الله عليه السلام في سقيفة بني ساعدة وسألتني ان اذن  
 لعمر في تخلفه عني ومالي ان اذن له فقد اذن لنفسه قبل ان اذن  
 له ولا تأخذ امره رسول الله صلعم بالشخص معي الى من اشخصني  
 اليه وما امرك في تخلفك وامر عمر في تخلفه الا واحد وليس  
 بينك وبينه فرق ومن عصى رسول الله بعد وفاته فهو بمنزلة  
 من عصاه في حياته وقد امرك عمر بالمسير معي وراية لكما خير من  
 رايتكما لانفسكما وما خفي عليه موضعكما وقد ربي عليكما ولم  
 يوكلكما وعصيانك نفاق وكفر فخذ الاول ان يخلصوا من عنقه فقام  
 الثاني لا تفعل قميص قمصك الله لا تخلفه فتقدم ولكن ارجع على  
 اساسه بالكتب صرفا فلا يكتوب اليه ان لا يفرق جماعة  
 المسلمين وان يدخل المدينة معوضا صغرا ولا يشتم الاكابر  
 فتنته من قبلك فانه حديث محمد بن بكر ورواه عنه ابي  
 لا مبر المؤمنين وهو يغسل النبي صلى الله عليه وسلم الى علمه بن في

له  
 لو مالي ان اذن

وعمومته الحارث بن هشام روجعوا اليه وبعثوا الى ابي  
 سفيان فارضوه بتولية يزيد قال وخرج امامه ذلك الجيش  
 حتى انتهى الى الشام عزله واستعمل مكانه يزيد اخا معاوية



فلما قدم أسامة بعد أربعين يوما قام غروب مسجود فخرج بأصحابه فمسير نحو  
 نومة بإذن عثمان بن عفان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام على راسه وفي جديت الواقدي عن  
 ابن عجل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم أنه خرج إلى العز ورجع أشبه بالامة ولم يبق  
 فلا امة مجتمعة على ان النبي صلى الله عليه وسلم في وقت وفاته ولي عليه على صلحيه وعلى جماعة من المها  
 والانصار وامر بالمسير تحت رايته وهو امير عليهم إلى بلاد الشام ويقال ان ارضه من افلام  
 فلسطين وخرج أسامة في حوالة النبي صلى الله عليه وسلم بالعسكر خارجا بالمدينة واعمل التي علمه التي  
 توفي فيها فلم يزل الذي علم يقول ليتعد جيش أسامة حتى توفي فلما توفي لم يبق  
 وناخر عنه فاقبلوا في طلب ما استولوا عليه من اموال الامة فباع الناس بالبرك واما  
 معسكره في مكانه خارج المدينة حتى تم بيعته بعث إلى أسامة ان الناس تراخوا في ولم  
 يجلوا لهم غناء عني وانا ايضا محتاج الى عمر خلفه عندي وامضي في الوجه الذي امر  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه فكتب اليه أسامة من الذي اذن كل بالخلف حتى تطلب مني ليغير  
 ان كنت طابعا لله ورسوله فارحج الى امر كوك الذي اقام فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقع الا  
 معصيته في نفسه لله ولرسوله بخلافه عن طاعة أسامة حتى بعث ابنه الثاني على معصية  
 الله ومعصية رسوله فلما امر من الخلف عن أسامة لان الامة مجتمعة على انه لو عصى من  
 رسول الله وخالفه فقد عصى الله وخالفه ومن اطاع الرسول فقد اطاع الله بنظر  
 بذلك من الله تعالى والامة مجتمعة على ان معصية الرسول بعد وفاته معصيته في حياته  
 ان طاعته بعد وفاته كطاعته في حياته وان من قصد الى معصيته وخالفه فقد  
 منع الدلك من غير توبة يقع منه في ذلك فقد استحق النار وانما ترك امر رسول الله  
 وخالفه منع من ذا الرين غير ناسين واعايلين وهذا يوجب الكفر بطلان وصحة

سراج

مر كونه في الجيش هل حضره امهت بجيش بعد النبي علم اليقين هو الموتى فان كان فيه  
 بعد عصي الله وخالف رسوله وان لم يكن فيه فقد خالفه بتعجيل مرارة في الخليلين  
 جميعا عاص وقل الله فان عصوا فقل اني بري مما تعملون ومعصية الرسول في  
 حياته ووفاته سواء توفي النبي علم واسامة عليهم امرو والامير افضل من الامور عليه  
 الجيوش وبما قال بجيش ابن زيد ما كان له بالمقتديا وكان حاسما اوصى اليه بذلك لم يكون  
 فنكسوا هاهنا المشكل فيه برتبة اقترار المقتديا، ولسا اسامة عبد الله ومولى عتيق وهو  
 لقد قتل الله ذلك ابن زيد بفضل الولاة اذ شكر على زفر وعتيق كما رواه لنا من هاهنا من حضر  
 ولو كان دونهما لم يكن لي في فوهما في الجوف فقتلوهما قايلا فقال له قد سمعنا السفسر  
 في جيشك في العدو الذي هبنا اليه فانتظره وقل عتيق الا يار فر يقطعا القرو بعد الكبر  
 فوالا وما تحبعا ولم يطعوا اسامة فيما امره الناسي رفضا اسامة اذ هما من جنسية  
 لم يحفلوا بقتل احمد جيل او سوا وصيته رجلا في اهله وبجوا عليه لحما وتورد ا

عصبا الوصي امامة مرفوضة وهو القريب وقلوها الاصل العوفي  
 اما روى السورق الملامه من قل بفضل الامامه قول الله في حجة ان انقذ الجيش  
 فلم ابي من انقذ نصيبا حق اذ اما اطاع الظاهر في فقال عبيد التوبة فتنهض الخائفين  
 والظهور ما كن بل ما غصا بلقون در اينهم خفي حتى اذ اضهر السقيفة حررت خويبر  
 وقل من قل لفرط الخيفة من كل رط فانصبوا الخليفة واحتموا والتصور مليت  
 ودار مرة اصل الخليفة بعد الوثوب بينهم في جلية ورسول من رتبة هي بري عهديهم  
 في حجة الصفة حصة من الجيش في القوي المروي عن جلية وداري من رتبة لم يفلد  
 صبر يلامون رسول احمد في كل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسير وعتدي



وله اول و خولف في امامه يا امة يحب منه الا ان لو لم يكن  
 الا ان قال لما جريع الا اهاشمي قلند و بنو بنو يا شراش اي بكره  
 هذا اركان اجمال محرما. لفعلمه في ربح المبارك و نفسه في قبضة  
 الممالك و اجيش قد عسكرة امامه و كيد هو فعل في الامامة من بعد  
 ان قال النبي مزما سيرا مع اجيش و لا تصبعا فانما عليكم امر  
 و فضله فوقكم <sup>مختار</sup> فصل في اخيه لا يصلحون للامامة <sup>مختار</sup> لكونهم  
 و لا افضل من رعيته و لا اكثر قوا باعند الله و لا عالين باحكام  
 الشرع و قد اتى منهم بالزم الكثر بعد النبي عليه السلام





العفو على الذي سبني على الجوص في غلظتي فلقائي الجوص لا يمان عليم  
 ومن قلنا الخفاف لا يمان على أي الله ملك عبده ومن قلنا في انذار منكم  
 على موازين القصاص والآلة ومن قلنا الحق لا يمان على شهيد النفس عند خزي  
 يكون ما دامه ينتظر ان على امام المؤمنين وانما اماما كما جيتان ما غيتان  
 على سيرة الحق تحتوايه وشيخا كما عن ذلك مترويان على امام الهدى منكم به  
 وفلحة الزهراء والحسان ابا لاية الكري تقيسان عجزها في البند المشهور تحت  
 في العروة الوثقى وجعل اعتصامها وفلك لجاة الحق تقيان فصل فيما تعلقوا من الايات  
 قال الله في اما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وفتنة  
 تاويله كذب من زعم انما كانا من المهاجرين الاولين لقوله والسابقون الاولون  
 لان المهاجرين الاولين هم الذين هاجروا لله في الاولى وهي الهجرة الى الرسول عليه  
 في حصاره بمكة حين حاصرت قريش بنى هاشم مع النبي صلعم في شعب عبد المطلب  
 اربع سنين والامة مجمعة على انهم الميكونا معهم لانه كانوا فيهم بنو هاشم فقط  
 واما الانصار الاولون فهم السبعون الذين جاءوا مكة فبايعوا رسول الله في منزله في  
 منزل عبد المطلب ليلة في عقبه وهم العقبون في اجماع اهل الانا ما قوله رضي الله عنه  
 ورضوانه واعلمهم فقد يمكن ان يكون ذلك خصوصا وان كان مخرج جميع العموم فكذلك  
 نظايره في الكتاب لان الله لا يرضى الا عن استقام في طاعته وان الجنة اعد لها من سارع  
 الى مرضاته قوله لقد رضي الله عن المؤمنين وهذا اجماع نقل في عام الحد منه حين  
 وقعت الهدية من رسول الله صلعم وبين قريش فخالصوا النبي صلعم في امره فقالوا لا نرضى  
 بهذا الصلح ولا نعطى الدينه في دننا ونحن على الحق وهم على الباطل فكانوا في سنة

بالاجماع

أخذ رسول الله صلعم عند ذلك بيد علي عليه السلام عند الشجرة فأخذ المسلمون السلاح  
 وجرى على قريش حملة رجل واحد وحملت قريش عليهم فانهزموا وبتبعهم قريش فامر  
 رسول الله عليا علمه عند ذلك ان يلقي قريشا في ردها فقام على وجهه قريش وصاح فيهم فارتدوا  
 وقالوا يا علي هل بالابن عمك فيما اعطانا من الهدية قال لا فحل بالكفر انتم قالوا الاول فانصرفوا  
 ورواهم الرسول الله فكتبوا كتاب الصلح بشرط طهروا وهدموا حياض رسول الله على ما كان  
 منهم من الخلاف على النبي علمه فاعتذروا اليه فاقبل النبي بوعدهم بذكر المواضع التي هربوا  
 منها فالتهموا التوبة فقال النبي علمه الان تعودوا الى البيعة فقد تضرعتم ما كان لي في اعناقكم  
 فبما شئتم فبذلك تحت الشجرة وبايعهم بيعة الرضوان فكانت هذه رضوانا بعد تخط من  
 معلوم قد تقدم منهم يدل عليه قوله ان الدين يبايعونك الاية ان فيهم من ثبت وفيهم  
 من نكث وذلك ان الله لو علم انهم لم ينكثوا جميعا ولا واحد منهم لما كان قوله ان نكث  
 فاما ينكث على نفسه محكمة اذ كان لا فائدة فيه والله اعلم ان يقول قول لا فائدة فيه وقد  
 وجدنا النكث في كثير من الرؤساء الذين بايعوا تحت الشجرة خاصة من الاول والثاني  
 وذلك ان في الخبر باجماعهم ان بيعتهم كانت تحت الشجرة على اولايتهم ولا ينكثون ولا يفترون  
 في الحرب حتى يقتلوا او يغلبوا كما رووا جميعا عن جابر الانصاري انه قال بايعوا رسول الله  
 على الموت ثم وجدناهم في عقب ذلك قصدا في تلك السنة بلا خيبر الشجرة فالتهموا  
 ثم فكان هذا الاول والنكث منهما من بيعه الرضوان ثم تكامل النكث من الرضوان  
 بعد فتح مكة فانهم هو الحكم وكافوا بمثل ما شئوا في اعناقهم ثم ثبت منهم من  
 بيع على علم تحت الراية واذ كانت بيعتهم تحت الشجرة انهم قد بدعوا الرضوان  
 بغيره اولايتهم موافقوا وانهم هو الحكم فليس قد نكثوا بيعة الرضوان



وهل بيعة الرضوان الا لامة <sup>فان</sup> فاول من قد خانها النصفان <sup>فان</sup> وما استوحى الرضوان من  
 ما لهما اياي فخلعتان <sup>فان</sup> ويس الرضوان الشريكان <sup>فان</sup> في ساعة الاعمال ينضم  
 قوله لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة واعلموا ان الله سميع عليم  
 لما اختص امة من رسله <sup>فان</sup> رسول الله صلى الله عليه وسلم على غزوة الشام اما بعد فقد اتاني  
 كتاب بنقض آخره <sup>فان</sup> اوله ذكرت في اوله انك خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ان السليبي <sup>فان</sup>  
 عليك وامرؤك عليهم وانتم اني انا ومن معي جماعة <sup>فان</sup> احرب من ما رضىناكم ولا وليناكم امرا  
 وانظر انتم فيكم <sup>فان</sup> والاختلاف قد غشى الله ورسوله وتغشى من استخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وعلى صالحكم ولم يعرفني حتى قبض وانك وصليكم رجعتما وعصيتما فاجتمعا في الدين بيننا وبينكم  
 فيكونت البيعة حقة كانت في مستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه حقيقة بني ساعد وقوسا  
 ان اذن لم يفرغ من نفسه <sup>فان</sup> فقد اذن لنفسه قبل ان اذنه ولا الاحد امره رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بالشخص من معي <sup>فان</sup> الى من استخفى اليه وما امكن في تخلفه الا واحد وليس بينكم وبينه فرق  
 ومن عصي رسول الله بعد وفاته فهو بمنزلة من عصاه في حياته وقد امر كل وعمره  
 مع ورأيه كما ينبغي من رايك الانفسك وما حقى عليه موضعكم اوقد ولي عليه ولا يوليكم وعصيتا  
 نفاة وكفر وقهر الاول ان يجعلها من عنقه فقال الثاني لا تفعل فقبض فقبض الله لا يخلعه  
 فقتلهم ولكن الخ على اسامة فلكم ومرفلا نا وقد يكتنون اليما ان اليفر في جماعة المسلمين  
 وان يدخل المدينة معهم <sup>فان</sup> فها هو والاشمال الاسلام فتنه من قبلك فانه حديث عهد  
 بكم وروى انه لما نادى معوية الامير المؤمنين علم وهو غسيل النبي صلى الله عليه وسلم اعرف  
 بين اي جهل وعموته الحارث بن هشام ووجهوا اليهم من الازلي منين فارضوا  
 بقبولية برى قل وخرج اسامة بكل الجيش حتى انتهوا الى الشام عزموا واستعملوا

في سنة ١١١ هـ  
 في شهر ربيع الثاني  
 في يوم الاثنين

هو ابو ابي خولف في اسمه يسمونه قبح منه الامم وتعد جيش الاسلام عليه السلام  
 بك الحزن الفرسى مكرها جملد كان الجملد في كنفهم مرض بالدار وكوفته في قصده  
 والجيش قد عكر امامه وكيدهم في الامامة من بعد ان قال النبي فمعه اسيرة الجيش  
 الله عليكم امير وفضلته فوقكم مني وفضل في اصحابه لا يصلحون بالامامة لم يكونوا  
 ولا افضل من رعيتههم ولا اكثر ثوابا عند الله ولا عالمين باحكام الشريعة وقد اتي منهم  
 ما اكرم الله به عبد النبي عليهم السلام بالوصاف التي فيها قوله فعلم ما في قلوبهم فانزل المسكينة  
 عليهم واثامهم فحقا قربا واخلاف بين لاهل القلوب ان الشيع كان بعد بيعة الرضوان بلا  
 فصل مع فتح خيبر وان النبي صلى الله عليه وآله الثانی فرجع كل واحد منهما من غير ما  
 فغضب النبي علم وقال لا عيشين الراية عند ارجل حبيبه الله ورسوله كراة غر فرار وكذا  
 الفتح على يدي على علمه فخرنا عن حكم الآية قوله وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات  
 ليستخلفنهم في الارض الاية سماهم الله لا خلايف وصارت الفتوح على ابدتهم  
 وال جواب ان الآية مشروطة بالايمان والاطاعة فيه ثم الاستخلاف فيها ليس الامامة  
 بل المعنى بقائهم في الارض من معنى من القرون وحجهم عوضا منهم وخلفا بل ذلك قوله  
 وهو الذي جعلكم خلايف في الارض قوله عسى بكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم ثم ان  
 هذا الاستخلاف والتكليف في الذين كانوا في ايام النبي صلى الله عليه وآله وسلم على الله كلمته وظهر دعوته  
 والادبية وليس كل التكليف كثره الفتوح والعلية على البدار ان ذلك يوجب ان  
 الله لم يمتلئ اليوم لعلمنا بقاء ممالك الكفر فاداسم ان المراد به الامامة فتاوى  
 عباس ومجاهد حمزة بن محمد صلعم وقيل على البيت اعاد كل يكون عند قيام المهدي  
 عليهم السلام لانه ما كان ذلك في ابانته فوالله قل للنجاة من الشرب سند عودك القوم



١٨

اولى بأس شديد وهو غير النبي صلى الله عليه وآله فاستاد نوك الخروج فقتل من خرجوا معي ابدا  
 وقد عيى القتل عبد النبي عليه قلى اما اراد الرسول عليه السلام بمخاض عبد الى قتل قوم اول  
 بأس شديد وقد عاهم النبي علم بعد نكل الى غزوات متوكة وخيبر وتول وغيرها وهذا  
 غلط منهم والتاريخ ولهذا قتل الصواك هم فقيف وقل خيبر هم هو اذن وتنف  
 ولنا ايضا ان نقول هو المعنى امير المؤمنين علم في قتال الخوارج قوله لقتل تاب الله  
 على النبي والمهاجرين والاضار والذين اتبعوه في ساعة العسرة الطاهر فيقتضى العموم  
 واعلم تابوا فتاب الله عليهم ولا بد ان يكون توبتهم مشروطة وان الله لا يقبل توبة  
 من نكث فحسان يملوا على وقوع التوبة من الجماعة حتى يدخلوا تحت الظلم قوله  
 ان الذين تولوا منكم يوم النقي الجمعان الطاهر العموم واذا سلمنا ذلك جاز ان يحمل  
 الضم على العقاب للعجل في الدباديوي المستحق في الاحقة قوله والذين جاحوا  
 من بعد هم يقولون دينا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان وهذا امر يحتاج  
 الى دليل في اقامته للجماعة ومع هذا فهو سؤال وليس كل سؤال يقتضى الاجابة قوله  
 محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار لنا فيها المنارة في العموم ولو سلم العموم  
 لم يصح ما فسدوه لان قوله والذين معه لما من كان في زمانه وصحبه او من كان علم  
 دينه ومذته والاول يقتضى عمومها في الآية لجميع من عاصره وصحبه ومعلوم ان النبي  
 من هؤلاء كما هو منافق في ثبوت ان المراد بالذين معه من كان على دينه وتمسكا بملته  
 وهذا الخروج الطاهر من بدائع الخلف وتقتضى عرضه في الجحياج به لا قال الاسلام ان  
 من كان على هذه النافذة هو مدوح مستحق لجميع صفات الآية قوله اشداء على الكفار  
 المشدء على الكفار مما يكون سبيل النفس في جهنم وهو مدوح على قتلهم وان يقتل

تتنا

بهم

لمن يعنون في ذلك قوله الصابرين والصادقين والقائمين مقتضاها العموم ويلحق بالمرء  
 لانه الصابرين فسر الله في قوله والصابرين في الباساء والضواء وجب الباس والضواء  
 في قوله رجل صدق اما عاهدوا الله عليه من القتال وغيره والقائمين في قوله والصابرين  
 هو قانت والمقيمين في قوله الذين ينفقون اموالهم سلاية الجني فعدوا عن كل هذا جزعا  
 ثم قالوا نحن ارباب التبت نحن اولى بالنبي المصطفى من بنيه وابنيه في النبي وابنه الهادي الرضا  
 جفوا بعد ابيه يقتضيه ما لم لا عفا الله لهم جعلوا الدين الى الدنيا سبب الكيف  
 فذلك في الاشارة السورة قد اطلت لكم فحتم في حتام العشاء المطوية رطل ففعل السورة في اهل دينهم  
 فقل انتموا طيبي عني وانظروا هم اخر فون بالعمى هوة الردى كما شب نار الخالق المنور  
 فقل لهم جود واحلم عليهم سعاد وتقوهم ظلال مضل من غير من الضوائف انكم انظر اليهم  
 وبنو امية ارجون لبام اخاف الصائيم قلمهم وعدنا والتائبون طعام ارجع الى مثل الذين  
 وكلاهما يوم القيوم في حتام الخاصين من انكم لا يبكم ولغاطكم فكلها رثام  
 . حسن خراج امرك في معصيا عن قولها استعصم قد بارك في الدنيا كما العلم الذي  
 متعنته عند الاله خصام وكلاهما يحل الوصية في دفعه عن حقه همتا  
 بطايبوف في امية فيكم فيهما بنو العباس ليس تلام فيهم لا احرى الزمان دماؤكم  
 وتلك اعباء اجل غظام تعلوهم عن الله مضاعفا ما لا ح صح واجن خلاصا  
 فلما ابد الصنام اعاد منهنما واما الاكثر من ترى اصنام واجبت والطاوت ان علما  
 فيما لكم رب ولا استعصام فصل في ذكر الاخبار الكاذبة فيهم رويتم انهم يبذل الخور  
 اهل الجنة وهذا من وضع بني امية باراد قوله الحسن والحسين يبذل اشباب اهل الجنة واجمهم  
 ان النبي علم ان جنود الجنة جردى والمجلى في حسن يوسف فقال آدم ومن عيسى وخلق محمد

عبد الله



ومنه حديث الاشجعية فان زعمتم انها ينشأ شبابا فقلدروا بيمين الحسين والحسين  
 سيد شباب اهل الجنة من الاولين والآخرين وابوها خير من نبيها وما علمنا الجنة الا  
 حنة الكفار التي هي الدنيا فهما سيد الكفار لقوله علم الدنيا من المؤمن وجهه الكافر  
 وزاوية عبد الله بن عمرو من حاله في بغض اهل البيت معروفة وهو ايضا كليل الى نفسه  
 ورويت مثل الاول والثاني مثل جبريل وميكائيل في السماء وان جبريل وميكائيل ملكان  
 لله مفران لم يعصيا الله قط ولم يفارقا طاعته وهما قد اشواكا بالله وان اسما عبد الشرك  
 وكان اكثر ما هما الشرك بالله فاحل ان ينسبا بهما وقولكم انها كانا وذي بري رسول الله  
 فالوزارة في اللغة معونة ومعونة النبي علم انما تكون من جهتين للقيادة والابلاغ الى الناس  
 دين الله الذي جاء به من عند لقوله ولقد اتينا موسى الكتاب وحملنا معه اخاه  
 هرون وذيبرا وكان هرون مبلغا مع موسى رسالات الله نو لقوله اذهب الى فرعون  
 والثاني مجاهدة الكفار وكلاهما وجد في علي دونهما والاحوذ وزارة في المشورة  
 لانه مويد بالوحى واعلم الناس ولا في الدنيا لانه زهد عكا ورويت مقتدا بالذين  
 من بعدى ابوبكر وعمر فلو كانت الرواية صحيحة كان معنى قوله بالرفع اقتدوا بها  
 الناس فابوبكر وعمر بلدين من بعدى كتاب الله والعقبة ومعنى قوله بالنصب اقتدوا  
 بالبلدين من بعدى كتاب الله والعقبة فابوبكر وعمر ثم انهما ان يكونا متفقين من كل  
 كانا واجد في العدد والصورة او كانا مختلفين فكيف يجوز الاقتداء بهما وهذا يكلف  
 ما لا يطيق الاكل اذا قتل واحد خالفت الآخر والدليل على اختلافهما انه اختلف ابوبكر  
 ولم يفضل ذلك عمر وسمى ابوبكر اصل الردة وروى عن عمر اراء ولو مع هذا الخلف في جواب  
 النسخة على سعد بن عبد الله ولم يكونا مختلفان في الاختيار عليهم بشيعة رسول الله وقوله

ومن قولهم الأئمة من قريش اجتبابه فلما لم يذكر ادل على الخرص ولا يوجب  
 إمامته انظر عباد وقيم حاجي بنجوم بايهم اقتل تيمر اهتديتم ولا يجوز ان يقول النبي علم  
 ذلك بقري معصوم الا ترى ان الله تعالى لما امر بنبيته بالقتل بمن تقدم من الانبياء  
 امنه من غلظهم ولا فقال لولئلك الدين هدى الله فيه هدم اقتل وبالاجماع اخبرها  
 ثم يكونا معصومين وكفى بذلك خرابا انه لم ينقل هذا الخبر عن غيرهما وشهادة الرجل  
 لا تقبل ثم انه لو اراد الامام بعد كذا امامين في عصر واحد معا ولا يجوز ان كان احدهما  
 كان اماما فيكون الخبر غير مستقيم لانه ما قدم احدهما على الآخر وانما يقع الخبر ان  
 هو انما يدعى بقرانه بعد الرسول علم فقد روت عايشة وانش واني صريزة اكثر منهما وان  
 اراد ما حدثنا به فقد اجعوا له وقال كل محل شدة بدعة وكل بدعة ضلالة ولم يقل  
 الاخذته فلان وفلان وكل محل حدث بعد النبي ضلال وروى يمان بن النبي صلعم لما بنى المسجد  
 بعد قبا فنصب قبلته لخير حجر فوضعه في موضع قبلته ثم امر ابا بكر ان يضع حجر الى  
 حبيب حجره ثم امر عمر ثم امر عثمان ثم قال هؤلاء ائمة من بعدى فلو كان هذا كما ترون  
 لكوا اعلوا هذا يوم السقيفة وما قل ابو بكر فلما خبرت احد هذين الرجلين ولا  
 اكتم هذا حجة وكان عمر لا يحتاج الى الشورى والعجبة ما امر على بوضع الحجر ان كان  
 هو من الخلفاء فبحسب حجة وروى تيمر اصحابي كالنجوم بايهم اقتل تيمر اهتديتم هذا القول  
 لا يخلو ما قل لاحبابهم الذين ردوه فلو كان قل لغيرهم كان قد ذكر ذلك في الخبر وكانوا  
 يقولون ان النبي صلعم قل من اسلم من غير احبابي كالنجوم فلما لم يكن فيه تخصيص  
 ظهر بطلانه ولو سلمنا انما اراد بهل غير الصحابة فالصوابه تنازعوا بينهم حتى قتل بعضهم  
 بعضا كما حذر عنهم وما كانت الصحابة المحاصروا وقالوا ولا فنان هؤلاء المنتد

ويعلم ان هذا الخبر لا يثبت في الصحيحين  
 ولا في غيره من كتب الحديث  
 ولا في كتب الرجال ولا في كتب السير  
 ولا في كتب الفقه ولا في كتب اللغة  
 ولا في كتب التاريخ ولا في كتب الجغرافيا  
 ولا في كتب الطب ولا في كتب الفلك  
 ولا في كتب الموسيقى ولا في كتب الفنون  
 ولا في كتب الادب ولا في كتب الشعر  
 ولا في كتب النسخ ولا في كتب المطبعات  
 ولا في كتب المخطوطات ولا في كتب المصاحف  
 ولا في كتب التفسير ولا في كتب الحديث  
 ولا في كتب الفقه ولا في كتب اللغة  
 ولا في كتب التاريخ ولا في كتب الجغرافيا  
 ولا في كتب الطب ولا في كتب الفلك  
 ولا في كتب الموسيقى ولا في كتب الفنون  
 ولا في كتب الادب ولا في كتب الشعر  
 ولا في كتب النسخ ولا في كتب المطبعات  
 ولا في كتب المخطوطات ولا في كتب المصاحف



وكذلك يوم الجمل ويوم صفين وكيف الاصلد بالافتداء هم فان روى خبر آخر  
كالحجج فالاجماع منهم ان محمد بن عباد كان سيدا لادن وروى عن جده  
الصحابه لم يبايع لهما بل خالفهما وكذلك جالي على علم وسائر بني هاشم ورزيم  
ان تولوا الاول بخلافه قويا في دين الله صجفا في نفسه وان تولوا عمر بخلافه  
قويا في دين الله قويا في نفسه وان تولوا عليا بخلافه عاديا مهاديا بسلكهم الطريق  
ولن تفعلوا ثم روي عن ابن عمر بن الخطاب قال انه هادي مهدي ثم روي عن ابن عباس  
فيه دعاية فمن اقام الناس على الحق والكتاب السنة نيب اللعيب البطالة واذا شهد  
لرجل بقوة في الدين والنفس وشهيدته في الدين وضعف النفس فيكون عمر افضل من  
الاول لانه قوي في الحالين معا وكيف تقدم الاضعف على الاقوى ثم روي عن ابن  
كنت اذا راد الامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من افعلى البر الى ذلك طمعا ان يستقيا ابا بكر  
اليه فاجله قد سبقني الى ذلك فان كان هذا الخبر صحيحا فالاول باطل وذكر الحاكم ان البيع  
في معرفة اصول الحديث ان هذا الحديث منقطع لان عبد الرزاق لم يسمع من الثوري  
والتوري لم يسمع عن ابن اسحق وروى عن ابن اسحق عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني رأت مكتوبا على سائر  
العرش مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله ابو بكر الصديق عمر الفاروق عثمان غني  
ابيوزان يكتب الله اسم رسول الله الطاهر المطهر سيد البشر على عرشه ويكتب اسماء  
من كانوا في عبادة الاولين والكفر بالرحمن الكثر اعمارهم ولم يكن لهم الطامنين  
من الابتداء والمرسلين من يقارن بسيد الخلق وروى عن ابن اسحق عن اهل الجنة ليمروا في  
عليين كما نتبوا الكواكب الدراري لاهل الارض وان ابا بكر وعمر مشهورا في  
ان اهل الجنة يقرؤون القرآن العلاء زيادة وكيف يجوز ان يذكر النبي صلى الله

جماعة من اهل الجنة من بينهم اثنين فاذا ارسل الله بكون ظالما وروى  
 انه لا قوة بعدى ثلثين سنة وذلك باطل لانا وجدنا تنقص شهر من ثلثين  
 سنة لان النبي صلى الله عليه وسلم قضى سنة احدى عشرة وقبض ابي المومنين عليه سنة  
 اربعين وادعيتم ان عليا علم قل على المنبر ولقد استغفر الا ان خير هذه الامة  
 بعد عليا الا اول والثاني وهذا مسجول من قبل ان النبي صلى الله عليه وسلم علم اهلها افضل  
 ما ولى عليهما مرة عمر بن العاص ومرة اسامة بن زيد وغيرهما والجزان  
 يقال خير هذه الامة فلان وفلان لو صح انما اشار الى جماعة تحت منبره وهو وبنوه  
 وادادان ~~بمنبره~~ بكلام الاموية على باب يعود والحرب خذعة هذا القول ما اظلت  
 الحضرة الجبر وهو الجاروع عن الامة المحقة كما قال ابو ذر وسلمان اينما الامة المحقة  
 لو قلتم من قدم الله واخرتم من اخر الله ما عال الى الله ولا طاس بهم عن فناء  
 الله وروى جوف امي القرن الذي في عصي ثمر الذي يلو فيهم ومن تعلمهم  
 افضل من تاجرهم وقد علمنا من استبصر في هذا العصر دينه وشغل نفسه بغير  
 بصيرة حتى عرف من ذلك ما فيه لجاه يتوفيق الله افضل من غير مستبصرة كما وافي  
 ذلك العصر لا تخم كانوا في ارتفاع الشبهات وبرون المعجزات فكان البرهان قطع  
 غلدهم وليبان قلادهم فشتان بينهم وبين من يستبصر في دينه بلخبار  
 متضادة واقاويل مختلفة حتى تنظر ويعتبر مسهل ليله وطماخه راد ليصل الى الحق به  
 اولئك يا رب الله في كتابه وتخير سنن النبي علمه وقتل اولاده وسب على علمه  
 انهم وروى ان الله له اطلاع الاهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقل غفرت  
 لكم ثم اد السلي لا تخلوا ما انه عنا الجبر او عما الشرفان عن الجبر فهم معذورون فلم يستأنفوا



ثم لا يتصور ذلك في الخير أصلاً وإن أراد الشر فهو موجب إليه الممارم لهم وقوله  
اعمالوا ما شئتم دليل على أنه جعل الاختيار إليهم إن شاءوا الكثر وأمنه وار  
أقلوا واذ كل فضيحة والوجه فيه أن الله قد غفر منهم من كراهية الجهاد في هذا  
الموطن كما أخبر عنهم في قوله كما أخبر كل ربك القصة ثم قل لهم النبي صلعم استأنفوا  
أعمال الخير بالطاعة وحسن التسليم وهذا يخض عن استأنف منهم أعمال الخير  
ومن قصر ذلك فخارج عن حكمه وشهدوا للمعصية بالجنة وإن الله يوفى كل ذي  
إن الأجنة العاملون بأمره المتبعون بسنته بقوله من يطع الرسول فقد أطاع الله  
وقوله ما أتاكم الرسول فخذوه ولا تتركوه واذ ثبت ذلك ثم وجدنا نسخة من قوله لا تتركوه  
سنته وأبدعوا في دينه وأكروا الحق وقابل بعضهم بعضاً كقتل عثمان وطلحة وغيره  
وجديت أجل وصفتين وللجوز من النبي علمان يقول مثل هذا في قوم غير معينين  
لأن القطع لمن ليس بمعصوم أغرا بذلك نوب ثم إن الذي رواه واحد من  
العشرة وهو سعيد بن زيد بن يقيل وهو من آل لقسمه مع تركيته لغيره وذلك  
طريقه الشبهة وقد ذكر أبو يحيى الجرجاني أمثلة ذلك في الرد على الأجناد الكاذبة  
أبو تمام الطائي يني فتى لم يسله الناس أو فتى يصح له عزم وليس له وفاء  
طغي من عليهما واستبدل برأيه وقولهم لا أظلم الكفر وقاسوا وحي أمرهم وكلهم  
دليل أولى التقوى به الشمر والبدر سجدوا لكم استغفروكم خطيئتي لا هوادة للمادة  
بعد وعها لو قد طغى بكر البحر وكنت تحصى من تحت قدره  
على جهل ما أمست بعوره القدر فها زجر ثم طامر الجهل قبل أن يفي بالأسسونة بالخبر  
طوسهم شباباً بحورين عوارها فاني لها جنوا وقد جسر ما فعلتم بآية النبي ورططه  
أفعل ما أراها الخيانة والغلبة

هذا هو المتن  
الذي في نسخة  
الخط



ومن قبله أحبته رضية بلا هبة ذهبه ليس لها قد فخرتم بها بكر أعوانا ولم يكن  
لها في مثل أعوانها بكر ابن جهماد قد رضىنا محمد وعليه وبنو أحمد دوى الآحاد  
حسن خرمهم ولسنا بنالي بسواهم من باب الإخرا ب من علي أما مظهر فلفى شغلا به عن أمة  
مهييار ما لفرقتين ما وقتل عهدا ودحا على ودحا على دخل وطلسك عن قديم غلما بعد الجبل الذي  
وكيف ضخوا امرهم واحتجوا ما شر والراى وانت منقول وليس منهم قادم رسته من ولا واض  
ولا قطع بينهم متبقة الأكل التفصيل فيها والحد وما تقوم ناقوا حمل أعم الحيرة ونعل منه سر  
وأيامه بقلوب نزل القرآن فيها ناطقا ما نزل وما لهم عاد وأوقدوا بينهم فذكروا نزل الجبل  
وأيامهم غلما عكسوا بأسط كف تحتها قلب نعل ضرورة ذلك كما عاهد منهم أحدا ثم نكل  
للبعدى ولسك مولى حق الولاء غلما ب شايك الأول وأصلجهما لاد لم الإجلاد وعاديت من غلما  
وخالفت من ضاوداك العدو لا إذا ما رأى شىء من غلما وعللها فوجعها وعالين خرم  
وقوى هناك باسميها الما ان حزين خالها رسولا فصل في اللطائف والمكث  
الباقر عليه قوله في أمي جعل الذين آمنوا وعلما الصلوات عليا والائمة من ولد كشمس  
في النزل الأول والثاني والثالث وأما عنهم من الظلة أم جعل المنقذين كلهم أروى في  
ان الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذى القربى يعني عليا والحسن والحسين صلوات الله  
ويبني عن الفخشاء والمنكر والبغى يعني ثلثه اصفاض عن النبي صلواته قل من الآخر ولسا  
يوم القيمة وخن أول الأمة محاسبون وقال عليه السلام أنا أول من تحاسب في الدما فاذا  
كانت هذا الأمت محاسبين أول وقعة كانت بين الموحدين والمشرىين يوم بدر وأول  
دم أهرق فيه دم الوليد بن عتبة وهو أول من بارز عليا علم فضي به على فرانه ضرته بدر  
منها عيناها فأول جات للخصومة على علم والوليد والبيوت الملكة والحق والعدل من جهة



رواه

وابليس وجنوده من جهة فيحكم الله عز وجل اعيى منهم به  
 من يد الجنة ويورد خصمه النار وادكان عند الحق مقدم في الآخرة ا يكون عن غيره  
 موحدة الدنيا بينه — لاستعملين السيف كل مارق يقول على آخر وهو اول  
 سئل عن الصندلي عن الخبر اصحاني كلنجوم فقال وقال صلعم على الشمس ونور الكواكب  
 الاول قل ايلوني والثاني قال ايلوني وعلى علم قال سلوني قبل ان تفقد وروى  
 قال سلوني قبل فقد كمل اياه عن علم الباهر لو شئت اخبرت بما قد مضى وما بقي <sup>الغائب</sup> والزمين  
 برووفان النبي صلعم سئل من يوم القوم اذا اجتمعوا فقال اقرأهم لكتاب الله الغني  
 وقد اقرتم ان الاول لم يقرأ القرآن ولم يعلم ما بينه وبين الله كيف يكون فقها  
 ويعرف احكامه روى ابو ذاب كانت عايشة وقت نزع الاول باكية فتمثلت بقول  
 لعمر ك ما مضى السرا عن الفتى اذا خربت وما وضاقت بها الصدر فقال يا بنية لا تقول هكذا  
 ولكن قلني وجاءت سكر فالحق بالهوت فيغير الكتاب وجهه في قوله وفاكهة و ابا  
 لو من يقول اشهد بالله لقد ذاق محمدا الموت ولم يذوق جميع القرآن والخمر عن الزايد  
 والبارعات لو من حروف القرآن وحرقه على في يحكم بين التورية والنزود والابل  
 والقرآن وفي تاريخ الاشراف عن البلاد ذى انه كان عمر وعثاير سالا الله العايشة  
 فيسالاها عن النبي واختار النبي صلعم للتاثير على مريته فحصل كل احد يعلم من القرآن  
 فيقولون كذا سورة فقال شاب انا اعرف سورة البقرة فامر عليها فيقول في  
 ذلك فقال معه سورة البقرة يا عجا النبي صلعم لا يجوز ان يقدم على سورة الان كان  
 اعلم فكيف يقدم جماعة فهو هذا شاخر الناسي انما الله لم يكن ذا خسرده  
 بعشرين عشر ما قلنا قد سألوه عن اليسير فلم يجيب فيه جوابا صادقا ولا اهتدرا

ثم استقال فحقوه فنصحه في غيره بعد المهمات وأكدا أن الأمانة لا يتركها  
 تركوها بينهم بأحد مفردا وجرع الأول عند الموت فقال لسي تينة ولبنة ولبنتي  
 نهر من سنا والثاني كان يأتي جذبة الإيمان ويسأله عن نفسه إيمان المنافقون وتارة  
 إلى ابن عوف وشكل الشجعي فيه فقال إن الثاني كان يبي من خطيئة وقد روي عن  
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيكون هذا القول من بشرة الصادق عن ربه الجليل إلا أن يكون  
 هذا من رعه كذا فالأيركن إلى قوله وقد قل أمير المؤمنين عليه السلام على منبر الكوفة <sup>عنه</sup> ما  
 أشبهكم أن يحضب من هذه وقوله لابن عباس وقد سأله عن امتياعه من الطعام  
 أحب إلى القريب مني منيما وقوله وقد ضرب ابن ملجم لعنه الله فرقت ما يرى أبو بكر  
 سواء بعد هذا اليوم واشباه ذلك كشوار بن أمية طوى لقوم يعبدون النار ويلبسون الحمار  
 ثم كاذبه في النار وجوههم مسودة ككتار من الذي يصبح في السجدة ينفخ في السجرة كخبر  
 بالنبى لم يخل فلا نا كان جليل ما ردا شيئا نا قل هو السارق في قصاصه فاحبط الله له المظلم  
 ما تو في النبي علم كانت ورثته فاطمة وعلي والعباس عليهم السلام كان أسامة ولاءه فلم تكن  
 الولاء لفاطمة بالاجماع ولا للعباس لقوله الذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم  
 من شيء فلم ينق إلا على فلنتي عليه إذا كان امر أسامة عليهم كانوا مولى مولى علي بن أبي طالب  
 يا بئير تملك الهوى فتحتة وعن البصري ذبا على عداك وجمعت الالمطعة ولونه  
 ووليتة ظلمنا من والاك وصبغت يدي عبد شمس فاعدت بالظلم على من عداك  
 لا تحسن كل قوة مهاجري والله ما قتل الحسين سواك رجل مات وترك أقربا وبعداء  
 لا يصل إلى البعداء ولا يصل إلى الأقرباء رجل مات وترك ولدا وغلما وترك شجرة  
 فليف البوارث الولد لفاطمة والغلالم أبو بكر والشجرة الحسين <sup>عليه السلام</sup>



وما شقيت بنا قناتها ثمود كما ناهت قرش في شقاها ولا صفت القلوص على الجيوش  
يا كثر من بني الزهراء جاهها وما انقردت بذلك عبد شمس فيتم مع عليا شملها  
هباجيل الولاة بدوح خمر وورز الحرب يحرم من جناها وجاهها ذى القربى غدا  
لما الرحمن اوجبه سفاها و فاطمة غضبا وردا شهادة ام ايمن عاصيا هدا  
قوله تعالى لا ينال عهدى الظالمين فاطمة من اشرك بالله ودخ لا صناتم  
وقرش والعرب قد اشركوا وذهبا ما خلا عليا عليه فانه يشافي حجر النبي علم فلا تجوف  
لعمامة من اشرك بالله فكيف حال من ذهب الكثر عمر فيه القراينة بالسوق اسما على الحق  
نعم بعد كفر قبل باوان تقضى به عمر اهما نرا سدا له وهما للكفر مكيلا لا من بل العري والذات  
من الجمل واستهواهما الصغار وهذا على كان مذكرا طاهر اهل يتساوى الطهر والنجس  
قوله تعالى ان الذين ينادونك من وراء الحجرات الآية والمناجى هو الاقرب من خارج  
النبي فكيف حل من دخل داره وضرب بنته وغضب مملكه ابن جلد و فرحت يوم الغدير  
فتقبلوا اما قلت لا اقرار حتى اذا ما عنت عنهم بدوا اقرارهم بالامس بالانكار  
عصوا اباك مكلفا طلبا لما قد كان اسلفهم من الاقرار واسى اكل دون بنك بعضهم  
والى احرق بنتها بالنار وتوى بنوك فغلب على الظاهر ومردى الاوطان في الاقطار  
وسواها كل كلاما دحوا مواد لا يطاق محض في الامصار اتوى خراك منهم هذا بما  
منهم من لم يفرق هار ابراه الى الله المجهين منهم وابلك في جهري وفي اضار  
قوله تعالى واضلهم السامري صل سبعون الفا بخوار عمل حسد ولم يقدر دور على  
منهم عن عبادة وجهه فكيف يقوى على علمه على القوم وقال تع ربنا ارنا الذين  
اضلنا باعواد يا هم بخوار عمل ولا شروا في قلوبهم الجهل بخاري فيهم فاقبلوا انتم

في السقيفة وصلوا عن سوا السبيل وجاء في حقهم  
 ابن ابنكم بالإحسين أعمالا الناصي لم يحضر وادفن النبي وغسله ما إذا ذلوا سجدوا وكان  
 ثلثان من حق النبي عليهم من قبل أن يسكن قبره أن يفصل الممنوعوا عليا وهو يغسل  
 من أن يجاز على النبي ويعضد ما قوله تعالى أن أنكر الأصوات شبه اليد من الخلق  
 المحمدي لأن خيفة الشهوة أو الخلف أو الخصم وهؤلاء رفعوا الأصوات في السقيفة فحرم  
 على الدنيا وغضبهم على علي عليه السلام وجزعهم مع الحق قال الله تعالى كمثل الحمار يحمل أسفارا قوله  
 وعلى السلف الذين خلفوا وهم كعب بن مالك ومرازة بن النبيع وهليل بن أمية في خلعة  
 وأحدة هذا العتاب فلبث حال ثلثة لم يقدروا قط بل انهم موا في بدر وخيبر وخيبر  
 والأحزاب وأعجابا فتنوا عن الجروب وتقدموا الملك سدا بواهم عن المسجد فكانوا  
 بمنزلة الجنباء والحايض والمشرک للعابري سبيل حتى قتلوا انما المشركون نجس  
 الأول أن بات ثلث ليال في الغار فقتل بات على عليه السلام على فراشه ليلة ثلثة  
 في الشعب ثمانية سنين في رواية ابن سيرين وأربع سنين في روايات كثيرة وكان النبي صلى الله عليه وسلم  
 من حضرة إبرام وبلية حتى قتل للخرن وبتوته على علي فله شه وقاية لنفسه  
 أبو جهمد هاروت فاشتق وهامان وقارون من عمر وعياهم الثلث الذي  
 الله وقود النار خطبا قوله تعالى أن الله اصطفى الآيه فقال آدم اسجدوا لآدم  
 وفي نوح يا نوح اهبط بسلام منا وفي إبراهيم يا نوح كوني بردا وسلاما على إبراهيم  
 وفي موسى وأنا اخترتك يا موسى وفي عيسى إني عبد الله أنا في الكتاب وفي محمد  
 لكم كما أنتم في سكرتهم يعمهون وفي علي إنما وليكم الله ورسوله الآية فصار لكل  
 وأجل عدو وجاسد قوله وكن كل جعلنا لكل نبي عدو وفخامه ليس آدم

اول علف

ثلاث



واستوت

وكان من الكافرين وقوم نوح جاهل ولو سقوت على حودي بخاصم عمرو  
 ابراهيم وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين وخادم فرعون موسى ثم اغرقنا  
 الاخرين وجنبنا موسى ومن معه وخاصم ابو جهل المصطفى فبطل وسبح ذكره لينظر  
 على الذين كله وخاصم الجماعة عليا فجعلناهم ساءة يدعون الى الناس الحسن اليوم شي  
 اذ اني اذ ارسلت رجا مريجة فخرج من دي قتيبو وعنصل اذا الجذرت في اسفل  
 كجلود صخر خطه الرجل من على ذكرته بها في الحال غير مقصرا ساي عتيق والدائم و  
 انا الطاعن الذي عليهم ديانة انا المعتدي بالطاهر من بني علي قولته ومن عرض  
 عن ذكره فاعرضوا عن ولي الله وهو الذكر لقوله فاسألو اهل الذكر لقوله ذكر  
 رسول الله ولا قولته ولا جعل اذ واجهكم الآية فلا وجه بالطاهر لا تقصروا اما والدعي للصبي  
 ابنا ولا حتى المذبح كيف يكون اماما ذكر قولكم يا فواكه في اختياركم والله يقول الحق  
 النص وقال النبي صلعم على الحق وهو هدى السبيل يعني قول قل هذه سبيلي وقال  
 النبي صلعم من اتبعني لا يغريه اذ اسمي الى اعمى مواليه فعليه لعنة الله وهو لا يغريه  
 وفي عبد المطلب وقد موافقا وعديا على بني هاشم المرقى فيا عجا من امة عدلت به  
 سواء واجتلت للنوا تمامها لولاه ما ذكرى الاة صلوها ولا قبل الرحمن منها صا منها  
 بحب فصباح الخكى وبام من براكب من جهل على ظلامها والافقلا في اليها بندتها  
 وعرفها في كل عصا امامها وقد قدرت من قل الله امرها لما ساعها بالحنيف من كان مام  
 ولو لست الاحكام والى دينها اذا لا سوى كل سها وانظامها ولكن عنت عن امرى العري  
 فخلا علينا اللقا وطعامها من ولد في الكعبة وهو ساجد وقتل في المسجد وهو ساجد  
 ولم يصل الله بين المسجد بين بطرفه عس كيف يبا وى مع اشركا ربيع سنة الحيا والى

ط  
انتم

على الفعل والخرف لا يتلافاه معهما فكانه الأفضل فعلى يوحى لا يتلافاه مع النبي <sup>صلى الله عليه</sup> <sup>وسلم</sup> <sup>وآله</sup>  
 نسب وفضله على القرآن واقرانه مع القرآن اتي تارك فيكم المتقلبين شنع الاسامي <sup>الغريب</sup>  
 يدعى على قوله لم نجعل له من قبل سميا وقال ابو شنع الاسامي سبلى اروحى <sup>يعني</sup> من الاسامي  
 فكان النبي صلعم <sup>يعني</sup> بغير الاسماء لحدث سمي ابا بكر عبد الله وكان عبد الكعبة وبن عوف  
 عبد الرحمن وشهابا هاشما وحر باسما والمضطج المنبعث وارضاضتي عفرة خضرة  
 وشعب الضلالة شعب الهدى وبنى الرشيعة بنى الرشدة وبنى مغوى بنى رشد وبنى  
 بنى الشيعة فواحد عبد الكعبة والبكر هو النبي من الابل وعمر منقول عن عامر وعثمان  
 فرخ الكروان وما احسن قول القبله قوم قوافيهم اذ اجمعت كانت بجاه لسابل الشبر  
 يعني دين ليسوا القوم ترى قوافيهم علافة للتيوس <sup>التيوس</sup> تفتي قرن وذلك يوحى من قول  
 اسمائهم واسم على من اسماء الله نه لعلوا شافه بل هو سمي الله جسد ايليس ادم فضيل  
 عن الجنة وجسد اعداء على علم فضلوا ام يحسدون الناس على ما ايتهم الله من فضله  
 الى قوله سعي المجاهدون مع ادم ثلثة ايليس والحية والطاوس فلعن ايليس وان عليك  
 اللعنة وقوارث عداوة الحية بنو ادم من وجد هانتها والطاوس وقع في بلاد الهند  
 شريد والمجاهدون مع على ثلثة فقتل الاول بيد الثاني وقتل الثاني بيد عبد وقتل الثالث  
 بيد الغوغاء والمرجع الى الله قتل ايليس ما منعك ان تتحل جوابه اناخري منه وقالوا  
 نحن الصيابة فقل امير المؤمنين علم يكون الخلافة بالصيابة ولا يكون بالصيابة <sup>الفتاة</sup>  
 فقل الله لا يليس وان عليك اللعنة وقل لهم ومن يشاقق الرسول قال ايليس اناخري  
<sup>يعني</sup> فقتل فرعون ايليس ملك مصر وقل قرون اماروسه على علم وقيل لطالوت الى كين  
 له الملك وقالت الانصار منا امير ومنكم امير وقلت للجماعة نحن الصيابة افلا يقول



امير المؤمنين وفتح الصجابة والقرابة والمراث للاقرب والاقراب قل ابليلس اني  
 من الناصحين حتى ظهر منه الجود السجود اسجد لمن خلقت طيبا وزعموا ان النبي صلى  
 الله عليه وآله حتى ظهر كبراهيم يوم القدر ام يقولون افتري به تصدق ابليلس انه  
 انه مومن وكان من الكافرين وناقص اعدا على علمه استاجبوك وكانونا ففتينا  
 المرئى معكم اغرت الملكة بعبادة ابليلس على اصلكم اعتلوه ففتروا منه و  
 لبعته واعطى الناس زهادهم فلما تبين انه عدو لله تبارك وتعالى منهم المومنون واقد  
 هم المنافقون ذكر الكراحي في كتاب انه خالف القوم عليا كما خالف موسى اخاه  
 نبيهم بلكرهم هذا مع مسلم وكثير من الهرون لانه كان مترددا مع اخيه في خلاصهم من  
 يد فرعون ملك مصر ونفور هو لاء من امير المؤمنين او ترهم من قتل الهرون  
 على الدين وقطعهم من الكفر الا الايمان وان هؤلاء بعد ما شاهدوه من المعجرات  
 خالفوا دليل العقل الذي لا يخفى التأويل وهو لاء خالفوا النص لا صوب من التاويل  
 ومن عجيب امرهم ان امامة الاول ثبت بالاختيار مع سماعهم قول عمر كانت بعثة  
 ابي بكر فلهة فشهداها كانت وقعت بعثة عن غرة وحصلت فجأة على عجلة من  
 غير مشورة وهذا غاية الذم لها والتكذيب لما ادعوه فيها مع انهم يدسفل دم  
 عادلا مثله او ليس مثل عاقل في ان الغلبة التي هي العجلة والتداد تضاد ما بدعوه  
 امير في قام النبي وقد خيرا به ذمرا من من سمع واع وجيران فقال جبريل عن ذي النون  
 بما لاق به درعي واشجاني فحققت ابليلس حتى قتلني والله يعصني منكروا عانت  
 الست اولى بكم بانفسكم قالوا الى بارما غير ايقان فقال عليا الى عيسى  
 كانت لهرون من موسى بن عمران مولا مولاى هذا الحق واستحقوا لا تأخذوا باحاديث

والله أعلم اني قد نعمتكم نصحا وواق سري فيما علاني فلو اعجابوا فربما طاعتهم  
 وامنهم وهرم اعز او عصيان فقال اولهم من الصلابة ان الهوى خلق في كل انسان  
 فانزل الله تلك الدنيا القول لها وبابه انتم واجتبا بفرقان والهم من هوى ماض صا حكمة  
 ولم يقل الهوى لكن بقرآن فادبر وروا من القول بينهما والكاه بالآد واما  
 والقوم ما اسلم الاما فروا فاسلموا وعاس غير ايمان ابو جندب الله من قبل ضللت  
 ولا ائمة من اجل انهم احسنهم بها الاما عن طريق الهوى وجندب الدنيا اليها  
 فولت ولا اخرب ليحكم دينها وقد جلت اعما علمها جرحا منها صلى الله من جدي العجز  
 وبعدها منها جرحا وقامها وخلف فيها من بقية مقامه لتبكي اليه في الامور اخرجكم منها  
 فما غاب عنه وجهه ان تنكره وان يدوجودا قد وما فرغوا من غسله جرحا  
 على انفس عبد الله بن جرحا من وقال من نطقه بالاعمال ثم ايطع فيها اوبى وم من امنا  
 برتوا عسقا ليعه بان شوي على ائمة كوا واسامها ابن الحج من اجله ابو الله  
 مجتبا الاول والثاني الخاير اترى اني وددت عتيقا او تاليت تعثلا ودا ما  
 لست من محمد ان في البيت انا سالا للواد ما ايا اي دب ترى الحزمت فاضحي الذي حضي بالوحش  
 القسم الثاني باب اي الشرور ومن اصل ابو الغيصل قوله الجيشتات الخبيرين بفضل  
 بن سلمة في كتاب الفخر ومن عديته في العقد والخطبة التارخ فجنون ابا افضيل  
 فخريني يدي النبي علم فقال دغل المنااة من الرجل قال من قرش قال انكم فتون  
 كلاب الذي جمع القبائل من فخر فكن يدي مجحا قال لا قال انكم عاشر الذي  
 هشم القربى لقومه ورجال مكة مستوفى عا قال لا قال انكم شبيهة محمد معظم غير الشا  
 الذي كان وجهه قمم في ليلة الظلام الداجي قال لا قال انم اغضب من الناس انك



قال من اصل الذوق انت قال لا قال من اصل اية انت قال لا قال فانت  
 من يسم الارذل لا انزال فما انت من اعلا فرب بل انت من دنا هلو عذر  
 مقايخ رطبه فتبسم النبي صلعم فقال على علم لقد وقعت من الاعرابي على باقعة  
 قال اجل ان لكل طامة طامة وان البلاء موكل بالمنطة <sup>في كتاب آخر ان ابا الفضل</sup>  
 ولما هارب فقل د عقل صادف در السيل درا يتبعه <sup>حوزا وطورا</sup> ابر رفعة  
 وقال بعض من فخر عليه قبره ان فيها من علاجه وسقط سهمه يعني نبوهاشم  
 ونيما وعديا وقيل للفرزدق وصفت كل قبيلة الايتما فقال لم اجد حسبا فاضمه  
 والانباء فاضمه جريه يا نعيم نعيم عدي لا ابا لكرا لا يوقعنكم في سوية عمره  
 وقال جريه لقد هويت في تلك ظلمات ما عجا فيهن شاعر قبلي قد كنت  
 من الاصلاب ينزل يوم قوم وفي الخلاق تخلق والمشيتم <sup>ما ظلم</sup>  
 نضى يا نعيم بن مرة شقوة هو هل تيمم الا اعبد واما <sup>فوق</sup> يقضى الامن حين تغيبتم  
 ولا يبتادون وهم شهود واكل لورايت عبيد تيمم ونيما قلت انهم البعيدا  
 عبد الرزاق اليماني عن معمر الزهري <sup>حديثه</sup> والطبي عن ابي صالح بن عباس قال ان  
 ضم تيم بن مرة كان من تمر وكانوا يعيونه بالخلافة يسجلونه صفا يعبدونه يومهم  
 فاذا استواء افسموا بليتهم فاكلوه ثم يعبدون مكانه عن ابي طالب رضي الله عنه  
 بنو تيمم توارثها هضيم بنو تيمم وكلهم عديهم <sup>دش ديم</sup> انتهكوا الحرام من اخيهم فكل فعلمهم  
 قال الاصمعي كانت العرب تاكل والذبان قال الحميري كان في ارضها كوا وانا انبها  
 واما قوافه اكل الذبان كانوا يرون في الامور عجائب يابى عن تصرف الازمان  
 ان الخدعة من وراثته احمد فبهم تكون وحيدة السلطان ولعبيد

اذ اوليت يمين مرة فيكم فلا : بارض الجار والامير وفي كامل التبريد انه قال ابو  
 شمس بن عبد الله بن علي بن كرك قال : والله لا معي في الوليات انه لما قال الاول اللهم  
 العن صاحب هذا الخبر عرض بسعد بن عامر كان يكذب ومسل ويصد عن سبيلك فقال  
 ابنه عمر ويل العن الحقيقة فانه كان لا يقاتل عدوا ولا يقرى ضيفا وقد ذكر الغزالي في  
 الاجتهاد في ابن ذلك وفي التعريض عن ابى بكر المرزباني ان عبد الله بن الزبير قال لانه  
 ان تبايعونني فومي قال فاذا فعلوا ذلك فاقراء عليهم صلواتي على الانسان حين من  
 الدهر شاء مذكورا ولنا في هذا ما ينبغي تبارك ما ركن حديثه وان وضاعة فيكم قد عمة  
 وان عدوا في لبي غدا وذلك كل طريق مستقيمة وقال ابو الفصيل لعبد بن حسين  
 الغزالي المست الذي كان يقتل بناته خشية املاق فقال لا والله وكيف تخشى الاملا  
 من كاذبه من الابل والغنم ما علمته ولكن كان يفصل ان يفرح من مثل قال  
 ريس به صلعم والى ابو الفصيل لا يعبر بعد هاهنا ولنا في يمين مرة ان فيكم  
 مفاهيم في اجل مواكم قال الكلبي ابو جافة دينا ساقطا وكان يقوم على سطح عبد  
 بن جلعان ويأدي على طعامه باجرة فيقول هلم الى الفالود وكان يعيد الصوت وكان  
 يرفقه كل يوم اربعة دنانير فضة سوداء واياه عن امية بن الصلت فيملا حين جلعان  
 له داع بكة منه كل وآخر فوق داره ينادي يعني المارة طرا انمروا الروح من الشئ  
 علينا لعاب البر ليسك بالحداد قال ابو الجيش البلخي كان ابو الفصيل حين لطف الجاهلية وكان  
 عليه ظاهرا وكان ينادي للتجار على ثيابهم تدع لهم وقت يلعب العقل قل ابو الشروب  
 بعد ما لم كان يجير بالثياب اذا كان ثوب سايفا فانشه وانت جالس فلما البيع مك  
 وقرهم كامل او قال الكلبي ثم كان اجير الخديجة في التجارة وقالوا كان سرق ففعلوا

والى ابو الفصيل  
 والى ابو الفصيل



من الكلبى كان عبد الرحمن بن ابى بكر شقيقا لولده وقال المفسرون تولى قوله فيه  
 والذي قال لوالديه ان كما الآية فيه فانه كان مع الكفار يوم الحرب وقال ابن حجر  
 صاحب المستدرج تزوج ابو جحافة عثمان بن عامر بامه اخيه سلمى بنت صخر بن عامر  
 وقال بعض المحدثين كانت سلمى مملوكة فاجتته مسبية يباع ولها فلما اولدت باى <sup>الفضل</sup>  
 اجنته فقلت لسيد هانقة فاعتقه فالتقى باى فحافة فمضى عتيق ابو جحافة وقال الكلبى  
 وكانت سلمى بنت صخر بن عامر النيمية امه بنت عم ابيه وكانت عاشقة ولم يكن فى  
 على علمه ولا فى ابائه والى اولاده عليهم السلام هذه الفضائل العشرة كاتوب الى من بالمعاضى  
 وجسى الهى والشفيع رسوله ايماني فيسيم النار كقوتوله ولما لدا جبر الرجل توله  
 وليس بقتاب وليس بعارف بام يقوم للذى جعلوا له الثمانى وتوارز وثينون دين  
 بالبر عمر يرون العباد تجللا واستبطوا الكفر وابدوا حيلة للذين نسكا كاد ما يرهول  
 ولوا هم كفر ولعادوا مثل ما كانوا ردا الى قرش وغدا اهل ليط وذا سيع ابا عرا  
 ويعود نالهم الى ما عودا ترحى وياكل فضل رخ ورجع جحافة اصحى بها كلف غير نصا  
 شاعى عتيق يتر كفتها ثما واوكر من محل الكرام بعزى ان ابن جد عان يشيع بكم  
 اشباح فومك الزمان الاول واشكر لها شمر ما بقيت فعالم وتكفر الله ان لم تفعل  
**فصل في فضل العتيق** عن الباقر عليه السلام على علم الله في قوله تعالى فمن يعلم  
 انما اتى اليك من ذلك الحق من دواعي الاول والثاني وانبا عهما انما يتذكر الوالا لبا  
 لائمة الذين عرس في قلوبهم العلم من ولد آدم وعنها عليهم السلام انه قال النبى عليهم من يقبل  
 منكم وصيتى ويوارى على امرى ويفضى دينى ويحجز عداى من بعدى ويقوم مقامى  
 والخدمة من بعدى في ائمة يعلمهم من تاويل القرآن ما لم يعلموا اعداء الله والاول

نستى

ما ذاقوا لعملي انما اقام اليه امير المؤمنين عليه فضه الى صدره وقل انت لها يا علي  
 يا نزل الله ومنهم من يستمع الى قوله او لكل الدين طبع الله على قلوبهم الاية في قضاها لايحظ  
 وتفسير الثعلبي والبلخي والقيصري والطوسي والتفاس وكتاب ابن بطة انه سئل العتيق  
 عن قوله فانه وباقال اية سما تظلي ام ارض فقل ام ارض اذهب ام كيف اصنع اذا قلت  
 في كتاب الله ما لا اعلم اما الغامضة فاعلم انها الاب قاله اعلم وفي رواية اهل البيت عليهم السلام  
 انه بلغ ذلك امير المؤمنين عليه فقل ان الاب هو الكل والمرعى وان قوله فلكه وانا اعتل اذن  
 الله على خلقه فيما اعد لهم به وخلقهم لهم وللغنا منهم مما يحيي به انفسهم قل النظام <sup>مسئ</sup>  
 عن الكلالة فقال اقول فيها راى فان اصبحت من الله وان اخطأت فمضى ومن الشيطان  
 تكلم به ما دون الولد والوالد فتواء هذا خلاف قوله هناك فكيف يجوز ان حكم في الاموال  
 وحقوق المسلمين راى لا يدري صليبه على فيه فخطي ومن استعظم القول بالراى ذلك  
 لا يستعظم لم يقدم على القول هذا الاقدام وحديث الكلالة رواه الغزالي في المستصفى  
 وما اراد العتيق ان يجمع ما تحبب اليه من القرآن صح مناديه في المدينة من كان عند شيء  
 من القرآن فليأتنا به ثم قال فلا قبل من اجل شئنا الا بشاهدى عدل وهذا مخالف لقوله  
 قل لئن احببت الانس والجن الاية فان كل الرجل وصليبه جهلا هذا من القرآن وطنا  
 انه يجوز البعد من الناس ان ياتي بشئ من كل غاية الجمل ومن حل هذا الجمل لا يجوز  
 في حكم من المسلمين فضلا عن منزلة الامامة فان كانا علما اذ كل من كتاب الله فلم يرد  
 احدا من الله فيه ولم يشق الجمل في ذلك فهو اضعف وقد ايدى انهما لا يكونا عالين بتدليل  
 القرآن لانهما لو كانا عالين لم يحتاجا ان يطلباه من غيرهما بدينه عادلة واذا لم يجد  
 التخييل ان كان عالما ان يعلمه من غير علمه كان مكلفا هذا باحكام الدين



وجد وما انزل الله على رسوله ومن كان بهذه الصفات يصلح للإمامة وإنما  
 قصد الجميع سبب التبرك بقول مصنف على علم لكي لا يظهر على ما ارتكبه من الإساءة  
 ثم انما احتاجا إلى زيد بن ثابت حتى يجمع منه الوقام والاكثاف والعصب والنجاة  
 وهي الحجة وصدور الرجال وفقد زيد من كتاب الله فما وجدها الا عند  
 خزيمة بن وهب لقد جاءه رسول الايتين وعنه ذكر رواه البخاري والطيوسي  
 فقال قوم هذا لا يصلح ان يكون خليفة في الارض ويجلس في مجلس رسول الله صلعم  
 ويتصدق ربحيت ينوب من المعصوم من الخطاء والزلل ولا يحفظ القرآن ومن  
 لم يحفظه فاحرقه ان لا يعرف الحكم يتاويله وينزل الاحكام فيقول ما اعرى حتى  
 اسأل الناس وقد اقرت بقول النبي صلعم وسأل من يأم الناس فقال اقرأهم  
 بكتاب الله الخبر وقد اقرت ايضا انه لم يستمر القرآن كله فكيف يكون نقيها  
 وكيف يفرق بين المحكم والمنشأ به من الاقراء التي بل كل وكل يعلم التثنية كيف  
 يعرف التاويل ويقول في الكلالة ما قد عرفته وكذا كل صليبه ورواها عن عتيقا  
 قال في الكلالة ما اراها الا ما لم يكن ولدا ولا والد في روايه اللهم اني اعلم الان لا  
 يكون الوالدان والولد ~~فلا يخرج من الدنيا ولا يعرف الكلالة وفي رواية~~  
 لا ارا في فهمها ابدل ورواها عن عتيق ان ذلك وقت وفاة  
 وردت اني سألت رسول الله صلعم عن الكلالة ما هي وعن الحسن بن علي بن فضال  
 وعن هذا الامر من هو فكذلك لا يأت فيه وهذا قول جاهل باحكام الدين فلقد شمر  
 نفسه بجهل في الشريعة واحكامها ومن من جاهل لا يحكم من الناس بما لا يعمل  
 يستحق قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ثم انه اقر وشهد

وسئل

١٢١

الامر لغيره وانه لا يحق له فيه لانه لو كان له فيه حق لكان قد علمه من الله ومن  
 يشو له فغضب حق غيره من الامر الديني والدنياوي عاملا وذل هو الكفر بعينه  
 ثم انه كان اقم اعني عن خبر يوم الغدير والمباهلة ونبول وغيرها وقال بعض  
 اهل اللغة الكلالة من التكلم وذل ماخوذ من الاكليل فتكلم كل القراة حوال الميت  
 فيورث منهم اقرهم اليه تكليلا والصحيح ان الكلالة ماخوذ من الكل من قولك فلان  
 كل على فلان قوله وهو كل على مولاه وكل من يقرب الي الميت بنفسه من كان يقرب اليه  
 بغيره فليس هو من الكلالة وكل من يتقرب الي الميت بغيره فهو كل على من يتقرب به الي  
 الميت فذل هو الكلالة وفي خصال الملوك عن موسى بن عيسى انه قد خطب الملوك  
 اول ما يروج فقال ان هذا مقام لم تعد له كلاما فسوي بعدله كلاما وتزل وروى  
 انه فحشه انه قال انكم تكفون في ما كان يقول به رسول الله عجزت عنه فان الرسول علم  
 كان ياتيه الوحى من الله وكان موقفا مستودعا وانا اقول من عند نفسي فان ر  
 من الله ومن رسوله ومن اخطأت فمن نفسي ولا والله ذلك منه فضلا ومن كان يقول  
 عن نفسه من غير كتاب ولا سنة فهو جاهل بالجاهلين ومليحا جته ان يقول من عند نفسه  
 والله تع يقول اليوم اكملت لكم دينكم وقال ما فرطنا في الكتاب من شيء وانزلنا عليك  
 الكتاب تبينا لكل شيء فاذا كان الله قد اكمل الدين ولم يفرط في الكتاب والكتاب تبينا  
 لكل شيء فقد جمع الله العلم في كل الدين والكتاب المبين ولكن الشان فيمن يعرفه  
 ثم انه ما يقول من نفسه اما كان من الدين او من غيره فان كان من الدين فيلزم  
 من الله تع حيث رسوله بشريعة ناقصة حتى يتم العتق بخطا او صواب وان كان يقول  
 من غير الدين فما حجة ما اليه واذا لم يكن من الدين فهو البدع وكل بدعة ضلالة





والفتوى في ذلك ما ذكرناه في مناقب آل أبي طالب وسأله فضيلته ما الفرق بين  
الحب والبغض ومعدنهما واحد وما الفرق بين الحفظ والنسيان ومعدنهما واحد  
وما الفرق بين الرويا الصادقة والرويا الكاذبة ومعدنهما واحد فأشار الى عمر  
فلما سأله أشار الى علم فقال على علم ان الله تعالى خلق الارواح قبل الاجساد بالحق  
عام فاستنجد الهواء وبهما اعترف هناك استلف ههنا ومهما تباكر هناك اختلف ههنا  
ثم سأله عن الحفظ والنسيان فقال ان الله تعالى خلق ادم وجعل فيه غاشية فمهما  
مر بالقلب والغاشية مقيمة جفط وحصى وصهما بالقلب والغاشية منطقة لم  
تخط ولم تحصى ثم سأله عن الرويا الصادقة ورويا الكاذبة فقال ان الله تعالى خلق الروح  
وجعل لها سلطانا فسلطانها النفس فاذا نام العبد خرج الروح وبقي سلطانها فيموت  
بميل من الملكة ويحل من الجن فمهما كان من الرويا الصادقة من الملكة ومهما كان  
من الرويا الصادقة من الملكة ومهما كان من الرويا الكاذبة من الجن فلما سئل ذلك  
اسما على يديه وقتل ايووم صفيين في صفة علم وذكر ابو عيسى الترمذي وابن بطة العلي  
وابن ملحة في كتبهم عن قبيصة بن ذؤيب انه جازت الجنة ام الامم او ام الات  
فقلت ان ابني او بن ابني مات وقد اخبرت ان في الكتاب جفا فقال الشيخ ما وجد  
لك في الكتاب جفا وما سمعت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى كل شيء فاسل فقل فتشهد  
المخوفة من شعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه السدس قال ومن سيع معك قال محمد  
سليمة فاعطاه السدس يا عجبا من امام دله المعيرة الزاني على الفروع ودخل جبل  
اعلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على الطعام فلما غاب اليه فقال انا صاير فقال له ولذلك قال واحد  
قل كما اكل فقال عشرة الف درهم فقال العتيق تكلمت بثلاث كلمات مفتريات

الرويا

الرويا



٢٠٢

ولقد رايتك اليوم تاكل وكل ولدان وانت ذو جمال يبلغ كراوها كل سنة عشر الف درهم  
 ففعل الرجل رايت ظهري اولى باطن اكلت اليوم مع عيالي وسمعتهم يقولون من اكل  
 مع عياله فهو صاير ومات ولي ولد وسمعتهم يقولون لان تقدم كل طفل حينئذ من ان تحلف  
 مائة مثله وتصدق بعشره الف درهم وسمعتهم يقولون ماكل من ماكل ما اكلت فافئدت  
 وذكر الطبري في التاريخ والبلاذري في انساب الاشراف والسمعاني في الفتوح ابو جبير  
 القاسم بن سلام في الاحوال عن هشام بن عمرو عن ابيه قل خطب ابو بكر فقل اما بعد  
 فاني وليت امركم وليست بخيركم وفي كلامه فان انا استقيت فابغوني واذ زعت فتقوت  
 وفي رواية فاني اجست فابغوني وان اسأقت فتقوت وفي رواية عيسى بن وان  
 هذا كناية بغوي ولما احدثتوني حسنة بئسكم ما اطيعكم ان كان ما حصوا من الشبهة  
 وان كان لينزل عليهما الوحي من السماء فاذا عتوفا اضحتاج الى الرعية لتقوموا  
 ويعتبروه ومن الضلال برعون والى الهدى يرشدوه فكيف تقدم على الصحابة  
 المشهورين بلعلم فضلا عن اهل البيت عليهم السلام وفي تاريخ الطبري انه قال  
 الاول ان لي شيطانا يعتريني فاذا انا في فاجتنبوني لا اوقو في اشعاركم وابناكم  
 وكنا يقولون خير الناس بعلمهم ابو بكر الصديق وخيركم اذن بتم صدقكم في مقالكم  
 وليستكم امر اولست بخيركم فقال ابن عثيمين ايا الهذيل للحلاف فقال له اليس تعلم ان  
 ايليس ينهى عن الخبز كله ويأمر بالشرك كله وهو لا يعرفه وينهى عن الخبز كله وهو لا يعرفه  
 هل لا قال فقد ثبت ان ايليس علم الشرك والخير كله فقال ابو الهذيل احل لك قال فاني  
 عن امامك الذي تأمر به بعد الرسول هل كان يعلم الخير كله والشرك كله قال فابليس  
 اعلم من امامك وقال بعض الفقهاء ليقول من الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله

الزيغ المير  
 والجور

نحو  
 الخبز  
 كله

عقبت

امهلني يوما ثم ركب فصبته وقل البشري ملك الروم لقد اسلم فقال الخليفة  
 له الله قال بحلول ويحلدي ويعلمهم العلم ويفتي لهم قال نعم قريب كيف علم هذا  
 قال ويتمني ان يجلس في الخلافة قل لا يمكن هذا قال هذا جوابك وساله الرشيد  
 وعمر افضل ام علي علم قال هما اثنان وعلي وعباس افضل منهما وساله  
 مفتي العباسي فقال ابو بكر افضل ام علي فقال ان امير المؤمنين المفتي هو ابن  
 عم علي علم وهو اقرب وانسب وافضل واكرم واكمل واعلم من الكل الموسى  
 عجت لمن يقول انا امام وما عرف الخطاء من الصواب الايام من ينادي <sup>المطابق</sup>  
 عليا في الفخار وفي انتساب بماذا انت تشبهه ابن لي وقصر عن منابر الجواب  
 اخصي مثل ما خصبه قلنا والا انت الكذب من سواب ودع ما لا يليق به لمن لا  
 يقاس بعبد في كل باب واعطى القوس باربعها عليا امير المؤمنين ابا تراب  
 ابن جحش لولا ايام علي لم يورثه من بعد النبي لعاد الناس في الكفر انظر الحكمة الهادي  
 حتى كفرهم ان كنت فانظر كبر خالفوا الله والطعن النبي وكبر من حور في الناس <sup>مستطرد</sup>  
 فجات سورة مولا يبي التي سطرت فلم له فعله تجودة الاثر ولذا اما الله ميثاقه  
 عليهم فخير فلم يذروه فداوى دسليم ناصيه فلم خذ لو فلم حرروه وسلمي غل اسلمه منكم  
 فما سالموه بل جادوه وقال لهم ان مولاكم علي لم يملك فلاحرره على انه كان مجاهدا  
 اذ الخطب لهم استصخروا وان اسلك الحكم وشية عليهم ولم يهتدوا <sup>الحجوي</sup>  
 فن يباوي بعلي الهدي في المبتدى الامر وفي الحاضر او جعل النور الى ظلمته  
 عمي الغبي مشرك كافر حلف يبول من بني مرة او جعل العادل كالي اهل الجحافل  
 فانوا الى ركب له فضله قلنا لهم هناء الله فانهم خطبه خم وقد سمعوا العبد بموا



ان عليا كان مولى من كان رسول الله مولاة الصالحين قول هذا الخارج لما  
 لاذت في حزن ولعن واصب لها باركيا اما ما عدا لا رجلى ورجلكم في جحر الكاذب  
 العدل والتوحيد من مذهبى اف على اليجاد والجبر اخوت ديني المصطفى احمد  
 فاف من ديني نصي ففصل في احكام عبد الله الباقر علم في قوله  
 اولئك الذين طبع الله على قلوبهم فاصمهم واعمى ابصارهم الاية تزلت في الاول  
 وعنه علم في قوله واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها الاية هو حسي ودر  
 عيسى بن يونس بن ابي اسحق الهمداني عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم  
 قال عرض على عبد اللات فرسا فقل هلا فارس اجمعه عليه فقام فتى من الانصار  
 فقل اجملني عليه يا خليفة رسول الله فقل والله لان اجمل عليه غلاما قد ركب  
 الخيل ارجب الي من اجملك عليه قل فوالله انما فتوت منك ومن اميل فقام اليه المغيرة  
 من شعبة فلما على نفسه فكأنها كانت له مزادة فتواعد الانصار من تقتل وامني  
 فبلغ ذلك عبد اللات فخطبهم فقال ما بال اقوام يزعمون ان اقتبتم من المغيرة  
 والله لن اجمعهم من ديارهم اقرب اليهم من ان امدهم منه فعتل حق الانصار  
 ولم يعاقب الظالم لان المغيرة كان من خواصه وانما صوب الانصارى لاحله وعمل  
 خالد بن سعيد بن العاص وهو من السابقين وكان النبي صلعم ولاد الشام فقتض  
 وهو ول عليهما واصطص عليه بما جرى بينهما بخضة النبي علم وارضاه على ان يجا  
 ضوفما ولي وقلد مكانه يرمي بن ابي شعيان ومعاوية اخاه بعد وهم من  
 الطاق حتى طرق معوية ما طرف هشم وابو بكر بن عباس والقاضي الحسن اللؤلؤي  
 ان رجلا اقطع الصبي اضافة عبد اللات فقام يقوم الليل ويصوم النهار

قال له عبد اللات والله ما لي بك يليل سارق ولا نهارك بنهار سارق ولدا  
 شفع من قطعك قال قطعني على بن منية باليمن ظما وتعد يا فقال لما اسلمن عن ذلك  
 لمن كان قطعك ظما قطعته فبيدما هو كذلك اذا فقدت قلدته لا سماء نبت عيسى  
 لم يوجد لها اثر فانا هو ظم فقتلوا الا قطع فاستخرجوها من حجر فقطع عبد اللات  
 بن ايسر فبقي لا يلد له فعمل الولي حين جد ظهره كحل اللحد بيتا ما على فكان عليه  
 يقطع يساره فقال تريدون ان اقول ان عبد اللات اخطأ ولا اختلاف بين الامة  
 ان الرجل يقطع بعد قطع اليد رجله فان عاد فلا قطع عليه وتجنس ويتفق عليه من  
 بيت المال وجه اخر ان الضيف ما مون بمنزلة اهل البيت ولا قطع على الموتى والله  
 به وروى الواقدي عن عبد الله بن الجارث بن الفضل عن ابيه عن سيفين  
 السلمي قال كتب عبد اللات الطريقة من الخايرة وهو عامله اما بعد فانه

فمن ان الفجاءة ارتد عن الاسلام فسير اليه من ممل من المسلمين حتى يقتله او يأسر  
 تاتيني فوثاق فصار اليه فلما اتقيا قال الفجاءة ما كبرت واني لمومن وما انت باولي  
 عبد اللات منى انت اميره وانا اميره قال له طريقة ان كنت صادقا فاق السلاح ثم  
 نطق الى عبد اللات فاجبه بخير فوضع السلاح فاوثقه طريقه في جامعه وبعث به الى  
 عبد اللات فلما قدم به اسلمه الى بن جشم فخرقه بالنار وهو يقول انا مسلم واهل الاسلام الا  
 لا اقر باللسان وفي تجارب الامر عن ابن مسكويه اوقد في صلى المدينة نارا ثم رمى  
 بها ما ليس هم على نوا بالنار جاره هم واهل يعذب عن الله بالنار ومنها  
 ضافة الاشعث بن قيس وترويه ثم اظهر الندم على خرق ذلك واطلاق هذا حتى  
 قال عند موته يا جماع الامة تلبث فعلن ودعت ان لم افعلن وددت اني لم ابعث



خالد بن الوليد في ما كان بن نوبة وقومه يعني السمين باهل الردة ودرت ما في  
 الكنف بيت فاطمة عليها السلام وان كان غلق على حرب وودت اني لم ارق الفجر  
 في الحال التي كنت بعد ان فانت وذكر الطوي في التاريخ انه كان الاشعث ستان  
 لسبعين نفسا ثم انه ترل بعد السبعين فقالوا ليس كل الايمان فقال لا في لا اسبقه  
 لحمل وزوجني لختك فزوجه لخته وفي رواية غيره انها كانت عوراء فوالت فنهجت  
 وذكر الواقدي في كتاب الردة ومحمد بن اسحق في الايضاح انه لما اتي بالاشعث يسير الي  
 ابي بكر قال له حكى في نفسي قال حكمتك قل تطلقني قال قد فعلت قال تزوجني ما حركت اليها  
 هذا على امين وامره فاتي بالحقاقه فاجبه فقال الاشعث بن قيس الكندي المكلا  
 قال فزوجه ما كنا نطبع بجلد في الحاصلية فزوجه فقال الاصمعي بن حمله اني  
 ايت بكدي وقد ارتدوا انتهى في غاية من بك ميثاقه كفرة وكان ثواب النكاح  
 وكان ثواب الكفر تزوجه البكره ولو انه باق على نكاحها وتزوجها يوم لا مهره مهر  
 ولو انه دام الزيادة مثلها الا بحسب عشر او اربع عشر اما كان في يمين مروة واجل  
 تزوجه لولا اردت به الفجره ولو كنت لما ان نكحتك لقد متها ذخر او اخرتها لجره  
 فلما ولي امير المؤمنين علم طمع الاشعث في مثلها منه فقال عليه ايها مثل حق بن ابوقحافه  
 وفي كتاب العقد قل تزوجني يا امير المؤمنين يعني رتب فقال غريب على الكهنة  
 وكل لا تلبس اعزك ابن ابني فحافه زوجك ام فمروه وزعمت ان عبد اللات ندم على ان  
 لا يكون اقادمه والزمنه الخطاء في تركها ليس كان الامر في يده فلم يرض على الخطاء وروي  
 زياد الكعبي عن ابن عمرو عن ابيه ان عبد اللات وجه لعلي بن مينا على قضاء اليمن  
 وخرابها فالتوى عليه قوم من حضرموت فبعث بعلي جيشا وسبي بنفا وتلقا رجلا

ثم جهر على عبد اللات فباعه ثم بعد ذلك قدم فقم من اليمن على عبد اللات  
 ثم بالله انهم كانوا مسلمون وثبت على ظلمهم وقتلهم وسأهم ظلماً فاسقط في يديه  
 وشاورهم فاشادوا بعقوبتهم وقد وطبت النرج ومات منهم في رقتهم كثير وكذا  
 خرج بعد ذلك من العجائب انما حضرة الوفاة جعل مكان اعنصيه في الاستبلاء اد  
 هم وطالب الناس بليعة له والرضايه وقد اجمعوا في رواياتهم ان العالت  
 للناس يومئذ اهل الكراهية فلما اكثر واعليه وخوفه من الله في قوليه عليهم وقالوا  
 له ما تقول لربك اذا قدمت عليه وقد وليت علينا فظا غليظا فوالجبه طليعة وقال يا الله  
 زفوني اذا اقيمت الله قلت له اني استخلف على اهلك خير اهلك روا ما العري في تاريخه  
 والزحيري في فائقه بل روا ذلك من مناقبه وقضاياهما وكان هذا القول منه جامعاً  
 كبريات القطيعات ما استخلافه الثاني على الناس فقد تقلد الاثر في امور  
 ذي تقلد منه في جوده ثم هلل منه جميع ما جرى في ايام الثاني بعد وفاته  
 بملكه فقد باء بغضب من الله ثم خالف النبي عليه لانه مضى بلا وصية عليه  
 واما قوله بالله تحووني فليس تخلو حاله في ذلك من احد وجهين اما ان يكون قد قال هذا  
 لانه عند نفسه للخاف الله تعالى لانه تقي في مخلص العباد برئ من كل حقوة وذلة وقا  
 هذا عامداً عاصي لله تعالى فقد استوجب منه العقاب وقال الله تعالى فلا تتركوا انفسكم ومن ترك  
 نفسه فقد خالف الله في تحبه او ان يكون اراد بقوله بالله تحووني انه للخافة ولا يبالى به  
 لانه من نفسه ومعتقد هذا كافر واما قوله اخلف فيهم خير اهلك فلهذا كلامه اهل  
 لانه شيد الثاني انجي القوم وهذا لا يعلم الا من اطعم الله عليه لانه لا يبالى به ولا يبالى به  
 جعل ان ذلك ومن وليك عليهم حتى يستخلف فيهم غيرك بعدكم ما يكون عبد الله يحوشه



وقوله خير اهلك فما عرف وجهها بوجيب الخلائق الاهل لله تعالى بل قتل خلق الله وبيت الله  
 ناقة الله وعبد الله وكذا ادى انه ظن انما معني بذلك نكت العرب قتي قتيال الله  
 من وقت اجحاب الفيل اي خاص الله واخطاء لانك اذا قلت خير اهلك انما يكون معنى الاقار  
 والله منزله عنها وفي كتاب التذييل عن العسوي انه قال محمد بن ابي بكر لابي عبد مونه فممن  
 تراك تجعل هذا الامر على كتابه قال في فلان بن خطاب قال محمد لو انه لكل حق ما عانت  
 ولذلك وروي اهل السنة ان ابا بكر لما سأل قبائل العرب حمل زكوة هجر اليه وانصاره الذي  
 الى ملتسمه طوعا وكرها امتنعت عليه قبيلة بنو بروع وقالوا ان رسول الله صلعم لم يامرنا  
 بدفع ذلك اليك ولا امرك بمطالبتنا وعلام تقابلنا ما امر الله به ولا رسوله فمما اهل الكوفة  
 وقد روي عن ابن عمر انه سأل ما كل ابن نوبة مما تريد منا قال اريد زكوة اموالكم  
 قلوا من توصها قال ابي بكر قال لخالدا في قريش او مريد كل اني قد وردت بزكوة قريش  
 الى رسول الله فلما اردت الانضياف من عنده قلت يا رسول الله انانا من جدت الاما  
 فان كان منك كون فالي من نؤي ان زكوة فضر ببيد على منك على بن ابي طالب ثم فقال لي  
 هذا فان ايتني بكتاب من على علم اعطيتك الزكوة كل امرت قال فمكر به خالدا فاخذوه  
 غدربه وقتله لوقته واصبح من غد عمرو سائر وجهه وانصب قدر الطيغ وجعل رأس  
 ما كل احد الاثافي لغري وفي الاغاني قال بن شهاب ان ما كل بن نوبة كان اكثر الناس شطرا  
 وان خالدا لما قتله فصلى بعده لقد رقتض ما فيها قبل ان بلغت النار الى شواته وقال سمع  
 بن نوبة يخاطب عبد اللات وخالدا في قتل اخيه رواء صاحب العقل واصلح عن الريا  
 نعم القتل اذا الرباح تناوحت بين البيوت قلت يا بن الانور دعوتك باءة ثم قتلته  
 او هو عاك ببقعة لم يعدر فان هب فلا تفعل حامل لعة مار عرفت ربح عبيد العفة في





عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما لكم قاتلوا أهل الردة فماذا لكم تأثمون  
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما لكم قاتلوا أهل الردة فماذا لكم تأثمون

ان يقتل المسلمين وتستبيح اموالهم وسبوا ما ملكت ايمانهم فماذا لكم تأثمون  
ضده وكان ماكن بن نويرة واليمان بن قيس رضي الله عنهما على صدقات بني بروج  
فلما بلغه وفاة النبي صلى الله عليه وسلم اسلك على اخذ الصدقة من قومه فقال لهم تريدوا بها حتى  
يقوم قابر بعد النبي صلى الله عليه وسلم وتنتظر ما يكون من امره وقد صرح بذلك حديث يقول  
وقال رجال سدد الله ماكنة وقال رجال ماكنة يسدد فقلت دعوني يرب الله بينهم  
فلما خطر رأي في المعاد ولا البدى وقالوا اخذوا اموالكم غني خائف ولا تظن فيما في  
فد فكلوها الا هي مالكم مضرة لعلها لم تحدد ساحل نفسي دون ما تجدونه  
وان منكم نوما بما قلته بدى وان قام بالامر فحدث قايم الطعان وقلنا الدين دين محمد  
الصلوات على اهل بيته ما ضاقت اذانهم عن سبل المنكرات والاثام دون ان انقضوا  
الكفارة المسلمين والاسلام فاستحلوا النساء واتهموا في قتل اهل  
وهم مومنون بالله فاسئل ما كان يدعى الخوارج فقام قادة  
الراس منه بمشركي خيبر لا للذين بل راى روجه الجاين فارب يحطونه وسام  
ثم والموت في الموت في حتى تظن الكلى وضرب الهام قال للمسلمين فبعضوا مسي  
ودق جيا مستهل العمام وهو في بيته عروس خلى من مفاسد موحها المني لم  
ثم لم يقيم الموزة من ذلك رند اهيئات وقت النوم روى عن ابي بكر بن  
عباس وسفيان بن عيينة والحسن بن صالح بن محمد وكيع بن الخراج وعبد الله بن  
الاسدي عن عمر بن الخطاب عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وروى  
عمر بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وروى صالح بن ميثم عن ابي برة  
عن ابيه وروى هرون بن عبيدة عن يحيى بن عبد الله عن ابيه وروى علماء اهل البيت





واذا نه دُعَاء ولساع بيوله في المسجل وفي رواية الى ذريحه الله ان امير المؤمنين  
 علم اخذ باصبعيه السبابة والوسطى في ذلك الوقت وعصره حتى اصباح خلد  
 صيحة منكروه ففرغ الناس همهم انفسهم واجلست خالده في بيابه وجعل يضرب  
 برجليه ولا يتكلم وفي كتاب البلاذري ان امير المؤمنين علم حمله اصبعيه السبابة  
 والوسطى في خلقه وشاله بهما وهو كالبعير عظماء يضرب به الارض فلدت منه حصه  
 واحداث مكانه وتبقى يقول هما والله امراني هما والله امراني فقال عبد اللات لزوجها  
 مشورتك المنكوسة كاني كنت انظر الى هذا واحمل الله على سلامنا كان كلما جاء اجل يخلص  
 من بين لحظة لحظة يبعث عنه رعبا فقال الثاني لو اجتمع على اهل مني لما خلصوا فتنشقوا  
 الى عباس فجاء عباس وقال لو قتلتموهم لما تركنا يمتنا يمتني على وجه الارض ثم افسر عليه نحو  
 القبر ومن فيه ونحو ولديه وامهما الا تركته وقيل من عسفه فتوكة وروى الميموني عن  
 اسمعيل بن ابراهيم عن عمر بن ابي نصر قال سمعت خالدا القشيري على المنبر يقول لو كنت  
 في ابن ابي طالب خنوا ما امره ابو دود والصدق فقتله وقيل لسفين ولو كعب ولا بن حجر  
 ما يقولون فيما كان من عبد اللات في ذلك قالوا جميعا سدة ولم تهر وقد حدثني  
 ابو يوسف فقال لبعض اصحاب وما الذي امر به الاول خالدا يا ابا يوسف فاشهر  
 وقال اسكت وما انت وذلك وليس كان على علم سامعاً مطيعاً لابي ركب ما حذر يا كثر  
 من هذا ان يامر يضرب عنق رجل هو واصحابه مفرقون ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 وليس كان عوراض يبعثه فان الامر في ذلك الشبهة في تغلته بعض رطامه وقال  
 بعض اهل الامانة والاباس يقتل رجل في صالح الامة اما ان ياد قتل عنى ما الذي عليه اراد  
 فترى الامة وصل هو من لعة له ولم يقل بعد ان هذا الخبر في كتاب العلو

من اجرت قبل ان يسلم وقد قضى الشك لان صلوة تامة ولذلك جوز ابو حنيفة  
 الصراط بمرة التسليم وضار هذه البدعة سنة يستعملها اوليائه فافسحوا لهم  
 الكلام قبل التسليم جابر عندكم قالوا الان الاول تكلم قبل التسليم في الصلوة قبل عباد امر  
 قالوا يقتل على بن ابي طالب علم فامر يقتل على علمه كفر وكلامه الذي لا يختلف فيه في الصلوة  
 مفصل لصلوته تلك توجب عليه الاعادة ولم ينقل اوليائه انه اعاد ذلك  
 الصلوة وتركه لانها توجب الكفر ايضا لقول النبي علم من ترك صلوة واجدة فقد كفر  
 وقول من زعم انه سلم في نفسه قبل ان يتكلم فهو فاسد لان الصلوة عقد لها مصلية الجماعة  
 ولا يبيع للامام الا بالظهار التكبير والتسليم بعد الكلام المفسد للصلوة فان جعل ذلك  
 فقد اسحق العقوبة ولا يصلح للامامة وان تركه على علم منه فقد بارز الله فيه فبا  
 معشر المسلمين هل اجرت امير المؤمنين علم في الاسلام حدثا يستحق به القتل من عبد  
 الاماكن من قبله المشركين في سائر الغزوات فارادوا لخلد بكتار لهم عليه اذ كان خالدا  
 عن المكافئة وقال الله من قتل مؤمنا متعمدا الآية السيد وما خالدين يسمونه  
 سيف الاله الاممكم وقول عتيق له طلع عن عيين على مصل ذكر فان انا سميت صوتي  
 عليا واياك ان ينكس في عتيق فمادى به الخالد لا يفصل ما امر وسلم من بعد تكلمه وذلك امر  
 ولد وبهم الجليلين بنقود وما زالوا متفقين بها فما صدقت طوعهم وردوا فغيظهم وصرخوا  
 وبهم القرح قد رد وموارا وكانوا الوصي مكانا وداق الله كبدهم عليهم وكان الله جزا كراما  
 وبنه لعن الاله الباغين واهلكوا والراضين بوضوئها هي ارب والامر من بما ارادوا خالدا  
 لسلخه بكرة ومسا ان يخرجكم نامل ففعل كما ارادهم عليه وهو بان يجعل  
 لخلد فسلخا ان عليهم على ابحاثه واقوه وقول الذي قال قبل السلام حديثه وروى



جد يارواه ثقات الحديث فما صغفوه وما عللوه اتى بن عجيوبه في الصحيح وركى الرواه  
 وما هو في فقههم مختلف الشريعة قل قلوه ولسنا واطاعوا قتل الوصى خو يلد  
 فاعظم بها من خطه كبر رايها فتمتته من عظم البلية فتمتته ووجد به عقب القطيع ودامها  
 ولم يستطع نطقا لاجل صلوة فما زال مذهبا لولا الجاهل يقول الا لا يعمل خو يلد  
 امرت وابدى بعد ذلك سلامها عني برئت ممن قال في المحراب وعنده بقية زجر  
 لا يعمل خالد بما امر ويلد يوما اذا التفتنوه **فصل في جين المختار**  
 الباقر بن عليهما السلام في قوله كل ختار كفور والمختار القرار يعني الاول والثاني لما فر  
 يوم خيبر وعينه وقال الله تعالى وفضل الله المجاهدين على القاعد في درجة ثم استقبل  
 المحاطبة بلبت كيد فقال وفضل الله على القاعد <sup>المجاهدين</sup> اجرا عظيم درجاة منه ومنهم  
 وقد اجتمعت الامة ان عليا علم كان المجاهد في سبيل الله وكاشف الكرب **ج**  
 رسول الله صلعم المقدم في سائر العزوات اذا لم تحضرو النبي علم واذا حضرو النبي علم  
 فهو تاليه والقباب مقامه وصاحب الراية وحمل اللواء مصعب بن عمير فلما قتل جملها  
 لم يبق المومنين علم البشوري فما هارب عند الله وكثابت ولا مخطي في حكمه مثل قتاد  
 وقد كان الشيخان في الفجر وات تابعين غير متبوعين كما ماتت داية عمرو بن العاص  
 الفاسق في غزوات السلاسل ثم كانا في ذلة اسامة غلاما خستهما ولو  
 كان له شيء من ذلك لجلية الرواة والناقلون للاخبار وهذه كتب المغازي المولفة التي  
 ياترها على اهلهم تصفحها فما وجدنا ذكره في شيء منها انه رأى قط طاعنا او مطعنا  
 او صار بالومضى وباراميا او مريتا او ثبت في جرب او برقط الى قرن او سفل  
 ميلد ما او خدش قط نقسا ولم يكن له جرب اسمر ولا مفتول جسر وان كان

انما انظاره فليس الجهاد بالنظر من بعيد فما كان حضوره الا كانه شاهداً قاضياً  
 وهم شهداء وها غيايبين بنصهم لعل السعف غائب غيرهم لعبيده  
 عنا كل لونه كلنا رجل قاضاً اذ من اقر بان تحت المناسم بل وجدنا انما  
 في الزواجر وسلم الررس علم في هذا الموطن مع ما كتب الله عليه من الجهاد العبد  
 وبنينا واهل كان للجهاد الايمان واهل كان في الحكم الاطوما واهل كان في  
 اروي اسئل او قبلا وهذا عز ورات النبي علم او لها يد فلم يكن له فيها اثر سوى  
 انكم فصلتموه عن الحرب انه جلس مع النبي علم في العرش يجله ويؤثقه والمنشور  
 والتدبير قبل وقوع الحرب وعند وقوعها فالطعن والنوب قال المتنبى  
 الراي قبل شاعة الشحان وقد ذكرنا بطلان ذلك فيما مضى كان النبي صلعم  
 شغولا بالفتح والدعا باس طائفيه يقول رب ان تهل هذه العصاة لم تعبد  
 وقال عليه السلام انت ربى اتركت على الكتاب وامرتي بالقتال ووعدتني بالنظر  
 انك لا تخلف الميعاد وقد ايد الله رسوله بالملكه ونصوه من كل وجه باهل السماء  
 واهل الارض ولقد روى ان النبي علم قل حتى قل ابوشير الانضاري بيننا  
 رسول الله صلعم يد بر الناس من خطنا حتى صار امامنا نحو التراب وجوههم  
 فان كان الخمار معه في العرش لوانسمان كن حين استقدم امام اصحاب  
 وضار عرض الاسنة والسهام وهو المطلوب هلا استقدم معه ان كان قد وق  
 وعنه اياه بالبصر لعمري لو كان له صفة بسوط استهر وقد قال الله به ولقد  
 نصر له الله ببلد واستمر اذلة ملكة السماء وسيف على بن ابي طالب علم ونودي  
 من السماء لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا على ابن عباس في قوله لا استوى



القاعدون من المؤمنين عن بدر والمخارجون له بدر ابن حماد  
 وسلي بن واحد والنضير فان انصفت بين اللبس والصبغ وروى خير قد اجري من  
 بالذلائل والجبن والضيوع ما وفي اجلاد ذميت جبهة النبي صلعم وكسرت رايته  
 وقتل حمزة عمة ومصعب بن عمير صاحب رايته واخترم المسلمين وليرتق به الله  
 في اوضح الروايات سوى على علمهم عاد اليه ستة رجال فكار  
 المنفعة لا يعرج على احد حتى روى انه بلغ بهر جميته الجبل فانزل الله في الحال  
 اذ تصعدون ولا يلوف على احد والرسول بل عوكم في اخركم ولقد اجري  
 رسول الله لما تقروا عنه ان يقال فمن عن قوسه حتى اذقت شيطانها ومشي  
 راجلا يصاعفان درعين وبارزاني بن خلف فقتله الحبيري  
 ويوم احد جين ولوا واصعدوا وقام رسول الله يدعوا صبيح ينادي باخر اجمي  
 فولوا اسرا علفينه يورعوا فلو شئ رسول الله فيه بنفسه فلم ينهزم عند كنه  
 وفي الخندق لما جمعت الاخرات وفيهم عمرو بن عبدود كما قل الله تع اذا حاوركم  
 من فوقكم ومن اسفل منك الاية فبقوا ستمين ليلة مهاجرين وهم ينادون  
 على الله الا رجل ثم كان من قتل عمرو بن عبدود وغيره ما كان الحبيري  
 وفي عباد جين نادي بجمعه فقام على والعبايل حضرة عتيق وسعيد بن عوف  
 وطلحة والعاقبي بن جندة كما هم من خشية الهلك والردى حمى بلقاها هم بن عمتهم  
 من ركب ابن عديك بيدر واحد وجنين باوكل والقاروق اين كانوا يوم اجمي  
 وحذاف القوم وهو ركب عتبة طالبا للذي والامر بسا الطعن وتلق جف لما شفاء البروق  
 فانه من انما على كبت الصالحات سينق فستقام كاس امنية واذنري الجميع  
 لحن التقريظ ما  
 في غير

خبر

وفي خبر دفع الرأية الى الاول ثم الثاني فوجعا من خبر من فقال النبي علم لا عطين  
 الرأية رجلا الخبر ذكره البخاري ومسلم والبخاري والبلاذري ومحمد بن اسحق وابو  
 اليشقي وابو نعيم صليب الجلية والمصنف السعدي والاسعدي الخبيلي فلقبه النبي علم  
 كراد ومن لم يكون فرارا وقال الله ومن يولهم يومئذ برءا لآيه فقد استحق انظر  
 القرآن واجماع الامة غضب الله ودخل جهنم من ادعى التوبة فعليه الدلالة  
 فما وقع اليه راية بعد هذا ولا استغناه من امر الحرب والجهاد احل دواعي الايمان والكفر  
 واكثر ما يتفاضلون قوله وفضل الله المجاهدين شاعرا جعلهم من فرز يوم حرام  
 من النبي مكسب المراء مثل الذي حمل التواء مبارزا ولباب خبرهم هناك دجاء  
 ودخل السيف فمة مرحب وسبي الجليل اوسياح حيا سلامه الحما يمولي في حيا  
 من حيا الحرب يلكها الغنم لست مولاه واجماع الوري قطا مذكرا كان بسيف ماض  
 المولى من لقي الله به المؤمنين الحرب يوم الكرب المحمدي فاما انت اولى ذي بيان  
 فان على ذي وشب وظم فالكرب خير خفت لما شئى لك مرحت في نيل دهر  
 فملت برأية كنست وكانت سافرة على الاعلاء يتي بها يوتي اذا صبت الحرب  
 با من طاروا غر خمر خمر خمار عما كما ما لجن معشرا نسير للمسير  
 اعرضوا ليه عصيان ما انتيت هذا كل اى جبر محل النبي وقال الى ما دفعتم النقص  
 ما عنيها على رجلنا امنا برى القدر من كذب ولتمز العوني وقد زعموا في خبر ما  
 قص من خداع عند الحقيقة برية راية الاسود بالذي بل على عثمانيه نقال مبادا حيا  
 جازجه ثم الغر بركة وفي يفتح سار اليها مع النبي علم وهي نازة وقرارة وها  
 به واجله فلم يكن امد الرأية ولا امر على طايعة واليه قال الجماعة المصنف



استحي من شمس النهار ومن قمر اللوح وجوهه الزهر والهن في التقطير في خلعة  
 او واحد من بني فخر وفي جنين سائر النبي صلعم اليها في التي غشي الغاوا و  
 المسلمون بالكثرة وقال ابو بكر لمن غلب من قلة فانهتم المسلمون من بركة قال  
 واسلموا النبي علم فثبت مكانه على غلبة وعلى علمه بين يديه يلبس وبقية غنمة  
 وقصة ربه من بني هاشم لجلهم العباس اخذ لجام البعلة والباقون محذون  
 به يتلقون الامنة والسيوف حتى قال العباس نضار رسول الله في الحرب  
 وقد تم من قذرة فاستعمل والعباس يعبد من الكذب وفي القرآن وفيهم  
 اذا عجبتمكم كنتم الاية فكان اول تلون من الانصار ثم قالوا فلم يعد له  
 ولا صاحبه الا على الساقية وقد سفل الدماء واسى الاسر او خوت العباس ثم  
 دعيتهم ان الدول كان على المنمة والثاني على الميسرة فان كنتم صادقين فقد  
 قرأ من الرخف ووليا الدبر وهما المسلمين وان كنتم كاذبين وهذا اول من العبد  
 فما معنى ادعاء الباطل وفي بتوك سائر النبي علم في اثنين وتلون الغاوا قد كان  
 في بعض موطن فلخرج الى القتال وبارز بقبيل وقرض للعداء وقوى المسلمين  
 ابلوا في موقف بعد موقف حتى استشهد منهم من استشهد وجرح من جرح  
 امور صواب فما كان العيش في جميعها التي العراء ومن ظن من الذي يجرؤون  
 لا يصعب فقد ضل عجزا ولم ير لجل اصابه خدش والني فقل كذا وامر المؤمنين  
 خرج الكثر الى اطن وعومجزل عن ذلك فلا لله اصم ولا عن رسول الله عادي  
 ولا المسلمين فاسى واللدس نضروا بالحمة فعل وذل كان في هذا النواطن صحبه  
 لحسنه لعمرو وحيفه والتم ما ادعوا له ان عبد الرحمن ابنه وهو مشرك ودعا له

يوم اجل فخرج اليه ابوه فقال له النبي صلعم ضمه ميل وامتنع بنفسك فلدن  
 على رسول الله صلعم لانه بلد ضمه الى الموقف ومكانة العدل اقره عن يا  
 ابن ابي خافة عن القتال وهو خرس الناس على الجهاد فيجوز ان يبنى عنه وقام  
 امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله الخ وقل استشهد مثلهم  
 وجعفر وعبيدة ابنا عمه وزيد بن حارثة وهو له كولد ومن الرؤساء مثل  
 سعد بن معاذ وغيرهم من المهاجرين والانصار وعن ابن ابي خافة وذكر في  
 ابيهم هم بالخروج الى الاستغاث بن قيس وكان راي الجماعة ان توقف عنهم فقال  
 اختاروا جاعدهم ولو كنت فريدا لجعل خرم بعير فقلت له اسماء بنت عميس  
 اعدت وقت الحرب في العرش فهاهنا للرجال اليوم فحارب عنه خالد بن  
 حصن فاجتواهمته هذه انه في الشجوان ونضلو ولم يخرج ولو خرج لكان الجمع  
 الخلق فكيف يعمروا فعل وفعل ثم الطريق في معرفة الشجاعة انما يعرف بالوحى  
 ويظهر فيه افعال يعلم بها حاله بذكره في مبارزة الاقران والتبصر عند اللقاء وتر  
 الفرار والبرأت وحى فيه وليس له موقف غير يوم ذي القعدة فخرج عليه وعلى  
 ما تنازع ابني فانهزم واقتض الجيوش فخذ صبر ووقف لاصحابه فقال لا تخجل من  
 كل ارماح فصار انه قلداء الارباح فصب على العنق ابو عبيد بن الجهم فم  
 وطعن كافوا المرفقة الخرا اعطاه رسول الله ما كان يبتغي فباضه ما بال دين  
 تقوموا ولا تقصوا اليام معادة وقدموا وذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 مشبه ذادوا بالريح ابابكر خذ بكرا اذا كان بعد فليس ريت الله وسمي بغير  
 في بيته له صوب في يد الاسلام حتى سوي وعشي عنه فخر في رزة مسلوقة  
 في مسافر خذ خنجر من الخلد و...



٢٢٢

وما أسلم كان في جوار الدعة وعثمان في جوار سمير بن العاص بن أمية وعبد  
 في جوار الأسود بن عبد يغوث وما كان على علمه يحتاج إلى العوار وذكره في  
 في دليل النبوة عن عبد الرزاق عن معمر بن الزهري قال كان نوفل بن عبد مناف  
 تختار بطيخة قبل الهجرة بمكة وأوتقها بخيل وعلى بها يومئذ الليل حتى مضى يومه  
 ولما عرف النبي صلواته بدمه قال اللهم الكفني نوفل بن عبد مناف ثم قال لا من له  
 علم بنو فل بن خويلد فقال على قلبه إذا فتلت يا رسول الله فذكر النبي عليه فقال خيل  
 الذي أجاب دعوتي فيه أبو عام الطائي لم يكن نواغذ في بدر ولا في أحد من بني  
 في هذه ذلة وأمة الشطب ويكثر من قبله العلام حيث لم يروم الكرم  
 كل ما ضحاه بمقام كعلي باب اسمه وأخيه جعفر وأخوه الأقدم الأقدم وكان إذا  
 وشب الضم بعد الضم ثم تخلصوا المشد بالهارة ورواها عن أبيه والاطم  
 هب قوم كانوا أيا ما تجاروا وما يصارعيه لسان لم يخافوا الحي القوي لم يروا الميت  
**فصل في غدير الخويل** موسى بن معمر عنه قوله الأعمش بنون صلواتهم  
 قال كانت إذا نزلت الآية في علي عليه السلام صلواتهم ليلة الجمعة واستخاض من النبي عليه  
 الباقر عليه في قوله يستغشون ثيابهم في أصحابه بن جعفر والرسول الله صلواتهم  
 كان إذا حدث بشيء من فضائل علي أو تلى عليهم ما نزل فيهم فقفوا ثيابهم ورواها  
 يقول الله تعالى يعلم ما ليس من الآيات كما رواه في قوله إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات  
 إلى قوائمها قل يا أيها المؤمنون أي الأقوال قوله هذا الذي يكون عند الكمال  
 والعلم والسند وقال عنه في قوله فيلوثون ثيابهم أو ثيابهم في غدير  
 في غدير فاعلموا أن الله على الناس في غدير على غدير في قوله في غدير  
 ما نزل القرآن في غدير فاعلموا أن الله على الناس في غدير على غدير في قوله في غدير

قال له خمسة وللرسول ولذي القربى وكان ذى القربى لله جل وعز من قال له  
 وكان النبي عليه بفرقة ملك يمينه في بني هاشم وكان فريضا وليا ولم يزل اية فمحت  
 ذلك فقال ابو بكر هو للوالي وقد امر به من بني مسيكة فقال واذا كان النبي  
 حرم صدقة على الارسول ومنعهم ابو بكر من الخمس فليس للمسلمين الحد  
 ميبا منهم ولا اقل في الفخا اذا كان المسلمون تحمل لهم الصدقة وهي محظورة  
 لبيها فاذا قربا النبي قد اصبحت وكانت اقرب الى النفع في الدنيا والاخرة ولد  
 في اقران سهام اليتامى والمساكين وبين السبيل فامة لهم فصدقوا بعض  
 كذا بعضه الباقين في قوله سئلوا عن الانغال اليه فلما اقتبس  
 رسول الله صلوات الله عليه وسلم من علم ما فعله الله ورسوله وتعاونوا عليه  
 كبروه ومن بعدهم وقال ابن عباس ترعمر ان ما ما قال الله فيك الككك فقال  
 ميراثومين علم من يكفيل الككك اجمع فقهاؤا ثم فيما قلوا ان النبي سمع كان  
 فسمي الخمس من الغنائم في بني هاشم على فرايض الله وان الاولاد اذعي الخمس  
 اذماه من تابعه ثم اشترى به الخيل والسلاح فسموا ابن جنوده ولحمه انبيته  
 لما سال فاطمة والعباس يحيى بن هاشم عن جوفهم سني اضع فيه الطلح والند الطلح  
 رجاء حوته وابنه فوشا يحيى النبي علم وابنه فمقتل اولاده وسبهم  
 فمكتن من محل يارو بن الاموي عليه قلى باعير ابو الكلى من مائة و  
 الله وساده واذره على ذلك فاروقه فان يك ما حل فيه حدة وكرهه  
 فبطلانها واسته ففقطت بها لدا اودع في فريضة من اهل  
 سادة عن عبد الرحمن بن ابي بكر في عهد النذاني عار عظمير من



وروى عن حماد بن عيسى بن هاشم لو افرجت من في حقكم من عند القيام  
 لا عني بكم عنه فقال على علمه تجوز فقال العباس اخاف موت حقا فكانت قال  
 ومات الثاني ولم ير عليا وفات حقا ومثل على عاب وابن عباس وابن خزيمة  
 عن الحسن فقال كل واحد منكم الحسن لنا من غناه ففرض ان الله جعل الحسن ستة  
 اقسام في قوله واعلموا انما عظم من شئ وجعل الاول في الستة والكرام  
 عمرو بن الزبير قال قطع الاول منكم دوى القرية في سهمهم المولفة فلو هم منكم  
 عمر بن عبد العزيز رد الستة من الكلي قال وساءوا المسلمين يا رسول الله حتى قيل  
 والربع وعنا ولباني فكل اكنافهم في الجاهلية والستة في كل المرباع منها والتفاني  
 وحمل والبسيطة والمنعزة فقول كيدا يكون دولة بين الاغنياء منكم  
 فقالوا سمعنا وطاعة لامر الله ولا مرد سوله فجعل الربع في الحسن لآل النبي عليه  
 والفي للنبي خاصة فما عملوا بالشئ ولا بالعرف عمر بن ابي مسلم الخنفي قال سمعناكم  
 والصادق عليهما السلام يرحمان علي عمن عبد العزيز ويذكر ان صديقه  
 وقلة من فرق عمر بن عبد العزيز بين سهمهم دوى القرية في بني هاشم وبنو عبد  
 ابوفارس الحق منهم والذين محرم وفي آل رسول الله مقلتهم بالرجال اما الله  
 من السعاة والالدين منتقمه شو على رعايا في ديارهم والارض تملكه السوء  
 وما السجدة وال الذي ظلم ولا الشقي عا الذي يخرق للمقيمين من الدنيا  
 وان فخر بها اسم الله لا ثم دعبل اريهم في غيرهم متفتنا والمخير من نصيبهم  
 بعيل الملة كنهم فمناوهم متفتنا عني كبر الذين ان تذرهم في ذلك  
 رفاضة عليهم الله وعني الذي في من تصرف فيها سنين من ايام بني مروان

ولا مانع ولا منار ع اذ كانت لم يربف عليها بخيل ولا ركاب وكانت خالصة للنبي عليه  
 لانه اختصها صلى الله عليه وسلم على غيره من قبله فقال له ان الله تعالى يقول واتخذ القرى حقة قال و  
 ومن ذا القرى يا جبرئيل قال قاله قل وما حقتها قال فذلك فاستدعاها فسلها اليها  
 يا لله فلم يزل عليها وينصرف فيها باعوا بها الى ان قبض النبي صلى الله عليه وسلم على الاول  
 على الامر طردوا عنها وفتنوا مع الارق وادعى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيع  
 أهله وانهم داخله فيما قبضه من الميراث وشهدت أسماء بنت عميس دام الله لها  
 نلت فاطمة عليها السلام فقال يجوز ان تكون صادقة فما صدق قولها ولا قبل بها  
 في شهادتها ولا التفت اليها واعلموا هو شهد وحده شهادة قاطعونه مع النبي  
 لم يقول انا معشر الانبياء لا نورث ثم ادعى جماعة من الصحابة دعاوى فقبلها  
 بريدية وامضاها وخرج اليهم منهم حارث بن عبد الله الانصاري انه ادعى ان الشر  
 عه اذ ورد مال البحر بين ان يخواله ثلث جنوات فامضى له واخره كل له من المسلمين  
 لم يضطروا لاقامة البيعة وادعى جوير بن عبد الله الحلي ان النبي عليه السلام وعلم ان  
 طعه ارضا لنفسه اسماءها فاقطعه اباها بقوله ايضا وادعى عمر الدار ان النبي عليه  
 علم ان يقطعه قريبين من قرى الشام فلقعه الفريدين انه صهره على اخته وكان  
 بيت اذ كل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصي الامير المؤمنين ان يقضي دينه ويخرج وعاد  
 نام بعد قبضه من اذ ينادى من كانت له عند رسول الله عليه السلام اوله عليه السلام  
 من اني طالب علم فانه يخرج عنه فاتاها اصحاب الديون والعادات يسألون فقصر  
 بل عوهم من ماله ولا يكفهم فبني عليه فلما رأى ذلك التواذوا ان يشاركونه  
 ليعاد بالرواية وزعموا في الاول انه كمل الامة وان المسلمين وهو القدر بما هو

عنه



فكان احتياجه لو كفة في الدف باطلا لانه مدرس في خصمه له ولهم لانما جلد المسير  
من عمه فهو الحقيقة جاد الى نفسه لاسم المؤمنين علم فيما يتهد به ومن كان احكامه  
المستمع منه ومن فاطمة ومن القاصي فيما يرجو الحكم ان كان هو فهو في كل شيء كل مد  
شاهد جار خصمه حاكم ولقد خط المأمون عن ذلك فاطمة بنت الحجة له في رد ذلك على  
وللا فاطمة فردت اظهر اعيان جميع العلماء لذلك وسألهم عنه وقد تقدم في ذلك  
عمر بن عبد العزيز في ايام بني أمية والكه شامل والردة مستحكة وهو عندهم امام من  
ايمة العدل فرد ذلك رد اظهر على اربابها فتعوتب على ذلك وقيل له ظلمت الشيعة  
فقل لها والله ظلمنا انفسهما وروى ابو صالح النخعي عن الخاني عن هشام بن  
قال لما دخل عمر بن عبد العزيز المدينة امرنا ديا فبينما دى من كانت له مظلة وظلاله  
فلبات الباب فاقاه الباقر علم ودخل وقل يا عمر انما الدنيا سوق من الاسواق وكلام  
للمان قال قلت من كن فيه من اذ اصح لم يدخله رضا الباطل واذا غضب لم يخر  
عصبه من الحق ومن اذا قل لم يتناول ما ليس له فدعى عمر بن واود وفرطاس وقال هذا  
بما رد عمر بن عبد العزيز ظلاله محملين على علمه انما ذلك في آخر الكتاب فقبله طبع على  
الشيعة فقال لها والله طعنا على انفسهما وان فاطمة فصحة من رسول الله فادعى  
غير حفيها وان عيسى والحسن والحسين عليهم السلام لم يشهدوا بالقرور وفي رواية انه  
ما قالوا له طعت على السبعين قال رويد كبرياي العاص فولد لأكنت قايدهم الى النار  
عسى ان الجولان على ولاي واشد تقوى ولا وما وضعه لولون الان اون جميله  
عسى وان على امر نجيح انون مدى الدهر من بعد الرضى يا من بعد عمر بن بكر  
ابن من امه المثل غير الى قولنا كذا فاضف ان لم يجد ويرزق منك

من ترها عن الحب والقدوس . من الجفر والنجار في هذا السار الفري في مريم  
 كرم من شيء حتى قد شرفت ثم كانت اسد اخرى منكيتي بالهف فسي وهف اللاهفين  
 على العندل التي نعتها الحمر عباية عن بن عباس قل والى عليه ان لي يوم ما يحجزه ابن  
 او خاتمة ذلك يوم يجزي فيه المظلمون وفي الاستاد ان فاطمة عليها السلام اصيبت تنادي  
 واسو صليحاه فسمعوا الاول فقال لها ان صليحان لمصباح سوء مصاب قوم عند قوم  
 الباشي عن العمريار معاوية لما حج من المدينة فوقف على سقعة بني ساعل ثم قال  
 ما من خلادوع ان كان ابو بكر بالامن لسعيد الجود العظيم الخطه  
 وعوف اخبر ان العباس لما طالب الثورات قل له عمر ان كنت هذا يوم تايده يزيد  
 منه الشيعة فلا يابعل ثم انت الآن تايينا فتستعوي ساعليه فلا يعليك فقال له ابو بكر  
 فذلك نقول لا يكون هو لكنه متظاهر بين عليا ثم اذا ارادوا الحاجة اتوا فسمعنا منهم  
 فلما رد العباس قل ابو بكر لو كنت تركت للحدث كل شيء لك من علي فقال له عمر كيف  
 تقضي له على علي بالمراث ونحن رد دنا فاطمة عنه فقال الاول ما زلت موقعا للخبر يا  
 يا حفص وفي حديث ابو يوسف يعقوب النخعي انه لما همر الاول برد فذكر قل الثاني  
 حرص بملك الله لمك وقد فعل فقد علمت انك باهيا وحقق انت بذلك اذ حب عنك  
 نلعب محمد ما واستيتادوه بالصفاء بادونا وقد يمه احدثا بني هاشم علينا والله  
 ابن سقته يوم صفى هالستفصل غلا كرها ولن رد دنا الاول لتطابق بالاكتر  
 ولتقولن من شأن ان يقول عمر فوالله الحق بعد ان جسدوه ثم لغردن على ان ان خاتمة  
 لتسند هالجمو عنك ولما سدها الرحتك ولتققن هالته عطلك لعمرى ان تسلا  
 والله ان تركت وذلك والله ما الايمن ان يثب بك واني اصليع بني هاشم وبنه اشرف



الموتور فيستخرج قلبه بيا من صدره فيعطيه من قله وعنده فأت من  
 أضامه هذا البيت ما شئت أن تأتي وطام من لواءهم وأعضد من لبصارهم  
 واتهم بحديث لو تم لمحمد تدبيرهم كنت تكون كجوههم من دفنهم وقتالهم  
 أنا وانت ولكن فاطمة ممتدة بقدر بنا وتقوم ولئن صانعنا هار دون كماله بقدر  
 فاعا على لسان سريع في هدم ما بنى ونقض ما بنى ثم قال له عمر ستعلم أن خالفني  
 من أي المأثم طعمت ومن أي المشارب شربت ثم مضى فلقبه الخفي بن شعبة <sup>القصبة</sup>  
 السويحي ولاصفوه ولاه الأمر ملخص جند عفا طراد غابا بكر والحيل ولا استبالي <sup>في</sup> <sup>في</sup> <sup>في</sup>  
 يوم الصفوف يبيض للصد والأسلوعن علي رضي الله عنه فقلوا نقاعد كان مردودا إلى  
 وحديث الرافعي محمد بن عبد الله بن أبي رافع أنه كان الأول اذ لجأ على والعباس  
 قتل العباس ناعمة رسول الله ووارثه وقد حال بيني وبين تركته على قتل الأول  
 ابن كنت يا عباس حين جمع رسول الله بن عبد المطلب وانت احملهم قتل اليك يوم  
 فيكون وصتي وخيلتي في أهلي ونحو موعدى ويقودني فقال له العباس فما فعلك  
 محمل كل فعل منه وتامرت عليه فقال الأول اعذر يا بني عبد المطلب ثم ردا لغيرهما  
 من بعد الأول إلى الثاني فقال الثاني آخر جوههم أعني قتلهم يا بني عبد المطلب  
 وذكر عبد ربه الأندلسي في كتاب العقد أنه قل منكم لهرق الرشيد تريد أن ترمي  
 هشام بن عبد الله كان ظالما فقال له إن فعلت فلكل كذا كذا فلما حضى قال له يا محمد  
 روت الآية يا جهم عا أن عليا عليه نافع العباس إلى أبي بكر في رداء النبي صلعم وسبقه  
 وورثه فقل نعم قل فإما كان الظالم لصليبه فخاف هشام من الرشيد فقل ليكن  
 ففهما قائم قال فيحدثهم اثنان في أمر وهما جميعا محققان قال نعم اخذاهم مذقوا







يقول جثنى ابو بكر فاذا الروايتان كلهما من طريق واحد والوسطا متجهون غير  
 ما موضح ولا موقوف بضمير ولقد قبض النبي صلى الله عليه وسلم في ايدي خلفيه هكذا  
 سبل كل واحد حكم الكتاب والسنة والاجماع فرغم الاول ان الابتداء لا تور  
 فكان هو المدعى وفلسفه هي التي لها وفي يد هذا الارث والبيئته حب عليه وعلى  
 موكله لا عليها ولم يكن للتركة خطر وانما اراد الاول المقتضى على الظاهر عليها التمسك  
 وتلك بيت قولا ومنعها حقا لمبغضه امير المؤمنين عليه السلام والخلافة واعلم في مدعى كل  
 قليل وكثير ثم لم يقبل ادعواؤها ورد شهادة علي والحسن والحسين عليهم السلام وقال اخبر  
 تخرون شهادة هم الما قسهم واما شهادة ام ايمن فهي مولاك ومولاة ايسل ثم سن  
 بذلك في الامة الا يقبل شهادة رجل لامرأة ولا شهادة امرأة لزوجها ولا شهادة قاتل  
 لوفاء ولا شهادة الوالد للولد واشتد ادعى بنت الحزب بن ابي ابي قحطم قومي فابى في ذلك  
 والرم ثاوفي التراب مغيب قولي صلوة الله يا ابت اعترت عليك ورايت من بني قحطم  
 خبرك عن الاسلام ربك صالحا وعني خبرك الله بالخبر من اب ولم ترد ما بعد فقال احد  
 على وسم عندنا من كذب ومن قبله ما وجد قريبعة لهم وما تعيب في التراب  
 يقولون لم يورث ابو كهم بنى رويك عما وافقوى ابنة النبي الحبيبة  
 وقلمه من اولي من علي اء محمد ادر كقرها وقلتم لم يورثها بنى قحطم اذا لم ورثوها  
 فوللا بعد عمر اعقب بك في جهار صنوها لكم من سنة فيها امم وكم من يدعي الجحيم  
 ابن عباس لما منع فاطمة عليها السلام اجتماع الشيخين علي منع فدعا قالت هذا اول  
 عذرة وافصح حجة قال لهم الله ثم مرت اليها وقالت بعد مسطس ثم انتم وانتم  
 ن لاوت له الحكم الجاهلية يقولون يا ايها معسر السمة انوار شيه واعلم على ما ليه



سليم

اى الله يان لى في فيه ان نوت ابرك ولا ارثك سجا لقد جئت سيقا فيا افو  
 على ان تتركتم كتاب الله وسيد قومه وراه ظهوركم اذ يقول الله وموت سليمان  
 داود مع ما اتى الله من جبري اذ قال رب عبي من لدنك وليا الاله وقار  
 وافوا الارحام بعضهم اولى ببعض وقوله بوصيكم الله اولادكم الاله وقار  
 ان ترك جبر الوصية لوالدين والاقربين وقالوا نقول الله ان تركنا نون  
 والارحام وانت ترعهم ان لا ارث لى من اى لمخضكم الله بية اخرج اى مقام  
 تقولون اهل حلقين لا يوارثان افلست اى من ملة واحدة لم اتمرا على خطية  
 القرآن وعمومه منا اهل البيت ام تقولون على الله ما لا تعلمون الى اخر الخطبة  
 واعلم ان القرآن ينطق بنكذيب هذه الدعوى واجمال هذه الشهادة قوله بوصيكم  
 الله فى اوله دكم هذا خطابا عاما وفرصا شاملا والنبي علم جاء بهذا الخبر وشيخ  
 لنا هذا الشريع وهو اولى ان يعتقد ويدرس به والدعوى يصل عنده ثوبه وورث  
 سليمان داود كان ينسب في حجة ابيه بقوله وداود وسليمان اديحكان في الحجة  
 العترة وقول ركبنا هبة من لدنك وليا الايات وقول نبي علم ما ياتكم  
 نبي فاعرضوه على الكتاب فان وافقه ما افلته وان خالفه فريه وقد بين  
 الله فرائض الوارث وقول من الله لكم ان تفضلوا تفضل هو لاء ولم يقلوا  
 النبيين فان قالوا الانبياء لا يورث فقد ورث امر المؤمنين علم بالعلم  
 من رسول الله صلعم وورث ابو بكر الامارة فداورث فاطمة والعباس و  
 سع فسا باخره من ارثه صفرا فكان علم لعبيهم والامرة لابي بكر ولو كان  
 ومن من صار لابي بكر ان يورث بالاجانة ولعمري ان يورث الخطاب وكل ولد

سليم

ورث

• يرث اباه والارث فاطمة ابى . فلو حكم بذلك في الحاقية كان شديدا قبيحا  
 ان لم يكن ابى منقذين وعتبة وابى جهل والوليد من مشرك قريش كانوا ارحم حلوما  
 واعظم انعم من اعداء اهل البيت ولو آمن امرهم مأسا روا فيهم هذه البيوت لقد  
 روى ان ابا بكر صح لحفظة موضع عمر منه فخرها التي كانت تسكنها من الارث .  
 حتى باعها عصبها بعد ذلك من عمر بن عبد العزيز مال عظيم فزاد هذا المسجل في  
 فتح باخرجه والبي لم يطبق للرجلين موضع اصبع كوة ينظر ان اليه المبتدئ  
 ابي طه قفا ووراثته ورواية المصطفى يمنع وما لم ر . في بيته تروى الكتاب ولا  
 تروى الحواهر في موضع غير ذلك هو الموضع ابنت حليجة مدفوعة وخلصها له البكر  
 سليمان وارث داود وخي من الارث لا يبيع الكرامين ما كان يروى ولست مسلم  
 للمعنى قالوا النبيون الاول لم يورثوا ولذلك لا يرث الحي سائر كلهم امهاتهم واهلهم  
 اوليس خوي وارث ذكي يا هذا اسلمن النبي الميراث داود ملكا قد حواه سديا  
 اولم يرث هو ومن موسى قبلهم فمضى بذلك راضيا مرضا ابى العوى النبلى  
 منعتم تراثى من ابى ابا بكر فلم انهم ابائكم قد ورثتم . وقلتم نبى الارث لولد  
 فاحرمتمنى الارث فيما رعمتم وهذا اسلمن لداود وارث ويحيى لكريا فلم دامعتم  
 فان كان منه النبوة وارث كما قد حكمتم في الفتاوى وقلتم فقد ينبغي نسل النبيين  
 ومن جاء منهم بالنبوة يورثهم المكيت ولو ارثها انا واما وما ورثتم ذاك ام ولا  
 ولكن وارث ان امسا الذي به دان شى في لكم ومغريب يقولون لم يرث ولو لا ان  
 لقد شئت فيه يكيل وارث . ولحم والتكون وحجرة ولبدولمان بكر وطلب  
 وكان يصل العنيس عضو مورث وان لم يصلح لى سواهم



ابو هاشم لم يكن في ام الكتاب <sup>البحر</sup> وفي الوحي <sup>قد علموها</sup> ربح حيويته في ارض الفرات  
 بلوح لدى الله البصير اذ رويها <sup>قد علموها</sup> من قبل المسيح <sup>قد علموها</sup> من بعدنا امر ربحها  
 بها كل غير آل محمد فيبقى له احكامها وزعموها <sup>قد علموها</sup> واما عيراث النبي في رعي  
 بعالم <sup>قد علموها</sup> ربحها وجسمه فكيف وصلوا بعد خيبر حجة يلام على ملك السواد عني  
 محمد بن الحسن الكلال <sup>قد علموها</sup> ولد لفلطه في فلك وخانوا المظفر فيها ترك فاصت محاربه تدهك  
 وموات اولاده مشترك وعاشوا اذ اثمهم لا عبيدنا <sup>قد علموها</sup> الواسع لقد لاقى الزهراء <sup>قد علموها</sup> من بعد  
 على فلك امر من الامر فاجازوا قبيح عن قرات محمد <sup>قد علموها</sup> ايها ولاقت من دلام قبله  
 بيا لينة اذ جازا رث محمد لعاطفه في ذلك القدر ساجدا لعد فعلا فعل التمر وطارها  
 وقد اقصى في المسلمين فضايحا وقد خالفوا المخذار في اهل بيته <sup>قد علموها</sup> وغشاه في نفر في وقت  
 لم يوارى رسول الله في حدث حتى تعصب فرعون لها مان واستحجافا فلكا منها وقد علم  
 باها حيا لحياتنا فلما قول ابارك ولاد فر على الصواب وقد جاء ابراهيم  
 فان قولوا اصايا فليكونوا اذ ابارك داود اولى من سليمان العبد لما بات لاجل ابيه  
 عليهم غر مستور خفي وقالوا نحن اولى من علي <sup>قد علموها</sup> لما بعد التوهم الغري وقلوا نحن بلدي اس  
 لعمر الله من حكم غوي <sup>قد علموها</sup> وقلنا هو ملكية لا ردي وحكم في حكم الجاهل في القرآن ان تروى  
 ونحوها الذي ابن الدرع الميشف يا عماد الله اني سايل ما عن امور است عنها بالجر  
 هل سمعتم شيئا مما مضى حاز من ائمة الاولى <sup>قد علموها</sup> تعنى وروى رعا ورتا احمد وروى  
 وكذا قل لا يورث تكذيبا انزل الرحمن بخلا وجشع <sup>قد علموها</sup> من ما قل ابو يحيى الذي قام في الحجاز  
 رب هبت وارث الخلق وارثا فصلا وعلما تتبع <sup>قد علموها</sup> فادامت حوا على ومارت من مالي وجشع  
 وعب الله ليحيى وقد ناله الدهر شيب وعنه <sup>قد علموها</sup> وسلمان بن ابي الله قد ورث شكفا داود الصنع

وروى الشيخ اباه مملكة وتلك كذا من ذلك جميعها سمعنا من غير خلافة نفسه فيما عدا  
 لا يعقل غيره بل من رسول الله ما يورث الفقه عنده التي مملكة ياربع التي فيه  
 آخر الدنيا على آخره ليعيب الذي فيها والشيع وأصاب العيش من أطرافهم وفي العيش منه  
 العول وما عدا ذلك في الخلد من أجل الأبناء ليست من العصبية ولكن بغواض الكذب  
 بعض قوى في انفس خففات ان لو اعينوا الله من كان خالفا له بعد رزوقه كمن في  
 ما يستوجب المستثرون عليهم تراهم ان كنت ذا الصفات لعل حاضرا الا هو اجمع  
 في الامور الا انهم ملتقطات ولدت حتى اذا ما الخلد والمبعوثا وادعوه الخلد  
 لا تخرج الفتنة المكرونة مكرونة ولو لم يكن هورثة فادعوت المبعوث المبعوثا وادعوه الخلد  
 في العمل الصالح والنسب المجدد في الخلد رث عليه كل من رث داود وادعوه الخلد  
 ولما سمعنا على من لا يراهم ان كنت ذا الصفات لعل حاضرا الا هو اجمع  
 فسمع جوابا ليس فيه ملامة او كنت ذا الصفات لعل حاضرا الا هو اجمع  
 فادعوه الخلد من بعد للصالح وهو على دونه حرام وهو ان لا يبدل الا نور  
 فعدروى على كذا ان النبي صلى الله عليه وآله في الفرو حقه دة فاطمة فقال لها فلك  
 رواد ابو حفص عمر بن علي بن عبد الرحمن بن داود الجوري عن فضيل بن مرزوق عن  
 عنه عن الخلد قال ما تراثت الجوري واحمر ايضا عبد الرحمن بن صالح الدردري  
 عن اسفلدي عن فضيل بن مرزوق عن عتبة عن الخلد واحمر ايضا ابو محمد  
 سعيد بن حاتم وعلي بن نعم الكندي وحدي بن علي بن مسهر عن فضيل بن مرزوق  
 وروى عن السدي وعنه عن اهل البيت انشد القوتى قالى تعالى اذا بان الفرقه  
 وات ذا الفرقى في القريب سبحانه فكيف يرون انما معاشي الاية لا نور



وقد اعطيت النبي صلى الله عليه وسلم  
 ثم كل ان عايشة وحفصة ابنا عذرا يطيلان منه مكر. ويحيى يعقود شيئا قد  
 لا وكرامة والله ما ذلك لكم عندى فاحفظوا مكان متلكم فاحفظوا من سعيهم فحفظوا  
 ان ابن العمران انا اليوم ثم قال لستما التبين منكم عند نبيكم ولعلهما معكم  
 اعز بياضهم بولد ماكن بن اوس بن الحارث بن قيس بن كلاب ثم منهل ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 ما تركناه صدقة فمرة تشبهون ان تركتموه صدقة ومرة تصيرون مراثى وفي رواية  
 فان كنتم تشبهون ما سئل فعليكما وعلى من اجاز شيئا ذلك لعنة الله وحمه لا تحزن  
 والملائكة والناس اجمعين والله ما اشكل بعد هذا انكم قد شغلتم بآيات طاولوا  
 بلحانه وبل جوارح عليه فقال ابن ابي عمير فالتفتا وهما سر باناء قد رجعا لهما  
 الى المخرجان فقال قد انزل الله سورة كما احمر لك الدنيا والاخرة وفي رواية  
 انه قال عثمان باطلما اجتهادكم مراثى فاضحة علما الم الذي مرضه الله في كذابه  
 قالنا اعطينا ما كذب من قبلك يعقوب قال كان ابوكم يعقوب انكم ما يبريدون وان  
 منعكم ما اريد فقالنا اخذت سلطاننا ومنعنا ما لنا قال فاي سلطان كان  
 لكم واليكم السلطان لله يوتي من يشاء من عباده اما عليه عليه يعزى شورى من  
 المسلمين والمسلمين الى واليكم فاضر فتايبهم انه ويسبهم كسواد من املاس  
 جاتهم يوما وهو غرق المنبر حمراء وبن الدلام الاخير قالت لبي اعمر رقت حالي  
 وغلب الغم وقل مالي في حاتم ما لا غير ذي نقاد قال ولا كف من الوما د  
 واعطيت في قول الطعنان ما انت الامار شيطان قال فما من روح  
 مرة لو ثم روح نوح وفي الحارثي ما حذر من عزم بن الربيع عن قاتله

وكانت فاطمة عليها السلام قد اتيته بمائة دينار من رسول الله صلى الله عليه وآله  
وصدقته بالمدنية فاني اؤمرك عليه ذلك وقلت نلت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله  
به احسن ان تركت شيئا من امره ان اتيه فامدقته بالمدنية فامدقته بالمدنية فامدقته  
واما خبر وفرك فامسكها عمر فدايها من امرهم فان ابداك وعمر سعدا على فاطمة  
وعن سائر الازواج على انه صدقة فراعطها ابنيها ففقد من انزل عمر صدقة لثني  
بالمدنية عليها والعبد من امسكها وفرك كانه امن ببعض امره على منع من  
وحفصة ما اعطاهما ابوهما واقطعت مروان فداي مروان جعل الثلثين منها  
لأبنة عبد ممل والثلث لأمه سليمان فداي عبد المثل جعل لثني لعبد العري يروني  
الثلث لسليمان فداي سليمان جعل لثني لعمر بن عبد العري يروني فداي عمر بن عبد العري  
دها كيا على ولد فاطمة عليها السلام فاستأثر بها اللعناء من بعد الى ان تولى الامور  
جميع فقينا والامة من البلاد ويجمع معظم فاعني فداي ان الحق لعظمة فداي عمر بن  
بالنشاء سئل قري على سائر العول بردها يا عبيد الصدوق انما من جمع مراث النبي  
ويعطي ولده وادقيل بالانها وولدها فاجتجوا لثني فداي جعل لثني كل سنة بلعة  
وخرى على عايشة وحفصة في كل سنة اثنا عشر الف درهم وقد روي لكل واحد  
منهما اثنا عشر الف درهم لقوي اما عصبها اذ تم اصبوا لثني من دوي يروان  
ابو جعفر على بل دوي النهران كان متسا في اربعة مائة لثني فداي فداي فداي فداي فداي  
اعضا لثني في ذلك لثني فداي فداي فداي فداي فداي فداي فداي فداي فداي فداي  
في لثني في الاول فداي فداي فداي فداي فداي فداي فداي فداي فداي فداي فداي  
لثني فداي فداي فداي فداي فداي فداي فداي فداي فداي فداي فداي فداي فداي فداي فداي فداي

بعض  
شخص



وعذاب عم رسول الله صلى الله عليه وآله خراج عيت والقبيل قرن فحمة وراة قوت البني من  
 يسألهم البينة فالأ نودها قنوا عنهم يحول لمسوى تكذب لو عرا وعنده <sup>الدين</sup> <sup>الدين</sup> <sup>الدين</sup>  
 وشهودها يلقى فابته ولنت احمل على الحسن بن علي بن يقطين الله بينكم يا طام من ماله العتص  
 مع سهردي القرى على ذلك والحق يلو اعنه البعض على بن جندب باسناد له ما كان بعد  
 وفاة النبي صلى الله عليه وآله دارت فاطمة عليها السلام سبع ايام على المهاجرين والانصار <sup>سلمان</sup> <sup>سلمان</sup>  
 وابودر والمقلاد وعما حوتها عمر ما سمعوا من رسول الله في ذلك فمروا بها معيت  
 فقالت لعل علم يابن عمر اذهب الاول فاطلت فلك ليكون او كذا فجاءه فخرج امير المؤمنين  
 فاذا به جاء فقال ان ذكر يا رجل يوم قال رسول الله صلى الله عليه وآله فلك فاجبة لير لا احد فيه حق  
 فقال يا ابا الحسن قد ذهب ذلك على فقال ان قال لك رسول الله ويا مراك بودة انزد  
 ذلك فقال نعم واخذ يده الى المسجد مسجدا ما فلي ابع المسجد اخذ تليبيه واخذ اخذ  
 فاذا بر رسول الله واقفا في محرابه من ثياب برداية فتعز الله وعرض عليه الا نامل وقل ليس  
 ما حلفتني في قومي الكفرت بذلك حلفك من قراب ردة على فاجبة فلك فخرج خيرا فقال  
 مديك يا ابا الحسن لا احد ذك البيعة وجعل في منزله فقال اجهل اقبل في اقبل في حليس  
 ثلثة ايام فلحل عليه الثاني فقال ما شاكل فقص عليه الحديث فقال ليس كنت معه في الغد  
 اذا ركل اليهم والسفن فقال نعم فقال هذا ايضا من كل الجدي موارث شوقا قريب  
 ثلثة ايام فمروا على حار وجميعه ونسل مية باقة امر اخذ خصمير في الز  
 انوا بالكفر بغير كل كفرو وقالوا ابن كيشة قد سحر كثر كثر كثر وكثر وكثر وكثر وكثر  
 فبالقرن من اوة نضري فماني قول احد من جنان نعيم داهم او ورد جبر <sup>ولس</sup>  
 ما ان يقول انكم محمدين وانتم عيسى فلك نضري فماني نضري فماني نضري فماني نضري فماني نضري

ومضى يريد به مصلى احمد صلى الله عليه والرحمن مستكبراً وراى رسول الله في محرابه  
 والله يفعل ما يشاء ويقدر ما دى فاسمعه ابلى ولم يكن له ذلك بل هو جوب شتر  
 سلم قرات اخى اليه كانه لولى واكنه للشقي الاخير ما تركين وليمكنن لا  
 فعملوا الدسب الذى لا يعفى قنوى عتوردها فذكره والوصو له اهل تفكر  
 ورع الامراء في قلبه للذى انتهى عشر سوح به عليه ونهت في الغش حتى فلتجود بما  
 قل الوصو له فقال النجوى لا يرد عنك ما رايت فانه يجر وليس بضائر من يجر  
 ابن عباس قال كنا ذات ليلة عند فبيسلى منى لارحن برجل قد هجر عليه  
 نوز بازار صنعاني مترد برداء على في رجله نعلان حصي مشبان حصي ونا  
 وفي يده عكازة سوخط يتوكأ عليه فسلم علينا وردنا عليه فقال له الاول ارفع  
 بحمل الله فوقك على قدميه وتوكأ على عكازته وقال لي رجل من اهل اليمن ارد  
 الحج وكانت لي جارة فقالت لاني سوف تلقى الرجل الذي رعمانه خليفه رسول الله  
 فاذ القيت به فبلغت رسالتى قلت ما جوارف الله فقال الاول قل بحمل فقال لي تقول لك  
 الى امرأة ضعيفه وكان والذى يعينني على زماي وكانت له ارضون فكنيت اعيش  
 منها وبعلي اني في توفى والذى وثب على بعد وفاته اعير البلد فترع الارضين  
 من يدي وجعلها لنفسه ودخلها باخذها ولا يبا لي منها ثمرة ولا ثرة فقال الاول  
 ساذك له ولا كرامة للظالم المتعدي والله لا فيجته ولا عزله ولا يكدن به فالتفت  
 اليه الثاني فقال يا خليفه رسول الله انعت هذا الخبيث الخبيث من حضري حتى  
 يغتسل فقد جازى عليه واعتدى فقال الرجل يعود بالله من سخط الله يعود بالله  
 بعين الله ثم قال من يكون اظلم واحور من ظلمه رتبة رسول الله صلى الله عليه وسلم

من يريه في الغش حتى فلتجود بما



الشخص أعيننا فقال لا أول لحلمه رده فقال ما رأيك إذا دخل منه خرج  
 وإن الباب مغلق من أول الليل فالتفت إلى الثاني فقال لما سمعت كلام الرجل فقل  
 الثاني ليهول لك ذلك وإن الذي سمعت في وادي جحش أعجب من عند قول ابن عباس  
 فسمعت أنها تقول يا من يسمي بسم لا يليق به علة على الرأس الميامين  
 فجعل يحضى القعدة فثبت بكل ما ذهب عن سر فضيل فثبت في الله ما قد كنت به  
 إلى النبي ودع ظلم الوثنيين فمن اليهود وقد نكح على ذلك بنت النبي وكبيره مقتول  
 والله يشهد أن الحق خير من باطن العديين وقد شهدوا بالخبر وصيته  
 بأنه الغافل القوام للدين لا تقضين أبو بكر بأحسن ما حصه الله من خير النبي  
 خص النبي علما حسن فأرته بالعلم والعلم والقرآن والدين دون الصجاة طراعيكم  
 بأن جلد من خير الوصيين لم لا وفيت أبا بكر بيعة يوم العديين عروس ملائكة  
 لن يعظم الله ما دبرت في ذلك من ظلم ففضة مع عبد معزوف فترقوا  
 عدلت أخا تيمر على كل ملحد وخرت على كل النبي محمل وأعدت تجماع على وزهرة  
 وأفقرت عثم من سلاله أجل أني فذلك شك بأن محمل أخرجها لظفر دون تيمر  
 على سلمان ومقل ببعول وحيد ب مع غمار في وسط مسجد وأشهد أن لا من أن تراه  
 لغاية دون البعيد المبعود وروى جميع مشايخنا أن أمير المؤمنين علم فقلع إلى  
 الأول بالشهادة بسبب أرض فذلك واستمع الأول من تسليم إلى فضة قال لم يابك  
 أشكلك الله الأصد قسما أشكلك عنه قل قل لو أن رجلا اجتنب في شيء وهو في يد  
 أجل ما دون الآخر كنت خزيه من يد دون أن يثبت عندك ظلمة قل من كتب  
 قسالة الستة منها وعلي من كتب توجب الموت منهما قال لا البيعة من المدعي والي

٢٤٤

٢٢٨

عن أنكر قال فلم يحكم فيما بيني وبينكم في أمركم في المسلمين فأنتم كنفه ذلك قال بل كان بيني وبينكم  
 أن رسول الله عليه وآله ما تركناه فهو صدقة له في صدقة نصيب وانت تبيعني شهاد  
 الشريك وتركه رسول الله صلى الله عليه وآله في حكم الإسلام في يدك ورشته إلى أن تقوم البيعة  
 من نصيب فيما يشتر به وعلى ورشته رسول الله صلى الله عليه وآله فيما يكره من ذلك بعد  
 خالفت حينئذ وحكم رسول الله صلى الله عليه وآله من زيادة الشريك في الشريعة عليه وطبقت  
 البيعة على ما ذكره فيما أدهو عليه أهل العلم والحق من قوله فأن رأيت  
 أنهم الشهود المعلنون من المسلمين عندك على طهارة طهارة كنت صانعاً في أدب  
 أنهم عليها الخلف لا يخلون في الله لومة لائم قد عاهد الله أن لا يخرج من ديني  
 الإسلام ودين الله ورسوله قل ولم يقل لا تكذب الله وترد قوله وصدقوا من  
 أصدق شهد الله لأخاه بل طهارة في قوله إنا ما يرث الله ليدخل عنكم الرجز من أهل البيت  
 وصحهم كتمهم أقبلت أن تقبل شهادة من شهد عليها بالرجس وتترك شهادة الله  
 لها بل في عنه فإنا نخرجها بأقام عن يمين وترك عليه وأصروا وقالوا  
 من أذهب الله عنه الرجز وطهروه تطهر لا يكون كذا ولا يلزم بطلان قوله  
 قول الأول صدق في قوله ترك النبي صدقة على جميع المسلمين فإذا طهروا تكون طاهرة  
 جميع المسلمين والجميع أن النبي عليه وآله بأهل بيته وفاضة والحسين في قوله  
 من أذهب الله على الكاذبين ومن لم يكن كاذباً فهو صادق في قوله الأول تطهروا وتطهروا  
 رآه في شك من كلام الله تعالى أو شك في صدقهم وطهروا بطل وقول الله تعالى كونه مع الصادقين  
 قطعاً على صدقهم ولو اجتمع العالم عليهم لتعجب كيف يرد شهادة أمير المؤمنين عليه  
 بيمينه ودين قول النبي صلى الله عليه وآله مع الحق والحق مع علي بن أبي طالب يرد شهادة الحسن



٢٥٢

برر

سيد اشباب اهل الجنة وكيف يرد عليهم من اهل الجنة  
 كانت تحو نفعنا بن النبي علي قبل ظهور حاله لو كيف يكذب فاطمة عليها السلام  
 ودعوا وهم يرون فاطمة بضعة مني فكيف لا يكذب وتبسمهم بخير  
 لا تقسمهم فاقامهم مقام الكذابين الشاهدين بالزور والطلبين الباطل المستحبر  
 للمي آثم واعتقادهم اخطأ طلت لطلا وقالت كذا ولم تكن تعلم من دين ايها الله  
 لا حق لك في تركه ثم يدعون مع هذا خذوا شطر علمكم من عايشة الخيرة فيحفظ  
 عايشة جميع الدين ويجهل فاطمة عليها السلام مباله حتى تطلب حلالا وتعجب منه  
 ان يعلمهم يعلم الصواب ولم يمنع عن الخروج من منزله ليطالب الباطل بين الناس  
 واعجب من ذلك ان النبي علم لم يعلم انيته ولا يوصو اليها انه لا حق لها في ميراثه  
 وقد جرت عادة العقلاء بذلك مع قول الله وانذر عشيرتكم الاقربين وقوله  
 يا ايها الذين قوا انفسكم واهليكم نارا فله قوله علم بعثت الى اهل بيتي خاصة  
 والى الناس عامة وقول النبي علم عن اهل البيت الخلق لنا الصدقة فلو كان تركه  
 النبي علم صدقة لمجاز لها ما لبثنا ولا استحل اخذها واذا كانت صدقة على  
 المسلمين فالمسلمون كلهم شركاء فيه فكيف يقبل الاول شهادة الشركاء وما كانوا  
 يجرؤن الى انفسهم كما كان على علم خيرا نفسه عازمه وقد حصل العلم بزهدها  
 وزهدها بن عماله الخلال من الدنيا فلبس الحرام الذي للجور طبعه ومن اطعم  
 الطعام على حبه المسكين واليتيم والاسير ونزلت فيه هل في الليل واليتم  
 الباطل والخير لا نفسه ولا يعلم الناس ولا كان الاول اعلم بشيء النبي علم من  
 فاطمة ويعلمها ولديها علم الله وقولهم ان عليا كان عنده ما خليفه رسول

وهم

آمنوا

رسول الله صلعم من تركته البهيمة والسيف والعمامة فكيف جازهم ترك ذلك  
 عنه على علم وهو باجماع الخلق له الصدقة وان كان على غيره فخرج من  
 دين الله ووجب عليهم محاربه كقصد هم اسمين باهل الذمة اذ كان قد خالف النبي  
 تعال بمنعه من امره في تركته وخالف الله تعال في حصاره في استيلائه الصدقة وقد حرمه  
 الله عليه ولم يمهله ايضا في امساكهم عن محاربه في ذلك ما ناله من الهم واستحقاق  
 العقوبة وهذا يوجب عليهم البراءة من جميع المباحين والافعال وان كانت الصلوة  
 حاربوا عليها في ذلك لقد خالفوا جميعا رسول الله بتركهم صدقته في اهل بيته وول  
 ائمه اهل بيت الخلف لهم الصدقة هذا مع ما يلزمهم من تغيير اهل البيت عليهم السلام جميعا  
 متى صح ان تركته صدقة لان النبي صلعم كان داخل اهل بيته في ذلك لا يخرج للخلاف اما  
 ان يكونوا قد علموا ذلك من النبي صلعم فخالفوه تعال فيلزمهم الكفر وان يكونوا لم  
 يعلموا بذلك فقد خالفوه رسول الله بكتمان امر الصدقة عنهم واعلام غيرهم ذلك مع  
 خبرهم الصدقة عليهم وانه ورثة رسول الله وهذا يوجب ان يكون النبي صلعم قد قصد  
 قتلة المسلمين واصلاهم وهذا هم وكذلك من ظن باهل بيته مخالفة النبي صلعم في امره من  
 ان تركته صدقة فقد كذب رسول الله صلعم في قوله اني تارك فيما التفتل نحو ومن كذب  
 رسول الله كان من الاوف من بالله ملازمة باد الذي خان من النبي والعهدها عن ارثها فذكر وان  
 ان قلت ان رسول الله قال لها لا تقري في ذلك احدى واصحابا وحيث ان ابنتها خاتمة  
 اذ خالفت ما رسول الله واصحابا وقلت خولها عن امر الله فلم ترضهم ما كان اعطاهما  
 ترى ابوها بامر الله خولها امداد لعملة القرى في جبابها ان قلبت خولها للقرى ابنته  
 لو جئت ان ابها خالاة للالهات متبذل اخائهم جالست ومسل النار يوم تبع





يعلم منكم ما قيل من اني والعلية السلام من محمدي محمد بن موسى فوجئت ببيت علي الوهشي في قد  
 ولم يله فيما شهد بذلك الاكاذيب في هذا رسول الله خالمة فلا ملاه علما ان لعناك  
 وقلت قال رسول الله كسبت عورته ودون الوري بالقول انجارك وقد مات بشهود ما لم يكن ان  
 تروا امثالهم يوم يدعواك طرا او انك تقض الله منكم على ما تقتضي حكمي في دينه فاكس  
 طلبت لعل من صوابي ومن عبيطه يا ذا الذي للغي اعماك احمد علي يا ذا الذي جعل الزنا <sup>لغيره</sup>  
 من غير معرفة بما هو حرام لو كان ذلك كما يؤول لم يكن يقتضي عورته له الحكم اني يكون وليس ذلك  
 للبعدين وولائه الاخوان حادوا لولائه للعصمة دوهم اذ لم يكونوا عند عايداني منه  
**فصل في ان الاجماع وعبيطه لا يصلحان** قامت الدلالة على وجوب العصمة  
 والمقتضى من علي بن ابي المومنين على غيره غير مقطوع على عصمتهم بل جماع واذا ثبت  
 وجوب عصمة الامام وكان من قال بذلك قطع على انه لا يخطئهم في الامامة والقول  
 بامانتهم مع القول بعصمة الامام خروج عن الاجماع واذا دللت على ثبوت النص على  
 غير المومنين علم ومع ثبوت النص عليه لا يثبت امامة غيره على حال ولا دليل على  
 صحة امامتهم وما لا دليل عليه لا يجوز القول به ووجههم العطف في امامتهم ادعاء احكام  
 للصحة لهم فقالوا قد ثبت انهم لا يصدقون على خطاء الامام ما اذا نصبته الامة لم يخل  
 من ان يكون محتالجا الى من يعلمه وياخذ على يديه ويقهر الجدل عليه لولا يكون كذلك  
 فان لم يكن محتالجا الى ما ذكرناه فهو المعصوم وهذا مقتضى قولهم وان كان محتالجا الى  
 ذلك فلا بد ان يكون له امام وللامام امام وذلك الى ما لا فائدة له وذلك فاسد بل انما  
 الامام هو الذي يقيم على الامة الجرد وياخذ منه الحقوق وتحال ان تنصبه من غير  
 الجرد وعالجا وياخذ الحق منكم لانه لو جاز ذلك لجاز ان ياخذ من الحقوق من انفسها



ونبيل آخر جامع المرفوع ونقله الاخبار انه لما تزلت عليه براءة دفعها النبي عليه  
 السلام الا اول ثم اخذها ودفعها الى علي عليه السلام وقال لا يبلغ عنى الا انا او رجل منى ورواية  
 احمد والبلذرى في كتاب اخبار الملك عن بن عباس رضي الله عنهما بعث سورة براءة  
 مع ابى بكر فقرأ عليه فاخذها منه وفي الصحيح الترمذى ومسنده احمد بن حنبل  
 عن زيد بن اسعد ابو بكر لما اخذ منه على وقال يا رسول الله حدثنى في حال لا  
 ولكن امرت ان لا يبلغ الا انا او رجل منى وفي تاريخ بن جرير باسناد عن الترمذى  
 وفي فضائل الصحابة ايضا ان عليا عليه السلام اخذها منه عند الشجرة من ذى الخليفة ورواية  
 عن ابى بكر انه ادركه بالعرج وروى الحاكم الحسنى باسناده عن حاكم بن  
 ربه عن ابى روى النعمى عن محمد بن علي بن ابي حمزة انه ادركه بذي الخليفة وفي رواية  
 ورافع انه لحقه بين مكة والمدينة قل بن عباس فلما سار بعني ابى بكر  
 به نزل على النبي عليه السلام وقال ان الله يقول التسم ويقول لليودى عنك الا انت او رجل منك  
 استدعى عليا عليه السلام وقال اركب ناقى الغصاء الاول اخذ براءة من بينه وامضى الى  
 مكة فابعد عنها المشركين اليهم وخير الاول بن جبير مع ركب كل او يرجع فافق عليه عدا الى  
 النبي صلى الله عليه وآله وقال يا رسول الله انك اهلقت الامم طائفة الا غنائم فيه فالتوجهت له ردته  
 نه فقال عليه السلام جئى من الله تعالى انه لا يودى عنك الا انت او رجل منك ولا يودى عنى  
 الا على وعن الباقر بن عليهما السلام انطلق علي عليه السلام يهتف ان كان يوم النحر قام عند حجرة العفر  
 رجل سائى ابو نصر عن ابى جعفر عليه السلام قال خطب على علم الناس واخذ سيفه فقال لا يظفر  
 بيتى بان ولا ينجى البيت مشرك ومن كان له مدة فهو له مدة ومن لم يكن له مدة  
 يعطاهم وفي رواية الى عبد الله الحافظ باسناده عن زيد بن اسعد عن ابي عبد الله عليه السلام

الا لا يدخل الجنة الا من آمن بالله ورواية عن الباقر عليه السلام ان جعل الله  
 هذه الايات فيسبح في الارض اربعة اشهر لمن كان له عهد فقد مضى من يومه  
 عمر من جلود فقالوا لم يدرى ما على اربعة اشهر بل من سلك من ابن عمك وليس  
 بين ابن عمك الا السيف والرمح وان ثبت بدلناك فوالله على غير قدرنا على  
 انكم غير معجز الله الى قوله عند هير الى مدحهم واوكلنا حتى مكنه وكنت مدحهم  
 تسعة اشهر في رواية انه على قيس يوم نوح الاكبر والجميع اهل النور ما روي  
 عن الله تعالى كان اهل مكة ومن حضى النور لم يضر عليه وما يضره من قبل اباد  
 واذا اوحى الله فقدر الله عنه وعاد الى ثمة وجد سائما منقورا فوالله  
 في كل المقام متحصل وثبت عليه يعني اياكم متضمنه فعلى التامح ويحيى  
 وعلى العادل وهو المعروف وعلى التثبت للعلو وهو السوي وعلى الشودي على التقي  
 حكما وخيرا وهو الذي لا يصلح ان يودي عنه وعلى من عن موقف الجبل يمشي  
 الموقف بل قد رتق ومن تحدى الجحيم وختم به حج الخاضعة وهو غير ذلك وعلى من اتقى  
 علمها الله وهو ليس منه فمن نفاذ الله عن محل صلح لا يصلح للاقامة وكذلك من نفاذ  
 في الدين والاداء للذم عن النبي صلى الله عليه وسلم ايضا وفي كتابنا لا يصح انما اجمع عليه  
 جماعة فقالوا انت تدفع عنها في ادائه ذمة واجلها حياة النبي فكيف تمت مقامه  
 في جميع الذمم وانت معزول بالله ليس احد من الامة ان تولى من عزى الله في التما  
 وتجد في الارض الابوحى من الله وصل معدومه ثم انت معزول رسول الله فانه  
 عزى لك عن التما يوم جبري وعن قتل صليب الاخذاف في التهذيب حين امرك بقتل  
 ومن الجيش الذي تملأ فيه سورة والعاديات وعن سكر المجدل وامر سلكه كرا ومن



وعن الصلوة يوم تقدمت بامر بلال عن عائشة فاذا كتب ينسوخ فان الله قد  
 امر بامور قد نسخها وحرم العمل بها ونظر حرام العمل المنسوخ مع النسخ هذه الامور  
 تابعا فكيف يجوز ان يكون موديا عن دم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال هذا قول على بن ابي طالب  
 قوله سمعنا امرا جالدا يقتل عليا بن ابي طالب وقالوا كيف يودي عنه بعد موته ربه يودي عنه في حياته  
 ومن لم يات به الله على اية كيف يات به رسول الله على لقمته عنه النبي عن ابي ابي بكير  
 يجوز لهم ان يوتوا ولاية على علم من علم به واذا لم يصرح مع وجود على علمه انما هو عن علي بن ابي طالب  
 والقيام بمطالع آيات او عشر كيف يجوز مع وجوده ان يقوم مقام رسول الله في سنة  
 آلاف ومائتين وثمان عشرة اية والشرعية كلها السنوية بعثت برقة مع ابي بكر فانه  
 رضى الله لو ان الموسم من ابي بكر رضى ان يبلغ سورة عنه فكيف له بامر من ابي بكر  
 وكيف يولي الامر من كان في الوحي الخبيث اذ لا قوة الا في الله واولئك هم الفاسقون  
 ولم يرضه النبي في سورة تنزل في الحمدي وبعث برقة بين وجهه اجدت عينا ونبوءا  
 فاتبعه عن اوله قبل الصخرة اليه بلدا انه سيضع قتي وفتيات من الله غرمة لم يودهم بل  
 فاحله من بعد ما ما ايلله ويوما وقبله الشيخ حواشي مجمع تمامه في القرآن عتبا اذا ما من الوحي  
 لعون ما رتبتم شرح رد المسائل بالامر في رواية المنزل فمع قواها مقام الدار احمل الله  
 وتعرفوا المسحوظ والمرصيا الذي يجعله فيما الله عاشره والشاة تجزان بلون عاشر  
 وسيم الى متى يراة في الجحيم لورد الشيا فانى الامين فقال بكل ذوق العاشر اللهم عليك منة  
 ويقول ليس برقة على رماله خلقا سوال فلا تود هذا الا من يقوم مقام روحه روحه فيقول  
 غيبي من كان ارسله اليكم في الحرب انتم من اجل انتم بنوا اية بن اهل مكة والمنكر كوديهادوا وحل  
 تضع آيات مولا فينا اذ اسأله يستعمل قد كان قلدها بالبركة فاتبعه عليه بعد بلغه

وفي تبارك وجهه من كل الخط مني العجس قد تم على الله ما كان  
**فصل** في تبيين ما في آية من آيات الله من برهان على جبره عليه  
 في قوله المرن إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالحديث والشاؤون قال أبو  
 وفلان ويقولون الذين كفروا أقول أولئك الذين آمنوا سبيلا من الخبر  
 الآيات ودونهم أنه لما قولي الأول خرج من العالم السوف فيقبله في ذلك قوله  
 لا تعرفني من عمال فانه لا يفتي ولم يرد من كرى تعظمه في القيام بأمر كبر والحكمة  
 اتق الله من الصلوة وفصله والنج والحياد والامر بتعريف والتمني عن المنكر وغير  
 ذلك ففرض له في كل يوم ثلثة دراهم ونصيب من ثلثة وذكر القرآن في الأحياء أنه  
 أشار الصحابة عليه بترك التجارة وكان يأخذ كفاية من المصالح وروى جماعة أنه كان  
 يقبل أن لا يعطوني ثلثة اشرف في معاشي وخارجي فكانت أعمد بره بالكرى و  
 ان أعمال البر بالكرى فاسد والصلوة خلف المستاجر فاسدة لغرض صلوة الأمام المستاجر  
 ثم من ذلك ان يكون من جعل من يعمل في الزمان يقوم الساعة بالكرى فلا ذلك نحل قصده  
 على الحكم والفقهاء اعلم على الحديث والفتاوى على الفقه والقرآن على القرآن والمؤيد  
 على الناذين وكيف يأخذ ذلك لا يدخله في قوله اعا الصلوات للفقراء وروى في  
 واعلموا انما غنمتم من شي ولا في قوله يستلمون كل عن الألف واللام في قوله حتى يعمروا  
 ولا يخرج الاوابات من هذه الوجوه الا بالكرى وقد اجروا في قوله عن الأيتام على  
 قبل ان يعوا من لا يسألوا كبر الشوى وسيد قوم ينصم في كتابة المهمة من حسن  
 وليس بعتاب وليس بقارن يام يقوم الذي جعلوا له المستاجر للخلق دون اعباء  
 يعيب عليه حساد سبيلة ومن ورق في كل يوم ثلثة وثلاثة الف شيئا كبر

فصل في بيان ما في آية من آيات الله من برهان على جبره عليه



٢٢٢

من لم يكن ضلت قريش بما انت وجدته من هذا القول **بجدة** وكفى شك ما روى  
 ابن عيسى في غير هذا الحديث والرجح في العياق وابور في حجة الاولياء لحداد  
 منها عن طائف من أصحاب لغة قال الاول جوي من مات بآية الاسلام قبل وما انما  
 قال هذه الاسلام ومنها عن الاعمش عن ابي صالح قال ما هم هذه زمان الاول  
 سموا القرآن جعلوا يكون قال فقال الاول هكذا كما تراه من بعد ذلك في  
 او اشد قسوة وقد ذكر الغزالي في الاجياد ومنها عن يونس اسد قال دخل الثاني على  
 الاول وهو خير فقال الله الله عظم الله كل الاول يقول عدل اوردني للوارد وفي غرب  
 الحديث وهو يصف لسانه وكلامه معي الحرير ويخرجني في الجحيم ايضا  
 وفي نفس الكراسي وزعم الحفوف بسوق ومواعة الحمر وفي كتب كثيرة انه قال لعبد  
 موه باليتي كنت فاور في القفار وكل من شغلني وامس من النحر وروي عن الحسن  
 ولم يزل على الناس ثم دخل على الثاني وهو مصنف لسانه وتعلل هذا الذي اوردني في  
 نقل شهر عنه قوله ليتني تبتقون لينة وليتي شعرة في صرير موتا وقيل لي نرجبان في  
 سلاح الاول فقال لا قيل ولم قل لاني على لغة من نفني وشك من نفني وفي كتاب  
 عن ابن حبان روى اسحق بن راوية عن علي بن ادم قل سئل نريك عن رجعات  
 من بابا بكر قال لا في عليه قيل فانه لا يعرف عليها قال لا لان النبي صلى  
 موه فعلى موله الخبر ولقد اشتهرت خطبة الائمة عنه لا يشك فيما شان او قال  
 في عبيد فيقول الائمة بعد ان يقول قال لاني بكر قل ولم قد موه قال لقول النبي صلى  
 في مواخيركم وولوا فضلكم قال في اوجدك انه صعد المنبر وقل وكنتم ولستم خيركم فقلوا  
 بالخطوة ان يكون صدق او كذبا فان صدق فكذلك عليه وان كذب فلا يعمل للمبر ثم انه

من لم يكن ضلت

قوله لله عظم الله

قوله ليتني تبتقون

اصدق فلا يصح له ان يقول لا. ويؤيد كذب فلا يصح له ان يقول لا. كان يدور  
 ايام تقول اقبولوني ومرة تقول المذمومين انوار تقول ولستم ولستم بخير منكم  
 بعد حقا لا سفاها ولا عجزا انه لا سفاها لها ثم جعل العبد على امير المؤمنين على علم  
 في حقيقته بالكونه فبا عجب يباصر يستقبله في حقيقته لا عقلها الا ان يعبد وودعه وعينه  
 الفضل لرجل يريد ان نفسه. اقل ولستم ولستم بخير منكم فكل من صد عنكم وهو اعلم  
 منكم كما قال الله للانسان على نفسه بصيرة اقر على نفسه انه محنت ان يقوم والذي  
 يقوم اعلم بالحق منه. القاصي اذا علم نفسه لا تحت احكامه وقد علم نفسه تسع  
 وكان يقول لئلا اقبولوني وقال شقاق تحت حيز الناس بعد رسول الله فقل مثل  
 وكذبت وصدق بوبكر في قوله اقبولوني فليست بخير منكم وهو صادق وبكر هذا يدعي  
 على خروجه من الدنيا على غير يقين وانه كان في شك مما كان عليه في الاختصاص  
 المحرم وقالوا لولده اكرم ولست بخير منكم وتلك امر غير محتمل. ولله وقال لهم اقبولوني من الامم  
 وقال بدي لئلا نادينا بقبولوني بل عظم فاني اري اهل الولاية سخطا اذ لم لا يقبولوا  
 ولم يلقوا بكم في محبة لعلوا المستقل به بل اوى الامور كرم وكونوا اذ عينا كتموا اذ  
 شان من من يقولون وبين ما قل لهم قلوبهم ونسا ويقول لست بخير منكم بدي  
 فوق الكتاب قوله المتصل وهو القلوب بخلافه ودره ادها اصول عند خصمه  
 وبسومها من بعد ابري هاتون المعروفه مؤثرات. ومن العجيب والعجيب حجة  
 تسليم ابو ثقفه الميجل نبي وشن وكما مشيئة يوم لا يقفه بالقرآن الا واما السفة  
 فما رواد بدين على وسعيد بن جبير وابو عمرو الصبر وصار بن مصروب وابو  
 وغيرهم انما قال قوله فيقولون عن الحمى الآية فكان المليون من بين ثمان وارب



٢٣٤

فشب الاول والثاني ثم صلوا فحجج الثاني في قوله قال يا ايها الله وقت قتل يا ايها الله  
 لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى فكانوا يشربون قبل وقت الصلوة فشرها الى  
 الاول فقتل بنوح على قتل اهل بيته وسعد الله بنو نوح بالسلامة ام باب  
 وهل كل بعد وهل من سلام نديني اصبح بالام بكر فان الموت نقب عن حسام  
 فود بنو المغيرة لو فلو دة نال من رجل او سوام كان يطوي بطوى من القنار والشت  
 تحي نالني بان سمحا وكيف جوة اصل او هام الامن مبلغ الرحمن عنى بالى تارك القتيام  
 يقتل اذ اما كنت حيا وحيد اذ اذقت عذابي اذ اما الواس فاروق منكبه قد شبع الالبس  
 من اسد حمري صف صفر ان شئت قلت مشربه ورسا وان شئت عسيرا فقال  
 نرى اذا المراج والطرعها عيون كلو في الليل يا طيب هاك لو حل وقد كانت حلالا في  
 لولا فلان وسوسك ربه كانت جلا الاكساع العسل وذكر الطبري في تاريخه والوفا  
 شاهود في النفسى عن عكرمة والزهرى والشجى وابن مسعود عن الروم والقرى  
 اقبلوا في ادى الارض يوم اذ رعات فاهزمت الروم فبلىم النبى او فـ عليهم  
 لو نعم اهل و فرح الكفار عكة فترى امر غلبت الروم في ادى الارض فوله غافلون  
 فقال ابو بكر ليظن الروم على فارس احبوا بل كل نبينا فقام اليه ابى ابن خلف فقال  
 كذبت يا با فضيل فبا جاءل عشرة قلابى الى ثلث سنين ثم حاربوا النبي عليه السلام فقال  
 ذكرت انما انبضع ما بين ثلث الى التسع فيما يلة في الحضرة وما دة في الجبل فخرج  
 فلقى اساقط لعك يدمت فقال للتعلى ارايدك في الحضر واما ذكر في الاجل فاجله مائة  
 فلوصل الى تسع سنين قال قد فعلت ثم اظهر الله الروم على فارس عالم الحربية وقار  
 تشدق بوج بدر وقوله ويومئذ يفرح المؤمنون وروى انها اخل الاولادهم كفيلا

فما علمت الروم فاز ما وربطوا اخي لهم المداين ونحو ذلك مية اخذوا بكره  
في ورثته فالحظ حرام في شريعة الاسلام سلامة اخي الاموي العمر والتعسر مع  
الشفيع والوتر صفا الكذب كنت مولى الجيت والطاغوت في الحزم والميسر والنفيع  
انا مولى العدل والاحسان والبر والقرنى بلحمي والعصب كنت مولى القس والقضاة  
البغ والموت الوجيب وذكر الطوى والغزالي في كتابيهما واللفظ الطوى  
انه قال ابو بكر انظر واكرم انفتت منذ وليت من بيت المال واقضوه عنى فوجد  
مبلغه ثمان مائة الف درهم فما صح لانه قضى عنه ام لا وقد ثبت عليه هذا الدين  
فقد قال انه ومن يغفل بايت بما غل يوم القيمة وروى الواقدي عن ربيعة بن عثمان  
عن يزيد بن رومان ولفح بن عبد الحميد بن جعفر بن ابي ذر فاع الطائي قال صاحب  
ابا بكر في سفرها سجنه فقال لا تشرك بالله شياء واقمر الصلوة وصم شهرين  
وجع الببت واعتم ولا تأمرن على ماس من المسلمين فلما اختلف حتمه فقلت لى ابا بكر  
لم تخرج الا تأمر على الانبيى قال بل قلت فما بالى تأمرت على امة محمد صلعم ووالله  
لم يقولون ما لا تعلمون قال اختلف الناس وحمد عليهم الضلالة ودعوى فلم يجد  
من ذلك بدا وقد اخرج به صاحب الاجزاء كان سى عن الاملاء حدثهم فبينهم  
لوح له وشب عليها ويعسوب دين الله بل جونه الوعى اذا خلاص اهل النكت والغرر  
اذا اولوا الادبار كاح مقلدا ولم يدروا ايات من هيات والخاف من عمر والحد حبا  
ولا تعلم الاخراب مجتمعات ولا هو من يفر واليتهم والطلبوة مرة فحدثت  
وما كان من اهل التناق ولا لى وناح لقتل يد الكفجات ولاه بعض المرحفين اولى  
والمن دوى التلابي والخرواات ولا وضع الميراث في غير اهله والذلف القرآن في الفعلا



٢٣٥

ولا عبد اللات المضل ولا الخمر في سبيل الغري واللات وفي تفسير الحسن العسكري  
 علم في قوله واذا القوا الذين امنوا قالوا المذاق او لهم وثا يجر الى تاسع كذا في القو  
 سلمان واصحابه ويقولون هؤلاء اصحاب الساجري والاهوج يغنون النوى والوصي  
 عليهم السلام فيقول الاول اسخر منهم اذ القوا فيقول من جاء سلمان من الاسلام الذي  
 قال محمد سبيل الانام سلمان من اهل البيت ثم قال لقد انت الذي قال فيك سبيل الانام  
 لعلي ما على المقداد الخوكة الدين وقد فعل مكال خبر ثم يقول اني در رضى انت الذي قال فيك  
 رسول الله ما اقلت لغري او لا اضلت الخضر خذى ثم يقول العمار ميجابك يا عمار قد  
 رسول الله على خيه مصافيا وعلى اعداءه مناو يا حنى لحي كل سبيل محبته ونجوى  
 في رمية ثم يقول لما فليس انما نحن مستبشرين فقال الله تعالى يستبشرون بهم وفي تاريخ  
 البلاد دى انه من ابوسفين سلمان وصهيب وبلال فقالوا لو اخذت اليسوف  
 من عنق عذراء الله ملخذا فقال الاول تقولون هذا الشيخ قرشي وسدا ثم اني  
 رسول الله صلعم فقال يا باكر لعلك اعضبتهم لقل اعضبت ربك وذكر ان الله المحسن  
 في المصالح باسناد الى عبد المؤمن الانصاري عن الباقر عليه السلام قال النبي صلعم من احب عليا  
 بقوله ووجبت الغنة في كل من اعترى عليا وعاد فقلت اما الشري ويا رسول الله انك  
 ولاي فقال علم ان كنت وابوك من احب عليا وتولاه وجبت لكم درجة في وان كنتم  
 من ابغض عليا علم وعاد فقلت وجبت لكم عنة في فقلت عادي في الله ان اكون وابوك  
 فقلت ابوك اول من يعصيه حقه وانت اول من تقا له الحمري جلك هل سمعت من قوم  
 صاهرين واتبوا غوتا عتوهرون واتبوا مصلا عتيف في السياسة سامي  
 ثم خلافة اما تبغنا ابكر واما عتيا تبغناه ولستم عتيا وكان عواخله والوصي

هذا الحديث  
 في تاريخ  
 ووجبت الغنة  
 في كل من اعترى  
 عليا وعاد فقلت  
 اما الشري ويا رسول  
 الله انك ولاي فقال  
 علم ان كنت وابوك  
 من احب عليا وتولاه  
 وجبت لكم درجة في  
 وان كنتم من ابغض  
 عليا علم وعاد فقلت  
 وجبت لكم عنة في  
 فقلت عادي في الله  
 ان اكون وابوك فقلت  
 ابوك اول من يعصيه  
 حقه وانت اول من  
 تقا له الحمري جلك  
 هل سمعت من قوم

**قصص** في الحظ الذي اقره الله الذي يتناهم الكتب بفرجوت جنانا  
 اليك والذى اتزلنا اليك من الكتاب هو الحق ومن يؤمن به يعق على يؤمن به ومن لا يؤمن  
 من ينكر بعضه الاول والثاني انكر ولا تأويل ما اتزل في علي عليه ابو الورد عن ابي جعفر  
 ذلك يا محمد الذين ابتغوا ما لا سخط الله اليه في علي بن ابي طالب والحمد صالح بن  
 كيسان عن عبد الرحمن بن حميد عن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه قال قال ابو  
 في مريضه الذي قبض فيه ثلث وددت اني تركتها اني لم اكن حرقته بالفجاءة فاني قتلتها  
 سبيها واطلقتها لحما وددت ان يوم السقيفة كنت قد فت الامر في عنق احد  
 الرجلين عمر بن عبيد امي او كنت وزيرا فذات وددت اني كنت سالت عنهن  
 رسول الله صلعم سالة فيمن هذا الامر فلم يبارعه احد وساله هل للانصار في هذا الامر  
 نصيب وسالته عن ميراث الاخ والعمر ما وا في الناس حوله قال ابو جافة لا اقيم  
 في بلد تقدم فيه النبي على فلقن بالطايف فكتب اليه ابنه من فلان خليفة رسول الله  
 في ان قافة اما بعد فان الناس قد تراخوا بي وانا اليوم خليفة الله فلو فري مني  
 كان احسن كل فلما قرأ الكتاب قال ما منعهم من علي فله قالوا هو حديث وقد اكر  
 القتل في القبايل وهو اس منه فقال لو كان الامر كذلك فاناس من منه لقد علموا علينا  
 حقه وقد اوج له النبي صلعم وامر يبعثه ثم كتب اليه اما بعد فقل اناني كتابك فوجدت  
 كتاب الحق بنقت بعضه بعضا مرة تقول خليفة رسول الله ومرة خليفة الله ومرة  
 نزل في الناس وهو امي فلا تدخلون في امي يدع عليل الغروج منه غدا ويكون  
 عقال منه اني انما اتم الى اخر الكتاب وروى انه كتب الى مسيلة فلان ابي بن جعفر  
 فاجابه اما بعد فان الناس قد تراخوا عني كما تراخوا عني فاجابه



كتاب  
معارف

فاجبت كما اجبت فاخلع نفسك بالحق اذ اخلع نفسي بالعراق في كتاب الى الحسن  
على بن عمر الغزي بني ان محمد بن ابي بكر كتب الى معوية اما بعد فاك قد قدمت على امر  
عظيم من ادعائك الخلافة انا انت طلق ابن طلق اسير المسلمين انت وباك وعبد  
لم يكن لكاهن ولا ساقية في جاهليته ولا اسلام ادعيا بني ادعيا لما اكل فخذ ذر  
الاراة الفاجرة ولست ادرى من ابوك على الحقيقة انا اظهرت للاسلام وامننت برعك  
قبل وفاة الرسول علم باسمهم قدام سبعة اودونها وقد علمت ان لبي المؤمنين علم مولاك  
واسبق الناس الى المكرات والفضائل والالآت وكشف الخروب العظيمة قتل الخاك  
وقسى على الاسلام اباك وادخل في الاسلام كرها فلم يستحي من الله ولا من رسوله ان يثبت  
عليه وعصبته حقه وادعيت مؤلته وقلت انا اظلم بدم عثمان والله لقد عاكلك  
نصرت فابيت وكنيت اول صامت به انت الان برعك تطلب بدمه اف لك يا ابن هند  
فكتب اليه معوية لم ازل منكنت او مر على بن ابي طالب عليه واعرف له فضله وسابقته  
وشرفه وشرف ابيه جاهله واسلاما فم ير لدا سمر وسوسد الى بن سيد حتى كان  
وك غيب اول من غضبه خلاؤه واعتصبه خفه فان يكن ملحن فيه صوابا فابوك اوله  
يا ابن يكن خطاء فابوك اسنه فقل الان ماشئت في ايسل اودع قال فكتب اليه محمد بن ابي بكر  
يا ابن حنيفة ان كان في فضل ذك فقل علم الله اني بري من فعله وتنصت من نية  
وتمت ان ياتيه مع امام الحجاز على شيرة مني وطاعته لاي المؤمنين صلوات  
فاهمى هذا المشهور في البيت لكانت بيتي بسيل او فعلت مثل فعلمت  
من عرف حق امير المؤمنين ولنا عاقبة الدار على ناسي رسول الله اللعنة واللعنة  
من نكح الكفر والفردة ان انكر ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد نكح علي بن ابي بكر فقد رآه

في الصلاة قلنا ومما نكره ان يكون عمر نص على صديق لتقديمه اياه في الشورى  
قالوا وحدها عليه مقي الا في بكر بالخلافة قلنا وحدها يوسف مقرر الاخوة بالحق  
قلواها انكره ان يسمي خليفة رسول الله من لم يستخلفه رسول الله قالوا الذي  
على رضا الناس بابي بكر اول من الامر سمعهم وطلقهم له قلنا والدليل على  
رضا الناس معوية ويزيد وساب بن يحيى امينة سمع الناس وطاعهم لهم  
**فصل في ما يدل على كبراني الكتاب علم في قوله ربنا غلبت علينا شقوتنا**  
يعني الاول والثالث للشيخ المفيد في كتاب الفضول والعبر انه سأل ابو الهيثم  
بن ميثم ما الدليل على ان عليا عليه كان اولى بالامامة منه فقال الدليل على ذلك اجماع  
اهل القبلة بان عليا كان عندنا ما انبى علمها الله مومنا عالما كافيا ومبرج حجة الله  
عليه فقال ومن لم يجمع عليه عا قال الله قال انا واميلا في من قبل واصحابي الآن  
قال فانت واصحابك ضلال تاهجون قال جواب هذا الكلام الا الشباب والاطام وقال  
الاهشام بن الحكم عن ابن عمر والضبي فقال يا عمر وحبي في علي ما حجب الولاية  
والبراءة ام عني ظاهر ام على الباطن قال علي الظاهر اما رجلين كان اذ بع عرقه  
رسول الله صلعم بالسيف واقتل اعداء الله بين يديه علي او فلان فقال علموا ان  
فلان كان اشد يقينا فقال هذا هو الباطن ولقد عرفت لعل عليه بظاهر عليه من الوجه  
بما يجب لفلان ثم قال افليس اذا كان الباطن مع الظاهر فهو الفضل الذي عليك  
قول لي قل المستعلم ان النبي صلعم قال لعل انت مني عبي له تهرون من مومني لخرقة  
قال نعم ان يقول هذا القول الا وهو عدا في الباطن مومن قال قال فقل  
ظاهر وباطن ولم يبع لظاهر ظاهر وباطن قال وسال عن مومني لخرقة



ما الذي اخل على فساد امامته قال مجتمعنا على ان الامام لا يحتاج الى امام وقد اجتمعت  
 على انه قال ولقيتموه لست بخير كره فان فأتبعون وان اعويجت فقوموني فاعمر  
 بحاجة الى رعيته وقفر اليهم في تدبيره ومن احتاج الى الرعية فهو الى الامام احوج  
 فانما ثبت حاجته الى الامام بطلت امامته بالاجماع المتفق ان الامام لا يحتاج الى  
 امام وقال بهلول للقاضي يحيى بن الكثر من تولى الامر بعد النبي صلعم فقال لا و  
 قال ليس لحدان يولي من غير الله الا يوحى من الله وهذا معدوم لانه معرو  
 عنه رسول الله صلعم عن الرواية وعن قتل علي بن الاختلاف وعن الجيش الذي  
 نزلت فيه سورة والعاديات وعن سكوت المسجد وامر بسبل بابه وعن الصلوة يوم  
 نقده بامر بلال عن عائشة وعن اداء سورة براءة وكان منسوخا وان الله تعالى قد امرنا  
 بامور ثم نسخها وبغير العمل بها وخطرها فصار كل ما يفيض عن العبادات وكالتكرار عن  
 الصلوات وقال بهلول لواصل بن عطاء كيف يجعل للامامة من يقول ان لي شيطان يا يحيى  
 وان رعت فقوموني وان استقممت فاعينوني وان غضبت فاجنبوني فخرجت كره على  
 النبي انه مجنون وكان يخل لكر ان تولى اجنونا وقوله فاذا رايتوني - الجنبوني فاقر  
 انه لا بد من اذا غضبت ان قتل با شعار المسلمين وابشارهم وقد روى عن النبي صلعم انه  
 قال المؤمن لم يخرج به غضبه من الحق بخير وقال الشيخ المفيد الابي بكر الباقلاني الكل دليل على  
 امامته قال اجماع الامة قال ليس الايمان من شرط الامامة قال نعم قال فاي من قامت  
 الدلالة على ايمانه وقال ضرار لان يتم جمل منابر الامامة قال حدثتني محمد بن واو  
 ابن كل ذلك قال انت تعلم ان المناظر ربما انتهت الى بعض هذه الكلام وتوجه الحاجة  
 على الختم فيها بذلك ويعدون في غير ذلك اكثر مستحبة لكم وبكى ادعوا له

من القول اختار الامرين اما ان تقل قول في صاحبي واقل قولك صاحبك  
 فله واحد فقال ان قلت قولك في صاحبك قلت فيه انه كان اماما وفضل من  
 خلفه النبي عليه فلا ينبغي بعد ذلك ان قلت ذلك من ان اقول انه صهر النبي واخته  
 المطلق اماما قال فاقبل قولك في صاحبك واقل قولك في صاحبي قل وهذا ايضا لا يخل  
 اذا قلت قولك فيه صنيعة الصلاة والطهارة والتقاء فلا ينبغي قبول قولك في انه صاحب  
 وامين قل فذا كنت لا تقبل قولك في صاحبك ولا قولك فيه ولا قولك في صاحبي ولا قولك فيه  
 فما حدث الامتحان وقال محبوب العمري بن عبيد الله الدليل على امامته قل قد اختلف الناس به  
 فقال كيف تراصوا به الناس وان كثرت الانصار قلوا من لا يروى عنكم ايديهم ولا انبياءهم  
 فان الزبير قل لا ابايع الا عليا عام فامره وكسر سيفه وجاد ابو سفيان فقال ابا  
 ان سلب ملاقاته خيلا ورجلا يعني المدينة وخرج سليمان فقال  
 كروني كروني وانا ابيدكم كروني فوجي عنقه وابو هاشم رحمه هو الله انما خرجوا  
 والانصار وقل بعضهم وكيف يصلح لها من اعترافه من اهل النار والله لو قد شر  
 عبد الله بن جعفر عن ابن عون قل قل الاول قل قلت اني دخل النار في فلاة من الارض  
 حل اخرج من مقام لا الذي علم اذا لم يستخلف لم يفتح لاني ركب ان يقول الله ان  
 قبل دخول النار ثم انه شاك في نفسه فيدعو الناس الى النار وقال ابن ميثم لا ياتي الخزي  
 اجوف عن اقر على نفسه بالكذب والشهادة الزور هل يجوز شهادته في ذلك المقام  
 وشهدت عليها بالنزور ثم اقرب بها الاول وشهدت له فكيف يجوز شهادته  
 قوم الذين انفسهم وشهدوا عليها بالنزور مع اخذها عنك به من القول في ذلك  
 احمد بن مسعود السائل عن جابر بن جابر عن حماد بن عمار عن ابي بصير عن ابي  
 هاشم ارسلت عنك

عن ابي بصير عن حماد بن عمار عن جابر بن جابر عن حماد بن عمار عن ابي بصير عن ابي هاشم ارسلت عنك



هذا ثم رخصي كذا ابن تيمر وعدي في كذا لهم ايدوا في العباد ومن ساء ما هم ايدوا  
 فتم رخصي فيهم بعد ان امره الحق ولحق جبار وهو اولى بارحاً من في كتاب الله <sup>الاعتبار</sup>  
 ما بعد كقريب نبيا لا ولا يعدل بالحرف في احوال ما المولى الى المولى ان ائمة الوصله رضاف  
 ولغير القوا اليهم بعبه في الاختلاف وانتاد رعيها فلهذا ثم ادعوا انها جامعة وهي  
**صل** اصهار الفخشاء على قوله ومن يشاق الرسول من بعد ما  
 به الهدى الآية محمد بن عبد الحميد وابان بن علب عن الصادق عليه ابي الاول بعد البعثة  
 الى امير المؤمنين عليه وقال يا ابا الحسن ما كان هذا الامر عن موافاة مني ولا رغبة فيما  
 فيه ولا حرصا عليه ولا ثقة يرضى فيما فتح اليه الامة والاقوة على ولا مشيرة  
 خفت الفتنة حين رأت من الانصار ما رأت ومن الخراف قومك عنك فما اكل تضم على  
 ولا استحقه فكل وتطهر في الكراهة فيما صوت اليه وتنظر الى عين السامة فقال له علي  
 يا ابا الحسن انك شيخ فريس وذو سابق في الاسلام فما كلفك اذ لم ترغب فيه ولم حرص  
 عليه ولا وقت بنفسك في القيام فيه فيما يحتاج منه منك فقال جملني على كل اجتماع  
 الناس على وحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يجمع امة على الضلالة  
 فقال علي عليه افكنت واحدا من الامة او لم تكن قال بل جبر الامة قال واذا كل العصاة  
 المحبقة عليك ثم ساق الحديث واشد بلفظ بل حتى عد عليه اربعمائة منقبه  
 الى ان قل فخذ او شبهه يا ابا ركب صمعي بع الامامه والقيام بامر امة محمد عليه مع  
 العلم بالكتاب والقضايا والحدود وانت خير من كلها وليس عندك ما يحتاج اليه  
 الامة ان حاجتك من ابد واجاد كل معاند فما حمل غدا عند الله وما نقول الرضا لله  
 ولغير امر كما بان كنت قوم بالله واليه الا فر قال فيك الشيخ وقل صدقت يا ابا الحسن





رضى النبي وصدق عن عقل انما راي امير المؤمنين علم محمد بن علي علم فقال له  
 دون ما تقول خذ القناد وسبقه وخذ الخبز <sup>وقال لا وان هو ما وقل</sup>  
 لا فاه قول الواعظ المراجع حل مقام استهلاله ولا تكر في العهد المجدد اني اول من قال  
 نحية او علم طاهر قال اوصني بالي اهدى فقال كلمته الشعر وابن منار هو حق المزمع في يوم الحسن  
 قال فان شاهدته حكما على حكم الموجب الامر قسم الامر في اهله موفيا ليمين عسائرت  
 قل نعم فاستانه جلد ركا قتالي سنك المايه اذ ارسل الله في قلبه اشجع للخير على الدنيا  
 فقال لم اهل الهدى تسليم على راعمر صاعق فارتاع خوافا وعلانا فامر منه كل من اهل الدنيا  
 للكفر لا يورث من سادته حتى اذا ما صدر ما درج وقال ما مثل بني هاشم في سائر العالم من صلح  
 وزاده كفر على كفره وانه الجبل من السحري الحسن بن كثير عن ابيه قال دخل محمد بن  
 عايبه وهو يلو اقل بال ايه مالى انك جبال لم تكن بها قال يا بني لو جبال قبل مظلة  
 لو احببني من الرحمت ان ابقو قل ومن هو باله قال علي بن ابي طالب علم قال باله  
 انما صا من عليه خيلك قال فانت اعظم الناس منه على اذ قال فانت عليا عليه وماله  
 ان يملكه فقل نعم يا بني وكل امة كل ايتا بال فقل لمايت بالنس فليحبر الناس بظلامه  
 ايتا وهو في قل فدا ذكر ذلك لايه قال ما اراد الا ان يصلي على ابيك اثنان وروى  
 محمد بن ابي ابيهم المؤمنين عليه الصلوة بابل على ان ابي ظلمك جعل فقال له وكيف  
 فعلت قل لان ابي حضرة الوفا كنت انا ولسني عبد الرحمن وعائشة وزفر عند  
 وحان يقول وفي ثلثا فقال زفر الخليفة رسول الله تدعو يا بني النبي قواله  
 على رسول الله وعلى امير المؤمنين وهو يقول لعمرى لقد وبيت بها وطاره على  
 على الله استودعوك الله ربه عسى وعسى وابتدع في سيرة سيدنا ورسوله

حكاه  
 عمدة  
 وقفات  
 ابي كعب

وهو  
 محمد بن  
 الحسن بن  
 ابي كعب

[illegible]



عن

للاختلاف وان الناس اختاروا في عبادته واما ما روي عن ابي عبد الله  
 دخلتم فوجدنا رجل به عمامة ملبس وختمه او هو فتركت عن حمد الله  
 وقبحنا ان يزيد ان جعل لك هذا الامر نصيب يكون لك ومن بعدك ان كان  
 رسول الله عن ذلك ان المسلمين راوا ذلك وكان من جبر فعله هذا الامر عنكم  
 وفعل رسلكم يا ايها السمر فان رسول الله ما وصى فقال الثاني اي والله والآخر اي  
 لم تأكل من حلتها ما لكم ولكن كهذا ان يكون الطاعن ضاقت امره بكم وهم  
 فانتم والافسكم وعامتكم قتل لعماس لقد اعجبني شجاعة ابن ابي ذر فانه بعد الحق  
 وحطائه بعد الحق الا كان هذا يوم خيبر ويوم حنين وقد اظهره عن رسول الله  
 وكلام طويل انه قال وزعمت ان خلافة من يجتازون لانفسهم مصيبين للحق  
 لما اكلوا به يبع الفتوى فان كل هذا الامر لرسول الله وانت يا هذا الخرافات وعلينا  
 تعديت ولدخلنا وبين بين المسلمين ما وجب كل اذ كانا رجب من ملائمت وما بعد  
 تقول انهم قالوا انكم من قومهم عداوا عنكم وما تقول اني هذا روم صوفي والافس  
 من من امر ولكن الحق يصيب من اليقين واما ما بدلت في ومن بعدك وان  
 انما تعطيناه وامسك عليه وان يكن حق المسلمين في كل ان خالفه من وهم وان يكون  
 ان فانما يصح منكم خذ بعضه دون ان الخرافات كما وما قولك ان رسول الله ما وصى  
 تحرم من خصه قد وانتم خيبر وما قولك ان الخطباء ان يقولوا من عليه وان  
 ان قال منهم اول العوالي ما هو هو الخرافات والافسكم وهو استوى جبري  
 انما في ذلك رخصت في الحق رخصت وانما يجد في ذلك رخصت في الحق رخصت  
 في ان يقولوا انهم خيبر وما قولك ان الخرافات كما وما قولك ان رسول الله ما وصى

هذا ما روي عن ابي عبد الله  
 في كتابه في فضائل علي بن ابي طالب  
 في كتابه في فضائل علي بن ابي طالب  
 في كتابه في فضائل علي بن ابي طالب

محمد بن مائة سنة لا والله لا يسكن فيها تعالى محمد من نعمة تقرب محمد بن  
 فتحى الخواصها واسمها بنى لها **فصل** في بدء عهد النجدة  
 احسنى الدين طهوا وازواهم ومكانوا يعبدون عن الباقر عليه السلام عن محمد بن  
 محمد بن الحسين قال ادعوا اهل الجنة يحيى شكر الله على حسن الثواب والثناء الذي  
 قل جوسل ما لها مسلم فقد الاصلقة الله وصلقة اهل سماه اياك بنيد قال خلاص  
 العباد وياستعين قل افضل ما ملكت به العباد حتى الجهم اهل الصراط المستقيم  
 قل دين الله الذي نزل به جوسل على محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله  
 بالاسلام وبولايه على بن ابي طالب ولم يغتلب عليهم ولم يفتروا المعصية عليهم اليهود  
 والنصارى والشكك الذين لا يعرفون امامة امير المؤمنين عليه الصلوات وعلى الآوار  
 الثاني ضالين عن امامة على بن ابي طالب علم اول من طبع الاسلام تامي الاول  
 على الامة ثم تنحى خلافة رسول الله فكانت هذه جماعة الضلال والمعصية والذب على الله  
 وعلى رسوله ولجواز اقباله يقول انه خليفة رسول الله من غير ان يستخفنه في علمه  
 على احد من خلقه واما الجواز لكل من علم ثم انه طلب من الناس الصداقات والاحكام  
 والخزيرة وعونه وظل الله على ما ورد في ذكر المعادون فصار عصبيا لله  
 ورسوله ابن عباس اول من دفع عنهم الواقعة فلو غير الاول فانقذه الناس من عذابه  
 وانصرفت عليه قبله من العرب في دفع الزكاة اليه فسيما امر اهل الردة فقلهم ونجسهم  
 وسمي هذا يومئذ كذا ثم قيل لما استولى على الامة فرض نفسه اجرة على ذلك اليوم  
 واهل الهند ما يكون من الجرام وكان على ذلك من قبل ان مات واستمر يدعه هذا في تاريخ  
 وقته ومعها وقايت ومعه من الامم انه هل وبعيد عنه كذا هو كذا

و  
 الصادق

٢٦١



لله تعالى يقول ولأنكوا مما لم يذكر اسم الله عليه الآية فوثقتم باليهود وهم  
 يكونون ذليلكم التي تسمعون عليها والله يقول ليجلن أشد الناس عداوة  
 الذين آمنوا لليهود وقد سمي ما لم يذكر الله عليه شريكاً وفسداً وكذلك النصارى  
 بما يسمون باسم المسيح وقتلهم خذرون عليهم فما قال الله تعالى وضد من الذين آمنوا  
 الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم وانما غني بالطعام الذي ليس فيه روح فقلته هو  
 الذبايح وروى عمران بن بكر قال بن مسعود لا أكون سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن ذبايح أهل  
 الكتاب وقد رواه نضر بن نعيم عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن عبيد  
 قل سألت علياً عن ذبايح نصارى العرب فقال لا تأكل ذليلهم فانهم لم يجدوا من ذبايحهم  
 الإبريق الخمر وروى أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تأكلوا من ذبايحهم  
 وقول الكتاب حل لكم فقال وهو يأكفون الخمر يرون قنهم ان الخمر محرمة علينا فقد حرم الله  
 ما أهل الجوارح وما لم يذكر اسم الله عليه وأوحى ان كل ما لم يذكر عليه من ذبايح العرب من  
 النبي لم يخرج منه خمسة إلى أهله ان ذلك الفرج مشرك ولا يوحى الفرج المشترك الا حراماً  
 يكون والد السبابة ومن مع الحسن بن عبيد الله وروى شريك ان فيما اجاب ابن عباس  
 لان طارده الخمر في ما الخمس فالتقوا لانه لنا وزعم انه ليس فصورنا والى اخبرك ان جميع  
 لنا من خرج خمسة الا شبعته فاذا اجلت له لم يصبوا واحل كل الميت حيث قد كان ميتاً  
 طامه وفي سنن أبي داود وابن ماجة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لم أر جرحه نكوه وما مات فيه فقد فلا نكوه وتخرج هذا الباب فالتقوا في صحة  
 من ذبايحهم الخمسة الخمسة الخمسة الخمسة الخمسة الخمسة الخمسة الخمسة الخمسة الخمسة  
 جرحه من ذبايحهم الخمسة الخمسة الخمسة الخمسة الخمسة الخمسة الخمسة الخمسة الخمسة

بذلك وامره ان يدخله معه ولا ادر عليه لو قتل رسول الله حق دنا منه فخلد  
وقوله وتكلم في ليلة في موديا فقال يا رسول الله اذا اردت ان تسبقك  
واطمعك واجتمع على ان يكون معك بالجب ان اكون عكة الرب عكلك فقال ان لا  
لوني ان احل كمي ثم قبض عليه وكذا من امثال الناس قبضة فانعلق معه وجو  
عنا انتم لا العار قبل ابو بكر يضرب فخافة على نفسه ان يقتل فقال النبي عليه السلام  
ذلك عنه وبكل الخبر ان الله معنا ثم ارادوا الحجر والسيف ما بهر فيه وقالوا  
من قتلنا من هذا فكلنا في هذا اسير مدين ومن هو الاسير كذاب ولك  
امتحان عمر لم يقل الا وبك الخبر ان الله معنا وعن ابن عباس كان النبي علم  
مشتي في الغدر والاول معه فتارة مشي عن عيونه ولو عن صار وتارة عن لثمة  
وتارة عن زوايه كان يريد بالنبي مكر او قتل الاول فدخلت الغادر فوجدت محمدا  
فسادت بعقود عتي الحية وروى انه اذا كانت خريش وفي جيات البراءين كان  
انه قل فارحنا والتمم بعلبونا فابانه كما منهم الامانة من خشية على ربه فكان  
يا رسول الله هذا اطلب قل لخصنا فقل للخبر ان الله معنا حتى اذا دنا منا لم ينجسنا  
الناقم وليلة الغدير من مثاليه ما لا يكون لخلق من محابله وذاك ان رسول الله صداة  
في الليل مدحه كي ينزل الوقا في نزل احمل اقتدر بعباده هذا لا الغدر حق الله نكس  
حتى اذا حصل الغادر ما لم يمت عنك الذوق حو من القضا وطلب الخير في الاشياء  
بذعموا ورضعوا لم تطلع اليها حين عاين فقد حل محمدا بسيد الخلية الذي روي  
وفي عوينة من عظم الله انذار من من ينجي غارهم قرب معرف الحضي ما في حوزة  
فصاح للعلل للموداة تسع فقام الخبر فيه كل جنة تسمى في الله في كل من ركب



٣٤٢

من الخبيث اذ لم يصف غلته من الخبيث اذ ان الذئب فانسك اقل برحمة المختارين  
 من على نفسه اذ لم يختصا وانزل الله محبة اسكنته على النبي وحل الرجب محبة  
 محمد وما لا يركب سوى الغار من ان كان المكشوف فيه واظنا ولم يركب سوى  
 على الايمان مسدا وقد قيل الاخرين فقال لا بل واحد شيئا كان سوى  
 قول باصواء كلب اهل الكهف عشر معهم فكيف فلان فاجبت ان الكلب خير  
 لهم من غيرهم قوله وكلهم باسط ذراعيه بلو صيحه فقلت منه وتامه ولم يثبت  
 ما ان الاخرين والخلع والخرن حتى قل الرسول علم ويكن الاخرين وانه كان  
 بنية نوح والكل كك والنبي بن والاوان كان في الكعبة فلم يتفجع  
 شوا يقول الرب في اصحاب كهف فكانوا من الرجب حقا بان ما منهم كلب لا هم  
 وليس الكلب في الجاهات حقا لكان العين الذي نبي كند في ذالكهف حقا  
 في اهل الكهف في الكهف بعة اذ احسبوا وما واثمهم كك وان اري فضلا  
 انك خود نب ليس لرب استغنى محمد بن اسحق صاحب الامر عليهم عن قول باصو  
 تبي عليه اما ذهب فبطلت معه لانها في حجة نفسه ولما علم انه يكون الخليفة في  
 منه كيلا يخل الدين من بعده وقد انا عليا على فراشه لما علم انه لو قتل لخلع الاسلام  
 قتله فقال عليه لم لم ينقض عليه يقولون ان النبي علم قال ان الخلافة بعد  
 لمون سنة على امر هذه الاربعة فاذا كان الامر كذلك فما كان الاول الخليفة من بعده  
 كان هذا الثلثة خلفاء امه من بعد فذهب خليفه وحل الى الغار ولم يذهب  
 الثلثة وعلى هذا الاساس يكون النبي مستحقا لهم دون الاول فتمتجب عليه ان يفعل  
 محمد مثل ما فعل الاول فلما سوي الحديث النبي محمدا وما مكر والاعزاء والله

فاجبت ان الكلب خير  
 لهم من غيرهم

كلفا في غاي

من الخبيث اذ لم يصف غلته من الخبيث اذ ان الذئب فانسك اقل برحمة المختارين  
 من على نفسه اذ لم يختصا وانزل الله محبة اسكنته على النبي وحل الرجب محبة  
 محمد وما لا يركب سوى الغار من ان كان المكشوف فيه واظنا ولم يركب سوى  
 على الايمان مسدا وقد قيل الاخرين فقال لا بل واحد شيئا كان سوى  
 قول باصواء كلب اهل الكهف عشر معهم فكيف فلان فاجبت ان الكلب خير  
 لهم من غيرهم قوله وكلهم باسط ذراعيه بلو صيحه فقلت منه وتامه ولم يثبت  
 ما ان الاخرين والخلع والخرن حتى قل الرسول علم ويكن الاخرين وانه كان  
 بنية نوح والكل كك والنبي بن والاوان كان في الكعبة فلم يتفجع  
 شوا يقول الرب في اصحاب كهف فكانوا من الرجب حقا بان ما منهم كلب لا هم  
 وليس الكلب في الجاهات حقا لكان العين الذي نبي كند في ذالكهف حقا  
 في اهل الكهف في الكهف بعة اذ احسبوا وما واثمهم كك وان اري فضلا  
 انك خود نب ليس لرب استغنى محمد بن اسحق صاحب الامر عليهم عن قول باصو  
 تبي عليه اما ذهب فبطلت معه لانها في حجة نفسه ولما علم انه يكون الخليفة في  
 منه كيلا يخل الدين من بعده وقد انا عليا على فراشه لما علم انه لو قتل لخلع الاسلام  
 قتله فقال عليه لم لم ينقض عليه يقولون ان النبي علم قال ان الخلافة بعد  
 لمون سنة على امر هذه الاربعة فاذا كان الامر كذلك فما كان الاول الخليفة من بعده  
 كان هذا الثلثة خلفاء امه من بعد فذهب خليفه وحل الى الغار ولم يذهب  
 الثلثة وعلى هذا الاساس يكون النبي مستحقا لهم دون الاول فتمتجب عليه ان يفعل  
 محمد مثل ما فعل الاول فلما سوي الحديث النبي محمدا وما مكر والاعزاء والله

وصالح في السوي عنفا حقة لكيلا يسموا هم كان جزي وقاه على الفرائض بنفسه  
وبات ربيط الحاش ما كان يدعى فكان مكان المكر حيد في الرضا من الدنيا كان فيهم  
لخزان من لاة الخروب بنفسه ومن هو وسط الغار في زجره لو كان رضى الله  
لينا ولكن كان في الخزن يوم ما قل الشيخ المفضل في قوله ثاني اثنين اذهبا الغار في لاة  
وجه الدلالة فيهما من بنة بواضع انه ثابته واجتمع معه وصار صاحبه وسفعا النبي  
بقوله لاخرين فان الله معنا وتروى السكينة عليه لان النبي علم لم يعلو في السكينة قط  
اما قوله ثاني اثنين فهو اخبار عن العدد لعمري لعل كذا اثنين في ذاك من الغار  
و نحن نعلم ضرور فان بينا و ذمنا او مؤمن او مؤمن وكذا في الثاني والقبائل اقل  
فلان ثاني فلان مطلقا بعد تقارب المثل وفي الآية انه ثابته في المكان في المبدأ  
عني العدد واما الاحتياط في المكان فانه كالأول لان المكان لجمع المؤمنين والكافر  
وايضا فان مسجد النبي علم لا يرف من الغار وقد جمع المؤمنين والمنافقين والكافر  
قوله فما الذي في كفو و قبل كل مصعبين وايضا فان سفيته مع جميع النبي والسيد  
واما قوله ان يقول لصاحبه فلا يصح اذا اطلق او اذا الاصافة الى المصوب والتعجب  
لان اسم الصيغة لجمع المؤمنين والكافر والمؤمن والمؤمن والله في تلك في العالم والنجمة  
والحيوان والجماد قل الله قل له صاحبه وهو خاوره الكفر بلدى خلق من ن  
بشر من نطفة ثم سواك رجلا لئلا هو الله ربى لا اشرك برى احدا قل انكفروا  
تجيبون لاصداق النبي علم انهم بكنيسة والمخاض اليه اقوى جالا من المصاير وقول  
حاكيا عن يوسف يا صديقي النبي لئلا احكم فيسني ربه خيرا ومعلوم انهم كانوا في  
وايضا وان اسم الصيغة بطل من المعاد والبيضة قوله وما ارسل من رسل الا  
واهم من نطفة

لغار



قال لا يخرج من الجمار مع الجمار مطية واذا خلوت به فليس الصليح واستمر الوحي  
 لا يخرج من الغلوت وصليح وحشة تحت الرداء يصير به شرف وهو الفرس  
 قال لا يرى لقد عوت الوحش فيه وصليح حصل القوام من هال البكر وهو الجمار  
 مع الحى صليحا قالوا رزيت هذا وذاك بعد احباب ومعى صليح كنتم الناس  
 يعني النصف واما قوله لا يخرج فانه وبال عليه ومنقصة ودليل على خطائه لان  
 قوله لا يخرج في فلا يخرج منه طاعة او معصية فان كان طاعة فان النبي علم لا يخرج  
 عن الطاعات بل يامر بها ويدعو اليها وان كان معصية فقد نهاه النبي علم عما  
 وقد شهدت الآية بعصيانه بدليل انه نهاه وقل للرفعي النفي لا يوجه في الحقيقة  
 الا للرجح عن اليقين ولا ييسر الاصره بغير دليل ولا سيما وقد ظهر من خبره و  
 غاية ما يكون مثله فساد الجلال عن الاخفاء هو انما هي عن اسئلة ما وقع منه  
 ولو سكنت نفسه الى ما وعد الله نبية وصلته فيما يخبر به لم يخرج حيث يجب  
 ان يكون معنا واما قوله ان الله معنا فان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الله معه وخبر عن  
 نفسه بلفظ الجمع كقوله انا نحن تزلزال الذر وانا لم نجأ قطون وقيل ان الله معنا لان  
 الله مع البر والفاجر والمؤمن والكافر قوله ما يكون من حوى ثلثا لا هو ابعدهم  
 وللخمس لا وهو سادسهم الآية وقد قيل ايضا ان ابا بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 على ابيك على بن ابي طالب علم ما كان منه فقل النبي علم لا يخرج ان الله معنا اي معي ومع  
 العبي واملحد يشغلوا اذ جئت اية فنتقيا افيك ومسلان اتاني النبي للمصطفى بن عمارة  
 فهو هو اذ نداء لخبث ثلث المرحل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخرج من الجمار

وهل مؤمن من ساء قلنا برية وما يتق من اجل بختان فما انزل الله السكينة عند  
 عليه فما ذاك تزيين ولكن عليه لبلة الغار لم يخف كخفا وغللاها الخضمان  
 ولا شاة قلنا حين بات برية على فرس الخمار هل عصان واما قوله ان السكينة تركت  
 على الاول فانه ترك الظاهر لان الضمير قبل هذا وبعد يعود الى النبي صلى الله عليه وآله بالخلاف قوله  
 الاتصيه فقل صلى الله عليه وآله اذا خرج لصاحبه وكذلك فيما بعده قوله وايتوه فكيف كان  
 صميمي عابدا لغيره وكيف تنزل جنود الملكة على الاول وفي هذا اخراج النبي صلى الله عليه وآله من  
 وقال مشايخنا ان الله لم ينزل السكينة قط على نبيه في فوط كان معه فيه مؤمن  
 الا معهم في نزولها قوله يوم حين اذا غلبكم كثير تكلم بك قوله ثم انزل الله سكينة  
 على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها وقوله فانزل الله سكينة على رسوله  
 وعلى المؤمنين والزمهم كلمة التقوى وقل في المؤمن خاصة لقد رضى الله عن المؤمنين  
 وقوله هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين وما كان في هذا الموضع حصه وحده  
 بالسكينة وقوله فانزل الله سكينة عليه ولو كان معه مؤمن مشترك معه فيها كما شارك  
 فيما تقدم من المؤمنين فدل اخراجه من السكينة على خروجه من الايمان ولو لا انه  
 احل حرمه وتوجه اليه النبي صلى الله عليه وآله عن استلامه لما حرمه الله منها ما تفضل به على  
 من المؤمنين الذين كانوا مع النبي صلى الله عليه وآله في المواطن الاخر والسكينة في قوله يوم حين  
 على خاصة لانه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وآله الا سبعة من بني هاشم وعلى يضرب بين  
 وقل مؤمن الطاق لا حرمه هل انزل الله سكينة على رسوله في غير الغار قال بعضهم  
 قل فقد خرج صاحبك في الغار منها حصه الحرم ومكان على هذه الليلة على فراس

خرج

انزل



افضل من مكان صلحك في الغار لخرج والكفار اختاروا من كل بطن رجلا  
 القصة وان كان فخر بنو خبيثا بنو حمادة لم ليت فوق فراش المصطفى <sup>عليه السلام</sup>  
 سواء ليس حرار ولا هلع خلاف من ذهبت في الغار فحجبت <sup>عليها السلام</sup> وبارت عليه <sup>عليه السلام</sup>  
 ابو مقال الكوفي في ياكل فوق الفرش حين مضى ولم يقرب لقرين لا ولا خوف خلاف من ذهب <sup>عليه السلام</sup>  
 قتل من قتل فاما مع ذر <sup>عليه السلام</sup> اوسهم من محله <sup>عليه السلام</sup> الوالي <sup>عليه السلام</sup> علي <sup>عليه السلام</sup> املت <sup>عليه السلام</sup> بكم <sup>عليه السلام</sup> من جبه <sup>عليه السلام</sup> من <sup>عليه السلام</sup> النار  
 قالوا لكان بابا كراحي بحال انه اتى المختار في الغار فقتل <sup>عليه السلام</sup> وليم <sup>عليه السلام</sup> ابتهاجر <sup>عليه السلام</sup> من الغار <sup>عليه السلام</sup> وعلاب  
 ما عمر ان قلتم قد كان مع خير الوري في الغار اذ هتاه اعداءه اجعلتم من كل مستورا  
 وراى النبي بنفسه ووقاه وقد وجدنا الصليح الحارب يذهب بالصليح المخالف <sup>عليه السلام</sup>  
 لان يكون منه دلالة عليه وقر المحض مكانه ليصلح شأنه قوله <sup>عليه السلام</sup> ومن يهري نفسه  
 ابتغاء مرضات الله البقي ونسيتهم الغار الذي ما مثله عار عليه سبة وردا آه  
 اذ بان سلف الجمل واهله خبي البرية للحووف وقار يودونه بالحرف وهو موطن  
 نفس الاحمال ان يكون فلان قد حفر حدي الشوك حول جداره مشتملين من السلاح خفا  
 غو قاه من كيد العدو ومكره ما لاهه والادال انبار ومضى النبي مكثا مطرة  
 في جليل سعي الاخفاء قال في هناك بالفضيل فحاف ان تهدي العيون اليه <sup>عليه السلام</sup>  
**فصل** في الكشف عن صلوة ابي ذر لما فر عليه في قوله <sup>عليه السلام</sup> يري مد الله بكم  
 البصر ابراهيم المومنين والعسى عتيق وابر صهاك ليظفوا نور الله بافواههم <sup>عليه السلام</sup>  
 ويروى ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يستر به المرض وثقل عليه جوار بلال عند صلوة الصبح <sup>عليه السلام</sup>  
 الله صلى الله عليه وسلم مغرور فنادى الصلوة رحمة الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم بلباس بعضهم  
 فقلت عايشته مروا بابا بكر فليصل بلباس وقال حفصة مروا عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم

لكفص فانك صليحت يوسف وذكر صليح الاحياء انه قال علم انك صليحت  
 يوسف ثم دروا انه قام علم وهو لا يتقبل على الارض من الضعيف وقد كان  
 عند انهما خرجا الى الاسامة فاخذ بيد علي والفضل فاعمل هما ورجلا مخطان  
 الارض من الضعيف فلما خرج الى المسجد وجدا بابكر قد سبق الى المحراب فامسك  
 بيد فتاخر ابو بكر وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبر واتلوا بالصلاة فلما سلم وانصرف الى  
 منزله استلم على ابو بكر وعمر وجماعة من حضرة المسجد وقال المرابي كبر ان تغدو جيش  
 اسامة فقال الاول اني كنت قد خرجت ثم عدت للحدث كل عهدا وقل هو اني لم  
 اخرج لانني لم احب ان اسال على الركب فقل علم انغدوا جيش اسامة بكرة غابليا  
 ثم اغنى عليه فلما افاق قال لا يتوفى بدواة وكف الخبر وقد علمنا ان بلالا مولى ابو بكر  
 وعاشما بنده فيخوز ان يحرق ان الى انفسهم كما جرت على الحسينين علمهم السلام في ثمان  
 فلذلك لا انفسهم ثم لم يقبل شهادة امرائه الذين والاخره كما لم يقبل شهادة ام ايمن  
 فضياع ثم انه قول المرأة بسمت بما ونة على المجابة ثم انهما من ورا عجاب وانكم  
 لا تقبلوا قولها وشهدت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يكر عند فلان الف درهم فكيف  
 يقبل في الصلاة فان زعمتم ان النبي صلى الله عليه وسلم قد تمه للصلاة طالبتا كرم بالحجة ثم تقول  
 ان يجوز لاحد ان يقدم رسول الله او يستخلف رسول الله عن احد وتقول  
 الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ورسوله ثم ان الوفا  
 اما في تلك الحال موسى واثينا او اما ما فلا ولا ان باطلان فليمتقوا الله  
 كان يوما وقد دعيتهم لفضله لم يتردوا وانما الى التهمة ما قرب من تلك الفضيلة  
 فلو كان ذلك يا من النبي علم ما علمه عنك ولما خرج مبادرا علمه فيجاء عنها كبر

٢٨  
 ١



لكي لا يجهلوا ما فعل علي الله فبشروا في ذلك معا ودين واما ان يكون خبره  
 بذلك وقيل كان مفوضا اليه كما قد كان في قصة تبيينه في اية تزييه بل وقيل لا بد  
 الا ان يورثه رجل مثل فخره بل علي عليه وفي الخلق جميعا مذكور لان كشف عنه ما كان  
 فلا يصلح للاختلاف ولا هو ما موافق على شيء لانه لا يغفل الرسول عن صلوة قد امر  
 باقامتها الحديث بوجوب علمه او يكشف عن جلي مستحقه من بعد مستورة عن  
 الناس اذ لم يكن يامر لانه لو كان يامر بما اخرج في امر اسامه هذا اللجاج وقد كان يعلم عليه  
 انه ميت ليس في نفسه الى الناس قبل ذلك بشهر رواه الواقدي عن ابن مسعود نفي نفسه  
 قبل قتل جياكر الله وحكم الله بفضله الله رزقكم الله في كلام كثير او كان لما خرج  
 عليه صلواته كما صلى على اصولكم مع عبد الرحمن ما ادركه وهو في الصلوة فلم يعرفه عن  
 المقام خلفه مع انوعين رواه ابو بكر بن مينة الصنف في ثم لم يغفلوا فيه على هذا  
 حتى لم يغفلوا فقلبه عتاب بن اميل المصنوع بكناس في مكة حين قتل النبي عليه  
 وكان رسول الله يصل بكناس الطير والعصا وعتاب يصلي بكناس الفلك العلوات  
 ولا جوع من مكة افضل من المدينة وقد اختلفتم في انه ازال البكر عن الجواب فقامه  
 الله ومن الصنف ذكره التبعي عن السري بن اسمعيل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكره وهو جالس  
 ولم يزل يكره وروى ابو هريرة عن ثعلبة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 فصر حتى حذر بأكبر وغدا بني بكر ووضعوه على المنبر فاصبحوا بعترته في ذلك الغداة  
 معه في الحرب يصليان جميعا بكذا من قوله ابو حنيفة واحمد بن حنبل في قول اخر  
 ما ذكرنا في نسخة في بعض من عن وهب بن منبة ما غدا بركم وكان رجلا روي قال  
 حرب بن مثنى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان من حربه عليه وعنه انه لم يكن

فسمع رسول الله صبح الناس فقال هذه الصبوة فتوا صبوة أمسين فقلنا  
 رسول الله قد علم بنو ذيب والعباس فأتوا عليها فخرج إلى مسجد فصلى  
 ركعتين خفيفتين ثم أقبل بوجهه ونصحه لخير أوفى روايتنا عن الباقر عليه السلام في خبر  
 فقالت عائشة لما رأى بكر بن عبد الله بن عباس وأفاق النبي عليه السلام فخرج نحو أخرا بابا بكر الصفي  
 فقلنا ما بال قوم تقدموا من غير مري يحسدوا لاهل بيتي ملاه الله لحوافهم ناروا فلو  
 ناروا لو كان أبو بكر فاع النبي في ذيا وجبت مشاركتة للرسول عليه السلام في الجماعة ولو لم  
 ان يكون ذلك سنة مستعملة في الاسلام والجماع انه لا يجوز ان يصلي رجل جماعة فيقوم  
 فرادى صفا وجاه من فعل ذلك وعقل الصلوة بنية الجماعة فلا صلوة له ومن لا صلوة  
 له فلا دين له على اقام الرسول عليه السلام فرادى منعويين الصلوة كان قد اقامه مقام من  
 لا صلوة له ثم انه لو اجتمع اهل العلم على انه صلى بالناس فان الصلوة تخص والمخاص لا يدخل  
 في العام وقد رويتم صلوات خلف النبي والفاخر فله ان يامة فاجز ان يصلي بها وليس في  
 هذا افضل ثم انه لو صح انه صلى بالناس لم كانت صلوة الاكصولة غيره فانه امر النبي عليه  
 صلوات عبادة على المدينه في غزوة البوارة وفي غزوة وهران وسجلين معاد  
 في غزوة بواحه وزيد بن جابر في غزوة سفوان وبني النضير والامية ثم روي  
 في غزوة ذي العشيرة وابا بريق في بدر المثل وفي بني قريظة وفي غزوة اليمامة وفي  
 غزوة بني عصفور وغزوة ذي امر وفي غزوة ذات الرقاع وابا  
 في قرقرة الكدر وفي بني سليم واحدا حرم الاسلام وبني النضير والحدائق وفي بدر  
 وبني لحان وذي قرد وحمه واداع والاكيدر وسباع بن عوفه في الخراسان وفي  
 دومة الجندل وبادر في حنين وفي غزوة الفتح وابا بريق في بدر الموعود وكان



١٤٦٢

كان أمير المؤمنين عليه السلام في مدينة أيام تنوك وعروة اللطيف فكان في  
 مناه وقد قدم زيد بن حارثة سبع مرات ومحمد بن مسلمة ثلث مرات وقد قدم  
 جماعة مثل عبد الرحمن بن عوف ومعوذ بن جبل وأبو عبيد وعائبة بن معين  
 ومثل العنوي وغيرهم فما ادعى منهم الخلافة بعد ما ثبت لهم الشاخي وتثبت  
 صاحبكم مع الشك وقد كان أبوهم نولي أمر المسلمين في الصلاة والاحكام من ليس  
 لصل مثل عمر بن الخطاب فانه ولاه على أبي بكر وعمر في غزوة السلاسل وفتح خالدين  
 ولوليد بن عتبة وكان آخر تسمية امامة بن زيد وحصل ابا بكر وعمر وسعد بن زيد  
 اياها عور السلي وسعيد بن زيد وقادة ابن النعمان وسليمة بن اسلم تحت لوائه  
 لو كانت الصلاة توجب الامامة لكان عبد الرحمن قد ادعاه فانه على ذلك  
 لم يعلو ولا ادعاه من غير ان يصلي بالناس وقت السجدة كسب احبب  
 واعلم الطالبين الذين اذاعوا النبي مبيض الشك في حكمكم ان مفضولكم يؤم بعصبة منكم  
 بال كان لا كان من بعثت اماما وذلك خطب حذيفة بن اليمان المصطفى حينما حمل به سكران فثارت  
 فجاها عن من محاربة واداه من ظهر الانصار فلولاتباعهم في الضلال وكان يضع يده في  
 كالمجيب قلتم فبعضهم اصابه او عاك فبما كان من صل في الخواص ثم وبالك حقايد ان  
 على انه ما عن امام الهدي فلما عدل المعين عن علي بن ابي طالب اجتمعوا به من النعم على القبول  
 انكم فيمنه في الكتاب يوم اصبحت ذكركم في منتهى من وصيته بعزة وقلتم عليه السلام  
 عذر من اني بعدكم في صل لكم عن من فاسبل فجمع فاضه فخطوا عليهم غيب منكم عتله  
 وترى انفس من يوقظون من انهم لم ينفذوا العزل انهم في من اجتمعهم للصلاة وسنة  
 فامنعوا عنه جيت وادعوا للصلاة فتم من ذلك في كمال الاولا استعلاء

فمجيئاً التي لم تبق بها ثم سوانها في الوراثة شهداء اذ كان ولم يكون بن عمكم  
 ممنهين بقصا لكم وزواغ اما النبي فكان وقت اذا غمر في غيبه من بعد الغداة  
 قتل الصلوة فقل خروقه من ذا فيم له الصلوة كفا لما افاق المصطفى من غيبه  
 فاني الصلوة فقلت الجراء قد اذ نوك فقلت وكنم اني قل اخرجوني افضل والحقيقة  
 ما بن عباس بن وعينه والناس في شطر الصلوة فضا حتى الى المحراب رحمة رحله  
 ربحه كمد والاسوان كان ذلك امي في زعمكم فخر وجه من بيته بقضاء  
 يا امة السوء التي قد اظهرت لينها وويلها بعضاء ان الذي قل مقوده برايمكم  
 ما زال في الامور وراغوا بكم العدي حتى عاتقتم فوقعتم في فتنه ضاروا ولدا  
 لقد قتلوا العدي موت النبي وقل فان من مات عبد ارضيا فخلالة اني صابح الصلوة  
 بلز وكل عبد ارضيا واحدا اذ اذ كان في حضرة فباع الجملوت امر اوجيها  
 فقامت من الدار شيطانه ينادي بادي بادي نداء عفتا فعلى عسا بالمسلمين  
 فجاءت بذلك امر افرية فلما توسط محرابه اني جبريل ينادي بالنبي  
 محمدا فرفق المسلمون فقام النبي ينادي عليا عليا والذين في عليا صنعوا محمدا  
 فقام عنه في الله وقل اني اذ كان عن غدا عسا وما قد يوده في النجى وما كان يوم ما في  
 ذلك الجمل لو كان فيما قالت شروقه فلأمت العلوه من جاد ما حمله الرجلان وهو في نفسه  
 حرم من قبله المواب وحل فيها طاهر الا نوب حتى اذا ما سلم النبي قام له العرو  
 كلاهما من كبرى ما شاءه نير ولا عدى ثم استعانة في شراة وفتح وويله  
 الانصبة فقلت بلي كذا في فروع عجلي فمكروا في شراة فمكروا في شراة  
 وحدي من بعد ذلك عرو في وجههم فمكروا في شراة فمكروا في شراة



في نفعه الخايد لما توارث الاخبار في شأن علي علم عصي الاول  
 وقل الحسين برضى محمل علمه حتى عقد ابن عمه من بعد قتل اعمه في منكرهم  
 جابر بن ابي جعفر علمه في قلة وجاءت سرقة الموت بالتي ذكر ما كنت منه خيلا  
 والاول الخايد زعمتم انه اتفق على النبي علمه اربعين الفا وقل الله له ووجد  
 عابلا فاعنى اغناه الله من سعته كيف يخيلا الى مال احد رعيته فمراة  
 للبحلو اما انتقمه مكة قبل الهجرة او بالمدينة فان اتفق مكة فعلى ما اتفق هذا المال  
 وفيما هو فيه هل كان للنبي علمه من الخشم والعيال ما اتفق عليهم هذا المال كله من  
 مدة ما اسلم ابو بكر الى وقت الهجرة ام جهز النبي علمه الجيوش بمكة ذلك المال وبالحكم  
 انه لم يشهر سيفه بمكة واما المسلمون اربعون رجلا وخرجوا الى الحبشة وان كان انتقمه  
 عليه بالمدينة من بعد الهجرة فقل علم اهل الاثر ان ابا بكر ورد بالمدينة محتاجا الى  
 موازنة الادمار في الدار والمال وقص الله سبحانه وتعالى رسوله من بعد الهجرة  
 من غنایم الكفار وبذلك اتم مع هذا فاما اقام بالمدينة عشرين سنة الى ان توفى  
 وكان خشد تجر المجاعة على طنبه ويطوي الثالثة والسبعة والاقل والاكثر  
 فقبل له ذلك فقال اني ابيت عند ربي فيطعمني ويسقيني لا ارفع الله علم  
 بالبلدان فزيد فيع اليها اربعون الفا لا يكون بعد الخلف في مدة عشرين سنة ثم لما  
 امر الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا انما ننجيتم الرسول فقلوا اسي يدي فكم  
 صلوة فقل جميع المهاجرين عن مناجاة عيني على علم القصة فمن لا تسمع نفسه  
 بصلاة درعيم مناجاة رسول الله صلى الله عليه وآله ويتلخر عن ذلك كيف يتقدم  
 اربعين الف ولبس في الخزان ذلك كان دينار او درهما فحكم على الجمهور فلقا

ان يقول ان ذلك اربعون الف ثمرة لوحظت ورعتم ان اسماء بنت ابى بكر  
اجاسمت بذات النطاقين لما سقت بطاها عشق فرقة النبي عليه ولم تكن  
عنده غيره وروى عنه انه كان النبي بكى عيسى بن عبد الحمزة فقال للنبي خذ لهما  
فقال النبي علم بلحقن ولو كان له عليه انفاق لم يقل هذا الما والوكيو يحصل ذلك  
لمن كان والله يصيد القمارى والدباسى فلما عى وعجز دخل على بن جابر  
فنصبه ينادى على ما نكته كل يوم هو عامل خليفة وهو لالا للناس او معلما  
روجاها واربعون الفا لا يحصل له الا وكسب هؤلاء شئ نزر ولو علموا انهم  
وقبضوا لا يحصل منهم نظم والافضل المال من ايمانهم وفيما ترى انفاقه ترى  
وزعمته انه مات في الخلافه ولم يخلف الا ناصحا وعيلا اصغلا ومن كان موثقا  
ثم ملك الايطالب المسلمين كل يوم سلته دراهم وقد روى انه مات وعليه دين من  
بيت المال اربعون الف درهم لعل تراوى عن ذلك وزور تدويرا وهذا  
على الاثافه ولو كان موسى لما مدينه الاموالهم وقد قال الله تعالى واثنوا  
ولا تثنوا واما قوله ومن اتق من قبل الفتح وقائل يقتضى الجمع بينهما واما  
قوله ومن اعطى وانقلى الايات انا فقلت عند علمائهم مع موافقة اهل البيت  
عليهم السلام لهم على ذلك انا نزلت في رجل من الانصار وكانت له غنله في جابر رجل  
من الانصار وكان صاحب الحايه يتاذى بملك الغنله فشكا الى النبي عليه فدعا  
الغنله وقال بخص هذه الغنله لاجنك اضمن لك غنله في الجنة فابى فسمع رجل من الانصار  
فاشراها منه بجايه واعاها لصاحب الار فقطعها من جايه وخصه رسول الله  
له غنله في الجنة فترى فيهما الايات على قوله والاولى ثم فضل جماعه المسلمين ثم روى



فقال فاندركم في قوله وقولى ثم قال وسيجنبنا الذي الآيه ترغيبا للمسلمين في  
 فعل الخير فلا يرى ان التفسير في هذه الآية خلاف ما يدعونه وقد تراد على علم انما وليكم  
 الله ورسوله والذين امنوا فحاشم فقرة وقوله الذين سمعون اموالهم بأربعة دراهم  
 وقوله هل اتى على الانسان الا ثلثين آية في ثلثه اقراص من الشجر وهذا ملل الوافر لربنا  
 فيه آية اما انه كذب او كان زيدا فلم يقبل لو نسب الله ذكرا بل وجاء فلا صدق ولا  
 صلة ولكن كذب وقولى العوفى فان تعبا انتق الملل قرية فانكم في ذاك تعبير  
 وما باله لم يأت في المذكور بقرينة للناس وحى وان كانت الآيات في اصل كل آية  
 باعهم ما يدرهم مكان لا طعام مسكين وما سور صولة وفوت يقيم ما له اوان فلم يترك الله اليسير  
 وفي الآيات المتأخرة قوله والسابقون الاولون لظهور  
 في الآية مطلق غير مضاف ومحمّل ان لا يكون مضافا الى اظهار الاسلام بل يكون المراد  
 بما سبق في الخبرات ويكون قوله الاولون تأكيد المعنى السابق كما يقولون ولان سابق  
 والفصل وسابق في الخبرات سابق لقوله ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات  
 واذا سلم ان السابق ههنا اظهار الاسلام لا بد من ان يكون مشروطا بالاخلاص في العمل  
 ان الله لا يجد بركا من اظهار الاسلام لم يسطه فيجبال يكون الباطن معتبرا ومدلول  
 ان يدعى دعوى لا آية حتى يتبين انه الوعد بالرضا والحيث الثاني يورى ان يكون جميع  
 مسلمين سابقين لا الواحد الذي لم يكن بعلم اسلام احد فلم يسبق الا الوجه الاول ولهذا  
 ان بقوله الاولون لان من كان قبله غيره لا يكون اوليا بالطلاق ومن هذه صفته  
 بخلاف فهو على وجه وجهه وجواب من الترتيب وزيد وعمار ومن الانصار  
 معادوا واوشينهم وجهية وما انوبكم ففي تقدم اسلامه خلاف لغير قوله

للفقر والمهنة من الذي يخرج من ديارهم واموالهم كيف يكون في اني بكر لانه كان  
 عندكم غنياموس او الالف واللام يقتضيان الاستعراق لقوله دعون فضلا من الله  
 ورضوانا ونصور الله ورسوله اولئك هم الصادقون فوصف بالصدق من تكاملت  
 له الشرايط ففيها ما هو مشاهد بالعلم والاخراج من الدار والاموال وفيها ما هو باطن  
 لا يعلم الا الله وهو ابتغاء الفضل من الله ونصرة الله ورسوله للذي اعتبر في ذلك كمالنا  
 ان يسو الخما ع هذه اثبات في كل من هاجر واخرج من دياره وامواله قوله  
 فاما من اعطى واقى فاء امامته كل من اعطى وصدق بحملها على التضييق بلا دليل القوي  
 من قابله لا بد من قايده من خصها بغير ما ذكره على اظهر من رواه ابن عباس وراس  
 حالها قوله في اني الزهاد وسيرة بن خديج ان ابا الدرداء الاحمدي هو الذي صدق  
 بالحسن وسيرة هو الذي نقل واستغنى واذا الكافات الروايات مع اليه على نحو قوله  
 والايام اولوا الفضل منكم والسعة يثبت حملها على العموم لان الحمل على الخصوص بلا دليل لا يجوز  
 على ان المعنى مما ينبغي ان يكون من اولي الفضل والثاني من اولي السعة وهم المستفيان  
 من ابى بكر قوله يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه الآية قالوا قل مع ابا بكر قال  
 اهل الردة فيكون هو المعنى بقوله لا يجرى عنه هذه دعوى لان اهل الردة كانوا انظر في  
 الشهادة والتأذون الصلوة وليس هذا من حكم الردة وقد صرح النبي صلى الله عليه وآله  
 فقال لا يثنى والقاسطين والمارقين وجوه عندنا مرتدون بكل صرخة من المؤمنين  
 قال يوم النصرة والله ما قول اهل هذه الآية حتى اليوم وتلى هذه الآية وقد روى عن عمار  
 وحذيفة وغيرهما مثل ذلك انه مع في حاشي الرأية وحديث الطبري رحمه الله اياه ولم يثبت  
 لغيره ثم قل ادله على المؤمنين ومعهم حال غير المؤمنين في التواضع وكظم الغيظ والافتراء



بان له شيطاناً يعمره ثم قال اعرف من الخافين يعني هبة لهم وليس سبق ابيهم  
 اليه سابق والحقه وفيما لاح ثور قد خاضع في سبيل الله والخافون لوجه لا يجر  
 هو وصف ابيهم المؤمنين علمه وهو مني عنهما بالاجماع لانه لا يقبل الجاهل في الاسلام  
 والاجتهاد بين النبي صلى الله عليه وسلم **فرد الاخبار الكاذبة في زيور ورواياته**  
 سئل النبي علمه من يحب الناس اليك قال عني قال من الرجل قال ابوها وهذا بلطال  
 لا يكرهه يهرج من الطير على علمه فاي روايتكم يقبل وهل عاقل ان يكرهه ووجه  
 حاشي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انه ان عني على نفسه وولده واختار بيني بين العجلاء  
 علي بن هاشم الاشرف وروايتكم لو كنت متيناً لخلت بابكر خيلاد وعبد الله  
 لا يكرهه وروايتكم انما احب اليه واخر علياً علمه فقال في ذلك فقال له ما اخرجك الا  
 الانفس فاي الروايتين ثبتت بطلت الاخرى وقد صح بروايتكم هذه انه لم  
 يضل خيلاد او افان خيلاد يكون عدواً كما يقول في قوله لولا ان اسق على  
 الامر بهم ويسأل وروايتكم عن علي علمه من فضلي على الاول خيلاد ثم حمل المنقري  
 على حمل الحمل من اللجب عليه الخد فيكون مستعداً ليدود الله عام الخلاف  
 ليس وليس تفضل من تفضل عليه بعينه وكيف تكلمون الاول في قوله ولتتكم  
 معكم فاما الصديق عندكم ابراهيم على نفسه او على علي ابراهيم مع تفضل الحديث  
 عنه وروايتكم ان النبي علمه كان ابا ويغوث يمشي فاوحى اليه اما تفضل انت  
 ان يمشي مثلي ابراهيم او عني وهو يركب وجمع كل  
 ارف بين الاسلام لان الله قد اقرني بغيره وقوله وقوله وقوله  
 ولا ترضوا صواكم فوق الآية فليكن هذا التبريد وروايتكم من اراد ان يركب





في عباده فكفر وليس به فضل فهو كبر صدق لان هذا الاسم كثر  
 ولان اسم الله ورسوله وسائر الصدقات وقد يسمى من هو عند  
 وشارب من هذا الاسم كذا روق وذي النورين وهاذي من هذا  
 وشتوكل لمران الصديق من صدق بحق والفارق من يفرق بين الحق والباطل  
 وقد جرحهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وخبر اذنا وفيه الراية فقرأوا له بصدقه وبما كان  
 بعد من نصرة العجل والشر في الاحكام صدق حمرة وجعفر وعبيد وغيرهم  
 فقال الله به رجال صدقوا مع هذا الله عواد هذا الاسم جاءه الذين بهما وشر  
 والذكر لجل في من الاحبار ولو كان هذا صحيحا لكان قد ادعاه وقاله في قوله  
 الحق كان يراد بها كذا روق جميعا ان عليا عليه السلام قال في غير موضع ومن هذا الذي عليه  
 في كذا في موضع ما قوله والذي جاء بالصدق وصدق به فقد ثبتنا اننا مسلم  
 به على عبد وجعفر وزيد وحلجته وابي ذر وعمر بن قتيبة وخالد بن سعيد  
 جوهر هذا يلحق هؤلاء ثم الصواب ان يكون لكل مصدق تقدم لقوله  
 يصديقون ثم ان المفسرين اختلفوا في ذلك قالوا المراد به النبي وقيل هو علي بن  
 عليه ومازلا نسمع من العامة في الصادق والهدى ليقعوا بصدق  
 به عليه والصدق اب بكر وعمل في المقالة فكما هم يفضلون علي بن علي بن علي  
 في صدقه برغم ما شتموا سواد من صدق في الله الكفر وقد جرحوا  
 واوقدوا نوحا وخوفه جهنم لا اسمي هذا الاسم عند الله الا من يكون صدقا  
 هو المصدق من هذا الكفر الذي دفع الصدق والصدوق والسوء  
 من صدوقه وكون صدوقه وكون ان هذا الاسم لا يسمي الا من يكون صدقا

فيما

فيما

ولكن عوامه وصغار اذانه هو هم على تقديره والحق العتيق واخر هم عن نفسه <sup>صادق</sup>  
 وقد لم يهزم خباطهم الهزم ولينكر كرها ولست بخر كرها الا فاجدوا في ولاءهم  
 فقل كذبوا صديقتهم على خيرنا هو اللذاب في الزعم المحرك غلب السوء فلم يلبث معشر  
 بنو ميين وهم من القدر ومن البلية ان يسي صادقا من وصفه الاول كدوس  
 قمر وذي جليل قد اطل جلاله يقول من الصديق ان كنت تخبري فقل على ان صديقك  
 واتبه بالله غلبه محضه فقال من الذين قد كان مابقا ومن بحالة القوم ترهوا و  
 فقلت له ان الذي قد ذكرته لقد كان قد ما به من يكفر وان عليا له يرى قط ملحق  
 لاصناهم يوما وذلك منكروا وقولكم للمقدم ولم يقبله الله لان امانته بلحادكم بل انتم  
 ابو القسرين حياي العربي هم وحوالكم الزناد التي ورت ولو لم تبق العزم تقوى  
 وهم رضى ايما الارث يديهم وما كان يتي اليه مسمي على اي حكمة الله اذ بالكون  
 حلهم تقديم غير مقدم ابن العدي <sup>التي</sup> رضى عنكم حرا فليكن لهم قد من بها ولا متقدرة  
 وطلوا عليها عا ليعن كما هم على كل لها يتو عن المزي التي <sup>التي</sup> لون من قد ما سحا  
 محمل في قومه لم يستقل املاءه للفقراء اهل النقي باطله عند وجود من نصرا وانعير  
 انه قام مقام الرسول عليه باختيار قوم منكم اياه ثم ي نفسه خليفة رسول الله  
 ان يكون خليفة رسول الله من لم يستخفد الرسول عليه وهذا اول شهادة زور  
 عليه وبشهاد هو وكما من تابعه شهادة زور الى اليوم وقل الله لا وترى الخبيث  
 كذبوا على الله وجوههم سوده وقال النبي عليه من كذب عني متعمدا فليكن له  
 من النار فاي كذب اعظم من ان يدعي رجل خذله رسول الله صلى في عترة  
 في محمل وعلى منبره وعند تربيته وبين يدي ذريته وفي مسجد اجداه وجمع



على جميع جماعته الامم حتى يخلصوا كذبه ويؤمنوا بتبديد الشهادة ويكتب  
 بلاء من خليفته رسول الله وقول عن الله المؤمنين قدس وازين لا يشهدون بغير  
 ما كان بيني مالت رسول الله من حال الامم بعد ومع ذلك يشهد انه لم يرد  
 شهادة الزور مع ذلك على الله اكبر فوالله انه لم يرد دعوى غيره خبيثة من امر  
 من الله على رسول الله واستحل لهم موضعه مع هذا الجلال وقد تقدم هذا المعنى  
 وصحيح من كتابنا هذا الا انه يعون من فيه ويحيى قلوبهم بحقيقة احمد  
 كذا وعينه ومثل القرآن ما كان به له خبيثة ما كان له خبيثة الخبيث ما كان له  
 من غير مشورة من اعداءه كذا كذا في الميراث الذي انما جاء في كتابه في الامم بعد في  
 في الخلفاء من بني هاشم ان الخلافة من ورثة ابيهم فيمن بعدهم من ورثة  
 قد تموا من غير ان يخلعوا والى ما انتموا هذا كذا ما تراه في قوله ووصيه  
 بنو ديان وجرعه عراقي العوفي انتم خلفكم الاستيلاف من صيحب الامر والامر في  
 في العقب ما في اختلاف

في اختلاف السركي وهو خلقوا جهلون فيهم مخفون عن الايمان لظن ان خبيثه من قلوبهم  
 ان الشبهة بحرف في خلاف وهم سائهم قد جالوا وبغوا فاجل جلا فيهم مستقاة خلقوا  
 زعموا في حقهم حتى تروون فيه من كان فيهم ومن جلى الى الله مع منعه  
 مع منعه في صلحها نقل بعضهم وحق شيعته لا وان فلا انا صا حيد  
 وصفت في المفردات في حق الله ان يوعده له عساي قوله ان الله في قوله  
 في قوله اي بنو دولة امير المؤمنين عساي انهم بنو قوسه كلان الله  
 بنو قوسه اي بنو قوسه في حق الله ان يوعده له عساي قوله ان الله في قوله

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠



عن الشهور التي عشر شهر فكيف يكون موديا عنه على موته من لم يودعه  
 بوجه وروى عن الانسان اولا ما افتح بعلمه وان ارسله في يومين على الخيل  
 خاتم النبيين وكان قد مله مع المذبح والراية والبعلة ونحوه والعبد وال  
 بيت لحائهم غضبا حورا مورعهم فلم ارعنه مثله حين يغيبه مضيار  
 روع العذر خوفا عن الارث زقان واقتل من بعده من ماري ولد ابي في قصة  
 منهم كذا في امر يندفع حيا نفسه فوق الساحة الحرف اكدليل على ما دعوا له  
 ما هم لو تركوا الامر في مسرة الحافظ لكتاب الله يعرفه بعفته من كان مكشورا في  
 قارس في الوعى مقلبه بطل او ذوف الرضيل الشخص مترفة في اذن فيقها في قضية  
 بابه الخف فيه وكشفه اراه في مقام المكالمة

من هو احد عن حمزة في حرس مكان اوجف مودة البس في اقبولي فليد على  
 ما استقبل بل منه تلطفه لم عن اسامة مواله في هذا حل له عنه خلفه  
 الم في رسول الله معذرا فكيف يخلفه في مخالفة قبله ابا السبق اس الام الحكم  
 لا من طالع على الغري تعلفه ام بالسقام في احراب عندك اصبحت ولايته اذا استبر  
 لا من على به عمرو امر كذا ارفاه عندك عند الخلق اضعفه اتزعمون رسول الله او  
 فيه فضعفه اذ كل موقعة تويا الى الله ما قد تصادمه قد انسا وبياله موكب السلفه  
 ردوا من اهل البيت ما غر في قد عرف ولهم الامثال عنده في زود وبعثهم في قد  
 بانهم من اخذ من لوفه الناصي اذا الم تولى اعدا على فم لك محمد وارب  
 وعصا من بعد عمر وارب وعصا من يوالهم عقاب ومن مله بالعسل المصون  
 في حربه صدي وصاب يقام بخير من ليس فيه اذا كروا وارتقا بـ

وحسب كل فائدة دليل على خذوه ونهضه الخطاب يعني بحرف الله فلهذا  
 ونعدي من له كان ظم من من ولا عتقدونه ودلله انت عدي في هذه  
 ذكر لو لم يكن في لم يكن بترك النور ووجه الظلم بالاسماء في فضلهم  
 قال الباق عليه لا يستوي الحديث والظلم وقوله الخيانت للخيانت الا الخيانت  
 ومية نزلت الآية وقال الباقر عليه السلام يا ايها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثباتك فطهر  
 والرحمة فحر هو الذي وقفا غلظت في قوله عزني ومن خلقت وحدا الواحد  
 ولد الخاوضون صح كل الغزاة وفي صحيح مسلم عن ابي ذر قل النبي صلى الله عليه وسلم  
 من رجل ادعى لعزايبه وهو يعلم الاكفر ومن ادعى ما ليس فليس منا وليسوا معن  
 من النار استدلوا اهل الحق ان من نقل من اصحاب الطاهرين في ارحام الطاهرين  
 اولى بلام من ولد علي عرشه وناله سفاح الجاهلية ان عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 ما ولدني من سفاح اهل الجاهلية شي وما ولدني الا نكاح كنيان الاسلام وقد قال  
 الله تعالى فارجوكم رسول من انفسكم عز بن عبد وقلة الذي يراكم حين تقوم  
 وتقبلون الساجدين وقد عرف اهل السب ان ابا الخطاب وجد يقبلون  
 ختمه وحده صمدك من عدي وليس في قريش اوضع منها ولا يتر مع صحتهم  
 فخرج قال الشعر مرد بين الحق بردين فكان ابو الخطاب عن من وجا  
 باله لحنه فم الناس البريد عن الحد بسا عرف من قصة حله ورواه محمد  
 بالهبة عن يزيد بن حبيب عن ديبعة عن لقيط عن مالك بن حزن قال سمعت  
 عنه قال يقول الله تعالى ارجوكم واليه ارجع ورواه الحد بوقد صح  
 ابو جحى في الحديث ان النبي كان ابوه ذكر ويعني ان ابو جحى يعرفه بحسنة  
 لعن الله المشرك



بسم الله

عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال قال الله تعالى

بسم الله

نحزني والجدد وسند احمد عن ابي موسى الجوني عن رجل من بني هاشم  
 قال ابو بكر ما لم يولد شيئا في كرمي عن علي بن ابي طالب وقال رضي الله عنه  
 ويجعل بيننا وبين ذرية آل محمد ما يحزنه وفي رواية رسول الله لما توب الى الله وروى  
 ابو يعلى عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله تعالى  
 فليس على ما اقول علينا لاسد من عليا سواي قال عذابه عنك قال الجليل  
 انتم منتهون قالوا انفسنا يا رسول الله من لم يبق بنسبه يقول مثل هذا  
 وروى يزيد بن حماد عن جابر بن عثمان عن عوف بن مالك قال قال جابر  
 الى الثاني فقال ان علي بن ابي طالب اعقب نسمة من ولد اسمعيل فقال والله  
 ما اصبحت اثق الا بما كان من حسن وجسين وعلي وعبد المطلب عليه السلام  
 فانهم من شجرة رسول الله صلعم فانه سمعه يقول هم بنو علي ومن لم يصح نسبه  
 كيف يثبت ابراهيم ومن لم يثبت اليه كيف يصلح للامامة وقد قال الله تعالى  
 ما ايكلم ابراهيم هو مما كرم لمسلمين من قبل والدي يتبع نسبه من ابراهيم لا يكون الا  
 كونه ابراهيم ومن لم يثبت ابراهيم على فليس هو نسبه بقضية لانه والله كان  
 لا يتبع بنسب الصحيح الاخير فمراحمهم من الامم يدل على كبره وكرامته  
 عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله تعالى  
 هو من سوح خالصة وكان الخطاب اهل الاعداء والحمد لله وسفك فيه النفس  
 كل ما خطب صيفي عن شوي منه مع السوف والذبح حتى يملك اعذار  
 من اخره قوله الخطاب والكرامة

عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله تعالى

[illegible]



نه داود التقي واويبي ومعونه بن عمار ومعونه بن وهب وصفيون الخ  
 وعبد الله بن سنان السخي ابن عمار والمفضل بن عماره شك جارية لامعيل  
 جعفران فلان الصهاكي يعرض في فقال لها عذبة دار الدواب حتى تصل  
 واسدي فاعلمني فوعده فلما اجسر اخبرته لامعيل بحصوه فقام في عشرين  
 مواليه فاخرجه فصره حتى ظنوا انه قتله ثم امر به في رجله فطرح على باب  
 اهله فلما اصبح اهله فاذا به مطروحا فقالوا من قتلك قال لامعيل فقتلوا من  
 مسجد النبي عليه نيم وعلي وان بني هاشم اجمعوا فصاروا خلفاء فاقبل  
 بعضهم يقول لا يرضى باسمعيل حتى يقتل جعفر او لا فما صنع اسمعيل  
 الا بامره اذا قبل جعفر عليه فضلى ركعتين فقال شيخ منهم يا با عبد الله اخبرني  
 عن اسمعيل وما صنع فلان ايرضى منك صنع قال بعضهم لو لم يكن يرضونه  
 لم يصنع اسمعيل ما صنع فغضب ابو عبد الله عليه فرفع راسه فقال يا فلان ليس  
 في القوم اسن منك ولا اعلم بما اريد ان اقول كل وجع القرو من فيه لين يصبر  
 ينصرون لآخر من الصبيغة التي تعرف فانه مستور عن اهل المدينة حالها وان  
 واقتضى والدايكل فقال الشيخ يا قوم قوموا بنا فان احق من اجمل لامعيل ملجا  
 به اخن انصفوا ابا فان لهم قرابة من رسول الله صلعم وان كان جاد من اسمعيل  
 لم يخف احق من اجمل فانصفوا قالوا فوالله اننا عن الصبيغة فقال ان صما لك  
 امة بعد المطلب وكانت حبشيه مثل يد السواد وكانت الجاهلية لا يرى بها  
 من ادنى الرجل على الجارية (والامة فيقتضى حاجته وبواضعها ومجوف وان  
 قيل لا مريضا نصف النهار وهي فتى ابلا لعبد المطلب وقد اترت بكساء فلما

بمكر

٢٤٧

وقع عليه ثوبك خطاب فولدته في ذلك الموضع منه فالتفت عودا  
 ساجدة قومه ونحوه وكان منه وان الخطاب ابنه لمشت به وعلى بني عبد  
 فداؤله ان يغدا مريضا كجدرتك وانذوق عليا فولدت الخطاب و  
 ابنه من غيبا بذكر والافعاء قال ابو وهبة لعبد الله اب النبي عليه السلام  
 ابنه فاني ارجو ان ليخالفكم فبعثوا اليه فاما هو فقالت عبد المطلب ما لي قد نبت  
 لك في غيبتي في الخطاب وقد اذاعه نفييل وزعم انه ابنه فراك فقول خيرا  
 لا والله لا ادفعه اليه حتى اوسيه دوارتين في وجهه واكتب به عليهما كتابا  
 انه مملوك متى احدث العصة وبه عرضا لخم حتى يوم جني غضب النبي لها وابنه  
 ودعا خاتمة لكل منجى رجلا كل طرفيه من سام وما حام لمباب ويا بذا  
 وله ولقد جدني من لم يكن كذا ابا رجل من قريش يعرف الانساب ان صاحبه كنفيل وليت  
 مئة سودا كانت تالف العربا فانا لها ليل من ليلهم ثم سحرهم ويزيد ارباب  
 المنكر ان كنت لا ابري من ان ذكرك فبر من حاميهم والوفاء لجلد والولة معك  
 من بعد فابفضل الولى فجلد اخذ بعلم الامة ظلم لكن للقوم في الاما  
 ان الحج ارجنت صحك بعلم منها بان النوا حرمه فداؤله ولم يبقا يعرفه ليلته  
 وروى ان صهاك كانت تبص عرته ترمي وقيل خلف اليها وكانت تبص ل  
 لعين واجد فاد اسلت عنه قالت احدة الطراب فلاحملت بخوب حبيب  
 نفسها واثقت فوجد ها الى نوري عبد المطلب فاحيطن الخاف ونعم معي  
 فخرجت فبنته حملا ورد في امكة حتى ولدت النسي وهو الخطاب فداؤله  
 من جاهله حتى ولدت النسي فداؤله الصبي كل يدعي الغير فداؤله



واذ ما احتجب ثم وسمي وعرب فبيل من الزبير حتى حل بالشام  
 بخارجة بن ابي سبرة الغساني ثم ان الزبير دخل الشام في بعض تجارات  
 حل على خارجة فعظمه ورجب به وجاراه وقال له قد اخطب بك القليل قال  
 لا انا هو بل كل قال فعلى ما قاله قال نعم ولكن صفتي صفة قال هي جارته  
 بمشقة موسومة بهذه العلامة السعد السعدي بلحدي عندك قبل وبالحري  
 حمة فحينما كانت غمر لنا وكان هذا الملقب بعشيرة فولدت علاما صديقا  
 نزل اليه الزبير وسال عن قبيل فقال قد اعلمته اكل فحينما امسك اسنم فراحوا  
 هرب ثم ان خيلا دخل مكة فحينما فاني زيدا بن كعب وسياقة ابن مالك ومطيع بن  
 قومه من بني عدي فتكلموا فيه على ان يوشه ويرد عليه ابنه فلم يلتفت اليهم وخرج  
 الى الحاشي فجاء الى عبد مطلب وتكلموا في ذلك فقال اذهبوا بعبد الله والى خاله  
 معكم فهو عصيكم فلا قد ما الزبير مشى اليه القوم وهم الف وسبع مائة رجل وقاموا به  
 وحماه صوم من بني عدي ودخلوا داره بعلامات وجاروا عبد الله والى طالك  
 فقبلا داسه وسلا ما ان يحبه عبد مطلب فقال ما والله لا افعله دون ان اسمع  
 حكمه فاضرب الله على الصفا نقل العرسل على هذا الشرط فقلوا اما الجارية كل فاصنع بها  
 ما امرها ما احسد وما الغلام فلما فيه شرط فالتب عليه الكتاب واما ابوة طالك  
 ما دمت عليه ساخطا ثم اني بالخطاب وترع اسمه السفلي وكواه من اصل الانف  
 الى شجرة ثنية ووضع داورق بين عيني وبينه وكتب عليه كتابا وعلى ابنه فبيل الله  
 والى خاله ووراد المتخير لان صالحة استجارته امهم دون ولاهم فشرطه ان  
 خطاب في ولده عتقهم وطلقهم ان شاء وورادهم في الورق ولد الزبير وعلم الله

والى طالب وعلى فقل ان لا يدل حل الكعبة ولا من زم الا ناسه قبل وجهه واذ  
 خرج فصل مثل ذلك وسلم اليهم الخطاب واخرجت صواكال فوقف للناس عليه يوم  
 حربة وثلاثة ايام حتى ويوم اسوق الحجاز ويوم اسوق عكاظ ثم نقاهها عن مئة ثمانية  
 ابرج الى ابن صهاك ام الخطاب عبد الله بن الزبير الذي اسقى قبيل تها من في فحازت لخطب فلما  
 وللا يبع بل على على النوق واستنق فاولاده ملك لال لجل وان رعتنا ناذر بجمعة  
 ابي ابي مادات الوري يعيد هم يقاس يعيد والحجاز سوى الفخ وفي رواية ليعلم  
 بن علي الثاني والى عبيد معمر بن ابي شيخي وغيرهما ان صواكال الخبيثة كانت ام  
 الثاني وطهنا عبد العزى وبنيه يقول الجهمي صواكال كان والديها جام  
 فاستبه نسلمها في اللون جاما وقل كان الاله اهان جاما فواكرم بقدرى والديها  
 وانه ذاك ان لم تست تلقى لها من نسلمها الادامات في بطن راحته تياضها  
 وطاه جاتري منه ادهاما  
 العلم من جعل جانا في الفخري عسا لها ما  
 ومن نسلم نسلمنا منكر الودع من علمه وقوله وانليل اذ ابعث  
 فلما لم يزل هذا الموضع المذبح على يد المومنين عليه دولته التي حرت له علمه  
 تاريخ الفسافي قل در من جيبش رايت عجز من خطاب ادم اصلع اعترى  
 جديا من في على الناس خانه والى المتد طو الخبيث داما اذ هو جدي  
 خلقا اسفل لونه لون بوالا فخر من الخبيث اذ واد من الفخري قبل عجز من  
 وحدث الفخري على العتق من عتق فقام جولد الفخري لخاله وذر او فخر من  
 في الفخري من نفسه في الاله الفخري في الفخري في الفخري في الفخري في الفخري  
 ونسب فلما نسب من الفخري في الفخري في الفخري في الفخري في الفخري



يؤمن بغير نصيب وليس تقدر في يومئذ جعلوا له استأجر بالخلف دون أهله  
 بيب عليه منجاة سبيله ومن ورد في كل يوم ثلثة وثلاثون بالصواب كمنه  
 مني بالكلية الأولى الأولى جعلوا في كل يوم ثلثة دراهم وحلف ثلثة ومعه  
 منها وأما في الثاني قال لا تسعوا الذي كتمت فترونه على أبي بكر الأنجليز  
 فذكره واقرضوا له ستة دراهم وراس جزر وعقده كل يوم سوى ما كان في فطر  
 نفسه من العطاء مع المهاجرين والاضمار فصار ذلك سنة في تعليم القرآن وحكم  
 القضاء وحديث القضاة وتأديب المؤمنين وإمامهم وقرأت عليه في شهر رمضان  
 وحصل الاتفاق والدابة والله تعالى اتبعوا من لا يسألكم أجرا قل لا يسألكم عليه من أجور  
 هؤلاء وروى أنه كان يبيع الأبل وقال لير المؤمنين علم في كلام له هل كان في  
 يملح الآن يبيع الأبل وما كان في فرسخي الأول أنا الحق به وأما كان من حي اخل  
 يش حسابا وأما عن الحرة ذكر القلم عددًا وأما أنه دخل لا يمارعه الله  
 تارت الأمور أعلن لنا ما كان في قلبه وحمل لنا سيفه سواعا أنه على ذلك الدار  
 ريش وأهل الجمل ومن كان يطلبنا سارتا في الحاهلية فصار في بعاد الضعة  
 وعلم بعد المنفل وحالف الأول علينا فسموا أنفسهم الأسماء وعلموا ما كان لنا  
 والله يود أن يرضى عن آخر من يصدق الحرب ويصير على الضرب كما في شهر ولكن  
 تقوم بخلافه في روى عن حقي وثالث المقدم بها والمخصوص لها والله كرم عازة  
 بقصصهم في المنصير ورات عمه الصالح في ملكه فقالت يا زفر عهدك وانت  
 تهمه إلى سوق عطاء تضارع الصبيان فلم تذهب كل الأيام حتى سميت له موته  
 في الله في الرعية فان من ضار في الوعيد قرب منه البعيد ومن خاف الموت حتى

بما هو متفق عليه من ان روي فان امره يطغوا ويرسب كالكل  
تسبح ان اراد تنجيت فلما لعب النبي صلى الله عليه وسلم الامام لما سمع ولاء  
انه من ذلك اليوم الى وقت الهجرة كانت معه معونة او نصره للنبي علم مع ما ذكر  
يقع من قريش بل كان حاملا فيها كانت الهجرة فلما استقر في بطنه كان  
من حطبه النهر وعلوه في سد باب في المسجد واعتراضه في ذلك كما مر الا ان  
ولقد من لا موضع الكود ينظر منها فما شفع وكان مبدل لعمري في الاسلام ما ذكر  
محبات النبي لما نزل قوله اقم وجهك للناس في الدين فقالوا يا محمد انك تقول انك  
قريش لا نرى يا بايعا وامنا اننا وانفسنا كما يقول سم ابو طالب فقال ابو جهم على  
لما له مائة من النوق فقام عمر وقال الخان صعبا المحمدا فقال بغيره فاشهدوا له  
ذلك او ثمان ثمانا استقبل نحو النبي علم فسا له رجل عن خروجه فقال لفلان  
في كسبه قل واس نبوه ثم عن ذلك قد جاء فليجعله مقبلة للذبح فنادت  
بالا ورحل فاجابهم رسول يصيح بلسان فصيح يدعوكم الى امر خيبر بشهادته <sup>الله</sup>  
وان محمد رسول الله وفي تاريخ الطبري ان عمر قال لعبد الله بن عبد الله  
في الحاشية بعد الاضام ونعت الاوان ثم قل بعد كلامه اذ سمعت من صبيحت  
محمد بال ورحل فاجابهم رجل يصيح يقول لا اله الا الله قال فاسلم الرجل وفي نظر الامام  
توجه عمر نحو فابى فدا من بني خزاعة بعد الحق عند جبل فظن بغيره باله  
او الاجسام ما يتم وتاثير الاجلام ومنه الحكمة الى الاضام كلامه اذ لا احد  
من قريش ما رى امره في قول الاحزاب الباطل من تخاتم قريش بعد الكفر ولا يستقيم  
بما يتبعه من انما في الامم بالصلوات للذبح او يخرج من الناس عن الامم في



عواذ كل نسوا خضومتهم ولعنوا جميعا وكان هو توجعوا النبي صلى الله عليه وسلم  
 قيل له ان اخطأ قلت وجا من اللذث يعلمها سورة طه في االيها و  
 بما وفي اعتقاد السنه عن الاشقي ثم لما ضرب عمر اخاه بسبب الاسلام وسال  
 منه بكت ثم قالت من الخطاب ما كنت فاعلا فافعل فقل اسلمت فقل ما هذا  
 ثاب اعطسه فقالت ما عطلت من اهل انت لا تقتسل من الخباية ولا  
 فخر وحل العصبه الا المصطفى وفي حبله الاول ما في خبر الى انه لما قيل  
 ان النبي علم حرج النبي عليه واخذ بمجامع ثيابه يمد يده في كل مكان في  
 رقل ما انت بمنيه يا عمر فاسلم عمر وروى انه افشاء عمر اسما من هكس  
 وقد قلت اسه الخطاب ثم هدي قلبي عشية قالوا قد صاعق وقد بدت على كذا  
 وظلمت عين سلى عند السورة وفي التاريخ الطبري انه قل عبد الله بن قيس  
 بن شعير اسلم عمر بعد خمس واربعين رجلا واحدا وعشرين امرؤا ثم في الخبر  
 بغير ما قوم من لم يلاهم تيم اذا عد السوان او عدى ويبيون من لا قد مو  
 جاد عداد في الجياد مقلد بوجاهتم عبد النبي ويا عها تارمي على او نزل حلو  
 ولولا على ما علوا من واتها وبعصو انما يرمي في مورد اخذنا عليكم بالنبي وقاض  
 طلاء اساعى من مقام ومقلد البشرى كذا الامة ويحب عن رسولها عها  
 وبها لحقت في الغي بالملار حله من اهل من المصطفى تعال لتبايعن بالحدا  
 السائين لهم عن كل شدة وانقذ من نعم الله مستغل تبا الامة سور صبر  
 وذات موضع السحان الخطي اسمي ياد من العجل فله حلت لعل في الحكم  
 من ارماد لا حيله كلب ولا يدرى شجوه حيا لمة من الصطبة في الزور

يا حيا فاسوق قطع الظلام الى نور رحمتك يا رحيم يا ذا الجلال والإكرام  
 السوام ابتداء الكتاب واستباه الانعام وحمله الاقوام كيف يقاين خورس  
 عليه السلام الى ابن الخطاب يا للعجب من اولاد الدنيا وسكنها المباد  
 الخراب واكله الشراب وصحبي السراب وبين الدنيا والآخرة  
 يا من يقين به من الاشياء دون الوصول اليه مسئلة خرج بها الحق بنسب  
 فابنت مستقيم عند النورى جمع بين الامام الذي هدى به رجاله هدى او مكره  
 والله ما كان يغدر بالام على مؤلف قلبه مذقة الحنك وقائد القبيح تحريمه  
 حتى يكون له التوطيد والتمسك بالحق لا يفتيح الله امة جديدة الا من يركب  
 النجاسة قل لمن لا ملة في حقهم ما على ربه من الامم والجمهرى لا يكون قلبه الا عريضا  
 اجب اليان من قبيح ومن ذفر فما جيت الله جعل محمدا حبيب الله من خلقه  
 وما احب الناس الا محمدا الذي لا يخرج منه والابو العباس الى تفضيل عليا على غيره  
 اذا انقل البختان من ذاك واعتدل تفضل نور الميز على نور الميزان  
 فلهما ان قلت ان عليا عند خاتمة خير عليا من ركب ومن ذفر عجب من عجب  
 ولست منه وان محمدا عند شاعر فليس به من استاذني جعل يكونه من جعل  
 في جعل الاعسر هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون  
 بوحصر ابو عبد الله عليه السلام قوله يوقل غيب من افك وزينه من جنة ومن  
 اسقام في زمانه دخل الجنة قتال الخوارج قوله يوقل غيب من جنة ومن  
 وصحبه هل اعلى من علي عليه السلام ما بلغنا له سال احد قط ومن غمرك كان  
 يسار احد الرحمن بن عوف واكتب الى جابر وعبد الله بن عباس





وفي الابانة في حديث سليمان بن حسان ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
 قال قيل يا امير المؤمنين ولقد دعوتك واداء  
 كنت اجيبته في الله وفي حديث الزهري انه ضرب منيها حتى سالت  
 على وجهه وفي تفسير النفاش لما دلت هجرة الناس عنه انا ابو موسى فقال  
 والله لنادى بن الناس ان تجالسون والحقن بالترك فلبث ابو موسى الى عمر بن الخطاب  
 فادون الناس ان حاله فكان ضيق بعد ذلك يتولى والله ولا شعرا في  
 فعلت والله ولا شعرا في فعلت فاي شيء اعجب من هذا الفعل ان يفعل  
 رسول الله صلعم والى يكون عدله ما يحتاج الانتم اليه ويعامل مثل هذه المعاملة  
 لجهل نفسه وفي غريب الحديث عن ابي عبيدة من روايتين انه سأل  
 اعرابي عن محرم اصاب صبيا فقال الاعسر عبد الرحمن فقال يهودي سادوق  
 الاعرابي والله ما درى امير المؤمنين حتى استفتى عني فحققه بالذرة وقال  
 اقتل الزهر وتعمض اغنيا ان الله تعالى حكم به ذوا عدل منكم انا فر هذا  
 عبد الرحمن وكان اسم الاعرابي ابي قبيصة حارس ما وحلنا منيها يفعل مثل  
 وفي تعلقات ابن مقلان الاعسر قرا او اخذكم على خوف فليبدوا خوف  
 فكان فسال حسان بن ثابت وعنه عن ذلك وامر بالكتاب الى الامصار سنة  
 من الخوف فاقبل غلام يقود شيخا فقال يا امير المؤمنين انا ابي عبيدة وحلندي  
 يلحقني حجر عبيد وتخي ما لا في يدي خوف حتى افتاه فقال انما الله اكبر  
 وعنه ان اخوف هو المقتل وفي البخاري نحوه فوالله ما سأل الشيخ به عن  
 ثلث قوا من اجله اذ يكون له حنة فلو الله اعلم فعبدت الاعسر فوالله



فقال ابو ابي و انعم فقال ابن عباس مثل بعضي يصيب بطاعة الله ثم  
 غاي بهما في وفي ذرة نحو من فاهام نحو من ابن الجري ان الصلابة  
 قد خلت في المودة فقال لهم امير المؤمنين علم انما يكون مودة حتى ياتي  
 بمارات السبع فقال له عمر صدقت اطال الله اقال و اراد على علمه بالملات السبع  
 طبقات الحلق السبع المنيمة قوله و لقد خلقنا الانسان من سلاله فاشاد  
 علمه الى انه اذا استكمل بعد الولادة ثم دق فقد زيد و روى ابو حنيفة قال قال  
 و ابو اسحق الثعلبي في تفسيرهما و الروح في مغايته و الواحد في اسباب  
 من و في القرآن و اللقمة للقل ان قل عمر لابن سلام نزل على محمد عليه السلام  
 الكتاب يعرف به كما يعرفون ابناءهم فكيف هذه المعرفة قال يعرف بنى الله باللقمة  
 الذي خلقه الله اذ ارباه فيكم كما اخذناكم يعرف احدنا ابنه اذ اراه بين النعمان  
 و اجمع الله انا محمد صلعم انما معرفة ابني لاني عزته ما خلقه الله في كتابه و اما النبي  
 فاني لا ادري ما احد خلقه و في روض الجنان عن ابى القحوح الرازي الكشي و  
 السمان عن الثعلبي في تاريخ القري انه سأل زفر جماعة فيهم سلمان و طلحة  
 و ابراهيم و ارجب ما الفرق بين الخليفة و الملك فقال سلمان الخليفة من بعد  
 النبي و نعم بالخيرية و تشفع عليهم منقما لرجل على اهل بيتي بكتاب الله  
 انما احببت سلمان ملي حكي و علما و ما كنا نفوق ذلك فقال عمر فاما الخليفة  
 ام مثل فقال ان حدث من ارض المسلمين درهما او اقل او اكثر ثم وضعتم  
 في غير حقه فانت ملك غير خليفه و روى ابن مسعود و جابر بن زيد و عمر بن  
 و المقداد بن مسعود قال عمر ان ادري ما صنع بالبحر بن عبد الله بن عبد

فقال ما سمعت شيئا من عمل نبي حتى قال كنت لم أسمع  
نساء عن ذلك فتعني بن عبد بن علي عليه السلام عن ذلك فقال علي بن مهزيار  
عن أبيه عن من يهمل في العمل لم يترك كيف يكون ثم قال وقد رواه  
وحمل بن جندب عن من ذلك ما حكاه قالوا ولم يكن عمر خلد بغيره من الخوس حتى  
عبد الرحمن بن النعمان عليه السلام عن محمد بن عمرو بن الأبي عن الأبي عن الأبي  
عن ابن عمر بن الخطاب بن كعب بن الجراح عن أبي سميت الله بذكر جنة عدن في عمر  
موضع ما قال كعب بن جوفى في الجنة لا يسكنه إلا من لم يذوق أو شغل كذا  
أن يكون الإمام سائلا عن رعيته ثم أنه كان أقل الناس يورد عليه كذا ذكر في  
والسنة أنه في شباب فاستسقاء ما لم يخالصه عسلا فلم يشرب وقد روي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا هبتم طيبا تكلموا فيه وكم الدنيا فقال الحسن  
كل ما قبله ويوم يعرض الذين كفروا على النار أفضح هيرسيه عمر وقال كل يوم  
يقع من عمر ورايت في نساء الفضل بن حماد أن أودع الكوفي ومخاضات الأصحاب  
وكذا في النساء الخبيث وفضائل السعادي ومده في الغزاة والواصف  
عن البردانه قال عمر يوم ما هله الصدقات لا يبلغن أن يجل الخاور صدق في  
عالم إلا استجعت منه في رواية الأبيات أو عاقبه فقامت امرأة فقالت ما  
جعل الله لك ذلك من بعد أن أعطوه يقولون أن أردني من قبل الزوج مكان  
زوج ويقيم حالي في بيتي فذا خلد منه شيئا فقال لا يتجوز من إمام  
حد أو مرة أصابت صلت بموكر فضيلة وفي رواية السعادي كل أحد القم  
من خير حتى تاتي ورجع عن قوله والآن أنتم ما ترون في علي الناس وقد روي  
فيما وجد



ثقل وردت امره على عمي ونبيته على الحق وهي فخطبه على ملأ  
 الناس فقال اصابت امره واخطأ رخص وردي الجودي عن النبي صلى  
 له روح رجلا امرأة بانه من القرآن او خاتم جلد كيف اوجب ان يقوم  
 هم رسول الله من جهل مثل هذا حتى يرد عليه امرأة ليست من علم النساء  
 وتكون اعلم بالحق والصواب منه وأشار الجاحظ في كتاب النساء حكاية الحادثة  
 لم يبرأت اباه حتى ارضعته فقال لها عمر انت افقه من عمي ورويت انه من عمر  
 صبيان يلعبون فقال ما رايا جازا مذ فارقتاكم فقال له صبي منهم يا عمي  
 يقول هذا وقد رايت رسول الله وهو الخمر كله فلخذ عمر ترايا جعله في فيه  
 وقال كل الناس اعقل منك يا عمر حتى الصبيان وذكر الجاحظ في كتاب العمر انه من  
 الصبيان يلعبون وفيهم عبد الله الزبيدي فقرو وثبت ابن الزبيدي فقال له  
 عمر كيف تقر مع اصحابك فقال ابن الزبيدي لم احترم فلخافك ولا بطريق من ضيق  
 واسع عليك وفي تاريخ الطبري ان عمر كان يسال يهوديا عن الدجال ويكثر ذلك  
 فقال له اليهودي وما مسئلت عنه وانتم والله معشر العرب يقبل به دون بابه  
 وأشار القرطبي في اختصار العلوم الى مسئلة الخاء والاختوة والجدية وحد شرب الخمر  
 وجوب الغزاة على الحاكم اذا اخطأ والاصل في مسئلة الجد والاختوة والجدية ما  
 اشبه في كتبهم من مسئلة الحمارية والمشرقة وهوانه وقع في زمانه فم  
 اجتمع فيها زوج وام واخت واولاد اب وام واخوات لام فاعطى الزوج المصنف  
 مائة درهم والاختوة والاختوات من الثلث واسقط وللاخوان مائة درهم  
 امر كان حصار البصر قد شرب في حسب الامم ان شرك بين الاختوة والاختوات

من الأب والام والاخت والاخت من الأم فيجعل الناس ويذهب اليه  
لا يفضل له الذكبة على الانثى فقال الله فمهر شركاءك اثنتي وقلن الاء  
ولم عمر بن سواد وكل اذ امرأة قال يا عمر ان روجي صوام قوام فقال ان  
الرجل صالح ليس لك كنت كذا فقال كعبا انها اشكوا الله لخطها لهما منه عمر ان بن  
عمر الصادق عليه قال كان لداخرة عليها لم حارية يقال لها فضة فصارت من بعد  
الى على علم فزوجها من ابي ثعلبة الجديني فاولادها ثمرات عنها ابو ثعلبة و  
تزوجها من بعد سليل الغطفان ثم توفي ابو ثعلبة فاستنعت من سوا  
ان يقر بها فاستنعتها الى عمر وذلك في ايامه قتل لها عمر ما يشك في سليل بافضة  
قالت ان الحكم في ذلك والحق عليك لم منعته نفسي فقال عمر ما جعل في ذلك  
قالت يا ابا حفص ذهب كل المدايب ان ابي من غير مات فاردت ان انا  
معي لخصته فان انا جدت علمت ان ابي مات والاخ له وان كنت حاملا كان  
الذي ابي اخاه فقال الثاني شعره من ال الى طالب افعه من علي ورويه  
ان عمر اصحاب القبطا وطلب من صنعة ترصعه ودفعه اليها ترصعه فكانت شيئا  
ما سها لعميل النسي وبنفسه فلما لم يقر بقتل اذ ابحس قاذني ففعلت ففعل  
ودخل عليهن وقل انشد ما لله امه الا ما اظهرت امرها فقلت لغير المؤمنين  
لا هبل ستر الله مقام وهو يقول كل افعه من عمر واوصي المرأة بخص جيل ورويه  
عمر بن حمران عن سعيد عن قتادة ان امرأة اخذت غلامها على غميل عمر  
فوقع امرها اليه فقال ان قرأت هذه الآية او ما ملكك ايمانك فادع عمر ان  
رجع فقال القوم احمانا وبت بكتاب الله فخل سبيلها وقال انما امر جعله



كان سيد وحرير من خدامه وعمره وذكر ترمذي بسنده في سعيده بن مسيب في  
 حديثه على نوافله ولا يورث ثمرة من دية روحه شافخرو نفي من سفيان  
 كلابي ان رسول الله كتب به ان ورث امرأة شيم نضابي من دية روحه وهذا  
 روى ترمذي ان عند شعبة عند ربيعة وروى ابو عبيدة في غريب الحديث انه  
 قال السعي حرج عمر الى الاستسقاء فضعف المنبر فلم يرد على الاستسقاء حتى تولى فقبل  
 لما لم تسبق فقال لعل استسقيت محادج السبي وقل قال ابو عمرو بن الحارث وجميع  
 محادج وهو خير من الجوى كنت لعرب تقول انه يطرده بغيره في الزواء فاول ما فيه ثم  
 في الجاهلية والاسلام من هذا وان قال قول الله تعالى واستغفر ربكم انه كان غافرا  
 في التماس عليكم ملاذرا والثاني ان الاعتقاد للمحادج كفر فكان الرجل يحفظ  
 مشوا طله ويلعب في دين الله وكتابه ذكر التعليل في نفسه والنظم في القياس  
 انه روى ان الثاني قرأه وما وادعة واباير قال هذا كما عرف في الاب فمركب  
 ملهم من هذا الكتاب في قوله وما اكتم فلدروه وفي كتاب دكن الدين القاضي القمي  
 في قوله في الحقيقة فقال ابن عباس واباير فله وهو قول رسول الله فقال وما الا  
 فقال الملاءمة مع ما كان عند عمر شيخ من شهر فانه الثاني فقال ما الاب  
 فقال الملاءمة ثم قال فقال هذا قدح نار الفوف وهذا تكاد منه فروع الاب فخير  
 وصف شاعر جري الخيف فيقول كادت من شدة حره ان تحرق الملاءمة بارحوا وها هو  
 رويته من النبي عليه السلام عن الملاءمة فقال له قولوا لا يرهمهم فبعث الى جعنة فسالت  
 فقال لها عيش خير قولوا ما روى فيهم ارحم من ثابت قل قرأ عمر الملاءمة الى قوله  
 بين الله كبره فظنوا فقال الملاءمة لم يورث في البخاري روى ابو موسى انه قل عمر ان اخذ

كذب الله ورسوله فوفى ونحوه في رواية أخرى والله وإن لم يدره النبي صلى الله عليه وسلم  
 أنه من جنس آخر فبعضه قد سب الله ورسوله في مخالفة حكمه بالجمع بين امرئ محمد  
 بن يوسف بن جندب في الاستعجال بن عليه بن أيوب بن عكرمة عن مالك بن خالد بن  
 خالد قال ما قدمه سيف بن عبد الله الثقفي من الطائف عليه وجاهه رجلان يخطبان  
 حكم بينهما فقال صبت أصاب الله كل فقال وما يدريك أني أصبت والله ما يدرك  
 زفر أصابهم أخفاء وروى الخطيب عن أبي هريرة بن الخيزران قضاء بقضاء  
 له رجل أصبت والله تعالى قال لولا وعن طاووس أنه سئل عن شيء فقال لا أدري  
 فإن كنت أجرك تكفى فقال الله تعالى أن بعض الظن أثم أبو بكر العروبي في غزوة  
 وأبو عبيد في غزوة الجواب والرحمى في الغزاة أنه قال يصعد في شيء كونه  
 خطبة النكاح في ما شق على ثم استعدنا وليا له إنما شق عليه القرب الوجوه  
 الوجوه وهذا ليس بعدل لقوله والله لا أسخون من الحق وروى الخطيب عن النضر  
 أنه قد زعموا كان من الدين بالقياس لكان باطن الحق أولى من ظاهره قال وكان  
 يجب عليه العمل بما قال في الأحكام كلها لكنه ناقض باستعمال القياس في العمل  
 قال لا يبرأ كل ما عجب من قوله أجر أكرم على الجدل أكرم على الله ثم قضى في الجدل ما عجب  
 قضيته مختلفة يقض بعضها بعضا ثم قل أني قضيت في الجدل قضايا مختلفة كلها  
 لم أفرق فيها على من قال أن اعش لأقضي فيه تقضار لا يختلف فيه اثنان من بعدى  
 به المرأة وهي قاعدة على دليلها وروى عنه أنه قضى في الجدل سبعين قضية كلها  
 بخلاف الأخرى ثم رجع عن ذلك وروى الواقدي عن ربيعة بن عثمان عن نافع  
 قال ثلث من الموت في ما وقع في الجدل ولقد أثار الغزاة إلى هذا في أبي الجراح



مبادئ من احاد علوم الدين وعلى اهلهم ان يحتمل عدل تعارض  
 السنن وادله شرعية يجب ان يكون له في القرآن ذى كليف يقاس برجل  
 مسنة سكون ذى وروى ابو ايوب القاضى عن الامش عن ابى الفتح  
 قال اختلف على الاعسر في امرأة روجت عدتها فقال يغرق بينهما  
 فبان ولها المهر بما استجر من زوجها قال مروان فخذ بالقول عمن انا فعد  
 ليه فوجدناه فلرجع الى على علم وقال ردوا الخجالات الى السنة وفي كتاب  
 لغتبا قل النظام انه قال ردوا الخجالات الى السنة ومتى رد فارد المحمولى الى  
 روف والاختلاف في الاجتماع كان اولى به وهو يقضى في شى واحد ماله  
 ثمة المنة واشبهه رايه في الحكم صديعة حين خالف ابى نكعب وعبد الله بن  
 العلاء في ثوب واحد لانه حين بلغه ذلك خرج مغضبا حتى استدل  
 حاكمه بالحج عائشه وقال من عتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من يؤخذ عنهما الاثر  
 حل اختلف الخاتم بعد ما في هذا الا فعلت وفعلت افترى انه لى اختلا  
 سلم في الحديث حتى انكر ما ظهر من الاختلاف عن الرجلين ولكنه كان يباقر  
 وجنب عشوا في كتاب الفايق عن الزمخشري قال معبد بن  
 نافع بن الحارث بن عدي بن جابر تشاجر فارسلوا في الامر وعلموا بالاعتقاد  
 فخصموا به وصره فسلمت عليه بالية على السلم وقال الله له واذا احسنته  
 بخيول حسن منها وورد بها فترك فرضا فريض الله عليه وقال يا ايها الذين  
 امنوا الخ من عيبات ما حال الله لكم وخلة من المحلات وليس يا ايها  
 خطا ومعتوبة الخ في الفايق وعزيب الحديث انه تدار رجل حبل

٢٠

منار عسلا فحصل ... .. فبعته لوليتني فلما  
 فرغ من عمره فبأنه منه حذر ... .. لا تنكره واستمرت البدعة وفي الغار  
 فمصلحة من جاز به فبأنه من ربيته نبيها وأنا محرم فاصبف حساء  
 على عبد الرحمن بن عوف فشاووه ثم قال فيصية نهاجيه والله ما علم  
 من المؤمنين حتى سأل عنه وأجبتني سأخرأني فيه عمر فاقبل فدمية بالذرة  
 رزق فمضت في القتيار ويقتل الصيد وأنت مجرم قال الله له حكم به ذو الحكمة  
 منك فانا عمر وعبد الرحمن بن عوف وفي النصرار قال المرحوم انه اعزهم  
 ابن من ما كلف ووجهه هلك من ماله وفي تاريخ الطبري ان عمر استنار المسلمين  
 في الدين الدواوين فقال له علم تقسم في كل سنة ما حتم اليك من ثلث  
 تنسك منه ثلثا البقية فان ثلث الدواوين وفي تاريخ الطبري من سيف  
 عمر عن عبد الملك بن عمير كصاب المعادن يوم الدواوين بها وكان في  
 يد عبد ووجهه فبعض وعمره فجوهر وورقة خيرة ووالله ذهب وكانت  
 العرب سمعه القطر فانقلد سعد الله عمر فشاووه عمر احواله فمن بين مشير  
 عنه واخر مفوض اليه الامر واخر موقوف فقال علي بن عاصم عليه السلام انه ليس لك  
 من الدنيا الا ما اعطيت فامضيت مما وئست فابليت واكملت فافيت فقال  
 بن قتي وصبحتني فقسمة بين الناس فصاب عليا علم قطعه منه فباعها  
 احسن الفاء ما هي يلود تلك القطع تاريخ الطبري عن نافع عن ابن عمر قال  
 سمع عمر بن الخطاب يقول في حق الله فتح القادسية وانه مشق فقال لوليت  
 من انما يعنى انه عمل عماري وقد شعلتني بامر كرماد انون فاكتر الفوم



لم شاكتم فقال ما عول يا علي فقال ما أصبلك فاصلح عيالكم بالمرء وفليس لكم  
 هذا فقال غيره فقال لتقول ما قال من اني طالب مسند الشافعي انه كان صليب  
 بعد عمر الاصيب فقال عمر بن الخطاب يا صليب وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله  
 يحب بكاء اهل بيته ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يريد عذاب الكافرين بكاء اهل بيته  
 والحسن بن ابي ساليح عن علي بن ابي طالب عن ابيه عن السوء ما قالوا وما فعلوا لم يعرفوه فعاذوه  
 والناس كلهم اعداء ما جعلوا ائمة لرجوع ابو جعفر الى علي عليه السلام  
 ونحن لم نعلم بما اتى الله فاولئك هم الكافرون المنحال عن عبد الرحمن بن عابد اللادي  
 اني عمر بن الخطاب بسارق فقتلته ثم اتى به فقتلته ثم اتى به فاراد فقتله فقال  
 منه لا تقبل فقتل فقتلته يد ورجله وامر بضربه وحبسه وروى شريك وغيره  
 ان ابا جعفر اهل السواد فقال له علي عليه السلام هذا مال اصبتموه ولن تصيبوا مثله ولا  
 بعهم حتى من يدخل الاسلام لا شيء له قال فما اصنع قال دعهم شوقه للسجين فتركهم  
 على اهلهم عبيدهم قال علي عليه السلام من اسم منتهر فتصدي منه حر ثم اشترى عورهم  
 واشى لاصدوقه عليها وانما قال اشترى لولاء وله من البقر والغنم والحمير والطيور  
 مما ليس للسجين لا ترون عليهم كرم من اشى عشر ادايع وعشرين وثمانماية واربعين  
 وابن كاتوا عندكم اهلاد فلقد طعنتم على عمر فيما اراد ومن ما راجع الى  
 والبلاذري وكتاب العقبي والواقدي وعن النعمان وطاوس وابن السكيت والزهري  
 في عمر المغيرة بن شعبه على البصرة فراه ابو بكره مع ام جميل فماتت فماتت  
 امرؤ الحجاج بن عبيد فقتل بالمغيرة اجنب متدلا فانكلمه فقتل فماتت  
 عن ولى ابو بكره في عمر قال عمر بن الخطاب فماتت فماتت فماتت

قال لاي بكرة بما تشهد يا بابكرة قال اشهد اني رايتك وذكره يدخل في فرجه  
كالرود في النجاة فقال عمر ذهب ربع الخيرة ثم شهد نافع بن الحرث بن  
مشله فقال عمر ذهب نصف الخيرة ثم شهد شبلى بن سبيد مثله فقال عمر ذه  
ثلثة ارباع الخيرة وتقدم زياد للشهادة فقال له عمر اني اري كل وجهها  
وارجو ان لا يصح الله بلسانك رجلا من اصحاب النبي علم انه بما تشهد قال  
اشهد اني رايت الخاد محصه وعجرا ينفض ويرقع ورجلا مسطع فالتقى  
المغيرة السيف برسا الشهود فقال له عمر اسكن عليك لعنة الله ثم ان عمر حرر الثلاثة  
الذين شهدوا فصرخوا ودرعن زياد حبل القاذف وعن المغيرة حبل الزرق  
وقال صبرتموا فتاب نافع وشبلى وقال ابو بكرة والله لا اتوب من يلقى رثته  
انه فلان فاراد عمر ان يحلها ثانية فقال له على علمه لا تفعل فانك ان فعلت رجما  
المغيرة لانه قد ثمر عليه اربع شهادات فلم يحله وحلف ابو بكرة الاحكام زياد اوتي  
غريب الحديث عن ابي عبيدة والابيعين عن الخطاب انه روى ابو صبره وحيلة  
بن عبد الله ان رجلا من اهل عمن فسانة عن صلاح بن علفي - عمي اعلى علم فسا  
عنه فاشار باصبعيه يعني طلقين وقد نطه العبد في المصورة  
ان ابن خطاب جاء رجلا فقال له عدة طلق لانا ثم واما ما يعينوا الترمذي في مسند  
اذا اعلى بن يوسف جامع كثر حائس بن جعفر فقال يا حيدر لم تظلمته لثمة اذكره فوافقه  
باصبعيه فشي اوجه اوسا له فقال ايمان وانني قاله سايله واجبا امت الامام السعدي  
جبل في سانة فلم يكن عندك من طهر والبناء عتحت سايله اذا الرجل الا صلح معي  
فلم يكمل واوى مغضبا باصبعيه فوضيت فاقص في كتاب اليعين عن توفيق المكي





اخرج - اجئت به قل نعمت لمان يستري رجلا فلا يلقي فيها شيئا ليس به  
 به اثبات من اخيه ولا ميراث له فقال عمر اعود بالله من معضلة لا على لها  
 وفيه روى خسران رجلين استودعا امرأة من قريش مائة دينار وامرهما  
 ان لا تدفع الا واحد منهما دون صاحبه فاتاهما احدهما فقال ان صاحبي  
 قد هلك فادفع لي المال فابت فاستشفع عليهما ومكثت مختلفا اليها ثلثة مدين  
 لم تسمع اليه المال ثم جاء صاحبه فقال لها اعطيني مالي فقالت له قد خذ <sup>حلمك</sup>  
 فانفعك الى عمر فقال لك منه فقال من يهدي فقال وما اراك الا ضاللة  
 فقالت انشدك الله لما دفعنا الى علي عليه السلام قال فرفعهما اليه فاتي به في جح  
 وهو سبل الماء وهو مودر بكساء عليه القنعة فقال الرجل الذي  
 وعلى متاعك وفي رواية يحيى بن سعيد بن المسدد ان قال اللهم لا تبع  
 لعضل ليس لها بن او طالب حيا وفي الارشاد احمد بن عامر بن سليمان الطائي  
 عن الرضا عليه السلام في خبر انه اقر رجل بقتل ابن رجل فدفع اليه عمر ليقبض به فصر  
 ضربات بالسيف حتى ظن انه قتله فجاء من موضعه وبه ريق فخرج فبى اخرج  
 بعد اشهر ملقيه الاب وجبرته الى عمر فدفعه اليه عمر ليقبضه فحعل الرجل مستعجلا  
 فقتل امير المؤمنين عليه ما امره فقتل ضربتي ضربات كثيرة بالسيف فمجلت  
 ومات فقال اقد عسما واني عمر وقال ما هذا الذي حكيت على هذا الرجل  
 قال النفس بالنفس قل امر بقتله مرة قال قد قتله ثم عرش قال فقتل مرتين فقتل  
 ثم قال فاقض ما انت فاقض حرج عليه فقال الاب المرقتله مرة قال فقتل  
 دم ابي قال لا ولكن لحلم ان تدفع اليه فيقتص منك مثرا ما صنعت به ثم يردك الله



ال هو الله الموت ولا بد منه قال لا بد ان يلحقه قال اني قد سمعت  
 عن عم امي ويصنع لي عن القصاص فكتب بينهما كتابا بالبراءة فرفع عمر  
 يداه الى السماء وقال الحمد لله انتم اهل ايب الرحمة احسن الله جزاك يا ابا الحسن  
 ثم قال لولا على لهلك عمر حاضم بن صهران علما وامراة اتيها عمر فقال الغلام هذا  
 والله امي جميل في بطنها استعا واد صغتي حولن كما ملين فاسقت مني صرحتني  
 وزعمت انها لا تعرفني فانكرت فاتوا بها مع اربعة اخوة لها واربعين قسامة  
 شهدوا انها ان هذا الغلام مدعي عسوم بن زيدان بعض طلبة عشرينها وانها  
 فاعم ربه لم يفرج فامر عمر باقامة الحمد عليه فابى عليا عليهم فقال يا امر المؤمنين  
 يوفوني امي بخبار موضع النبي عليه السلام فقال للمراة اكل ولي قالت نعم هؤلاء  
 الاخوة اللدنية اخوتي فقال علم لهم حكمي حايرو عليكم وعلي اختكم قالوا نعم قال  
 هذا الله واشهد من حضر من المسلمين اني رويت هذه المراة من هذا الغلام  
 ما رويته در صمد والمقل من مل علي بالبراهم فاتوا بها فقال خذها فصددها  
 في حجر امي انك وخذها بيدك الى المنزل فصاحت المراة الايمان الايمان يا بن عم محمد  
 هذا والله ولدي زوحي اخوتي بعصب فولدت منه هذا فلما بلغ وترعرع  
 انقوه وامرني ان انتقم منه فاصعبت وقتل انتقم من نفسه واخذ بيده  
 وانطلقت به فنادى عمر لولا على لهلك عمر وروى ثمران محبونة على عهد عمر في  
 رجل فقامت البينة عليه بذلك فامر عمر بخلافه فعلم ذلك لغير المؤمنين علمه فاعاد  
 ردوها اليه وقالوا له انما ما علمت اهد محبونة الى فلان وان النبي علمه قال  
 رفع القلم عن الذين حتى يفتقوا معاوية على عفتها ونفسها فقال قرح الله عنك

فقد كنت ان اهلك في حلقها ثم قال لولا على لهلك عمر وقد روى البخاري بعض  
هذا الخبر وروى بعضهم انه اني يحامل فلذنت فامر برجمي ثم قال  
له امير المؤمنين عليه السلام سبيل عليا هل كل سبيل علم ما في بيتنا والله يقول  
والترز واذرة وذر اخرى قال فما اصنع بما قال اخفض عليها تاد فدا ولدت  
ووجدت لولدها من يكفاه فامر الحد عليها قال فدا ولدت فانت فقل عمر  
لولا على لهلك عمر وروى بعضهم قبل ذلك من معاذ بن جبل وقوله لولا معاذ لهلك عمر  
ابن عروة الاصفهاني وروى اخرى مشقة بطحا طفل سوى الحق او طفلان  
نودوا الا انتظروا فان كانت ذنت محمد في النفس لم يكره قتلوا فدا ولحقهم  
قتلهم الموم بلقران ويقولون هلكت خليفة افقت امارته الى عثمان  
الا بعد الله الذي كل قد قضى النفر عني ساعدا بقاني وروى بعضهم ان عمر في امرأة  
ولدت لستة اشهر فاد عمر رجلا فقال على علمه ان عل رجلا وكتاب الله قدس  
وحمله وفضاله ثلثون شهرا فخل سبيلها وقال لولا على لهلك عمر وانما هو رجل  
وكانت امرأة الهيثم كان ارسله عمر في حبس فلو كان هذا من صلحي انشره  
اقاموا على من اقامه لذك حتى يعزله فكيف من مجلس مجلس رسول الله صلعم  
وفي علوم الدين ان عمر قيل الخمر ثم قال اني لا علم اكل حمر لا تقصر ولا تنفع ولولا اني ربيت  
رسول الله صلعم يقبل لما قتلتك فقال على علمه ان هو يضر وينفع فاذ كيف قال ان الله  
لما اخذ ايثاق على اذرية كتب الله عليهم كتابا ثم انقذه هذا الخمر فهو شهود  
للمؤمنين بالقوة ويشهد على الكافرين بالي وقيل فذكر حجتى قبل انما عند  
الامم المجرم اما انك وتصديقا بكتا كرو فاد به هذا الرضا الله قضى عمر



اختلفتم فنهنا رجل كذا امره اذ اختلفت في شئ حكمه فيه فارسل الى امرأة تعد  
 لها ام عطية فاستعارا نانا لها فركبوا واطلق بالقوم معه حتى اتى عليها عاصم  
 وهو يبيع في ارض له فخرى ليه مملوومعه فبئر فقل فبئر هذا عمر قد اهلك فخرج  
 اليه على علمه ثم قال هذا ارسلت اليها فماتت بك فقال عمر الحكم يوتي في بيته فقص عليه  
 القتل فقال على علمه لعمر فليجروا الى حسن فلاص من الابل فيبترقوا الفحل  
 فاذا انجحت اهدوا اما انجعت منها خرافا مما اصابوا فقال عمر يا ابا الحسن اني انما  
 محص فقال له علمه وكذلك البيضة قد عرق فقال عمر لهذا امرنا ان يسلك  
 وباسناده عن زيد بن خالد عن طلحة بن عبيد الله قال اتى عمر بن الخطاب  
 بين المسلمين ففضلت منه فضله فاستشارونيها من حضر من الصحابة  
 خذوا لتفصل فاجابوا ان قسمت لم يصيب كل رجل منها الا ما يلحق اليه  
 على علمه وقسم ما اصابهم من اكل اصابعهم القليل والكثير في ذلك  
 ثم التفت الى علي بن ابي طالب فقال وبيدك مع اياديهم اجزلكم وباسناده عن ابي  
 الهيثم قال جاء رجل الى عمر فقال اني طلقته امرأتك الشريك فقلت وفي الاسلام  
 تطليقه فما ترى فقلت عمر فقال له الويل ما تقول فقال كم ائت حواشي علي بن ابي طالب  
 فقص عليك قصتك فلما جاء فقص عليه قصته فقال علي بن ابي طالب ما كان  
 قبلك هي عندك على واجدة العامة فاحسبه ان عمر استدعى امرأته كانت تبيع  
 عند هارث بن ابي الجارها رسله ارباعا وخرجت به خمر فاطعت فوقع الى  
 الارض ولدها يستعمل ثم مات فبلغ عمر ذلك فسال الصحابة عن ذلك فقالوا  
 انزل مودبا ولم ترد الاجير اذ لا شئ عليك قال قسمت عليك يا ابا الحسن

ما عندك فقال علم ان كان القوم رايقوك فقل عشوك وان كانوا راو معد  
 فصروا للدية على ما قتلوا ان قتل الصبي حطاحق كما فعلت انت والله صحتي زينة  
 لا تبرح حتى تحرى الدية على بن علي ففعل ذلكا على امير المؤمنين عليه وقد اشارت  
 الى ذلك في انساب الزيد من ربه العباد من الاجبياد عند قوله ووجي بالفرم على الامام  
 اذا الخطا كما قتل اجهاض المرأة حسنها من عمر وورثان لعمر ابن سارعا في عيشة  
 في طفل ادعته كل واحدة منهما وكل لها بغير بينة فصر عليه و فرغ الى امير المؤمنين  
 عليه فاستدعى للمرايين ووعظهما فاقامتا على الشرايع فقال علم ايتوني  
 بمشار فقال له المراتان ما تصنع قل اعدو بصيفين لكل واحد بخصمك نصفه فكلت  
 وقالت الاخرى الله يا ابا الحسن ان كان لابد من ذلك فقد سمعت به  
 ما فعل علم الله اكبر صل الله عليك دوغها ولو كان ابنا لوقت عليه واشتقت ما عرفت  
 الاخرى ان والوالد لها دوغها وهذا حكم سليمان علم في صغره وذكر ان القوم الكوفي في كتاب  
 انه رفع الى عمر ان عبد اقل مولاه فامر قتيبه فدعا على علم فقال لما قتلت مولانا فقتله  
 قال ولم قتلته قال علمني على نفسي وانا في ذاتي فقال على علم لا وليا له المقتول اذ قتلتم  
 وسلم قالوا نعم قال ومضى فقتله قالوا الساعة قال علم لهذا الغلام والحدث به محل الحق  
 ثم ثلثة ايام ثم قالوا له المقتول اذ امنت ثلثة ايام فاحضر وانا قال فلما امنت  
 حضروا فاحضر على علم بيل عمر وخرى حتى وقفوا على قبر الرجل فقال علم على هذا المولود  
 قبري ابي قالوا نعم قال احضروه فحضروا فامسوا الى اللحد فقالوا خرب ميتكم فحضروا  
 الى الكوفة في الحيد ولم تجده فاجزوه بذلك فقال الله اكبر والله ما كذبوا وكذب  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من عمل من عمل في يوم نوح ثم عوت على ذلك مني مواعيل

لعمر ابن



الى ارضه فوضع فيه لم يمكث اكثر من ثلث ثم تعقدفه الى الارض الى  
 عمله من قوم لوط المهلكين فيحسروا من الرضا عليهم اتي الى شبنويه برجل وجل على  
 رأس قتيل وفي يده سكين مملوءة دما فقالوا انت قتلته فقال الرجل لو الله ما  
 قتلته ولا عرفه انما دخلت هذه الساعة اطلب شاة لي عدت من بين يدي وجلت  
 هذا القتيل فامر الثاني بقتله فقال الرجل القاتل وهو واقف منهم انا لله وانا اليه راجعون  
 قتلته رجلا وهذا رجل اخر يقتل بسيفي فسهل على نفسه بالقتل فادركه امير المؤمنين  
 قال لا خب العود عليما ان كان قتل نفسا فقتل احيانا نفسا وللجب عليه العود فقال الثاني  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقتصاكم على واعطاء دينه من بيت المال ثم رواه الحسن  
 قال بطلق كلاهما والدينه من بيت المال قل عمر لم قال لقوله ومن احياهما كانا  
 احياء الناس جميعا الا صنع من يياتان عمر حكم على خمسة نقرأخذ في الدنيا بالرحمة  
 فقتلاه امير المؤمنين علم في ذلك وقدم واحد فضرب عنقه وقدم الثاني فوجمه  
 وقدم الثالث وضرب بالجد وقدم الرابع فضربه نصف الجذ خيس جملته وقدم  
 الخامس فغرز وقال المكر كليف ذلك فقال اما الاول فكان ذميا زنا بسلمة و  
 خرج في دينه واما الثاني فزحل محض في الزحمة واما الثالث فغير محض في  
 الحد واما الرابع فغير ذنا فضربا نصف الحد واما الخامس فغلوب على عمله محض  
 عمر زناه وقال فر لا عشت امة لست بينا يا ابا الحسن واتي اليه برجل وامر ادة  
 الرجل بالخراش فقلنت انت ذني مني فامر بان يجردا فقل على علم لا تقولوا على امر  
 حدان ويبر على الرجل شي عليا حد لمرسها وحد لا قرارها على نفسه لانه قد فته الا انها  
 يضرب ولا ضرب بها الزانية وصبت من بيضا من البيض على فراش صوفيا وقالت

قد مات عند ما رحل فقتل شباها فاصاب تلك البياض وقص على ذلك على عمر فحمد  
 بان يعاقبها فقل لبيد المؤمنين علمه يا قنبر هل تداء فاعسله فغسله ثم طرح الماء في  
 غنجره واغلا بمحمد واستوى فخلقه وزمناه الهم وقال انه من كبد كن عظيم اسل على ذلك  
 فاحمل به تلك التي قد قتها فصر بها الخلد ابو الحاسن الروياني في الاحكام انه ولد في زمن عمر  
 مائة سنة فاق احد هاشمي والآخر ميت فقل بفصل بينهما احد يد فامر امير المؤمنين  
 علمه ان يحضر الميت في الحاقا من الخي ونحال عليه التراب ويوضع الخي ايا ما فعل ذلك فخير  
 الخي من الميت واتي الثاني بامرأة تزوج بها شيخ فلما ان واقعتها مدت على بطنها فاص  
 لها بولد فادعاه بنوه اختلفت فامر بربها فوراها امير المؤمنين علم قتال  
 صاعقا اي يوم تزوجنا وفي اي يوم واقعا وكيف كان حياة لها  
 والاقار رد المرأة فلما ان كان من الغد لعبت اليها فاجازت فومعها  
 وولدها ثم دعا امير المؤمنين الصبيان فقال لهم العبروا حتى اذا الهامهم  
 صاح بهم امير المؤمنين علم فالتك الغلام على يديه عند فخره فوريته من  
 ابيه وخذ اخوته حمل المفهرين وقال عرفت صغف الشيخ بانك الغلام على  
 راحته حتى اراد القيلم ارهون امرأة سالته عن شهوة اذني فقال  
 الرجل واجدة والى شقة فقلن ما بال الرجل لهم دوام وشقة وشهوة  
 محر من شهوة ولا حول لهن الاثنى واحد مع شقة بغيره فاحمروا فذكر  
 الى امير المؤمنين علم فامرهم ان ياتي كل واحد منهن قاروا بما وامن  
 بصحتها فاجابة ثم امرهم ان ترفع كل واحدة منهن ما فقلن بانها  
 لا تفر ما انما اشار علم انه لا يفرق بين الاولاد ولست بطل الميت بل اشر



وجاءت رمية به  
 ما ترى صلحك الله واثري لى ملا في مائة  
 بل اصبت تطلب عبدا من ايها اترى ذلك حلا فاكذ ذلك وانكوه  
 السامعون فقال امير المؤمنين علم احضري بعلك فاحضرة فامر به بطلانها  
 ففعل ولم يخرج لنفسه بشيء فقال علم انه عني فامر الرجل بذلك فاعترف  
 لم يصل اليه فالكها علم من عني ان يقضي حقه وفي كتاب اثبات النض على امير المؤمنين  
 عن النسابة المورس وفي كتاب المناقب عن ابى اسحق الصوري انه طلب غلامه مالك  
 ابيه من عمر وذكرا والده توفي بلدينه والولد طفل بالكوفة فضاخ عليه عمر  
 فطرده فخرج متظلم منه ويلعوا عليه فلقبه على علم وسال عن حاله فاجره تجيره  
 فقال لا يمكن فبك الحكومة حكم الله بحكم من فوق سبع سموات للحكم بها الامم لا تتأخر  
 حكمه ثم استدعى بعض اصحابه فقال هات محرفه ثم قال سير وابناي اقر والد  
 الصبي فسادوا فقال اخبروا هذا القبر وابشوه واستخرجوا الى ضلع من اقلها  
 فاحضره ودفعوه الى الغلام وقال له ثمه فلما سمع ابعث اليه من  
 فقال علم انه ولده فقال الثاني سلم اليه المال فقال علم انه الحق بكم منكم  
 ومن سائر الخلق اجمعين ثم امر الخاضعين بضم الضلع فتموه فلم يبعث اليه  
 من واحد منهم فامر بان يعاد اليه اليه وقال ثمه فلا سمع ابعث اليه من واحد  
 ابعث اليه فقال علم انه ابوه فسلم اليه المال ثم قد والله ما كنت واثرا  
 خطيب غارزة اخرجت صواب ولفه على الصواب فقل يجل له نوره  
 هلكت ابد الجواب الصليح باصده عني فانه ايتها انسان وراثة من قدك  
 من قدك على ما ركب مع قوله لولا على محتر ولسر على من محتر اذ قالو محتر  
 لولا على هلك في فقه ودينه

سجد  
 بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين  
 والصلاة والسلام على  
 سيدنا محمد وآله  
 وبعد

وانه يا شيخ في هذه المقالة مكتولوا ان فتواه البرقي اسمه مضمون في  
 دولته على عاتق كل غيب مثل ان ايجال الناس قوما سلوا من قبل ان نقلوا  
 بن خازن حرم بعد المصنف حرامها كمال الجليل بينهم طاعتها ولم يخل الله من قسمة  
 مشكك حل شر اشكالها حتى اقرت انه قول الوصي ارتكبت ضلالها ولسا  
 وبقية في الفتوى وقد عنت مثل الفريضة عارضت في مجمل اولها على كان اصل قولها  
 عمر اتمامه عارف لم يبق جيل الجبن سائل بالحصص من الامور اذ قال قول اصادق وكره  
 لولا على كل امر اهل ولولا لكثيره ينبغي نفس اقرت وبيان جعلت كما فر اصبحت قد كنت  
 فليكن لولا كنت تملك اصبغ مسلوكة وانت تملك **فصل في احكام شيوخ**  
 فيكون على من يدين الله وجا من يريد عن الجعفر عليه السلام قوله والوزير فاجر هو  
 شيوخه ابن جريفة كتاب المشرقة قال روت العامة انه اصيب يهودي مقتدر  
 في نفس سكر الدين في خطب الناس وناشد هم بالله فقام اليه رجل ومعه سيف  
 منيع لم يفسده سعه اذ عمر انه سعه من اليهودي **فصل في احكام اهل البيت**  
 واسعد عمر الاسلام في حلول بعرضه لسلطانهم وقال باقدان ان اخي خرج عني  
 في جيش فخلقتي القتل هم فاني ايتت منزله فاذا انا كهل اليهودي فاعل مع اهل اهل  
 نفسي اذ دخلت اليه وضربه حتى برد فقل الثاني انا شر نكر فاطل حل ودماء عور  
 المدعى بلائمة فما اعجب هذه الحكومات وذكر ابو منصور الشافعي في الكفاية والبعث  
 والحلي في كتاب النساء ومن عذبه في العقل انه لم يزل رجل يشكو في العمر من  
 من عذبه الله السلي انه تعرض لخرقة فقال لا ابلغ البصير رسول قدى كل من في  
 فلا يصح هذا الله انما ساعدكم من البصير فاقص فكون معتقدا في قوامه عذبه



تعلق من جعدة من سليم معيدا يتبع سقط العذارى فجاء به مغلولاً وضربه  
بالجمل بدعى مدعى بلائته وروى عن ابن عمر قال لا يصل الجنب ولو تقي ثم احتج  
بالماء والله يقول وان كنتم جنبا فظنوا ان قولكم ايديكم وروى اسد بن عمرو  
وعنه ان عمر قال من كان عليه دين ولم يجد ما يقضى دينه وكان له جار من اهل  
الشواد فليبع جاره ويقض دينه وقال المأمون ان عمر كان يقول من كان جاره  
بنظبا فاحتاج اليه فليبعه فاجب انهم عبيد ولم يوافق احد من الصحابة  
فان كان ما قال حقا فقد خافتموه وان كان باطلا فقد وصفتهم بالبطل وعمر  
ابو محجن في شعره يشرب الخمر ثم الثاني باقامة الحد عليه فقال ابو محجن صدق الله  
قال كيف قال قوله وانهم يقولون ما لا يفعلون فاقم وفي البخاري ان سير بن  
سادل انسا المكاتبة وكان كثير المال فاي فانطلق لا عمر فقال كاسه فاي قضى  
بالدرة وتيلو عمر وكاسوهم ان علمه فيه خيرا وكاسه قرا احبا الغزالي انه  
تروح رجل على عهد عمر وكان يخطب بالواد فتصل خطابه وظهرت عليه  
اليه اهل المرأة فودا كاحه واجعه ضربا وقال عزرت القوم بالشباب ونسبت  
مشيتك وفي حلية الاولياء قال عبد الله بن عبيد بن عمير يدي الناس يخطرو  
اعصياهم بين يدي عمر اذ رفع راسه فنصر الرجل وجهه ضربة فسأله فخره انه  
اصابه في غره كاني فبنا فقال علوه الفاق اعطى الرجل الف درهم ثم حل الناس  
ساعة ثم قال عدوله الفاق اعطى الف اخرى ثم قال له ان كان اربع مائة ثم قال  
الف درهم فاستجبا الرجل من كثرة ما يعطيه فخرج فسأله فقبله الناس  
فقال استجبا من كثرة ما اعطى فخرج فقال لها وانه ما كنت ازال اعطيه ما يفي به

دخل صوب مصر في جيل الله حضرت وجهه وناقض فعله ما يحسن في كتاب العقول  
 من عبد الله بن عمر بن الخطاب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 في قوله تعالى في بعض الناس على قدر عقولهم من القرآن فقال سعد بن  
 عبد كبر ما فعل من القرآن فقال لي اسلمت باليمين ثم غررت فشغلت عن حفظ  
 القرآن قال انما امر المؤمنين الى الكمال عسروا اذا قلنا فلا تنكحوا الا ما احل  
 الله من قرين الا تلك المقادير يعطي المودة من طهره فقد ولا سوية اذ يعطي الذي ينزله  
 وحسن في النصف قد تدمر انما ملنا في الشرقية مما اخلص الكبر قال فكتب سعد  
 بآيائه الى عمر فكتب اليه ان يعطيه على قدر مقاماته في الحرب وكل خير فاسد ان  
 ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم في دار من سبكان وللرجال هم ورويتهم ان عمر في المنقود  
 ان يترى امراته اربع سنين فان قدم والازوجت امراته الا يمكن ان يغيب  
 الرجل في موضع لا يقدر على الزوج اربعين سنة فضلا عن اربع سنين واقبح من  
 هذا ما رواه الشاذلي في عبد الله بن وهب الضر عن ثابت بن اسحق بن در  
 بن علي بن ابي رباح المصري قال كان تحت الثمانى امرأة من قرين وطلقنا نطلبه  
 وتطبيقين وهي حلى فلما احسنت بالولادة اعطيت الابواب حتى وضعت فاجت  
 لكل ثوبيه فاقبل حق دخل السجود فاذا هو شيخ خد البع فقال له اقرأ ما بعد ما  
 من سورة البقرة فذهب يقرأ فاذا في قرأته ضعف فقال يا اباؤ ههنا علام حسن  
 الذروة فان شئت دعوتك كل قال نعم فادعاه فقرأ عليه واليخل الحسن ان يكتم ما خلق الله  
 في الدنيا فقال لا اتكلم من الذي يكتم ما خلق الله في ارجاء من فان الارواح يخرج  
 مما علق ورويتهم ان عمر في العرب ان تزوجوا الى فلان كان عمر في



واصاب الناس للعلب شكوا اليه ذلك فقال تزوجوا في غير الكفاءة فلما اخضت  
 الناس قام فيهم خطيبا وقال من لم يرض نكاحا فليرده حكم ثلث احكام باطلاات وشروط  
 المواطا والغايق واللفظ للغايق انه قال عبد الله بن ابي امية اتى عمر بامر اتمات زوجها  
 واعتدت اربعة اشهر وعشر ثم تزوجت رجلا فمكثت عند زوجها اربعة اشهر  
 ونصف ثم ولدت ولدا تاما فدعا عمر سائسا من نساء الجاهلية فسالهن عن ذلك فقلن  
 هذا امر امة كانت جاملا من زوجها الاول فلما مات حشر ولدها في بطنها فلما امسها  
 الزوج الاخير فترك ولدها فالحق الولد بلاول قال الربيع بن حنبل في الولد في بطن امة  
 وزاد في المواطا انه فرق بينهما وقال اما انه لم يبلغني عنكم الاخير فالحق الولد بالاول  
 عمر بن هرون عن داود بن الزبير قال قال ابن عطاء بن السائب وهشام بن عمرو وتحد  
 ان امرأة خاصمت زوجها الى عمر فكانت طلقها فاراد ان ياخذ ولده ويها فقضى عمر  
 للزوج فقالت المرأة لعمر يصفى وعاء وحجرى حواه وابوى فداة فقال عمر اعدى على  
 فاعادته فبكا عمر وقضى له بالولد وهذا خلاف الشرع وفي المواطات والمجاضات  
 واللفظ للمجاضات انه اختتم رجلا في علام كلاهما يدعيه فسأل عمر امة عنه فقالت  
 امة عشرين احديهما ثم هزقت دما ثم عشرين الاخر فدعا عمر فاعس فسالها فقال لا  
 اشركا فيه فضر بهما عمر وقال ما كنت اى ان يكون ذلك وزاد الرواية في المواطات انه دعا  
 عمر المرأة فقال اجزي من جبرك فقالت كان هذا يعني احد الحسن ابنتها وهي ابنة الهذلي  
 فليعارفها حتى تصون ففعلوا فقال اشترى بها جمل ثم انصرف عنها فمقت عليها ثم حلف  
 هذا يعني الاخر فلا ادري من ايتهما هو فكل القايض عندها فقال للخلام والى ايتهما  
 وهذا حديث مسند الشافعي مسند عمر بن الخطاب عن ابي ذر عن عمر بن الخطاب عن

خلفه من فلان واما الولد على فراش فلان فقال عمر صدقت ولكن ربي  
 قضى بالولد للفراش فلما ولده الشيخ دعاه عمر فقال اجزي عن بناء البيت فعلم ان عمر  
 كانت عمر الست فحجرا واقرنوا العضلة الحرة في تاريخ الطبري قال الشعبي استأجر  
 عمر وقد خرجت الروم فقدم اليه اربعة الف رجل من الكوفة في تلك بعد الواقعة  
 فلبس بهم الى عمر وقد اتى الى الحاسه فلبس اليه ان اشبههم فاعلم قد نفروا اليكم  
 ففرق لهم عدوك وفي الخاف ان خطيب خالدين الوليد فقال ان عمر استعمل  
 على الشام وهو له منهم على اتقى بومامه وصار يسيه وعلا غزاه واستعمل عمر  
 والبرانيه اضلاع الزور والسيه حطفا لابنتيه وفي احياء القرى الى ام  
 بغية بخارة قالت كان عمر يدفع الى امرأته من طيب المسلمين فتسعه فباعني طيبا  
 فتعديت باصبعها شئ منحت به حمارها فقال عمر طيب المسلمين باحد من فاني  
 دار من راسها واخذ جرم من الماء فحبل بصبغ الخمار ثم يدلكه في التراب ثم  
 يشبه ثم يصب الماء فيميد لك في الموب جسمه حتى لم يبق له روح وهذا حكم لا يرى  
 بين قاتله وفي الموطاء قال يحيى بن عبد الرحمن بن خاتمتان روى عن الحارث  
 ابن ابي سلمة عن قوا نافة لرجل من مينة فاسمها فرفع ذلك الى عمر فامر  
 من ان يقطع ايدى يدهم ثم قال عمر اني اراك جهمهم والله لا غرمك عن ما يشتر  
 عليك ثم قال للمريكم عن فانك فقال لربعه درهم فقال اعطه ثمانمائة درهم  
 ثم دعا في احياء انه شاهد عند عمر فقال اتى عمر بكره فانه برجل فاشي عليه  
 حينئذ على انت جادة الود في ايدى نفر فماتوا وممرب فقال لا قال فقلت  
 واسم الذي يستدل به على مكارم الخلق قول لا فاعاملته في البراء والبر



الذي يتيين به ودرع الرجل قال لا قال اظنك بانيه قوما في السجون همهم من تسبوا  
 بعض راسه سورا ويرفعه فنصر قال اذهب فاتي بمن يعرفك وما رايا قويا كما بعد  
 مثل هذا وفي التواتر ان عمر بن الخطاب قال ما بال رجال يطامون ولا درهم ثم يروون  
 لا ياتي وليدة يعني و سبلها ان قلنا لها الا الحقت به ولدها فامر لوالده كل و ترو  
 وهذا الخلم يجيب للذ الرجل الذ انكر حمل اخره بجل اللعان فليفل الامة و يله و يما  
 يراعي الم الم الراح حتى تنفق و روى يحيى بن حمران عن سعد عن قتادة ان ابا بكر  
 انتم امرأه فقالت ان غلامي الطوع لي من غيره واني اريد ان اعتقه واذوجه  
 بنفسى فقال انطلق لي اعمى فان دخل كل فافعل فانطلقت اليه فذكرت له ذلك فدعس  
 بسوط فضحك حتى ساحت ببولها ثم قال لا تراك الا عني اب اعني ما منعت فزوجته  
 فنجوا من هذه الحكام الفاسقة و الداء المضلة و روي عن عمه انه قال اتخذه العرب  
 قتل لولها و الخيرة من العطاء فتفتوها فان كان عني بظلم فالعرب بالعم بمنزلة و ان فر  
 لا يقصو حبل على عري قد وجب عليه فله الخلاف ما اتى الله و غطيل الخ و الحبل  
 لان الحبل قائم على كل عري و عني فتمضي قوله هذا و روي عن عمر بن الخطاب عن  
 ملك و قد سجد سوا الله في افتاء قبايل العرب و اسرقوا عتق و طلق و باعوا بعد  
 و فعل ذلك بين ابي بكر ربي الردة ثم خاض عمر و في عريب الحديث انه امر منع  
 الاسود العدوي ان يضرب الحبل بشارب الخمر في اعمى و هو يبره ضربا شديدا قال  
 قتلت الحبل بشارب قال سيب قال ارض عنه فشرين يقول اجعل مدة هذا القرب  
 اني عريته ف صا بالعم من التي تقب و لا تقرب العشرين و قد عساه من  
 الغار حبل النبي صلعم فمدا ان يبره بالحجاب عن النساء فواي عداه عداه فمدا

من هذه الخيرة وعملك هذه عائشة بنت ابي بكر قال عنه هل ان ترك كل  
 عن جدي من شجرة من كل شجرة من يد فقال النبي عليه انت احق بالخمر  
 ثم خرج مع النبي صلعم فبال في جانب الشجر فامر النبي عليه بلذوب من ماء فعبت  
 عليه ثم قال هذا الحق المطاع في قومه فلما ولى عمر قال له عنه اني ارى هذا الاعا  
 قد كثرت في بلدك هذا واخرجهم عنك لا يقتلوك فلما طعن عمر قال ما فعل عنه قيل له  
 في موضعه فقال ان بين الخمر والرقير الذي انا فقال رسول الله انه احمق وقال انما  
 انه عما قل خذوا علي النبي عليه في قوله ومن ذلك قوله في قدامة بن مطعون جبر ولاة  
 البحر وهو خال عبد الله بن عمر فشهد عليه ابو هريرة وعلقة بن الصديق  
 والجارود بن امار العمري شرب الخمر فقدم الجارود على زفر ملبه فذو المدينه  
 فقال لقد هممت ان احرم من ما انا ان اضرب عنقه واما ان اعبه الى الشام  
 واما ادعه بلدين منه مخفوا فبلغ ذلك الجارود ان يضرب عنقه فما ابا الى ان يوترى  
 على نفسه واما ان يغني الى الشام فارض المحشر والنشر وان ان برعني بلدينه محاشا  
 محاشا انا في حوز رسول الله مهان فبعث اليه عمر فاق به فقال من يشهد معك فقال  
 برعني وعلقة بن امار ولة قال حسبك اما والله لا اؤخذ حسبك قال الله يا  
 عمر ان شرب الخمر ويصير به ثم حذر عمر قدامة فلما كان لقي عمر الجارود  
 بعض الحرف في المدينه وفي عمر عثرة فاهوى الى لطن الجارود ثم قال اما والله  
 ما انا فقلت فقال الجارود اما والله لو لا الله ما قتلت محاشا لك في الدار  
 مني في الناصري فقلت بعد ذلك كان عمر يقول ما وليت اخطا على امر الا قد منته  
 ما بورك في به وفي الله فقلت له وما سطق عن العمري وقال لارود المبحلة



خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى الآية ورعير عمر انه  
 بالهوى وقال به ومن كل قولية للخيرة من شعبة وهو يقول ابا حير هو من ضيع  
 او فاجر قوي قال الخيرة يا امير المؤمنين الصغف ايمانه لنفسه وضعفه عليك والفا  
 القوي جوده على نفسه وقوته كل قال انت ذاك ثم والله كوفة فمن ابن اخذ هذا وقد  
 قال الله في التوبة السقيا اموالكم التي جعل الله لكم قتياما فجعل عمر امور  
 المسلمين وفيهم من لم ير سيفه فاسق فاجر مقر على نفسه بذلك العون  
 واعين الناس من غمة وخون الناصحين وانهماء ومن ذك كل قول عامله على معية  
 وهو رجل من بني علي بن كعب الاهل في اللسان خلسا عسان يبقى في زجاج  
 اذا شئت عنه دهاين هومة ورافضة خشا على كل محتم اعلى امير المؤمنين يسر  
 بنا دنا بلو بسن النمام ابو المعالي شاهر في باج البراجير انه ما طله  
 اذ واج الذي علم زيادة الفتنة عندهم من شهر كان زفر يدخل عليهم ويقول  
 اليه شيئا واسألني والاذل القرآن فيكن فقالت ام سلة بان الخطاب  
 لم يبق كل سوى جميل بين النبي وازواجه امتاء الزوجة عن الروح النضر  
 ويا رب ادني من امية شجرة رمونا عن الشنان ربي للبلاد طبعنا لهم سيفا فلما  
 مزايب عن ايمانهم والسواعد الا ليس فعل الاولين وان على فعل تبع الاخرين  
 فضلم شمر دله الصادق والباقر عليهم السلام في قوله تعالى  
 واتقوا فتنة لا يصحس الذين ظلموا منكم الاول والثاني البقرة منه في قوله تعالى  
 الذين يشرون ايمانهم بالله وبما هم عن قليل الاية نزلت في الاول والثاني  
 ومن اعانهم على ذلك الله في علي عليه قوله فمن ظلم من كذب بايات

وصدق عنها الله نزلت فيهم مقال بن جيان قال اتى عمر بن الخطاب بقصص بعض  
 بالدره وقال له من انت قال قاص قل له كذبت قال الله تعيخن بقص احسن عليك؟  
 القصص ثم ختعه بالدره وقال من انت قال نامدكر قال كذبت قل الله فذكر انما  
 انت مدكر ثم ختعه بالدره وقال من انت قل ما ادرى ما اقول قل انت قال  
 قل انت قل قل انا الحق مرى مكلف الرحشري في ربيع الاو بار انه رجل لا يتختر  
 في مشيته فقل دع هذه المشية قال لا اطيع بخلافه ثم رآه كذا في جلد ابن شريح  
 ما سآده عن عطاء بن عبيد بن عيمر قال سبنا فلان بمر في الطريق فاذا هو رجل  
 بكم امرى فعلاه بالدره فقال الرجل انما هي امرى فاني عبد الرحمن فاستقوى في  
 ذلك فقال انما كنت تريد الخير وقد ذكره العزالي في الاجياع الا انه قال فقال  
 عمر هل كنت حيث لا يرانا الناس الموطأ قال سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب  
 حنت اليه مسلم ويهودى فرأى ان الحق اليهودى فقتله فقال اليهودى  
 والله لقد قتيت بلقي فخره عمر بالدره ثم سآله ما يدريك القصة الخاطئة فقال  
 بالخبر والقلم انه رأى مصحفا سمعا فعلاه بالدره وقال عظموا كتاب الله وفي الجاهل  
 في الاساءة انه نظر عمر الى ابن كعب وقد عمه قوم فعلاه بالدره وقال انما فنته للمبوء  
 ومذلة للتابع وفي الامارات انه استقبل رجلا ثلثة ايام على الولاء وقل اشري  
 الله فعلاه بالدره قال الله تعيخن بعض الخمرين وعيمر وفي تاج الراجح عن ابى  
 الله الى شاهنورد ويزع من الحديث عن ابى عبيد دوى بن سبرين انه رأى  
 في قبة فخرج فعلاه بالدره فقال يا اخا سمع من الخمر امر القحار كوفي  
 كوفي الخبرى ان عمر كان يقيم ما لا يارد حوا عليه فاقبل سعد بن ابى وقاص

في الجاهل



براحمه الناس حتى خاض اليه فعلاه بالذرة وقال انك لا تحاب سلطان الله  
 والارض فلجيت اعلم ان سلطان الله لم يحابك وذكر ابو حامد في اليعاقبة انه  
 بعث عمر حكان الى روجين فعادوا لم يصلي امرهما فعلاهما بالذرة وقال الله  
 يقول ان يريد ان اصلاحا يوفق الله بينهما فعادوا وحسنا البينة وتلفعا في الامر  
 فانصلح منهما وذكر ابو عبيد في غريب الحديث روى ابو عبيد باسناد ان رجلا  
 كان له حق على ام سمية فاقسم عليها فضرب عمر الرجل ثلثين سوطا كلها يضع لشن  
 الجلد وعذر اى يورم وفيه انه اتاه سليمان بن ربيعة الباهلي يشكو اليه عامر  
 من عماله قال فخلت الذرة قشره به حتى افع وهو علو النفس والهم وفيه ان اصبلا  
 قتل بعينها غدا فقتل به عمر سبعة وقال لو اشركت فيها اهل الصنعة اقبلهم  
 وقد قال الله تعالى النفس بالنفس وضرب كاس عمرو بن عاص وقد كان كتب  
 بسم الله الرحمن الرحيم ولم يمس المس فقبل ضربا من فمضت مثلا في  
 الجلبة قال عمر بن ميمون سمعت عمر بن الخطاب غدا طعن فكت في الصف  
 الثاني وما بعد ان اكون في الصف الاول الا حسه كان يستقبل الصف اذا  
 رقيت الصلوة فان راي انسا نام قتل ما ومتاخر اصابه بالذرة لخرج في الاجابة  
 ان كان عمر حالك ومعه الذرة والناس حوله اذا قبل الجارود فقال رجل هل  
 ربيعة فسمعها عمرو من حوله وسمع الجارود فلما ادنا منه حسمه بالذرة فقال مالي  
 وكلي يا امير المؤمنين فقال مالي وكل لعد سمعها قال سمعها قال حيث ان لي  
 ببلد منها شيء فلجيت ان اطال لي منك وفي اليعاقبة انه ضرب عمر رجلا بالذرة  
 ثم قتل له اقتصر مني فقال لا بل ادعنا الله وكل الحر وكان يضرب بالذرة

استطعنا رها فقبل له في ذلك فقال انها فاسدة لاجرة لها وفي دمع الابواب عن  
 راجحة بن النضر عن رجل ناسك متواتر فحرقه بالذرة وقال لاقت عليا ديننا  
 ما كل الله وفيه مائة توجه المردود الى الشام فلك رجل اتزع سجد رسول الله  
 فقال له الشام فقال ادع سجد رسول الله لصلاح امة رسول الله واقدمت ان اخرب  
 را سلك بالذرة حتى ليحبل او على الآية عارة فينقلها الاختلاف سنة وفي مسند  
 مسلم روى البخاري ان ابا موسى اتي فرأى قدامه ما شاكى قال ان عمر ارسى الى ان الله  
 فابت باه فنبئت ثلثا لم يرد على فرجعت فقال ما منعك ان تايننا قال استاذنتكم  
 مدعت النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك الثلاثة تبصر فوف فقال والله لا وجعل ظهرك  
 او لثاين من يشهد كما على هذا فقام الحذري وشهد فقال عمر حتى على هذا من امر  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الصديق بالاسواق عبد الله بن ابي بكر انه سمع رجلا يمشي  
 اعوذ برب الناس من شر معقل انا معقل واخي القبيح رجلا فخر الثاني شعره فكان  
 يدبره واحبل وايمس فقال له اخرج على المدينة فخرج وفي كتاب الطبري عن عكرمة بن  
 جندب ابو نعيم الخافض الحافظ عن الشعبي واللقط الكلباني انه سمع الثاني منسدا يشهد  
 بالبيبل في آخرها ولا سبيل الى نص من يحتاج فغير القبيح سواد البيل تطرقه له اس  
 فقام من المدينة الى البصرة قال وما دني قال ان نساء المدينة مقتدرات كل فقال  
 اعلمهم ان كل انا اخرجتني لهذا الشعر الغير وحبست امراء وولدت لي امرأياتا  
 والى انا ما لي في شي مراد ما لي في شي من حاج ان عذبت البليغ في شي  
 شرب خليل وضرب من سلمي الخجل انطق جوا او بسد الناصيب فيل الحلق  
 ثم انما انصوب في الحج من انبي قاتله . اعمر بن سفيان بن عيينة عن عمار بن



فاصبحت معساة على غير رغبة وقد كان لي بالكلية مقام ومالي ذنب عن وطن طنبجة  
 وفي بعض تصديق الطنوب اثم فلما قرأوا عمر قال اما والله ولي سلطان فلا يلبس  
 قتل عمر رجوع المدينة وذكر المرد في الكامل ان حلق راس نصر بن الحجاج ثم قتل  
 يقو اصى من خطاب على خمسة اذار حلت قهقري من السلاسل فسلع راسا لم يصله  
 يرفد قتل بعد اسود حائل لعدسدا الرعان اصلع لم يكن اذا ما مشى بالفرج باليخا  
 قال الوليد بن سعد وابراهيم بن سعيد الجوهري سمع اثنان يقولون ابو  
 دؤيب احسن اهل المدينة فدعاه وقال انت زينب لعمري فخرج عن المدينة  
 فقال يا اثنائي ان كنت محرجي قال البصرة حدثنا خرجت ابن عمر بن الحجاج فخرج  
 الى البصرة الماوردى في اعلام النبوة انه قتل ام فروة الانصارية في ايام عمار  
 وجارته فضيلة عمر وكان اول من صلب في الاسلالم ومحمد بن اسحق بن جعدة بن  
 عبد الله السلمي ضربه رقيق وغربه الى الشام بتهمة فكل فيه فاذن له فقدم  
 من الشام ولم ياذن له ان يدخل المدينة ثم اذن له ان يجمع فكان اذا رآه  
 يوم الجمعة يؤخذ فقال جعدة اكل الدهر جعدة مستطى ايا حفص لستم اذوا  
 لما اتى الري براءة عذرة ولا بالخالع الرسن الشروء فان لم ان يدخل فليجده  
 في حديث مراد بن طارق انه رأى امرأة ولدت صبيا قال ما شأنك قال ضربي  
 الخاضع هذه السوق فولدت فقال اشعر كل اهل هذه الدار قالت لا قال  
 اظاني لو علمتهم شعروا بل ثم لم يفعل بشي فعلت بهم كذا وكذا ثم امر لها خبر  
 وجاءه قوم يشكون عاملة فاحضرهم ونهم وتعت عليهم من الشرايع فحاووا  
 مرة اخرى فقال اخرجوا والاحرزت دوسم وفي تفسير الكشاف عن الرخصة

امرأة فشرت على زوجها فرفعت الى عمر فاباتها في بيت الزبيل لث لئال القصة  
 يذكر الخيري المصوي في درة الخواص وابو عبيدة في غريب الحديث ان عمر  
 كان ينسب معاشرا للناس بعد العشاء ببلاده ويقول انصروا الى بيوتكم ومن  
 رواه عنى به بسوقهم ومنه المنسأة ومن رواه بالشين من قوله واني لهما  
 لياوش وفي كتاب العقد انه قال ايها الناس من اراد ان يسأل عن القرآن  
 فليأت ابي ابن كعب ومن اراد ان يسأل عن الفرائض فليأت زيد بن ثابت  
 ومن اراد ان يسأل عن المال فليأتني فان الله جعلني له خازنا وقاسما اني اناد  
 بالرفاح رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطيتهم ثم المهاجرين الاولين انا واصحابي ثم  
 الانصار الذين تبوءوا الدار ثمنا سمع الى المحرم اسرع اليه العطا ومن بطاء  
 عن المحرم ويطاعه العطا فلا يلو من رجل الا ساء حاله اني قد سمعت  
 منك بعد ضاحي فابتليتني واني لم يحضر من اموركم شيء فاطله  
 الى اهل الجبر والامانة فلن احسنوا لاجسني اليهم ولن اشادوا ولا نكن  
 بهم ومن يخصي مثل هذه الخرافات عنه وهذا هو الذي يقولون اعدل من  
 فلان ومصادقته لعماله وتقائه من الحكم بغير ما انزل الله به مثل ما ذكره  
 الزجشي في الغايق انه استعمل ابا هريرة على الحرب فلما قدم عليه قال له  
 يا عدو الله وعدو رسوله سئمت من مال الله فقال استعد والله ولا  
 عدو رسوله ولكني عد من عاداهما وما سئمت شيئا ولكنهما سلكا ما اجمعت  
 ونتاج جبل فاخذ منه عشرة آلاف درهم فاقفاها في بيت المال قال انه دعاه



إلى العمل فابى وقال اخاف ان اقول بغير حكم ولا تقوى بغير علم ولخاف ان يضار  
ظهمي وان يشتم عروضي وان تؤخذ مالي في العقد عن الانل لسي والغاي  
عن الرحمة اني دعا ابا هريرة فقال له هل علمت اني استعملت كل علي البحر  
فانت بلا غلين ثم بلغني انك بعثت افراسا بالف دينار وستمانه دينار فاك  
في افراس شابت وخطيله تلاحقت قال حيث لك رد قل ومؤتلك هذا الفضل  
فاده قال ليس لك كل قال بلى وارجع ظهرك ثم قل اليه بلدة فضر به حو  
ادماء ثم قال انت بها فاك اجتنبه لعن الله قال فاك لو اخذت بها من جلال  
وايتها طابعا احببت من اقصى بحر البحر من حسي الناس كل لا والله ولا المسلمين  
قال صاحب العقل كتب عمي الى عمرو بن العاص بالخوف انه قتل كل فاشية من  
جبل وابل وبقر وعبيد من اين كل هذا فاجاب عمي واني اعالج من الزراعة  
مالا يعالج الناس وفي رزق بغير المؤمنين سعة فبعث اليه محمد بن مسلم  
فما طرم ماله باجمعه حتى بقيت لغلاء فاحل بها جميعا وترك الاخرى فغضب  
عمرو بن العاص فقال قبح الله زما ناعمل فيه عمرو بن العاص لعمر بن الخطاب  
واني لا اعرف الخطاب فحمل على راسه خرقة من خطب وعلى مثلهما واما كلهما  
والله ما كان العاص وابل موصي ان يلبس الله  
مرور بالذهب والفضة وقال صاحب العقد عن ابله موصي الاشعر  
عن البصرة وشاظم باله وعزل الحارث بن وهب وشاظم ماله وقال في  
ابو سفيان معونة بلشام فلما رجع من عنده دخل الى عمي فقال له اخذ به

نهج ابل

فقل قد اجبتنا شيئا فنحذر كل فاحذر عمر خامه فبعث به الى هند وقال للرسول قل لها  
 يقول كل ابو سفيان انظر الحربين اللذين حلت بهما فاحضريهما فلم يلبث عمر الى ان اخبر  
 الحربين فيهما عشرة آلاف درهم فالتقاهما عمر في بيت المال فلما ولي عمر رده عليه قال  
 ما كنت اخذ الا غايه على عمر فاي هؤلاء وكان على الحق وذكر الطري في التنازع وابن عميل  
 في العقد وابن مسكونه في جارب الامم انه لما استخلف عمر كان اول ما تكلم به فقال  
 هو امير على ما هو عليه وان لم يكن بديك نفسه فانت الابرار ثم اتزع مما منه وقاسمه حاله  
 نصفي فلما ذكر ذلك ابو عبيدة ابى ان يكذب نفسه فقام بلال وترع عما منه من  
 دأسه وقاسمه المحقق بعد هؤلاء فاحذر واحذر قال ولم يكن خالدا مال الا على وقت  
 فحب ذلك فبلغت قيمته ثمانين الف درهم فناصره عمر على ذلك واعطاه اربعين الف درهم  
 فقبل عمر لورددت على خالده مال فقال انما انا تاجر للسليم والله لا ارد عليه ابل وكان  
 لا يرضى عن هذا الظلم بل كان يقضي اكثر من ذلك كما روى الطري في التنازع والتاريخ في  
 كتابه عن ابى وائل قال قال عمر لو استقبلت من امرى ما استبدت ببريت لاخذت فضول  
 اموال الاغنياء فقسمتها على فقراء المهاجرين ومن غصبه ما جاء في تاريخ بني قيس  
 الاول فذكر ان عمر اعتمر في سنه سبع عشرة وبن المسجد الحرام ووسع عليه واقام  
 بمكة عشرين ليلة وهدم على قوم ابوا ان يدسوا دروهم ووضع عثمان دورهم  
 في بيت المال حتى اخذوها وبنيه ان عثمان زاد في المسجد الحرام ووسعه واتباع  
 من قومه وابي اخرون فهدم عليهم ووضع الاغان في بيت المال فضجوا العثماني فامر  
 بجمع الحبس فقال اتلفتم ما حركتم على ما حركتم على الا على هذا فعل بكم هذا عمر  
 فلم يبقوا به ثم كل فيهم عبد الله بن خالد بن اسيد فاحرقهم وبنيه امر الوليد بن عبد

عند خالد بن الوليد وكتب  
 الى ابى عبيدة ثمانين عليه  
 وقال ادع خالدا فان  
 اذنب نفسه في حديث  
 تكلم به



ان يبتري ما في مخرج المسجد واوله حتى يكون ما بيني ذراع ويخذ الحرات فيه  
 ومن ابى منهم فم اهل مصر فليقوموا قيمة عدل ثم اعدم عليهم وادفع اليهم الاموال  
 فان كل في ذلك خلف صرف عمر وعثمان ففعل كما رثمو وقد شتم عمر له اس من مالكر  
 وبيعة هلكت من ماله فخالف فيها جميع الامة ومن جبانته ما رويتم انه اخذ من  
 بيت قتال المسلمين ستين الف درهم فترجى واوصى ابنه عبد الله عند موته وامره ان  
 لا يكسر فيها ماله حتى يوديها وما صنع عبد الله وقد قتل عثمان في اقل من هذا  
 المقدار وادعى انه استسلفها فلم يقبلوا منه وفي رواية انه اخذ ابنا سبه  
 الاف درهم وروى ابو جعفر بن قلانة بل اكثر اعلم انه قال لعلاء انما انا و  
 في هذا المال كولي اليتيم ان لا استغنيينا وان ياخذنا اكلنا بالمعروف ونزور  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بالخلاف ان رجلا سألته رمانا فقال ما كان كل ان تسألني ولا  
 كان لي ان اعطيكه من ايتبع على الثاني ما ضاق على النبي عليه وكيف انزل الله  
 قر بادوى عقول واطلام وبعى عمر له يقيم قد اوجب عليه الحجر ماله وروى عن  
 عيسى بن هشام الساملي عن ابي حنيفة الساق عن الحسن بن علي عليه السلام قال كان  
 النبي صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد اصحابه فاقبل العباس من باب ابواب المسجد  
 وكان وسما جسيما نبيلاً فقال هذا عمي صنواني وبصه ابائي احطوني فيه فلما  
 جاء قلبه يا عمر ان الله قد وعدني في ليلاتي هذه ان يفتح علي حصون اليمن وقصور  
 بني الاصف فسلمني ما شئت حتى اعطيك قال اسئل الخيم من الكوفة والميلان  
 من الشام والحظ من مصر ومسيره ثلثة ايام من ارض اليمن فقال ادع بادع حتى  
 التبتك بها لجانوا بادع فقال يا علي التبتك فقلت على وجهه وسئل الله صلى الله

لما قبض النبي عليه السلام بالكتاب ابا بكر فقال ان يفتح الله لنا فنقل كل ما فيه فقبض  
بوكير قبل ان يفتح عليه فلما اولى عمر اتاه بالكتاب فقال اني رجل من  
الجيرة فاني برجل من اهل الجيرة فساله عن خراج فقال خمسين الف دينار فقال  
نحو ارجل من اهل الجيرة فاني برجل من اهل الجيرة فساله عن خراج الخط من هجر فقال خمسون ذكرا  
نقل يا عباس هذا مال كثير لا يصيبك دون المسلمين قال ولم لا يصيبني وقد اعطاني  
الله ورسوله في اداء الكلام فغضب عمر فعمل في العجيفة وكبر الخاتمة فاحذر العباد  
كفه حصي وضرب بجلد وجهه ثم قال يا ابن السوداء وفي كتاب الله  
تفضل وخاتم رسول الله نكروا الله لا اكمل حتى اتى رسول فاجبه فاقبل اصحاب  
رسول الله صلعم الى عمر فقالوا ان صنع هذا بعمر رسول الله ووصيه ايانا بالامانة  
قال فبات ذكركم وكنا جانا وندم على ما كان منه ثم قال لا يصح اياي فاحذر  
بنا اليه انقله ما في الكتاب واحذر له كتابا غيره فقاموا معه الى العباس فاستخرجوه  
وقالوا له ان عمر قد كانت فيه العيوة وقد ندم على ما كان منه وهو ينقل كل ما كان في  
الكتاب ويجرد كل كتابا غيره قال لا والله لا اقبل منه حتى اتى رسول الله صلعم  
وقال امير المؤمنين عليه السلام لم يطبع من الاسود الى ابن ابي عمير الله قال اريد عمر  
قال فاجزاه الى طائر فلقية عمر وهو يكتب الناس ليقيم بينهم وقد كتبت عليها  
عليه او لهم فقال له عمر يرمي طيرك وقد كتبتك او لهم فقال له علي والله ما هو هذا  
وانك تعلم انك طائر قال لا والله قال بل والله حتى خلف مريتين او ثلثة قال عمر  
لمن ادبني ثم محاسنهم فقال علي اكتبني قال الناس الاجر قال لموت لجره  
بيدك قلت فكتبته بعد ذلك وقال عمر لسان تدرى كرا انفتحت فمحتي قال لا



قال اتقوا تسعة ذباير قال له سلمان لسل ابعث مائة دينار وردت  
 اخي الى اهله وفي العقد انه قال الفحل من ضرب عمر رجلا بالدرّة قنادى بالرقى  
 قنادى اوسيفين يا بني اخي لو قبل اليوم ينادى قصا لسل منهما العطاريف قاله  
 عمر اسكت لا ابا لك قال اوسيفيان بهما ووضع سبائنه على فيه وفي كتاب ذم الملأ  
 انه شمل رجل على روية الهلال عند عمر فقال عمر يا عيينك رايت قال بشروصا لاق  
 كنهما اركلان ذهبت مع النبي علم وكان يشد العتيان في الاون والحما

والمسلمات وقد وضع الله عنهم بعض التكليف فعالب ليس على الامم ح  
 العوني ومن تعاجيب ما اقدروا عليه بل حدها كعب وهدم مسجدها واسمها  
 وحده كان فيه معكفا وقال في اعتكافه شقا وادع السجن منه فنه اودوا فاما ابا عبد الله

ومن خطبه انه خطب امير المؤمنين علم ابنة ام كلثوم وادرسه من ارا وعلى علم يدفعه  
 باجل الدفع ثم انه بعث العباس الى على علم بل كل فامتع على في ذلك فرجع العباس  
 اليه فخر وبامتع على في ذلك فقال عمر يا عباس اينك من تروى والى والله ليس له ترو  
 لاقتله فرجع العباس الى على فاقام على على الانتعاع فاجبر العباس عمر فقل له يا عباس  
 اجبر يوم الجمعة وكن قريبا من المنبر فتبع ما جرى فتعلم اني قادر على تلك ان اردت  
 ذلك فخر العباس المسجل فلما فرغ عمر من الخطبة قال ايها الناس ان ههنا رجلا

من اصحاب رسول الله فذرنا وهو محسن وقد اطلعت عليه وحدي ما لستم قالوا  
 فقال الناس من كل جانب اذ كنت قد اطلعت عليه فلما التاحته الى ان يطع غيرك  
 ليخص فيه حكم الله عى وجل فلما انصرف عمر قال للعباس امض اليه فاعلم ما قد  
 فوالله ليس لم يفعل لا فعلن وقد اخرج الغرالى في الاجباء انه شاور عمر ايجابه وهو

ومن خطبه

بسم الله الرحمن الرحيم

سمع

نما

نما

امض

وسألهم عن الإمام أنه شاهد سحر منكر أهل الأقامة الجذ فاشار على علمه أن  
ذلك منوط بعدلين فلا يكفي فيه واحد إلا أنه كثر أو الجبر وسببه وروى من طريق  
آخر أنه أمر الزبير أن يدعي على عليه أنه سرق درعي وكان وضع درع الزبير على عليه دار  
أمير المؤمنين علمه برأس الرمح وكان قد جعله على ذلك قسامته وفي كافي الكوفي أنه  
قال للعباس أما والله لا غورن ذم من ولا داع لكم مكرمة الأهل منها ولا يقض عليه  
شاهد بن بانه سرق فلا قطع عينيه فلما صار عباس إلى على علمه فعره ذلك فقال على  
تألم أن ذلك مما يحون عليه ما كنت أفضل بلدي بلسه ابن فقال للعباس أن لم تقبل  
انت فانا أفضل وانتم علينا أن خالفت قولنا وعلى ومضى العباس إلى عمر فاعلم أنه  
يفعل ما تريد من ذلك وأصحاب الحديث كثر يقبلوا ما هذه الرواية فانه لا خلاف بينهم  
أن العباس هو الذي زوجهما من عمر في العلة التي أوجبت أن تتحل على علمه أم ابنته  
أم كلثوم إلى العباس دون غيره هاتين بناته وليس هذا حاله ذلك وهو صحيح سليم  
والرجل الذي من وجهه العباس منها هو عمكم عنده مرغوب فيه القول أنه انقب  
من تزوج ابنته أم تكبر عن ذلك وقد وجدناه قد زوج غيرهما من بناته فلم ياب  
من ذلك ولا تكبر فيه وقد زوج النبي علم فاطمة فلم ياتق من ذلك ولا تكبر ولا نقل  
من زوجها لا يقول مسلم أن العباس أفضل من على وأما سبق سابقة فهذا قوله  
وما بالعباس تزوج أم كلثوم دون اختها زينب وقد زوجها على من عبد الله  
بن جعفر والعباس حاض فلم يبق في الحال الأما وبناته وقد أملى الأجل ثم صرح في  
ذلك سائلا وذكر فيها أنه سئل الصادق عليه عن النكاح ابنته من عمر فقال لا زوج  
أعنيها علمه وسئل على بن أبي طالب لم تزوج عمر ابنته فقال لاظهار الشهادتين وأقره



بفضل رسول الله واداد به استعداد وكفى عنه وقد عرض بنحو الله لوطه بنانه على  
قومه وهم كفار لم يردهم عن ضلالهم فقال هؤلاء بناتي هل اظهر لكم وسئل سحود  
العياسي عن ذلك فقال كان سبيله مع ام كلثوم كسبيل اسية مع فرعون كما على الله  
عن ارباب ابنه عنك بينك الجنة وذكر ابو محمد النوح في اثبات الامامة ان  
ام كلثوم بنت علي علم كانت صغيرة ومات عمر قبل ان يدخل بها تاريخ الطبري  
عن السورين محرمه قال خرج عمرو باطوف في السوق فلقبه فلكمها بولوا  
غلام مغيرة بن شعبة فقال ان علي خراجا كثيرا قلوا كم خراجك قال درهمان في  
كل يوم قلوا ايش صناعتك قال نجار تقاس جلد قال فما خراجك ليش قال علي ما  
تصنع من الاعمال وفي غيره ان ابالولة قال اما اعمل كل يوم عملا واحدا فقال  
له عمر بلغني اكل تقول لو اردت ان اعمل رحي تطن بالريح فعلت قال نعم فاعمل  
قال ليس سلت لاعلم كل رحي سحلت عما من المشرق الى المغرب وروى انه كان  
عمر جعل لنفسه سوا تحت الارض من داره الى المسجد فكان يخرج من منزله في وقت  
الفجر في ذك السرب الى المسجد فقتله ابالولة وروى انه استنقذ فاجره من عمر  
موالا وعثب ملكه وضرب امرأته فكتب انه مات عليه انقتل فلما اسقبله قال  
له عصبيت عليا وهو موالي وضرب به اربع ضربات في كل ضربة ثلثة واسمعت دعة  
الزهرار عليها الم فيه لما دعت عليه وقت مرق كتاب فذلك قال ابو عبيد هو  
عمرت له الزباد عبد الله بن ذكوان مولى لابي شيبة وابو الزناد كانت عبي  
بن العاص في الاندلس في خيما بانوا في سدة البرية بالقتل وولت فراديس الجنان بلاد  
هضت بمبقر العراد بن ناسي سوري حوز الضلالة والشرك تركت على احواله يذلونه  
فلما مات كل اربعة سنين

كانت صغيرة  
روى ابن خلدون  
في كتابها

الحمد لله

كشعوا في المراق حتى الشدرة جزيت في الجنان يا أولوة شاعى حتى أبان أولاد دين وإيمان  
وكل قوم لهم دين وإيمان لا حلت دهرى عن محبته أو يحوى جبارا حطوا والذات  
والخسر ونى لغار الله منعم فينا فيرحمى والله يحيا من العودى ما مدح محب الابرار  
والى موالىهم وكن ابد احر بالى ضامهم ومن حوى القصر الى حكم الامن وماله من الكسبية انقضاء  
شمر كذا عن بواطشه لينصروا مؤمنين واخر ما تفوق القهر ثم شدة في كبر الشلالا حين  
وعاصم في النفاق على الليل وقد كان جاش وانصبا ورتل الله ارضهم حتى رايته المحرم  
وانعتا لمدان رحيم حدث والحشر يدعهم حطما هذا لخيراء المالكين بما سن به المصطفى ومبلى  
وبعض ما كان اولو لوفى العقل فخطبة الان في فعله دين وإيمان وقوله الله منه عصمت  
وبعثة تكبر عافرض وبيان فسوف خربه بالاحسان حاشا لكل خرى على الاحسان احسان  
وقال في شكل التزييق قوله اما المؤمنين الذين امنوا بالله ورسوله  
ثم لم يوتوا بالابرار علم في قوله في يومئذ لا يعذب به على اية احد قل زفر فلا يعذب  
على اية يوم القيمة احد من خلقه وسأل ابو عمرو الشطرنج الشيخ المبيد فقال له السرد  
بنقعة الائمة ان الشيخين كانا طاهرهما الاسماء قل قد اجتمعوا على انها قد ناعى  
سلام زمانا ولم يجتمعوا على انها لا تستقر على ذلك فانه ظهر منهما الكفر بجد النص في قلب  
عليه العلة فقل ليس الائمة مجتمعة على انه من اعترف بملك في دين الله وليس في نبوة  
رسوله فقل اعترف بالكفر فقل بلى قال ان الامة مجتمعة على اختلاف بينهما اعترف ان  
فانما شكت منذ اسلمت الا يوما قاضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل مكة فالى حيث اليه فقلت  
سنت بيني وبينه واولايت رسول الله جفا ونفى المسلمون جفا وجر الكافرون جفا فقلت  
كذلك فعل ما فعله الله وما فعل النبي اما العلم بما امر به وما خرج من الشبه والله اعلم



فلا خير له في مقامه بين أظهرهم ومن رغب فيما منهم فيجعل الله له  
 فرجا ومخرجا فقل الثاني والله ما شئت في الاسلام الاحسن سمعت رسول الله  
 يقول اني فقال مسخا الامر الله ومعرض برسوله ويقول وعدنا رسول الله  
 وعمرانه رآها ان يدخل مكة وقد صلا ناعنها ثم نحن الذين يتصرفنا وقد اعطينا  
 الدين في ديننا والله لو ان معي امر اما اعطيت الدين اني ابلغ ذلك رسول الله  
 فقل فابن كنت يوم احد وانتم تضعدون ولا تلون على احد وفي رواية  
 كثيرة انه قال قلت للنبي علم علام تعطي هذه الدين من نفسك فقال انها ليست  
 بدينه ولكنها خير لك قلت ليس وعدتنا ان يدخل مكة قال بلي قلت فما  
 باننا لا ندخلها قال وعدتك العام قلت لا قال فستدخلها ان شاء الله وفي  
 مسلم والنخاري انه قال ليس قتلا في الجنة وقتلاهم في النار وقد رواه  
 ابن عباس وجابر الانصاري والمسور بن محزمة وسهل بن خنيس وابو وائل  
 والقاضي عبد الجبار وابو علي الجبائي وابو مسلم الاصفهاني وابو يوسف القزويني  
 وابو اسحق الثعلبي ومسلم والنخاري والطبري والسمعاني والواقدي وابن  
 ومحمد بن اسحق وابو علي الموصلي بل اجتمعت الامة عليها في نفسي الثعلبي انه قال  
 ما شئت من اني كنت في وقتين لما قال الله تعالى ليدخلن المسجدين ابراهيم ومريم  
 وفي رواية الواقدي فلما كان يوم الفتح واخذ رسول الله المفتاح قال ادع  
 في الثاني فها فقال هذا الذي كنت قلت لكم فلما كان في حجة الوداع وقفة  
 فة فقال يا ثاني هذا الذي قلت لكم وفي رواية جابر لما راى النبي  
 عليا كسر اصنام ثقيف وخشعتم برأسه واخذ بيده فخلابه ونابج اظهروا

فقال الصَّحَابُ كَيْ تَسَاجِدَهُ دُونَ مَا قَالُوا يَا فُلَانُ مَا لَنَا بِتَجْبِهِ وَلَكِنْ اللَّهُ سَاجِدٌ  
 قَالَ فَأَعْرَضَ يَقُولُ هَذَا كَمَا قُلْتُمْ لِنَعْبُدَ الْخُلْدَ لِمَا نَدْخُلُ السَّجْدَ الْخَرَامَ أَشَاءَ اللَّهُ  
 رَسِينَ فَلَمْ يَدْخُلْهُ وَصَدَدْنَا عَنْهُ فَقَالَ عَلَيْهِ قَاتِلْكَ اللَّهُ لَا تَكْذِبُنِي لَمْ أَقُلْ لَكُمْ تَدْخُلُونَهُ  
 وَذَكَرَ الْعَامَ يُعَارِضُ النَّبِيَّ عَلَيْهِ غَيْرُ مَرَّةٍ وَلَا نَعْمَ أَحَدًا عَمْرٍهُ بِمَا عَمَّرَهُ أَتَشَانِي فَأَعْرَضَ  
 أَتَشَانِي شَكْلُهُ فِي دِينِ اللَّهِ وَبُيُوتِهِ رَسُولُهُ وَذَكَرَ مَوَاضِعَ شُكُوكِهِ وَإِذَا كَانَ الْأَمْرُ كَذَا لَكَ  
 نَقْدَ جِصْلِ الْأَجْمَاعِ عَنْ كُفْرِهِ عَبْدَ الْإِيمَانِ ثُمَّ أَدْعَى خَصْمًا لَهُ لِيَقْنَنَ بِعَدْلِ الشَّكْلِ  
 وَرَجَعَ إِلَى الْإِيمَانِ بِعَدْلِ الْكُفْرِ فَخَرَجَ قَوْصُهُ لَعْدَمِ الْإِيمَانِ وَتَعَمُّدِ عَلَى الْأَجْمَاعِ  
 وَمِنْ شَكْلِهِ أَنَّهُ قَالَ لِحَدِيثِهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ عَلَيْهِ يَقُولُ جَدِيفَةُ أَعْرَفُ أَصْحَابِي بِالْمُنَافِقِينَ  
 وَإِلَهُ هَلْ نَأْمَنُهُمْ فِي الْأَجْمَاعِ أَنَّهُ قَالَ لِحَدِيثِهِ أَنْتَ صَاحِبُ نَصٍّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ  
 وَالْمُنَافِقِينَ هَلْ تَرَى عَلَى شَأْنٍ أَتَارَ الْفَقَاقُ رَوَى هِشَمٌ وَعَلَى بْنِ عَاصِمٍ وَغَيْرُهُمَا  
 أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ مَاتَ عَلَى عَهْدِ عُمَرَ فَخَرَجَ عَمْرُوهُ فِي جَنَابَتِهِ فَلَمَّا خَلَى  
 عَلَيْهِ سَأَلَ عَمْرُوهُ جَدِيفَةَ هَلْ لَكَ جَبَازَةٌ قَالُوا الْإِفَاضَةُ عَمْرُوهُ فَقَالَ مَا  
 نَعْمَلُ أَنْ يَخْضَرَ جَبَازَةٌ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ لِمَ أَعْلَمُ بِهِ فَقَالَ عَمْرُوهُ  
 شَكْلُكَ بِاللَّهِ مِنَ الْقَوْمِ كَانَ قَالَ بَعِثْ قَالَ فَاتَّشَدَّ كُلُّ اللَّهِ مِنَ الْقَوْمِ أَنَا فَقَالَ لَا  
 وَذَكَرَ الْغَزَا فِي الْأَجْمَاعِ أَنَّهُ كَانَ جَدِيفَةُ لَخْضَرِ جَبَازَةٌ مِنْ مَوْتِ مِنَ الْمُتَفَقِّهِينَ  
 وَعَمْرُوهُ بِالْخَطَابِ كُلِّ بَرَاءَةٍ ذَلِكَ مِنْهُ فَلَا يَخْضَرُ إِذَا لَمْ يَخْضَرَ جَدِيفَةُ وَفِي مَسْأَلَةِ الشَّكْلِ  
 الْأَصْحَابِيَّاتِ عَنْ أَحَدٍ رَوَاهُ أَبُو بَلْعَمٍ مَشْرُوقٌ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قُلْتُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى  
 مِنْ أَصْحَابِي مِنَ الْمَلَايِكَةِ وَالْإِنْسَانِ أَعْدَا مَوْتٌ قُلْتُ فَبَلَّغْ ذَكَرَ عَمْرُوهُ فَأَتَاهَا بِشَكْلِ  
 وَقَالَ لَهَا أَشَاءَ اللَّهُ نَأْمَنُهُمْ الْخَبِيرُ وَكَانَ أَيْضًا يَجِيءُ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فِي شَكْلِهِ



فلا يخلوا ذلك اما ان يكون ما روي باطلا ان انتهى علم شهيد بلغة واما  
 ان زفر غير معتدل على ما قال الرسول علمه فالامام كيف يسأل عن احوال ايمانه  
 يعود بالله من الخلل لان الناس اتقوا عن جديفه معصيات واجتاز منهذبة عن  
 بان جاء الدلائل اليه بسبعين كور لم يرد به اسباب يقول بحمل ما الرمي في عمنه  
 فقل خذ به اما اجربنا اذا سألتم الاجاب وان ابنت باسمل كنت منهم وفيما قاله المرحوم  
 وليكن الذي لم ارجس من طائر ما لا يحل اضربا توهم ان الجمل ما روي وناذ المصنف  
 هذا كل بل جبريل عليهم وعرف الجماعة حين غابوا ولقد جبروا ليحل واستطالوا النجاة والموافاة  
 وفي شك ما ورد في الاخبار والكشف وامثال ابي عبيد الله كان عمر يقول رحمه الله  
 امر اهدى الى عيوني وكان يسأل عليا عن عبيد الله وفي تاريخ الطري انه كتب  
 عمر الى ابي عبيد الله عام طاعون عمراني اما بعد فانه عام طاعون فقل عرضت  
 اليك حاجة اريد اشافك فيها ففرمت عليك اذ اريت كتابي هذا الا تصعبه من  
 يدك حتى تقبل الى قال فلما قرأ الكتاب ابني اذ رجوع فلما عرف عمر ذلك بكى فقال  
 الناس يا امير المؤمنين مات ابو عبيد الله لا وكان قد روي سعد بن مسلم  
 عن مبارك بن سعيد عن اسمعيل الاسدي قال شهدنا السجني وذكرنا عليا  
 علم فقال لو رضوا ان يقولوا رحمه الله ان كان لقريب القرابة قلبم المجرم عيم  
 روح فاطمة ابا الحسن والحسين وكان هذا اذ قلب رجل فان عليا يشهد ان الله  
 في الجنة فيما يقول انت يا باعمر قال بكى الدلائل في خصيته وانا اشهد بلغة ان  
 اعلم بما شهدتم في البخاري والجلية وكتاب الواقدي قال ان عمار ما من  
 عمر دخل عليه فقلت ابشر فان الله عز وجل قد مصر بك الامصار ورفح كل القوافر

اقتنى بكل الرقيق فقال في رواية الواقدي ان المغرور والله من عذر محمد اما  
 بالله لو ان ما طلعت الشمس عليه من صفراء وبضاء لا فتديت بها من هول المطع  
 واية البخاري لو ان حلال الارض ذهب لا فتديت به من عذاب الله وفي رواية  
 صاحب الخلية قال الذي قضى بينه لوددت اني خرجت منها كما دخلت لا اجر ولا وزر  
 في الخلية روى يحيى بن ابي كثير عن عمر بن الخطاب لو نأى ضار من السوء اجه الناس  
 بكر دخلون الجنة كلهم لا يدخلوا الجنة ان اكون هو وفي رواية اخرى في رواية  
 لا ولياء انه قال الفضائل لما اختصر الثاني قال باليتي كنت كبش الالهى فاكل لحمي  
 ومن قوا عظمي ولم ارتكب اني وروى جماعة انه قال يدكر على الى يوم القيمة ولما  
 انطلقوا في يوم القيمة بين يدي الله انطلقوا في مع الغل فاشهر معشر السنة بعد  
 هذه من مناقبه ويقولون شكر في نفسه لشدة خوفه ويقولون شهد النبي علم  
 انه قد ادى له قصر الجنة وكل هذا يدل على خروج من الدنيا على غير يقين وانه  
 بان في شك مما كان عليه فلما حضر الموت سقن انه طم نفسه قال امير المؤمنين علم  
 بن شك في الله فاني مهتدي ديني على دين النبي احمد ومن شك ما روى مسلم  
 في الصحيح وما كل في الوطأ انه قال عبد الله بن عمر وحده عن النبي انه سئل عن بيع في السوق  
 فانهذا فاما ما علم النبي علم فقال يا رسول الله اتبع هذه سبلها العبد والوفد فقال  
 اتبعها لئلا يأس من الخلق في الاخرة ثم ان النبي ارسل اليه ببيعة ديباج فاقبل بها  
 ثم حتى اتى بها رسول الله فقال يا رسول الله اما قلت انما هذه لباس من الخلق له  
 في الاخرة ثم ارسلت الي هذه فقال النبي علم ببيعها ويقضى بتمسكها لجل الخلق  
 وعنه انه قال ما روى رسول الله صلى الله عليه وسلم على دفتنه وان يجده على التراب والخرق



على سر الذهب وفرش الذهب والحرير فقال لا شك يا ابن الخطاب لا  
 امان في الدنيا ولا في الآخرة قال لما اخجله بلى رصينا ومنها  
 ما رواها الواحد في اسباب نزول القرآن انه قبض على النبي علم من ورثه  
 لما تقدم ليصلي على عبد الله بن ابي استجلا بالرهطه فقال له والله لقد خا الله  
 عن هذا فاجابه بما ارتدع لكفاه في روايته انه قال النبي علم وما يدرك ما  
 في قلبي اللهم احسن جوفه نارا واصله نارا فاستجلا بلي علم ما جاء به في  
 الاولياء في حديث في شيعه انه جاء صاحب حائط بقذف فوضع بين يدي  
 النبي علم فاكلوا ثم دعا بماء فقلل لئلا ينزل عن هذا يوم القيمة قال نعم الامن  
 ثلث نضوب به الارض تناثر البصر نحو وجه رسول الله انا المسلمون عرس  
 هذا يوم القيمة قال نعم الامن ثلث كسر سد بها حرمه او ثوب حتره عورتهم  
 او حجر يدخل فيه من الحق والى واعترضه رسول الله لما وقف على سمر الركب  
 بيل روحه ينادي القتل باسمائهم واسماء آبائهم بالان بن فلان وما فلان بن فلان  
 لبشركم اذا طعمتم الله ورسوله هل وجدتم ما وعد ربكم حقا فاني وجدت  
 فاعلى في ربي حقا فقال له الثاني ما لكم من اجساد لا ارواح فيها فقال والذي  
 بيده ما انت سمع منهم وما يذنبهم وبين ان نضوب الملكة وجوههم وادبارهم  
 الا ان اقول وشككم في المخرج وقدامي النبي فقتله فراه يصلي فقال قتل رجل يصلي  
 وفي ثياب ابي عيسى الترمذي واحياء الغزالي عن زيد بن اسلم عن ابيه عن  
 ابن الخطاب ان رجلا جاء الى النبي فساله ان يعطيه فقال له النبي ما عدي  
 ولكم ابع على شاة فان جاءني شي فقصته فقال عمر يا رسول الله قد عطينه

فأكفلك الله ما لا تقدر عليه فكم النبي علم قوله فقال رجل من الانصار يا  
 ابا رسول الله انفق واللحف من ذي العرش اولالا فتبسم النبي علم وعرف البشر في  
 وجهه لقول الانصارى وقيل بهذا امرت محمد بن المكدور عن قول تدمت على  
 لثة على خلفي عن جيش اسامة وعلى عتي رقيق اليمن وسكت عن الثالثة  
 فقال ابو حبه نزل علم ان شئت حسرت كل انا قل نعم يا ابن رسول الله قل لخيرهم  
 علي ان لا يجعلوها في عقب رسول علم من بعده وروى ابو سيف عن محمد بن عيسى  
 ان رفراني النبي علم بصحيفه قد كتب فيها التوريه بالعربية فقرأها فغرف الغضب  
 وجهه فقال اخذ بالله ورسوله من سخطه فقال النبي علم لانا لوالا اهل الكتاب  
 من شيء فاعلموا لا يجلونكم وقد ضلوا وعسى ان يخذلوا كبريا طيل فتصد قوهرا و  
 بنى فمائل به وهم فلو كان موسى بين اظهركم لما حل له ان لا يبتغي شر بغير الوضوء  
 نبي على انما سالت يخلكم الثعالب وسوفه بالطغي والدين اصراهم والضرائب  
 ما كنتم الا الكليوث وقد توالفت الدياب وعمرتم بلبيض حتى صاغ في الخمر  
 نسيلا اجميت به يا صورت الرجل ويا حلف الضلال ويا دعي بن تيمه يهي الى الانك  
 انسل نطفه رحن في جوف رحم مذالك ما رمت شتم على الالاء غضا لسمك  
 منب ابن صهل فراد على كل حال العوفي والعن زريق ومن يدين بدينه والعن سفيها في  
 في مكر الدلام الباقر علم في قوله يا اهل الكتاب لم تلبسون  
 حق بالبطل والاول والثاني ومن عاونهما على معاد اليه المؤمنين علم وتكلمون  
 النبي الذي امرهم به رسول الله في على علم الباقر علم في قوله ردونا ما اسفل كما اهل  
 ان لا يتنازل الا الذوا امنوا وعملوا الصالحات فان لكل لعبا المؤمنين وشجته





وروى ابن ابان عن عكرمة ثم روى سعيد بن جبير وعكرمة عن ابن  
 عباس انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس وفي رواية يوم الاثنين وذكر قول  
 عمار انه يروي احمد في مسنده عن ابى الزبير عن جابر الانصاري ان النبي صلى الله  
 عليه وآله عند موته طلب بصيفة ليكتب فيها كتاب الاصلون بعده قال فخالف عليه عمر بن الخطاب  
 حتى رفضها وفي رواية زيد بن اسلم انه قال ايتوني بصيفة ودواة فاكتب لكم  
 كتابا لا تضلوا ان بعدى فقال النبوة انور رسول الله بما قال لكم فما عمر انتم على ما  
 مضى كمن عليه واذا صرح بكتبه عنقه وفي رواية ابان بن عثمان ان عمر لما قال  
 انه ليهم فلما افاق قال لما عتس هذه صيفة ودواة فلا يتباها يا رسول الله  
 قال بعد ما قال قال لكم ما قال ثم اقبل عليهم فقال لحفظوني في اهل بي  
 واستوصوا باهل الامة حبل اطهر المساكين الكرم والصلوة واستوصوا بما  
 ملكتم ايمانكم فجعل يردد ذلك وفي رواية ثم اعرض عنهم فنهضوا فقال  
 العباس يا رسول الله ان يكن هذا الامر فينا ابن بعدك فبشرنا به وان كنت  
 تعلم انما تعلب عليه فادع بنا فقال انتم المساءم فغفون فعلى ثم قال يا عباس  
 يا عمر رسول الله تقبل الموصى الحسن فكان النبي علمه اراد ان يوكو ما قاله للناس  
 ايام صيفه ونصف الى القول الكتابية ليخرج من علمه ما يحب عليه للامة  
 طمحن عليه ان يومئذ لهم لو قبلوا منه وعلم الثاني ومن وافقه ان النبي صلى الله  
 عليه وآله لا يبع عما كان قاله اول الناس ولا يبع ما كان اوصاهم به في يوم خمر  
 وغيره فخالفت النبي علمه وهو حين ورد قوله في وجهه وتنازع هو ومن  
 واقعه حتى اذا افاق النبي علمه واضحه وهو حين فقال لهم قوموا عنى



ابعاد الحجر ثم ما كثر الشافى خلاف رسول الله حتى نسبته انه هجر وقد غلب عبد  
 الوجع وانه قد هذى واخذ دهنه وصار في حكم النجس الذين لا صواب  
 قولهم مع ما صنع من مقالاته في الصحاح انه صام عباده والايام قلبه ويتوضأ  
 وينام حتى يسمع غليظه ثم يصلي من غير استيناف وضوء وقوله ثم يات  
 في الصلوة اني ركعتي وسجودكم من وراي ولو كان ما ذهب اليه الثاني  
 من ان رسول الله هجر الجار للفقهاء ان يرووا شئاً من العباديات التي  
 قالها في مرضه ولا يعضوا شئاً من احكامها وخاصة تعليم ابى بكر للصلوة  
 الذي روي عنه عايشه من انه قال في مرضه مروا اباكم فليصل بالناس ولو  
 هذه المصيبة التي ادخلها الثاني على المسلمين يمنع الرسول عنهم من كتابه ما لا  
 يصل الناس ما اسلك به اسقط الاختلاف وقوله حسينا كتاب الله روي عنه  
 عن رسول الله والرد على رسول الله هو الكفر بعينه وقول الله فوما ايتكم الا  
 بؤس الذي يلقي وصى الله قال قال الحجر قد صل بعمي سبل بشراً ولو بالبرص  
 هجر وقد وصى الى عمر ولسه بما رأت من الايات حجة ان كنت مذكراً او كنت مخبراً  
 وصى النبي امير المؤمنين ووصيها خلفه لا امر عند ما شئوا وقال هاتوا كتاب الانجيل  
 علي فقبل رسول الله فاهم انصبا الى سر موسى وفي وصى بها من بعد قوله  
 فحمل الوزر بينهما عجا وقال حمار قتلوني بها فحضر ان قال ان رسول الله عايش  
 شوري قال لا اتي من بعد الاثر وقال وصى ولم تقبل وصيته يوم اخذ من فلان  
 من كيد ما رواه ابو بكر الهذلي عن الزهري عن صالح بن كيسان انه دخل غمار  
 وسجل بن عاص على ابى الزواحي فقال ما اراكم في نفسك على

نظرت الى قلت اياك في كلام له لكنني مررت به يوم بدر فرائيه سمعت للقتال كما  
 نجت الثور بقرته واذا استلقه قد اذ بد كما لو ذبح فلما رايت ذلك صيته ودرت  
 عنه فقال لي يابن الخطاب وصحبه على علم فتناوله فوالله ما دمت مكان حتى  
 قبله فقال على علم اللهم غفر اذهب الشرك عما فيه وعجى الاسلام ما تقدم فما اكل جميع  
 الناس فكذا القضاكي فقال سعيد اما انه مكان يسي في ان يكون قائل الى غير  
 علمه علمه ابو طالب علمه وقد تقدم انه عطل الخلد في المغيرة بن شعبه فخرج  
 عليه وقدم الرابع فظهر وجهه فعلى ما سلخ الفرد ما تقول انت ثم قال لا ادرى  
 رجل ما كان تبصع شهادته رجلا من اصحاب النبي علمتونه اولاً ثم لقته ففهمها عنه  
 فخلط في الشهادة وقال لايت منظر ايقما ونفسا عاليا ولم ادرى الذي فيه ما فيه  
 فقال الله اكبر ما كان الشيطان ليثبت برجل من اصحاب محمد ثم حبل الشهود  
 انزلته القصة وقد حكى ان فردا زنا في الجاهلية فاجتمعت القروء في الجاهلية  
 فوجهنه ففرد الفرد ترجمه وهو يعطل الخلد ومن ذلك حديث الثور  
 وغير ذلك من مكاييد ودرخارفه حتى روى عن بعض الصحابة انه قال انا  
 لرب يقية الكهان فقال الله تع اخذوا اجسادهم ورجلهم اربابا من دون الله  
 يتاعر مائة المهل الذي ضلها اعمو به بين جميع الملأ ان الذي لا قوة فيما انهم  
 ذوق في جيل الدلام الاول فلما ان انصفته في فعل يا ائمة وجرته على طريق الاول  
 عبد الله اعينني يا ائمة ابدت التي عقدت من عذرة وتلبس وما وقت ساعة ما  
 لحاقه الرسل والنواصير استمت من الجور عقيده فيه وصلح من المسر  
 لمقتي حكمه محيلا واد في حجرة ما قوس مائة ما ردت لو ظفرت بنظاعوم واعلم الزور



والجوي يا امة طلبت سبيل رشادها ان الذي استرشدته اموال فتتبعه وسحب دينك  
معزة الجمل من دينك لقد اشترى به الضلالة بالهدى لما دهاك بكرة فدهاك  
فالمعنة وعصبت قوتك فحمل فيها باي وصية وصداك خالفت في مخالفت من لم يرو  
للدن تابعة هوى اموال لقد اجترأ على اخراج عظمة جعلت جهنم في غل مشرك  
ولقد شققت عصى النبي محمد وعققت من هذا القول اباك وحملت بالعقل الموالي  
يوم القيوم فما عدل اعدراك وعقدت في يوم السقيفة بعة جلت من الدنيا خبايا  
اعني الوصي عدلت عادلة به من لا وازي منه تسع نواك فصار  
في حين المردود في رجع الابرار اغار اس بن مزرعة الخفجي عظم  
قرين في الجاهلية فلدهبت به فقال له عمر في امارته لقد تبعتك كل الليلة  
فلا ادركناك فقال لو ادر كنتي لم تكن في الناس خليفة وفي الحاضرات سال  
عمر بن الخطاب عمرو بن معد يكرب عن الاسيلة فقال ما تتوال في البرج قال  
احل ورجلنا كل قال فالبسل قال فما يا اخي وبصيب قال فاندع مشغلة  
للغارس ضجيه الراجل واخا الحصن حصين قال فالترس قال بحن وعليه ثوب  
الدواير قال فالتيف قال عناء تظلل اكل قال عمر بل تظلل اكل قال الحو  
لضعتني لك فكانت مبارزته على الاسرى وبسطوا في الامن ولا يثبت في  
الحرب فقال في اسرى بدر بارسول الله قاتلوك وطردوك واخرجوك فاضرب  
اعناقهم فانكروا فلم تقاونه فزال يا ايها الذين امنوا لا تغلوا بين يدي الله  
ورسوله وروى البخاري في حديث قال النبي صلى الله عليه وسلم لا بين بيتاد احسن من  
مخل فذلك قتل عمر يا رسول الله لا تضرب سنته وما قال رسول الله

عدل بالسوية ابنن لي اضرب عنقه ولما اخذ على كتاب خاطب ابن ابي  
 ال دعني يا رسول الله اضرب عنقه فوالله لقد نافق فقال علم انه من  
 هل يدروا وما نهى النبي علم عن قتل بني هاشم قال ابو جندب انه يقتل الهادنا و  
 بنونا واخواننا وعشرتنا ويترك بني هاشم فوالله لئن لقيت العباس للجنة  
 السيف قال دعني يا رسول الله لا اضرب عنقه فوالله لقد نافق ولما قال عبد الله  
 بن ابي سول لئن رجعتنا الى المدينة القصة قل دعني يا رسول الله لعمري  
 لما اشد من العباس لاني سعيان قل هذا ابو سفيان قد مكث الله منه بعد  
 يهد ولا عقول فدعني اضرب عنقه فقال العباس احسنه ثم قل فخلا يا عمر  
 لو كان رجلا من بني عدى لما قلت ذلك وحصل ان من عبد مناف وكل كركوه  
 في عتباته بن ابي جيب ابنن لي اضرب عنقه فقال النبي علم اريد يا زفران  
 تنون العرب ان محمدا يقتل اصحابه فلما كان وقت الحرب ارتعدت ساواه و  
 انصت شفتاه كما قال قابيل اسد على وفي الحروب لغامة ففجأ من صفة الصافر  
 هلا بوزن الى غزاة في الوعر بل كان قليل ففجأ الطائر فقول الاخيرة  
 واذا يكون كريمة ادع لها واذا يجاش الجيش يدعي جندب عجا لئلا قضيه و  
 فيكم على تلك القضية اعجب وهذه كتب العتار المولغا التي تاتوها علماءهم  
 فيبشعوها فان وجدوا ذكره في شيء منكم انه قاتل ذميا فضلا عن بطل او كان  
 طاعنا او مطعونا او رايبا او مرثيا او ضارا او مضروبا ففني من الذين رواها  
 بدر الكبرى قوله ولقد بصرهم الله ببدل وانهم اذلة ولا شل ان النصر كان مع  
 على علم لقوله بولس سبعين واسم سبعين وهو اول من بارز شيعة وسفك



ثم كان حمزة وعبيد وسماه الله واصحابه

نعم عن قتل قمر من قريش كانوا يحسنون جوارحه منهم العاص بن هشام  
الثاني وهو اسير في يد جذيمة بن عتبة وفي عتقه حصل بقوده قطعته  
فصع ابو جديفة وقال يقتل اسير غيلة وقد خالف امر النبي صلى الله عليه واله  
لا اتركهم بل في الوغى ولا ابلأحس بذكر الزاهي الخجل سيد القطين منه  
يرتفع في نفسه له غلاما الى من قط لم يهزم شجاعا ولم يجل بضمة حسا  
نشه بالولح في جنب غلاة الروع واخترهم اخرا ما احسن الله  
حمزة ومصعب بن عمير فاخترهم الجماعة فكان عمر اول من وحى في السمعة فظهر  
فليقوه ضاراد بن الخطاب الفهمي فضربه بعرض الرمح وقال يا بني الخطاب لا  
ام لك واجفطك ايدا الى عندك وكان عمر يحفظه فآله وثبت النبي صلى الله عليه واله مكانه  
خج دونه الى ان بارزاني بن خلف المحمي فقتله وروى ان امير المؤمنين  
المهزميين يوحى لهم قتل عمر استقبلين على وضعه سيف مشهور يقطر دمه  
عان كاخا سراجان سليط يتوقدان فقال لي لا تروا في القتل من قتل قتل  
مهلا يا ابا الحسن فان العرب تقروكم والكره تقو العرة فهاهنا شقائق  
مدى لوف ذلك اليوم والى لا تذكروا ليري هذا وكان ابو بكر وعمر والنبي صلى الله عليه واله  
صحى فمصابا بن قمية يقول قتلت محمدا وهذا فرسه فخرت النبي صلى الله عليه واله  
فرسه فخرج فقال لا اخرج فيقتلنا اذا اخرج النبي صلى الله عليه واله يقال قتال  
سمخا ان النبي صلى الله عليه واله قتل فاستد قتل وباكوا حتى بلوا النبي صلى الله عليه واله  
ماكل لم يلق النبي صلى الله عليه واله قتل يا رسول الله اكرم بعز يا ان لي كل سورة وفي خبر

نادى النبي علم بأعلى صوته الى انى رسول الله ان الله وعلم في ان يبصر في فجعوا  
 صعدون ولا يلون في انه قد قتل فلما سمع عمر صوت النبي علم يدعوه اليه يعلمهم  
 انصر قال الان ينحربنا في القرية هذا الكفر وعن الامامين عليهم السلام كل يوم اجد  
 من الرجل من تلقى يقول ان رسول الله قد قتل النجاشي ارجعوا الى المدينة تقول يوما  
 لرسول قد خلت من قبله الرسل الاية على اعقابكم يعني الكفر وقد صح عند النجاشي  
 والمخالفين انما فر يوم اجد قوله ادنجدون ولا تلون على احد في الدنيا  
 يدعوه في اخر يوم فلقبي علم قد فرغ الثاني يد كل يوم الحد منه لما قال لو وجدت  
 على هذا الامر اعوانا لما اعطيت الدينه فقال النبي علم فلم اعطيت الدينه يوم اجد  
 ادنجدون ولا تلون على اجد وانا ادعوك في اخر يوم وروى ان الثاني قال له لقد  
 لمجد الجبل كافي اروي الفياق الرمح في قلب عمر لما كان يوم اجد كنت اقول  
 ثم يقول الدريه فاستهيت الى رسول الله وهو في نفر من اصحابه وهو وحى اليه ومعه  
 الاية رسول قد خلت من قبله الرسل فان مات اقبلت على اعقابكم الاية له محمد  
 وفي يوم اجد حين ولوا اصدلا وقام رسول الله يدعوا جميع بيادي بلخرهم في ابر  
 فوالا اسر اعجفة لم يوزعوا فوالا رسول الله فيه نفسه فلم ينهر عنه ولم يرضع  
 حاردي محمد الله فيهم جماعة يوتو جبريل والريح تكسح وميكال يدعوه بنعيم ربه  
 وما زال منصور الاالجبر جميع الاخر ابل جمعته فرش باليهود وسائر العرب  
 وتوجهوا القلع الدينه وكان فيهم عمر بن عبدود يخبر النبي علم الخندق من اجل  
 وكانوا لوهم ستين ليلة ولحق المسلمين من كل حتى كان اجدهم يرد الخندق فلا يقبل  
 ليه مظفر عمر والخندق ودعا الى المايه وكان من ابر المؤمنين علم في برازة



ما ذكرناه في مناقب ابي طالب وروى انه لما برز عمرو بن عبدود وخرج  
اليه امير المؤمنين عليه السلام ليجري بينهما فاشا فاكل غلام وروى ان عمر ادى بيد  
عمر بن الخطاب قوسا وسهما فقال يا ابن صهاك واللات لمن قتلت لاقتلك فولى هزيمًا  
فسروا وقال رسول الله ما هول لسانه فكيف سانه وفي رواية ابن نفل عن بكير  
بن سمير لا قطعنا ما في النبل عن يده ورجع القهقري وفي رواية يا ابن صهاك لمن  
مات في يوم كذا فولى الاقتله فولى على الرسيم هاربا الحموي ويوم ابن عبد الرحمن بن ابي  
نقيم على والقبيل احضر عتيق وسعد بن عوف ونفعل وطلحة والمعاوية بن عمرو  
كافهم من خشية الهلك والردى حبيب تلقاها هاربا عرضنهم ويوم ابن عبد الله بن النعمان  
سميع بصير لا قريش والنبوي علة دعا هاربا ردا فاقدمه شديدا على الجهلين باجر  
فما لك لم تبرز ولم تزل عندها اباك عرق من بني خاكر الغضري وما العدي والمكاري في لوغها  
وما اليه يهربون مرة والفخر احمد بن عروة الاضغاث في سابل به عمر اعداة سما له  
يل النواز على حصان والمسلمين محاربة للقائهم يتصاليون وقد ذاب الصغار  
من فض جمع المشركين بقد ضربها فخر وشلو نصفان والموت يوجر ويصلم وحمله  
وسط العجاج بكلل وحران هلا انقذمة الثمر ذل رايبا اذ طل مرعشة له وافر  
ظن المينة في وعيد مؤذن حوى الجشا وتقطع المصراة لابل تقاعلن باكوا ويرد  
الابري وترا على شربان الحل بدست سار النبي علم يري سوق الهدي فتر الحجة  
فغاف ما هاربا رسله في طريقه بلروا يا الى ما يقبل الجرار فالطلق بين يديه ثم رجع  
فقال لا والله يا رسول الله ما قدرت فاقدم قلبي فتركت ثم ارسل سعد بن ابى وقاص  
ففعل شيئا ثم ارسل عليه علم فخرج حتى انتهى الى الجرار فلما هاربا فترعت عمر

٢٥٣

يا اهل مكة ما يكون بينه وبينكم على صلوة عن دخول مكة وسوق الهدى وقد  
علم ان الرسل لا يقبل فلم يزوج عتبه ان ينفذ في صلح وموادعه لافرقه ومباينه  
فقال يا رسول الله اني لاعشقة لي عتبه وليس بها احد يعصب لي فابعت من هو  
اعز مني فبعث عثمان فلذلك لم يسابع بيعة الرضوان وكان امثال امر رسول الله  
اولد ووعظه الملاك ثم لما تم الصلح جاء معتز صا على النبي يقول السلامين  
وعلا على النبيه وقد تقدم ذلك فتركه والطائفت بالله من المؤمنين  
ذابر سورة الآية فقال امير المؤمنين علم وقد سمعه يعترض على النبي صلعم  
لولا امر ابي اياه قد سبقته يدي اليك وبعض القول فويعط الله مولاه والله يعصمه  
لان قال فوالى محمد به الى الحار خبيري محمد بن يحيى اللزدى ومحمد بن اسحق وابن  
حريش الطري والواقدي وابو بكر البيهقي في دلائل النبوة وابو نعيم في الحلية والاشتر  
الاعتقاد عن عبد الله بن عمرو وسهل بن سعد وسامة بن الاكوع واللزدى  
وجابر الانصاري ان النبي صلعم بعث ابا بكر برأيه مع المهاجرين في رايه يفتاء  
بأدبوت قومه ويؤمنونه ثم بعث عمر بن عبد ورجع بحسن اصحابه وخيبره  
حتى ساء النبي ذلك فقال عليه لا عطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله وجنته  
لله ورسوله كراة غر فزار البرجع حتى يفتح الله على يدك وروى ان النبي صلعم  
بعث بعدهما سعد بن عبادة فرجع مجريا فكان اعذر منهما لا هما بلقياس  
اجال الخناج ان يهزم بامنه وروى انه لما فرغ من مرضى اليهودي جعل يقول  
يا عمر بن الخطاب اني قد رويت عن رسول الله ورجع عمر بحسن اصحابه وخيبره  
تتبع لما قال من خشية الردي برأيه عنها الدماء وعود اني مره على



فحاش به قلب ضعيف وحزن ما خوفه عند اللقاء وابعدا فقال رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup>  
 وكان على ما وازملا وكان بعض محمد وجهه وتعرفه فيه اذا ما تريد  
 ساعطي امرا ان شاد والعرش رايتي ولد

واما ابو جعفر فالتقاء مرجب فبفعل افعال العظيم مع ما تكلف لغير الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> وبالطوار  
 من كان جلد الكذب اجسادا ويوم ابن خطاب بخبر اذ وعي برأيه حق واعتراه <sup>عمر</sup>  
 في امره ودون خشيته الذي نحن لحيوا ويحسوا مقل رسول الله لا عظمها  
 على ارجل من اسرى لا يوهنوا بحباله والاله بحجة فيضرب فيهم بالجسام <sup>بعض</sup>  
 ولا ينتهي حتى يفلح جميعهم ابا دى سباني الارض لما الحصن <sup>ادع</sup> واول يوم من خدي بخبر  
 برأيه دى من لا باذالك فتمنعه عن خيرة عالمها خاتمة ضرب من سائعي الجلال  
 فوالله ان كثر يملوه مرجب فصا شوا او باليمن قالي ولد بعض النبي برأيه <sup>عمر</sup>  
 عمر من خشم اللام الاصل فمضى مجاهدي اذ ابر ذعالة دون القوس وعلف <sup>الحج</sup>  
 فاني النبي برأيه مردودة كصل خوف عارف فلما قدح النبي لها ان فاطمة <sup>الحج</sup>  
 لمن مفارق مرجب يده وما فهدا بها في بنو دعاله الا يصد بها والا يهزم بها  
 ولما سوله بخبر اذ دعا لولاية ردت عليه هناك اكرم منقبت اذ جاءها فلما فاقبل  
 بهوى بها الثاني او كسعت بهوى بها وفي اليهود قبلة كلنورد في من لوالحق <sup>الكذب</sup>  
 غصبا النبي لها فامه بها ودعا الخاتمة لكل منجيت من الليرة ولا يرى في وجهه  
 الاوصار من خصب المضرب منشي في قبل اليهود مصتها برحو الشدة <sup>الكذب</sup> لالشي  
 بخرت في يدي من عرض القوت اروع والكذب محرب فمن قد السوانع واللقاء  
 والبصير فلو طهرت المطلب والمشرقة في الكذب كما لمع البروق عارض محجب

زادنت

ودوى البصائر فوق كل غصن هذا هو كدى سبب هلكه حق الاستمنه  
ودى فاهم سبب المقبلة شدة عليه لرجله ورضه عنه باسم المستقيم الغلب  
امضى فاقبل مرحم من مرمى السيف خضر كثر من الغضب فحارب امرى القوس فاولعاه  
ان جرى احمر سائل من مرمى خوى مختلف القنا من لادوم الخين لحد المنه  
على وارسه واجلى رجله عن مقصود له من مقتضيت فكان دور الاحوال  
من بين جماعة وضرب شعث دعو المقامه لوليه اوان سرت قالوا  
من جلا سل به خبير خنك والى نسل يوم ردت رايه الفير بك الازوال  
نله صاح النى على انقضاء الاصل ابن صوى ابن صهرى ان موهل ان من كلف غول  
تدها بقى عمرى وياقوت الجبل فالت السلاسل وجوز قل الله نه يايها الذين امنوا اذا  
يتم نمة فابتدوا الزحاج ومقابل انه افضل النى علم الاول سبعة راجل  
الى الوادى والاداء الاخلا رخرجوا اليه فيهم موه وقتلوا من المسلمين جميعا كثيرا  
لما اقر مواعلى النى علم بعث عمر فرجع منظر ما نمر عمرى من العاص فرجع كذلك وزاد  
فرجع كذلك فبنا النى علمه ذلك عينا علمه وقال ارسلتمكم ان اغنى فرار فبجعه الى مسجد  
فرجع على علمه وكين القوم وهم عادوت فقال يا هؤلاء انما رسول رسول الله اليكم ان تقولوا  
يا الله الا الله وان محمد رسول الله و الاضربكم بالسيف فذو عدا كما انصرف منه وانك  
انقارضا فقال علمه النى لا انصرف الا على بن ابي طالب فقتل الاشلاء سبعة وذهل  
فاحس وبعض من امنوا وبعض اسلموا واتوه بمغالب خراين فاولوا عادات خيرا  
كذلك سوى اتى ذكرت امراء من جينر ذكرت امراء من جينر فاستقر الله من القوم  
فى ارض حمر الكرب عن محمد السيف حق الخضر ومن في يمينه من يمينه من ش

منه



من جوع الموت عمرو بن ود لما عمر بن سعد سمع وددان عمر دعا يا عمر فادعني من  
 ويوم فريضة تحت القصر لتقرضه فيه يوم الخميس فسل عنه في جيبه مرحبا على ما لمعه الكعبة  
 فمر ابو جندب جيلانه كليل الحزن اذا ما اخذ فرح يباهر غنوة فكم قد ابادوا فكم قد  
 جندب بن عمرو بن اد اعجبكم كثرتم فلم يفر عنكم شيئا وصاقت عليكم الارض رجبت  
 بن عمرو بن اد اعجبكم كثرتم فلم يفر عنكم شيئا وصاقت عليكم الارض رجبت  
 يعني عليا وثمانية من بني هاشم وقال ابن نبيسه في المعارف كانوا الذين يقتلوا  
 النبي صلعم يوم جندب بعد هزيمة الناس على والعباس والفضل ابنه وابو اسحق  
 جارت بن عبد المطلب ووفيل ورمعه اخوه وعبد الله بن الزبير بن المطلب عنه  
 ومعتب ابنا ابي لهب وامين بن عبد وهاشم ام امين وفيه يقول العبد سارنا  
 رسول الله في الحرب تسعة وقد فر من قدر عنه فاقسموا فقتل النبي صلعم  
 نادى القوم وذكرهم العهد يعني قوله ولقد كانوا اعادوا الله من قبل لا يولون  
 فنادى الى ابن قرقوب والقوم على وجوههم فكانت الانصار خاصة تتصرف و  
 انما رجع عمر وهو يشرف دموعه بكهه قال يا ابا الحسن السلام الله في دما سانا ان  
 نفر وتكر قال له الست المنادي في الناس قتل محمد فارجعوا الى اديانكم الا ايقظ  
 ان هذا الامر لا يتم قتل والذي بعث محمد بالحق نبيا ما قلت هذا واما قوله ايوب  
 فقتل انما انتم حصص جندب انتم لها وروى ومن تابعكم وتول الذين تولوا  
 منكم يوم التقى الجمعان الآية فلما اظهروا انهم كفوا ما زال المسلمون يقولون ويأمرون  
 منهم حتى لا يقع النصارى فامر النبي صلعم بالكف وادى الا يقتل اسير فامر عمر انصارا  
 يقتل اسير كان عندهما على النبي صلعم وعبد الله بن عمرو بن زهير فقتل النبي





وحكيته فاستبشروا وقال هذه كرامة من الله تعالى قد جاءت الأخبار بصلوق هذا  
 الحديث عن الصادقين عليهم السلام ان هذه الآية اوتيت فيه اوتيت وهو المذكور  
 في تفسير العياشي مروي عن جعفر الصادق علم ورويه عن عمر بن محمد بن جابر  
 وليس بنزله علينا وانما حمل في بني هاشم منزلة خلة تمت في عبادة وهي السجدة  
 وفي المحاضرات انه قال عمر بن الخطاب بن قتيب الاسدي بن طريف رسول الله صلى الله عليه وآله  
 بنو هاشم قبل بنو زهرة الف اري في خبر عن عائشة ان قايلا قال يوم ما لم يبق  
 سعد بن قبيصة فقال عمر قايمة الله وفي رواية عن سعد بن قبيصة ان قتلا الله عز وجل  
 وفي رواية اخرى قتله الله فانه منفق ثم قال على داسة فقال لقد هممت ان اخطاه  
 حتى ينزل عني فدخل سعد بن قبيصة عمر ثم قال والله لو خصصت منه شجرة  
 ما رجعت وفي ذلك واضحة فقال ابو بكر فخلا يا عمر الفوق ههنا البع وقد ورد  
 جميعا ان عمر لم يزل عاتبا على ابى بكر في معي خالدا ايام حيوته فذكر فلما ولى من  
 كان خالدا في حياه وكان عمر واجدا عليه جيب قتل ما كان في نوبة الله كانت بين عمر  
 وما كان حاله اوجبت العصبية من عمر وروى من طريق اهل البيت عليهم السلام ان الله في  
 استقبال خالدا يوم ما في بعض جيطان المدينة فقال عمر يا خلد انت قاتل ما كان في نوبة  
 لثمان كاتيس بنى وبينه فلققت لكر سعد بن قبيصة لثمان كانت بينه  
 وبينه فاجاب عمر قوله ففقه الى صدره وقبل ما بين عينييه وقال يا خلد انت محقق الله  
 وصيحه رسولك ان سعد كانت الله اراد ان يبعده له فلما جرى الامر  
 سعد من البيعة فمات بكره فمات يبعده سعد ثم قال عمر في يوم ما بين سعد له ايضا  
 في حياه على ما بينه من قومه وكان له في يوم ما بينه سعد





ولا محسود وما قولك انهم كرهوا ان يكون لنا النبوة والخلافة فان الله تعالى  
 يقول ولقد اتينا آل نوحهم الكتاب والحكم والنبوة الآية والملك اعظم الخلافة  
 ووصف الله نوحا بالكرهية قال ذلك باخبركم هو ما انزل الله فليحفظ الله  
 فقال عمر بن الخطاب انك تقول انما هو غايصلا وطل قال اما على اقد من  
 الجاهل والحكيم ان هذا الامر انما استحق رسول الله صلى الله عليه وآله وكان اول الناس برسول الله  
 اهل بيته وكفى احق برسول الله من جميع قريش وما قولك جسد فان ابي عبد  
 فنجح وان المحسودون فقال عمر بن الخطاب انما هو غايصلا وطل قال اما على اقد من  
 لا يقول وحده لا يقول قال بن عباس مهلا لا تنسب قلوب بني هاشم قلوب رسول الله  
 وهما اهل بيته اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وما قولك جسد فكيف لا  
 من غضب على حقته ورواه في بدعيه فقال عمر بن الخطاب الشيع المفضل واخبر  
 حدث في الاسلام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله في وفاة النبي عليه وآله وادعاه جنته  
 وذلك ان جميع اهل السيرة والاعاد يقولون ان النبي عليه وآله قبضه الله اليهم فخرج اليهم  
 خرج الثاني من منزله فقال والله لا اسمع احد يقول ذلك الا قتله الله  
 ولكن غاب عنا كما غاب موسى من قومه اربعين يوما والله يا رجس رسول الله في  
 قومه كما رجع موسى وليقطع عن ابي رجل وارجلهم رواه الشيخ في تفسيره والخرى  
 في تاريخه والنجاشي في صحيحه والقاضي الخرجاني في صفوة التاريخ وفي تاريخ ابن جرير  
 انه قال رجلا من اهلنا فبين يزعمون ان رسول الله مات ولكن اذهب الى ربه كما  
 ذهب موسى بن عمران فغاب عن قومه اربعين ليلة ثم رجع بعد ان قليل من مات  
 والله يا رجس رسول الله وليقطع عن ابي رجل وارجلهم رواه الشيخ في تفسيره

وفي رواية اخرى انه ما نعههم عمر في ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انه لم يمت ولكن  
 صدقكم صديق مني فقال العباس ان رسول الله لم يمت حتى ترككم على طريق  
 هجوه وانكم ما تقول ان خطاب جفاؤه ان يحرق ان يحرقا عن مظل ميتا وبين  
 صحبائه با منكم من الناس قال الميقل وروى ابي جعفر انه لم يزل على ذلك  
 يقول هذا القول في محفل عبد محمد حتى خرج اليه ابو بكر فقال له على رسلك يا فلان  
 فلم يصبر له فقل وجدا لله وانت اخيه موصلا على النبي علم ثم قال ايها الناس من كان  
 بعبد محمد فان محمدا مات ومن كان بعبد الله فان الله حي لا يموت وقد هي همه  
 الى نفسه وهو من اظهركم فقال ان ميتا واظهر ميتون فلو اخذنا لك الثاني عن قتادة  
 وفي رواية مشيخة المدينة لمحمد بن قيس ومحمد بن كعب القرظي وعبد بن عمر  
 وسعيد بن سلمة وسعيد المنقري وعبد الله بن ابي مكيه وغيرهم انه قال الثاني  
 وان من الاله في كتاب الله يا ابا بكر قال نعم قل امجد الله لقد علمت انهم  
 يكون من جميع القرآن وروى ابو بصير في حلية الاوليا عن سعيد بن المسيب عن عمر قال  
 والله ما هو الا ان سمعته تلاها وقعت حتى ما اقلني رجالي وحي هو سألني الله  
 وعرفت عمر الرجل اذا هض حين سمعته تلاها انه اظهره بغير شجة بل عواليه من  
 سمعته عقل الوفا بكتاب الله ولفظ منه او عادة جرت وان اقدم على المعنى ثم وصفه  
 بتجديده ثم شدة غيبته بغيره موسى ثم اخبر انه سيجوع ويقطع رجلاه وادخلهم ثم  
 حلفا انه من جميع القرآن فلو كان ذلك لا يستصالح لما قال عبد تاج الاية والله تعالى  
 ثم عري عن اسنم جلس الدور على المنبر قام الثاني وقال ايها الناس قد كنت فنت

قال الميقل وروى ابي جعفر انه لم يزل على ذلك  
 يقول هذا القول في محفل عبد محمد حتى خرج اليه ابو بكر فقال له على رسلك يا فلان  
 فلم يصبر له فقل وجدا لله وانت اخيه موصلا على النبي علم ثم قال ايها الناس من كان  
 بعبد محمد فان محمدا مات ومن كان بعبد الله فان الله حي لا يموت وقد هي همه  
 الى نفسه وهو من اظهركم فقال ان ميتا واظهر ميتون فلو اخذنا لك الثاني عن قتادة  
 وفي رواية مشيخة المدينة لمحمد بن قيس ومحمد بن كعب القرظي وعبد بن عمر  
 وسعيد بن سلمة وسعيد المنقري وعبد الله بن ابي مكيه وغيرهم انه قال الثاني  
 وان من الاله في كتاب الله يا ابا بكر قال نعم قل امجد الله لقد علمت انهم  
 يكون من جميع القرآن وروى ابو بصير في حلية الاوليا عن سعيد بن المسيب عن عمر قال  
 والله ما هو الا ان سمعته تلاها وقعت حتى ما اقلني رجالي وحي هو سألني الله  
 وعرفت عمر الرجل اذا هض حين سمعته تلاها انه اظهره بغير شجة بل عواليه من  
 سمعته عقل الوفا بكتاب الله ولفظ منه او عادة جرت وان اقدم على المعنى ثم وصفه  
 بتجديده ثم شدة غيبته بغيره موسى ثم اخبر انه سيجوع ويقطع رجلاه وادخلهم ثم  
 حلفا انه من جميع القرآن فلو كان ذلك لا يستصالح لما قال عبد تاج الاية والله تعالى  
 ثم عري عن اسنم جلس الدور على المنبر قام الثاني وقال ايها الناس قد كنت فنت

ما سمعنا قط ولا علمنا  
 ما قاله ان وبقا بعد انما  
 واما نحن انما نحن  
 واما نحن انما نحن



ما خلف الاصل الذي ما وجد صدق سبب وصدق العهد من رسول الله ولكن  
 قل كنت اري انه سيد بر امر بلحني يكونا آخرنا وفي تلخ الطري عن عكرمة عن  
 بن عباس انه قال في امارته ما حملني على ذلك الا قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا  
 لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا فقلت ان الله سعي جعل الله  
 حتى يشهد علينا باجر اعمالنا فيموت الال للجهل والعباد وليخلص العم اما في على ما كان خارج  
 وذكر فضل الله يومه من يشاء انك في حين امنت فضله في يومه من الجوارح والفتنة  
 وحالتي تمام احدى وفتلا ولمس ان القر في منه فتا الا ان الله العباد وقولهم  
 وقد نجا طرق الجنة والرشا ولكن اصحاب الجحيم وحرى وما سوي يوما قد اليوم قد  
 وكل دعي بعضي ال احل الا اعمرا شفي على الارض من شئ قصير لتتلقوا والقر في و  
 الرازي انه قرأ الثاني قوله والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار بالرفع  
 وحذف الواو فقال اي من كعب والانصار بلعز واثبات الواو في صاع الى قوله  
 حتى قرأ ثلثا فقل اي سلم تسمع قولي والله لقد قرأت على رسول الله والانصار  
 ولم تسمع القوم سمع العمود فقال عمر صدقت حيفظتم وسموا بوعمر وشعلنا  
 وشهدتم وعينا ثم قال يا اي احل الله الانصار من الساعين قلب نعم ولم  
 يتناول خطابا ولا اولاده فقال زعمت انما خاص في المهاجرين فقال خلاف  
 ما زعمتم قال الله واخري منهم لما يهتوا بهم والذين جازا من بعدهم يقولون  
 والذين امنوا من بعد ما هاجروا واجعلوا الآيات وزعموا المهاجرين من  
 اني في امة والخطاب خير من المهاجرين من بني هاشم وولي عويته حتى حري منه

وذكر ابن يوسف القسري في كتاب المعرفة وثلاثون في يزيد بن  
 أبي سنان امر عمر مكة معوية ثم رآه الى ابي سعيد قال يا با سعيد اجيبني  
 يا ابي سعيد فقال ابو سعيد رحمه الله ومن امرت بك أنه قد معوية قال وصلت  
 لوجهه وقال سليمان بن موسى ان الثاني رزق معوية على عمله على الشام في كل  
 سنة عشرين ألف دينار وروى انه رآه في جبل كثير فقتل هذا السرة العرب وفي  
 جوارب الامم انه قال عمر ما ظهرت معوية الا تركني فلا ادري امره ان اخاه امه  
 وقال ابو سعيد كنا بالشام في خلافة عمر ومعوية فخطب على منبر بالشام اذ قام  
 فقم من الانصار بالسيف فقتلنا ما قري من ان يصنع قال يزيد ان قتله لان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتهم فخطب على منبري فاقتلوه فقتلناه قل سمعنا  
 ما الذي سمعنا وكذا نكرو ان صل السيف في امر عمر وكتب في ذلك الى عمر فلم يخبروا  
 بهات عمر قال الحسن وقد سمع هذا الخبر ولم يعبوا ولم يخبروا عبد المكرم بن محمد  
 بن عامر بن عبد الواحد قال اخذ الاعراب امرأة تزوجت فلما ماتت وحر  
 كانه على الناس وقال لا تكلموا به وقال حضر بنان تزوج عمة العمة فماتت  
 عن ثوبل بن الحكم قال قال زفر بن امرأته تزوجت عبد الوهب بن ربيعة وقال  
 اشكوا هذا مكة فاشهر غراب وقيل لا مير المؤمنين عبد الجور تزوج ابنة من  
 لعمري فالتفت في دعائها في ور وقد روج النبي علم العرسات من  
 روج زيد بن جارية بنت بنت حم وروج مقلاد بن الاسود صبغة بن الزبير  
 بن عبد المطلب ودهم عن جابر عن عامر وروج بنتي عبيد بن الحارث بن عكرمة  
 بن ابي لهب بن سعدة الهزلي وكان يهوديا اسما واليه في يوم ادي وكان مولى لعمرو



لأن العاص من وائل انتهى وتزوج صديقه مولى عبد الرحمن بن جلد عاز ربه  
بن ربيعة وتزوج بحاله اخت عبد الرحمن بن عوف وكان تحت علي كنديه  
قالت الله به حرمت عليكم امهاتكم الى قوله فاعل لكم ما وداؤكم وقال  
اجل لكم الطيبات وقال عمر ليس على عروى مكل وقد مبارس رسول الله صلعم من قبائل  
العرب واعتق واسترق كافل بالبحر وكان الاول سبا اهل الردة من العرب وقال  
لأجل العرب ولا ترموها فتقتنوها ولا من من الجكم الجلاءد على البحر من فاذا  
كما قال الله في حجة الجاهلية وفصل المهاجرين والانسار والعرب على  
وقد كان اشار بذلك على الاول فلم يقبل منه وقال تنفذه نارسول الله ليس في هذا  
القصة وقد كان معه المهاجرين والانسار والعرب والحق فلم يقبل احد على  
واما ان علمت ذلك لم امان ينكر الناس في القرب يسير وعقول الله صلعم على  
الامر اليه فصل بعضهم على بعض في القصة حتى بن غمك الله من الحسن بن الحسن  
على بن ابي طالب عليهم السلام قال في الصالح عند موته اقرب الى الله من ثلث  
هذا الامر انا وادور من دون الناس واستحل في عابهم وتفضل المسلمين  
على بعض ولقد كن اثنا عشر غيلا بالسواد فقال له رسول الله ما احبب اليه  
في صدره من كبر الجاهلية شي ثم قال في خطبته لا فصل العروى على عروى ولا  
السود على احمر الا بالتقوى وكان سال سلمان على حسنة قال انا سلمان بن العلاء  
كنت ضالا فهداني الله فاعزاني الله بمحمد ومما وكافعتني الله  
فما احببني وحسبي فاجرح رسول الله شكايه فقال علم بعد كلامي سلمان ما  
احبب من تقوى الله عليكم فضل الا بتقوى الله وان كن التقوى فانت افضل في





وقد نزل عليكم الكتاب ان يعرف الله انزلت في يوم  
صحاك وصليبه لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم عن علي بن ابي طالب في قوله  
بصنع ان عمة وفي كتاب غريب الحديث عن ابي عبيد وكتاب الغار عن الفضل  
بن سلمة وكتاب التاريخ عن التارخي ورواجعة عن الوهري انه قال عمر  
يوم السقيفة حين اختلفت الانصار فلما كنت ذورت في نفسي مقالته اقوم بمجاهدين  
يكره ان يكره قال فما ابرؤكم مما تركت شامما كنت في ورثة الانكابه والنزدي  
الكذب والباطل والرويق وقد قال في راجع من قال ان يحمل قد ماتت  
قلته القصة وقال الله به ومن اعلم من كذب على الله وكذب للمصطفى ارجاه  
وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من كذب على معتل الخبر ويروي ان النبي صلى الله عليه وسلم عند  
يجمع التماسين فعالت هذا وترى في الحرة فضول الثاني للحالة التي كانت  
بها هذه الجاهلية ورواه كان بن ابي سفيان والثاني من هذه وكانت تخرج شيئا  
قريش بها وابو سفيان يقول ان هذا والثاني يتحد ثان ورواه انه قال استامع في  
على خرايب الارض ولا يستاء معني على جارية سوداء حبشية وذلك ان تاجر السود  
عنه حبشية فلما انصرف صاحبها سالها عن حالها فقالت ما تركت عني منذ مضيت  
الا الساعة فغضب التاجر وقال الثاني هذا القتل زين علي ومعد بن جبر  
وابو عمر والضرب وضارب من مضروب وفي كثير من التفسير قوله تعالى  
عن الخمر ويسرنا قلت هذه الآية وكان السيلون من بين شارب وتذكر في  
التماني فدخل في صلوة وهم يقولون يا ايها الذين امنوا ما تعبدون وامر عبد  
ما تعبدون ما عبدوا عبدتموا عبدوا ما عبدوا فقل لا تقر بوا الصلوة والتمس  
حقوا ما تعبدون

وفي غريب القسبي عن اسمعيل بن زياد الشامي انه روى عن بن عباس انه لما نزلت هذه الآية قال عمر جاز خير من شرب الخمر في مواقيت الصلوة فكانوا يشربونها اذا صلوا العداة ثم يقولون مقومون عند الظهر وكذلك كانوا يشربون بعد العشاء وفي رواية زيد بن علي وابن جبير ومن مضرب والضيبر انه شربها من شربها الى الزناح اليه على علي بن ابي طالب فراه النبي صلى الله عليه وسلم وهو غضب ونزلنا الخمر والميسر الا ان فقال الثاقف امهسا امهسا وقد ذكروا التعليل في تفسيره والواحد في اسباب التنبؤ وزعمته انه قال اذا نزل الخمر فزيت الآية وروى الحسن بن زياد والقاسم بن يوسف واسم بن عمر وعن ابي حنيفة قال حدثنا ابو ايمن عن عمر بن ميمون قال سمعت عمر بن الخطاب يقول ان المسلمين كل يوم جزورون لان عمر شرب العنق وانه لا يطعم لحيوه هذه الابل من بطوننا الا النبيذ الشد يد وفي الحاضرات قال بعضهم سقاني عمر بن الخطاب نبيذ شد يد وقال انا ناكل لحوم هذه الابل وشرب عليها النبيذ الشد يد ليلقطوها وفي المواطاة انه حمل عبد الله بن عباس الخمر رومي فلما خشيها من النبيذ الى عمر بن الخطاب فوضعه في يد عمر الى فيه ثم قال من صنع هذا قال عبد الله بن عمر صنعاه قال عمر ان هذا الطيب فشرب منه ثم ناوله رجلا عن يمينه وروى الشاذلي في تفسيره عن ابي عبد الله الذي يورى باسناده الى سعيد بن المسيب يقول تلقت ثقف عمر بن الخطاب يشرب قد عابه فيلما قرأه الى فيه كرهه وكسر يداه وقال وكما فافعلوا به وفيه باساده ملك ابى رافع ان عمر قال اذا خشيتم من نبيذ شد يد ففسخوه وفي حلية النبي عليه وآله الى ابو العلاء بن حمزة روحان الى عمر بن ميمون وفي تاريخ الخلفاء يرفعه الى السور بن طهمس وفي النجاشي ايضا والفتحة ان عمر لما طعم قال



يا ابن عباس انظر من اقبلني غدا المغيرة قلت قد كنت انت وابوك يأتان ان تذكر الحق  
بلد يه قلبه لخل الى يمينه فاني لم يبد فشر به فخرج من جوفه فاني لم يبد فشر به فخرج  
من جوفه فعرف انه ميت وفي رواية الغيرة واني فغير واني العلان ان القريب قلت  
اي الشر ابلحنا اليك فقال النبي فشر بنبيل الغيرة وقلب ذفر لما شر ووالكوعلى  
قلبي لا تحايدن صعل وصدع ومع ومن عبد البعير وروى عن حماد بن عمار ما تحفت بحج  
واني تحفت عن بعير في جوفه ثم موت ثم عشت فحدثت خرافة يا ام عمر وفي ربيع الاربعة  
عن حماد بن محمد بن حمر بن ان شبيبته قلت في بعض اشغله لرباح بن العوف في العام  
عسى ان عرف ربحا فقاموا اهل اصبلي وجنابا عن موقف ذلك فاصفوا له فقال  
احدنا الله عليك ووصيه وقل رواه المدايني ايضا وقل الطوسي والمدايني والواقدي  
والرحماني في الاضواء فلان الوتر له سمع عبد الرحمن عوف عنه يترجم هذا اليقظ  
فكيف ثوابه بلدين بينه بعد ما اتقى وطرا منها جمل بن جعفر قلت قد خلت عليه وقلته  
كذي سمك يعل يا بن عوف اذا دخلوا بطنك كذا وفي رواية قلنا ما تقول الناس  
في يومهم وروى عنه الغنائ اذا راكب وقد روى القسدي في ادب الكتاب عن النبي صلى الله عليه وسلم  
من سمع الى علة صلب في اذنيه الا ان يكون القيمة محباص في قوله لو واذا سالته من  
منا عفا لوص من وراجه اب قال ان علفته كفتنا كل مع النبي صلى الله عليه وسلم في تعب  
فمر بنا عمر فلما جاء فاكل فاصاب اصبعه فقال حسن لوطا عن فكم ما راكبن عن  
فكر النبي عليه فترت انه الجواب البخاري عن عروة عن عائشة اذ افج النبي كن  
فخرج من بليل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو صعيد افع وكان عمر يقول للنبي احمد فساك فم يبر رسول الله  
يفعل فخرجت سيدة بنت ربيع وروح النبي عليه من الدنيا عند ان كانت امرأة فوفاه عمر

انزل عن فاك يا سودة فانزل الله ما به الحجاب وروى عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 وقد روى الواحد في اسباب قول القرآن وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم انزل اليه للحضور  
 فكان قايما كما شاعروا به فقال الرجل القم اقبضه وروى عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 وقوت العلوب ومجموع الكاشي انه واكل الجارود بن زعمه فقال بجارية هات  
 المستودر فقال عمر امسح باسك وخذ ابو عبيد في عرياء الحريش انه خرج من الحلال  
 نذري بطعام فقيل له الا يتوضا فقال لو ان الشئ ما باليت الا غسل يدي الشئ هو  
 لتقن ان عباس بن قيس بن صرمة وابو قيس بن صرمة قال النبي صلى الله عليه وسلم علمت في النخل  
 تخارى حتى اميت فليقلعوني وقد حرم الكحل وقد جعل في الصوم فقال الثاني  
 يا رسول الله اعتذر اليك من مثل جعنا الى اهل بعد ما ملنا العشاء فاقبت امراتي و  
 كان ذلك جرمها فنزل علم الله انكم كنتم تخافون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم وفي تفسير  
 الواحدى وجامع الترمذى واسباب النزول عن الواحدى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس  
 روى ما عن ابن عباس ان فلانا اى النبي صلى الله عليه وسلم قال هلكوا وهلكوا يا رسول الله فقال  
 بالذى اهلك كل ذلك حولت حتى اصابه فنزل فيه انكم حرث لكم في شتم وقد روى ان  
 لما سمع الفريقت على ذلك فكان عاصيا لامر الله وامر رسوله الى ان اى الآية فكان من حقه  
 ان يفعل مثل ما فعل قيس بن حزمة وكان قد كل واعيا وبات طلوبا واصبح صائما محمدا  
 فلم ينصف الله احد حتى غشى عليه فاعتم ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل كواوا شروا حتى تبين  
 امر الخبيث الاسف من الخبيث الاسود من الجبر انس بن مالك كذا بيت زفره اكل صاعا من تمر  
 بمشقة وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا كل معا واحد والكافر باكل في سبعة اعاء وسال  
 الثاني امه عبد الله عن عبد النكاح ابله الزفاف فقال ثلثه مرة فقال الثاني انت سبعة

اسم

فاليقظاني

صليت



وفلسه اني عن كثرة ما دخلتم دار الجحيم والنجس وروى انه لما جاء  
 من يجر عن ابي الى امير المؤمنين عليه السلام من مائة مائة كان هناك شجرة  
 فقال امير المؤمنين عليه السلام انه مقتول وقد ذكر ذلك اخبرني في قوله تعال يعزى من قرين  
 فماتت ميتته المتخفين وذلك انه وضع النخاع على نفسه وجلس عليه حتى مات المعنى  
 انه ادعى اني من احب عليه انه غضب عليه ولم يكن له بينة فقال له من انت يا عبد  
 فلا تاعن الذين خلف الذين ولا الله الذي لا اله الا هو ان تعال على وما لك فيه من نعم  
 تعال من ارج الدوح وتادع الطريق فالتواقي يا شجرة عبد الرحمن بن فلان حلل  
 في الخمر حتى ماتت وان عبيد الله شرب بصره هلك عمرو بن العاص من اهل اقدم على  
 حلل حلل اخر وان ما هم حلل بعض ولادة المدنية في الشرب لم يكن مثله في الغصيلة  
 من اولاد علي عليه السلام لكن العرق نراء والابلا والافجر الكمال واخرج صليب  
 الاجناد ان عمر قال من ياخذها ما فيها يعزى الله ما كان يذمها ويضيقها ويحذر  
 الشورى وتبعها عن اربابها ولما اتى بالقي من جرد سمه به رعبه لحداه فقلت  
 حب البكاس كومن كبحر دوى امر من اى هم يقتلوا او يقتلوا فقال لهما  
 فلهما امضا من حصر ان حللوا من اهل الجلال الله ولرساء فالتاى ماله  
 حلل فلك انما ابتد ملك الجحيم ومثل لا يصرق فالتاى لا تضار وحقق الله  
 ولوسله فالتاى فمات كذا فيها فالتاى فالتاى لا تضار فزوجان فقتلوا  
 احل بها الحسين بن علي عليها السلام فقام امير المؤمنين فسترها وستر عن امير المؤمنين  
 جنان بائوت فالتاى امير المؤمنين عليه السلام فالتاى فالتاى فالتاى فالتاى  
 فالتاى فالتاى فالتاى فالتاى فالتاى فالتاى فالتاى فالتاى فالتاى فالتاى

ان فلانا اراد قتل هرمان فاستسقى فالتفتح فجعل برعديه فقال له في ذلك قتل  
 اني خاف ان يقتلني قبل ان اشر به قال استر بكل الامان الى ان يشر به والباس على  
 فرم القرح من يد فكمرو وقل ما كنت لاشريه ابدا وقد استسقى فقال قاتل الله اعدته  
 كما ناوله اشعر وفي رواية اخرى ذكر الى امير المؤمنين عليه فدعا فصار القرح صحيحا  
 صمد من الماء فاسلم الهرمان من الحجر وفي تفسير الطبري والرازي والتعليق والبصوي  
 والقزويني وفي المحاضرات عن الراغب والايضاح عن القرطبي وقوت العلوي  
 عن المكي قال او قلابة طريق ابو حفص علي بن يحيى وخروهما فشر بان الخمر لهم زوجهما  
 فقتل لا فجعل فان كنت عصيت الله في واحد فقتل عصيت الله في كل واحد فقتل الله  
 بقول لا تحسبوا وقل تحسبت وقل فلا تاتوا البيوت من ظهورها وقد ورد  
 عليهما وقل لا تدخلوا بيوتا غير موافقة الا به وقد دخلت بخير سلام واستبدلت  
 ما يقول من افساد زيد بن ثابت وعبد الله اذ قهر صادق الرجل قتل اسات قتل  
 قال نعم وعلى الاعداء التغلب والطبري والقزويني والطوسي في تبايرهم والقزويني  
 في اللجاء والطبري في التارخ خرج زفر وعبد الرحمن بن عاصم فاذا رجل وامرأة على شرا  
 وغنا فقال للرجل انت ههنا قال نعم وانت امير المؤمنين ههنا قال من هذه  
 مثل قال زوجتي القصه فقال الرجل ما هذا امرنا قال الله لا تحسبوا قل صلت  
 وانصرف وقل للجلد المصنوع بالذراع تشبه من بالمر اير وقال للشاهد اللجاء  
 الذي كان يشهد على النعمي باسم القرط قد تقدم ذلك المشيم بن علي عن عبد الله  
 بن عباس الصديقي عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عمر انه استاذن عبد الرحمن  
 بن ابي بكر عليه فقال دوسه سود ولحقه من ابيه فدخل وكلمه في امر الخطية ان يرضى

قصة الهرمان



وفلا كان يجيبه في شعر قال فقال ان في الغيبة نأود اقل عن اقومه يقول نجس  
 فاح عليه عبد الرحمن فابي ولقد عاب وسفه في اصحاب الشورى واورع السيد  
 الجري ابا حفص عمر الباغي شافه فيه عدائا ابا حفص طفي في امانته و  
 خلفه الانسان خبير فذكر في اسمه ناء وكنته ناء وكنت معجزة ناء ومعنى مكسب  
 وكيف يصحى وكيف يحفظ يوما اذا عاب عنه واسمه عمر الباي طفي في علامته  
 يا ال قيس بين الوري قد حرب مقادير لم يكن في حجاز كرم  
 حتى خلدان جاء نصرة ابو عبد الحرث وحاجة قل لي منه كاهرا فاعلم على قدره  
 ما لي اذا كنت شيعيا الى زفر من حلبة فليتم حي اما على فضل في بني الطلح  
 ابو بصير عن ابي عبد الله عليه قوله والذين احبوا الطاغوت اتهمهم ومن اطاع  
 عبادا فاعلم ان الله في قوله كيف تجدى الله قوما كفر والاية والله ما افيهم  
 ثم ردوا على صلهم في علي وفاطمة في الولاية نعلي وعصوا فاطمة فذكر وروى جعفر  
 الحرار عن علي بن مثابة عن الفضل بن عمر عن جابر بن يزيد عن سعيد بن المسيب  
 عن وهب مرة وروى علي بن محمد القمي عن ابي الحسن موسى بن الحسن الواسطي  
 باسناده الى ابي سعيد الخدري عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله فخر طويل ما ورد في  
 الحسين عليه السلام حرج بن عمر صاخر الى دمشق ونقر فلما دخل على يزيد اخذ الله  
 سكه وقال هذه وصية ابيك وداخر ما فيه ان الذي اكرهنا بالسيف على الافارقة  
 فاقربنا والصار ورمزة والقوس بلغة والبيات والضا ابرسالة وجعلنا اعداء  
 رفع لسمعه عنا ولكنا نأخذ علينا من الدين ومعد صاع من عصا من مارد من  
 سمعنا سمعنا بلانصار وبنها القيد واللات واخرى ما يحياها فلان من عبدنا

ولا اتخذ الكعبة ديارا ولا صدق لمحمد قولا ولا اتقى به لتسلم الاله عليه فان  
 محمد زاد على محمد بن اسرائيل من موسى وعيسى وداود وسليمان فاجل زيارته من  
 محمد هذه البينة قامهم بالحب اليها والسعي حولها وزعموا انه لله واختلفوا المذاهب  
 كما حاورن محمد اهل الفارسي الطباط في روزبه جعلوا صلواتهم للحجارة وانكروا  
 الاصنام فاشكرها على استخلاف العتس على ائمة مدتهم ونجيتهم في اموالهم وارواحهم  
 ودمائهم وجلالهم وحرمتهم فغاش خائفا وجلالهم خضع جهدا وتشتد سرا ولا  
 تجل عليه غير مكاسرة القوم ولعل خشيت عليه وثبة ابن ابي طالب ورياء الله  
 والعزى لو كان الامر له احش على الوصول اليه لكانت يدت لها صغرى وجعلت لها نعير  
 واقتار بعين رجلا شيدا على محمد صلواته قال الائمة من قريش فاطمهم ما اطاعوا  
 الله واطاعوا على علمه انه منشا على جمع القران وهم ازواج محمد ومصاحبه محمد وقضاء  
 دينه فعالت المهاجرين والانصار هو على وذكر وابيعته في اربعة مواطن يقتل  
 القوم فقلت والجمع لا يختار الا اكبر ناسا واكثر اياما حيا وهو ابو بكر الذي قد مضى  
 محمد علم في الصلوة وجلس معه في القريش وصاحبه في الغار وروح الله عايشه و  
 خالص المهاجرين والانصار لاحل فقال اذا امنا امير ومنكم امير واقبل بنو هاشم بنو  
 عبطا وعاصد هم الذين فكسرا سيفه ووثبت اليه وعادل من ابنيته وتلاى عمر وسائر  
 من خضره فواخذت بيد وهو يرتعد وانجته الى منزلهما عاجا وهو كالكمثرى  
 الى شغل الحارز فوق مخير مدعورا وتلجج فمعت ان يحطه عنه واقوم مقامه فمعت  
 تكذيب الناس في مقال ما قلت من فضائله على لسان محمد وددت اني نمت في صدره  
 قلته له قم والافاتر فعلم انه تزل رقبته فقال بصوت ضئيل ولينكم معاشي الناس



واستخيم كبر الخطبة فيروز وقدت الناس الى بيعة رعيته ودرهسته وان  
 يقولون ما فعل على ما فعلت خلعها من عنقه وتركها طاعة للسليق وصار حيا  
 في دأره ثم ذكر حضوره الى دار امير المؤمنين عليه حتى قال وطرحته جللا اسود في  
 عنقه وسقته الى البيعة لا القوة منا ولكن مسا د كانت في نفسه فقد ام القل ومو  
 حصرت به يهودون فعلى به فقال يا ثا في اوحسان اخجل كرامته عنك فبعده  
 يا ثا الى فاس بها الى بكر فقال يهوديه ما في ذل فر يق لها ثا في دخل على  
 السنيعة اخذت الجبل من عنقه وضمتها بادور اليه وقالت قد بايعك ابو الحسن فلزم  
 راسا وارتان ابايعة بالبيعة حرا وخوفا ورجع عليها منها الى قري محمد واورور  
 يقول ما الذي صنعت بنا والله هذا الحسن ان المين فقلت ان اعظم ما عليك انه ما  
 بايعك ولا آمن ان يبالا عليك قال فما صنع قلت نعيم انه بايعك عند قري محمد فابتنا  
 علينا وقد جعل الغر قبلته وسعد كفة على ترته ومجوله جماعة وجلستنا بازائه واوخر  
 في الاول ان يضع بين مثل يده وتقر حمانه تفعل ذلك فاحذرت يده لا يمتحنها على  
 على قبض على يده فقبض وانا اقول احذر الله فلي اخبر انه ما صنعك اليه على الحضر  
 فبرسنا الله فوشه ابو دريتونا ويقول كذبت يا عدو الله واللات والعزى ما في  
 على فلان به شمر والخبر من الصيانة في خلافة الاول ولا في خلافتي فمن بايعته <sup>فعل</sup>  
 واستشار باحقاد سائفة غيري فاما اسير واعرف ما كان منكم وذكر على وده النبي وقوله  
 ثم انتم معي انتم وحدث ابو رستم باخرة من عجم تحشرون بالو د عاني الى دوله  
 فاحذر من قال فتمت به شمر فاما اسير لا اسير ليد وريته وخفته والعاصم به عاير  
 وحسن مشاير فتمت به شمر فاما اسير لا اسير ليد وريته وخفته والعاصم به عاير  
 فتمت به شمر فاما اسير لا اسير ليد وريته وخفته والعاصم به عاير

وطالب بالحقاد مضت كل معزة العلة غير كل بني نصر لذلك ما ولد من تشام عامد  
وانت حري لا تفرح الى صخرة فلما فرغ عبد الله هذا الكتاب قبل رأسه وقال قتل المشركين  
الشادي وخرج من عنده مستبشرا يقول وددت اني مشارك له فيما فعله <sup>عليه</sup> وعلى <sup>الضاحك</sup>  
لال عجل في كل عصي تجدد في الاذي زفر جدي اذا فرغ مني زفر نولي شيب نوحى  
الكبت وبدلت الاثر ادر عدياها واحد بها من امة وهي توجب الحكم است قرش يقود  
وبالقد منها والودع من ركت اذا اتضعت ناكازهن لبيعة البحر الامري والامة جلد مب  
المرقي ولا يبر لان هذ في قدمة اجبته عد بالجهل ناد اني بالاجماسكن الدار التي تفتت  
ما ذنب ساكنها الذنب الباني لو لم يجد لما كان مرقبا والمرقي والذي رقا سبيل  
لولا الصفا لو لم يلع نامينا ارجاس هند والاحاس مرقبا السور فويلعن قوم يبدلون  
تجبر من كفر اذ كفر وقد قال قوم مدلام كفر لما كان من غزو اذ غل <sup>تشتت</sup> وتشتت اليه اني السور  
اسيا حتى يقولوا كفر ولولا كفر كل امرئ سلمي ولا فيهم قدامي ولولا ما ديس بعد  
بارق ابن مسعود شاكرا ولولا ما برزف فاضر تطالب انا علي بن حصي ولولا الوديع لم  
**فصل في كفر عنده الباقر عليه في قوله والدين كفر واولا**  
علي له المومنين علم اوليا وهم الطائفت نزلت في عتيق وابن صفيل ومن تعظم  
اخرج الناس من القود والنور ولآية علي بن ابي طالب فصاروا الى علة ولآية  
اعلاية قوله كمثل الشيطان اذ قال لا اصدقنا كفر اشار الاول بتري الامر على علي  
في قوله لقد اضلني عن الذكر وامره اياه من امة الامر سليمان بن قيس هذا هو فكر  
قال سنان لمرو اني امهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول وقد سألته عن قوله في مثل  
ليجذب علي اية اية كذا كنت ثم قال امهد اني قرأت في فضل كتب الله ثم اية



وخسبك وصفتك باب من انوار جنات خرد قال في امتهل في سمعت رسول الله صلى  
 يتوب عليك وعلى صاحبك الذي باعته مثل دنوب امته في يوم ما اقم موسى من ايجر فلعنة  
 من عبد الله جعفي قال سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الثاني فرعون هذا  
 امته عبد الله جعفي عن ابن عباس قال جاء يهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا القاسم  
 ما من بني الا ولامنه فرعون من امته يجره بسماه بنت اهل بيته من بعده يكون به  
 عاهاه وهلات يكون احقادهم او قتل الخ اصبه فلم في اصحابك قال فلعن زفر قال  
 اليهودي هذا هو ديب هرون وموسى فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم رشدا ثم قال كنت  
 في بعض الطرق مع علي بن ابي طالب عليه السلام اذ التفت فقال يا رشيد ترى ما اري قلت لا  
 يا امير المؤمنين فانه ليكشف كل الخطاء ولا يكشف الخيرون قال في اري زفر في  
 مع من نادى يا علي استغفر لي لا يغفر الله له وصل بنا قرعه عن قوله والحصر  
 تلك هي الشدة الدنيا ونوايب الدهر لهذا الانسان الخي خسر وهو ديب مخر نفسه  
 بنصبه الاول وعداوته لامير المؤمنين عليه السلام امسى الله عز وجل بقلب الا الذين  
 امنوا وعملوا الصالحات وقوا صوب الخ يعني بولاية امير المؤمنين عليه السلام وقوا صوب الخ  
 جابر عن ابي جعفر عليه السلام ذكر في من خلقت وجيل الثاني قلت خلق وجيل اعني ولدنا  
 واعطى مالا مملوكا اعني الملك وشيخ شهود الصلاة واتباعه وعوانه ثم رجع ان  
 زيد ان بعضي الآخر مع القول في  
 معهود الله فكر وقدر ففكر الاول والمقدار الثاني فقتل كيف قدر ثم رجع  
 ثم تشرع عيسى في وجهه بنو هاشم لما اراه على علم رسول فاحضره انه احق بما قلنا  
 وصبر في زينة هذه الخ من البشر قد عرفت ما عليه سقر الايات وبنو قريظ

في قوله ويل لكل همزة نكرة وهو من صهاك كان بمنزلة يلمز ولا يبرأ المؤمنين فلم اذا غاب  
 كلا لينبذ في الخطبة الى قوله تطلع على الافئدة من الغل والحف لال الرسول فلم انما  
 عليهم موصلة في عمل ممددة الباقية المعادق عليهم في قوله من هو خال في النار  
 قال من هو مقيم على ولاية زريق وذكر الطري في تاريخه انه قلت الاضلاع من الامور  
 ومنكم امير فقل في ههنا لا يجمع الاسان في قرن والله لا يرضى العربان يا موكم  
 ولكن العرب لا يمنع اف تولى امورهم كانت النبوة فيهم وولى امورهم منهم ولنا  
 بذلك على من اوى من العرب الحجة القاهرة والسلفان المبين من جابنا زعمنا سلطان محمد  
 وامارة وغز اولياء وعشيرة الامدك يعاظم متجانت لانه او متوجه في هذه يلجها  
 اى وسيله يدينه وين في ههنا حتى يقول مثل هذا وى مسئلة اى حنيفه ووسيط الوكيل  
 انه روى الحسن بن زياد عن اى حنيفه انه قال بينما هو في مجلس الناس الى الله اد  
 قل ان الله عز وجل يفضل من يشاء ويهدى من يشاء فقل فليس من ماله الفسوس  
 ما يقول امير المؤمنين قلوا قال ان الله يفضل من يشاء ويهدى من يشاء قل ان  
 الله عادل من ان يفضل احدا لبلغ عمر فقل كذبت بل الله هو اعدل ولو لا عهدك لضربت  
 عنقل باويلك ان فيما يكون عدلنا وهو متدع بالخبر المعرفى فوشيه الله بالصفات فلم  
 يرضى بشيئ منه كان عما احتج ادعى فيه من محاضرة الخلق ما عنه ربنا عظمة  
 فصل في مدح ههنا ذكر ابو حامد في الاثناء انه توصاه من  
 حجة نصرانيه وقال الله تع ان المشركين نجس وجعل السمع على الرحلين غسلا وقال  
 الله تع يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة الية فغسلوا الله ارجعتهم وجعلوا منها  
 تسلا وجعلوا مسحا وروى على بن ربات عن الصادق ع ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 ع

ان المشركين



يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق واسمعو  
من وحيكم وارجلكم الى الكعبين والاختلاف بين اهل المعرفة انه من المفصل الذي بين السا  
والقدم من مقدم اسفل الشاق وان الكعب الذي هو في موضع اسفل الشاق بينه  
وبين الكعبين اصابع فكيف يخل الله لنا لجل في فرضه ثم يمنع ذلك الفرض من غير  
غيره ولا يجوز تجاوز النبي صلى الله عليه وسلم عن حال الله ويل للاعقاب من النكاح يقولون خلوا الاعمال  
من اليدين والرجلين بلقاء قبل ان يعلموا التلا لان ذلك مضادة لامر الله والنبي  
منزه عن ذلك ثم انه قرى وارجلكم والرجل من باب الزيادة وعلى هذا لا ينكر ان  
يعطف الارجل عن موضع الورس لا على لفظه فينتصب وان كان الفرض فيها للمصح  
كما كان في الورس فيصح انه مشترك بينهما لان الحرف اذا كان ما يدخل فيه الجرح  
وقلنا جاش لله ما هذا بشر كان معناه ما هذا بشر على ان لا عنه التام المراد منه  
ومنه قوله واختار موسى قومه اي من قومه وكذلك صرحت بريد وعمر اي من قريتهم  
بزيد وعمر فلما ان جعلت الزيادة من عمر ونصب وكذلك في ظرف الزيادة من قوله  
ليلة الصيام الرقش الى ضايك معناه احل لكم في ليلة الصيام الرقش فلما اسقطت في  
نصب الليلة وكذلك في قوله وارجلكم فقل حصلت لاهل المصح قراءة نصف ولا لاهل الفصل  
نصف قراءة من القرآنيين ومن جعله على المحذورة اخطا الوجه اولها ان العرب استحوذوا  
شاذ وانما ورد في موضع لا يتعدى الى غيرها وما هذه صورة لا يجوز ان يحمل كذا  
عليه وثانيها ان كل موضع اعراب بالتحاورة مفقود فيه حرف العطف الذي تضمنه  
والتحاورة مع حروف العطف لانه جازل بين الكلامين مانع في اورد هم الجواز قولهم  
بحر صرب وقول الشاعر لير الناس في ادم من اللذات فان متجاوزا لظواهر

هذا البيت من قوله  
يا ايها الذين امنوا  
اذا قمتم الى الصلوة  
فاغسلوا وجوهكم  
وايديكم الى المرافق  
واسمعو من وحيكم  
وارجلكم الى الكعبين  
والاختلاف بين اهل  
المعرفة انه من  
المفصل الذي بين  
السا والقدم من  
مقدم اسفل الشاق  
وان الكعب الذي هو  
في موضع اسفل  
الشاق بينه وبين  
الكعبين اصابع  
فكيف يخل الله لنا  
جل في فرضه ثم  
يمنع ذلك الفرض  
من غير غيره ولا  
يجوز تجاوز النبي  
صلى الله عليه وسلم  
عن حال الله ويل  
للاعقاب من النكاح  
يقولون خلوا الاعمال  
من اليدين والرجلين  
بلقاء قبل ان يعلموا  
التلا لان ذلك  
مضادة لامر الله  
والنبي منزه عن ذلك  
ثم انه قرى وارجلكم  
والرجل من باب  
الزيادة وعلى هذا  
لا ينكر ان يعطف  
الارجل عن موضع  
الورس لا على لفظه  
فينتصب وان كان  
الفرض فيها للمصح  
كما كان في الورس  
فيصح انه مشترك  
بينهما لان الحرف  
اذا كان ما يدخل  
فيه الجرح وقولنا  
جاش لله ما هذا  
بشر كان معناه  
ما هذا بشر على  
ان لا عنه التام  
المراد منه ومنه  
قوله واختار موسى  
قومه اي من قومه  
وكذلك صرحت  
بريد وعمر اي من  
قريتهم بزيد وعمر  
فلما ان جعلت  
الزيادة من عمر  
ونصب وكذلك في  
ظرف الزيادة من  
قوله ليلة الصيام  
الرقش الى ضايك  
معناه احل لكم في  
ليلة الصيام الرقش  
فلما اسقطت في  
نصب الليلة وكذلك  
في قوله وارجلكم  
فقل حصلت لاهل  
المصح قراءة نصف  
ولا لاهل الفصل  
نصف قراءة من  
القرآنيين ومن  
جعله على المحذورة  
اخطا الوجه اولها  
ان العرب استحوذوا  
شاذ وانما ورد في  
موضع لا يتعدى الى  
غيرها وما هذه  
صورة لا يجوز ان  
يحمل كذا عليه  
وثانيها ان كل  
موضع اعراب  
بالتحاورة مفقود  
فيه حرف العطف الذي  
تضمنه والتحاورة  
مع حروف العطف  
لانه جازل بين  
الكلامين مانع في  
اورد هم الجواز  
قولهم بحر صرب  
وقول الشاعر لير  
الناس في ادم من  
اللذات فان متجاوزا  
لظواهر

وثالثها ان الاعراب يتحوار انما يتحسن بحيث يرتفع الشبهة في المعنى الا ترى ان  
 شبهة ذليلة في كون حرف من صفات الضب وانه من صفات الجحر وكذلك الصنف من  
 هرجع الى الكبير لا التجاد وليس هكذا الآية لان الدجل يقع ان يكون الغسل والشك في ذلك  
 فلا حرج في اعلاهما بالجماعة مع وقوع التلبس والشبهة وقال ابن عباس الوضوء  
 غسلتان وسحتان وقال قتادة افترض الله غسليين وميعين وقال الشعبي ترك  
 تركي بلسم دون وضو غيره وقال ابن عباس ان في كتاب الله المسح وبان التمس الا الغسل  
 كان الحسن بقول الحسن واليه ذهب الطبري والبخاري وروى ابو عبيد في غير هذا  
 والرحمى في الثمان ان النبي علم اني كطامة قوم فتوضا ومسح على قدميه ورواه  
 باسناده الى اوس ابن اوس ايضا وروى ابن عباس انه وصف وضوء رسول الله فسمع  
 محمد بن ابي اسود بن عبد الله بن عباس من النبي علم انه قد توضا ومسح على قدميه وروى محمد  
 بن ابي عروبة عن قتادة عن مسلم بن عمار عن جرير بن باذان انه شهد عثمان توضا  
 فسمع راسه وظهر قدميه ثم قال ان رسول الله دعا بوضوء فتوضا كما فتوضات وذكر  
 موجود في مسند عثمان ان الحاج اكد بدعته عارضه ابن علقمة ان الحاج خضب بالدهن  
 فقال اغسلوا وجوهكم وايديكم وامسحوا برؤوسكم وانه ليس بشيء من بؤسهم او من  
 قديمه فاعسلوا بوجوههم وظهرهم وعراقيهم فقال اني صدق الله وكلام الحاج  
 الله وامسحوا برؤوسكم وارجلكم وقال اني اذا مسح قدميه بلهما سلاما من الحسن  
 لراس ورجليهما معا على كفيل تظهر وتغيب ثم ان تع امر بالتيتم لم يخلوا ماء  
 يتيتموا بعد اتيها فامسحوا بوجوهكم وايديكم كان فرض الراس الوضوء بان الله مسح



فامسك الله ذكلك باليتم ولم يثبت عليا منه عوضا مكانه كما ثبت من الغسل بالماء  
 المسح بالتراب عوضا مكانه ثم وجدناه قد امسقط فرضية الرجلين اذا كانت معصوفة  
 عليها فلما ثبت فرضية الوجه مسح وفرضية الرجلين المحقة بفرضية الرأس في الوضوء  
 مسح وفي اليتيم اسقاطا مستوطنا عنه وزاد في اليتيم ايضا بدعة كما ذكر ابو داود في الز  
 عن عثمان بن اسيد قال سالت النبي علم عن اليتيم فامر في ضرورة واجدة للوجه  
 واليدين وقد روى البخاري من قال عمار عقلت فابت النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 هذا مسح وجهه وكفيه فليحسوا العجالة لا عليهم من فرضية المسح على الرجلين الى  
 بدعة الغسل ابتليهم به ذلك للمسح على الخفين فمنعهم عن فرضية واجدة وابتدع  
 لهم بدعتين والدليل انه لا حجر المسح على الخفين قوله واسمى ابراهيم وارجله الى  
 اوجب على الرجل بالحقيقة والخلف لا يسمى رجلا كما ان العامة لا تسمى بالاسكرو وروى  
 زرارة عن ابو جعفر علم قال جمع عروا لحياب النبي صلى الله عليه وسلم وفيهم على علمه قال ما تقول  
 بالمسح على الخفين فقام المخيرة بن شعبة فقال رايت رسول الله مسح على الخفين  
 فقال على علم قبل ان يات ابيد او بعدها فقال لا احدي فقال على علم نسخ الكتاب المسح  
 على الخفين انما انزل لما يدين قبل ان يدين بنهمين او لئله وقال ابن عباس نسخ كتاب  
 الله مسح على الخفين وقد وافقنا في ذلك جماعة من الصحابة والتابعين منهم ابن  
 مائل ثم انه كيف تجوز المسح على جلد شاة لم يامر الله ولا نبيه ويوم القيمة يرد ذلك  
 الجلد على اربابهم الى الشاة فيذبحها شاة بوجوه والشرعي منهم على كل الشاة وقال  
 بعضهم ان المسح على كل الحيوان غير الله وان عمر بن الخطاب قال فاسألوا عن الحيوان

هذا هو الصحيح  
 في المسح على الخفين  
 لا يمسح على الخفين  
 الا بعد مسح الرأس  
 واليدين

وبن





وحجت وجهي الذي فطر السموات والارض خيفاً مسلماً وأنا من المسلمين  
أمر الله نبيه ابراهيم عليه السلام وروى الشافعي والموصل في مسندهما عن ابراهيم عن  
عليه السلام ان النبي كان اذا افتتح الصلوة بكبر ثم قال وحجت وجهي الذي فطر السموات والارض  
ثم قال ابراهيم عليه السلام صلى الله عليه وسلم كبر على من لا يحكي عن الحسن حيث قالوا والله تعالى  
جل ربنا ما اتحل صلحاً ولا ولد ثم ابدع التكلف وهو من افعال والنصارى  
قال هذا تأويل قوله وقوموا لله قانتين يريد بوعه التذلل والتواضع وكان  
في بدء الامر قال من صلى بحجبه وكسف ما هذا الصلح الصلوة كان النبي عليه السلام  
ينهى عن ذلك ذكره الرخس في الفائق ومبارد وراعه يعني خلاف وهو في تفسير  
التعليق انه قال للنبي علم اما نسمع اشياء نتخسها منهم بغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وقال اليهوديون انهم ما بين الخطاب لو كل موسى ما وسعه الا اتباعي من استحسن  
تولى اليهود في حجة الرسول عليه كان غير مستنكر استجانه فعملهم بعد لقاء الرسول  
في عقد اليدين على الصدور وقد خالف ما كل بن ابي صله ذلك وقيل الشافعي ويجوز  
للمصلي ان يرسل يديه وقاله البشت ان اعيان المصلي ارسلا واجبا عند التذكير بطل  
الصلوة وان فعل تخشع بوقت الشروع والشرع لا يدل على ذلك وطهقه الاحسنة انه  
لا خلاف ان من ارسل يديه ان صلوته ماضية واختلفوا في الكف وانه على كثير منها  
ما يج من جرد يدها من قبلم وكوع وسجود وعمل خارج عنها يبطلها ازاها

الكف في الصلوة والاتباع ما من لفظه صفة وحذف جميع الله الرحمن الرحيم  
من القرآن من الصلوة وقيل ليس في القرآن الامرة واجبة ومخالفه الشافعي في  
وجوبه فكل المترددا انفتح الله فيه واجبا ابدع امر في الصلوة وقوله ضرب عرضي الله

ما من من صلى الله عليه وسلم  
ما من من صلى الله عليه وسلم  
ما من من صلى الله عليه وسلم

ما من من صلى الله عليه وسلم  
ما من من صلى الله عليه وسلم  
ما من من صلى الله عليه وسلم

ثم زاد في القرآن والصلوة فأمين امنا عا لليهود وكرم قدروا عن النبي علم لا يسكنوا  
 في الصلوة بكلام الاديبي وليس ذلك من كلام رب العالمين وروى عن الائمة عليهم السلام  
 انه من قال في صلوة آمين فقد افسد صلوة وعليه الاعادة لانها عند هجر كلمة آمين  
 معناها بالبرية افعل كسبيل من يد عوايد عا فيقول اخر الصلوة افعل وكذا روى  
 انه كان يقول ذلك باعلى صوته في الصلوة واعا الرواية الصحيحة انه كان يقول اذ كان  
 الدعاء الخارج من الصلوات واختلافهم دليل على بطلانه لان بعضهم يروى ان  
 قال الامام وللاصاليين فيقول آمين ومنهم من يروى للحققات والاختلاف انه  
 اذا لم يقل ذلك اذ صلوة ماضية واختلوا اذا قال ذلك فلا يجزئ تركه كتمسك  
 انكم سمعوا الصلوة آمين قد اوصل في الصلوة وروى جميعا ان خير من الصلوة  
 وتجليها التسليم وان الصلوة المفروضة على الحاضرين الطهر والعصر والمغرب والعشاء  
 لا يسلم الا في التشهد الاخير واجمعون ان من سلم قبل التشهد متعذرا فلا صلوة له  
 وقد لونه الاعادة فاستنى الرجل للوليات في التشهد الاول والثاني التسليم عند قوله  
 السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته المسلم علينا وعلى عباد الله الصالحين  
 فاذا سلم المصلي على النبي علمه وعلى نفسه وعلى عباد الله الصالحين لم يعد من الصلوات  
 وبعد هذا فكيف يسلم على نفسه وقد دخل في التسليم على عباد الله الصالحين جميع الاولين  
 والآخرين والجن والانس والملائكة واهل السموات والارضين من الائمة والصلوات  
 ومن قد مضى ومن هو ان يكون منهم تشهد في صلوة الا من يشهد حد  
 التسليم عامدا نحو تشهد في الصلوة اذا كان المسلم موحيا لمخرج من الصلوة وروى  
 صلوة الفجر يوم الجمعة قرأت سورة البقرة وامرهم ان يسجدوا في موضع ذلك السجدة فيها



ثم يقومون السجدة فيأتوا بتمام السورة ثم يركعوا فزادهم في رقبته سجدة لم  
 يأمر الله بها إلا رسول الله فافسد عليهم رقبته عظيمة في أول يوم عظيم بزيادة هذه  
 السجدة وبها الآن من زاد في رقبته الله شيئا عن الرقبة عاملا كسبيل من نقص  
 شيئا مما ومن فعل منها واحدا فسد على ذلك الرقبته ولنا في القرآن شع لا  
 على أنفسنا ما لم يوجب الله وجعل وقت الظهر بركعة إذا صاد ظل كل شيء مثله ثم  
 قال من أدرك من الصلوة العصر ركعة واحدة قبل أن يغيب الشمس فقد أدرك العصر  
 وفيها وروى أبو عبيدة في غريب الحديث عن ابن مسعود أنكم سددوا قواها  
 بوزن وقت الصلوة إلى سوق الحور ففعلوا الصلوة للوقت الذي تعرفون ثم صلوا بها  
 معهم وجعل صلوة المغرب إذا غابت الشمس عن الأبدار وغاب شعاعها عن رؤس  
 الجبل من قبل أن يظلم الغيوم ينتههم على أقامتها قبل أن يظلم حمود من الغيوم وسدد  
 عليهم في قلوبها وزعم أنه لو علم في الناس لمكانا لعتق رقبته ولا وجب على من  
 ترك صلوة المغرب حتى يظلم خيم واحد عتق رقبته ذكره صاحب قوت القلوب فماد  
 يسارعون بها حتى ذكر بعض مهاهم من تأليفه أن لكل صلوة وقتين غي المغرب  
 فإنها وقتا واحدا وذلك لجهلهم بوجوب النظر فليس من وقت الأولى أول وآخر وإذا  
 كان ذلك كذلك فلا بد من أن يكون لصلوة المغرب أول وقت وآخر وقت وفي ذلك  
 إيجاب وقت ولكنهم قد تم الاتفاقون وانما شدد الرجل عليهم في هذه الصلوة خاصة  
 به لم يندرج في الصلوات ليعسد فاحتمال فيه بهذه الصلوة فشدد عليهم فيها قبل  
 بوزن الغيوم ليعتصم على الإفطار في شهر رمضان من قبل الوقت الذي حذر الله  
 كتابه من قوله ثم اعزوا أنفسكم إلى الليل وفي غريب التفسير عن أبي بصير عن النبي

وفي غريب الحديث من أبي عبيدة والزمخشري روى أبان عن انس قال  
 افطرنا على عهد عمر في شهر رمضان في يوم غيم فاذا الشمس قد طلعت فقال عمر  
 نقص ولا بنا لي وما جازينا العهد نقص ولا بنا لي وفي مسند الشافعي انه قال  
 الخطيب جوفي رواية انه افطر يوما فانظر يا معي ثم صعد اموذن لموذن فقال  
 ان الشمس لم تغرب فقال بعثاك داعيا ولم يبعثك داعيا وقضاه يوم صومه  
 وما حافنا الا ثم اصر على تعجيل الافطار فافسد على اصحابه صلاة المغرب وصوم  
 شهر رمضان فاوليما و يشقون انفسهم ثم ادهم كلهم بلوع والعطش في الحر والبرد  
 حتى ان بقي بينهم وبين الوقت الذي يحل الله للافطار نصف ساعة يادروا الى  
 الافطار قبل دخول الوقت وقول الله ثم اتوا الصيام الى الليل فكل من افطر قبل  
 الليل ولو لحظة واحدة فسيء فسيء فاسد اذا هو تعمد ذلك من غفلة يقع منه  
 علامة البطل غيبوبة الشمس وذلك من عروها وقد احسها الله في كتابه ان غروب الشمس  
 خرجها عن الفلك ودخلها في العين الثانية في قوله حتى اذا بلغ مغرب الشمس ظهر  
 النجوم بانسائها واذا استبكت النجوم كان ذلك اول الليل وسد خط الافطار  
 وهو وقت صلاة المغرب فمن افطر وصلى قبل ذلك فلا صلوة له ولا صيام وروى ابو  
 الموصلي في المسند عن انس عن عائشة انه صلى الظهر فقال الله جاريته الصلوة فقال  
 العلان عبد الرحمن انه صلوة يا حمرا قلت العصر قال اعاصيت الظهر الذي  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلوة المنافقين في الصلوة حتى اذا  
 قرع الشيطان قام فصلى فلا يدكر الله الا قليلا وقد رآه ايضا عن عائشة لا يحكي  
 له من قد فتح الاولون ما كانوا وعاسطوا اذا القوم صاموا فوافوا الصلوة في  
 الحذر فمذموم

وَجَنَاحُ طَيْرٍ فِي وَسْطِ جَانِبَيْهِ نِصْفُ رُغْرُوبٍ  
وَالْمَشْرِقُ كَمَا فِي الْفَتْحِ وَالْمَغْرِبُ كَمَا فِي الْفَتْحِ  
وَالْمَشْرِقُ كَمَا فِي الْفَتْحِ وَالْمَغْرِبُ كَمَا فِي الْفَتْحِ



وان عجبوا للاجتماع من الغمام فاعجب من ذلك ان يطرأ العوف وياطل العصر بالليل  
ان صارت الشمس للذي كما وفطر الصائمين ساعة ما عساه العرب والصبيان حتى كشوا  
رخصر قبل الليل بالافلاك فجمعهم بفطر بالتهاد ذكر اجد بن حنبل في عنه موافق في  
مسند انه استنى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الوتر من بعد صلاة الليل في آخر الليل  
لحققت الامة في الرواية ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يوتر الا في آخر الليل من بعد صلاة نوافل الليل  
وذكر ابو طالب الخازن في قوت القلوب انه سأل رجل عن علي عليه السلام عن وقت الوتر فسكت عنه  
فخرج عليهم عند الاذان لصلاة الفجر فقال اين السائل عن الوتر هذا وقت وتر  
وروي ايضا في حديث عمرو بن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بعلة آخر الليل فاجها  
مشهورة معروفة وذكر ابو القاسم الساجد العلوي في مسند في حديثه باسناد مرانه قال  
قال صلى الله عليه وسلم ان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالخير ثلثة عشر ركعة منها الوتر والعتان  
الفجر وفي هذا المسند عن محمد بن علي بن الحسين عليه السلام انه كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ثمان ركعات ويوتر ثلث ركعات في الفجر وفي مسند احمد عن عائشة قالت كانت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر ثلث ركعات وذكر ما لا يفي الموطأ قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم  
يصل بالليل احدى عشر ركعة يوتر منها بواحدة فاذا فرغ منها اضطجع على شقته اليمنى  
ذكر ابو داود وابن ماجه في سننهما عن عروة عن عائشة انه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بالليل  
بثلاث ركعات بركعتين الفجر في الاولى قال ان الوتر سنة مؤكدة للجوز تركها وطولة  
انما كانت على الرسول خالصة دون غيره لقوله ومن الليل فتجهد به لئلا  
ان قال الله تعالى ردا عليه ان ذلك يعلم انك تقوم ادى من ثلثي الليل ونصفه وثلاث  
يطايفة من الذين عمل وقال كفا قليلا من الليل ما تفهمون وبالايمان

وقال تتحافى بنوهم عن المضاجع وغير ذلك في آيات كثيرة قال فليس ينبغي  
 ان يوحى الوتر الى اخر الليل ولا يستطيع ذلك كل انسان فالوحي ان يجعل الوتر في  
 اوله ثم من قدر على ان يصلي بالليل فهو اليه ماشاء فليصل وان شاء فليدع فلا  
 الوتر من اخر الليل الى اوله فصير في غير الوقت الذي سمع رسول الله علمه فانسد  
 عليهم الفضل فطل نواب العار بها والنقل الذي وعد رسول الله صلعم لعلها  
 فصاروا في هذه الاجوال فخلط بين بقوله وجوه ومثل خلاصة عاملة ناصية  
 وروى عن عمر انه قال قال رسول الله صلعم اذ حضر الطعام وحضرت الصلوة  
 فابدوا بالطعام فقال عمر ابدوا بالصلوة خلاف رسول الله صلعم واستثنى النبي صلعم  
 في النوافل في ليالي شهر رمضان مرادى بالاجماع وذكر ما كان في الموطأ والبخاري في  
 الصبيح والطوى في التاريخ واجمعهما المسند ان النبي صلعم صلى في المسجد ليلة فصرى  
 بصلاته الناس ثم كبروا فلم يخرج اليهم قال لم يمنعني من الخروج اليكم الا اني  
 خشيت ان يخرج من ابيكم فلما اوى الرجل امرهم بصلاته اجماعة قال الطبري وضع عمر  
 في سنة اربع عشر والتم اوقع في شهر رمضان فرائى المسجد غاصبا بالرجل والنساء  
 فامر سليمان بن حسان بام النساء خلف الرجل فكان هو ومعه رجلان ثم قال  
 بدعة وهما البدعة وفي رواية بدعة حسنة وقال النبي صلعم كل بدعة ضلالة  
 في النار فخرجوها من السنة الموكنة بالون عليها ويعادون فيها وليف صار في  
 رمضان اولى بالبدعة من غيره وروى مير المومنين منهم بالسجد وقد احدثت في  
 هذه البدعة فقال فورا له قبر فلم يدركه من الناس ما قال الا اهل المعرة  
 بالغة ثم روي ان عليا علم لما استخلف يحيى عن ذلك فصارخ الناس جميعا



فما رأى ذلك تركهم وبعثهم وقال الشافعي صلوة الله واجب اليمن مع شفع عليه  
ابوداود في هذه المسألة فجعلوا بدعته احسن من سنة النبي عليه و ذلك لغيره ان  
قلوب سنة النبي علم احسن منها فلم تركوا الاحسن والا فضل قالوا انما فعل ابن اليسر  
الفران منهم كان النبي علم يعلم ذلك فملا القوم بجومون ثم ادهم ثم يشعرون صيا  
بفعل البدع وتزل السنة وقال النبي علم الاعمال بخواتمها وفي مسائل الخلا  
للشيخ الطوسي انه قيل لبعضهم ما تقول في التراويح قال ما اقول في التراويح ثم سئل  
حب الصوم مغر وضا عليها مبارك كما في التراويح التي سئلتهم وقد نكرنا ان النبي علم  
صلى الناس فجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء الا انهم من غير خوف ولا امر  
وقال شيخنا الجمع بين الصلاة بين من الكبار وفي اعيان علوم الدين ان عمر بن الخطاب  
يقطع بالاجماع يوم في شهر رمضان وحل محافه للسنة لان النبي علم اعلم ان يعجز الله  
و قد قيل الصلوة والعبادة ما زال عن موضع اعظاما و اجمع الامة على ان النبي علم  
امر في الزكوة من الجنة والتعويض والتعويض بالتعويض فما سقته الاثار و حفظ  
العشر مما سقى بالبراق و انه لا صدقة على شيء منهن ذلك حتى يبلغ كل صنف منها خمسة  
اربعين كل و سق ستون صاعا يصاح الرسول علم ثم يوزن ارباعا فتراه اعانته  
للعقلاء الاية ولم يقبل في ذلك احد على احد فلما ولي الثاني قتل المسلمين بعضهم  
من قتل الطبري في تاريخه لما دوزن عمر بن الخطاب و علي بن ابي طالب  
في تاريخه و في تاريخه الميزان خمسة الاف خمسة الاف ثم فريز لمن جرد  
تبعه الى الخلافة اربعة الاف اربعة الاف ثم فريز لمن تبعه الى الخلافة  
ابو بكر عن اهل الردة ثلثة الاف ثلثة الاف في ذلك من شهد القمع وقال ابو بكر





يعطون الخامكيات للعساكر ثم رويهم ان عثمان لما ولي نقص بعض امهات  
 المؤمنين فان كان اصاب عثمان نقص لخطا الثاني وان كان اصابا باجماع بعد  
 اختلافهما في فعلهما ونحوه وقسم مال الله في غير اهله وفصل بين الناس القتل  
 وامسهم للاعراب في الفى عامدا وما لهم والله في الفى من سهم فحصل الرجل كل جماعهم  
 حراما فلما قبلوا ذلك قال لهم ينبغي لنا ان نحصل مكان هذا العشر وهذا النصف العشر درهم  
 فاحل هاهنا من ارباب الاملاك معلومة فانه احوط واوفر لئلا واسهل على ارباب الاملاك  
 فلجأوا اليه فبعث اليه اربابا من عسكروا على اهلها والزمهم الخراج فكان اول بدل الكوفة  
 فتلذ من اهل العراق ونصيب ما كان يأخذ ملوك الفرس منهم على كثرة لان الحرب <sup>صهيدي</sup>  
 عشر باقرية والجزيرة العبري ثمانية فحل كل حبيب درهما واحدا وقبض من ارباب <sup>المدينة</sup>  
 واحدا من بلادهم ونواحيها دينار عن مساهمة كانت لهم قبل الاسلام مع موكلهم خلافا على  
 وعلى رعاياه وفي تاريخ الطبرستان عمر افتدى في الخراج بكرى الا انه وضع على جزيرة ارض  
 عامر على قدر ارضه العذر الذي وضع على الارض المزروعة وزاد على كل جزيرة مزارع  
 جنطة او شعي فقضى من الخطة الى الفرس ورزق من الجند ولم يخالف بلعرا خاصة  
 وضابغ كسرى وقادروا جميعا ان النبي عليه السلام قال منعت الزكوة درهمين وقبض  
 ومنعت مصر دينارين ومنعت الاسديم ذكرا والبخوز اخاه في شريعة الاسلام فافند  
 عن ارباب الاملاك املواكم بحسبهم لاجل ما يأخذ من هذا الخراج عن الزكوة <sup>الجمية</sup>  
 - بينهم فبقيت الزكوة في سنة هجرة واحدا منهم غدا وعادوا واعطى على غير التوزيع  
 الجرم قبل ارباب الامراء والمزارعين مستعجلا بذلك عن الخراج الزكوة وما يقع  
 قال اربعة من حاشى الله على قتل الكواهل من خرم مدبوسا لله وروى عليه من

خرجوا من شريعة الاسلام فلما استجابوا اليه الى ذكر قال لم يبق لي ان اجعل  
 من هذا المال الذي اخذته من الخراج قسطا لا اقوم بدونه ولم يبق لي ان اجاهدون به  
 عن الناس ويستغل سائر الناس في معاشهم فركب كثير الناس في ذلك جهتين غيبت  
 فيه الكثرة العامة ومن لا يرغب في حمل السلاح ليحفظ من الحرب ويعود في معيشته و  
 رغب فيما كثر حمله السلاح لما يتبعونه من اخذ المال فتعابوا الى ذلك وصوبوا ذلك فصر  
 تلك الأموال المأخوذة حراما وظلوا عن الذين فرض الله عليهم الزكوة الى قوم يزعمون  
 حبلا الاسلام فانفس عليهم الجهاد فصاروا المجاهدون يجاهدون باجرة وياح لسيار  
 الناس تختلف عن الجهاد الذي كان بسببه كان افضل الاذان كما تقدم فلما الاذان و  
 الاقامة ينادون عليهم ولا الجهاد سلم لهم وقد اقبل ايضا على المجاهدين ثواب الجهاد بالآخرة  
 التي ياخذونها من المال الجرام المأخوذ خارجا لظلم وعادوا الا ان من عمل باجرة فتوب  
 عمله قل اخذ من الاجرة وحرم ما يباين الناس ثواب الجهاد بحاميه عنه وصار  
 ما ياخذ المجاهدون بالآخرة من العنايم مع ذلك عليهم حرام لا غير خاهدون بالآخرة  
 ومن جاهد باجرة فلا شيء له من العنايم التي ياخذها من مجاهد الاجرة مع ذلك فنجس  
 حرام من مال حرام اخذ من الناس ظلما وزعموا انه ياخذ عوضا عنهم الزكوة التي جعلها الله  
 لتتأمينه الاضاف في قوله اما الصدقات الالية ثم منع مستحقيهم وصرف ذلك للمكسب  
 المأخوذ عوضا في صدقاتهم غير التي جندوا مجاهدون به ولم يبق له يصرفه حيث يشاء  
 يشاء فجميع ما يتخذ الجند من ذلك المأخوذ الى يومنا هذا حرام وورث ذلك كله في نفسه  
 من غير ان ينقص للاحد منه شيء الا كاسرة عليهم حرام والعنايم عليهم حرام وثواب  
 الجهاد عليهم حرام ولا يطلوا على انفسهم ثواب جهادهم ومن فعل من غير سبيل الله

فغير مستحب  
 ولا يطلوا على انفسهم  
 ثواب جهادهم  
 ومن فعل من غير سبيل الله



بل هو في سبيل الطاعات مستحق للوزن العظيم دون الثواب واستطاب  
 السابقون الدعاة فجلسوا عن الجهاد فابطل الرجل جميع ثواب الجهاد على جميع  
 الامنة  
 فدخلت على المسلمين مصيبة اعظم من مصيبتهم هذه البدعة في الخراج ثم انه  
 جعل ايضا هذا الحرام الملعون ظملا لقوم من فقهاء المسلمين زعموا جعلهم معلمين  
 لمن يدخل في دين الله فرايضه وشرايعه فصاروا ايضا اولئك يحلون دين الاسلام  
 باجرة والاجرة مع ذلك من حرام فبطل مع ذلك ثوابهم على ما يعملونه من دين الله بما  
 يأخذونه من الاجرة على كل وتعليم شرايع الدين من فرايض الله للمدنيين الواجب على  
 اصل الدين من التعلين والعلمين فمن كان عالما فرض عليه الا يكتف ما عنده من علم  
 ذلك على الراغبين فيه قال الله تعالى ان الذين يكفون ما اقر الله من الكتاب ومن كان  
 متعلما فعليه طلب العلم من غير استكفاف قوله طلب العلم فريضة على كل مسلم ولا يجعل الله  
 واحدا من العالم والمتعلم اجرة على ذلك فجعل الرجل العالم يعلم باجرة وتعلم الناس يطلب الحرام  
 حين منعهم من مواهم التي اغناهم الله بها من الصدقات عن طلب العلم فستقطر ثواب  
 لعالم على فعله وثواب المتعلم ايضا وليس من دفع اليك ملك الاجرة يمكن ذلك المال لنفسه فيستبد  
 بملكه فالاجرة عليه حرام وثواب تعليمه ساقط عنه وبقيت عليه الاجرة فريضة بدل علمه لتعليمه  
 قد عطلها فهو لا بارز الله بالعبادة وكذا كل ايضا فعل بالمصليين الجماعات المسلمين والبنين  
 فجعل لكل منهم اجرة من ذلك المال الحرام فبطل ثواب المصليين بالجماعات وثواب البنين  
 بتأديبهم وذهب ثوابهم باجرةهم وبقيت الفريضة التي خرج ان يعيها بغير اجرة لا يسيروا  
 وادانهم اذا كان بالاجرة ففريضة باقية عليهم فالجاهلون والمصلون ومعلموا الفقهاء  
 والشيوخ والفتوة والائمة والرواة والمحدثون لا ثواب لهم على انهم لا يسيروا

وكذلك فله في الجزية فان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما هذا اهل الذمة على شيء معلوم مما ورد في  
كل سنة بعد شروط وشروطها عليهم ان ينقضوها وشأنها يخرجوا من الذمة وجبت  
جرهم وقسمهم واستباح اموالهم ومتى وفوا بذلك حرم ذلك منهم وفي البخاري  
ومسلم ان عمر اجلا باهل النجران واهل خيبر عن ديارهم الى مها وادخا وقال  
لا يجمع دينان في جزيرة العرب وقد اقرهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يكونوا عتقا ولهم نصف الثمن  
وكتب لهم كتابا بدينهم وهو محمل الى ومنا هذا وفي اذاب الوزراء على الصو  
ن هم كان يخذل من جميع اهل الذمة فيما اجره فيه كل سنتا عشر ومرتين ان  
الجزيرة مرتين ومن لم يخرج اربعة دنانير او اربعين درهما والفقهاء اجمعوا ان  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخذ من كل عالم دينارا ولم يتقبل احد من اهل الارض جباية يعرف ان النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم جعل في الجزية طبقات لوفرق بين غنيهم وفقيرهم فيها بل جعلهم في ذلك  
واحد واغا وضع ذلك لما تهم فلما اولى عي جعلهم طبقات ثلث فاحد من الاغنياء  
خمس دنانير الى مائة درهم ومن الاوساط خمس درهما وخمسة دنانير ومن  
الفقراء دينار واحد والنبي صلى الله عليه وآله وسلم علم ان فيهم اغنياء ومتوسطين وفقراء فمما  
فعل كان في آخر فتابعه على ذلك ولباه واستطابوا ذلك منه فاطعم اهل الجزية  
منها ما لا حراما ثم صرف الاغنياء عن اكلها فجعلها بنهم في الكراع والسلاح <sup>هذه</sup>  
وسمع الحسن بنهم حسن كثرة واستعظم ما راي من كثرة ان يدفعه الى اهل كائنات  
قد كان الله يعين جعل الحسن عليه السلام في كتابه لم يعلم انه سيكثر على من الايام والسن  
انه قد علم من فكل من الحكم فيه ما لم يعلم الله ولله رسوله وان يكون فضل العباد  
افضل الله ولله رسوله فيما اعز به من ذلك ولم يخوف من مخالفتهم او كذبهم





ابراهيم مصلى فصاد الله في آخره وعاند ابراهيم في موضعه وخالف النبي عليه  
 في تحريمه للحرق وفي قول المقام مسات شواهد ما نقلها السيوطي في قوله اخذوا  
 ما شئتم منكم وكنى ارجو في المقام المصطفى عن مكانه ما قد كان ابراهيم  
 كشوا فابطل الصلوة والصياما نزل عن موضعه المقام عن موضع محل قوله  
 وافضل الخ بما قد طلبه واطلح جملته وقال النبي صلى الله عليه واله  
 في الحج هكذا اليوم القيمة وشكل بين اصابعه ضلله ساقه من ما كان حشمه  
 الذي امره بانه لما مضى الى ما يستقبل فقال له لا ابدل الى يوم القيمة وفي رواية  
 بل لا بد اني وقد اجمع اهل الان ان النبي صلى الله عليه واله قال للناس بعد  
 ان طافوا اطواف مكة وسعد بين الصفاد المروية ايجال الناس من كان قد سار  
 الهدى فليقم على ارجله حتى يبلغ الهدى عمله ومن لم يكن ساق الهدى فليتمتع  
 بالعمرة الى الحج فلو استقبلت من امرى ما استديرت لعطت الهدى امرتك ولكن  
 قد عنت الهدى ولا يجوز لمن ساق الهدى ان يجلج حتى يبلغ الهدى عمله فانزل الله  
 بولكن امر المتعة واتوا الحج والعمرة الى قوله كماله وروى في مسند جابر الانصاري  
 ومسند ابن عباس وفي مجمع البيان روى معوية بن وهب عن الصادق عليه السلام  
 الخاع بعضهم وخالف بعض وقالوا ان رسول الله اسجد وغفر وليس المنياب وانكر  
 النبي عليه السلام كل ما يجر فرجه من غير اقامة التعريف على الخلاف وفيه غير ما استدل  
 النبي صلى الله عليه واله وقال ما اريد يا عمر عذرا لمعت هذا قال لم اسق قال في الجاهلية  
 يا رسول الله لا اجعل وانت محرم وفي قوله الحج والعمرة ساق الهدى فليتمتع  
 في قوله من ساق الهدى فليتمتع في قوله من ساق الهدى فليتمتع في قوله من ساق الهدى فليتمتع



قضى عنها كما روينا عنه قال قلت من علم هذا رسول الله علم انا اني غفبت وانا  
عليها منها اربعة من متعة الحج ومتعة النكاح فاما متعة الحج فانه متى تمتع الناس  
بالحج انقطع عنهم البقرة وتقطعت اسواقكم فلم ينهكم لكم سوق الحج في وقت الحج ومتى  
تمتع الناس في كل وقت در لكم الميرة وقامت لكم الاسواق معاني ذلك من تخفيف  
الاجرام وتقيضه فانما متبوع ان روح الخراج منها شعاعا غير احسن اذ اذ جنهم  
القائم وغرت ارواحهم الشمس وترويح الشفتون في غير هذه الحاج مرد هي  
مصدق لم نقل الاوان ولا الازواح الخبر في غريب الحديث عن ابي عبيد الله  
قال عنها متعة الحج قد علمت ان رسول الله علم فعله ولكني كرهت ان يضاف  
اكثر من مخرج تحت الدال ثم يلبون بالقطر وسهم وروى عن ابن عباس  
وابن مسعود وجابر الانصاري والي بن كعب وابن عمر والي ابي ابي بن اسيب  
والقائل وابوب من قلادة وفي البخاري واخيلة ومسندا احمد عن عمران بن  
حصين قال قلت لابي المتعة في كتاب الله وعملنا بها مع رسول الله لم نرى  
الفرق بين مخرجها ولم يبه عنها حتى ان قلت رجل يراه انما يظن انه مخرج  
ومسندا الشافعي واحمد وروى الحسن بن علي انه سمع محمد بن ابي وقص في الخبر  
من قبل وهو يذكر ان اشتهع بالحج فقال الحق ان كان ثم نجي عن ذلك فقال  
سعد بن مسعود وصنفه فافقه وفيه روى مسند الشافعي ابن مسعود ان  
سعد بن عبد الله حدثنا انه سمع جده من اصل قسما وهو يسئل عن عبد الله بن عمر في  
الحج انما كان ياتي عن ابي عمران بن ابيان كان في غير هذه وحديث مسعود في  
الحج فافقه فافقه في ذلك وفيه روى مسند الشافعي ابن مسعود ان





١٩٤

١٩٣

فمنعني عنه بأسل لأنه كان التبع بعد جبري نزع إذا استشاروك فلتصغروا  
 وإن كفيتم ولم تسأل فلا تسألوا بشئ منكم بكرة إذا تسبعتي توهمت ليسوا من البشر  
 ولم تجز من دين ومن خشك وأما ذاك أفراء من الأثر وفي الإحياء أنه هم عمران  
 منع الناس من كثرة الطواف وقلب خيبت أن سأل الناس على البعثة يأنسوا  
 وصار يطوفون بليكت تميعون والموضع المقام فيصرون صلوة الطواف في غير  
 موضع الذي استنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فطافهم وصلواتهم جميعا في ذلك أن  
 الطواف لا يهر الأبعلة الركعتان للطواف فلا يجوز أن يبصليا إلا في موضع الذي  
 سته الرسول علم عامدا فقد فصل مخالفة الرسول فكان عاصيا لله ورسوله فلا  
 عملا إلا أن يتوب عن التعصية فإذا أبطلت صلوة الطواف بطل الطواف الذي لا يتم  
 إلا بالصلوة من غير غيره إذا بطل الطواف فقد بطل الحج إذا كان لا يتم إلا بالطواف لله  
 من كبار جدود الحج ورويته ما حكم به في أموال الناس والأموال التي يصير اليهم من  
 عبد الله من مولى أو من ماله أنه يحكم أن أصابه في أصغر أخذ منه عشر من أهله  
 وجو خارجا من المصالح من جعله أبيه في درهما وكان له أملاكه أو من ألبس  
 به جمال وأحل ذبايح أهل الذمة وقال الله إنما أشرككم بنفس يقضى الخامسة  
 العين وأما تخلف على الحكم لربنا أو محاربا في حقيقة أولى من الشكاز وذلك أنه  
 وإن كانوا لم يردوا سدد الله عليه وهذا أن على أن ذبايحهم حرام أما قوله وطعام  
 الذين أوتوا الكتاب حل لكم بحسب مقتضى هذا الظاهر على ما سنه فيجعل الآية غير  
 أن ياتع وما جاءت كقول رجل ما يريه بنجره وفي كتاب الله هو قرد  
 وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا جسد فبعضه كذا جسد وفيما نقل عنه من

هذا هو الذي  
 في قوله تعالى  
 إنما أشرككم  
 بنفس يقضى  
 الخامسة

خاطبا ترضون في دينه وامانه فزوجوه والاعطى تكن فتنة في الارض  
 وفساد كبير وقل يا حبايهم سبحانه متهم ادناهم وهم يدعون على من سواهم  
 وقد قال الله تعالى المؤمنين اخوة فاحلوا بين اخويكم وقل يا ايها الناس اتقوا الله  
 من ذكروا اخي الاية في الاستولى البطل على الايترو ح العرب في قريش وقريش  
 في سائر العرب والعجم ولا يتزوج العجم وسائر الموالي في العرب ويتزوج العرب جميعهم  
 فانزل العرب من قريش غير لما اليهود والنصارى من المسلمين وكذلك العجم والموالي  
 وقد تقدم هذا المعنى ونحوه عن متعة النساء وقد قال الله تعالى وحل لكم ما وراءكم  
 وفي تفسير الشافعي حصة بن ابي ثابت وقال اعطاني ابن عباس مصحفا قل  
 هذا على قراءة ابي من كعب خرايت في المصحف فما استعصم به منهن الى اجل سحر  
 وباسناده عن سعيد بن جبير انه قرأ في استعصم به الى اجل سحر وباسناده  
 عن ابي نضر قالت الست ابن عباس عن المتعة اما قرأ فما استعصم به الى اجل سحر  
 قلت لا اقرأ هكذا قال ابن عباس والله هكذا قال ابن عباس والله هكذا قال ابن عباس  
 الله تعالى وباسناده عن شعبة عن الحكم بن عيينه قال سألت عن هذه الآية اشعر  
 هي قل لا وباسناده عن عمران بن الحصين قال قرأتها في المتعة في كتاب الله  
 ولم ينزل بعد الآية فيسبحها وامرنا رسول الله فقصها وقوله ما استعصم به منهن  
 من الخمر ومنهن نكاح المتعة فانهم لم يزوجوه وبيعه ولا خناح عليهم فيها ولا  
 به من اجل تعريضه لان الزيادة في الاخر والاحل لما يلحق الا بالعتق وقوله ما استعصم  
 دلالة على المنكاح الموحل وذلك المؤيد به تعالى من العوض عليه امر ولم يسمي العوض  
 علم صحيح المؤيد في القرآن كله بلا شبهة خلة وصداق وزنا وقد لا يستحب اذا ضمن

في تفسيره



لا يفيد الانكاح المتعة وفي مسلم بن حازم بن خالد وعبد الله قالوا كنا نقرأ  
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا لا نسحق فقلنا ما نرى  
 المرأة بلثوب الى اجل ثمرة عبد الله يا ايها الذين امنوا لا خرموا ما احل الله  
 لكم قال الشيخ ابو جعفر القوسي قوله فايكون ما طلب لكم من النساء وهذا مما  
 حاب لنا فيه وفي الحلية ابو حنيفة النخعي عن ابيه قال ابو عبد الله لعلم المتقين الملائكة  
 خاصة يعني متعة النساء ومنفعة الحج الى مسلم انه سئل جابر بن عبد الله عن المتعة  
 قال نعم استمعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعجل الى بكر وروى عن جابر بن  
 عبد الله وسلمة بن الاكوع قالا خرج من ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لم ان فقدوا يعني متعة النساء وفي البخاري وامثال في عجل وروى عن قتادة  
 قال سمعت ابا نصره يقول قلت لجابر بن عبد الله ان ابن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان عباس لم يخاله جابر على يد دار الحديث فتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كان عهد عمر خطب فقال ان الله يحل لاسمه ما يشاء وان القرآن نزل من انزل  
 محكم من عمركم واتوا من كاح هذه النساء فلا توفى برجل تزوج مرة واحدة  
 روى الناس جميعا للاختلاف بينهم من عبد الله بن الزبير خطب بك فقال  
 لدى اعمى الله فيه كما اعمى بصره حل المتقين و يقول بالرجوع يعني ابن عباس فقال  
 عبد الله وان ذلك لا يحل للمتعة والله اعلم ان الت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في بلاد وبعض من عمر والله ما كان عمر ان يخرجه ما احل ثم لا اية المتعة  
 قوله الاول يروى في خبر من وامن فقل انما خبر بذلك ما في  
 في متعة وفي جلد من في الزوج قال في من ما يغيره من متعة

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن حق نكحي عنه عمي في شأن عمر بن حريث  
 وفي مسند الخدرى عن احمد قال قال ابو الصديق قال سمع الخدرى كما سمع على  
 عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشرب وقد روى الخلق ان عمر قال سمعنا ان كانا على عهد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نأكل من ثمنهما واعاقب عليهما ثم قال بعد كلام وامسا  
 متعة النساء فاني متي احب الناس لم يرزل الرجل يرى في حرمة مثل هذا الطفل  
 فاجابه لمة من متعم وروى هشام عن معمر بن الاعرج عن ابي عبد الله قال لو انك  
 نكحت من المتعة ما زلت فتيا نكح هؤلاء وقد رواه الثعلبي في تفسيره باسناد عن  
 عن الحكم بن عيينه الا انه قال ما زلت الاشقي وفي الغايق قال بن عباس ملكا  
 ما كانت المتعة الا دعة وخمالة بهامة مجمل ولا تحب فيها ما يحتاج الى الزنا الا  
 شقاى قليلا من الناس وذكر ابو علي الحسن بن علي بن زيد في كتاب الاقضية انه  
 قال نكاح المتعة من الصواب ما بن مسعود ويعلى بن منه وجابر بن عبد الله  
 وابن عباس وصفوان بن امية ومعيه وغيرهم وجاعة من التابعين منهم  
 عطاء وطاوش وابو جبير وجابر بن زيد وعمر بن دينار وابو جريح وذكر محمد  
 بن جبيب الخوى في كتاب الجبر كان يروى المتعة من الصحابة جابر الانصاري و  
 زيد بن ثابت وسليمان بن الاكوع وعمران بن الحصين وابن مسعود وابن عباس  
 وامن وقد جعلنا امير المؤمنين والحسين والحسين عليهم السلام والنزير وسلمان  
 واباذر وعمار وسجاعة بن الدقم وابا الهيثم ومحمد بن عيسى وابو البراء و  
 ومن التابعين مثل مجاهد والسدي وسعيد بن اسيد والاعرج واما روايت  
 اصحابنا في ذلك فقد صنف في كتب كتاب المتعة من الفضل بن سنان



فتبت انها كانت قبله فمن ادعى نسخها فعليه الدلالة وايضا الاصل بالثبوت والمنع  
 يحتاج الى دليل وسأل ابو حنيفة عن رجل طلق النكاح بالطلاق المطلق قال نعم قل  
 فما منعك ان تامر ساك فمعهن وتكن عليك قال ابو جعفر ليس كل الصائغ  
 يرغب فيها وان كانت حلالا للناس اقدار ومرايب يرضون اقدارهم ولكن ما تقول  
 يا بلعينة في البيلاد ان جلال قال نعم قل فما منعك ان تفعل ذلك في كل  
 سادات مكن عليك قال ابو حنيفة واحد <sup>منهم</sup> وشمل بقدر ثم قال يا بلعينة  
 يحرم المنعة والرواية عن النبي علم فلا جأيت بنسخها قال ابو جعفر ان حال المنة  
 وان المنعة مدينية ورواية شاذة ردية قال ابو حنيفة واية الميراث يخلق نسخا  
 قال فتبت النكاح يعني ميراث لو ان رجلا مسلما تزوج امرأة من اهل الكتاب  
 ثم فرق عنها فانه لا ترثه الخوي منى عن منعتين يحى ابن مورو والزم مستطابا الحراما  
 واوعد فيه ما عودا وبلا ويعد بعد ما اخرى ولا ما قل في لفت ذلك نكاح  
 الى اهل وما قرب الداما لعتر من ان المولى فيها احب ولا اذا صار ارقا ما  
 وقد كان النبي يذوق احلها لم صلى وصاما ومات عليها لم يبه بد ما  
 ولم يترك لمسلع كلاما فسمي ما اهل الله فسقا فضلى وقد اضل فقاما ان الحور  
 وقلتم هوى منعه الخ والنساء عن ربكم ام اتم قل ثم عمن انكم تعرفون عنهم ومن  
 فقال لكم من المستحقين فقلتم المرات من استعتم من حلالا فاقولها من اجها ما  
 اهل نسخها ان ما كان قد اتى تحليله ام اتم قل فسحتم كشور شى عن المنعة للفساد  
 وقد اهل الله للعبادة وروى ابن جرير عن امرأة حطت ارجها في طريق الرجل  
 فزوجها من رجل فبلغ ذلك عمر بن الخطاب والبراء بن عازب وروى فيهما ثم ردت

سأله

١٩٤

ان عائشة دروت عن النبي لانكاح الابوي وخالف ذلك ما كل وظلت تجوز  
 التزوج بغير شهود ويقول ان الشريعة لا تجوز ان يزوجه الا وليها وتجوز  
 الزوج عن الشريعة بغير ولي فان صح الخبر فقد خالف ما كل عامدا ومن  
 خالف قول النبي كان كافرا ثم انه روى جابر عن النبي علم لانكاح الابوي <sup>للجنة</sup>  
 لقوله فما استقمتم به فمنهن الآية وقال الله تعالى فاما لمن احلن فلا جناح  
 عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف وقوله ولا تعضلوهن ان يكنن <sup>بين</sup>  
 اذ انراضوا بينهن بالمعروف اضاف العقد اليهن ونهى الاولياء عن معاضة  
 ورفع الجناح عنهن في فعلها بنفسها بالمعروف وفعل الولي لا يكون فعلا  
 منها في نفسها ورووا جميعا ان النبي صلى الله عليه وآله الام امكن معسها من وليها  
 واذ كان كذلك وهي التي قد امارت عنها زوجها او طلقها بعد الدخول بها  
 ووليها هي الابوان وكذلك ان الولي في اللغة الصحيحة هو المطاع كما قال الله  
 النبي ولي المؤمنين وقال الله وليكم الله ورسوله فاذا عذمت المرأة  
 ابويعها فلا طاعة لاحد من سوى الارجام عليها واذا لم يكن عليها طاعة  
 بطوا ان يكونوا اولياها فقد جعل النبي علم المرأة الدخول بها امكن <sup>بفسها</sup>  
 من ابويعها ولا بد من فائدة في هذا التعليل فلما اذا ملكت نفسها بكل المرد  
 دون وليها ان يسلخ نفسها ان شئت من غير ان يوكف في ذلك احد والها ان  
 توكل ايضا رجلا من المسلمين ان شئت يقوم في تطهيرها مقامها من يد  
 ارجامها ان شئت او من غيرهم غير محظور ذلك عليها اذا لم تخطر دأمة  
 والارسولة والندية يقول واذ اضقم انفسا فبلغن اجلن فلا تخدعن  
 ان عليا من اوليها  
 تراصوا بدينهم فمعه



فاعمل الله الفعل لمن في الكحل دون غيره من كل جسد الى الرجل قوله ولا يتكلم  
 المشرك حتى يوفى ومن هم مخبرون ان ذواتها ليس له ان يتكلم اذا كانتا يحق  
 قوله هي على ذلك من جاز توكله على شيء يملكه فهو باحق واوجب ومن الخمر  
 فيما يملكه كان محالا ان يوكله فيه الا ان ينص على ذلك كتابا وسنة مجمع عليها  
 الا ترى ان اسبغا اذا كانت مع والديها لو كان احدهما لربها باقيا لم تكن  
 نفسها مع ايها والجب على ايها ان يستأمرها في تزويجها اذا اختار لها  
 ولذا عدت ابويها لم تكن للخلدان بزوجهما من ذواتها جامها ومن  
 غيرهما وزوجت نفسها من غير توكل لا تخالفا عدت ابويها ملكت نفسها  
 دون غيرها كما ان فعلها فيما ملكته جاز ان شاءت زوجت نفسها بنفسها  
 وان شاءت وكلت وكبلا ومنع الثاني بيع امهات الاولاد واعتقهن على الاولاد  
 لمن طوعا او كرها فكل من كانت عبد مائة فولدت منه ولدا ومات عنها بعد  
 ولده باق اولاد مات لم تجز والورثة ادخلها في جملة الارث والحرز  
 لسبيلها في حيوة بعد الولد بيعها ولا هبتها فيمنع الورثة من بيعها و  
 استحل منها ومن ملكها بوجه من الوجوه بعد سبيلها فالامة اذا كانت عبد  
 الرجل ملكه بعقل ابتاعه لها كان حكمه نافذ فيها حكم ذلك العقل من بيع  
 واستحل له ودية ونحوها وانما ولدت من سيدها ولدا لم يخل في ملك الخادم من ان  
 يكون ملكه مخرج لها بعد ذلك لا يتباع يكون قد رأت عن جد المكر وفسد  
 ذلك لا يتباع فاد افسد فعلم حرم عليه بيعها ووطئها سيدها لان سيدها مكر وفيه  
 ويمنع عقل ابتاع واحد فلا يجوز ان يفسد من وقت وجبة حلالا اذا جاز

في عقد واحد فان فسد حل واحد فسد الآخر قول والابن هم لغز وحشر  
 حافظون الايات وقد علمنا ان الولي لا يطاق ادم الولد بل يعقل فلم يبق الا الملك  
 واذ لجأ وان يطاعها بالملك جاز ان يعطى ووجدنا في شققهم ان من فذلهم جلد  
 الخلد وان او لا دهن يتباسلون على الحرية الى اخر الدهر ووجدنا اولدها  
 يتروجون في الحر ايركان اولادهم من عزل تزوجها في العرب وفي قرش  
 قد منع عمر المولى من ذلك وهم في حكم النبي عليه وحكم على ولى بكر عدوما  
 يتباسلون على ذلك ابد فاذا اعتقهم تاسلوا لاهن على غير ما كنا عليه  
 في عهد النبي عليه ويا منه فلا توبة فيه لا كبر لا تقدر ان على رد ما مضى  
 من تكليفهم ثم قلتم اذا ولدت لسيدها فقل صارت حرة من غير تزويج وقلتم  
 هي ملكه بطاها الا انها حرة بولدها نصير تموها امة حرة في وقت واحد وروى  
 احمد في مسند الخدي عن ابي الصديق عنه انه قال - كنا مع اقباس الاولاد  
 على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جلى اعجاب الخلاف جواز ذلك عن علي عليه وابن  
 عباس وجابر والخدي وابن مسعود وابي الزبير والوليد بن نجدة وسليمان  
 بن علقمة وعمر بن عبد العزيز وابي سيرين وغيرهم والخلاف بين ائمتنا  
 الاخبار ان امير المؤمنين عليه كان يحكم ملكا واولاد الامهات ويعين ووطئ  
 لغير ولا البيت ووالده وحكم بغير ولد وعبد من ساير الورثة واذا كان  
 لها اولادها جازت حرة على ابنته اذ هو ورثها عن ابنته لابن فلم يعقها نقول ان علي  
 ملكا فاجرم فحرة واجهوا انه كان اعلى ثمان عشرة سنة في حصة الورثة فبينه  
 فقال في وصيته ان جميع امهات اولادي الان محوبات على غير ما كان عليه



من ائمتنا من قبله يعني النبي صلى الله عليه وآله وسلم وامن ابا بكر علي ذكرا ومعنى عمر بن الخطاب من  
الذين اعطى ذكرا فاحلوا الاولياء في حديث ابن المسيب ان عمر اقامت الاولاد ان  
يقمن في اموال ابايهم ثم صرح واذكرا في صلح خلافة عمر بن الخطاب في رجل من قريش  
فراى عمر ابنه بعد ليال فقال ما فعلت يا ابن ابي امل قال حيزوني بين ان  
تسرقوا الى ابي او تحبوني ميراث ابي فلخزت ابي فقام مجلس على المنبر فاجتمع الناس  
اليه فقال ايها الناس اني قد كنت امرت في امهات الاولاد بامر قد علقوه ثم  
جدت على راي غيبي ذكرا فاعلم امرى كانت عنده ام ولدت لهما ابنيهما ما عانتا ذكرا  
فهي حرة لاسبيل احد يملكها واذكر الطيري في تاريخه ان عمر بن سواد قال لعمر  
اعققت الامه ان وضعت ذابطنها بغير عتاقه سيدها قال الحق حرمه وذكر  
ما كان في الموتى ان عمر بن الخطاب امته وليده قد ضربها سيدها بار او اصحابا ناد  
فاعتقها وقبلته ايضا ان عمر سمع باكية فقال ما هذا الصوت فقيل ام ولد فلان  
الولدوا بغيرها فبكت ابتها فقال محشر احب علي حنن ما شئت الله امر امر الله  
بصلح الرحمة فقلوا ابي فقال ما بال هذه يفرق بينهما وبين ولدها قيل فما ترى قال  
ارى ان اعقبتها قالوا فالرشد فيما ترى فاعتقهن واعق الاولاد بعد من فما ترى  
فما كرهه عمر من التفرقة بينهما وبين ولدها ذكرا فاعتقها واذكرا انه بنونان بين وجهها  
رجل وبني وجهها رجل اخر فيخرجها الى أقصى البلاد فاذا بالطلاق والوجه ان تفقد  
عليه الخلف في ذكرا فاحلهم برئ عون منهم عنه فطلق الحائض في عسمة امراته فخير ذكرا  
بزوجه طلاقا قبل طلاق المدة فاتبوه على ذكرا ورضوا به مع اقرارهم بانه  
ذرة وان المطلق اذكرا عاص الله ورسوله فبطلت في الامة اليوم احد الاولاد

رسول الله ﷺ  
كان على الناس في  
الدين من قبله

طلاق البدعة الا الشيعة حتى ان جمهورنا العظم قد علموا ان السنة لم يبعث  
 فلما خلت مصيبة هذا الطلاق على جميع المسلمين فقليل من حيل ان يكون بطلانها  
 وكذلك او يكون عنده فخرج جرم من قد طلقهن كذلك الا من نقل نكاحا  
 بكم وجوز طلاق الثلث في مجلس واحد قالوا في غيرها الكيل لا يتنازع فيه  
 العيران والتكران والعضيان وقالوا ان الله جعل لكم في الطلاق آيات  
 فاصبحتموها فاحرمت عليكم ما استحلتم فصارت الناس مطلقين نسألكم  
 ثلثا في مجلس واحد وخرجوا من من ساد لهم بذلك الطلاق الذين يقررون  
 انه بدعة فاذا انقضت مدة المطلقة ثلثا في مجلس واحد تزوجت رجلا آخر  
 لم يفر من مطلقته من الاول وهي حرام عند الثاني فقص بساد هذا الطلاق ايضا  
 النكاح وايحيى فزوج النساء ما كان الفصل ابنا فاسد ففسد النكاح  
 واستمر عن عمره رفع اليه رجل قد طلق امرأته ثلثا فزوج راسه ورد عليه  
 وبعد ذلك رفع اليه رجل قد طلق كذا ولها بائنا منه فبطل في اختلاف حكمه في التز  
 فقلل اريد ان يعمل على كتاب الله لكني خشيت ان يتنازع فيه العيران و  
 السكران انما كان عمر اذا اتى رجل طلق امرأته ثلثا في مجلس واحد فزوجها بائنا  
 ثم انه وضع هذه البدعة واضر عليها وقال ابو عبد الله محمد بن محمد الله ان  
 قال الله تو الطلاق مرتان واذا قال الزوج لزوجته انت طالق فيخص  
 بتطبيقه فان قال الطلاق عقيب ثلثا لم يخل اشارته الى ملخص واستعمال  
 او الحال فلا يجوز الماضي لانه احب ان يترك امركان ولا يجوز المستقبل لانه لا يقع بها  
 طلاق حتى ياتي الوقت ثم يطلق ثلثا على معنى النكاح فلا بد ان اجز عن الحلال



وذلك لغو لأن المرأة لا يكون مرتين والواحدة لا تكون ثلثا كما أن المصلى لو قال في  
 ركوعه سبحان ذي العظم فقط ثم قال ثلثا ولو قرأ الحمد ثم قال في آخرها  
 بلفظه عشر لم يكن والعاشر ولو قال الحمد عن أشهد الله أربعاً أو لمن الصادق  
 لم يكن شاهداً أربع شهادات ولو أن يجازي مع جسيات في دفعه واجد فله  
 ذلك من سبع متفرقات وقد بظاهر من النبي علم الخبر المستفيض أنه قال يا كرم  
 المطلقات ثلثا في عيب وليل فاض حوائج الزوج وذكر المحايض في كتاب النساء  
 أن النبي علم اجبر عن رجل طلق امرأته ثلث بتطليقت جميعاً فقام غضبان ثم قال  
 بكتب الله وانا من أظهر كبر وفيه أنه كان على علم فعاقب الذي طلق امرأته  
 الثلثة وقال عليه ما طلق رجل طلاق السنة فقدم كسواؤه وقصر التقصير بالثلاث  
 ثلث على مقام واحد وجوز الخلع والطلاق والظهار في الحيض وفي الظاهر المذكور  
 قد حصل فيه جماع من غير استبانه حمل وقد روي ابن ماجه وابوداود وفي حديثهما  
 واحد ولو بعلى في الشافعي في مسائلهم والفرق في الإحصاء والتهليل لاكتشف أن  
 ابن عمر طلق امرأته ثلثا وهي حايض وأمر النبي عليه أن يراجعها وأمره أن لا يطلقها  
 فليألفها السنة وفافته فاقوله تطلقوهن بعد تحصن بالظهار الذي لا حرام فيه وقد  
 رجم الفضل بن شاذان عليه في ذلك أن رجل امرأة المسلمة أن يكل من وطئها في اليوم  
 الواحد خلقاً كثيراً على سبيل النكاح ووجه الزامه أنه قال رجل تزوج امرأة فوطئها  
 ثم فتنها على ما حكى في ذلك لبيان ثم مداه العود فعقد عليها عقدة النكاح وسقط  
 عنها عاة الخلع ثم إنه فارقه فغضب العقد الثاني من يدخل بها ثانية فبانت  
 منه ولاعتة منها العقول وإن فلتقتوهن من قبل أن تمسوهن لم يكره عليهن علة

## تمت

تعتد في حلق من وقتها للاصلاح فما يقولون ان صنع بها الثاني كصنع الاول  
 ايض قد تكلمنا الثاني في بعض يوم من غير خطر في ذلك على اصولكم في الحكم فلكل  
 لونها ثالث وراجع الى انتم نالكم حامية نفس اكثر من ذلك الى اخرها فان  
 منع اليهود والنصارى والمجوس اذا اسلموا من ميراث دوى ارحامهم  
 على اديانهم وجعل ميراثهم من دوى ارحامهم دوى من اسلم  
 منهم في حق الاسلام ميراثهم في حق الاسلام وبلا على من اسلم حكم واجتمع بقوله  
 علم اهل بيتي لا يتوارثوا ولا تعلم تاويل هذا القول في اكرام المؤمنين علمهم  
 وورث من اسلم من اهل الذمة فعرض علينا بفتح قل نعم قد قل ذلك رسول الله  
 صلعم ولكن اذا ورث الذي في المسلم بربه واذا ورث المسلم فلذلك لا يرث المسلم  
 فهما لا يتوارثا انما يتوارثا لوقد ورث هذا لئلا يكون ذلك لئلا او ما ورثا  
 والاخر لا يرث فهما غير متوارثين وهذا اذا سلم اسلامه الا قوة وعلم ائمة ميراثه  
 باسلامه انما اراد الرسول علم بقوله لا يتوارثان يعني انما ورثهم وصمير لا يرثون  
 فمن غير متوارثين وقد روي ان معاوية اتبع حكم ابي المؤمنين في سائر البلاد ان  
 وامر الناس باتباع قول زيد بن ثابت في الفرائض وقال زيد افرضا وعلى  
 اقصانا واتي اقرانا ومعاذ امرنا بالحمل والخراج فاسد ولياؤه وذلك بعد مضيه  
 هذا القول منه الى الرسول علم اقرنا وجهلا ثم يحاسب احدان يقدم هؤلاء على  
 علي بن طالب عليه السلام وكان من زيد بن النكوس اربعة العصبة في الفرائض وقد ما ثبت  
 الفرائض والاولى عصبة ذكره في الاثني والعصبة في اللغة الذكر ان دون الاثني  
 من اهل بيت الاب فليف نفق النبي عليه هذا وهو افضل العرب وقد قال الله





بها  
محمدة

في امرأة ماتت وخلفت زوجها وأختها لغيره ففرعوا هذه الفريضة قسم  
من ثمانية فمعهطوا بينهم من حساب سه فبعض الزوج ثلثا سهم من ثمانية ليكون  
ذلك نصف السنة والام يعطى سهمين من ثمانية ليكون ذلك ثلث السنة والاخت يعطى  
ثلثا سهم من ثمانية ليكون ذلك ثلث السنة والاولى الله تعالى الله جعل للزوج النصف  
اذا لم يكن ولا يعطى ثلثه من ثمانية ومنع ما فرض الله له وجعل الله للام الثلث اذا  
لم يكن للثلاث لحو فاعطوا في هذه الحالة سهمين من ثمانية وذلك ربع المال ودعوا ان  
لو خلفت ابنت زوجها وأختها لغيره وذاها لامها لراثة من عمرهم في الفسمة  
سهم اخر حسب الاخ من الام فيجعلونها في تسعة اسهم ثم تقسم على الورثة من حسب  
سنة يعطى الزوج ثلثا سهم من تسعة يكون ذلك نصف السنة من عمرهم والام جعل  
الزوج النصف اذا لم يكن ولا يعطى في هذا الثلث الثلث ومنع من النصف من غير ان  
الله به ولا رسوله بل قاله الله ولكن نصف ما تركا من ولحقا ان لم يكن لهن ولا فوا  
للزوج ثلثا من ثمانية نصف السنة فاذا ابصر اليه الثلث معادة لقول الله عز وجل  
العولاء هذه الفريضة قال ابو عبيدة لا سليمان وقعت في املاء عمر فلم يدروا يصح  
وقال للثلاثين الثلاثين والاوين السدسان وللزوجة الثمن قال هذا الثمن  
باق على الاوين والبنات فقالوا اعطوا هؤلاء فاضم للاوين السدسان وللزوجة  
الثلث والبنات ما تبقى فقالوا في فريضة هؤلاء الثلثان فقال له علي هذا كما  
فاني ذلك وقال الفصل من شاذ ان اوجب ان الله فرض على المحال المشاقر  
فقال في اموات من الاوين والبنات وروح الاوين السدسان والبنات



والزوج فواجب في ماله ثلثي وسدس ربي وهذا محال ان يكون في ماله  
 ان الزوج الربع واحد ونصف من سبع ونصف وهذا هو الخمس للربع وهي الخمس  
 ربعا واخرى مائة عز زوج واخت لا يملك واختي لام الزوج النصف ثلثه  
 من ثمانية اعمه ورابع ومن فهو ائمة وثمان تصفا وللأختين من الام الثلثان  
 اثنتان من ثمانية واعمه ورابع ومثله كثير وكذا فاسد للامنة لا يفرض في الحال في المعنى  
 الحساب وقد ذكرنا فيما تقدم انكم قد اجتمعتم مع اهل البيت عليهم السلام على امر الله  
 قطع السارق من مفصل جميع الاصابع وكذلك الرجلين وقال هذا امر  
 الرسول عليه في قطع اليد والرجل وانما قطع عمر وذلك انه قطع من الزيد من  
 اسفل الساق بالعقب فعطل بذلك سنة رسول الله في القلع وترك المقطوع لا يمكنه  
 الوضوء للصلاة ولا القيام فيها لحاجة حتى يصفى اليها حشيه فوزر ذلك في عقه  
 من غير ان ينقص للعامل بذلك وهل ترك هذا الرجل من دين الله محلا واجلا  
 لم يتغير فيه بل دع ما وقع به الفساد من الامة مخالفة لصل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 مخوف في ذلك وفاعل هذا كافر حتى يتوب منه وهذا هو الغاروق الذي فرق بين  
 الحق والباطل الرمس لبواسي من الوزير المنزوي ولورخص الناس في دينه لا وشك في مكره  
 ولكن اتهم حسبه في عاجله الله بالقتل قلة وغادر من هو سنة نجر الزمان عليه ذنوب  
 العوز وقام بين الجموع منتصبا محققا كل باطل وهما انهم يدعونه بقلوبهم وهو لا يدعونه  
 فصل في خبر جندب بن عبد الله في قوله وكذا جعلنا لكل في عذره من الحجر من  
 شياطين الجن والانس من انزلت في الاول والثاني قال على علم في قوله  
 لعين الحجر من انزلت في الاول والثاني قال على علم في قوله

عن أبي  
محمّد

لعلي عليه السلام في الاول والثاني جيني غدا على الامر واخذ حق امير المؤمنين عليه  
السلام في التاريخ بالاسناد عن عمرو بن ميمون الذي ان عمر بن الخطاب  
لما طعن قيل له لو استخلفت قال من استخلف لو كان ابو عبيدة بن الجراح حيا  
استخلفته ولو كان سالم بن موسى بن جندب حيا استخلفته وفي رواية لو كان سالم بن  
ابي عبيدة حيا ما خالني فيها الامر كان يتلف علي من لم يخضروا ولا يضره ولا  
للخلافة وسالم بن عبد الامراء من الانصار اعقده وحيات ميراثه وابو عبيدة كان  
معه يوم السقيفة وللخلافة لا تصح لها الا انما كانا من فرس فلما اخذت  
الحواشي والمعتزلة اظهروا الخلافة في كل الحول لم يجدوا علم عن عمر وكان يروي  
عن النبي عليه السلام من فرس العوز واوصف من بعض برعة العشي وروى  
قالوا اتعهد قال فرض واجب فتناوروا وخبروا الاراء قالوا ان قال ذلك فغير  
مدى الحول لم يعد العلم قالوا فاذ للنورين قل مسد لكن فيه من الحقوق  
قلوا فطمة قالوا لا كبره قالوا اني مما اجاب ذلك قالوا على قل فيه دعاه  
يا من دأى ارضنا تصدحما قالوا فقل ما انت اعلمنا بنا فلجأهم وتفضل الصعدا  
لو كان حيا سالما لم اعد وكي فابذوا ضجة وبكالا بتاسف وتلف يا وسمه  
حصل الاسود للنبي كفاصل ذاك الاقول يا غيا سدا مع حقوق السادة النجباء  
وعن الطوسي في الخبر المذكور صلوا عن القاضى الماوردي في الحكم السلطان  
انه قيل له استخلف عثمان قال كيف يحتمل بلبله قيل استخلف عليا عليه السلام  
قال انا احكم على طريقة من الحق فقال ابن عمر وما يعتدل منه فقال يا بني انما  
جيا ومينا اذ عرف ان الاصلح عثمان كيف ولاه بالخبر وان عرف الا عليا علم



تجل الناس على الحق ولم ينجع الناس عن الحق وماذا بعد الحق الا الضلال الطيرى والكلاب  
 والموصلى قيل لا تستخلف عبد الله قتال **قوله** لا تلتزموا حيا وميتا وهذا قول عاروف  
 ولا تظلم مصر على الضلالة متعصب الحق واما قوله حبسك الله منكم فليس كان شرا فكلان  
 ينبغى له ان يترطها عن ال عمر ويصيرها الى جيل اصحاب الرسول وان كانت جيرا فاما كان  
 ينبغى ان يصيرها عن ال عمر وروى في ياد من كيسان وغيره عن ابن عباس ان ابن خطاب  
 لما حضر قتل هذا الامر من يليه بعدى قتل **قوله** الحجة على رجل بعدة كان للمسلم  
 يعرفه فلا لوى امور المسلمين رجلا حديثا وفي رواية صالحا الا حيا ثم انزل يعرف في  
 الحجة الوهوية في رواية غيره **قوله** يا ومن اصبحت اصبه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قتل  
 ولم تفك واحتمر مسلما قال ابن عباس قلت فالتاريخ **قوله** رجل خيل عاكس امراته  
 في كبة غزال فلا لوى امور المسلمين بخلا وفي رواية غيره ليس له هم الا الصق بالبيع  
 وفي اخرى انه مومن الرضا كافر انضبه **قوله** ابن عباس قتل فسهل ذلك رجل  
 صالح فليس وقوس وليس من اخلاص الخلافة وفي رواية غيره سجد صالحا فقتل  
 وكان يقال ان سجد رجل من عذرة وليس هو من فريش وفي رواية ان سجد اما  
 مقسم **قوله** وانه لا يقيم تدبير احد وقومه **قوله** ابن عباس قتل عبد الرحمن  
**قوله** رجل من حسن ان يكفى عياله وفي رواية غيره **قوله** الرجل ذكر كرت غيره  
**قوله** ابن عباس قتل عثمان قال **قوله** والله لمن وليته ليعمل بنى معية على رقاب  
 المسلمين واوشك ان يفتلوا ان يقتلوه وفي تاريخ الطبري فان دوى عثمان فقيه ابن دوى  
 رواه غيره اجتمع في قلبه حب الدنيا والاخرة وكلف باقارب وفي رواية ان رواه  
 بنه منه وفي رواية تارة وروى كعب بن جابر في رواية وفي رواية اخرى ان عمر قال

حسب

والها

م

ح

متن

نعم

ر

ر

ب

قلوب ولم قال للخزاعة العباس من الشورى وروى عنه عن جليل مع الشورى  
 شامو وقد كان في الشورى من القوم سنة ولم يكن العباس لم يدخله ابو جعفر ولم يرد  
 اصلا لم اخطا اي ذاك قول شامو مادي ابن عباس ودينق في الطرأ لم يدخل في الشورى  
 وقال قيس بن سعد في ابصار فاعن من جبال راية فاي سبل ماضي الحق طلب  
 الاكيف بلامر الذي انت متفق وانت سبل والطريقه انك لا استوي من اصبح الرجس  
 ومن عند الرجس الرجس من هبلك كنت في الشورى ملكك لمورق فليق هذا والذين  
 وان كنت لمقر في تحت خصيمهم فغيرك اولى بلقي واقرب وانت كنت بلقوى والمنقل  
 فان عليا منك انك والطيب وقد روى بيتان عن امير المؤمنين علم وفي الطبرستان  
 اباطلة الانصارى كان يغادهم ويروح اليهم في كل يوم مرتين وذكره فينا قال  
 على امانتي بقي عصر لا ذكرته ما اتي وان مات ليندا ولنا بينهم ولين فعلوا  
 حيث يكرهون ثم قتل خلقت برب الرافضات عيشه غلوز يغافا مدون المحبا  
 لصلين رهط ابن عمر قاربوا السراح ورد امصدا والمفت فرائي اباطلة فكثر  
 مكانه فقال اباطلة لزمناع ابليس وكيف يكون مع السيف الاختار واعا  
 اراد بذلك حتى لا يلها امير المؤمنين علي بن ابي طالب علم لاسلما قال على علم واليها  
 الزبير وهو ابن عمته وطلة لا يخالفا لغير الاخرة وقال عمن وعبد الرحمن  
 حبه على لفته ام كثرهم وسعد بن عمر عبد الرحمن ولن يخالفا عليه فقال سدا  
 الى الفرقة التي فيها عبد الرحمن وكيف لم عبد الله بن خالفون على على غيبة  
 وسامع يقول النبي صلعم على مع الحق ويجمع على وهذا المرتبة لعبد الرحمن  
 ومن وحيد في التبرع بعنه قلعة وبارق الاصل الله عليه ولحقه بعد في  
 معلة في تبرع وطول

بشر



قلوب ولم قال الخراج العباس من الشورى وروى عنه عن جليل مع الشورى  
 شامو وقد كان في الشورى من القوم سنة ولم يكن العباس لم يدخله ابو جعفر ولم يرد  
 اصلا لم اخطا اي ذاك قول شامو مادي ابن عباس ودينق في الطرأ لم يدخل في الشورى  
 وقال قيس بن سعد في ابصار فاعن من جبال راية فاي سبل ماضي الحق طلب  
 الاكيف بلامر الذي انت متفق وانت سبل والطريقه انك لا استوي من اصبح الرجس  
 ومن عند الرجس الرجس من هبلك كنت في الشورى ملكك لمورق فليق هذا والذين  
 وان كنت لمقر في تحت خصيمهم فغيرك اولى بلقي واقرب وانت كنت بلقوي والفضل  
 فان عليا منك انك والطيب وقد روى بيتان عن امير المؤمنين علم وفي الطبرستان  
 اباطلة الانصارى كان يغادهم ويروح اليهم في كل يوم مرتين وذكره فينا قال  
 على امانتي بقي عصر لا ذكرته ما اتي وان مات ليندا ولنا بينهم ولين فعلوا  
 حيث يكرهون ثم قتل خلقت برب الرافضات عيشه غلوز يغافا مدون المحبا  
 لصلين رهط ابن عمر قاربوا السراح ورد اصعبا والمفت فرائى اباطلة فكثر  
 مكانه فقال اباطلة لزمناع ابليس وكيف يكون مع السيف الاختار واعما  
 اراد بذلك حتى لا يلها امير المؤمنين على بن ابي طالب علم لاسلما قال على علم واليها  
 الزبير وهو ابن عمته وطلة لا يخالفا لغير الغرة وقال عمن وعبد الرحمن  
 حبه على لفته ام كثرهم وسعد بن عمر عبد الرحمن ولن يخالفا عليه فقال سدا  
 الى الفرقة التي فيها عبد الرحمن وكيف لم عبد الله بن خالفون على على غيبة  
 وسامه يقول النبي صلعم على مع الحق ويجمع على وهذا المرتبة لعبد الرحمن  
 ومن وحيد في التبرع ببعته قلعة وبارق الاصل الله عليه ولحقه بعد في  
 معلومة بغير وطول

بشر

فيلدا عن سالسكة ومن كان اجري بسوا الدخيلة ويوقعه بينهم شبهة كبرى <sup>منهم عليه</sup>  
 ابن الحواري النبوي لقد علموا ان الولاة يجلسون ولكنهم ما زال يوذونهم <sup>سدا</sup> ويظلمونهم <sup>سدا</sup> والعلية  
 وقال ابن عوف فيهم المتقدم وما طلبوا الا ليقول بيعة على وكان الله للظلم عجم  
 فاراد ان يلقى الله بدم ستة انفس رجمهم حتى اصل الارض كلهم يومئذ فانهم  
 يتبرهنون هذا قدم عبد الرحمن حتى جعل الجليية عليا علمه لانه خاف من الزبر  
 مما كان يدلي منه في بيعة ابى بكر فاراد ان يكون الامر مباحا في قرين فلا يخرج  
 عنه وعن اولادهم <sup>خارجا</sup> حطب مع فادخل ستة منها وكانوا سوى الحمري <sup>خارجا</sup>  
 وقال لهم ان اختلفوا فكونوا الى قول ابن عوف راجعين من لم يرض ذلك فاقولوا  
 تكونوا في الفعل مسددين اياح دما ابرار حيا زعمتم في الصلح مريين  
 ولا بد ارجلة نصبت ولكن عدوا فيها من المشيبيات شيرة الشيبين فبنا  
 فتلقينا الامر كحامد بنا قتل حسنة الهاشمي في اقوم لكم اقوم لكم <sup>العام</sup>  
 مينا لرجلة نصبت بكر وعند الله مكر الماكرين وفي رواية الطبري ان النبا  
 لما بايعوا عثمان تلكا على علم قال عبد الرحمن بن عوف فمن نكث فاعانك  
 على نفسه فزج على علم حتى بايعه وهو يقول خذ عه واماخذ عه وفي رواية  
 النبلا اذرى ان اسم المؤمنين قلت لما بايع عبد الرحمن عثمان كان لغير المؤمنين  
 قايما ففعل فقال له عبد الرحمن بايع والاضربت عنقل ولم يكن مع احد  
 يومئذ شيف غيره فقال ان عليا اخرج معنينا فلقوا اصحاب الشورى  
 فقالوا له بايع والجاهد ناك مبايع فاي رضا هنا واء اجماع وكيف يكون تخا  
 مع المقلد وفي رواية الطبري في خبر طويل انه لما بايع عبد الرحمن عثمان فقال



علي عليه السلام في هذا اليوم تطاهر نفسه في علينا فصر جيل والله  
المستعان على اصفون والله وليت عثمان الالود الامير الكلي والله كل يوم هو  
في شان قتل عبد الرحمن يا علي لا تجعل على نفسك حجة فاني قد نظرت وشاور  
الناس فاذا هم مع عثمان لا يبدلون به فخرج على قومه وهو يقول سبيل الكفا  
قام النبي مها يوم الغدير له والله يشهد والاملاك والعرش في ذابعت في غرضها  
يات سارعوا الذوبان والرحم وصيرت بينهم شوري كالحمر لا يملكون في الامور  
تالله ما جعل الاقوام موضعها الا في شوري واجبه الذي على الارواح والبركة صارت  
اهل الماطن امنها وما زعوا وهل هو اهل عوها غير واجبة ام هل امنهم في اخلاص  
مهبأرو صاحب الشوري لما زلزل فري عجل وقد ضايقه الموت فلما لا يورى ماله  
وخص نوما لعطاش النفل ولت اعقل بالشوري واحكم دونها راي ابن شوري المتدار  
واداره لما غادر جبالها لسي لينة دورة المستعمل حتى اراه دجلة الراي الذي  
اسعراه هجرة قاطع لم يوصل الشوري القليل وادق في الية لذلك ففهم كذا في الشوري  
فصير سادس الشوري وانت اعلم في انصر فينا صباث فلا انسى جائل ان عوق جلال الله  
وفصل ما ايت الى طر وملك والطول له عقاب فقام نعتا لجهل اعليه واسر نعتا لثقل الذبا  
فقد ساعدك بعد ايجل خسفا ولور شد والوك فندموك وقد ما وكن الشوري يتقو  
ولو دار نعتهم ما واز نوكا فلو انهم رجلا بعيدا وما شكا العمارا بك فو  
لقد هو كذا الشوري بعد ولو تعوك ما كان نوكا الا يا سيدي اري نعتا لابه علة لم يقبلو كما  
اكتت اقيم في البروخة اقامت قربة من اقرب ما وانهم الى الاسلام طراحت فاعذوا وحررو  
اكتت اشرهم كلها وانما على الهادي اليمين فمادوك اكنتم اكنتم في الحرب جلا وقد فاسد امور

كنت ملازمهم قضا واما وعما اوابا الواسوكة كنت اسد حمر لا ارجيا فلا شيء عليه باموكل  
 كنت اظهر باليه علي اذا اتصفوا بالامور وقشروا كنت اظهر طعنا وضرا اذا الاطال حولنا  
 دكل الجبل صلب الشوري كذمو او قلاو فكيف بما عن الصم الوصي باي حكومة منعت من  
 باحسن دما لا اظني ولسا ان تكن الشوري هي الصوابا فقد اعري كذبا الكنا باا  
 وان تكن قري وذاك الصدوق فلم يكن القوم في هاتون ان دوى الايخام دون عيهم  
 في الامر اولى بضلمهم بخبرهم فما الذي بلغ عنهم الخرجا والو من حتى خرجوا ولا يحا  
 منا بال خطا لا بعدن رجاءها وما بال القريب ظنا كل سري عتيه قريب وكل خلق يهيم جيب  
 قضى له الخرق فلان غمرا اهل البقا في قوله وامان نخل واستغنى عن الله  
 الثاني لم يبق الزريق الى التصديق والرضا فسنبسوه العشرة فكان اعسر وما يقين  
 ماله ندى في النار اعداد ما مير المؤمنين علم واحراقه عليهم مترهم قل ان عليا  
 ان يجل محمد الرسول عن فهمهم لم امد بغيرهم هذه لا يصلحها الا الاستغنى وهو الشقي في الدنيا  
 والآخر وهو العروى الذي كذب رسول الله فيما نصيب عليا فلان من بعد علي الباقر علم  
 قوله واذا قيل له ان الله اخذته العرة بلائهم بلانهم انما اولى الثاني ارا حان حيتا  
 من يوهلهم وخرهم قل اهل انتمكم بلا خسر عن اعمال الابه قل في الاول والثاني  
 في الثالث واهل حردا وفي وصيته فلان لا موهنة فقل لخالطة اظم تخرج حيلت الخطبة  
 لخير واضر محاربا على هذا البيت واخرجت من فيه او يتقلا على البيعة وقلت لخالطة  
 بعثت الناهولاء في جمع الخطب الخرب وهاتك النار فلما اني قلت اني مضر محاربا  
 قالت عليك يا عدو الله وعدو رسول وعدو امير المؤمنين خسر بك عدو الله  
 ففتح الح عليهم النار انا ومن معي يهتد سراجا لا العمد لمعني من فتحة فضعت على

٢١٩

الخطبة



فقلت ذلك انما اردت التحويل فاسلمهم على علم ان ليس الخبر وحي جليل  
 ولا في جمع كتاب الذي بذلتموه والتمكمه الديانة الخبر وفي رواية  
 كلبي عن ابي صالح عن بن عباس في خبر طويل انه انه لم يقل ان اجمع الخطب تجمع  
 فيه فوضع على الباب حجر فخرجت فاطمة تأسده ويقول يا خالدا اعلني الحسن و  
 الحسين بن عروق اليك فقال خالدا اني مأمور وقتي فخرجت فقلت وبقا ان  
 الثاني كسر ضلع من اضلاعها وعلاله بالسوط على راسها فاصححت فاطمة ويحكم  
 يقال انه لما ضربها بالسوط كان في عضدها مثل السوار وانما سقطت فخلع  
 سنة اثم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجاها وسماها محمدا قال ابن عباس قال  
 يقول الله صلى الله عليه وسلم الحسين والحسين وما الله بغير وهو الذي اسقطت فاطمة  
 بين الباب والفاطمينين دخلوا عليها الخبر وذكر الطبري في تاريخه باسناده عن  
 زياد بن كلبي قال اني سميت الخطاب منزل على علم فقال فاطمة لا يعرف  
 عليك او لغيره من البيعة فخرج عليها الزبير مصليا بالسيف فحضر فسقط وسقط  
 السيف من يده فوثبوا عليه فاخذوه وذكرهم في المعارك ان محمدا قد  
 من حجر فعد وذكر البلاذري عن المدايني عن مسلة بن عمار عن سليمان  
 بن الصبي عن ابن عوف ان ابا بكر ارسل الى علي علم يزيد على البيعة فلم يبايع  
 معه فليس فتلقت فاطمة علمه الله على الباب فقلت يا ابن الخطاب انك سمعنا  
 على اني قال نعم وذلك اقوى فيما لجاريه اجك وجاء على علم فبايع الطبري  
 باسناده الى حميد بن الجهمي في خبر طويل انه خلف على الزبير واجبره الزبير  
 على بيعه وقال لا اعمل حتى يبايع علي فاحذروا سيف الزبير وضربوا به الحجر وقال

ذكر النبي صلى الله عليه وسلم  
 الزبير

س

لتابعين واتهموا كادها كان فبايع وذكر عذرة بالمعنى في كتاب العقد  
 ليقول قيسا معجابه ليعرف بيت على علم وفي كتاب ابو حنيفة الثقي عن ابي  
 قال والله ما بايع على حتى اري النخلان من دخل على يمينه او في رواية عمر <sup>الفضل</sup>  
 انه اخبرنا عن علي بن مسلم واحتطوا لمن يوم من الطيب الذي وضعه الاراء <sup>لجبر</sup>  
 ليعرف بيت على وفلمة عليها السلم فارادوا بخص ان يجر قهر حتى يفتح منهم دفعه  
 ولقد عاثر الشعر في ذلك المعوق ان من هم ان يفرق بينا فيمال الرسول محسار  
 فيه بنت الرسول وابنا على وعلى لاهل الاعوان من كذا لاهل قهرى صله  
 صلا نوت فبنا لصايت قطع الامانة بالثقل فلعن باليد من مفا واصلحت وجمع العبد  
 اسما ما عا فادت جميعا شامل مبصر اليه الوارثين لها فاما السوطيها ان اسما مكن <sup>من الجوار</sup>  
 اسما مكن <sup>من الجوار</sup> حين قلعة البرقة في بطنها بالجرم وقد طهرت حلها سفيها كانها من غود اولهم  
 كانها لم تكن مصلية لوجدها بترقا قسم ولله وسابيل بابكر ونسل بعد  
 وقد اوقدنا وعلية والساقالي لهم هلقا بانية حجة عدوهم على من كان اولي  
 واهرهم ميراث احمد دونه كما احررنا انقلاب عينا منيها وارتمم ان يجر قال الجاهل  
 محافنا ان ياتي على وشعبا دخلتم ولم تستاذنوا بسمه فانخرج من عندنا لسا  
 وانهم قوها وانطقهم بعلها سوقيه موا عسفا فاقبوا ولما الان <sup>عن ناجر</sup>  
 بصلالكم رب العباد النارا ايضا رب فاطم او طلم ميلها قلني بطلما  
 سرق الخلافة من وصي محمد واتي بعل النارا نارا وله كريب الحراق الوصوي <sup>له</sup>  
 ونسلها بالنار يوم القيامة اولهم اما العاقله التي محمد وما ايضا ملكه من <sup>الامر</sup>  
 بوطيها بالمعروف في كنه قتلها على انه اتيت عن جرح احد النمل فادارت بالعلم <sup>بصوتها</sup>  
 تيا ابر حتى لم يزل من العبد



وكتب بالمداد والاذنه وليس للحرار على الصبر من صبر في الذم من قوا ومجوا  
ازداد نومهم من الصبر والسر والوقا بالكره قوا بعد قد في لهم الجدل  
لما واني على وعلى من حج ولم يلبها ثم لما خرجت من يلبها ضربت في القرب  
لما سمعتمهم في نبطا جبر ما ملحى مقبل عن الله صككا وابها لسها في معنى لم يخل  
فها كما سمعوا فلهذا ولت شيطان مؤسسا ولم من رتب لا تصفت من قوا وانفتحت  
لعم الله يدي منار جوا ويل الى ارضي بذلك للشيخ ثم اهرى قوطا صفتها تكتله ما اذ صنع  
فعا الله له عنه فلا كف عنه مول يوم الطلع مجبا للارض من مرة وبه كيف لما يطلع  
ساعة لفضله ورموه اذ قولى النبي عنهم يدخلوا اسطوا واما النبي كل جوتا وارشوا  
عليها بالسوية واتبعوا وهي في ذلك الوقت حمل فزيت الحسن سقطوا فانتفعوا من ذلك  
سار شكي اليك اناسا الملبوا بكل حد وعلا ولما من الله ان سبي فوجد ما راعا كبر  
بف لم يقطع بل امين بالسوية انتكروا ولم وما عذرهم في فاحم لم يرضوا عليها الخبايا  
اهل الكما اذ ذاك سكان يلبها وليسوا بكفار ولا عساء وما عذرهم ان قوا جابوا طهم  
لجبا فاعرف من العبادت ولم وقنعها بالسوية موله تغل وكان يوم عسل الله  
فرك النبي كسمة بوجهه يوكبا مع سحر ولم قولى كذا كذا الموم فما يمينت ولا ابتقر  
لجذ فركت اذا ما ذكرت بما نال فلهذه من ذمها النساء اذ هم يلبت التبول والنفار في  
بصرق بيتا يناء الاله ومن كل رجب وعيب طهر وفيه الوصوفية التبول وقية ميرة وفيه  
لايت ولا يجل لما اتى ومنع من مقلنا ك انهم قد يت مكان التوارى الذي لسوا الصحال  
ما يحيا كيف لم ينفق عليه الضوم ويوى القهر ومن فر من مرجع الوفي قلى طلم فالحمد لم حسر  
قام الرجب يبرها تسوية لجاه الله من رجب جوى فقامت قوا والذات تارى تغل عن فالحمد

اى ما غلب عن عبي حى طلقه ونالنى كيد العوفى ايا ابتاضيت بهى جرم ولم يترى  
 ولم ير عايقوق بل اضاعوا مقال للادى والفقو ولم تامل بعقل اى من اعلو و  
 فان شئت عرفتهم بيده وقد كان جابوا لى بحرقه ولما اذا طالبتهم فلم يحقوا وقد اقبلت  
 وقالت الهامت كنت عليهم رقيبا بما اذا يفتنونى وصنعوا قد اترى ارنى ونجده والذى  
 وما لاله بالزور والبيت يرفع واقفر فيمنها وكنت غيبه واخرى والذى عاقل يصنع  
 وقد جاء مسل يدخل منزلى فما غتف اغتاض اذا قلت امسح وسلط مولا على فليرك  
 يوتخى باله ويطر او يوجع وذاك بكاس السملاب واخشى من كلاله تة لمع  
 وساق ماى جانيات جراسا اياكم اذا صلبت تنقع فيبكى رسول الله من رحمه  
 ورسالة والملاكل اجمع هناك يقول الرب سوف اخضوعها واسيلعهم ومن لم كان ينج  
 الى الله مؤلهم ومن يصيرهم عايدوا اعل البنى ولا دعوا اوله وانعجى على رمت منخذا  
 ولم ير لخاصتها وامصاصها ثمات ولما انكلام بعصدها من الضرب مما سئل تشكو اكرامها  
 فلم يكن في تلك العصاة منكر احد عليه ضربها واصطلامها العوفى اعاجبا الاضباب على خباياها  
 وظلالها اليرى يعقد حلا وفريق بنت المصطفى وابن ممة وبسط يدي حتى يجرى بخلاف  
 وقد طوق السوط المقنع زدها على سوارى من جبار وسر بطرح حر الوجه منها مسد  
 وحمل الفين وهو قد فرساق بلوصى ووضد وظل محمد الله فيم يخل فالطريق اذا اخطوا لا  
 حيا من علونه بل ادا وسبق النعم بمر اوارا بالاس لما غدا والعتاد الصى ما ابدا عليهم  
 فلما ليت مثل اذ وينا ولم وقد عانت قبة المصطفى تشلى اليه وتدعو المليك ايا ايتا لت  
 فقد لى ابدك سوى هسكا ومانا الخلاء بلجاء رهم وادخلوا كل مدعوها اذا والاماره  
 وقادوا العاريت عن لوفى كما فلم يملك حى لوان من الدين خبا الى ما يسوكا وهو الخراوت  
 وكن يفتنى فيه



وكما كانوا يستعدوا لاجل ما على الاصل نار اموكا البرق وكان من غرق عترة فلم يبالوا  
وكما انوار من تحت وفن حطب والمضرب لما فيه سان وليس في البيت الاكل لاهمة  
على النساء وصلين وسبطا فلم اقل عددا بل قلت قد كثر والكفر امير من غرق قل  
وكما كان من جود من فن فغرقا بها في النار طوقا ولسمو لانا اننا اعتد على  
لانه كان ملعونا وشيطانا لانه ضارب الزهراء والحمة وكسر باحاطا وعدا سا  
حتى مضت لثري عري شجوة يسكو الى المصطفيهما واخرنا الهوى كان على انفسهم مرعة  
ام ضلال لم يكن قد مر شدا يسجد حكمه والعدس موافق وتلقون ما قد مقوم  
يشكو اهل البيت المصطفى وابن الوفا محاسن سبط الرسول بن علي تربيت من الضرام  
حرق انت السوي فقل لغير ما توكل في ظلم تصويع العلم واللبول فلم اذا قوله  
محارم الله على وجهه الدين انك الشكر كل ياويله ما ذا اجنا ياويله ما ذا احسن  
حقوق مولاه غضبت وابة الطم ضرب فاطمة حيرة النساء امها مظلومة معصومة معصومة  
معصومة مظلومة شجوة هذا عتيق بنى بالعلم ملغلتني دعمي سموي سموي  
جادعتي حرقا وساق علي وثقا ونير حتى استقر ما عرقم نوا فاطم عن ارتخا  
من النبي المصطفى الطهر ملخصه في خيه وكلا والدار وروى القوم حملوا النار الى حيرة  
يجر قوا العترة بالخير فكل الحديث من بعد همة الناس من بعد همة الناس من دسوس  
لهم به يبدون اذ جالوا وصية المبعوث في الذكر عند رد الجوار الكذب  
قال بعض النبي اصاب نزل قوله تعالى وعلم الله الذين امنوا وعملوا الصالحات ليخفيهن  
في الدار التي في حق لانه فخر في بلاد الكفر فمع سقامه من نفل شريف  
از في لينة ونيل اشهر من بعد حلة لهم نما بعد وقدر في شيا بعض وقا

لو كان هو المذكور من الآية لوجب ان يبلغ الاسلام في زمانه العلم ان النبي هو  
 في كل العالم كافر ولا ضل الاكل العالم محققين على ملة الاسلام ثم قال ذكر  
 ابو سبيد الخروشي الغيسابوري في تفسير قوله وما لم يفرق الاثر من خلاق قال  
 الخلاق هو النصيب في الدليل عليه قول النبي علم ان الله لتوب هذا الدين يقوم الخلاق  
 فهم في الآخرة وروى ان النبي علم قال ورتب باي فرجت ثم ورتب بها الاول  
 فرج ثم رجع الثاني فرج ان النبي صلى الله عليه وسلم فرج مرة واجدة ورجع الاول مرة متساوية  
 برسول الله ورجع الثاني على رسول الله ثلث مرات فالنبي اعظم قدرا من الموازنة بعد  
 ان ليس كل عمر لو ددت اني شعرت في صدر الاول فما هذا الرجحان بعد ثم انه لا فرق  
 الموازنة اما ان يكون لجسمهما او اعمالهما فلا رجحان باجبا للملأمة ولو كان افعالهما  
 فلم يكن بعد فكيف يرجح بالنبى بعد ثم انكم طمأننا اياكم لانه عندكم خير من عمر وفي الافاق  
 انه مع السبل الجيري من واعظ بلكر هذا فعلم لعمرى ان رسول الله صلعم يرجح  
 على بقية في الفضل والحديث حتى وانما رجع الآخر ان ميثاقهما من سن سنة فلم يرد  
 وورث من عمل اليوم القعة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بهم ان دخل عمر فاهوى الى الحصان فخصمه بما فعل النبي صلعم معهم يا عمر فاي كثر  
 اعظم من هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم يرضى باللعب وعمر ينهى عنه وروى ان شاعر انشد النبي صلعم  
 حيا قال فيه فدخل فلان فعلم النبي صلعم اسكت فتعجل ذلك ثم رآه  
 الشاعر من هذا الذي قسنته اذا دخل وقام وفي بلائنا اذا خرج فقال النبي  
 الثاني هو لا حب للبلل وقد روي انما فعل جد يث العسا وهو الغيايل علوا والبلل  
 الشعر فانه ديوان العرب ودهرقة انسابكم وحفظا دابكم فكانت نجيب الاشياء اليه



كان النبي عليه السلام ويصيحهم وعمره الخشب وليلتهم ورويتهم انه جالس بمسارعة من دابة النخ  
 فقامت اتي فذرت ان ذلك الله صلي الى ان اضرب من يديك الدف والحقني فقل  
 لاني ان كنت قد ذرت فاضرب في الدف فقلت فاضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي  
 وهي تضرب ثم دخل عمر فالتفت الدف ففتحت استقامت وقيلت عليها فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان الشيطان يخاف منكم يا عمر هذه الحارثية ما اخبرني النبي صلى الله عليه وسلم ولا الذي بكر ولا  
 عليا علم وماها تبهر ولا خافت منهم وخافت من فلان ثم ان الشيطان الخاف  
 منهم وخاف منه ورويتهم ان الله تبارك وتعالى صاب للفق على لسان يعوق فكيف يصح  
 هذا وقد قضى في امارته في الخلد سبعين قصبة مخالفا بعضها بعضا واعترف  
 خطا في قوله كل افعه من عمر وقوله والله ما يدري عمر اصاب ام اخطا ورويتهم  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم عرقه فنبسره وقال ان الله باهى بجاهه عامه ومن فرخلته  
 انبهاه به ويدع منه فيكون سبوحا في الخاصة والنبي في العامة ورويتهم انه  
 نادى سارته بن زبير فقال يا سارية الجبل وهو يلد بينه وسارية بنها وبن  
 علي سمره اربعين ليلة فسمع سارية صوت الثاني فاجاز الى الجبل فلهذا معجزة الاله  
 فلا يجوز على احدكم ان يهرم ولو كان هذا صحيحا الى ما به معجزة دونهما وهذا الفصل  
 له على الاول لانه ما كان الاول اقل من ذلك وانما ان كان يعوق فذوقه على  
 انشد الى سارية في بعيد فقد قوى سارية على سماع نذاريه من بعيد واصل المعجزة  
 رتيه في سماعه ولما ان الشبهة روت ان عليا علم صاحب مبيعة معجزة من  
 علم فرسخ لانكرته ولا تعلم صوتا مثل من صوت الرعد في السماء فلا يبلغ صوته  
 اكثر من اثني عشر ميلا اربع فراسخ ولقد وجدنا منكم جماعة ينكرون هذا الخبر

وطعنون في رواية وقد روي البخاري باسناد قله خرج الثاني والثالث  
يتساجران في علمه فاذا به علم قله الثاني اذكر يوما قله ابن ابي كشيعة  
لولا اني اخاف ان يقبل فيك ما قالت الفصاري في الصحيح بخبر قله الان روي  
ابن ابي كشيعة قله امير المؤمنين علمه للتالث خذ ذك القريب واما متى يتساجران  
الثالث واخذ القريب من وقت قديمه وكان له غلام يلقى قفا ولما الثاني سمع  
القريب على عهده ففطر على عكرمة عن مسووه يومين قله ما به  
فارا ان يصدق في قوله برب فضل على وصيه ورويه ابن الشيطان في  
من حسن خوفه ثم روي عنه انه اتى على اسان بنى الله فاضن القريب على قله  
منه والى على بنى اخيه الكرم وما كان له في زمان كرم من تدين الشيطان كان ممر  
ايام يوق ظلمات حيايه ولم يكن تخاف ان يقتله الثاني واخاف ان يضل  
فلان ال مخلولا الى يوم القيمة وكان ايليس مطلقا من عهد الى عهد محمد قله  
لادم وزوجه ما له فاقى حرمه في دار الندوة واسار بها اشارته ليله  
المنفعة ونادي يوم احل ان محمد قله قال يوم بدر لاغلبكم اليوم الكفار  
مطلقا في زمان الالاميه وما قله لا اظنهم من بين ابيهم ومن خلفهم ايام  
ويقول رب انظر في الامم يوم يعثرون ورويه ابن عسل سراج اهل الجنة وهذا اغضيل  
على الابتداء واللائحة المغيرين والحق بانوارهم حتى يتقوا نور الثاني والاسراج اهل الجحيم  
المها للضيله والحينه نورانيه ولم خلق الله الثاني ليعتد للحينه مغفلة لاسراج لها  
فان كان ذلك لجهاله فقل كان اهل الجحيم قبيح المنظر وان كان لثقلته فانه ضاهي فرعون  
وظاهان وابليس بافعاله ومن كل بدعة في الشرع ولم يخل الله دهره في كتابه

في رواية البخاري

نسخ



٢١٢

١٩٥

انه جعل اهل الجنة سر لدا انما الخبر انه جعل رسول الله مواجدا للمؤمنين في الدنيا  
 فوالله انما نزلناك شاهدا وان كان عمر من ارج اهل الجنة بمعنى انه يعلمهم ويحذرهم  
 ويريد بهم فان اهل الجنة لا تكلف عليهم ولا يعمل بهم ولو كانوا لعتاجين الذين  
 اكلوا انبياءهم الحق بل من عمر ويكول ابو بكر في مواجده وهو افضل منه عندكم وروى  
 ولم ابعث فيكم بعث عمر فان كان هذا الجاهل ما كان احد انقل على عمر من النبي علم لانه  
 لولاه لبعث عمر وسال النبي عن النبي عليه السلام عن هذا الخبر فقال والله  
 لا اخذنا من النبيين شيئا فهو مثل وعرفه فكيف يمكن ان يبدل ميثاقه وقالوا  
 وكان الامم اهلهم لم يشركوا بالله طرفه عين فكيف معث بالنبوة من اشرك وكان كثير  
 آياته مع الشرك بالله وقال النبي علم بيوت وادم بين الروح والجسد وعمر استقر  
 عمر في عبادة الاوثان قبل النبي علم بسنين كثيرة اذ كان النبي علم يظن انه كان جابرا  
 ان يعظمه الله خيرا في تلك الحال وروى ما رايت الثاني قط الاخوات انهم عظامه  
 النبوة من بين كنفين مع يمين كنفيه والله عز وجل قال آمنه من كل خوف وقضاه على  
 النبيين وها عز الله نبيا عن نبوته قط وها جعل الله حسان عمل صديقا او حنبلا  
 النبي علم نفسه ما كان يتوقع معه العزل من الله عن النبوة وروى ما رايت  
 على النبي الاطمنته قد نزل على من الخطاب واورثه النبي على آل الخطاب كان النبي  
 مع النبي علم به والنبي علم كان يعلم انه خاتم الانبياء ولا ينزل الوحي على غيره وكان  
 يعني من انهم من ذلك محمد بن علي النبي علم الله تعالى الخزانة قبل النبي علمهم  
 في نبوته والله تعالى تصبطني من النبوة رجلا ومن الناس من فسق عليكم ان يفسد  
 النبوة ثم اصطفاه الله الى من اشركه وروى ان النبي علمه يظن على اماله ثم كان مكانا

سرا

وان من عينيه ملك يداه ومن كانت الشكينة ينطق على لسانه فيقول وينزل حتى يبارك  
على نفسه لولا على كل امر وحتى غلب عليه الضبيان والنسوان في النوع كما قد تقدم  
وباب شئ من قهره منه وبين النبي صلواته عليه فان النبي كان يوحى في سائر  
زعمه الى امته عن ملك من ملكه وكان يعوق ينطق على لسانه ملك وقد تقدم خطأ  
في الأحكام ورجوعه الى امير المؤمنين عليه السلام ورساله الى الحسن بن عبيد الله وغيرهما ولم  
كن حينئذ ملك يداه وكان النبي عليه السلام اذا سئل تعيلا او تعنتا فيقول لا علم بي من ذلك  
وينتظر نزول الملك الوحي والثاني فلا حاجة به الى الملك واما ما كان النبي عليه السلام يوحى به  
فيسئل من الشئ فيناخر السائل انتظارا للوحى وقد اجاب محمد بن علي النقي عليه السلام في  
جواب يحيى بن ابي بصير قال الاول افضل من الثاني وقال الاول على راس المنزلة في  
السلطان يعرفه فاذا ملك فسد في الخير وتروون ان الشيطان الذي على لسان النور  
تلك المراتب العلى فان شفاعتهن لو لم تكن في شئ يقول ان من عصى يعوق ملكين وعلى لسان  
ملكين ومن قوله يوم الحيد لله اعوذ بالله من غضب الله ان الشيطان ذكيب عصى فكيف  
الشيطان من من عينيه ملكا كان يداه ملك يداه في النظر وملك يداه في النظر  
وروي في قول العذاب فاما منه اليعوق والذي ترويه الشيعة ان نصف عن اب  
صلواته عليه وقد غفر الله لتبتيه علم ما تقدم من ذنبه وما تاخر ويوجب ذلك لكل الزكوة  
علمه ونجاة من كان دونه وفي جواب محمد بن علي النقي عليه السلام في الكفر  
فقال ان الله يقول وما كان الله ليضل بهما وانت فيهما الاية فاحذر سبحانه وتعالى  
انه ليضل بهما ما دام فيهم رسول الله وما دام فيه تعزرون وروى عنه من اجب  
الناس اليك فقال عاتقه فقيلا ومن الرجال فقال ابو ابي بصير من قال عمر

بها



وكيف هذا ابن عمر يقول لا يبه لم فضلت على سامة فما شهد مشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم  
 الا وقد شهدته معه قالوا نعم انه كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابوه كان الى رسول الله  
 من ابوه وكان القياس ان يكون اولى الناس بكل ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم وولد ولد وصعد  
 ابن عمه واستمر قرو وانه سئل من احب الناس اليك قال فاطمة قبل من الرجال  
 قل زوجها فحدثوا يا كثر متناقضه وروى فيهم الامير الاسلام بلحد رجلين من بني النضير  
 اداني جهل بن هشام ايجوز ان يهر الاسلام بلحد رجلين معا يدين الله ولو سواه و  
 لحد هما ثم قرع عن ان الاول افضل منه وقد اسلم قبله فسق فلم يعرف الله به فلما  
 كان عمر افضل من اي بكر ثم اى عمر كان في اسلامه ثم اوجله الى مقام في ثمن المغار  
 ثم هل قال اجل او بنت في مكان وروى ابو الجارود عن ابو جعفر عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال في كل فاضل الله وما كنت تحتل المضيق عضدا وروى عن الله عز وجل  
 الاسلام وتروون ان الدعوة كانت مكة قبل الهجرة هذا يعنى على من جهتين  
 اجل هما قوله ولقد نصركم الله يلد واستمراذلة ولما كانت بعد الدعوة فمضى عن  
 الاسلام فراد يوم لحد يوم خيبر وصدع عن عمرو بن عبدود وفراد عن حبيب  
 اليهودى فان قلتم اعز الله الاسلام بل المعنى علم اذ فتح الله به البلدان فان المعنى  
 قال ان الله يريد حل الدين يقوم لخلقهم الحركي قال الله اعز الدين فاستنعت  
 ان كانه بان خطاب وما صدر فامادت الارض على من مقاتلة وقتل منهم اياك والخلف  
 ما كان اسلامه لما دعاه جبر الميرة اللعينة فرقة من قاتل قايما والميض مخترعة  
 في كفه لوانى اذرى العنف اسلم فلو قال للاحق الغادة خاف وكان عليهم ثم  
 روى عن كيد وادى وسيله ولم يكن للمارى روى فيهم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم

كان لا يأمر بالحصى أيام عمر خوفا من أن ينهى عمر عنها ولا يصاد فيها ليقول سنة  
 الشيطان لم يخف من نهي الله ونهي رسوله عن الحصى وهذا بيان في الكتاب  
 السنة ما نهى عنها وأبو عبد الله وخالف من نهي عمر عنها وقال سنة أئمة أهل  
 السلطان أن يرفع معك العداوة الآية فلم يثبت في زمانه ولم يزل عمر أكثر مريد  
 النبي صلعم ولم يقتل منه في الجدل وروى عن عشرة في الجنة منهم عمر بن الخطاب  
 لأن كان من خالف القرآن والسنة والحكمة في الجنة فما كان يكون في جنة وهاكنا  
 أيضا في الجنة وقد روى الشيعة في تفسيره قوله وكان في المدينة تسعة رهط  
 ينسبون في الدفن ولا يصلحون معهم المصنوعين بها وروى بلية نصري في  
 ما يحصى أنه من ذهب فقلت لمن هذا فعمل لقي من قرين من صل عمر بن الخطاب  
 وأمنع بدخوله الأمان ومنه يمتنع كل يا عمر أهل الحب النبي صلعم فقوله لعمر ما أريد  
 لنفسه مثله فلا يخلو أما إنه لم يكن لرسول الله مثله وإنما قد كفر أو كان للنبي مثله  
 فهو المساواة وقد ثبت أن مرة النبي صلعم على منازل الأنبياء وروى عنه أنه دخل  
 أمير المؤمنين عليه وهو مشي فقال لو ددت أن ألقى الله بصحيفة هذا النبي  
 قال هشام بن الحكم هذا حصل من أصحاب الطرقات ولو ثبت لكان معناه  
 أن هو والمغيرة وسلمان وأبو عبيد توالوا على كتب صحيفة بينهم قواهل وزينا  
 على أنه إذا مات الرسل علم لم يزلوا أهل من أهل بيته وكانت الصحيفة الثانی  
 عن أمير المؤمنين علم هذه الصحيفة لخاصة بها وروى عن الصادق علم  
 نحوه وروى عنه أنه سلم عبد الله بن رجلين امرأة وكان هو زيد أسلم  
 قبله وكان بينهما درع تحت الخزان في البسكا في يوم الحرب وفي رواية أن زيدا





انهم يقرشون الرعدة في الدنيا <sup>فلا يصح</sup> يارضون به احوال المسلمين من الضيق على الله  
 والمؤمنين السابقين فاني لم اومض من هذا الى ان يقدر الله ما يشاء وان خبت السما  
 غير الذين فاستان من اهل البيت بعد الفريضة في فريضة <sup>في فريضة</sup> من اهل البيت <sup>فلا يصح</sup>  
 ان لا يكون النبي <sup>عليه السلام</sup> وخاف ايضا ان يكون للرسول عليه دولة من بعد ان يكون  
 له في ذلك حظ فبقى في ذلك ما اصابه الجمع ولذا لم يثبت في النبي عليه الاول والثاني  
 في شعب عبد المطلب مع بني هاشم وقت الحصار وروى ابن مسعود قال سمع  
 في يوم مات عليا العلم ليس قوله <sup>فلا يصح</sup> ثم انه كان عمر حيلة مع اهل البيت  
 ثم ايام الامم بزعيم باخر حرام واستطاب خلك ومن استحل ذلك كيف يقول على قوله  
 ثم ان مسعود كان منه ما كان من عيش فلا هو ليس من دين الله في شيء على زعمكم  
 وفي تاريخ الطبري قال ابن شهاب اول من قال لعمر الفاروق اهل الكتاب  
 وكان المسلمون ماتوا من ذلك من قومه ولم يبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر من ذلك شيئا  
 ولا ورد فيه رواية ولا هو مشتق من بعض اصحابه وانما صرح ذلك لا ميراث من  
 ومن كل العمل <sup>فلا يصح</sup> كان يومه صديقاً قال فاروق كان يومه فاروقاً <sup>فلا يصح</sup> و  
 فاما الصهاك <sup>فلا يصح</sup> يعني الدلائل انفس الانام اهل الانام فما كان حلالاً حراماً  
 وعائد سبداً والاماماً وكان قتل شقيقاً خلاً فما قتل يبرئ <sup>فلا يصح</sup> وعد  
 وكل خلوهم ورجس عوى اعدوا الدباب لقتل النبي وساروا بالذ قبل النخس  
 فعند ما سبقت هذا الفصل <sup>فلا يصح</sup> يستحي حموي ملكا عليهم وجرى خبره ان علي <sup>عليه السلام</sup>  
 الا لعن الله الذي سبهم واخرى الذي املوه وبه اسى كسوار  
 كل من ذكر في كثر من عيش ودمر <sup>فلا يصح</sup> في

في تاريخ الطبري  
 في تاريخ الطبري  
 في تاريخ الطبري





تعالى برية فان كان كذلك فقل كذب الله به اما سمعت قوله ام لم تسمعه  
الناس على ما اتاهم الله من فضله فقل اينما آل ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم  
ملاك عظيم فقل جمع الله لهم الملك والنبوة فتمت فقل فانزل الله ثم ام لم يرس  
انا الانساع منهم وخوهم الاية وفي الاحياء وان فقل فالت الذي استاذنه ان  
يعطيه قبل ملوكة الضبع احشى ان يفتح حتى تبلغ النار بالسلا حمر عشت ابانفص <sup>مجد</sup>  
وطاهرت من بني عليه ابانصر وقلته امر الخلافة كاذبا وغير كما لعل ذلك الامر  
ويشك شيئا فقل كان بعد نصيبك ما شئت او في من الشطر المرفوع الموصى اليه  
الحل الاجناب في المسجد الطهر لي وعرفت الم اذ انت مشرك الى ربه يدعوا وتعالى  
ورليت من حو الردي يوم خبير وامكنت مع عان اليهود من الدار فصار اليهم من محمد  
براته ذي البر المولود بالنصر فما ردها حتى اقر واجله على الكرم منهم والقوة والصغر  
ولما ركبوا ذلك غطية فتناولت ما لا حل من الامور بها اذ ان ابن سبي ولس حشمة  
وايا خلافة احمد مولاهما منها ابا حسن وصي محمد ونظا فراجعا عليه كلاهما  
اسم الخليفة دون محمد تبا لراي مضلل ارجاهما فعديهما اسخه المليك ولعنة  
فيها مشاركتا بساها ان حكي روصي هل منه لو قبلت وهل في جهل مخوات  
يوم الغدير اذ اياه الحي ان ما بلغ فقام اذ ان فرقانه دعاء داموا من كنت له  
مولى فقالوا واخي ابياته واسهل الله عليه بعد اذ فكان في عمل انون احواله  
فما يحب وجه النبي عنهم ولم يصبر حبه الفانة حتى استخ قومه فزعموا واستكبروا  
ونفص العبد الوثيق عقلا وظهرت من عملهم فقله وان يكون للصل ورعا ما طاعوا في  
وليعلم على الفانة من كبرت علما ثامنا واجل الحيت بدى طومة فله في مية



بشي موسى الانام على والوي معا كما توفى عن ذي العرش جبريل وله النبي به يوم الغدير  
 قالوا سمعنا وفي الامراء من ذلك في قوم موسى كان خلفه هرونه وهاهنا الجبل قيل  
 انهم حضوه وكادوا يقتلوه كما ضلت فرس فيها النقص قيل بل التام في بنو اسرائيل قد  
 وبه يوم فرس غالمه غوك اليك وبوم الروح روح عبد رحمة ابا نكل الولاية لو طبعها  
 ولكن الرجل تابوها فلم ار مثله خطبا شيئا فلم ار مثل ذلك اليوم وقد ار مثله خطبا  
 فلم افضل بهم لئلا ولكن تصدت بذلك لو لم ضيحا فصار بذلك افرهم بعد  
 الى جود واظهروا ضيحا اضاغوا امر قايدهم فضلوا واقرهم لاي الجدل ان رجا  
 تما مواجته فبغوا عليه بلابة وكان لهم في باحضرت منهم وقال لهم رضيتم في وليا  
 فقالوا يا محمد قد رضينا فقال وليكم بعدى علي وولاكم فكونوا عارضا فقال قوله عمر بن  
 وقال له مقال الواعينا هيا يا علي فانت مولى علينا ما بقيت وما هيينا فليكون قرار  
 باب في المعارف فصل في اصل عرون ونسبه  
 اما في علمه في قولنا ان كثير يحيون الله فانهم في الآية قوله في القول والثاني  
 وذلك من اجتمعا فقالوا ان مالت محمد له ربيع اعلى ولا احد من اهل بيته في كتاب  
 نبلا فدي انه كان امية بن عبد شمس جد الاكبر كشمس هذا بالبرنا والشرق والقتل  
 يروي انه كان يسوق من الحاج فقال له قد فضحنا فقال لا اصر فارادوا فتحة  
 قال انا اعبس نفسي حتى تنصرف الحاج فسيح حاسبا فقال له ابو عبد الله شمس  
 نعل والله لا يودي ولا ينصر ولكن يضرب الناس وان كان له معسر او كان ابو العاص  
 نامة جله وروي احمد بن حنبل مسنده عن ابي ذر عن النبي عليه قال اذا  
 في الادي المعارف ثلثين رجلا القدر والامان الله دوا وصاده حولا ودينه دخل ودرج

في الفايق في حديث ابي هريرة اذا بلغ بنو ابي العاص ثلثين كان دين الله دخلا  
ومل الاسفلا وعباد الله خولا ولد لله كبر ابي العاص احد وعشرين ابنا وولد  
لهم ثمانون تسعة بنين وكان عثمان بن ابي العاص ابوه ما يونا وهو القائل في ابي احمه وقيل منعه  
وكان يومئذ يملكه واما حواشي عديته يا اخواني لليلة كيف لم يجرى على رجل او سارق  
المر اقل الى طنت فلا ان من اهواه ملسته كيف الله المعوه قوما يعوف من معلية  
لواصاب منيته سقت مني بغيره وكان دافا يضرب العرب مع شركه الحكم بن الحكم  
وفيه يقول عبد الرحمن بن حنبل احل العصابة عثمان زعموا ان عثمان وابيس جازك  
ان العراق وما جاوز المشرق خرج له من شاء اعطى قصدا كذا وكل مقالة لا يصلي  
الى اليمن اسل سلكه صفوا والهي العصابة الذرق ورثته دناله وولد اعتره كاد  
ولودلوان كتب اشي مثله فيكون رفق فتا نكر او يعق وان الحكم بن ابي العاص عمه  
اطلع على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ما في داره من وراد الجدار وكان من سعف فذبح لرسول الله  
نحو ما في حربه وفي رواية عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من اسقط الوزع وكان  
من كمان الوزع وفي رواية ابو قال النبي صلى الله عليه وسلم يا اخواني في قيمة خير قتال  
لعنك الله وامن ما في صلبك انما في بالقوى وانما تحت به من الله اخرج فلا جاور  
فلم يزل طريقا حتى ملك عثمان فادخله وبرى انه خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما يمشي فاذا هو  
لحكم بن حنبل في مشيه حكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له كن كذلك حتى توت فمما ذكر  
محبلا وفي رواية عمار الراهي عن الصادق عليه السلام قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وحك كذا وكان محمدا مملونا فلما حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك تقول  
عبد الرحمن بن حسان وهو حم عبد الرحمن الحكم لعمري كان ابا فارس عاتقه



ان فتح ملطه مجوز موكن محم من فرس نقره در سوزانه و ضرر مروان بن محمد  
عثمان بن المدينه و نخر حمله اعني فتميز لا ذكر في زمن النبي صلى الله عليه و آله و آله  
بله دري از عيش مستي بنى نيمه الى شوال في حاله اماره فساله ردهما فقال  
ما كنه من قدامي بنى نيمه بن فلان و عمره عشرين مثلك في نحر حمله فلما ولت  
فكانت بعت اليهما فادخلها المدينه و ام ثلث اروي بنت كرين بن ديعونه و عتبة  
بن ابي عبيد بن جراح و كان عقبه يتبعن اروي ام عيش بن فرس بن ابي هشام بن  
المغيرة الخزرجي خباها عنه فولدت الوليد بن عقبه فسماه باسم الوليد بن المغيرة بن  
ولدت حمزة بن عقبه فسماه باسم حمزة بن الوليد بن المغيرة بن عوف بن ابيها ذك  
و اتفقا فل ولدت منه رجوة ابها و روى بن النضر ان ابا معيط ابا مكل بن  
لهل من موريه من الدون و ابن ابا عوي بن امية بن عبد الشمس قدم في معية من موريه  
الى مكة فادعاه فلما قتل معيط قال الوليد بن عقبه ه لئلا يكون مني ابن ابي جدك  
فلما لم يلدك بدخل و ولدته فقال و اقبل بن من حوله محم بن حوسق و الحنظل  
الا ان جبر الذي من بعدك فسل الحصى الذي جاء من مصر ف جاءه ابو جراح الحظري  
فبنت امرأته منه و اتته و ابن الصقوي روى و كان من عمره كم انضلت بنته في  
و خلعت ابها اذ شاه و و تفر ففان من عاقبت و تفر ففان من عاقبت و تفر ففان من عاقبت  
و فكر ابو الحسن فمراي انه دخل عبد الرحمن بن ابي خنكة فمروان لا مرق من معوية  
و كان معوية قد مر من حاء مروان فادعاه معوية فمر من عمره عليه ففان عبد الرحمن  
ان الحش هرير حلق الحش جلد ففان معوية ففان الحش هرير ففان عبد الرحمن  
ففان جريب نعم ففان جريب هرير ففان جريب هرير ففان جريب هرير ففان جريب هرير

فقال معاوية لانه لا يدب الى جاراته ولا يسب مكانه وهو لم يأت بنت عثمان  
يقول وام ابان كالسرايب المبردة وقال لبدى من جسام ابان في مبعج حمر كان  
يمضي لحيته ويثقل اسنانه بالذهب وفي كتاب وابل الاشعار ان عثمان كان جانيا  
وان عثمان كان غشاه بغيره وروى ابن الكلبي حديث عثمان كحمرى قال فلقد روي ليعلى  
فان الراجح من اولاده نوح همام فان من عرق جلدنا ولكن ليس بنسب مثل شيخ  
**فصل في جهل البغى** الباقى علم في قوله بل كذبوا بما لم يحيطوا  
الدول والثاني والثالث كذبوا القرآن وكذبوا التاويل وذلك قوله ولما ياتيه تاولا  
ما فيه من الوعيد كذلك كذب الذين من قبلهم وهم الذين كذبوا بحملات وفي القصد  
والحاضرات والعروس وخصال الملوك والمنتصر في الكمال اول خطبة خطبها عثمان في  
عليه فقال ايها الناس ان اول كل مركب صعب وان اعش بانكم الخطبة على وجهها  
ويجعل الله بعد عمر خير الناس الله وقد روى عبد الله بن يحيى بن سنان ان عثمان  
لما سئل للبراء فارخ عليه قال ان ابا بكر وعمر كانا بعد ان اخذنا المقام فقالوا لعل الله اليه امام  
فقال ايجع منكم الى الامام وقال ويا ايها الناس الخطبة من بعد وتروى وصلى الله على ائمة  
على ائمة وعلى رسوله علم واستغفارة بالشرع وتغييره فرائض الله وسنن نبه  
يوم الجمعة وفي مسلم والبخاري انه سأل زيد عثمان فقال ارايت ان اجامع الرجل  
امراته ولهم من قلب عثمان يتوصلكم يتوصلا ويعيش ذكره العامة والخاصة ان  
امراة تكلمها شيخ كبير فقلت فزعم الشيخ انه لم يميل اليها وانكر حملها فقال في شجرة  
هل انتك الشيخ وكانت بكر اقلت لا فامر بعد فقال امير المؤمنين ان امر  
من سمع الحديث ومن البول ففعل الشيخ كان يبل منها فسا اما في سم الحظيرة





مجلس شورای ملی



من اسماء بنت زيدان ابانذروا على الثالث وهو على يد عصى بنوكا عليها وبين  
 يدى الثالث حرامير كثير فقال ابانذروا ما هذا المال قال مائة الف درهم حملت الى من  
 يصفى التواحي ان اريد ان يضمن اليها مملها ثم اري فيك اري فقال ابانذروا مائة الف  
 درهم اكثر اهرار بعة دنانير قال عمن مائة الف قال اما تذكر اننا دخلنا الى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عشاء فرائنا كسافا اصبحتنا اتيناه صاحبنا فسا لنا عن ذلك  
 فقال كان في عندي من المسلمين اربعة دنانير لم اكن قسمها وحققت بان يد  
 الموت هي بقى قسمتها اليوم واسترحيت فنظر عثمان الى كعب الايجار فقال  
 ما تقول في رجل ادى الزكوة هل يجب عليه بعد ذلك شيء فقال لا اخذ الله من  
 ولنبه من فضة ما وجب عليه شيء فرجع ابانذروا عصاه فصر براس كعب ثم قال  
 يا بن اليهودية ما انت والنظر في احكام المسلمين قول الله اصدق من قولك حيث يقول  
 والذين يكثر من الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فسنهم بعد البئس  
 فقال الثالث يا ابانذروا اكل شبع قد جرفت وذهب عقلك ولو اصبحتك من  
 رسول الله فقلتك فقال ابانذروا يا ثالث اخبرني جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر  
 لا يفتنوك ولا يقتلوك يا ابانذروا اما عقلي بعد في منه ما اخبرني جدي يا سمعة من  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في قولك قال وما سمعتني وفي قولي قال سمعته وعمر  
 يقول اذا بلغ ال ابي العاص ثمانين رجلا القصة وفي مسندى احمد بن ابي  
 عبد الله بن الحارث بن نوفل لما شئى الله اصطاد اهل ماء حولا فطوره وقد  
 له فذبح وصاحبه فمسك فقال مثل صبيان لم يصد ولم يربص له اصطاده  
 قومه حل فحطوا به ما قال فقال رجل ان عليا عليه السلام قد فعلت الى علي

وهو قصابان فلطم لده بالخنزير فقال اكل كثير الخلاف عليا فقال علي

اذكر الله من شهيد النبي صلى الله عليه وسلم في يوم حجة ووجش وهو محرم فقال انما محرمون

فاطعموه اهل الحل فشهدوا ثمانين رجلا من الصحابة ثم قال اذكر الله

شهد النبي صلى الله عليه وسلم اني خمس بيضات بيض النعام فقال انما محرمون فله

الجل مقام رجال فشهدوا مقام عثمان فدخل فسطاحه وبكى الطعام على اهل

سندابى وعلى واى هرو قال لا سنان عمر بن الخطاب خطيب الناس يوم الجمعة

دخل عثمان المسجد فعرض به عمر فقال ما بال رجال يخرجون بعد النداء فقلت

يا امير المؤمنين ما ردت حتى سمعت النداء على ان تؤذات فراقبت قال عمر

والوضوء ايضا لم تسمع رسول الله قال اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل <sup>الصلوة</sup> محمد بن

ماذا اباح من صلاة نعل لما هوى والجل منه زمام ما للجل مع سادى عتبة

لما هوى والرشد منه مقام العوفى قل لنادى جديرا الا فعلت كما فعل <sup>مطهر</sup> الاسلب

مطهر بن كاسل الا قبلت للمسلمين على الفرائض كما بدلت الاصلت بعين من خاتم

الا تلت ابن العلق بدى القمار كما ترك الا اصلت لادى الخمار بدى القمار كما فعل

الاصلت محمل عند الوفاة كما فعل الاصلت وصانته في اقرمه كما قبل او لم صلى النبوة

مع السى ولم يقل او لم يكن الله يجهل اذ سجدت له جلا ومع ليد قوما شلبونه فقال

اسقبت ففعلت تحت المنة فاعمر فديك ففعلت الحزينة اعمر فديك ففعلت الذين هم

كانا من الشروشا عسرس فصل في علم النعمان

ابو عبد الله علم في قوة علس وقوى فقال ان غنة بن عثمان انى رسول الله صلى الله

رجل من اهل بيته عليه ثياب حسنة وله راحة طيبة وكان من مياميرهم فكان في



وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل عليه يركعه وكان بلال وابن ابي مكتوم مؤذنين له فانه اذا كان  
 مؤذنه بالصلوة وكان مكفوا فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك عثمان وصاحبه فلما فعل  
 ذلك قال عثمان فانزل الله على نبيه نبحر الناس ان عثمان عيسى وتوكل قوله الذكرى  
 قال فاقبل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما من استغنى فاستغنى فاستغنى فاستغنى فاستغنى فاستغنى  
 وما عليك الا بركتي واما من جاءك يسعى يعني ابن مكتوم فاستغنى عنه تلح عني عثمان اليك  
 صاحبه كذا انه تذكرا الى قوله سفره قال الله كرام بررة والامة قلبه لسان  
 ما اكفره يعني لغير المؤمنين يقول ما اكفره عندكم حتى قتلوه قال ثم ذكر خلقه  
 فقال من نطقه خلقه فقال ثم السبيل يره الى قوله امر يا ابياه يقضيه همينا  
 وايشه يقضيه في الكفة فيعود فيقصي جميع ما امره فلينظر الانسان الى اخره من الانفا  
 من اجل انه كتب مغوية الى عيسى الى عبادة من الصالحين قد افسد على الشام واهلها واما  
 ان تكف اليك عبادة واما الخي منه وبين الشام فكتب اليه ان يدخل عبادة حتى جبه  
 الى داره من المدينة فقال له فقال يا عبادة ما كذا وكذا فقام عبادة بين قمرى الناس  
 فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سئل انور كرم عدي بحال يعرفونكم ما تكلرو  
 عليكم ما تعرفون فلا طاعة لمن عصى الله فباركوا ونفع فلا يقتلوا او كرم وروى في السير عن  
 النيرة ان عثمان كان على البسر فخطب واطلعت امرأة جرداء رقطا من ارجلها من ورد الخمار  
 فقالت يا غفل تامر بما لا تفعل وتنهى عما تافى يا عبادي يا فاجر حرب اما تشك وحملت  
 اكل مورق اب الناس يحكون في استجارهم وضعت امر الامة واهبطت من الربي  
 وجميت اخي وضربت الصالحين وفتت الحرم ولا الصلوات الخمس تلتقي الملك وحاس  
 جمرى يهوى كذا كذا ما شاء فتركا واقبل على الناس فقال الله

الى المشركين المستعجزين من العسرة المستحقين رسول الله على اسمه فقالت  
 يا عبد الله اما قولك ان رسول الله الى المشركين فان رسول الله نظر الى اصحابه فلم يجد  
 فيهم احدا اقرب الى المشركين ولا اقرب من قوسهم من كل قبيلة اليهم واما انك  
 انك ملجئ جيش العسرة فان الله يقول ان الذين كفروا ينفقون اموالهم  
 عن سبيل الله فيسبغونها غشاوا واما قولك انك حق رسول الله على انفسه فقد علمت ان  
 صري بالآخرى جوعا فاستعمل من اى طالب على سيفه ليقتل نفسه رسول الله صلعم  
 ولقد علم الله كل فيها ما رين واحسن رسول الله فما استغفر لك حتى فارق الى يثرب ولا  
 شهدك ولا ولا بيعة الوضوان وهرت يوم احد حتى قال كرسول الله ذهبت  
 بجماعتيه واقفقت ملائكة على نوارس وكيفت جسد رسول الله واوت طري  
 رسول الله واعطيت مروان امره فاما ما اكل من نفسه حق الحار من  
 المشرك ودخل داره فما خرج الا مقتولا ابو جارية العبدى عن اى فدايه قال  
 في خبره بل للذين يكفرون الذهب والفضة الآية قال عمن اياى يعنى قال  
 ابو ذر انما اقر كتاب الله قال عمن بلغنى اكل يقول اني جبر من الاول والثاني  
 قال ساحل كل كيف قلت اني سمعت رسول الله يقول ان جبر من من جوى  
 وهو على المنزل الذي تركته عليه والى على المنزل الذي تركه عليه رسول الله  
 ان صاحبه قد اصابا ملكا في العقد انه لى عمن على بن ابي طالب علم فعاثته في  
 لمعه فسلكت عنه على عبد فقال له عثمان ما اكل ما تقول فقال على علم ليس  
 كل عمنى الا ما يحب وليس جوابك الا انك وفي الخصال في اداب الملوك عن موسى  
 بن عيسى انه قال عمن ولقد اقر رنم لسان الخطاب باكره ما سمعته على ولاكنه 7

في قوله صلى الله عليه وسلم  
 ان رسول الله



وقلم وقلمك ورجلهم فخر الشعام المحرمة والله لانا اكثر ناصرا واوفر عددا  
 واحد وان قلت علم ان جاب دعوى من عمر هل تقعون من حقوقكم شيئا من  
 الاصبغ في الحق ما شئت فلم كنت اماما اذا وذكر ابو العباس احمد بن يعقوب  
 بن ابي العباس في كتاب مشاهير الناس انما يهزأ به كان في عثمان السليحة و  
 الايام ورفع القرابة واتخاذ المال على ما كان عليه فامسك امره فبنى عثمان داره  
 بلدين به واتق عليهما ما للجيلاد وشيد ما للبحارة وجعل على ابوابها مصاريح الناس  
 فليقل اموالا للبلدين وعيوننا وابلا ثم قال قال عبد الله بن عتبة فكان لعشيرة  
 مات عن خازنه مائة الف وخمسون الف دينار والف الف درهم وكان صيدا  
 بنهم ادريس وخبره وادى الفري قيمة ما بقي الف دينار وخلف خيلا وابلا وفي  
 ايامه اخذ اصحاب رسول الله الاموال وبنوا الدور فذكر اموال الصحابة شهر بن  
 شريك اموال الصحابة شهر بن حوشب عن اسماء بنت زيد بن ابي سلمة قال  
 للذي در وقد راى في المسجد فكيف اذا اخرجته منه قال الحق بالشام وهي اخرجته  
 قال فكيف انت اذا اخرجك من الشام قال ارجع اليه وهي ارجع اليه وهي بنو  
 ومترى قال فكيف اذا اخرجك ثابته فلما عث الطهم ابودرعب فسر الى الشام  
 ذكره احمد في المسند وزاد في الرواية عن ابن وهبان وابن ابي بكر كيف تضع اذا  
 اخرجت من الشام قال اضع يدي على ما تقي فقال علم بل تنقاد معهم  
 فاذولك وساق معهم حتى ساقوك ولو عبد اسود قال ابودر فلتاقيت  
 لا الريد ماقت الصلوة فتقدم رجل اسود كان فينا على عمر الصدقة سيقن من سيرة  
 عن طاهر بن محمد بن العباس قال كنت عند معاوية اذ سمعت معاوية يصيح على الناس

لا يشعن لجل ابادر من شيعه فلاذمه له عند امير المؤمنين عمن فاجبر لجلان  
 يشعنه الامير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام وعقيل وعبد الله بن جعفر وكان  
 قد وكل بمناقبه من ولان فاراد ان يرد امير المؤمنين عليهم من منعه فامنع عليه  
 بسوطه الحديد الى ازاله عن ابن عباس انه لما نفي ثعبان ابادر واخرجه اجتمع نوبها  
 اليه فقال نفسي انتم اهل بيت الحقه اذا رايتكم في رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وفي معناه وادركنا مروان بن الحكم على ان يردنا فاطمه على علي بن ابي طالب  
 وفي خبر عن ابو الحسن شاذان النقي يأساده عن عبد الرحمن بن زهرة النخاري  
 قال فلما اقدم ابوذر على عثمان قال له اخبرني في حب البلاد اليك قال مهاجرة  
 قال دست مجاوي قال فلو ترحم الله فاكون فيه قال لا قال فاكوفة ارض  
 مصيحات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا فقال له على علم اسمع واضع وانقل حيث قادت  
 ولما جلد حشني مجلم وفي رواية اخرى وقد انزل الله فيك وفي الثالثة آية قال  
 يا ايها رسول الله قال قوله واذا اخذنا ميثاقكم لا تقتلون دماءكم ولا اخوة  
 دماءكم من دياركم ثم اقرقروا ثم تشهدون ثم انتم حوالا يقتلون انفسكم وقرقروا  
 فرقا منكم من ديارهم فظاهروا عليهم بالامر والعاديات الى قوله يقولون وفي رواية  
 انه قال له وتخل يا عثمان لا امرت بعد الهرة تردني فلم يلتفت اليه ذلك من قوله  
 فم يلبس به مجنونا حتى مات اسروا ما كل قال لما امرت بخراب ابي ذر الجعفي  
 جاء فقال انشد الله اوحى في الاسارى ما كنت مما اخبر قال كنت والله اقل ذلك  
 مما قال ابوذر فان الله يقول انه كره ان ياتيكم اسارى تغاروا فيه وجرى عليكم  
 ان تقاتلهم انتم من اضعاف النصاب ولكم من بعض ما من يتبعون ذلك من الله



في الحياة الدنيا ويوم القيمة يردون في مثل عذاب في الله يا عبد الله ما قرأ  
 الا بقل قلبه غفلان يا ابا ذر وما الخزي في الحياة الدنيا قال هو والله قتل  
 واخر اكل من هلك وفي رواية اخي الحسن شاذان باسناد الى عبد الرحمن  
 من عمومة الانصاري انه امام مدة ثم اوفى الدين له فدخل على عثمان والناس يحل  
 سائلين فقال يا قتيب اكل الخزي من ارضي الى ارض ليس كما ذرع ولا صنع ولا  
 شويحات وليس لي خادم محررة ولا عمل يطعمني الا عمل شجرة فاعطوني خادما وعصاة  
 اعيش فيها حتى اوجه منه فحول ابو ذر الى هذا الاثر فقل له مثل ذلك قال ليس  
 حبيب من سلة كمن عدى الذي دبر رجلا حسنة شاة فقل له ابو ذر اعطوا  
 والعكس وشوهم اكل من هو يروح الى ذلك مني فاني انما اسأل الحق في كتاب الله في اذ  
 امير المؤمنين عليه السلام فقل له قد اتعنت هذا سيفي قال في سيفه في يوم  
 قال على عبد ليس بسيفه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين الخضر والنفث  
 الخضر على ذي الحجة اصدق من اذ ذر ثم قال انما تبترة مومن الى فرعون  
 ان يك كاذبا فعليه كذبه وان يك صادقا يصكر حتى يلقى يعلمكم قال عثمان  
 التراب في قبيل فقل له امير المؤمنين عليه السلام انما في قبيل بالله في فتح رسول الله  
 بقوله كل في اذ ذر فقام ابو هريرة وعشرة فمشوا فمكفوا فمكفوا فمكفوا فمكفوا  
 وفي مجلس وفي مجلس عثمان بن عفان فمكفوا فمكفوا فمكفوا فمكفوا فمكفوا  
 سكتا على عثمان فخرج عبد الله بن عامر ومعه الناس فقام بين مكة والي حرسها  
 وقال جندب بن حنبل فمكفوا فمكفوا فمكفوا فمكفوا فمكفوا فمكفوا  
 بن عامر ومعه الناس فقام بين مكة والي حرسها فمكفوا فمكفوا فمكفوا فمكفوا فمكفوا

فقال له اذ دخلت على عثمان وليس يدعوك فدخل ابن عامر فقال ابو  
 علي الباب وليس لي من اني ذر فقال له ليج يدخل فيوديني فاذ به فالتفت  
 اليه واذ به فقال فاني اجبال فدخل فقال له صابنت فدخل فدخل  
 ابو ذر فقال يا غني بلغي ان تريد تسد عمل هذا الخلام على قمص في جداره منه وقلة  
 خبرته فظهر فخان الى عبد الله بن عامر وقال انظر في كلمته وفي رخصة الواعظين  
 انه ارسل عن ما ينادي الى ابو ذر فقال هذا من صلب مالي ومخاطط احرم قال  
 فاجابني لي بغيره ولا فيما عنده حتى اتقوى فيكون هو الحاكم فيما بيني وبينه وقد اصبحت  
 يوحى هذا وانما من اعني الناس فقالوا في ذلك فقال اصيرون غنما بولاية علي بن ابي طالب  
 وعزبه الهادي من المجلدين صلوات الله عليهم الذين يحذرون بلخي وبعيدون وقال  
 الغزالي تولى الرب فتنظرت الى علي حين يصلي باهلي انقلت بالاذن من هذا فقال  
 غلام ملعش قلت فما اسكنه الرب قال عثمان قلت وكرمه قال الذي يحيى قلت لمن  
 اياه قلت انت من فزاره قال من صدق قولك قلت فما انزلك الرب قال  
 يصح عثمان فلم يزل بها ابو ذر حتى مات وروى محمد بن كعب القرظي انه ضرب  
 ابن مسعود بن ابي موسى سوطا فنه ابا ذر المحمدي فابا ذر وكان مقدما فسبقوا فنه جعل  
 واخبر قلندم وروى ناظر بن النعماني وطرا الشيخ المعني العجيا فنه من اخوانه  
 صفة حتى في التربة ذلك الجحش ما كان يرصني من استباه وبعد في قرير العين  
 الذي روى من مظهر الدين فوس قلم والفقير فنه وروى انه لم يخط من العباد  
 من جرحه من راحة الناس فعموه من راحة الجحش فنه فاجتمع في قنوت  
 وروى عن جرحه من راحة الناس فعموه من راحة الجحش فنه فاجتمع في قنوت



فوجد قل ليس شابه وخفاء في رجله فلما سلخ عمن رجا به وقال طحا  
 يا ابا اليقضان وجعل يلح عليه فقال مالي حجة وكما احقنا وكتبنا كتابا  
 فيما من امورك وها هو ذا اردنا ما اليه فلحق عمن الكتاب وقرأه وكره ما فيه  
 قرأه صلازمه اشتد غضبه وقل اعلى خرى من سبهم فقال عمار اني والله اني  
 كل قلب كذبت والله يا ابن سمية فقال عمار انا والله ابن سمية وابن ياسر فامروا  
 عثمان علما له اربعة فلما وارب عليه ثم ضرب عثمان بالحصى فاصاب مذكرا فامروا  
 الفتح فغشي عليه وخرج عثمان الى الصلوة وجاء الجرحى محتر ومجاها هشام بن خالد  
 المخيرم واهل بيته فاحملوه وقال هشام والله ان مات ليقبل به شي عظم العزة  
 من بني عبد مناف وقام عمار فغشي عليه لم يصل الظهر والمغرب والمساء الا  
 حتى ذهب الليل ورسى عثمان يتردد اليه وعنده امير المؤمنين علم فاذا قيل لعن  
 ما يصل قال عمن علي به لو كان يعقل فاذا قال بالليل فصل الصلوات الكلي عن أبي  
 انه كان في بيت للبي بالمدينة سقط فيه حلي وجواهر فاحل منه عمن ملحق به اهله  
 الناس عليه فغضب قلبه فلما جلتا من هذا الفى وان زمت انوف اقوام  
 فقل لير المؤمنين علم اذ رجع وخل بينك وبينها وروى حجر بن عمار  
 غالب ان عثمان قال يا بني امية لا عطينكم من هذا المال الذي اوتيت في الله من هذا  
 الف ومن هذا على ربح من ربح فقام عمار فقال ان ذاك من غير اني قول عثمان  
 واكلمهم ثم قال اليه فوضيه فغشي عليه فمكث مضيا عليه فمكثوا في الغربة  
 العدة التي خرجت افاق من الدنيا فكان عمار حرم وعليه ثياب يعقل له في ذلك يقول  
 ان عثمان فقير وقد اغنى ربه وروى في الرجل لما ضرب عمار كان من مسعود بن جندب

فلما حضرته الوفاة قال: **وعدت طلبة والبرية وسعد والمقلاد وعمار** قال  
 أبو بكر بن فضال بن خضام قالوا وما هي قال: **ان مت من ليلتي لم يعلم في عثمان** و**صلح**  
 القوم عنه فقال **عمار انا اهلك** ابن مسعود لما دنا منه **واحدة** غير والله وما  
 في ليلته فلقيه **عمار ليل** بالقيع فطهرهم القوم و**صل عليه** عمار وقد كان عثمان  
 قد قدم في امر ابن مسعود ان لا يصير حتى يورث به فقلد عثمان على بخله فلما كان  
 بالقيع نظر في قبر جليل يرش فلعني بالقيع فقال **في من هذا اهلك** فصر  
 ابن مسعود قال **فرجع عوده** الى بيته فقال **علي سعد بن وقاص** قال **في**  
**منه** فقال **يا سعد** على خبرني قال **في** اي ذلك قال **صليت** على ابن مسعود  
 وقبرته فقال **سعد والله عاني** الى هذه الخصلة فاصبت وما وليت بالحق  
 عليه قال **من قال** فليس على ان اجرك **سائل** عثمان حتى يتبين انه عمار فارسل  
 فامر به فوطي فهدى الفتى اصابه يومئذ وروى انه لما حضر للمقلاد الثوب قال  
**عمار** لخبر عثمان اني رددت الى ذي الاولاد قل كان له عثمان لا تسكني او اردك  
 الى ركن الاول فلما قيل لعثمان ان المقلاد قد مات قال **سبحان الله** يموت صليح  
 رسول الله لا يغيبني قال **عمار** فانه ارسلني اليك برسالة قال وما هي قال  
 اني رددت الى ذي الاولاد قال **يا ابن السيدة** اما كان احد يستقبلني بشا  
 عيرك وفي رواية عمرو بن شعيب انهما جاءوا فقي ابي ذر الى عثمان قال **في**  
 ربيعة اية ابا ذر من كل انفسنا ولكي فذاك **عثمان** يا قاض بصرامة واهميت  
 حتى يكون مكانه ففوت كما مات قال **في** اني ارسلت وراثة فيه وروى الشيخان  
 عن ابي ذر انك في ليلة مات **عمر** بن الخطاب فبينما هو يخطب في خطبة



امير المؤمنين علم فقالوا يا ابا الحسن انا اخوانك ولنا عليك حق ونحن نحب  
ان تكلم هذا الرجل في صاحبنا فلا يسيء واعظم الناس ذكرا وقالوا هؤلاء اصحاب  
رسول الله يسيرون في الاعراب ويخرجون من مهاجراتهم فقال امير المؤمنين  
افعل والله لو لم تاتوني في ذلك لكان حقا علي ان لا اتركه ولا اعود الى الله فيه  
فدخل الى عصف فقل له اتق الله يا عثمان وكف عن عمار فاكمل قد سيرت رجلا  
من صالح المؤمنين فكل في سيره فرائت تريد تنق بنظري فقال عصف والله لا  
لحق بالسيء منه ما يصل على عمار ودون عمار فيك فقل والله ما انت  
على ذلك بقادر ولا انت بواصل فان شئت فمزم ذلك اما اني اسهل على رسول الله  
انه قد اعطى فما استغفر كل حتى مات فمقام خرج فاته بنو تحريم وقالوا ما  
جعلنا الله فذلك قال قداني فمروا عمارا في مجلس في بيته فان جاءه من خرج  
فوالله لا قوم من معه فقال بنو تحريم جئنا ان قمت والله معنا لم يوصل اليه  
ابدا فلما بلغ عصف ذلك صغف عن سب عمار المرقى ثم ردت بنو عمار خضرة  
ودق الشيخ عبد الله صلوات الله عليه وقال في جند بافرد الى بلادنا على طاعة من اهل وجراد  
وكان كفر من امر به حكما من المذنب عمران بن خطاب بن عمرو بن الوليد بن ابراهيم  
وضربوا شيخنا الصفي عمارا ذكرا اذ لم يصب عيشا حتى نفعنا ودرست بطريقنا  
بطن المولى المرتضى عماره يا رب سلم من مالب النار وعن الحسن بن عيسى بن زيد  
عن ابيه انه لما صنع عثمان ما صنع كان ابن مسعود يقوم بالكوفة كل حين فيقول  
ان جيرا اهلي على خير وخير للسنة سنة امير المؤمنين عجل الله تعالى فرجه  
صلاة وكا صلاته وكما كرمه في النار بنسب عثمان الى الوليد فاشهد من كرمه

فلما قدم المدينه صعدا عثمان السبر فقال ايها الناس قد طرقتكم في هذه النيلة  
دونه من عيشي على طعامه عن راسي فادخلوا في مسجدي فسمعوا لعن  
فقلت لست اذكر ولكني صليبت رسول الله يوم بدر وصليبت يوم اجد وصليبت يوم  
الشفق وصليبت يوم بيعة الرضوان وصليبت يوم خيبر فقالت عائشة تقول هذا القاتل  
روح الله فقال عمن اسكتي ثم قال لعبد الله بن زمعة خذوا فارجعوه من المسجد فاجعلوه  
بن زمعة حتى جازيه باب المسجد ففرض به الاصل فكسر ضلعاً من أضلعه فقال ابن  
مسعود فسلني ابن زمعة الكافر يا ذن عثمان وفي رواية ان ابن الزمعة مولى لعن  
اسود وكان شديداً طويلاً وفي رواية اخرى ان فاعل ذلك كان محمود مولى عثمان ثم ان  
عثمان ندم على ذلك فأتاه فقال استغفر لي يا ابا عبد الرحمن غفر الله لي فقال ابن مسعود  
يا ابنه ان كنت كما اقول ما ينصل استغفاري وان كنت كما تقول ما يضر كما لا استغفر لك  
له استغفر في غفارة كل قلب هل يستغفر مؤمن كافر او كان مؤمن فقال له هل عطينك  
وكان عثمان جالساً عليه خمس مئين قال استغفروا يا ابا عبد الرحمن فاعطيتكم او لا  
عطيني قال يكون لولدك قال رزقهم على الله قال استغفر لي يا ابا عبد الرحمن  
قال استغفروا يا ابا عبد الرحمن فاعطيتكم او لا عطيني قال استغفر لي يا ابا عبد الرحمن  
الاستغفار عليه الفضة فقال النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الموضع الذي في بيوت ما روي  
وروي الحسن بن علي بن مسعود انه قال عثمان وعنه جماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
الله هل يستغفر لي بقدر ارضيت لاني ما روي في ابن ام عبد قالوا النبي صلى الله عليه وسلم  
ابن مسعود بن علي بن مسعود بن علي بن مسعود بن علي بن مسعود بن علي بن مسعود  
بن علي بن مسعود بن علي بن مسعود بن علي بن مسعود بن علي بن مسعود بن علي بن مسعود

٢



٢٢

مريم عمن وهو جالس في نادى قومه وفي يده جمل جامعة فسلم على القوم فرددوا عليه  
 السلام فقال جيله لم تردون على رجل فعل كذا وكذا ثم اقبل على عمن فقال والله  
 لا طرح هذه الجامعة في عتقل اولي كن بطاشك هذه فقال عمن اي بطانه فاستاد  
 لا اخر الناس فقال جمل مروان فمن خيرة ومعوية من عمر وعبد الله بن سفيان  
 الى سوح خيرة منهم من نزل القرآن بدمه وراح رسول الله حبه فاضرف عثمان فمالا  
 محزن عليه بعد ذلك ودخل عليه عبد الرحمن بن عوف فغلب في ذلك وغناه فاني لمخرج من عند  
 وهو يقول ايها الناس اني اردت عثمان على ان يعمل بكتاب الله فاني على وروي ان بعض  
 العصابة دخل على عبد الرحمن بن عوف يعود في مرضه الذي مات فيه فذكر له عثمان  
 فقال عبد الرحمن عليا لو طاعتكم هذا اقبل ان ينادي في ملكه قالوا فانت وليته قال  
 لا عهد لنا بغيره وقال رايت عبد الرحمن في المسجد ورجل بين يديه سالة من عمن  
 فجعل يبع فيه ويحسه فقال ارجل فلم يا بعته وهو هكذا فبعث عبد الرحمن  
 وهو يقول ويلك فلم ولد كل لعل ان الامر يقضي فلما حضر عبد الرحمن اوتت امرئيه بك  
 والابن علي بن عثمان فلما نزل ولم يصل عليه وروى انه بلغه عن رجل فيه ما يكرهه فارسل  
 اليه فقال يا الذي بلغني عنك بغير الخيف قل وما الذي بلغك قال بلغني ما لا يحب  
 واخطاه فقال له رجل فيه لمخرج من اخرج الشرر ولم يخطط لمحض عثمان فاني عن عثمان من  
 الغضب وقال اخرج عني واحضر معوية فاحجزه على حري فقال طاهلوتكم في اخر  
 فمالا وفي خبر عن ابو جارية الصديقي انه كان رسول الله صلى الله عليه وآله في الحاصر وداره الى الارض  
 ثم عمل فمذا لاه فلما اذن عثمان لقدمنا واعطاهما ثمانمائة الف دينار فقال ابو جارية  
 يا ايها الرجل قوت ما يصنع عثمان يجعل لهما ردا من الله عز وجل فمذا لاه

ويأخذ أموال الله ويمنعها عنهم ويمنع من غيرهم هذا ونكر هذا العمل من الله  
 دونكم خشداً فإنه قد علم أنكم تفضل من قبله في رد كتاب الله ونكر هذا من الله  
 أن يدين الله والله يا عثمان أنا نعلم أنكم تشركون وأنكر على جاهليناكم عاقبت  
 فواسخ القمري قلم زياد على نعم رسول الله موسى الأشعري عال ومعتق من عبادة  
 الفرس فكان الثالث يهدي النجاة دسبانه من ذهب مكلله بكنوز فضة مائتة  
 فلم يعت بها زياد وذلك قبل أن يسود عليه الشيطان فقال عمن ما يبكيل قال  
 ذكرت ومعه مال حسنة به قال عمن أن حر كاز منع أهله وذوي قرابته ابتعاد  
 وحب الله وأما اعطى صل وقرابي ابتعاد وحب الله وقيل يعمل على شاكلته وفي ذلك بقوله  
 الانصاري ومال اسكب به الأشعري من النعي اعطيه من دأ مهيار ولد الحسن انكر ومكانه  
 وكلم عليه قلموه فقبل ورد ما هي كسرة فضاخ فيها الدين حفظ الله ذلك  
 فصل في كباير ومنازل الباقية علمه في قوله ان الله يامر بالمعروف  
 والنهي عن المنكر وايتا اذى القرني فخطبة والحسن والحسين عليهم السلام والمنكر والمنكر في قوله  
 وابن اروي فانه اول من سوي في الاسلام وسنة سوي ابا ذر الى الوراء كما ذكره وسببه  
 عبد الرحمن بن جبيل الحنفي من المدينة ثم حبسه في خيبر وسوي عامر بن عبد القيس الأشعري  
 الى الشام وسوي من النكوة جماعة كما ذكره كتاب الغاني انه استعمل عمن سجيل بن  
 الحارث على الخوفة فقال يومما استورد سنان قريش لما شئنا اخذوا وما شئنا تركنا  
 فقال له عبد الرحمن بن جندب صدقنا في امر فوثب على اهل القرى فصرره وقالوا له  
 يا عبد الرحمن يقول لما شئنا ونصلقه فقال له سجيل الخزرجي من داري وثقت الخيل  
 بذلك وقد روي عن ابن ابي عمير ومسان بن زياد انه قال لئن لم يصره من يصره  
 يصره

ك

كل

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين  
 والصلاة والسلام على  
 سيدنا محمد وآله الطاهرين  
 أجمعين



وزيد بن المكلف وزيد بن يحيى بن واخوه صعدة وخنداب بن محمد بن الله  
فكتب عثمان اليهم بامرهم ان يخرجوا الى الشام ويعروا معاذيهم وكتب اليه سعيد  
قد قتل الذي اردت فخرجوا الى دمشق فقال لهم معونة امر قد تمت الى بلاد الله  
اهل الاطاعة فلا تخادعوه فقل حل الشك فلو بهم فقال له الاثنان في الامم قد  
اخذ من العلماء في علمهم ميثاقا ان عبوة للناس ولا يكتونه فامر بعبوة بحسبهم  
فقال له زيد بن صوحان ان الذين اشخصوا اليك لم يخرجوا عن حبسنا وادادوا  
بنا ذكرا في حبسنا وادانا فان كنا طالمين فنتعذر الله وان كنا مظلومين فنتسأل الله  
العافية قال فاطلقتهم ثم اشخصهم الى حبس فكانوا بها الى وقت اشخاص سعيد  
من الكوفة وفي كتاب خدم الملاهي عن ابي بكر بن ابي الديار في فضاله عن الحبر  
قال شهدنا عثمان بن عيسى وهو يامر بملء الحماة وقتل الكلام وفي رواية اخرى  
والزهرى عن سعيد بن المسيب انه امر بملء الحماة وقال ان الحماة قد كثروا  
في بيوتكم حتى لم يبق في البيت من الجارية في الصحيح والزعيم في ثياب ان  
يوم ملحد وقريب عن بدر بن خلف عن سعد الرضوان وفي معارف من سمعه  
انه لم يخط في بيعة الرضوان وحدثنا احمد بن محمد بن ابي اسحاق عن ابي اسحاق  
الجميع ان الية وروى ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق  
احد الاعلى عليه واما دجانه وسهل بن جند قال سألته عن الاعلى عليه وحدثنا  
وتاب اليه اربعة عشر فلان وفلان فقلت فابن كان ابا بكر وعمر قال كان من ربه  
فابن كان غرض قال جاء عبد الله بن ابي اسحاق فقال له المني عليه بعد فبنيته  
فقلت حدثنا ابا اسحاق عن سهل بن جند عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق

٢٢  
وسعيد بن عثمان ورجلا من الانصار فمضى حتى بلغوا الخطيب حل بناحية  
المدينة مما يلي الاعراض فاقاموا به ثلثا ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم  
فيما امر به وفي جد يشاي وابل السعدى انه انقل سعيد بن العاص  
سبب رى عن الامير المؤمنين علم صلي الله عليه وسلم الى المدينة وكتب اليه في امر بعث  
الى احد بالكفر مما عثت به اليك الاشياء في خزائن امير المؤمنين فقال امير المؤمنين  
اسد ما خطر بوليته ما انت محمد صلعم والامان بقيت للعصاة من الوداع اليه  
ذكر الرمحى في الفايق الواقدى انه كتب في زمان لم يزل الى زيد بن ارقم عانة  
الف درهم فاني زيدان يقبل وصار الى المسجد وعلو الفايق على منبر رسول الله صلعم  
ثم قال انك انت احب ان خازن الله ورسوله والجميع فاما العريان فلما جعل  
مكة كيتوبين الصلوات الكلى وسمع عمار قول رسول الله صلعم الا لا ترجعوا الفار  
يضرب بعضهم رقاب بعض فقال عمار ان تشلوا هذا يفعل ويفعل بعينه  
صعد المنبر فقام مقام النبي صلعم وكان الاول قام دون مقام النبي صلعم والثاني قام مقام  
النبي فقال هو المدينة اليوم المني وعطل دم الهرمزان وجنيته وقد قتل اخطا  
وقال ان عمر اوصى ان من دلى الامر بعدى ان لا يعيد بها وفي تاريخ الطبري وفاق  
الرمحى كانه لما قتل عمر قتل عبيد الله بن حفيظه والهرمزان وابنه الى لولة  
ومن يقول والله لا يقتلون رجلا من شوك في دم اي يعترضون للشاهدين والافاض  
فعلم اليه سعيد بن ابي وقاص فتمنع البيهقي من يده وجذب به بشعره حتى لجمه الى  
الارض وجلسه في دار فلما ولي عثمان قال امروا على هذا الذي فعل في الاسلام  
فانتم قتلوا فلما ولي عثمان قال امروا على هذا الذي فعل في الاسلام



وقال عمير بن العاص انما كان هذا الحديث ولا سلطان لكل قتال عثمان  
 وانا وليهم وقد جعلت ما فيه واحتملت ما مالي وفي رواية الحسن بن شاذان  
 التميمي باسناده عن محمد بن لبيد انه خطب فقال ايها الناس قد اكثر في ايوم  
 بن عمر والهرمزان فانما قتله عبيد الله تحمة بدم ابيه فان اولي الناس بدم الهرمزان  
 الله ثم الخليفة الاول قد وهب دمه لعبيد الله فقام المقداد وقال ما كان  
 الله كان الله اكل به مثل وليس كل ان تحب ما الله اكل به مثل فقال متعروا  
 وروى العباد عن اخيه بن عيسى بن زيد عن ابيه ان المسلمين لما قالوا  
 قد عفوت عن عبد الله بن عمر فلو انه ليس كل ان تعفوه عنه قل ان الله ليس بخفي  
 الهرمزان قرأه من اهل الاسلام وانا اول امر المسلمين فان اولي بها حال على علم  
 كما تقول وانما الله من امرها عمر له اثنى المسلمين وانما كان قتلها  
 في امره عني وقد حكم الوالي الذي قتل في امارته بقتله ولو قتلها في امارته  
 لم يكن كل العفو عنه فان الله سئل من هذا فارس الى الكوفة واقطع  
 بهادرا وانما هو انما يقال لما كوفي بن عمر وعاتبة بن مالك بن  
 وكان يدري على ذلك فقال عثمان ان العفو خير من القتل وقد عفوت قال  
 ما نك لم جعل الله كل هذا انما هو في ولاية ثم نادى يا محمد ايوم  
 الفري انه كان زياد بن لبيد المصافي ان تصدق اذا راى عبد الله بن عمر قال  
 انما يعبد الله ما في مريم ولا ملجأ من ان اروي ومحمد اصبت ما اولي في عي  
 جريم وقتل الهرمزان في خطر فاستأجبت الله الى عشر فنجي فمات زياد او كذا  
 عبد الله بن عمر بن عثمان ابنا محمد وعبد الله بن محمد بن عثمان بن عفان





ابن النبي عليه السلام في كل من قال صلى الله عليه وسلم رجلان قال نعم رسول الله  
الله يدين ويدينك فقال الثالث في كل من قال صلى الله عليه وسلم رجلان فقال له اصحابه للخاصة الى  
رسول الله فقال انطلقوا صلي الى ابي بكر او عمر او عثمان فقال له على الله  
ولكن النبي يدين ويدينك فدعا رسول الله فقراها عليه قال في كل من قال صلى الله عليه وسلم  
قال فقال الثالث يا رسول الله لو امرت ان تخرج من اموالنا لفلان فانزل الله تعالى  
وانتم ايا الله جهل ايمانكم وانزل الله عز وجل انما كان قول المؤمنين الاية وفي رواية  
انه نزل فان كل من صرح بما في الآية مدعين وفي تفسير الثعلبي انه خاصم الثالث اليهودي  
في قضية بينهم فقال اليهودي يدين ويدينك فقال الامين فقال الثالث كعب  
اشرف فقال الحمد لله رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرض اليهودي عليه فغضب الثالث فقتل ولا  
وريل الاوس بن حي شكون بها شجر بينهم الآية ابن عباس والسدي والكوفي  
انصيب وسديد وشريك له في ذلك قوله فلا تتركوا اعصمكم الى سبع آيات في التفسير  
وذلك انه اكثر اصدقه فقال اخوه من قبل الله وهو عبد الله بن ابي سرح اسرهم  
في كل من فتنهم فقال ان ذنوبي كثرت وحي كفارة لها قال فاعطى هذه الامور  
بالتي لا ارفع جميع ذنوبي فاعتق على ذلك ومن كل من المصنف والمنقذ  
وقال في رواية اخرى في اسباب نزول القرآن ثم زاد في الحديث انه قال في رواية  
الذي من صلى في كل ايات وفي كتاب الايمان في رواية اخرى  
خرج رعد من صلبه في يوم من الايام فقال له غيب عن امر  
من صلى في كل ايات في سورة البقرة ورواه عنه  
في كل من صلى في كل ايات في سورة البقرة ورواه عنه

قالت تركت من قبل انقل فاجتمع الناس وروعة الغنمة واما قامة الحد جبرافهي  
 في ذكر الخبر في تاريخه وابو يعلى في مسنده انه ينعون عن ابا زيب وابو مورع فقال  
 تشهد ان تشهد ان لا اله الا الله لا فليكن قالوا لا فليكن قالوا لا فليكن قالوا لا فليكن  
 هو في الخبر وفي رواية الواقي ومطر الورق انه ضرب الشاهد فقال الناس  
 يروونه وضرب الشهود فغزاه فشهد على جماعة فبشرهم اوردني لاسدي  
 وابو مورع وجذب الازدي ومعيد بن مائل الاشعري وعبد الله الحسن الازدي  
 وعقبة بن زيد البكري وفي رواية الواقي ان الشهود اشهدوا عليه واراد  
 ان يخلع البسمة وادخله اذا بحث اليه رجل من قريش ليضربه قال له  
 الوليد اشدك الله ان يقطع رجلي وتغيب امر المؤمنين ليكن وفي رواية الزهري  
 وقطر انه لما روى على علمه انه يلد اعنه الحد والحسن معه ليضربه فقال  
 اويلد مسدك بالله وبالفراة فقال اسكت يا وهب فانما هلك بنو اسرائيل بتعذيب  
 الحد وقصره فقال له في قريش بعد هذا جلادها وفي روايات اخر ان عاصم  
 قالت تركت سنة صلح القيص بالاعشى وفي رواية ثري ان عاصم وخضعة  
 قالوا يا اعشى والله ما سرى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بعسل اليهودي الحديث وما تنجح  
 عن الاعشى يكون في حديث ام سلمة ان عاصم سنة لعشلا وفي روايات كثيرة  
 انها قالت اقلوا اعشلا فقل لكم واكثر ابو عبيد حديث لعشلا من عرب الحديث  
 قال ابن اعشلا له اعشلا فبشره بعسل الجبار من اعشلا من فريال الاعشلا  
 كان من خراسان وقال في رواية ومي فبشره بعسل الجبار من فريال الاعشلا  
 في جميع واعشلا في الحديث واعشلا في الحديث واعشلا في الحديث واعشلا في الحديث



ولقي بامرؤ وجب عليه لجد فقال حماد بن عمار بن محمد عار وقال الغنم الغنم  
 الخبية شبهوه به وصنعنا الغنم بالحق امير والذكر وقال امير المؤمنين عليه  
 من الرجلان وقام الثالث كل ضرب همته بطنه وبلغه لوقت بعينه وقطعنا  
 جلد حماد بن ربيعة قال ذليق علي عثمان مطرف ناعياه دينار وفي كتاب  
 انه اشترى من عثمان من سعد بن ابى وقاص ملكا بأربعين الف دينار ابو عبد الله عليه  
 كان رسول الله فاجاب عليه الم وعمار يملون سجلا فمر الثالث فبذره فيختر فقال امير المؤمنين  
 فقال غار لا يصوي من يمل السجل يظن فيه قايلوا قاعدا ومن تراه عايدا عايدا على العباد  
 قال فاني لمعلم فقال ما اسلمنا انتم امرنا وانفسنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان تعال فتقول يمينون عليك ان اسلموا فمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتب هذا  
 في صلحك اما النون الذين امنوا وقد رواه المدائني باسناده عن ام سلمة وفي كتاب  
 البلد الذي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال له هذا معايل اذا شئت ان تخرج فارجل وقل كلمة  
 واشاد الى معايل على صحنه وذلك انه روى عن عكرمة عن ابن عباس في حديث جاء  
 المجد فقال داخيل له له وعمار بن عبد الله فقال ففرض الفرب عنه وقال  
 وخ عمار بن عوف الى الخبية مدعونه الى الهامة قال ويقول عمار اعود بالله بن  
 الصدقة تبطل الحق قوته لا تبطلوا صدقكم يا من قال الايمان لا تبطل قوله يمينون  
 عليك ان اسلموا اليه وقال اعلى بيت لا يدي منكم خيرا ولا شكورا وقال  
 لغنم يمينون عليك وقال الثاني هو كلف باقاربته فقامه اذا وليت هذا  
 امر فلا تلتصق بني محبيد على رقاب الناس فلما ولى عبد الله ابن ابي سرح مصر و  
 في سنة و... سنة سنة ربيعة وروى عكرمة ومجاهد عن عبد الله بن ابي سرح

الحامس وأبوه بن وادج جعفر علم في قوله سائل ما أنزل الله قوله في  
ما كان يكتب النوحى للنبى علم فكان يبعثه ويكتبه معجولاً وموضع جميع ما يبعثه عن ربه  
وارتد ولحق به وقال انى سائل ما أنزل الله ذلك الرجاء هذا جوابه في  
لوقاه لعلنا نعلم على أمان النبى صلعم بقوله يوم فتح مكة وقال الطبرى في كتابه الثالث قد  
أخذ منه ورسول الله في المسجد فقال له أعف عنه فسكت النبى علم ثم أعاد فسكت ثم  
أعاد فقال هو كل فداء فى قال علم المراقب من لاه يقتله فقال عماد بن شريك  
عيسى بن بكير يارسول الله انى قتلته فقال علم الانبياء لا يقتلون بالأسلحة ولا  
اليدى من ان مات برصه الأرض فقال أبو طحان الانصاري قد صدقت قبره فرائده مشهور  
على رجب الاربع فمالت قومه من حاله فقالوا انى قتلته كل يوم يمدد فمات فمات اليه بالوضاعة  
كما مال له عبد الله بن عامر بن الكرمي الخزول قوله البصرة وما والاها من فارس وكرب  
وهو عالم مرحدث للمسلمين اليه ابراج ويطوق كتابه بالذهب والفضة والجلال والبر  
فليس وكما مال له الوليد بن عقبة بالاعوة فولاه الكوفة وما والاها من الجبل والوادي ونهر  
حتى ظهر رصته وجد امير المؤمنين علم في قوله صدقاتكم ونبى العس في قوله  
بها قال كل وكما مال الى معجزة لعبد الله بالنسب قوله الثقات ونبى الى الروحى  
ادعى الخلافة وعلب عليه ما ونبى لنبى امية ما ونبى واذن لى من العاص ولا خلافة  
واعطاه مائة الف درهم من بيت المال لى قوله صدقاتكم ونبى لى  
النفوس حتى ان بهما قال ابو جعفر قد بعث عبد الله بن جعفر بن الزبير فزق  
به وامره بالرجاء لى في روج مرزبان من اخيه احمد وامره بنبى فزقه  
فقد روى في قوله انك قد روى في قوله من روى في قوله من روى في قوله



٢٣٢  
 ويعتني الف دينار وروى الواقدي عن عبد الله بن الزبير عن السواد انه اعطاه  
 اكثر من ذلك واقطعه مائة موضع سوق المدينة الحرس من الحكم لثمان واذ وكل  
 به العتيق مائة على المسلمين واعطى عبد الله بن خالد بن اسيد اربعمائة الف درهم من  
 بيت المقدس في كتاب الكافي انه دفع عمر بن الحكم بن عير العقادى حسانه بعير من ابل  
 الصدقة وكانت قري بازال الصفر او غير ذلك حتى ولي عثمان فولها الوليد بن عبد  
 وفي كتاب الوفاء عن الصولي انه اقطع مائة درهم من النهرين وغير ذلك وفي كتاب الوفاء  
 انه اقطع الحقايع بالسواد فاقطع الزبير وطلى وسحل ولم يفعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الا لان الواقدي قال اعطى عثمان طلحة في خلافة مائة الف دينار وروى انه دفع  
 الى اربعة انفس من قريش روجهم مائة اربعمائة الف دينار من بيت المال الواقدي  
 انه قد مضى الى الصدقة على عثمان فوهبها الحرس من الحكم بن ابي العاص او عنده  
 الواقدي انه اعطى سعيد بن العاص مائة الف فلكا امير المؤمنين مائة  
 والزبير وطلىه وبعد او بعد الحرس في ذلك فقال اذله قرابة ورحمته والائمة  
 كان في بكر ومقر قرابة فقال اذبا بكر وعمر كما يختصان في موضع قرابتهما وايضا  
 احتسب عطاء قرابتي لابي جهم فاقضت الى عثمان من احد مائة الف وبلغ العقل الشريف  
 وروى طبري ان صفى وعقروا واقضى ابا ذر النخعي بالجرم وروى طبري ان صفى مائة  
 الف من روجه مائة الف من رقبتي ابي اذر وروى شاهد عظم فخذ ابقائه لائمة  
 بن عبد الله حنة من ابي وعقاب بن قحطبة اسرى في الكوفة ولم يات حتى صار في  
 حرب بين علي وعباس فمات في حبس خياط خصب مائة الف فاحسب العاقبة  
 وعمر بن عبد الله مائة الف من روجه مائة الف من رقبتي ابي اذر وروى شاهد عظم فخذ ابقائه لائمة

يجاز اليه الالف لانه قد صرح قبل المنع فبينا تقدم عنده ابن ابي معيط مائمه وابن  
 وزاد حتى اتمية في العطايا وقلدهم وقاب السجيا وضمت **باب في بيع العجل**  
 الباقى علم في قوله عز وجل واذا اتوا الذين امنوا قالوا امنا الله نرسله عتيق و  
 ابن جهمال ونعتل لما قام النبي علم بولاية لامير المؤمنين عليه اطهر والاعيان والوصا  
 بذلك في اخلاو اهل الامير المؤمنين قلوبنا مكمرا انما نحن مستهزون وروى عن ابن  
 كان خطيبا ذكر فعت عائشة فبعت ابن بنى سلم على فضبة او حريد فقتلتها فعمت  
 هذا فبعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلتها فقتلتها فقتلتها فقتلتها  
 وامرأة لوط الاله ابو العال به سمعت ابا ذر حبه الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول اول من يبدل ستي رجل من بني امية وقد استخرجه تيريقا الديلي في الفرس  
 الاله قال اول من يبدل ديني وفي تاريخ نخل اذ انه روى زيد بن اسلم عن عطا  
 ابن يسار عن ابن عباس قال الا انكر كنيه كان يتوفا رسول الله فتوفا مومي  
 وسئل عنها في مسند ابن عباس قال لا وزايع في خبر كان ابن عباس يتوفا  
 ثم روى الى النبي البخاري عن ابن عباس قال توفا النبي عليه مومي ومومي البخاري  
 عن عبد الله بن زيد عن حمران فولى عثمان انه راى عثمان دعا بانه فبه ما فافزع  
 على كنيه فبعت مومي فبعت مومي في الاناء ففتمضض واستشعر  
 غسل وجهه ثلثا ويديه الى المرفقين ثلث مرات ثم مسح راسه ثم غسل رجليه ثلث  
 مرات ثم اتى الكعبين ثلث مرات ثم رايت النبي يعلى كذا وكذا ففتمضض الى النبي  
 صار في حديثه فافزع عن عبد الله انما الميمل كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وروى عن خطيب القتل فافزع عن كنيه ابو بكر شيئا وزاد في حديثه



في عهد رسول الله بالدين والبر والعدل واعاد على محبها ثم غيرة عثمان ورواديه  
 زيادة كثرة وبنوا جداره بالحجارة المنقوشة بالذهب والفضة وجعل على  
 من حجارة منقوشة في سقفه بالساج وهو الذي غني الخطبة في العبد بن حنبل  
 قبل الصلوة وذلك انه لما احدث الجدار الذي قبلها كان اذا اطلب تفرق الناس عن  
 وقالوا ما تنفع خطبته وقد احدث فجعل قبل الصلوة كان يخطب الناس من غير  
 وكان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قايما ويجلس الجاسة بين الخطبتين وكذلك العمران فقال  
 موسى بن طلحة راس عثمان على البسوم الحجة والمؤذنون يؤذنون وهو يحدث  
 الناس ويستجبرهم عن اعدائهم واحبائهم او عبد الله فلم اول من جعل من من المن  
 عدل صاع من التمر الثالث ويرى انه ضرب بالسيف وضرب قبل بالدرة واستبد  
 باموال الخراج التي تؤخذ من الناس فلما مع اهل بيته من بني امية دون المسلمين  
 وميل الخراج طاهر غير مية ولم يستحله الامن كان غني معتقدا للاسلام والجاهل  
 بالاحكام ومع المراءى وحماها وادعى فيها شيئا واهله ثم اخذ عليها ما لا يملكها من  
 وروى الواقدي انه قد كان عصف نخي البرد والسرقة والبيع بالسيوف والاركان  
 التي يعير ولا يلحقكم وخي البرد لابل الصدقة ولحمي البنيع لحبل المسلمين وحبل فلان  
 الخصال والارضية اما ان يكون له او للمسلمين ان كانت له فعدا من وعلى من ذكر  
 فذلك كانت للمسلمين شرعا فما لا يحتمل ان يبيعهم من شيء هو لهم حتى يبيعهم بغير  
 فصار ذلك في بعض الموضع بدعة يستعملونها وقال اعدته فلان اعدته ما ان  
 لم من ذلك فحلفت منه جرمها وجعل في الامانة والسرقة والسجاح العرب منه وقال في  
 بن ادراس مري مسلمين سبعة وبنو منيرة على كل شيء ومنه ومنه

في اول وقتها حين طلوع الفجر جعلها بعد الاصفار وظهر رضاء النهار ودعوا  
 انه فعل ذلك استغافانه على نفسه في خروجه الى المسجد مسددا ان يقتل في غلظ الفجر  
 كما قتل عمر فعمل وقت فريضة الله تعالى وحمل الناس على ما رغبوا في غنى وقتها وقال  
 الله تعالى اقر الصلوة للذلول المشرك الغنى القليل الاية والفجر هو اول ما يبدا من المشرق  
 في الظلمة وعند مجيب الفجر فاذا اعلوا السماء وانسط الضياء وزالت الشمس صارت  
 للفجر وعند ذلك اخر وقت الصلوة ثم حرض بنو امية لاحداث ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 واستقر بها وذكر ابن ماجه في السنن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قرآن العجزة  
 مشهودا وقال الشيخ ملكة التيسر والمطار ثم روى عن عائشة انها قالت كانت النساء  
 المسلمات يصلين مع النبي صلى الله عليه وسلم الصبح ثم يرجعن الى اهلن فلا يعرفن احد من  
 من الغيلس وروى عن الدوزاعي عن مجيب بن سفيان قال صليت مع عبد الله بن  
 النبي صلى الله عليه وسلم فلما سلم قلت على عبد الله بن عمر قلب ما هذه صلاة هذه صلواتنا  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في كبره عمر فلما طعن عمر اسما بن عوف مسلم الجند وموطأ ما كان  
 في كبره عمر فلما طعن عمر اسما بن عوف مسلم الجند وموطأ ما كان  
 اربع مرات فجلس احد هدي حتى اذا اصفرت الشمس فكثرت في المسجد فقام فقرأ ارجا  
 في كبره عمر فلما طعن عمر اسما بن عوف مسلم الجند وموطأ ما كان  
 مع النبي صلى الله عليه وسلم وما قبله وطلعت في مسددا احد من ان رسول الله كان يصلي  
 الله في كبره عمر فلما طعن عمر اسما بن عوف مسلم الجند وموطأ ما كان  
 يوم عرفة فذكر في كبره عمر فلما طعن عمر اسما بن عوف مسلم الجند وموطأ ما كان  
 ومعدن في كبره عمر فلما طعن عمر اسما بن عوف مسلم الجند وموطأ ما كان



الى الناس لوحي ان يكون الناس في جميع البلدان تبعان من عهده الا انهم لم يسمعوا  
 الا من عهده العاشي ومن يجر قبل ذلك لم يجر عنه ما يجر وكان كل من في جميع الامصار  
 من يجر قبل يوم العاشي فخرج لم يبق له كل الخير والكل الخطبة في يوم عرفة لم يكن  
 متعبدا والجميع في ذلك انه جعل الخطبة ايضا يوم عرفة وقب الظهر واسقطها من يوم  
 الغرة واسقط صلوة الاخي من هذا العيد في يوم عرفة وفي يوم الغرة جميعا ففعل سنة  
 في افضل الايام واسمى في البلدان فصارت هذه البلدة سنة الى يومنا هذا ففعل سنة  
 عليهم تعطيل سنة رسول الله صلى الله عليه وآله من غير علمه وروى ان عثمان قال لايرى الامير المؤمنين  
 في سنة من سنتي مع بلقاء من قال لا يصلح لي ذلك قال فلم قال لا يصلح لي ذلك  
 خطبت كما خطب رسول الله صلى الله عليه وآله وفعلت من افعل ففعل عثمان غيره وفي الغابة ان  
 عثمان اعطى وجهه مطقة حمراء ارجوانى وهو مجرم والارجوانى شدة الحمرة وروى  
 الكلبي ان عثمان هزم بناسه لان كلهم اطام المدينة وروى انه جمع القرآن قال الله  
 ان علينا جمعه وقرآنه فاذا قرأناه فاسمع قرآنه على اني اعطاه القرآن بدل على خطابه  
 لان القرآن هو المخرج من الامتلاك والحكم والوعود والوعيد ومثاله في الاحكام  
 انه مات رسول الله صلى الله عليه وآله عن عشرين الفا من الصحابة لم يخط القرآن منهم الا سنة  
 احلف منهم في اسبغ النجاري قال اني سمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وآله  
 من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد وروى انه لم يخط القرآن  
 احد من الخلفاء وكيف يجمع من لم يخط او يخط عنى يخرج وكفى من مبالغة  
 على عثمان وهو اقر من عثمان النبي صلى الله عليه وآله قال يا ابا عبد الله اني سمع  
 بعد كل امر قبل حروجه من الدنيا ولم يكن مثله منهم وقص كل سورة وفارها وقد

لما ثبت انه قرأ القرآن وحصى وامر بكتبه على هذا الوجه وكان يقرأ على حركات  
 سنة مرة الا السنة التي قبض فيها فانه قرأ عليه مرتين وما يمكن قراءة ما ليس بمجمع  
 مولف مرتب ثم اكرمته بعد ان جمعه ابو بكر وعمر وعثمان وعبد الرحمن وزيد بن  
 ثابت وعلي بن ابي طالب فلم يوافقوا في ان يتركه فقبل روى في البخاري ومسلم وغيره  
 الحديث في جني طويل ان اباجرو وعمر ابن زيد بن ثابت اجمع القرآن قال زيد  
 فتمت تنبعت القرآن بجميعه من الريح والاكثاف والعسف والخراب وروى  
 الرجل حتى وجد من سورة البقرة آيتين مع خزيمة بن ثابت لم يحد بها مع غيره  
 غيره لقد جاءه رسول وفي الفلق انه قال زيد لما دعا في ابو بكر لاجمع القرآن وعمر  
 وعمر بن الخطاب الى سقوفهم في الايام انه اشار على ان يترك بكتبة القرآن حرقا من  
 فجادل الناس وان لا يوجد له اصل وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند ابى بكر حتى  
 وفاء الله ثم علمه حتى وفاء الله ثم عند حفصة والحيثما كان لم يكن من قبله و  
 فضل من حفصة وابوها خير من ابى حفصة وكيف لا يكون عندها وتروون ان عند  
 علي بن ابي طالب وزيد بن عبد الرحمن بن عوف وعمر كانا وضعنا حفصة فيها القرآن لمكافاة  
 فماتت شاة فاكلت الصحيفة التي كان فيها القرآن فذبح وروى عمران بن عمرو قال لو لا  
 ابى الخنف ان يقول الناس زاد عمر في القرآن لا ثبت هذه الآية فيه فقد كذا قرأها  
 على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واستعملنا هذا في الآية وفي جميع الروايات والبخاري  
 ان زيد بن ثابت قد قرأ على عثمان فقال احكم هذه الآية قبل ان يخطوا في الكتاب كما اختلفت  
 اليهود والنصارى فادرسنا حفصة ان ادرك البيا بالصحف فتمسكوا ثم روى عن ابى بكر  
 فانزلت بالصحف من عثمان الى زيد بن ثابت وسعد بن العاص وعبد الرحمن بن



وعبد الله بن الزبير ان نسخوا الصحف في المصاحف وولاهم المصاحف  
ما اختلفتم فيه وزيد بن ثابت فكتبوه بلسان قريش وورث في ابي اهل  
علمهم انهم كل بتأليف المصحف وولاهم في الحكم وزيد بن سمينة قال الزبير  
احضرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن مسعود ذكر لزيد بن سمينة المصاحف  
وقال يا معشر المسلمين اعلم ان نسخ كتابه المصاحف وبقوله اهل بيته  
لقد اختلفت فانه لم يزل يقرئ من كتابه في بيت النبوة حتى مضى  
كما اهل العراق قالوا المصاحف التي عندكم وعليها واوصى يقول ومن اجل  
بما اهل يوم القيمة قالوا الله بالمصاحف وقد ذكرنا ان في الجاهلي والمطاول  
والاخياء وسند احمد ان من سواد قراء القرآن غضبا كما انزل فليقرءوا  
على قراء تان ام عبد واذا كان كذلك فما معنى القاس عثمان عن ابن مسعود  
مصحفه فخره في الى عليه دق ضلعيه ثم روي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
اقرأكم فما اقرئ عثمان بتأليفه ولا اخذ بقرائه وامر بقرائه ابن مسعود  
واي بن كعب فقرأ الناس بقرائه زيد في ايدي الناس الى يومنا هذا  
يقول النبي صلى الله عليه وسلم اني طالب علم عبد بل القرآن لقوله علم كتاب الله  
اهل بي فله تركتم باجمعه علي بن ابي طالب من القرآن جردا ان النبي صلى الله عليه وسلم  
امر عليا بتأليف القرآن والقرآن وكسبه واما كان ابطاه علي ابي بكر بليغة كما  
زعمه كتايف القرآن وروى صاحب الجلية عن السدي عن عبد جسر عن علي بن  
قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اقمنا وحلفت ان لا نضع رد اي حوا جمع ما بين  
الموجعة فما وضعت رد اي عن ظهري حتى جمعت القرآن فابن ذريح الفقه على علم

كين صاويهم على افراده الرجال ومن جفف كانت عند حفصة بماء عتيق  
 وزوي ابن جبريل الطبري انه كان يخذلية او سورة يقول شاهدين انه سمعه من  
 ملوك كان عالما بالقران لما احتاج الى الشاهد من لم يعرف شيئا كيف جمعه ثم انهم  
 جميعه حتى لو لم يجمعوا فاستأجروا اليه بالضعف فتقدم اليه من حبه فجمعوه  
 فينبغي ان يكون الجامع انما هو زيد والله الذين كانوا معه ولا ينسب اليه من كتمان  
 الرصدى الماموني والرخ الخشقي وفيما كانت تلك الضعف من المرأة المذكورة لم يجمع  
 الناس بالقران او كان يبيع منه جزء كثير ولا عروفا انه قال ابن عمر قبل يوم  
 الائمة قوم كما وايقروا القران قرانا كثيرا لا يفرو غيرهم فذهبوا ويتركونه  
 من عثمان ان في القران غلطا استقمه العرب بالسند كما كيف جمعه من اعتقد هذا في  
 جميع الترمذي انه قال ابن عباس عثمان سببا لجمع بين النعل ورواية وتقول الجملة  
 فقال بعد ذلك كانت الاثقال او اهل ما تزل بالدينة فكتب رواية من اخر القران  
 وكانت قصتها مشيئة بقصتها فطنت انها لم تقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبق لنا  
 امة امنا فخذ القليل من المسلمين يعرف على نفسه يانه رتب كتاب الله بالظن فقال الله في  
 ان بعض الظن انما وانه اشبهت عليه القصص وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض ولم يبق  
 لامة القريب فان كانت الامم على ما روينا فخر ذهب عامة القران وان رفعت الله  
 لموحيه اليهود او الزنادقة من الاخبار كان في الشبه التي تروون بها على الامم  
 وفي كتاب التخرين انه قال الحسين بن علي الخطابي ثم ان نعلنا زاد في القران ونقص  
 ما باعده الله ودفع الفجر في كتاب الله ونقصنا الفجر فقال الحسين بن  
 انما من لا يفتنكم من اولادنا فاصبروا في انهم قد قال الحسين بن علي



ثانياً التوم ولو كالأمر وقال التادوق علم قال أي ما ضرب لجل القرآن <sup>بعضه</sup>  
 الألف وسبب الشبهة في ذلك أنه كانت العرب تلحق السورة أو سورتين وكانوا  
 يعزل النبي صلى الله عليه وسلم بزيورن وينقصون فيه فخرجوا وأمر عقاباتها ببعض المدينة ودفع  
 الناس وفي ذلك أيقانه من قتها وأغلاها على النار عبد الملك بن أبي ذر الغفاري  
 عشى امير المؤمنين عليه يوم من وقى الثالث المصاحف فقال ادع يا كافي إلى  
 سر عاقل ما باد في اليوم في الاسلام امر عظيم من في كتاب الله ووضع  
 فيه الخليل وحق الله أن تسلط الخليل على من في كتابه في يد الخبز والملاح  
 أو ذر امر عثمان بصلحيف أن يخرق قلبه يا عثمان لا تكن أول من حرقت كتاب  
 فيكون دمل أول دم يحرق وكان الذي تولى ذلك خالد بن عوف حليف بني عمرو  
 وفي الحاضرات أن عثمان امرق مصحف ابن مسعود فلزم من وازن حرق مصحف  
 وقد ذكر القرآن في ذلك في الأحياء إلا أنه اعتذر له فقال وقد حرقت عثمان مصحف  
 ثم قال لكثرة القراءة فيهما فإن كان فيهما زيادة على ما في أيدي الناس <sup>ففضل</sup>  
 لذهاب أحد فضل إلى الاصل في بعض كتاب الله وقطيل بعض شريعتهم وحق عليه  
 قوله أنؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فإخراجه من بعض ذلك منكم  
 الأخرى في الدعوة الدنيا والآية وبما فيها أنه بطرحه فقرا لما ذكره ومن كره  
 لما أنزل الله حيث علم لقوله ذلك ما غير كما ما أنزل الله الآيات والسنن <sup>عن النبي</sup>  
 أنت تحرق القرآن عيشة تعرضت فيها الذي وأما كذا الشريعة من بعد ما نزلت بها  
 مصونها ومختصاتها الملائكة عبيد الله القديسين الذين شق القرآن بكفرهم  
 وأذكر من الله فيمن تأسى به ويذكر في النار من عذبهم وأعلم الله وشعوره

نوافل ما كل الى من ذنوبه وامه في كل ما جعل من الختم من شئ جامع بين الله وذر  
 من ذم جمع ايه في اصبط اشكبه لشكبه لجهده فاستجبت له فحين فقط كمنوا  
 وحين ما قلتم نعمنا ان احرق من اذ باره القرآنا فهو في ابلع الحرق المصلي  
 الى لود قن وصف الوصف عند الرحمن حرق المصلي في اذ باره القرآنا وهو  
 فصل في كفر الذين مجلد في عن ايه في قوله يوم تون  
 بعض الكتاب من اقول بعض الكتاب وكفر بعض العن قال الامام علم  
 في قوله يا ايها الذين امنوا لا تجعلوا كفر بين اولياء من دون المؤمنين  
 في الاول والثاني والثالث من دون المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وان  
 جعلوا الله عليكم سلطانا مبينا ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار الا ان تزل  
 وعنه علم وتري كثيرا منهم جازع في الاثر الا انه في الثالث كان محلا  
 بين اغان على نجر الجار الى بني الاشعل فقبل ما الجير فقال البيه استنقت  
 راحة بلاد انا قدي وغيره ان عايشه نحيات للمرجع الى الحج وقد حصر واعتم  
 في تاصم وان وزيد بن ثابت وعبد الرحمن بن عتاب وقيل في ايام المؤمنين  
 انت ولي في دفعت عن هذا الرجل فقالت يا رسول الله اني في شك من  
 صيحه والله لو ددت انه في بعض غزاي هذه واني لو قت جملة فيلته حرق  
 فيمخرجه الى مكة فلما قتل عثمان فرحت وقالت لعله الله ذلك ما قل  
 براه قد سمعت انه بايع الناس عليا قالت قتل عثمان مظلوما ثم خرجت بطلب الله  
 في سنة من بايع على من الكوفة فمك جند وعثمان في ايام من  
 في اول الله فاول من جند في سنة من الكوفة فمك جند وعثمان في ايام من



وروي اني قال انه قال ما كان لعثمان اسم من احوام الناس الا الكافر حتى يبيع  
روي يجل فيه بن النجاشي انه قال لا يموت رجل وهو يري ان ابن عفان قبل ان يظلموا  
الا لقي الله يوم القيمة فحل من الازار الكثر مما حمل اصحاب العجل كل واحد حوزة  
سجل واه سجلة وعن جل فيه انه قال ولينا الاول فطس في الاسلام طعنة  
وولينا الثاني فحل الازار وولينا الثالث فخرج منها عريان وساله رجل من  
عثمان فقال دخل جعرة وهو طالم لنفسه قال وايتا يدخل الا وهو طالم لنفسه  
قال دخلها وانه كافر وساله اهل المداين عن قتله فقال ان عثمان قتل همة  
في كلام له وروي ان يحيى بن جعد دخل على زيد بن ارقم يعرفه فقال لي يا عم  
لقد كفرت بعقبن فلك سمعته كتاب الله وانه جعل المال دولة من الاغنياء وانزل  
المهاجرين والانصار من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله من جارب الله ورسوله وروي  
انه وقع بيته وبنو طليحة كلام حتى ماثا فقال له طليحة المست القابل يوم اجل من  
هم المسلمون ما تو قضا الحق بقومنا مو قضا فقال له عثمان اياي تعني بالحق  
الست خطبت يهودية فامتنان تزوجك حتى تهودت فاستاول صحابي تهود  
وروي اهل الشيعة كلهم انه قال ابن مسعود وددت اني وفهن من مل طالع الحق  
حل على صابيه حتى يموت الا عمر منا فيخرج المسلمين منه روى شعبة بن الحجاج  
عن الاعمش عن ابراهيم بن علقمة وعن ابن مسعود ان سمعان بن عمرو ان لا ينزل  
جناح بعوضه وروي طالم بن حماد عن شيك عن ابي الاسود عن الاعمش عن  
عمر بن مرة عن عبد الله بن ميلة عن ابي عبيد عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله  
انه قال يا رجل على رجل من اهل النار قد دخل النار في الفضة ستر ان ابن مسعود

سليل الداهية والحصى في بيته علقه من الاسود ثم قال صلوا هذه في الغريفة وصلوا  
 معهم مسجدة وذلك في زمن عثمان والوليد بن عتبة بالكوفة من قبل عثمان وروى  
 شعبه بن الحجاج عن عمرو بن مرة عن مالك بن ابي الجعد قال قال ابن مسعود ان  
 حذيفة على النخلة التي في اما ابن عفان روى عن ابي اس غلامكم ومن لم يملك منكم مثل من الشاة  
 لحففة لصراط الله تعالى اهل الكباير اس ومن خالف لم يكن منه ما كان من حديث  
 ومجانب من جمع تحت برصوان يعلى بن مرة عن ابيه عن ابن عباس قال سمى  
 رسول الله صلعم فقال لخطايا يا الاخنف بن قيس عن ابن عباس قال قتل علي عليه السلام  
 حتى ابيه عثمان كيف مصيبة باسم الشيخ الكافر قال اما عتيبة باسم ابي عثمان بن  
 الحكم بن ابي اسيم عثمان احسن ابنا له فليكن اسمك انا بل يا ابن ملجأ الميوس صاحب  
 عن سماه اذ سماه عثمان انا سليم قيس قال موهبة خلقه من قريش فوالله لو  
 قاموا بعباد الله بن عباس فقال له يا ابن عباس ما منعك من القيام كما قام اصحابك  
 الا لوحده اني قالتمك صيفر فلا دخل من ذلك يا ابن عباس فان ابن عمر بن قيس قتل  
 في قريش قتل مطوما ايضا قال ان زفر قتله كافر قال قتل قيس قتل  
 قتله المسلمين قال فذلك اذ حصي لخصل وفي القعدة سنة ثمان وثلاثين لله بن ثمر  
 ابن لاه عمل شاة فقل له سمع من عمرو بن يحيى بن عبد الله بن ابي  
 قيس بن حجر قتلوا ابي علي ولحق عثمان قيس قتل اياه السجرون والاصهار وقد  
 من من الخدم متى على الله له وقد اجمع عبيد جيبا وحسروا ومنه ومنه  
 من من الخدم من من الاحزاب من من الخدم من من الخدم من من الخدم من من الخدم



الاغش حال ابرهيم النخعي قال وجدته عثمان ربه ان قتل واصحاب النبي  
 حضور الاعتراف وفي ذلك يقول الله تعالى يحب اوليدين عنه نعم فلو رأت الاضداد ظلمة  
 وعلمكم انوا الحاضر البقر كفي ذلك عن ان خشيوا واعتلوا وان يسلموه الذي جاء من ماله  
 وتكم الناس في قتله عمن قتله لغير المؤمنين عليه لا تقوا واقتله فلان وقلل  
 الله قتل عمن وانما معاهي مع الله وقاله دفعه اخرى والله ما فيه ليس لم يدخل الله  
 الا لمن قتل عثمان لا ادخله ولن لم يدخل النار الا لمن قتل عثمان لم ادخلها والله  
 عمن ولا امرت بقتله ولا يقتل امير المؤمنين علم في بعض خطبة واعلموا اننا انما انكر  
 لن نؤمن بميثاق الكتاب حتى تعلم الذي نقضه ولن نكسر الكتاب حتى تعلم الذي  
 سله ولن نقتل الكتاب حتى تلاءم حتى تعلم الذي حرقه ولن نعرف الضلال حتى تعلم  
 الذي ولون تعرف الملهي حتى تعرف من تعدي وقال النبي صلعم من اجل شغل  
 ولوي حلال فاعليه احب الله وقاله امير المؤمنين علم في حديث حري معه بل قد عنت  
 رسول الله صلعم بعنكم ثم لم يستعذر الله كن وفي تحذيب الاية ثم سمع ابي عبد الله  
 علم وعنه كره في كل صلوته مكتوبة اربعاً من الوجاه واربعة من النساء باسم تسع  
 وحسن وانما تحذرت معوية شاعري فطعة دي لخلان عويين سلم ونعشل في باطن الكبد  
 ميركل نزلت في علي بن ابي طالب والعتدين وحفوز وروى له عمن وغيره عن عويين الخ  
 معوية بن وهب بن عوف بن قيس بن مسعود بن ابي عبد الله عن ابي بصير عن ابي عبد الله  
 عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير





تمت

عن انس قال لما مات رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا بد من انفق احد قارب اهل البادية بعضي عثمان بن عفان الا انها لم يروها  
اضل عن الصالح عليه السلام الى غير ذلك العجل حتى الى الوقوف والعجل على ابني ابيته انه  
درك الشقاوة عيا فقال رحمه الله ان العجل ما اجتمعت عليه الامة تامة  
ايكم هي البرية طوبى وشيعة ومن خط النبي ثم اثم اثم همام بن سنان في  
عساك وسيفي من سنان اقول الرضى كانت مائة هجر من الفضل اذا فلو اجماع  
المشوى رجب بن الزهرى جالدهم حجة طان الذي وجد باب بنت اليهم من  
على ذلك بلوق غنيت مدينت فان كانت الضباب فيهم توستي على اسوة في كل بر وطنة  
بهار الفوق بالدوس طنة رجب مائة دغى رجب وبان لم يلد رضى الشوط  
وظل ابي في الشام كندت بعد على الاوطان من بعد ما قرأ عليه رسول الله مثل عز  
فلا فراق الذكر ال محمد كان ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله  
على جدي الفزى وفي كرم رجب وكل غريب قريه وفاتق من قرب الفوق  
لنصل على الكرخ شان ملوح بن المصطفى وصنعت الشجر في كركو فله الا ان لم يفتحه  
وقال في معنى شي في التاليف حذيفة اليه ان قال يا رسول الله  
عن قومه هل افوج منهم معكم الا من هذا الصلح قال يا ابيته وبنو امية  
بعضهم بعض حتى يوفى في الله وبعده من اهل البادية ابا محمد رجب بن عبد الله  
به ثمة من الدار وانه في خيرة فاذ كان يوم القيمة تادي به ابي الدار  
وانه في رجب وبنو امية وبنو امية في رجب وبنو امية في رجب وبنو امية في رجب  
وانه في رجب وبنو امية وبنو امية في رجب وبنو امية في رجب وبنو امية في رجب





س

وقال النبي علم الحكم من ابي العاص عمر بن الخطاب عن النبي ولعله وطرد من جواره  
وسمي طرد رسول الله فذره الثالث ولواء وجعل مروان كاشف وصاحب قومه  
في دار فهدى خلاف من النبي علم ولا يستخرج الا خارجا لقوله لا يقبل قوما يمشون  
بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله في كلمة بعد الرحمن بن جندب  
شعر دعوت الطير فادبته خلافا لسنة من قدمي وفي حديث عمار انه  
ود اسبطه والنبي علم قال الاجماع عمار مع الحق والحق مع عمار وروى محمد  
ما دار فصح يقول النبي علم ان عمار مع الحق فمن لا يكون مع الحق يكون مع الباطل  
والذكر الثالث الحق فقد ذكره كتاب الله لقوله والحق انزلناه والحق نزل واذا كره  
ونقيه ابا ذر وزر عظيم للنبي علم قال بالاجماع ما اقلت العزاء وما اقلت البصراء  
على لجة اصدق من ابي ذر من صح صدقه يقول النبي علم فلا جعل فعلا لا كونه  
كاذبا ومن ينسب الى كذب او باطل فقد كذب النبي علم فيما شهد به للذي خذ من صدقة  
بالاجماع ومن كذب الرسول فهو كافر فثبت انه قال صدق او فحل فذكره نعمان  
نسفا ومن كره الحق فلا يكون من المحققين وقد امرنا الله ان يكون مع الصادقين في قوله  
وكونوا مع الصادقين فثبت يقول النبي علم ان ابا ذر كان صادقا فلا ان من تعاد كان كاذبا  
وفي حلية الاولياء انه قال ابا ذر اعفاري ان بني لبيته قتلوا في البقيع والقتل والبطون  
الارض ليجب الي من ظمها والعقرب ليجب الي من القتا وفي حديث الحرمران انه كان قس  
فارس فلما سلم على يد علي بن ابي طالب فله من اعمقه من قسمة من النبي قتل عبد الله  
بن عمر فاضرب ان لقوة لعمري فقتل الحرمران فقتل الحرمران قتل  
وان نأى عن ابي ذر وقوله وكان الحرمران في امرى صليح وان عشت اجوب ابا ذر





فلما اردوه اليه وجد الكتاب معه فقفته وقراه وانصرف راجعا مع القوم و  
العبد والراجله معهم فنادوا في المدينة بالجميع الناس فاجتمعوا فاقفهم على  
الكتاب والراجله فصاروا الى الثالث في ذلك فقال اما العبد فعبدى ولما  
الراجله فراحلتى وختم الكتاب عني وليس الكتاب كتابي ولا امرت به وكان الكتاب  
خطمى وان قيل ان كنت صادقا فادفع الناس ولى فله خطمه وهو كما تكل ما يستحق  
عليهم فاحسوه وكان ذلك سبب قتله ابن جبرور دام قتل الجنيح <sup>بجده</sup> اذ بان من رغبته  
فانكر القوم على قتله وكلمهم من فعله اخوانه فاجمعوا ان الصواب قتله وما تقدم ذكره  
ثم اتاهم جند من بعد ان حصنهم من عاصم <sup>بجده</sup> فخرج في سقرته و كان القلب  
ابو النعمان <sup>بجده</sup> الى الله ابراهيم الطالبي وابراهيم اليه من الامم ومن نقل المداق من وفاء  
ومن ذنبا لا سود الاظم ابو العلاء السوردي الطواغيت والاصنام الخبيثا ومن قبل الموحدين  
والطالبيين لهم والقائمين بهم ومن اجتمعهم اودكرهم انفا والعتهم وذكر الامم الذي  
في الحق خبره من ذلك الغر فاعمد لهم من جبري لحلف بالله دينا الانام ما ترك الله امر اساء  
ولكن خلقت لنا فنته كلى نبلى كل او نبلى واعطيت مروان خمس الملاذ فساب ساول  
كسر برين الى الله من ام اروي ومن قوم الحوارج اجمعين ومن زفر نرس عتيق  
علاء دعي امه المؤمنين مهياب ابايحيى ان انكر القوم حية على انه ولده انكره على  
والا فما كنت ابن عمي واليا وسوا كان من لم يقارق نزي القوم كذا الخبايا  
وما انق للملاد الا لسانك وهبهم سقنا اصبوا اقل قوله وهو دعوا ما عملتم في  
سلام على الامم بعدل اخر يومونه شجرة خاسفة فت  
في سبب قتل جنيح خطايا الباقية وان الشرا ايمانهم يعني الله <sup>معه</sup>

على رقاب الناس وكان من عطاءه ما لا يحصى به اهل زمانه قتله حتى ضوا به يوم  
 يقررون بذلك الى الله تعالى فان كان مطلوباً فما استوا حل الدين فجاء على قتله  
 واستحلوا قتل لهما منهم وعمرهم اخرجون والاضاعه وان كان ظالماً استحق منهم القتل  
 ولما اجمعوا عليه قالوا ان هذا الامر ليس عبرات ورثته من ايكل فلا حل برعه منك  
 وقد على الرجل مال اليتامى فاذا اظهر عليه اخذ منه ووليه غيره واكل قد وليت امة  
 محل صلح واذ كل اعظم من اموال اليتامى وقد اظهر اكل فمضى علينا امرى بنا فلما بك حسنا  
 فانت ملحور وان تاكل مسكناً اقل لا تاكل فاني وكان عمر من العاص قال لعن  
 حين حصل حصل الاول اكل باعتم ولبيت بالناس الله ما من فاق الله وتب اليه  
 فقال له يا ابن النابغة وانك فيمن بولس على المعام لان غزيتك عن مصر فخرج  
 الى فلسطين فاقام في ماله هناك وجعل يحرص الناس على قتله حتى رعاة الغنم فلما بلغه  
 قتله قال انا ابو عبد الله ان اخلت فرجة كانها وتب الى معوية فيمنه فليس  
 معوية وسما اظه جاني قتله وان يموت كانه في الطلب بدنه فارسل اليه معوية فقال  
 في سورة ما صنعت في عثمان غير تغيب الله به فاستطيع ان اارد مبلغاً الله فمضى كان  
 اخيراً الاموي بعث اليه يزيد بن الاسد التميمي في ثمانية الف وبعث الى ابن عامر يستعين  
 فبعث اليه عاتق بن من اهل البصرة بمكة الواقدي في كتاب الادار وجماعة من  
 اهل التاريخ كان المصريون الذين حصرهم عثمان ستاية رجل عليهم عمر رجل عوف  
 عتبة بن دحية وعبد الرحمن بن عبد من البكري وكناه من بشر الصوفي وعمر بن  
 وعبد بن اسودان بن حمران ومن الكوفة ما ينادي رجل عليهم ما لا يشك الخنجر  
 ينادي صيد العبدى وسدوس عبد السى ومن البصرة مائة رجلا عليهم كية





ثم قال فعادوا بالعصا فاجتمعوا بها وكرهاها في العصي المضطربة التي خطت بها  
 اخلفاء يوم العبد فاستحي الناس بالعصى وكان الحسن انبجس يقول تهملت  
 يومئذ المسجد فما كنت كاد ادرك السماء من الجباه وقام اناس من اهل بيته <sup>فخرجوا</sup>  
 ما اناس عنه حتى دخل الدار فخرج منها حتى قتل فحاصروا اهل المدينة في داره  
 فاشرف عليهم بكلمهم اذ رمى كثير من القتل فارتد عثمان على بيت الال قتل  
 نسيان بن ماض الا على صاحب رسول الله صلعم فقالوا ادفع اليك الكتيبة <sup>منع</sup> القتل  
 فقل له فقلت الى امير المؤمنين علم لما احد فقد بلغ السيل الزبا وبلغ حزام الطين  
 ونجاؤنا الامري ورده وطمع في منزله من نفسه فاكل من ثمره على بعضه ضعف  
 ولم يعط بل مثل العليل ورايت القوم لا يعطون دون ذي اذ كنت ما كولا من غير <sup>الكل</sup>  
 والا فادر كني ولما امرت فلجابه امير المؤمنين علم فان اخرج اكل اذ اكله فحصل  
 افتردي بالبال لعل ان اسلك كلا ودي ما تبلى اكل اذ اكلت حلاله فاصاب من ذلك  
 مرادته فسمي ابا عبد الله على حكم الله والسم فامر سبيل الانوار وهو سبيل راحة  
 من آفريق فليمنه فيهم مروان واخوته وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن  
 عمار بن اسيد فجلس سعد بن ابوقحافة في بيته وخرج امير المؤمنين علم الى بيع  
 ثم انما استغاث بامير المؤمنين فقال له عباس وقد جاءه رساله يساله الخروج  
 اذ <sup>ال</sup> يدع اهل صف الناس باسمه الخلافة بعد ان كان ساه مثله لو كان قيسا  
 لعاب ياب عباس ما تريد فلان الان يخرج لي حمل بالخيول فخر بها قبل فادري  
 بعثوا ان اخرج ثم بعثت اليه اقدم ثم بعثت اليه فخرجوا الى اخرج والاموال <sup>فقتل</sup>  
 انه حتى جئت في الوفا انا فخرج عليه ومحمود وقال ان الناس من ودي وقدر



اسمعوني عسك ويستمعون ساق معاليه الى ان قال الله الله في نفسك فوالله ما  
تسمون من عني ولا تفعل من جعل فان الطرق الواضحة وان اعلام الهدى قايمة واعلم ان  
افضل عباد الله امام عادل هدي وهدي فاقام ستة مئة مئة واما بقية مئة مئة  
وساق الى قوله فلا يكون لروى سقة يسود كل حدث ما لا يحد لال السن وعسى  
الامر فقال كل الناس في ان يوجبون حتى اخرج اليهم من غطا المهر فقال علم ما كان  
بلد بينه للاجل فيه وما غاب فلعله وصول امره وخرج فاستغاث اليه مرة اخرى  
فاخذ على الخسر عليها الام نضاح القوم وشعبوا وقالوا ان ذاك قد افسد الامر فاجروا  
فتسل علينا وهو عليه من دار عمرو بن حزام الانصاري تغل مغير رفاعه من مال  
الانصاري وجعل بن عمر والساهلي الانصاري وعبد الله بن يزيد بن ورق الخ  
والخوذة محمد وعلي بن حاتم الطائي وجاعة العبدى وروى عن ثابت بن عاتكة  
قال ديث رفاعه بن رافع البدري ومعه ناس وغلة مغل حطبا ورا فاعلى الى  
ان تذهب يا ابي عبيد قال الحداد ورا ان احرق واحدم وقال حيان بن عمار  
طيلة مري باسمهم وعليه الدرع وروى انه كان عتاة يقول انهم ائمة طيلة ويكره ذلك  
وقال الحسن بن ابي ابي رابطة الزبير عند الزوراء عليه درع صقل بالسيوف فقلت  
يا ابا عبد الله حس من الدار ومن المدة فقال بعدا وجعل يتهيم بين ما يشتهون كما فعل  
با شياعهم من قبلة قال انما قدى ان محمدا بن مسلمة كان يوفى وعنه محمد بن فضال  
عثمان بن مقبول وتعلي نفسه قال في رايه عمار فاجاءه بلسن وافس اليه محمد بن  
الحرب الحسبة فقال هذا يا بن الاخ حال ما لي به ما يحل هذه شبيهة قال لا والله  
مدرك لا يفتحه منفي وروى انه ضرب عمرو بن الحق طعة عمر بن الزوراء

عن يده عن ابن الجهم تسعة مائة وثلاثون رجل على رأسه عودا وقال  
 ابو جعفر الطوسي عن الرواية ان قاله كنانة بن بشر النخعي وسودان بن بكر بن المراد  
 انهم قتل النخعي الذي جاء من مصر ولما قتلوه ارادوا ان يراسه فوكت عليه ام المؤمنين  
 في النخوة فترك الابدق حتى باع الناصر ليعي النوريين علمه فارسلت ام حبيب بنت علي  
 مسابقة في قتله بعد ما بقي فان لها فخرجوا ثلثة لجملونه والاربعة امرأة فخرجوه  
 ابو الجهم بن حذافة وحكيم بن حزام ورجل آخر وفي رواية سفيان بن سلمة في حذافة  
 تقدم بعضه انه اخرج بالاسل مروى قد قتل هناك والصبيان بدمونه بالحجارة و  
 فيه ابا عمر ابا عمر وماك الله ليكم ايا ما عباد الله في البدو في الحضر في شعر طويل فلما  
 انتهوا به الى البقيع قالوا لا بد من اليوم في قبور المسلمين ودمى بالحجارة فانتهى الى  
 حشر كوكب حيث تدفن اليهود قد قتلوه وقال بعضهم قد قتلوه والعصا عليه  
 فقللوا ان الجهم قد قتلوه فقد سلى الله عليه قد قتل في ثيابه ولم يغسل ولم يصلى عليه  
 واقبل عمر بن الخطاب الى البرقي وهو صريع على باب القبر فلكم صناعا من اصلاء وقال  
 حذافة يا سلع حتى ملكت فبقى الله ايتام على ذلك وفي رواية سفيان بن سلمة فلما خرج معوية  
 نظر الى قتله فامر ان يدفنوا موتاهم في موضع قريب الى جانب الجبانة المدينة لكي يسيروا  
 امره من ان يكون على الحق فليجاءوا الى به من ان يلحق بك الى التهلكة امره  
 ان يكون على كل فليخرج منه فليخرجوا عليه خير من الاقامة فوكت على القبر الامامة بالخيار  
 السيرة في حيا المهاجرين في القبر في قبور قبائل العرب لو ارادوا ان يقتلوه جميعا  
 منهم ثلثة اشخاص فليكنوا على القبر فليقتلوا جميعا من سيرة القبر



وهم خمسة وعشرون الفا وبن يدون من دواقر الكتاب لم يروا نضوه عليهم من الحق  
 ولدتهم في التراب يعلمون ثلثه ايام قتلاهم من الكتاب وتلقى اهل الدنيا  
 يقتل الملك به الكتاب اسلم في كالت في اباض قتلها كالدرب ابا بكر ولا عي  
 الا افعان عليا عن ولاتيه والفاعلان به ضد الذي امر قالت ففهم لا تنكلي لمعرو  
 اذا هو اذ اساه الصمعة الذكر فقلت عن كالت عثمان حين فوي كدرت اذ لم من الاضياء  
 السيل الجير اجمالا الشايلي ففهم في سى للمقول فيما السابلسا لت الاحنى العنصر في  
 من الله ولا اخر لوه اللا عينا ان معن ترم من وطى الارض من الاولين والآخرين  
 ان ففهم فيكم مثل جعل قد علقتم عليه بالطاليسا اعكوف الذي كان اخر من الدنيا  
 سمعتم في الوحي ما اقر الله على عبد مقال الذي كافر ولد بنا الذين اصلا فاجمع ان  
 تحت اقداسنا فذلك اليسر وقران اسلمنا فليسا ودام من الحق من هذه من الانس  
 ها الفنا الكا فرينا **فصل في دراجات المكدية في اسير**  
 الباقى علم فيوت كل ذى فضل فضل يعنى عليا فان قولوا يعنى لان في الفنا والفا  
 واتباعهم فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير اما التولى فمعصية النبي صلى الله عليه وآله  
 واما عذاب يوم كبير فالدرخان والصيوة ورويمر ان الله جعل لمن يورث فاليقولا  
 اما ان يكون المورث في الآخرة او نوراني الآخرة ولقد جعل لكل مومن نور في الدنيا  
 ونور في الآخرة قوله في حال الدنيا او من كان ميتا فنجيبناه وحللتنا له نورنا  
 وفي الآخرة انظر وناقتبس من نور كره فاذا كان مومن كذلك فما فضل من عظمه  
 فاي فائدة في مقال النبي صلى الله عليه وآله وهو اجل قديرا من ان يقول قوله لا فائدة منه ثم ان  
 ابا بكر وعمر افضل منه بزعمهم فكيف خصيت به بذلك فاذا يكون النبي صلى الله عليه وآله افضل من

وان كان النور من بصره ما الله في الدنيا والآخرة فليست له عند الله افضل منه ولم  
يصل لها ولا الواحد منهما وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قوله الجنة فاشترى بها من  
قاله فلو علمنا له شرا من بيعه لهدمنا الرسول علم له الجنة واذا وجدت افضلها  
لنلا ان افضل الجنة كيف صحى وكيف يفهم له النبي الجنة ولو اشترى بيروقه فهو  
غني نافع لانه لا يصلح على المسلمين ولو كان لهذا الدعوى اصل لم يلى في شأنه لانه كما  
في امر من الشيعة سورة وروى انه حل الى رسول الله علم دنائره كثير ففضل النبي  
عليه ايده ويقول ما يضر نعل من عقال ما فعل عدل ما روم في نعلها فقولها اني  
بعد ما يريد ما عليه ما اني من افعال الخير فكل انسان في شيء من افعال الخير والبر  
فذلك له لا عليه وهذا قول من النعقل وانه اراد بذلك الافعال السيئة فقلل وجبوا  
ان النبي صلعم قد اباح له جرمه الله ورسوله على المسلمين او يكون النبي علم من العاينين  
في مقاله وروى عن النبي صلعم كان هو ما جالس في منزله مكتوبا فخذلوا واصحابه  
يدخلون اليه فلا يقصموا فلما دخل عليه نعل نعل غطاء فقبل له في ذلك فقال لا يجزى من  
مضى منه الملكة الستم وروى عن النبي صلعم الركبة عروة اوقاف من العروة الستم  
هذا ثم يدع في ذلك مكتوبه بين يدي الناس وهي فوق الركبة وهذا من افعال  
الافتقار ولم يدور الحكام ثم لم يجمع ذلك لكان افضل نعل على الدار والثاني كان ايضا  
صحى للملكة منه دون الدار والثاني ثم ان الملكة حب على صلاه واحسن  
اليهم نعل بغيره فوجدت ما كان على انفسه فغضب عثمان ولا سيما منه الملكة  
وقوله انه جهر جهر العروة وهو الجهر الذي خرج رسول الله صلعم في حرمه  
منك وجره منه وعمره من الله سكر من عروة في روى ان النبي صلعم



[illegible]

فقال الناس قتل خال النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 عليه السلام ونحو ما عرفت اليوم ونسبون الى خديجة لم يزوج غير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذلك ان  
 الخاص وانعام اجوا على انه لم ين من اثرا فرس الامن خطبته فابت فلما تزوجها  
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك خليفه فزوج ثورفا ان تزوج اعزاني من بني عقيم ثم عتق الراد  
 ثم ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم تزوج رقية من عتبة ابن ابي لهب فطلقها قبل الدخول بها لما ارادت ببت  
 الى لهب وقالت فرس ما قالت فزوجها من عمن وزوج زيد بن ابي العاص من  
 العاص واما ابو العاص يوم بدر فله عليه فلا يلد زيد وكانت قد اسلمت لمسلم ابو  
 العاص وكان الذي العاص منها ابن يسمى علي وبنت تسمى امامة فمات علي حين راقر  
 بلذبه وتزوج امير المؤمنين عليه امامة فاما اب العاص ومات رقية تزوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 فزيد بن عثمان فلما بنت تزوجها من رجلين كافرين في الجاهلية فلم يخر ان تزوج ابوه  
 رقية من كافرين من غير ضرر ودعت الى ذلك بطل ان يكونا رقية فاما من قال انما  
 كانتا ربيعتان سوا الله قال ان نكاح الكافر كل في اول الامر جائز فلذلك فزوجها  
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم من عتبة ومن اب العاص ثم من عمن وعمر وعبد الرحمن وزوجها من كل ثقب  
 مدينة لان المؤمنين كانتا في الدماء فكانوا في الزواج وروى في لو كان عدونا لله ما  
 عدوك فلو على ما عليهم في ذلك لا قصر واع ذكره وذكر انه كان تزوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 به وروى من النبي صلى الله عليه وآله وسلم تزوج نقص وروى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في  
 تزوجها عتبة الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فادله بها اهل القرية وروى عتبة  
 موضعها لكل واهلا فيكون عقدان افضل منهما وذلك في خصوصية هذا الامر ان يترك  
 عليه فيكون تزوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومنه فيما يوجب في الله تعالى

عنه السادة

الاسم  
الاصح

دلم

لا يرون خديجة فاعلموا  
سنة ابا بكر يوم

الاسم



فكذلك للجب لعش فصيل على فيه بذلك ثم ان الفرج لا يدل على الفصل وانما هو من  
على الطهارات الشهادتين والشرعية باحت ترفع من اظهرهما بلا فصل في ذلك عند الله  
ثم يقطع به وفي كتاب الانوار ان السبب في ترفع عش من رقيتان رسول الله نادي  
في اصحابه من جعفر بن ارومة وجعفر جيش العسرة وانفق عليهم من ماله خضعت له  
على الله بيتاني بلغة فانفق الثالث عليهم ارماد البيت مع عثمان رسول الله صلعم  
والتي في قلب الثالث ان خطب رقيه فخطبها من رسول الله قبل له يا ثالث ان  
التي قول لا اتر وكن لا انسلم الذي فضته كل عن الله في الجنة اليها فهو صلها  
وانما امر من ضا في كل اليها مع الثالث اعلم لارسل الله فروحنا رسول الله  
واشهل في الوقت على الثالث انه يرى من ضا انه البيت وصار البيت بوقية للرجعة  
لثالث فيه على التبع علم ثم ان رقيه توفيت ولم يخرج مع الثالث ولا دارها معسار  
فكان عثمان ما لم يكن بطن ولا نال بل نوالا معروفا غير عينا يكون من قبله حسنا فقلنا  
وقلبها ارضيت به فخرق فيها ما استحلها الله حلت على كل لاد استحلها بغيرها الله المريد  
عن القضا الناكثين عن الهدى آية حتى غير الله حالها استغلاها شر من ماله  
ليقرها من اراد استحلها بايل بها حله مركبا قدرك واعطى بها وزاعل من ارادها  
امانت كتاب الله في خير لمة يتقوهم من اليها الى انبأ لها اراد دخل بالشكل المشكك  
تلاعننا من امه يجعل الله لها ما بعد في الدين عن مستقرا وعن فقه الاسلام وقلنا  
هم انزعوا من مدين والهدى بايدي الذين استغيا بها جلالها ووليد بن الخطاب  
وامه بومرست جاحا لها ولم يدا فيم يخذل رجعة رسول الله صلعم  
لما في في الدين قوة تسمع وكما رآه فيه لينة والافناحت من في في خير  
و من تحت عيسى بها ان الله  
والله اعلم بالصواب  
ما تركت من نعمه ان الله

القسم الثالث في معاتب النكثين والفاستقين والنكثين باد النكثين  
 قوله وان تكفوا ايما خير من عملهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان  
 لعلمهم بتهنوع عابدين عباس فلا اخبر جبرئيل النبي علم ان امثلك يستلغون منك  
 فادعى الله قل رب اما ترى ما وعدت الانيات قال ايها الجاهل والعلو النبي  
 ذلك فانزل عليه وانا على ان نريك ما تعد لهم الآية فجعل النبي علم لا يشك انه سيروي ذلك  
 فخصب في حجة الوداع عوفي ايها الناس قد بلغكم قلوا الى قلب الا لا القيدكم ترجعون  
 بعدي كفار يضرب بعضكم رقاب بعض اما والله لئن فعلتم ذلك ليعرفني في كتبه  
 يضرب وجوهكم فيها بالسيف فكان عمر من خلفه فالتفت ثم اقبل علينا فقال او على  
 فنزل كل فانا منهم مستقيمون بعلي بن ابي طالب علم ثم نزل قل رب اما ترى  
 في قوله هي احسن ثم نزل فاستمسك بالذي اوحى اليك من امر علي بن ابي طالب انك  
 على صراط مستقيم وان عليا اعلم الساعة وكل من تولوا منكم ومن يستلوا عن حجة علي  
 وفي رواية فماتوني في كسبه كبري السيل الجراد وعلي بن ابي طالب فانه احيى وصي  
 يقال لعلي على تاويل القرآن كما قامت على قبره وروى ابن شريح عن حماد  
 عن ابن عباس ان النبي علم خطبة الوداع فقال لا قتل للعالمية في كتبه  
 فقال جبرئيل او على بن ابي طالب ورواه ايضا عن سلمة بن كهيل عن  
 حماد عن علي بن ابي طالب ورواه انه لما ارى ما تلقى امته بعداء فما زال مقتضا  
 لم يذهب عن علمه حتى فتن قال احسن ان الله اكرم الله بالعلم من العظماء وذكره  
 ابن خلدون في كتابه الكوفي عن عكرمة عن ابن عباس ان عليا علم كان يقول اجود  
 النبي علم ان الله يوفى الفانيات او قتل اعدائهم على اعدائهم وانه لا



بعد اذ هدانا الله ولعن مات او قتل لا فائز على ما قال عليه منى اموت بواله ما في  
 لافوه ووزيره وابن عمه ووارثه من احق منى وفي يد يثا صبح بن بياتة قال  
 رجل لا ابر المؤمنين علم هو الا بالقوم الذين تقال لهم الدعوة واجدة والرسول والدين  
 والصلوة واجدة والحق واجد فم نحتهم قلبهم بما سمعهم الله في كتابه كل قول  
 فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلام الله ورفع بعضهم درجات وايقنا عيسى بن  
 مريم البينات وايدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتل الذين من بعدهم من  
 من بعد لمحاتهم البينات ولكن اخلفوا فامتهم من امن ومنهم من كفر فافرح  
 الاختلاف كماله في اولى الله عز وجل وبالله صلحهم وبكتاب في حق الذين  
 امنوا وهم الذين كفروا وشاء الله قتالهم عشية وارادته المحركة من كان من قول لا  
 واعل موت في ردة وعنده تلحق الحرب بينكم فتصير في فرقتين قايدين ومقهورين  
 ولئن استمر قتلتهم وجلهم في عي جابل في قد لا ترو في في يد السيف صا لا او عيا في قوس  
 تحت غلته وندى عليه ومسامي في كنه وعود توفه داي في تطويحها التي في حكمكم في يوم نفس صلا  
 فضا في ام الشؤور لكتي اعتاد كمر على في ايتها وهي التي توجت  
 تبيع الجاهلية وخالف الله في قوله وقرن في يبتون قال ابن عباس لما علم الله  
 انه سيجري حرب الجار قال لا اذبح البني صلحهم وقرن في يبتون ولا توجت تبيع الجاهلية  
 الاولى وخالفه رسول الله في الجار قال في حرب الجار وفي مسند احمد والسنن  
 قال النبي في بيتة من بيتة نكلم الغنمة ومنه من اذبح فع قال في يكون  
 بينكم وبين عيشة قادم اذا كان ذلك فاورد على ما بيننا وروى القضي ابو شمس  
 الماوردي في عيشة الموتى في شؤور في الفردوس عن ابن عباس قال النبي صلحهم

لنساءه استكن صليخة الجبل الاذنب فخرج فتبعها كلاب الجوب فمسل عن  
 وبارها قتل كثيره وهو بعد ما كذبت فمسل فلما وصلت الى ما يسمى علم نحتها  
 الكلاب وذكر احمد البلادي في التاريخ وابو بكر مردويه في فضائل ائمه المؤمنين علم  
 والموثق المكي الخطيب في تاريخه في الادب في قلبي سالمين ابى المحدث ذكر النبي علم  
 حرم بعض نساياه فضيحت اخيرا فقال انطري يا حبيب الا يكون هن ثم التفت  
 الى علي فقال يا ابا الحسن ان وليت من امرها شافارق بها وروى ام سلمة و  
 ميمونة وسالم من ابى الجعد وابن عباس وابن مسعود وقتادة وحذيفة بن  
 من ابى حاتم وسعيد بن شعيب وابو جرير الطبري في التاريخ واعمر الكوفي في الفتوح  
 وابو الحسن المشهور في اعلام النبوة وشيخه في التاريخ في الفهرست واحمد بن محمد  
 في مسند عاتقه وثعلب في المصنف حديث كلاب الجوب وعن الصادق عليه السلام ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال في النساء يقتلن الرجال فقال  
 باقن فاما انك لبعالين وليا وتيجل ويدعوك الى هذا فامر من يصح ان يخلو بك عليه وتكون  
 في قتلك له امر يحدث به في الدواوين والخرين وعلمة ذلك ان تركين الشيطان  
 سمع قبل ان يسلح الما في موضع الذي يتصل بك اية فتبع عليك كلاب الجوب فمسلين  
 يرجع في شيفر عليك فسماعه اربعون رجلا ما في كلاب الجوب في التاريخ والطبري  
 في التاريخ سمعت ساج الكلاب فقالت اي ما هذا فقالوا الجوب قلت ما هذا قال الله عز وجل  
 من لم يؤمن بالله ورسوله فليكن من الذين يفترون على الله وكذبوا به  
 في الدين فذلكم الذين هم في النار من كل قبيلة الا الذين اخرجوا من قبل الله  
 في الدين فذلكم الذين هم في النار من كل قبيلة الا الذين اخرجوا من قبل الله

وخاف ان لا يكون غير مستحبته ان فيه ضررك وفي رواية شعبة انها لما ردت  
على الجوب سمعت مناح الكلاب تقول ما اظني الا راجعة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
يسكن مع عليهما كلاب الجوب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلح كل بين الناس  
وفي رواية ابن خزيمة يقول والله لا بد ان تغزواكم امكم على حمل قال الا ان  
باللديق قلت لمخافة في ايام عمر كانت الحمراء توت فعلم لنتها مات ثم  
قال والله لتأتينكم على حمل احر يقتلون حولها على عي وفي رواية لغيره  
من احمل اشقرى عن عبد الرحمن بن محبوب السجدي عن الشعبي انها لما ردت  
ام سلمة في الخرج الى قتله فقتلها انت بالامن فتشدين عليه بالكفر  
اليوم قتل مظلوما وما للنساء فقال الرجل المخرجين على امير المؤمنين فلم  
وانت يا امرأة من بني يثيم وعرض من بخاينة في كلامها ثم قالت انك كبريت  
قل النبي صلى الله عليه وسلم الايام والليالي حتى يسامح كلاب الجوب امرأة نسا في  
ثم باعته فسقط الاناء من يدي فقال في ذلك الا يسقط وانت تقول ما تقول  
ما توشى ان اكون عبي فتعكت انت فقال ما تتخيلين بل عبي السابقين في حبسك  
هي وذكر ما قبل على علم البخاري قل ابو بكر لقد سمعت الله بكلمة سمعتها من  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى على ان يملح  
فتم ولوا امرهم امرأة ثم انها اخرجت على ابيها او على الثاني او على الثالث لما  
استمعوا منهم لافهم امة وستمعون ان اخرج على علم وما المخرج لها على النبي  
عليه مثل من روى ابو حاتم القزالي في الحديث انه جرى بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين عائشة كلمة  
حتى ادخل النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر الى بيته فاستشهد فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم





جليل هو قبل بعض نساياه ثم صكت وفي مسند احمد وفي مسند احمد وفي مسند  
 الانصارى عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمها وهو صاير وعصاها وفي مسند  
 عائشة عن احمد قال جعل النبي قالت عائشة اذ اذ رسول الله ان يعلو فقلت اني  
 صابئة فقال علم وانا صاير وقيل اني وفي غريب الحديث قال عائشة كان النبي صلى  
 يصح جليل في شهر رمضان من فراق غير اجملا ثم يصوم قال من فراق من جماع  
 وفي مسند احمد وت عائشة انه علم نام وهو حبيب حتى اصبح ثم اغتسل وصام  
 في حديث البخاري واكثر على ابيه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم على ابيه يعني المباشرة وفي مسند  
 احمد عن عائشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله من انا واحد يعرف منه جميعا  
 وفي البخاري كنت انا بين النبي ورسول الله ورجل الى في قبلتها فاذا اسجد عمر على  
 واذا اقام يخطبها وفي مسند احمد عن عائشة قال كان رسول الله اذا تزوجنا  
 جابعن ثم ياتني وروي صاحب الجلية وصاحب التاريخ وصاحب البخاري انها  
 قالت بها ركت النبي من ثوبه رسول الله وهو قائم يصلي وكانت تحتها ان تدخل  
 انما في شال وحسب عليه لاند فاتها كان فيه فلهذه تكرر الشبهة وروي الزبير  
 عن مروية عنها قالت كنت عند رسول الله اذا قبل العباس وعلى علم فقال يا عائشة  
 ان هذين عوان علي غير ملتي لودني وهما لكلا مسند قال ان سكران تنظري الي  
 رجلين من اهل ثار فانظري الى هذين قد طلعا تنظرت فاذا العباس وعلى  
 فوما يورث مثل هذه الرواية او يخذل من يرويها الا كثر ملاعين او لادمة  
 طاب اولادكم بكفي فخرم واطرف الاشياء وانجبتا كثر من اوتت فالحق المبراه  
 معصية فبما معصية ما يبي غير معصية وابت عز وعز وياحج ان المبراه

في درجة لا يساويها مع فاطمة عليها السلام بل لا يعرف فيها وكيف يساوي بين  
 لها شيئا والنيمة فان مع مساواتها صاحب مساواتيها وفاطمة ابنت النبي صلى  
 وهي ابنت النبي صلى واذل قالت فاطمة عليها السلام لو طلقك رسول الله لخرجت  
 الى ابي بكر او طلقتني على طهر جئت الى رسول الله صلى وسلم وقال النبي صلى علي مني وانا  
 وقال فاطمة بضعة مني ففاطمة تكون بضعة من ابي بكر وفاطمة جوهر من  
 بدنة نساء رسول الله وهي وعاء من يثرب وعشرين اوعية وصوفة من التسع  
 الباقيات وقلت النبي صلى ان الله تعالى في رضاك الخز وقال الله عز وجل  
 في مرضات ابي بكر وادخل النبي صلى علي فاطمة فراحا من راحة معك لها من كل  
 فقالت الجبر انظر على ابي انما لم تعرف رجلا قبلك وان من مرضاتك منه فقال علي  
 ان لي من كل كانت الامامة وعاء لو قال النبي لها شيئا انت طالق يرفع طلقه بلسان  
 ولو قال لفاطمة انت طالق بالطلقة ما بان من وقلت انما هي عسيرة ان طلقك  
 ان تبدل ان لا يمكن فقلت ان نساء خير منهن فكيف وفاطمة نفس رسول الله عز وجل  
 وفاضلنا وضاع كبر القسري في تفسيره عن انس وعبد الله بن عباس ان صفية بنت حنبل  
 جاءت الى النبي صلى فقال لها وراك قالت انها تعزني ويقول يهودية بنت يهود  
 فقال لها فاعلم انك لست لفاطمة واني مومي ورجي تحمل فقال قوله ولا تتركوا ابدا  
 يروي احمد بن حنبل وروى علي بن ابي حمزة عن انس بن مالك عن ابي عبد الله في الرواية  
 قلت علي بن ابي حمزة في رواية في القسري في القسري فقلت فاطمة بنت  
 من من صورك وقلت انما يكون مع النبي صلى وفاطمة يكون مع علي بن ابي طالب  
 انما جئت بقرينة جوبت لفاطمة ابنت رسول الله صلى



وقاعة في بيتنا فلجأوا آخرها فكانت باعينة لقوله وان نكثوا ليمانهم طاعة لقوله  
 ان تنو الى الله عاصيه لقوله وقرن في سبيلك واي مجاهدة لها ومن يجارب الله الم  
 المعصوم ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل الصبح حتى فاقطوط لم اعصره الله  
 قلت ما ذنوب عليا سقطت كل السقوط فقال فوج المصطفى قلبك ذنوبك كشواذ  
 قال لها العنق يا سوح ما رأت لوط نمر روح نوح اسأل ربى بهم امض ورتبه وابامعها ما روت  
 فصل في معاداة الجيرة لاهل البيت عليهم السلام سعد بن المسيرة  
 عن وهب ابن مرة قال لما ان رقت فاطمة عليها السلام الى امير المؤمنين عليه السلام  
 ليحدثني لحد كما حتى احييها فاقبلن سورة الانصار بقلن ابوها سيد الناس فقال  
 رسول الله قلن وبعلا ادوا لنته والناس فيه جهن رسول لا يذكركن عليا علم فقال  
 في ذلك قلن يا رسول الله منعنا عايشة من ذلك فقال علم ما منع عليا ما اهل  
 قلن على ذمها ما امرتكم ثم قال اللهم احرق فاطمة ارفع بعلي الحديث وحديث  
 منعنا اناه دخلنا امرأة من جلمات خديجة على النبي علم استعبر رسول الله فقالت  
 عايشة في ذلك فقال استعبرت لعقد ما لعن جلاتي فقالت وما استعبارك  
 خير الساقين عجز من عجايز في عام الدهر تعذب النبي صلواته على العرق ثم قال  
 يا جميع الفتوى هذا فانك تكفي ان تسوي كانت اكرم من كل حسد وحسن من كل حياء  
 واعلم ما لم يح عليا من حق الزوج باليتالي ما لها وردت منها الولد اعلمها اذ غمر  
 نريقه ونعني في وقد منى على جميع قومها اللهم احرقه عرقه فاطمة عرقها  
 مستحق من كل من منى على ذلك فادخل ابوها وهي تكي مداب نساء ما يدرك  
 نديث ناعبر ان قول في عجز ما في ايدى خديجة كانت قد رقت فاطمة

لله لو شعر بغير خديجة لما قال ذلك فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فعلم الله ان قريشا  
 يستحق عقوبته فكلم ردها عليه وروى انه لما ارسلت عائشة وتزلت مائة الى  
 لصلصل وكان الناس يعنوا عبد الله بن عباس على الموسم وعثمان بن عفان بن فاطمة  
 نبيه فقالت يا ابن عباس ان الله قد عطاك لسانا وعلما فانما شئت ان الله ان يخذلك  
 عن قتل هذه الطائفة عثمان ثم بلغها ان عثمان وان طلحة بن عبيد الله فقالوا ايها  
 النبي بلغها بعد ذلك ان عليا صلوات الله عليه وسلم قال بوع قال هذه واسارت الى السماء  
 وقعت على هذه واسارت الى الارض وفي جبرانه لما بلغ عائشة قتل عثمان قالت  
 ابعد الله ذلك بما قدمت يداي ايها الناس لا تسومكم كما سام احمري عاقبة عليكم  
 ذا الا صبع تريد طلحة فلما اتاها ان عليا علم ولى قالت تعسوا فتناول عثمان مظلوما  
 وان عليا لم يخط الامر بغري شوري والله لتقاتلن فقالت ام سلمة ان الناس يابعدوا  
 جبر لامة عليا وانا قد ابايعناه ببايعوه وقالت اصبع من اصابع عثمان جبر من عليا  
 جبر من بيبة ايها الله قالتان بيها شمر رهطانك اذ ان من ابى طالب الا بالعضال  
 ما بين شعر العنق الذي ويكلمن كانت تسميه زمانا فخذلها فغاد حانها ما كان قلاء  
 ان لم كلاب عائش لا تخلص الخلفاء فنزل الى راس وسئل المظفر وانت امرت بصل الامام  
 فقلت لانه قد كرم وخلف الحنك في قتله وقائمة من من امر ومرا من عباس  
 يند عائشة فقالت له عمر الا تخلص له ام خير المومنين فخرجت عائشة فقلت يا ابن  
 عبيد الله فخذلني في قلبه اقول انك من عصى الله وسكت جوابا عليك صوته  
 فخذلني في قلبه ولا تخرجني من ربي الى اهل الاوى وقوا ومن يات منكم  
 فخذلني في قلبه فخذلني في قلبه فخذلني في قلبه فخذلني في قلبه فخذلني في قلبه

من  
 من  
 من

- لقد كنت يومئذ كالتعلب او حمر ...  
 لقد همت ان اضر بها ام راسي قالت له عايشة ليس على الاعرج حرج  
 فقال لها ابن عباس ليس انجي من عبي بصرة اعما العبي من غشيه بصرة وقال في  
 تاريخ الطبري انه قال جارية بن قدامة السعدي لها والله لقتل عثمان لهن من  
 خروجه من يئس على هذا الخيل الملعون ثم ضا السلاح انه قد كان كل من الله سرور  
 هلكت سرك والحيث من كل فانه من الذي قتلك يري قتل وفي تاريخ الطبري  
 الامم عن ابن مسكويه لما انتهى الى الجيرة قتل على علمه قالت فالت عصاه واستغرب  
 كما قرعنا بالاباب المسفرة ثم قالت من قبله قالوا رجل من مراد فقالت ها  
 وان كل شيء فلقد نعا غلام ليس في فيما التراب عبد الله بن ابي مليكة قال ما رآه  
 ساء مصباح على علمه الا قالت طما الله نورك اطفأ الله نورهم لم يسمعوا عايشة  
 لما وصلت الى المدينة لم تزل تفر من الناس على قتل امير المؤمنين علمه وكتبت له موعة  
 واعل انشام مع الاسود بن النخعي لخرصته عليه وروى مسروق انه قال دخلت  
 على عايشة فجلست اليها فخرني واستدعت خللا ما لها سودت عاكس عبد الرحمن  
 حتى وقت فقالت يا مسروق اني لم سمعكم عبد الرحمن فقلت لا قالت جد عبد  
 بن ملجم ختم الله ابن عباس لما كان يوم دفن الحسن علمه انبئت ابي يعين راكبا على  
 مرحلا وهو يقول مالي والكم تزدون ان تدخلوا بيتي من الاخرى ولا اجد قداسة  
 فقلت وتبخت ووعشت فقبلت الفتنة فقال عتيه فيوما على عايشة يوم على النجاشي  
 سموت ذلك فقالت هكذا في ذرية في ذرية ان عايشة لحننهم على رعي  
 يونس ...



فقال الحسن عظمه فما قد عاصت بحجاب رسول الله واحللت منه من الخبيث  
من احرار الكلام كيف يقول على وقد سمعت في النبي صلى الله عليه وسلم والحسين صلوات الله عليهم  
انهم اني اجتمعما فاجيبهما واوجب عليهما وكان له من بيت في الميراث لضعاف ضعفاء  
ما خلفا ورثه من امه وابيه المنقول اليه من الزوجه منها وقد كان غريبا كان يعود  
حتى مضى من ولده فموت ثم لم يخلها وقد فعلت في هذا كبريا  
فلو امر ومان عاشت لانت على ابيها ووالدها الصقر البصر وبو ما حسن الخلق  
على ابيها اسوعته وما كسب وما نعت وخالصت وقالت وفي بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فيما ويك قولك فلا قلت ولكنك هل الزوجه فلو لم يورث من بيتك كل التسع من الثمن  
بالبكل خيرت ولو كنت بامان في الناس فمثلت لخاصة البيت فخرت وتعت وظهرت  
والعزل ترويت ولكنك خالفت فخرت وبلدت وحلت وبغيت ونوعت فقلت  
ثم اخبرني الله ولو كنت تقطعت ابي حنبل وانت امير بكل عظيم بعد يوم ما يغفل عاوردني  
سأب نوك عن النبي عن ابن عباس لما انعم اصحاب الجمل تزيت فاشته في قسري خفت  
بين علمه فيما يغفل العرجة بالصوره وانجده تليسه لانه فاما  
ثم خطا انت السه يا ابن عباس فقلت على نعيم اذني وجلت على وز  
ام ي فقلت نحن علمناك السنة ونحن اعلم بها منك واولي فانما يتكلم الامور  
مسل فيه الله ورسوله لقوله وقرب في بيوتك الاية فخرجت من بيتك غائبة  
مسل غائبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم علم بستره اليك يا مكر بكاري فقال الله  
امد بيتك خالك عورت والله لو اسجد رسول الله رجلا واجبه حقا وانما على  
يحيى و... من ابيك ومن عمر قال في بيتك يا مكر يا مكر يا مكر يا مكر

اما والله ان كان امرى فيه لمسير  
كنت فيه الاكليب شاة حتى صرنا الى ما تأخذين ولا تقطين ولا تأمين ولا تدين  
ولا كنت الا كما قلت اخوي اسد شعر ما زال هذا القضايد يبتسمهم العبدون والقد  
حق نزلت كان قولك فيهم في كل محتفل حبس دباب عالت ارجل والله عنكم  
اما والله ما خا الارض بلدا بغض الحين بل دار بكر فيه يا بني هاشم قلت اما والله  
ما ذاك به لانا عندك ولا ماثرنا عليك انا جعلناك ام المؤمنين وانك ابنت رسولنا  
وجعلنا اباك صديقا وهو ابنا في قفاقه وبما سمعت ام المؤمنين لا يتيم ولا عدو  
قلت آمنون على رسول الله يا بن عباس قلت ولم لا تم على علي عن لو كان فيك  
شعر منه لمقت به علينا وعلى جميع العالمين ونحن لمحبه ودينه وفيها امراته وعلمه  
ومنه واليه انما انت خشة من حساب ليس بارسخين عرقا ولا باصه من ورقا  
والابا من طلا ولا باحسنتين وجها ولا باكر من حساب صوت تاثيرين وتطائر  
وبد عن وحاس فما شكرت نعمانا وكنت كما قال اخوي بن عمر  
منذ على قوم غايد واعداوه فقلت لهم لقوا العداوة والذباية يا بني هاشم  
واجيكم ان شعروا البغي والغدا وضل في نبي لانت ام رومان من مزمنين  
محمود الرجبشكي في الغابن وابو العباس من مهدي في نزهة الالبهار الماعزة على  
اخر وجه نحتها ام سلمة وقالت انك سدة بين رسول الله وبين امة وجاهه عليك  
وقد جمع القرآن في كل فلا وسعه وعظم صغر كل فلا سريه وسكنى عفر اكر فلا شجرة  
ان الله من وراء هذه الامة وقد نفاك رسول عن العرقة في الملة وان عمود  
ما كنت بالفتور من مال ولا من يدك ان احد من حاديات فضل الشرف وعنه ان

عن ابي عروبة عن ابي هريرة ما كتبت قبته لو اذ رسول الله صلى الله عليه وسلم عارضني  
بعض هذه الخرافات وثبتت فاضلة فلو صدق من ينسبها مني او من رايته منزل جعلني  
مكروفاة ثم ترك فلما اقيمت الشكوك ام سلمة سمرت بغيرت ولكن ليس للنفع  
وقد ثبت ما عرفت من احواله كافي عما قد دريت عن جليله وليس له الا ان جعل له  
فلما خرجت قلت يا ام سلمة سر لي رجل الله ام المؤمنين وقد عرفت يا عباس هذا الحق  
يسوع الله من قوم عتوهم حتى يروى الذي يعصى على الناس فلما انصرفت نزلت منزلا  
اطاعني لم اجدت خالما رجل بنفسها وتقوى الله حرام سلمة حذفت  
وليس خالما انما هو رجل كان اعطاني عن هذا الامر في الاقعة الشيطان وعجابه  
المنان وفي كتاب الماهر انه اجبر الخلف بمقاومة البصر واضطرب جيل الذين  
يحل عليهم منكم الكبر اسلموا ويطول من اسير الفان واما دوابهم الكبر والسفاهات  
خاص به الزودة والحقاء ملحقين بالبنود وساقط الحرف في ان قالت بمر  
الفر من كل خطب جمع ثلثه وقطع جيل السوء ما نفع المسئلة عن مسير  
بالا لست له سر انما ادريه ولم اقل خطا افعه ولم دلت فنة او ملكا  
بالحال فتم له ما يطعم الى اخر الخرافة فانهما اللعنات على من يعاقب  
نار عور عن مستقبله فوالت الامم ان دواك بغير عيب مقالاد وانه  
فان مسير في زمان من سوي في قوله له في جمع سواي عذره وملاعه  
فقد لم يزلت عذره في تقديره في سائر من لا يدرى قلبه او غير اعيان  
في قوله من الشرير من يورثه بغيره في حياي في قوله من الشرير  
في قوله من الشرير من يورثه بغيره في حياي في قوله من الشرير



في تاريخ الطبري قال سهل بن سعد ان عسكر البصرة رعدوا عثمان بن  
 خيف شاوروا عائشة في امره قالت اقول قالت لها امرة تشدك الله يا  
 ام المؤمنين عمن وصيته لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اجبوه فلا تقتلوه فقيروا  
 وتنفوا شمره كلها وفي تاريخ الطبري انها قالت ساء ما نزل حلي محمد الاحمدي فقتل  
 اصوات خبة وروى انها تركت وحمل السلاح وروى شمره لا ساقط ملك حليم  
 وولدت دهنه وغسله لانني حملت على كمله وقطع اربعماية يدل على خطام حمله اوحي  
 بذلك سرور وروى ان عليا علم قال اقبلوا الخيل فان شيطان الجن من جملة كل من  
 اذا راى الخيل الذي يقال له عسكر يضرب فيقتال يا با عبد الله ما تريد من هذا البعنة  
 فيقول ما هذه بعنة ولكن هذه عسكر كفعال الحس ما امراني لا يبق فكل هذا يكون  
 اذهب به الى الحرب فانك قطع ما تريد وقال الميبد الخيري هو عسكر عزال بن  
 نعم ابن ابيس اشراه لسدي وكان اصاها قال المرتضى وروى عن هذا الخيل في ذلك  
 اليوم عجلانه كان كذا اقبلت منه فائمة من قوامه يثبت على الاخرى قال وروى  
 ان هذا الخيل بقي بعد عقره حي لا ياكل منه وحش من طائر ابار من  
 المدين لم ياربنا واشكر واعلم ان يقع ضم ارباب القدر واليدسون الجيوش  
 في سنة الحجة قال ما والله الاول والخيل جعل شايعة وقتت من راعي العبد  
 في امرة قتلت انها صغيرا قلت وحيث لها الذر قالت وما تقولين في امرة قتلت  
 من فولادها كبر سبعين الف في ليلة واحدة فقتلت خذ من عذرة الله وفي الغاي  
 كانت قريبا من ابيهم في حجر واحد على عتار على وجع الارض ومع مجلور رجل بقوله  
 قالت حجة لواء منسنة العلام ما التدي الا الحافية قدس مجلور في العلام

من قريش انه قد ... ثم روي العاصم لوددت انك قتلت يوم الجمل قتلت ولم  
ياكل فقلت كنت ممن ياكل وتزجلىن العبد ويجعل الشيخ على علم وجار  
استر جمل اعدوا اليها ائمة مومنين علم فقال - تقر كل السلم ويقول ان هذا البعير  
بان جبرك فكانت لتسم الله عليه اتقبل بعبيد مومنين علي ويصنع بابي  
حتى ما صنع فلما دخلت دار ~~عليه~~ عبد الله بن خلف غشوا الناس فجعلت  
تسألني عن جماعة ممن كان معي فلما سمعوا اليه واجد قالت برحه الله فقلب  
لها رجل من اصحابها فكيف ذلك فقالت قال رسول الله فلان في الجنة وما ذكر ~~فيها~~  
الشيخ المعين في المسئلة الكافية في تبيين فرقة الخطئة ولما جمل محليين بالكره  
لمن لها الى الدض قالت له من انت قلت انك لاجل البتة قالت يا عتوق فقل كيف  
رايت هؤلاء الذين اخرجوك وعزوك واستغفرت فقالت ليسوا بضلالا ولكنهم  
مبتدعون فقلت حكم الله عليهم ان قد قتلت لهما ما وكيف ضرب مسل على  
فقلت استصرت يا عمار من اجل اني قلت فقال لا اشد استصرا من ذلك الله  
يخبرني ~~يا~~ ناسعا ~~يا~~ انا على الحق واكرم على الباطل الوا ~~قد~~  
يعرف رايت ضرب مسل على اديارهم فقالت لم تزل تسب قل  
... في ذلك من اشد من هذا التي دوات الجرب الملعونات لله ولرسوله ول  
... في مقامك واصبري فعلا فقلت وما تروى مني قال مخالفة الله ولرسوله فقلت  
... في حشد من الله ينهي عن الغضب وتبكي لسمعت مني فقال سبحان الله كذا  
... من قريش ... انما يكذب بعيرته خرمي سبي وشيئتي وعلوي دويها  
... من قريش ... خرمي سبي وشيئتي وعلوي دويها

على مع الحق والحق على كبر ما دار من محنة الجوع طلبة على قتالهم  
 من المديونة البقرة قد تكلفت الحدة والثورة باعنة عليه تقبل به ومن معه  
 ما سئل معاوية بن عمار قد علمت انه ربي ووكار والجلد بالله سقيا  
 ما كل وما كذب يد عثمان وهذا امر ليس اليك ثم قال فلا تخضعن بالقول لا تروا  
 هذا قولك وقرن في بينك فما فعلت وهذا ما فعل ولا تروا بيني وبين الجاهلية  
 الاولى وقد ترحب واما ما قلتك رسول الله فقل محنته وروى عنه انه قال  
 لعنت المرأة الشبهة بالرجال ولعن الرجل المتشبهة بالمرأة ومما كل هذا من اولى من  
 الرجال على انه علم كل شيء وانك هذا القام وقال قد عرفني ذلك واحدة من  
 شالي يقال ابن عبيد بن جراح من يتي يعمر اذ في تشفع باساة عفو عا في الاخشى ان يكون  
 يا حبيب ان اخذت فقلت معاذ الله يا رسول الله ان يكون شيء من ذلك فقلت فان كان  
 فانابى متكاكبه من كانت والله متكاكبه وعلمنا انما امة شامخة ومن الله من  
 صاحب الجرا من بطون اممنا تها في ما يتك في الحروب وهي طامة وقد بحث كل الحروب  
 عليك وانظر الامر وجه الحسن بن علي عليه السلام اليها فقلت اامة قتلة لمستكلام  
 فقال كذا في خير منك امي خذ خبة الكبري التي اطاعت رجلا ودينها معه حتى رجا  
 لائمة ينية وكان قتل امير المؤمنين الحسن عليه السلام اذ عجلوا عليه بقاتلها  
 فقتل امير المؤمنين والذي فلق الحبة ووزع الغنمة بين امرئ دخل الشافة لا بعد  
 نبيك محمد علي فلهما الحسن واخرها ما قال امير المؤمنين فاستفرا قاله  
 قد استفر من الامانة اماك ابن عباس سمعني عند سرور جاورت معه ورجع  
 من حركت حسبه وانك غلام فافعلت قال هذا وامة بن رسول الله صلى الله عليه وآله



فقلت يا رسول الله فليخبرني بهذا العلم وقل بعثت الى ما علمت قالت فاسئلني  
 رسول الله عليك السلام يا ابا عبد الله عت اسئل فقلت يا رسول الله جعل طلاق نسائه  
 بيد علي فمن طلقها منه في الدنيا بانت في الآخرة ورواية كاهن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انما هو ان طلقها منه شئوا والحق عليه في ذلك فلا مناعا على حسبك قال عت يا رسول الله فليخبرني  
 يا علي اني قد جعلت  
 طلاقك بيدك فمن طلقها من غيري يا ابيته ولم يوقعت يا علي صلعم في ذلك وقتا في حرمه ولا في  
 في تلك الكلمة فلما كان ابن ابي من رسول الله صلعم وخرجت واستشهد امير المؤمنين  
 بشهادة رجل سمع رسول الله صلعم يقول يا علي امر ساني بيدك بعدى لما قام ثلثة  
 ثم رجلا فيهم يدان فشهدوا بذلك فبكت ابنة رومان فقال امير المؤمنين صلعم  
 يا ابا عبد الله صلعم بنما او قال ان الله مذل كل خفصة الا ان من الملكة لموت  
 مال احمد بن اسحق صلعم الامر علم ذلك فقال صلعم ان الله عظم شأنه يا علي صلعم  
 فتصميم حشر في الامم كانت فقال رسول الله يا ابا الحسن ان هذا شرف باق مادام  
 في الدنيا يا ابيته وامن عتصم الله بغير روج عليك فطابقها من الارواح واسقطها  
 في شرف امير المؤمنين وقال ابن عباس لغير امير المؤمنين صلعم من انما الوجود عتصم  
 بعينه ولا تحلفا فقال صلعم انما الا نالوا شرا ولا كنوا ارضا الى الدنيا ولا التي صلعم اليها  
 يا علي صلعم برحمه ثم قال كيف رايت صلعم الله بك يا جبريل قالت ملكك فاصبح والى  
 فقلت فقلت ان حرمه قد خرج في جلاله انشلم وجرلها فاذهب في كل فانظر اهل  
 في الدنيا فعدك على متروكة فقال صلعم ما اعجب صلعم والي يري على ما صنع بك انما امرج  
 صلعم ما لم يندرج في يدك في حرمك يا جبريل عتصم امير المؤمنين صلعم

مائة وستين رجلا وستين امرأة والنسب من الرجال اربع مائة وستين على  
الامر من قبل الملك فلهذا شك من على وصحته انه منسحق في رسول الله  
مع الرجل من اخوتي فقلت امره ويحك يا فلان لما فعلك ما فعلت حتى اكرهوا  
المن في ابي الحسن ما يقول ثم يقول من العنوة فصرخ وجوههم واستحييت فقلت  
ما رايته من ابن بطيخ وفي الاغاني انه قيل لابن عايشه الخبي استبان عايشه ام  
المومنين قلت لا انا من اقرش وعائشه هي ابي وحسبك هذا وفي القتل انه قيل  
قتلته وامرته واطملى درهما قلت لا بل استمر عايشه واطملى نصف درهم العايشه  
هل صبر الله النساء ايمه يا امه مثل النعام امهم ابو الجبل الخربا ربه المودع يا ابناء  
قتلت اولادك ما دبت اهلك ربيذناك اما لما من اذ ايجت بصري بنا العطل وعبر  
لقت امور الخوي الى امرأه وبيتنا لم تكن اقلت مبشر يا مبشر يا امير المؤمنين قد  
جاءت علي بنا اذ ظهرت من يصلي بنا في العاجل السيد ثم جات مع الامير في بيت  
تخرج الى العجوة اجدادها كما هي في العجا اهره يزيدان تاكل اولادها عليه في  
موقدة ليحرقها بقاءها فبنت الام ومن الخوي هو رجل هو  
عائشه ما عاك في قتال اوصى وما عليه فقرب امره عند ابنه ايمه  
وان لو جئت اب وان عفره لا تقرب من المضرين وقل لك اني ايجيرك من كل  
وقد استنويون كل اب قوم من العرب والمعو سكر كس على حاشي كسر افقوا  
فجسم الى اقرمية وخرق في الخول او يربا ويغيره ينعو له فيا ويغيره  
من ليرى كذا من وحيه نكت ان من مستهزاه وسكر على الخول  
مع خيل من يراى الخول في الخوي في مودع عود ورجل يار فرسك

تحت جو من مثل البحر ذنقه لاصبا كان لم يكن ذنقه حتى الزبي مطعنة اصلب عربي اذا  
 ما قال طحمة من بال شديدي السي . الوسي العلق نقي له فر من قلبه باصفر من بل ارام طين  
 ولسر و الحمر انما بنو عفيف على طهر دوسد الساسي اباها الفه نقل كالحج صيف فاب من  
 يسرا ابن القرب بلو لا و الهوى الا الكواذب من بروق المعقب الى لمة ام الى شيع النور  
 جارت على الجبل الدرب السوت تحوي لا البلاد للعلم فبنت جلا لحد وكل باهل الحوب  
 ولولا الزبي واطلحة عسكرا بالرجال لراى ام قلاها اذ بيان يلسنفاها في اذ وبت  
 بيان قلقها الشقا و قلاها الجوين فالتة عا في منسب في ورطه و لحاها انما املت  
 بها على قلب اسم محقق ام بدت الى ابنها وولياها بالوفيات له وديب العترب ولدا  
 جنوع عابشة التي فملت بها جارت فوب مماها و قلاها اجات فف على القاتل جومها  
 ردت مما و ردت لصلال الدم نال فخل من العلك فلو شئت لا قصر بيت  
 اذ اتي من العاصوت والبعث من الاول والثاني والراكبة العظم ومن طلحة  
 والموت وما خاض في منة من عذر ومن هيت وما جعت لظرا من جنس  
 لو كنت بما وصاك فقلت لما كنت على عمل على الدين فزجت اني فقت  
 ابتلي بقدر السيف فقل ملا الى الحرب شيخاها المضلات يتودعكم حتى اذا قربت  
 جليل رجلها في قيس علف ويحس كلب بلهوى اذ كرت فنادت الويل لي ولعود ردي  
 ملح ان رسد الله خرف بان سبي هذا سبي عدوان راني لعل الضمير لله كلفني قلاها  
 قتلها بالدم . ما قد خلف المثل الثاني طلحة ارب را سحا لعدا وقد عشت بان لحد لحد  
 ناني كم بعت عن نبي ح ففصبت وسمعت الخلف متبعة . قلت لها الله في عتوب فرب  
 بقية العفيفة لودية نوي و سل عنه امرا ابا نبي ورا اذ انما سحا لعدا ورا

الذي  
 في  
 الجبل  
 الدرب

الذي  
 في  
 الجبل  
 الدرب



وما للنساء وحرب الرجال وعمل عليهما قطانتي ذكر ولوا غا نزلت بيها ومقرها الرضيا  
 ما سفر اهل جيفة لها وويلها يصح استقر الصلح الكافي ليعمل المروجين فنيها  
 كيف لا يتاقتضار عليها يا وقرنا التلث كيد كثر في ثوب الودي لا شئت بل  
 ياريت الهودج اسد له وقلة من بعد كان الكوا لو كان في الشيخ بعض اسلم لم يكل عن القوم  
 رافع مؤسري ركبنا البهر وقالت دونكم والوجاف نحو الرقي قالوا المظلم المظلم قومه  
 واضربوا ليوف وجهه على قصه في المظالم بين الخلاصة والزمرد  
 وابو جلي قال ابن عباس سالت عمر بن الخطاب تظلمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقلت خفصة وعائشة ما قصه انه دخل على خفصة فلهي سكرت ما يملك  
 الم ان حذر كل لطفك رسول الله قالت لا ادري هو فله الشرب فخرجت بحسب  
 المشرب التي هو فيه فقلت لظلام لما سودا اذن لعمري فدخل فكم النبي  
 فقلت ذكر كل من خفصة وانصرفت وحبث ثانيا واستاذنت فكان  
 ثم حبث ثانيا فاذن لي القصة فقلت لظلمك فما لك قال لا اذكر  
 شيئا وفي رواية ما انا بل اخل عليهن منهن من شدة سحرته ثم انه خرج  
 التاسع والعشرين منه وفي تاريخ البلد الذي في حديث مطهر حبر وفي اسباب القوم  
 عن الواحد في حديث انس انطلق خفصة تطليقه ثم راجعها ونزل النجاشي  
 وقبل عمر تطلقها البراء بن عازب في خبر انه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت  
 يا رسول الله ما الذي اصبحتك فذكر انه رأى خذجه في قصر من اجرة اهله يا فتوة  
 عمر واسفله من دوة بغيره واسفله من روضة خضر وروصا وصفا عظيم  
 ان قال فقلت بل خذجه من بين يدي قال قلت هو من قبل انه محمد خفصة

كانت هذا من بعض هذا نكل يا محمد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستغفر  
 بسم ذكرا ياها فاناها فقال لها اطلقها ابن ابي كبشة انا والله ما كنت من هذا  
 نكل هو من برفع الخبيس وبضع النوف ثم انا في النبي عليه فقال يا رسول الله  
 اطلقت اهلك قال انطلق عني اما والله ان قلبك لو عزي وان لسانك تعذر وان ذنبك  
 مورثا مضى نكر فلا اكل لمن قوم غدا ما والله لو لا ما امرني من قالف عباده  
 نذرت للناس يا امر ك اغرب عني في الله لليوم من اجله حتى اكون احيى اليوم  
 الله وولاه وما له قال فانت والله ارحب الى من نفسي فارتل الله له وما يورث الكفر  
 الا وهو مشركون البخاري وايجد والرواج روى عبيد بن عمير عن عائشة قالت  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند ريب بنت جش ويكث عند هانئ الطيت  
 ما وحفته على اعداء حل غايها فليقل له اكلت معاينى احد سكر في معافى  
 الا لا ولا كى كنت اشرب عسلا عند ريب بنت جش ولان اودله وقل خلقت  
 اخمري بذلك لعل يمتني مرصا من اذ ولجه روى ابو عبيد ذك في غريب الحديث  
 كانه قال كى بيت سودة شربا بالقصة وفي رواية عطا انه اكل في جرة ام  
 في مسند ابي حنيفة عن ام سلمة انه اكل عند بعض ضايه فقيل قوله واذا سمى النبي الايا  
 مشي اعداء من نكاحه علمه انما نزل قوله الله ارحب الناس الايت سال النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال ان كل ان يقضى الى بيتك وهو يا امر ك ان تعذب للعقل بعدك  
 في الله فاني علمت من ربه واملت فاستودعه جميع العلم والحكمة الضمة فقلت  
 في الله فاني علمت من ربه واملت فاستودعه جميع العلم والحكمة الضمة فقلت  
 في الله فاني علمت من ربه واملت فاستودعه جميع العلم والحكمة الضمة فقلت

٥

لأنفسكم الآن أم دعوا للفتنة فاجمع رأيكم إن سمعوا رسول الله فاقبلوا ما جاء به من الحق  
وقول آخر ما ذكره البلاذري في تاريخه وأكثر المفسرين في قوله يا أيها النوازل حرّم  
ما إلى خمس آيات عن أبي هريرة أن حفصة وجدت رسول الله في حجرها مع أم هانئ  
في يوم عائشة فضاحبت وقالت هلكت حرمتي وخلوت بها في حجرتي لاخرين عائشة  
فقال الرسول لطيب قلبها الكفى ذلك قد اعتقتك أوصاك وهي على حرام ولجرت  
عائشة بذلك ثم شرها بغير عا على نفسه فكانت متطاهرة بين علي ومبايع فاعلم الله بينه  
فعرف حفصة أنها لا فتت سره فقالت له من أين لك هذا قال بنا في العلم للغير  
فألى رسول الله صلوات الله عليه وسلم من نسيه ثم أوطى حفصة وأرسلها إلى أبيها فقال عمر لو كان  
في آل الخطاب جبار من طلق رسول الله وتزوّلت أن يتوب إلى الله وجلست النبي صلوات  
عليه وسلم في مشربه أم أم هانئ ثم تزوّلت أبة الحسن شل إليها فممن قوة تريخي من  
تساقطت من ذلك اتجى رسول الله منهن عائشة وحفصة ولم يجديهن ويزوّلت  
زوجة ولم يفرجهن وأراد طلاقهن فقلن دعنا في أزواجك وأذهب إلى من شئت  
أمن زيد لما تزوّلت أبة الحسن أمه وان جرحهن من الدنيا والآخرة ولا يمكن  
إلا لا تظن أنهن الثومين وعلى أن يؤوى من يشاء منهن ويرضين أن ينسمن ولم يغير  
لوفصل بعضهن على بعض وهذا من ضايعه لهم وقول الحسن بن علي بن  
وابرئ من الذي يبي عن الصادق عليه عن قوله لحرّم ما أحل الله كرامة تحي موصاته  
يعني حفصة قل فرض الله لكم خله إيمانكم يعني إذا اعتدت جارية أن ترقحها وإذا  
سرت بها فاحملها في ما أريد إلى حفصة فلو أباها تبه وأظهروا الله  
عن حفصة يعني عرفها رسول الله بعض الكرامة وعرض عن بعض عن ذلك النفس

٧  
عنه وسودة  
سنة



ابو عبد الله عليه السلام في قولها من انا كل هذا وقد صنعت قلوبكم يا مومنين  
والزنج هو الكفر وان تطاهر عليه فان الله هو مولاه وجبرئيل وصالح المومنين على بن  
ابى طالب عسى ربه ان يطلعكم الى بيده اذ ولجئكم منكم من سمات مؤمنات وما كان  
مؤمنات وهكذي قانات تلاميذ عابدات سلخات نمر قلب سيات واليكار  
تبعات امية واليكار امر جبرائيل ان ياها الذين امنوا قوا انفسكم قلب ليعبر المومنين  
هم ما حرم الله بامرهم ان يفتك عما تفتح امير المومنين عن ذلك فاقبلوا الخلفان انما لم  
تقول يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم ثم غطف على امير المومنين عليه فقلب قوبوا  
الى الله فوبه نوحا عسى ربه ان يكفر عنكم سيئاتكم من الشك وبلي خلقكم حينئذ  
يوم لا تخفى الله النبي والذين امنوا معه يعني امير المومنين جبرئيل ورضي بن ابى  
في رواية اخرى ان حفصة قال ما بين يدي هذا وقد ذهبت بنصبي في يوم وليلة  
فقال لها ان اذكر بشاره ان صنعت كتمانه اجرك في كتمانك قال اللهم انهم  
قال ان ابا بكر مكل بعدى وعيكمهم انك من بعد فلما خرج النبي علم من عن  
وضع على عائشة واقبت عليها واقبت عائشة على النبي واقبت على النبي  
اجتنبوا في منزل عائشة ونذاكر ولا ذك كل ثم قال وهو في ان سدا ما كان  
في حياض المروة قياته مشرته فاتفقا على ذلك والى السورة الى قوله واليكار افخر  
ثم مضى عليه ثم مضى عليه انك فترى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واقبلوا الى النبي  
نماه الخيرة فترى يا ايها الذين كفروا عمل المومنين فيشر على ابو عبد الله عليه  
سنت مومنت ومومنت وقيل فان الله تعالى في كتابه ما من ماتت روقا فاسح  
فترى يا ايها الذين كفروا عمل المومنين فيشر على ابو عبد الله عليه

اذا امر النبي فيه جديا بعد عن الانساج من بيته بانه الله واظهر الله عليه فقام من قبل  
 يسال المصطفى لفرق بعض ابطال بعضه يستيقه وعلما بعيت الذين يقصدوا ابا سوا الى  
 واتي الوحي ان تنوب الى الله فقد صاع قلب من يقينه لاذننا تظلمهم فمولاة وجبريل اوصى  
 ثم حرا الورى اخوه على صالح المؤمنين من ناصية الحوي ورات وعيشه محو فان خليفة سيدنا  
 تظلمهم بما لا اذى والخنا على الطيب الطاهر المؤمن وقد اذى قارطه بعد بني هاشم كذا هو  
 فاصبحت ابراهيم ملعون لدى الله في العرش فيمن احسن القرائن فقد خاشاه اذ تظلمهم  
 عليه فبعض الفخر جانيه وقد اذى من هو احبابه فكلية ما في ذاك عاصيته ان  
 فالانكونا باسا واسا فاما منه مطلقا المشوي واقتت السور سيدنا  
 ياتي الى الذكر والذي سمعته فنضها بالطلاق هذا ما قلته بعد ذلك مرند غده  
 قوله ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وهي واعله وامرأة لوط وهي واهله  
 وقال مقاتل والله واهله عرض اصحاب الجمل فزادوا على ثلثين الف رجل  
 ونقص عسكر امير المؤمنين منهم عن عشرين رجلا فظهرت حفصة الثمانية على ام كلثوم  
 بنت علي صل عايشة بذلك فقالت علي بن مسعود يا حفصة فانك تظلمهم على رسول الله  
 وكان الله مولاة وجبريل وعلى والمسلمة بعد ان اكل خبيثي وقالت حفصة اعوذ بالله  
 من حرك فقالت وكيف يعيدك من شوي وقد غيبست عني بين مبراني من افي  
 بنت رسول الله عفيها الله ~~وكانت كمنبت قبل ذلك~~ الي حفصة  
 اما بعد فان عليا قد نزل بدري فان هو عيلة الاشران فقدم خروان فاشته  
 فلما وصل الي حفصة جرحها العشاء وجعلت تضيئ بالمرامير ويبلغ الجرح من الجرح  
 على في سفران فقام فخر بنان فاحرق عفر فاحلت ام سلمة اليهن وقالت ان تظلمهم

فقد تظاهر بما على اخيه من قبيلة وفي كتاب اعلام الورى انه تزوج النبي عليه  
بامراة من بني كندة يقال منها وسلمة لا عايشة وخفصة وقال لها صلى الله  
عليها وسلم قالت احب اليها ان يحسن ان يقول له المرأة اعوذ بالله منك فقالت له ذلك فما  
لما علم فقد عرفت بعظيم ثمر الحقها باهلها فماتت سلمة الاحمسي عن علي  
انه ذكرهما فقال لقد اوتينا الاصلين في تاريخهم الثغلباني في تفسيره والوليد  
في اسباب نزول القرآن روى ابي ان ام سلمة ربطت جفونها بسلسلة وطلعت  
ظر فيها فقالت عايشة لخفصة انطري ما خرج خلفها كان لسانك فارتد الله  
يا ايها الذين امنوا لا تتخبروا بالآية وقال ايها ابن ابنة واراد وجهها فقهر المولى  
بمخرج الى حجرة العقد عليهن لا غير لانه لم يثبت شيء من احكام الامومة بين المؤمنين  
وبينهن سوى هذا الوليد من الروية والبراء والطاعة والشفقة والتربية  
وقال الشافعي ما فقه في معنى دون معنى ما اراد ذلك حتى عنما الفخر الحنفي  
المستصفي وقال الله يا نساء النبي امنن كلحد من النساء ايمان من التفسير  
ذكرها وسواهن في الاجرام فلا تفاضل بوليد منهن الا بدليل قتل ما ثبت في  
وام سلمة وزيب ابنت يحيى فاضن هاشميت فماتت ثبت خلافة اهل الكرم نسباً  
ولاسبق اسلاما واول متوفية ومصليه واول الزوجة وام اولاده وعقب النبي صلى  
وراث الحجرة واولا مثل الجاه والعراصة واني جبرئيل واولا في دارها وانفتحت عليه  
الملك العظيم في زمان الشعب وعبرها وقامت بامر وحني كفه لعمرياه واما  
سلمة فكانت قد علمت فاحتمت واولادها التي يومها تقرأ الى الله تعالى الى الله علم واما  
تتقوله زوجها كما قال الشافعي فخرت خفصة زغب فقالت زيب



اني لادلي عليك ثلث جدوى وجدك واحدا والكلمة الله منه وان السيقو خير من غيري لاخت  
 بشي من هذا الخصال خرجت من حكم هذه الآية لا فاشروطة بلطفان في قوله ان  
 اتعنت كما ان في قوله ان تو بال الله مشروطة بلطفان فقد اجتمع اهل التأويل ان  
 الخطاب بقوله ان تو بال الله عايشه وخصه فلكي معلوم نفوى الآية والتوبة  
 مشروطة بلطفان والطريق للملكة ثبوت التوبة بل على اعلو وهي خروجه على الله  
 المعصوم علم ثم قال انه وان تظاهر عليه لما علم الله في حالها فان الله وجب له  
 والمملكة له ظهور ثم قال عس و به ان طلعك الآية ونشأ من المصطفى بن باب  
 يقول الله من جوى عظيما بفاجسة مبينة يضاعف لها التعذيب تصفيفا عظيما  
 ومن يقف لنا بالفرج وحر واعتداله اجر عظيم الجبري احد بها امراء نوح شهداها  
 وامراء لوط شهداها اخرها اولاهما تمت عليه جليلة وفشت عليه بيرة احد بهما  
 لم ينعما لم يزل غشا وكذا كفت وصية ابواهما **فصل في المفردات**  
 في مبسوط الشيخ الجعفر في تفسير قوله انا اجللنا كل ارض واجل ان الجبري قالت  
 ما اري في الاشارة في هو اك جمع في تفسير قوله وامرأة مؤمنة الآية ما بال  
 النساء يبدلن انفسهن بالامه فقلت الآية تغلب ما اري الا لا يسارع في هو اك  
 الخروشي في الانقباء وفي الآية ايها الذين لا يصدقون انقل اليها عشر مائت درهم  
 عبد الله بن الزبير في عهد مائة وثمانون درهما ومجوية في عهد عليه الف درهم  
 وفي الامة عن ابن بطة قال عطاء قدمت عايشة مكة فارسل اليها مجوية بطون فضة  
 مائة الف درهم فقبلته ابو جهمر بن بابويه بلا سند عن الصادق عليه والمحيط والوزير  
 الحلي الا وبيان بلا سند عن محمد بن الحنفية عن علي بن ابي حمزة عن بابويه انه قال

فمن اجاباه على ان يكره ذلك ولا يصح قتله قال نشدكم الله على علمي ان ما  
نشدكم الله على ان يكره ذلك ولا يصح قتله قال نشدكم الله على علمي ان ما  
ما قبله فقلت يا رسول الله لعنا نعتي اكون كلنا راجع الى الحق فلو لم لا اخرجه  
كنا ليدري ما لا يرى الغائب فقال بل الشاهدون لا يرى الغائب فذهبت  
فما ظم الى استنيل الى جايته فطرح نفسه فيه فطرحته فمضى على امره فمضت الى اهل  
وصعد خلفه فلما رآني قد صعدت خلفه رمى بازاره فاذا ليس له شيء فيكون  
فجئت فاحترق رسول الله فقال بطرد الله الذي صرف عنا اهل البيت فقال كثر من  
الغيرين يقولون ان جله كره فاسق بنبأ الله وفي تاريخ البلاد الذي ان وقع من  
سازعة فقالت اسرجوا الى اهل فقال ابن ابي حنيفة فري في بيتك رجل الله ما فعلنا  
روسان من يوم الجمل فكيف توقعينا في شغل يوم النمل وقال فاصبى ما لمسمع الا  
لحسام المؤمنين ساءه قال لا والله قال ولم ذلك قال اول ما في هذا ان رسول  
الي النبي فله يوم القيمة يا عيسى لم تجد امرأة غيري امني في بيتي اقول آخر لقب نجية  
بكت رومان فقال ما ولد لروحة النبي علم هل ترضون ان ارجب اهل كل حطبة مع  
وجبات فوق بعلج اليهم فعاصبه حتى الهه فبينا اسعرتة وشعره افسل كما سوت  
وقالت ايسر يد من عمل على ولا اكرهه تلافينا ولون كان الوكي العسطا وحش  
أفاده واقص اللعد ما بان لا يشع عوار عاوان لا يكونوا للسيف بحر دينا اهل حمان  
ليس فاشترضت في قتله ودعت عليه واحلست اعلا لثقتي اذا فتوه على حسن الموت  
فصل في فعله ابن عباس في قوله قل اهل بيتكم بالاخيرين  
في فعله والغيل فسوف ياتي الله بقوما لا يات بعني امير المؤمنين علم لعلم الزميل

هذا الحديث في بعض النسخ  
منه

عن ابراهيم التقي ان فعلة والفعل كتب الى علي بن من عطاء اليهود ان حدثت بمحمد  
حدثت فانيك فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا لليهود والنصارى اولياء  
من دون الله الا الله هو ابن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد التقي  
وهو ابن جعفر الكوفي له صحبة بنت الخضرى كملت لها الفاشة يمكنه فروع جملها  
لوسيفين وعبيد الله وحيات بنعله لسته اشهر فاختصا فيها اليها فالتحقه عبيد  
الاقطع وبه يوافقوا عبيد الله بن عثمان بن عبد شمس وتركها لعاها ويا بعدد من القوام  
وتزوج فعلة ابنه في سبعين اعمى القاه فكان الناس يقولون الحرام للحرم المحلل  
ولم يخلع عن شاعرا ثم جوهرة لولا الذي تالكم من الخ الى كرمه معجزة من  
غلب النفس على المسكر انك لعبيد الله ما ترمعشر ام الى جعفر بن خالد الاموي وفي القاه  
انه كانت عايشة بنت طلحة لا تروى عنها من احد فهايتها معتصم في ذلك عالم الله  
وسمى عمر حل اجبت ان يرا الناس ويعرفوا بعمل عليهم فما كنت لاستي ابل  
وانع ابراهيم بن محمد بن طلحة بن الحسن ولد الحسن بن علي عليه السلام فقال ابراهيم الله  
الى انفسك فكانت ولد الحسن صادقا لله يحب الباطنين وما يمنعك من ذلك  
قتل جدى اياك وجلك ونال عمى امك يعني الحسن بن علي عليه السلام كان مروج ملكة  
المن بعد طلحة وذكر الصبي العارف انه لم يحضر براد بن عباس ومقاتل والباقر  
انما حضر الجاب طلالج رسول الله قالوا يمعنا ان يلى على يانت علينا فو قد ما  
نكناهم فانزل الله ما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكروا اولاد  
من عبيد الله وفيه وايمان بن عباس ومقاتل كان احد هما عايشة  
والاخرى ام سلمة وذكر الراجدي في الوسيط في تفسير قوله ان تبتوا مشائخي

دور



وذكر لما نزل بآية الحجاب قال عينا محمد من الدخول على بنات عمنا ثم قل  
وقوله وان تحضره يعني طليحة وذلك ان نفسه جلسته بتزوج عائشة فذلك قوله  
فان الله بكل شيء عليم من السر والعلانية علما وقال بعض شيوخ المعتزلة والله  
خفي طليحة يوم البصرة ليتزوج عائشة وكنا معشر المعتزلة يتصلون في المجالس  
ويقولون ان قوله تعالى ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ايد خاص ليس بعام والادليل  
على ذلك ان طليحة تزوج على عائشة ولم يذكر منكروا في الواسع الخ كذا شيء ان النبي صلى  
الله عليه وسلم قال في الحديث الاول وقال اهل بيتي في الثانية فاولئك تبعه الرجال  
فليس على علم وقد قلناه بناه على انما شكاؤك في هذا الامر فقال لا ولكنكم  
فيكون في القوة والاستعانة وعونان على العجز والالود عبيد الله بن الحسين عن  
ابائه عن علي علم انه قيل انهما يقولان انما بايعناه بايدينا ولم نبايعه بقلوبنا  
فقران الذين يباعدونك انما يباعدون الله الآية فانزل السكينة على من علم منه  
لوقا البلاذري في تاريخ الاشراف لما بلغ عليا علم قوله طليحة والزبير ما با  
لمكرمين من تحت السيف قال الله تعالى الى نفسي اذ اراد اخركت ارجلكم  
يبعد طاهر بايقوة على الاسلام ثم يفضضوها وقد قال الله تعالى فافترسوا  
سبوق بحا البعير ابراهيم الخنزي اذ سبي قوماه وفي تاريخ الطبري قال لم يزلوا  
حزروا من العجم لبعدها الذي بكر وعمر وخلفاء على والله انما يعلم ان في مستد  
ع من قد مضى الله فاحل ما عتقوا ولا يقرم ما احلوا في انفسهم ما طردوا السامية  
ملا زيق على علم استاذن قتلة والقبيل على من ان طالب علم في الغربة  
الله اعلم بجهنم انطلقا حيث شئنا فانطلقا خارجين الى مكة

ودخلا على بنائه واغراها وقال لهم لقد دخلنا وجه فاجروا خرجا سمعت عذر  
 ولانفاصها الا في كنبته واحلق بهما ان يقتلا ابن الطبايع من غديري من طبايع  
 حرب الوحي من قبل وبعد شاقني من اذاه سام جدتي والذي يسا اخاه ودهمه  
 بل الله نعم يديق شئ مثل ما كان يوم صيفين يبدوا وقال لابن عباس وهو خير  
 عن استيلاهم في الحرم اني اذنت لهما مع علي بما قد انقربا عليه من لغز <sup>ستطهر</sup> و  
 بالله عليهما والله سيدي كيدهما ونظر فيهما البرقي جلفاه بالله حلفه فاجروا  
 انا نريد الحج والبلح المدينية فاستحياهما واتوا بهما نقاد عوا را  
 وحسن اخلافي في الحرم بعد ما عشت الله واعوت بالطلاق اننا كئيب الخادين <sup>يعمل</sup>  
 اهل الضلالة والعدى السفها في الغياق انه قام الى طليحة فقال انانا من عند  
 الامصار وانه انا من امير المؤمنين عمر وادبا يعجل وبيعة احياءك فانشك الله  
 لكن اول من عد عبد الله بن الحليم القتيبي عانا الفضيل البيعة وفعله من بعد ما انقلوا  
 نقلنا صنفنا بايماننا فان شئنا احدث الا شئلا نكتمر عليها على بيعة واملاهم فيم كرو  
 وفي ملأخل بن فارس انه لما طلع فغيب قلبه نبيته لا عربني من هذا الذي كان عنيته  
 عينا ارقه قتل قال هذا فغيب قالت هذا الذي يرون الفارس منه ثم طلع  
 فعلة فقلب من هذا الذي كان وجهه الوبار الهرق فغاب هذا الحلية  
 فقلت لقد طلع العيون بحسنه ثم طلع امير المؤمنين علم فقلت من هذا الذي  
 كانه اسد كسر حجر فقل هذا على علم فقلت لقد علمت بلاء سعد من والاه  
 ما اصرق على الوجهين منه فقل فعلة حين توجه القتل وادبا في ضلاله ملا  
 وبقوله او ما خردى الواندي وابن اسحق انه كان فعلة يوم خراج يادي عمار الله



فان مع الصبر النصي والاجرة قال عبد الله بن خالد بن اسيد لما قيل من يروي  
 قالوا انقلب بدم عثمان فقال ليدروا فعله والفيل فاعلموا قتلاؤه وقال سعيد بن  
 النعص لو كنت طابا بدم عثمان ما اخذت به عني فعله والفيل سفين بن عيينة  
 عن ابى موسى سمعت الحسن قال جارية والزبير الى البصرة يا سبحان الله ما كان <sup>للقوم</sup>  
 عقول ان يقولوا لاجل انكم قالوا اجنبا فطلب بدم عثمان فقال يا سبحان الله ما كان <sup>للقوم</sup>  
 عقول ان يقولوا والله ما قتله غيركم وقال يونس الخوي ذكر في امر على فلم ي  
 له والفيل ان كانا صادقين ان عليا قتل عثمان هالك وان كان با عليه فهاها كان  
 قد اورد الطبري التريكة في تاريخ المدائني عن ابى جندب قال سمع على فلم ي  
 الى سفين سمع بعض بنيانة تصوب يدوف <sup>لناطحة</sup> وهو لخلالة عمر بن عبد الرحمن <sup>لناطحة</sup>  
 بها . . . بالخلالة وكانا جميعين <sup>لناطحة</sup> يهران شمر من الكلاب ولوا عند كانت  
 فقال على فلم فاتهما الله فما اعلمها بموقع ثارها وفي رواية اني بكر احمد بن عبد الحميد  
 الجوهري عن عمر بن شبه النخعي ان عثمان جسر على فلم يخبر اكلت اليه الاخل بن  
 المصومي وبينهم في بريد فعله فان كنت ما كولا تنك حير كل البيت فلما اذن  
 علم اشتد على فعله فلما حل على عثمان فقال جئتكم تايبا فقال عثمان لا والله  
 بلك يا الله حبك يا فعله وروى ان فعله لما قتل عثمان اخذ معاوية بيت الملك وقال  
 احذرها وهو معهود لان عثمان كان قد منع بني بئر المصاة سنتين فكن فعله  
 ليعلم ويجمع عليه الناس وقال سعد بن الحارث لما ان طرفة ثمانين فحدث في الامر  
 خذنا واخذنا وقتنا الصلوة في المقدم في كبر فاجتهد ان يصلي عبد الله بن الزبير  
 على جبل طلبة يومها وقال امير المؤمنين فلم وقد ذكر عن عمر بن الخطاب <sup>الفيل</sup>



اهون من هذا فيه الوحيه وارفق حل بهم العنيف اذ ادافعها كما جلدان في  
 عزلة وفي خطبة امير المؤمنين علم في حواجر وفي حرمة رسول الله صلى الله عليه وآله  
 عند شئ اهما متوجهين كما الى البصرة فحسبنا ما هما في بيوتهما وبرزاجيس رسول الله  
 واخبرهما في جيش ما منهم رجل الا وقل اعطاني الطاعم وسمعي بالبيعة طابعا في  
 وفي تاريخ الطبرستان قال رجل من بني سعد عمر صمحا بالكر وقد تم امره  
 هذا العرك فله الانصاف امرت خردون لها في بيتها معد بسن السد بالتحاف  
 عروضا يقال دونها انبا وهاب ليل والخط والاسياق فحطع مع فاروا في منالهم و  
 باشاع لهم منا كلينا وقل سقى واذا هم وكانوا له من يحمل الامساك  
 اطلعهم من تحتها فارت وصادروا القوي من ايدى ما كان جلوسا الى المصلو في حمارين  
 اقاموا لهم على الخواجة وجه المظلة دايرين او وها على حمل تراها ولا يطاع في المتلا  
 وايات الجواب بغير هذا فقتلوا ان قوما عارفينا ولنا استخرجنا روح الله وما  
 في امهم حق النبي المرسل صانوا انما هم وراهم بل لهما في الحسن يوم الحرب شوق  
 وروا انه كان من تابع عليا عليه طلبة فقل عسار بن دويب بل شلاء وبيعة  
 لليم وكان قد صابها الروع في احد الترقى وقل من من يتن عزهم اذ ما وظهر  
 وجاتيس بن جلد بن عبادة وابن الكوا الى امير المؤمنين علم فقال لا خبرنا عن قتال  
 طلبة والنزير وهما في بكارة المشورة فقال اهما بايعاني بالحيار وخلصاني بالظفر  
 فاستجلبت قتالها لنكنها معي التوق في الترقى على قل التوق في قتالها لخصص من كان  
 على التاويل لا شك فاقول على الترقى كل من على ايدى النابيين فله بايع في ايدى  
 الترقى والعز الوجس اعني فله وفضلنا من تحتها بايعوا لهما حتى اذا بايعوا انكروا

ربح جاشايه من خرد هاشميه قد اردنا هاجلار عما ان يصير الدين فلم يلبث الشيطان  
 بالغيث فلم توفي امه بعه طوعا واعطيه اى اصله مثل احد اخر انما من كلهم موقن الراى  
 وقرا امير المؤمنين علم يوم البصرة وان نكون ايمانهم من بعد عهد الله ثم قال والله  
 لقد عهد الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا على لمقاتلن الفئة الناكه والفئة الباغية والفئة  
 المارقة انهم لا ايمان لهم وعمل علم لما راى مجاريا شمس فتى كان يدنيه الف من صدقة  
 اذا هو استغنى ويقعد الفقراء وفي رواية الواقدي انه لما راى مروان حبس عليه على  
 الحرب قال يا غلام والله اني اعلم انه ملحق على قتل عثمان يوم الاربعاء فخرج من طلموع ولا  
 قتله سواء ولكن استرني وانت حر فتى الغلام ورماه من وراءهم سموه فاصاب طمحة  
 سقط مضيا عليه ثم افاق فقال انا لله وانا اليه راجعون الحمد لله انا غيبنا  
 بقوله واتقوا فتنه الانبياء الا فقال لعنه ويحك اطلب لي مكانا ادخله فاكون فيه  
 فلم يجد فقال واه ما رايت كلبهم دم قرشي اضع من دمي وما اظن هذا السوء الا  
 امر الله فكان امر الله قد راى مقتورا فلم ير الا يقول ذلك حتى مات ودفن بوضع  
 لا السجدة ولم يعمل عليه احد ومستفيضه عن امير المؤمنين انه مريته وهو قتل فقال  
 لا حياء له بسلا فاعلة فاجلسوه فقال وجدت ما وعد بك حقا فمقد وحانت ما وعدت  
 في الاصل فاعلة وفي تخلص الشافي ثم من تكب من قمره ففعل فقتل في ذلك  
 فقال والذي تلقى الجنة وبراء النعمة انما ليس بها ما اقول كما سمع اهل القليب ما قال  
 محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عليه فموضع آخر وقد مريته لقد كان كل رسول الله محبة ولكن  
 حل الشيطان محرك فاوردك النار وكتب علم الى الله فبالفتح فكان فيه ان الله قتل  
 عليه لا ففعل على شافيا او نبيها ما وكنها او نبيها جميعا ورد سابع حاسه في كل



واليخالف ذلك ما رواه البرد في الكامل ان امير المؤمنين علم لما وقف عليه فقال  
 عن علي ابا محمد ان اراك معفرا تحت النجوم السعفاء في بطون اللودية سينت حسي وقلت  
 معشوي الى الله اشكو اعرجي وعرجي وقال الشيخ الفقيه في المسئلة الكافية بعد  
 قتلاهما معهما على الحرب ميمان على النفس ومن ادعى باصلنا فمعهما قتل ادعى  
 علم الغيب وقال عبيد بن كاسا ما سمعته من ابي عبد الله ان يقيم في القوم من اهل بيته  
 واعتد ايها وطم من كان معهما على ايها ثم يصير بعد ذلك الى امامهما فيقتضيان  
 في يده ويصوفا بين يديه ونجيه وكان النبي في اول امره يحارب في اخر امره مخاذلا في  
 طلحة اسئلانه قتله مولى ولد اغتيا الا في المعركة وهو مصو على قتال الامام وروى عنه  
 ما رايت معي شيخ اصنيع من مصر في يدل على الضرر وقتل التوبة وامامهما اتعا  
 النبي علم الامر والدين والدة وعاد من عاداه مهيار رجع قوم بعد ذلك ثم بغاياتهم في  
 قتل منهم من لوى نذله عنانه من الصاع فاعزك واتبع الحامل من قتله فورد بكره  
 ومنهم من باب بعد موته وليس جلا ثلث للزعم اعرجي واقتل من طلحة الموهوبه  
 سهم بكف قد يبر الكرم غلا وضرب في كف مروان النعمان لوى رهط الملوك وكسحرا حيا  
 واعتز قفلة عند جمل فقتل على الارواح شديدا اصل النبك فقتل حبه قبله بمذلول  
 وبان من دمه حوفه للتصديق في ما رقب من الجماعة فاروقا باب الجهاد وحييا الشيخ  
 وامام فله الفضيل امامه عذرا فزادهم المنيل حيا دارا والقاسطون حتى عليهم بغيرهم  
 اذ جاربوملة وصنادا ولسر واعتز قفلة اذ جانت مودة وجالت الجبارام عرجا  
 نعي باسفر عطر طل من دمه ريان مختصا من عرجا ركب في الجلية ان كان غا طل كل  
 يوم الفوا فينا وكان عمر بن عبد الله بن زياد في فعله تعارضه عبيد الله بن عبد الله



بقوله لعل رضي الله عن المؤمنين الآية وهو ممن بآيحه فعلت ان الله غضب عليه  
 بعد ان رضي عنه فقال عر انما كان حجة لو قل لعل رضي الله عن جميع من بآيحه فثبت  
 الشجرة ولم يخص بقوله المؤمنين وقد كان يفرض بآيحه ابو عامر المنافق وجد من قبله  
 الثاني الا بالخليفة جبر الوري لعل كثر القوم اذ خالفوا كادل دليل على اهم ابو بكر وما سمعوا  
 خلافة بعد عولهم ونكثهم بعد ما بآيحه كما طحا بالحرية واستحلوا بعضين للآخر ادما  
 من حاضروا غنلا وابالوه بالقتل ما استادونوا فيلججبا منهم اذ جنوا دما وبثارة طالبو كذا  
 هي ثم انشوا الخو الوصي بيعة لم بعد فوا في عقد ها الايمان انا خالوا اماهم واعو وال  
 ابا انصف الملأ ما بنون نادر من استحووا قسلة وروا عليه الفسق والكرام  
 في انا فثبت عليها اطلب باليوب اذكرت بها النسيان انا شاعرا ان كنت حشلت في القوي  
 برت من الالبوق وشهدت ان حم اليقين بحل النوا الذي واعنت طليحة والزيدي  
 فصل في الفعيل بزمانه عام بن خيلد بن اسد بن عبد الله بن ابي  
 بقضي بن كلاب بن مرة الاسدي وهو ابن سه سه في قول الواقدي ابن عباس في  
 قوله واقوا نبتة لاصين الذين ظلموا الآية هم فعلة والفعيل وروى داود بن ابي  
 ويعقوب ابن عميل عن الحسن انها تزلت في علي وعمار وطليحة والزيدي وروى في  
 عن علي علم في هذه الآية قال هم اصحاب الجبل في مسند الجبل انه ذلك الحسن ومطرفة  
 ايضا مشد فقال الفعيل لعل قراناها وما علمنا اهلها فاذا نحن المعصوم بها المدة  
 تزلت في اهل بدر فاصرا بآيهم يوم الجبل فاقتلوا الصادق علم سمع علي علم يوم الجبل يقول  
 وان نكثوا بآيهم الآية ثم حلف حين قراها انها حق بل اهلها ما تزلت حتى اليوم و  
 في اصحاب النهر ان بآيها كان محلا من الروم وكان طيبا فيان صفيه اهلها مرض

لم يكن لهم إلا جرحها سسل الابان زوجها بل كل العالج فاولدها الزبير وقيل  
 ايضا انه كان من القبط وكان غواصا وهو العوام في اللغة وكان العوام عند  
 خويلد بن اسد مسماة ولحق بنسبه ونازع عنه عثمان فقال ان ابن صفية قتل  
 عثمان هي اذ مثل من القتل ولما كنت ضالجا واذ كل انه كان عبد المطلب ولولده  
 مجلس في ظل الكعبة دون غيره فتنسفت صفية ان يحموا الابن فجلسا معهم فاعطوه  
 ابن الزبير ترفيت طودي مناف فلم يقبل لرحيل في طودي مناف في اقياء  
 صفية ام قدام الله فضلهما فادس كل في ظل وقولت ضليحاء لا يري الزبير خيرا فيقول  
 ويعتذرون انه خاف من الكذب سليمان قل كان ابن الكاهلية يبايع في الامامة  
 عليا عنده فقال عثمان فوالله لقد سمعت رسول الله يقول ان ابن الكاهلية يقتل  
 مرتين عن الاسلام فقال لي علي فيما بين يديه صدق عثمان وذكر انه يبايع  
 بعد قتل عثمان ثم يركب بعثي فمسل وردا وفي جلية الاولياء انه كان للزبير  
 الف مملوك يردون الخراج ما يدخل بيته من خراجهم درهمين وكان له اربع نسوة  
 فاصاب كل امرأة الف الف ومئتا الف مائة وكن في الكتاب المحاربة قال الشقي  
 قال ابن الزبير لابن عباس قاتلت المؤمنين وحواري رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 فاما ام المؤمنين فانت اخرجتها وابوك وخالك وبناحييت ام المؤمنين وكما لها  
 خيرين وقالت انت وابوك عليا علم فلان كان على مونا فقد ظلمت بقناكم المؤمنين  
 وان كان كافرا فقد نمر حوط من الله ففراركم من الزيف في الفياق ان الزبير  
 كان يقصص الجبل تقصصا بهم يوم الخراج حتى بوء على صلوات الله عليه يقصص اي  
 اي قله ذريعا بوء اي عرقه وتطهرت الروايات انه لما باور ذريعا بوء اي



قال له ما نكره وما كنت قبلا بالبدن فيه فحدثني اذ خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من اركب مني وامنتم بسمي القتل كل ما يغيب اليك علينا فقلت وكيف لا ارجيه وخر  
 وبني من النسب المودة في الله ما ليس لي فيه فقال انك ستقاتل وانت غلام له  
 فقلت اعوذ بالله من ذلك رواه الجاهلي قطيب بن حذيفة في كتاب فضائل امير المؤمنين  
 بن ثمامه طريق منها من قبس رضائي جازم وابن عباس ثم قال امير المؤمنين  
 دفع هذا يا بصير طابعنا ثم جئت بخاربا فاعل ما بدا فقال لا اجرم ولا املأ قلبك  
 ورجع متوجها نحو البصرة وفي حلية الاولياء والوافدي واي تحفة للطبري  
 والملاحدي قال عبد الرحمن بن ابي عيسى انصرف الزبير يوم الجمل من على علم  
 فلقبها ابنه عبد الله فقال حسنا حسنا قال يا بني قد علم الناس اني استنجيتان  
 ولكن ذكرني على شئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت اذ لا اقاتله فقال دونك  
 غلام فلانا ما قتل اعطيت سمه الفاقة عن عيني وكان اسمه سرجس قال قول  
 الزبير وهو يقول ترك الامور التي اخشى عواقبها في الله اجبت الدنيا في الله  
 وفي رواية الوافدي انه قلت ام الشور والوالله ولكنك خفت بيوف ابن الحنفية  
 بما انما احوال جلد فقلها سواد الجاد ولين خفتها فلقد خافها الرجال من قبل  
 وقيل عبد الله ابنه لا والله ولكنك نابت الموت الا اخرجت اياتي طالب  
 فصرفه فعلة وام الشور وعبد الله ابنه وفي رواية الطبري والوافدي وقيل  
 عدى عنت مكي لاجل الله كفاره ليصني يترعاه مجهم لا القتال فقال هام التقي  
 التقي مكي لا يعصى بنة لقد تاه عن فضل الهدي ثم سخطوا ابو عبد الله الصديق والبر  
 بعلم يوم من يوم وصلى استأما بين الضلالة والهدى وسيدان من بعض الامة يعقوا



اني الحق ان بعضي النبي خاتمة وميتى من عصيانه ويطلع على النار ما للرب يومه  
 الا في ضلال ما يصيب ويدقق وقال عبد الرحمن بن سلمة النخعي لم اكن اليوم بالاول  
 اعجب من يكفر بالايان بالعتق في معصية الرخص وقال اخرا يا عياض النخيل مينة  
 لغارة الله عن عبيده والتكث قد لاح على عبيده وفي خبره قال لعلي فلم كيف اخرج  
 الاذنه هو العار قال ارجع للعار قبل ان يجمع عليك العار والنار قال كيف  
 ادخل النار وقد شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة رواه عثمان قال سمعت رسول الله  
 يقول عشرة في الجنة حتى عد تسعة فل من العاشي قل انت قال لما امير قد  
 شهد لي بالجنة واما انا فكل ولا يصح بك من المجاهدين وقد حدثني حماد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في تسعة ممن ذكرتم في تابوت من النار في الدرك الاسفل  
 من الجحيم على ذلك التابوت صخرة اذا اراد الله عز وجل لها الجحيم دفعت تلك الصخرة  
 قل فرجع الفصيل وهو يقول نادى على يا مرسى انكم قد كنتم اعمى اكل الله  
 فقلت جيل من يومى يا حسن فدون ما قلت منه اليوم بكيفى فخرت نار على نار  
 انى يقوم بها خلق من الطير فان يوم ارجع من غي الى رسل ومن مخالطة البغضاء  
 تحت حلة وسط النقع متحل لا ماوى لصوف وماوى كل مسكين تدانفرو يوما  
 في النمايات وروى من ما ينو حتى قلنا يا مرسى صورة فاصبح اليوم ما يحضره  
 وروى انه قيل لابي المؤمنين علم انه قد رجع فقال دعوه فلما الشيع محول عليه ثم  
 جل على علم على بنى ضبة فمرا انهم الاكرام اشتدت به الريح في يوم عاصف  
 ثم انصرفوا في يومه حموز وحموز وقلة وحر ندمه وجار الى ايامه يوم  
 فخر بل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان صبيته بالدار فلما سمع رجلا ذكره

اثبت عليا و ابي الزبير و كنت ارجو الزلفه ففعل النار قبل البان مني <sup>في الحفنة</sup>  
 سان عندي قتل الزبير و صوطه غري الحفنة قال حلهما بالخبر تاويل كثير و ذلك انه  
 يمكن قتله تدينا و لا على بصيرة من اخرة و كان امير المؤمنين عليه السلام ان لا يتحول  
 مدبرا و لا يخبر و لا على صريح و يمكن ان يعلم شقاوة قاتله في قتله لا على الاقصد و انما  
 من اجاب الجمل فلما ادرك الدائرة عليهم لم يبق الاختلف و خي لا للقتل <sup>فجاءه الى الا</sup>  
 في الفصيل بوادي السباع فقال الحنف و افا صوته ما عيب ان اصبع <sup>بالتفصيل</sup>  
 ان كان بوادي السباع ثم انه خرج على المؤمنين صلح مع الخوارج فعزل وان خاله <sup>فجاءه</sup>  
 فزما ن قتل في يوم احد بيعة من المشركين وابنته الجراح فاجبر بذلك رسول الله  
 و ملجوه فقال انه من اهل النار فكان الناس يمشرونه بالحفنة فقال فممنور  
 والله ما فالت الاجساب قوي فلما اشتد عليه الاله جسا الى كسائه فخلد منها  
 مشقعا فقتل نفسه البلاذري في تاريخه عن جويرية بن أسماء قال لما ولوا الزبير  
 اعترضه عمار بن ياسر الى ابن ابي عبد الله والله ما انت محبان و لكني احببتك  
 فقال هو ذاك الشك بليل على خلاف التوبة وان كان تايبا لقال ما استكملت <sup>ذني</sup> البلا  
 في كتابه ان معونه كاتب الزبير ان اقبل الى ابي بكر ومن حضر في قال المرتضى  
 فانه رجح جلد النلس من الظفر لاجل هذا و جرى عند معونه ذكر على علمه والزبير  
 فترحم على الزبير فقال ابو جعد بن عجيل دع عنك فنيا والزبير ان عليا دعي  
 الى امر فابيع وكان فيه را سار و دعي الزبير الى امر كان الراس فيه امرأة فلي اتوا ذلك فنيا  
 نفس الزبير على عقيقه و ادب منمزم ما قبل ان يخبر الحق فيلجأه و يوحى الباطل  
 منكره فادركه مثل بعض اعضابه فترقب عنقه و لخصه ساء مجازي آية و مضى على علم



قد كعادته مع ابن عمه وبنية معلم الحبيب ثم قال الفصل على احسانه حتى حصل  
 عمل الشواحيق المسمى بمحضات حوائق واديا لا في الحمام بتي كن محبتك السيد  
 ولما اما الفصيل فحاض حين لبث لثاقا سرق في الحديد الا شبت حتى اذا من الحبوب  
 ملوى البواهي دون كالميت الوي ابن حرمه غير شلوة بالقاع معجف الكسلو التوك  
 ولما اما الفصيل بن عوام فطار على كل المراكب من السيد محضلا حتى اذا لظن والقدار  
 ان مد الجاسا فحين لمقداد حتى جاءه يكفى راع دلو طعنوا وضى صريعا بين الحمار  
 وصحت له غود مدق لينة عن جوفه بمنافق والهو المخلص يرتد الى الملك من ابن ارض  
 ومن قوم الخواص احيى ومن زفر يريت ومن غش غلة دعي ليمر المؤمن من  
 ونظر والفصيل يريت منهم وقوم بالدينه يلجئنا فصل من ولد بل الحكم بالعلم  
 الباقر علم في قوله انا كينك المنه من الاول والثاني واو لياهم ومن كل بحر البحر  
 علم من سائر قرش وهو الذين قالوا هذا اصلي محل بين احد وكانا يتعانرون بامر الفصيل  
 علم فانزل الله ولقد علم انك يتيق صدك بما يقولون ابو جعفر وابو عبد الله عليهما السلام  
 فاما ما رجب بن عياجل من مكة الى المدينة فلما زادوا اليها مستصرون منهم بعلي وكان  
 الكلبى يعني جرب الجمل الغيبى بن علي عليه السلام قال يقول اهدى والنجمة الملعونة في القرى  
 الاله وانت يامر وان وخذت كل النجمة الملعونة في القران عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
 للحسن علم والآخر كرم بعلطية به كتمت تقفرون علينا فوشب الحسين علم وكان شديد الغيرة  
 فقبض على حلقه مصص ولوى عمامة في عنقه حتى غشي عليه ثم تركه ثم قال في آخر  
 كلامه والله ما بين جاورس وجابلق رجلان من اجل الاسلام اعدى للصواب وله ولله  
 منك ومنك ليد كان وعلمه تقول فيك اكل اذا غضبت سقط رداك عن منكسر ملك الله



ما قام مروان عن مجلسه حتى غضب وأقص وسقط رداؤه عن عاتقه وقال  
 مروان للحسين بن علي عليها السلام انك اجمع فقال الحسن علم من ام يقين فقال من  
 قال الحسن فان يكون الشيخ اذا اعمل منه في مسندنا وصلى عطاء بن السائب عن النبي  
 قال كان الحسين علم ومروان يتسابقان فجعل الحسن يكف الحسين فقال مروان اهل  
 بيت ملعونين هو الله لقد فعل الله على لسان نبية وانت صلب ايسك والصرع جمل  
 بالخفيته مروان يوم فجعل وجلس على صدره ثم قام عنه فدخل ابن الحنفية على عبد الملك  
 قال لما تذكر يومما جلست على صدر مروان فقال بجمل اقبل بالحنو فنكس  
 عبد الملك حياء منه وقال انك لجبر شجاع وطعننا الا شتر يوم الجمل اوقال لعمر الحق  
 شد طريد رسول الله فلقى الحسين بن علي علم فقال الامان يا ابن رسول الله فظهر فيه  
 الحسن والحسين فحلى بيده فقال لاه يا ايسك يا ابي المومنين فقال ابو المومنين بعد  
 قتل عمن الحاجة الى سمته انا لك يهودية او يا يعني بيده لحد راسه امان لاهم  
 في طعنة الكلب انقه وهو الى الاكبش اللدعة وسلقى الامة ومن ولد متا احمروا ورواة  
 هاشم بن شافع ان قرا من قریش ارادوا الاعتذار عن علي علم فقال انصتوا انكم  
 انما انا رجل منكم فان قلت حقنا صدقوني وان قلت عني ذلك فرددوا على انشدكم الله انقول  
 ان رسول الله قبض وانا اولى الناس برسول الله صلعم بالناس قلوا اللهم نعم فذكر قصة  
 الثلاثة حتى قال ثم اتفقوا في عني داع لكم ولا مستكم لاحد منكم وبما جعتموني كما باليعتم  
 ابا بكر وعمر وعثمان فاجابهم على ان تقوموا ببيعةهم ولو تقولوا الى ببيعةم فقالوا قل كما  
 قال العبد الصالح لا تريب عليكم انبياء الية فقال كذا في اقول ببيعة الله لكم وهو  
 كابر الراعيين مع ان فيكم رجلا وباعني بيده انك انت باسمة يعني مروان وكان مروان

الحسين بن علي  
 عليه السلام  
 قال مروان  
 انك اجمع  
 فقال الحسن  
 علم من ام  
 يقين فقال  
 من قال  
 الحسن فان  
 يكون الشيخ  
 اذا اعمل  
 منه في  
 مسندنا  
 وصلى  
 عطاء بن  
 السائب  
 عن النبي

ملتب خيط باطل للاقبة وطوله ومنزب يوم الدار على قفا الشاهين كما ادرى واني  
 خليله مغروب القنا كيف يصنع لي الله قوما لم واخط باطل على الناس يعطي من يشاء  
 وذكر المبلادرى ان عمرو بن مرة الجمعي قال استاذن الحكم بن ابى العاص على ابى  
 قتال الدوا الملعنة الله عليه وعلى من خرج من صلبه الا المومن وقليل ما هم القدر  
 علم خرج رسول الله صلعم من حجرة واخبر بن العاص ومروان ابنة يسفعلان الى جديته  
 فقال لهما الوزع ابن الوزع من ميريون ان الوزع يستمع الحديث يدينه القنا  
 قال فل رسول الله صلعم اذا رايتهم محوية على منبري فاقتلوه واذا رايتهم الحكم بن ابى  
 تحت استار الكعبة فاقتلوه وعن ابى اقره علم ولد مريون بن الحكم عرضوه لبدعوا له رسول الله  
 صلعم فاولن يدعوا اليه فارسلوه الى عايشة لتسأله ان يدعوا اليه فلما قربته اليه اخبره عن  
 الوزع بن الوزع الوادى قبض النبي صلعم ومروان بن ثمان سين ومات بدمشق سنة  
 خمس وستين وهو ابن ثلثة وستين سنة مسلم بن الطيب كان ولاية مهران سنة ثمان  
 خليفة ابن اليمان قال رسول الله صلعم اذا رايتهم محوية على منبري فاقتلوه واذا رايتهم  
 الحكم بن العاص تحت استار الكعبة فاقتلوه حتى بن جيب باسناد عن عبد الله بن عمر  
 في جبرانه اقبل على علم بالحكم بن ابى العاص وقتل اخذ بادنة وطارمة بخرم اقدمين  
 بدي رسول الله صلعم ولعنه رسول الله صلعم ثلثا ثم قال ان هذا سيخرج من صلبه من  
 شلع السما وقتلوا يا رسول الله هؤلاء اهلون من ان يكون ذكر منه فقال له  
 وهمكم يومئذ من شيعته ثم امر به فسيقوا الى اهل كل الرضوى ارى مثل جبار ليسكنه  
 الاوساش دم من آل مروان ثم انه استاذن عمن في ردمي وان قله يافق لمولده  
 بده ابو بكر ولا امر فودة عمن وزوجه ابنته واستكتبته فكان الملعون هو الشقة



اول الفتن المحقق لكل المسلمين وهو ابو الجبابرة انفر اغنه الطواغيت المستطير  
 الممارم المستطير العظيمة تاريخ المبالا ذرى فمخ الهذلي انه منع الحسن بن علي عليه  
 ان يلق مع النبي صلى الله عليه وآله وجائ في سبعين ذاكما وهو قوال يارب هجاءي خير من دعه  
 وكان مروان اشار الى معوية في بنس قمر على علم وعمل يقول الدولة لاجنوا الظاهر في الخبر  
 والقول اخافنا على اليربوسله لخرجه بذلك على بنس قمر على علم ويذكر قتل بر فاستناب  
 معوية عبد الله بن عامر بن كرم فقل له ما ايجبان يعلم مكان قمر على ولا ان فاسأل  
 ولا ايجبان تكون هذه العقوبة بيننا وبين قومنا فاستصوب معوية رايه وروى  
 انه الجمل كان يرمى السهام في العسكرين ويقول من اصبت منها فمات فوقع لقتل ودينه  
 وذكر انفسه في المعارف انه قتل مروان طليعة يوم الجمل فاصاب ساقه الاصحى روى مروان  
 بسهم وقل لا اطلب ثاري من عثمان بعد اليوم فمات طليعة منها وقل عبد الله  
 الجراح ما هذا البسط والى متى هذا القتل قال ما دام بلغراق رجل يشهد ان اباك  
 يشرب الخمر ويسمع الزمر ويلعب القمر وما قال مروان على المنبر مسنالكهم  
 وشيئا لهم مسجل اقل قاتل قاتل الحسين بطل كبريتا مثل هذا بدعة اولاد بنو  
 العدي باسناد اقل ما بعث رسول الله به اس الحيين الى مروان فمات مروان  
 الصلوة الجامعة فاجتمع اهل المدينة في المسجد فخرج وصعد المنبر وقد حمل من على  
 وهو يقول يا ايها البرد بليد بن دهمرة تجري على الحيز منقبت نفسي بدم  
 كاتما بش عسجد بن قمرى الداس وقل يا محمد بن مابون بدر وقال مروان  
 لوطيط بن عبد العزيز وكان من اهل ابي النسيخ تلحها اسلام حتى يقتل النسيخ  
 فقال الله المستعان وانه لقل همت بلا سلام في مرة كل ذلك يعوق ابو كريمة



ويقول تصنع من قدرك وتقول دين ابا بل ليس فحدث ويصير يا عا وفي  
 العقد انه قل عبد الملك ثقات بن عبد الله بن الزبير كان ابو كاعلم بالحديث  
 يشتمل قال بالامير المؤمنين انما كان يشتمني لاني كنت اخاه ان تقابل اهل المدينة  
 واهل مكة فان الله لا يفرق بين اهل مكة واخرجني النبي صلى الله عليه وسلم والخافوا  
 الى المدينة فاذا وصحتي يومهم يعرض اليكم بن ابي العاص طريدا النبي صلى الله عليه وسلم واما  
 اهل المدينة فخذوا عثمان بن عفان قتل بن اهلهم لم يريدوا ان يفرغوا منه فاحسن به فقبل  
 عليه لعنة الله محمد بن زياد قال كتب معاوية الى مروان ان ياخذ بيعة الثمانين  
 لابنه يزيد فقال عبد الرحمن بن ابي بكر اريد معاوية ان يخلصها كسوة وقرية  
 بليارات فقل مروان من انت الذي قرتك قبل والذي قل لوالديه الاية  
 رسول عبد الله بن جلعان وعامر بن كعب ومشايج فرمى لاساهم عن اهل هذا  
 فقاتل غاشية لقتل ابن النبي صلى الله عليه وسلم اناك وانت في ظهره فانت عبيد لعنة رسول الله  
 ابو عقيل الى مروان لخلل وعصله يريد ان يزيد حركات على من النبي صلى الله عليه وسلم وذكر  
 باسم معاوية فزالت الارض وخسفت الشمس ودمت النجوم واطلقت القتاد بل وفي  
 ابن ملحة وقوت القلوب عن المكي انه احدثت المبرخ فقل ابو سعيد الخدري  
 ايش هذه البرقة والاملا حلت من ذلك هذا البخاري انه احدث المبرخ الصلوة فقل  
 ابو سعيد الخدري عن قرة الله وقال انه كتب ابراهيم صيف بينه ان الله اصطفى آدم  
 ونوحا واول ابراهيم وآل عمران على العالمين البخاري قال ابو سعيد الخدري كتابي  
 حجازة فخذ ابو هريرة يريد مروان فجلسا قبل وضع في ابو سعيد فاحذ يد مروان  
 ثم فواقه لعظم هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم ما من ذلك قال ابو هريرة صدق ابن الكلبي كان يقول

ان عيقل طلال ملحق واسمى مولان بكف من دفتق الزرق فلو مار ما الكلد يمشي  
 من امهات مولان ويعتقون بها دعبلر ومامي وان اذ منقشة كلب  
 وان مراكه لعقه لا عقيبا ومولان الصوق بني البغايا قوم وان طريد المرسلينا  
 وقال دبلر خاصر فراد بن كعب الكروسي بن زيد الطاطري المقيرون قتل الكروسي  
 قتيبيته مولان امس قضينة فازاد نام وان الامام لما قتلوا كنت بالارض القليلة  
 ولكن ابت ابوابه من وديا عبد الرحمن ان اللعين ليلك فلم يظلمه ان يرميهم محمدا  
 يعني خبيص البطن من عمل القوم ويطل من عمل الدفت بطينا الحجة الحمر التي كان لها رقص  
 طريد الله في الارض الذي لواه عثمان اذا ما اسخفه الثوب من عمل وهو سكران  
 ومن اغضبه قولي فذلك الدفت فراد سديو الله كل مولان والعاص قتل صار للروزل  
 ابن دهر الحجي يدعون مولان كما اسحب لهم وعند مولان دخل انقوم اذ قد رواه  
 فكان في قوم موسى قلبهم حسد على الدفت فيهم حودة سجود الحبيبت  
 من اهل مكة تحبته عشية فياوي الحرد وامصاره حلوت فينا لعل عصب  
 نقل اي كبر في لحدتها اشاري واسل تحفة في جود حمر فازداد حمر فوق  
 نص الجامع فيهم الباقر علم في قوله ومن قول الله ورسوله  
 قلت الله في علي علم وسال عبد الله بن عطاء الملكي الباقر علم عن قوله تعالى وما يؤذ  
 فمروا لو كانوا مسلمين قال ينادي يوم الفقة جميع الخلائق الله لا يدخل فيه الا مسلم  
 فيومئذ يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين يعني لولا لاية امير المؤمنين علم قبل ان يبين الله  
 علم ان جعل كان يقول لولا اننا نعلم اننا علم انما نقر الكتاب الله والى عادله  
 وهو خير من الله هو والذين آمنوا معه واعلم عاد انك في العلم وما نقره



أقر الله والكتاب عني في علي وفي الوليد مسلما فمما أورد علي مولا إيمانه  
 ليس من كان موثقا في الله من كان فاسقاً فلو أن أسوف خزي الوليد ولما أورد علي لا نكحني  
 وزوي ابن عباس ومجاهد قوله يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بشارية

وذلك أن النبي علم أن الوليد إلى بني المعقل الجاهل  
 لم يزل كان يذهب في الجاهلية فرجع إلى النبي فقال أهدم داره ودمه ووكادوا  
 يقتلوني فأنزل الله خالداً

وعلى عتبه وروى أن النبي صلعم بلا نفعكم جعل أهلها يا تونه بصيما أهدم داره  
 فخرج يده على رؤسهم حتى به علم مسعة قال الوليد لم يمسني من أجل الخوارج  
 لما مر على علي علم أن امرأة جاءت إلى النبي تشتكي

لها رخص وقول أن رسول الله قد أجادني فمكنت ساعة ثم رجعت فقالت ما  
 أقطع عني فقطع النبي صلعم عليه من توبه وذاك بها وقول أن رسول الله  
 قد أجادني فأنظمت ملك ساعة ثم رجعت فقالت يا رسول الله ما أجادني إلا  
 ضراباً فرفع يده ثم قال اللهم الوليد من بني لاوتننا وقد كان عمره مائة

سنة فبلغ عنه مائة إذا ما شدت الراي غني

فقره في روايه ابن علقه وحبله لعير المؤمنين علي في الحضر والإسراء يوم بدر  
 خرميا وكان يقول يا أيها الخاصة من قرين فقال صلعم عجل من أجل صنوبريا كان

من الصبية جدى قال النار فلذلك يسمى بنو محيط صده النار وكان أبو الوليد

جدار مشهورة بلابية وكان جار النبي صلعم مكة وإسراء عليه في الذي وضع فيه

كأن النبي صلعم لحنقه وكان الوليد أخا عثمان لأمه

دعوت بنت عمر بن الخطاب



وكا عقبه ترويح ياروي به عفاقي وام ابى معيط اسمه وكانت هذه امة تحت  
امية بن عبد شمس فولدت ابى الجاس فقامت امة ترويح بعد عمر فولدت امة  
ابن شاذب والاصمعي والشجي وابوعبيدة والكلي انه صل الوليد باصل الكوفة الغل  
وهو سكران وعوفي الاوفا على العنق الربا بعد ما ثابت وشابا وعمما في الماء  
فاد ثابته وقال زيدكم ونام في اخرها وفي صفوة التلويح عن القاضي الجرجاني انه  
يأبى الصيدا رذوفه ما انما فعل هذا بالذليل هي مهي وانا علمتها فخرج القيل وابا القيناء  
ارضع الفرق على مسميها ففسقوا الى وقت الجلاء ثم انفت اليهم فقال حسبك واذا زيك  
فقال تكلم في الصلوة وراذيفها فجاهرة وعالمين فلقوا وازيدكم على ان خذوا ما لكم وما لي من  
فيوما للوليد وما لانه الى يوم التغابن والتلاقه وله وما دى قد عنت صلواتهم انتم سكران  
وابوا باله ولو فعلوا وصلوهم الى العشرة قد عنت فيهم ليعمل فرمهم رجال  
من بني معيط فقال لا ترووني فليست بي محبة باب القاسط  
فصل في ابن هند جابر عن باقر عليه قال ابيرا التومين عيلام  
وهو يقابل ابن هند يا معشر المسلمين قالوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم هم هؤلاء  
ورب الكعبة الحرام روى بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم عن علي قال  
ائمة الكفر في الاسلام خمسة نفل ودوا الاصبع وابن الكاهلة وابن هند وعمر بن الخطاب  
قال بعض المفسرين في قوله قل الخلفين من الاعراب سددت عن يميني الى يوم اولى بها  
شد يد اخير اهل صفين وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للاعراب الذين يخلفوا عنه بالحرمة  
وعمر بن الخطاب قال بن تبعونا كذا كذا قال الله من قبل ابو جعفر والوعيد الله سبحانه  
في قوله وجاء فرعون فلان ومن قبله نفل ما توفيات الخلفاء تابعة باب

عن ابي جعفر علم قال خذني فاعملوه الى سوا الجحيم قال ابن صدك كثر النوا  
 بعث الصادق علم عن قوله سلسلة ذرعيها سجدون درعا فاسلكوه ابن  
 مباد بن صهيب عن جعفر عن ابيه عليه السلام في قوله فمن اسلم فاولئك هم القوم الذين  
 بيه قتل الحسن علم الى قوله ابداء الماقر علم لما قال النبي علم يوم غد برخصتين الف  
 لما يه رجل من كنت مولاه فعلي قام ابن هند وعنه وخرج مغضبا واضع عينه على  
 رسول الله بن قيس الاشعري ويشاركه على الخيز بن شعبة يقول والله الصديق محمد بن  
 مقاتله والنقر عليا بن ابيته فتى ثقت فلا صدف ولا صلي الايات فخر به رسول الله صلعم  
 في برده فمقتله فقال لجبريل ليحرك به لسائل ليحل به فسكت عنه رسول الله صلعم  
 قوله لا يغيرك قلب الذين كفروا يعني ملكهم الذي ولو دون على علم وهو الدور والنا  
 والثلث والرابع الذي قام بولاية فاعمل محمود الزنجري في بيع الابار وراي حسن  
 المديني في المثال انه كان يجرى الى اربعة او ابي عمرو بن مسافر والى عارة بن الوليد  
 والى العباس بن عبد المطلب والى الصباح يعني اسود كان للحجارة وقالوا كان ابو سفيان  
 ديمما قصيرا وكان الصباح عسفا شابا وسما فدعاه هذا الى نفسه وقال عتبة  
 في الصباح ايضا وانما كرهت ان تضعه في منى لما خرجت الى الجهاد فوضعت في  
 في كل يقول حسان ان الصبي بجانب البطحاء معلق عيرى ممل جات به بقاء  
 من عبد شمس حرة الخلد الحنين بن شداد عن شريك عن ليث عن طاووس عن  
 عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم يطلع عليكم من هذا الفرج رجل يوشى  
 لي عني اى تطلع ابن هند عبد الرزاق عن معمر عن ابو جعفر عن ابيه عن  
 محمد بن عمرو بن الحاص قال ايت النبي صلعم وهو جالس على بعض الصاروق

عن ابي جعفر علم قال خذني فاعملوه الى سوا الجحيم قال ابن صدك كثر النوا  
 بعث الصادق علم عن قوله سلسلة ذرعيها سجدون درعا فاسلكوه ابن  
 مباد بن صهيب عن جعفر عن ابيه عليه السلام في قوله فمن اسلم فاولئك هم القوم الذين  
 بيه قتل الحسن علم الى قوله ابداء الماقر علم لما قال النبي علم يوم غد برخصتين الف  
 لما يه رجل من كنت مولاه فعلي قام ابن هند وعنه وخرج مغضبا واضع عينه على  
 رسول الله بن قيس الاشعري ويشاركه على الخيز بن شعبة يقول والله الصديق محمد بن  
 مقاتله والنقر عليا بن ابيته فتى ثقت فلا صدف ولا صلي الايات فخر به رسول الله صلعم  
 في برده فمقتله فقال لجبريل ليحرك به لسائل ليحل به فسكت عنه رسول الله صلعم  
 قوله لا يغيرك قلب الذين كفروا يعني ملكهم الذي ولو دون على علم وهو الدور والنا  
 والثلث والرابع الذي قام بولاية فاعمل محمود الزنجري في بيع الابار وراي حسن  
 المديني في المثال انه كان يجرى الى اربعة او ابي عمرو بن مسافر والى عارة بن الوليد  
 والى العباس بن عبد المطلب والى الصباح يعني اسود كان للحجارة وقالوا كان ابو سفيان  
 ديمما قصيرا وكان الصباح عسفا شابا وسما فدعاه هذا الى نفسه وقال عتبة  
 في الصباح ايضا وانما كرهت ان تضعه في منى لما خرجت الى الجهاد فوضعت في  
 في كل يقول حسان ان الصبي بجانب البطحاء معلق عيرى ممل جات به بقاء



يطلع عليكم رجاس أهل النار قال عبد الله وكنت حلفت لبي عمر وبلين شاه وخش  
ني فقلت ذلك فاطلع معونة مثل ذلك فاطلع معونة وعمر وبلين شاه وخش  
ثريك لا يصح حديث بعضهم قالت حضرت عبد معونة يوما وقد اذن المؤذن اللهم اكبر فقلت  
معونة مثل ذلك فقلت قال المؤذن استشهد ان لا اله الا الله قال معونة شذا كل فلان قال  
استشهد ان محمدا رسول الله اطرق معونة ثم قال يا ابن عبد الله ما كان اكبر ههنا فترت  
لا محمل باسهم ركني وقال عمر بن الخطاب له يوم اريت البادية في المنام كانت البقية <sup>هاتية</sup>  
ووضع ثمران واحضر الناس للحساب وقطرت العين واقفا وقد الحرك العرق فقال معونة  
هل رايت من الدنيا بشئنا وروى الامام عن سالم بن ابي الجعد عن عبد الله بن  
عمر قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث في النار فوق ثابوت ولولذان فرعون قال  
انما ركني الا على المكان فوقة رواه ابو هريرة ايضا ومنه حديث الشدي من قوامي  
علم فلان في ثابوت من يار مياذي التي عام يا جنان يا مانان فقال لما الآن وقد  
عصيت قبل الية عبد الرزاق عن وهيب بن عبد الرحمن عن ابي الطفيل قال دخل  
ابو ذر على معونة فقال سمعنا الخبر الله عز وجل في خطبة النبي اذا التقينا  
فك ابو ذر ما ادرى ما فعل ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول فلان فلان  
فرعون هذه الامة يموت على غير الملة ابو نصر عن الخزازي قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
سيط الب يوم المارة فاذا ارايتوه يفعل ذلك اذ بقروا بطنه وشار اليه فلتخطو حرم  
من مع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله سبعة فيل جنة قالوا استعمل عثمان بن عبد الله  
من الحسن قال النبي صلى الله عليه وآله اذ ابرق فلان الخطب على منى فاقبلوه قال الحسن فلم  
يخطبوا الا لشره وخطبوا لغيره وخطبوا من على المنبر في نفسه انما قالوا



فقال ان رسول الله عمر مودة واتم معه فركما محققين فنظر اليهما نظر استدل به  
راحمهما الغنى والثنا فقال اذا رايتم فلانا وفلانا محققين ففرقوا بينهما فاما  
الاخيهما علي بن ابي حمزة وما ورد في عثمان بن عفان على الخضر اجتماعه وهو عمر وفساوران حمل  
على عله فقال احدهما كيف تصنع بعبادة بن الصامت وهو لا يبايعنا على امرنا فقال  
الآخر فتعلمنا بعبادته فاقبل وجلس بينهما وقال والله يا مغيرة ما جهلت بما قل  
رسول الله ان امرؤ اوحى رسول الله مجلسه ولكني سمعته صلعم وقد راى محققين اذا راى  
محققين ففرقوا بينهما فاما الجماعة على بن ابي حمزة فقال مغيرة انا لعنه الله اني قتل  
وهنا قل مجتبع فاقبضه ثم اخرج في مواخير المسلمين قل هلم معي وخرج لنفسه  
وخلوا بامرهما عمر بن الخطاب قل النبي صلعم اريد ان اريكم عود الدار فاشاد اليه  
ثم قل ليعين ان اريكم عود الجنة فاشاد الى على بن علقم ابو حريش بن ابي الاسود عن رجل  
من اهل الشام سمعت النبي صلعم يقول من شذخ الله خمسة ايلس وابن لدم الذي  
قتل اخاه وورعوت ذوالنواد ورجل من بني اسرائيل قصير عن دينهم ورجل من هذه  
الامة يسابع على كفر عند باب الدار ايتيه بايع عند باب الدار ذكرت قال النبي صلعم  
فلحقته بنو صلعم وكنت معه وروى ان النبي صلعم بعث رجلا اليه بدعوه فاما ما رواه  
فدعا فقال اعطى اية بان النبي صلعم يدعوني فارجع اليه فبخره فقال النبي صلعم  
فارجع اليه وقل له يا ايها كل من اهل الدار وقد ثبت ان النبي صلعم بعثه في سجة من اقم  
الذي بن حنبل عن عوف الاخرابي عن ابي يزيد الترمذي قال اشرف النبي صلعم  
يوم اهل على الاخراب فقال لعن الله اشرف ولسا والابن باع فاما الايتاع فان الله  
يحب علي من قاتل منتهر واما التروس فليس منهم بعد ولا متبع ولا بايع روى

[illegible]



عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وآله فقال الان يطلع علينا من هذا الفج رجل ليس من اهل الجنة فطلع معوية فقلت هو هذا قال نعم  
وهذا ويضي الاسناد جماعة يرفعون الى عبد الله بن عمر وابن العاص قال كنت عند  
النبي صلى الله عليه وآله فقال الان يطلع علينا من هذا الفج رجل يموت على غير ملحق فطلع معوية  
وحدث خلف بن هشام البجلي عن ابي عوانة عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وآله في تابوت مقفل عليه في جهنم وعن جماعة يرفعون الى  
ابي سعيد الخدري ان رجلا من الانصار اراد قتل معوية فقتلناه لا تسلي سيفا في  
عمدهم حتى تكتب اليه قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله اذا لم يسمع معوية يخطب على الدعاء  
فاقتلوه الوارث بن سعد بن جهم عن نفسه مولى حماد بن سلمة ان النبي صلى الله عليه وآله كان  
جالسا في ابوسفيان على بعير ومعه معوية واخاه ابا عبد الله بن العباس بن سفيان فقتل  
النبي صلى الله عليه وآله الجامل والمحمول والتايد والتمايق وصعد جل عند الشجر الجبل  
فقتل وخنك عن سيفه وفي قلبه على احدثى وقال لا تخف لو كان حلقا ما حلق  
ابناء العبيد على حرمه ولما اطلع الكفار عن ابراهيم الفضي انه حلم معوية الامعة السفة  
طلب ما ليس له وقال يوم الحارثية عتي فليوم قرة عتي قال وفيه ذلك قال يقولون  
قتل على قتالت والله لا عتي من بعد ابل فامر فزيت بكسيلة فقلت اعني اذا  
فان شامت بقر الا ابلغ معوية بن حرب فلا قرت عيون الشاميين الى شهر الحرم  
فجبر النابيط اجمعينا قال فزيت راسها بعود في دماغها فابن كان يوم مثل  
سليم وسمع الحسن بن علي عليه السلام رجلا يصفه ويقول كان يسكتة الحلم وينطق العلم  
ان علم بل كان يسكتة الحصر وينطق البصر وسال رجل شيكا القاصي من فضائله



فقال ان اباه قاتل ابني وهو قاتل الوصي وانه اكلت كبدي خنزيرة عمر النبي وابنه  
 قتل سبط النبي قتل تريد منقبته اخرى وقيل هشام بن الحكم امثله معوية بذر  
 فلك لغمر من ذلك الجانب قال حج معوية فاني سارق فامر بقطعه فقال لم  
 السارق هو واحد وكأسدي فقال ويحك قد اوحى الله عليه بل قد قلت  
 اجعل مع قتي صيفي فلي يبيده وقتل عبد الله بن حجر اتصلي خلف قرون فقال  
 والله ما ابا لي صليت خلفه او صليت خلف يهودية حايض فاما اصرى معه ثم اعيد الصلوة  
 وقال ابو الحسن الحياطة ما قطعني الاغلام قال في ما تقول فيه قلت اني اقف فيه قال  
 فما تقول في ابنة قلت لعنه قال فما تقول فيمن كان يخبره قلت لعنه قال افرى ان  
 الحر اصبر كان للخنابنة فيل لا بد ما تقول فيه قال اقول رحمه الله قال فما تقول في  
 ابنة قلت اقول لعنه الله ولعن ابويه قلت رجل يقيم فرعون حرا يقين فاحل زنا  
 بذي لئلك فقلت انا مقوم امر على شي ان غاظت فتقوموا انتم عما شئتم من من شئكم  
 دابته في النوم فقلت له انت فلان قلت لا بل الحماري لا سلس ولا تضاري او العمار  
 الله قد جرتي بغيره وهي اختاري دابة الشيعة لا نزل الالمصطفى وزوي والحربا الحافضة  
 في تضاري للضيبي لها الا اناس من بني البصرة وداع الرمل ومن جهمي قد اشبع الله اساري  
**فصل في بدع الجوارض** ذكره عبد الحسن فقال حماد بن عمار  
 اول من ورث الاثاء وقال النبي عليه الولد للفراش وعلى العاهر الحجر وفي خلية الاولاد  
 قال ابن جرير ما سمعت سبيد بن المسيب ساء اجل من الائمة قط الا اني سمعت من  
 قال الله فلان كان اول من ردة قتله رسول الله وقال النبي عليه الولد للفراش وعلى العاهر  
 واختصم اليه في غلام ادعى فقال ايتني على اب لا تصي بينكما فلما اتوا خرجوا فمضوا الى المذبح

يعني بذلك وعلى العامة المجرى قد لا يجدوا في ذلك ما يثبت بقضه في زيادتها  
 معونة قضا رسول الله اولى بان يتبع من قضاي قال الحرجي عن جابر بن  
 اذا لم يحكم حكمه وفي صفوة التاريخ انه لما استلحق معونة نسيب زياد باييه الى سفر  
 قال له عبد الله بن عامر ان قريش لا يفلحون ان اباسعين لهم من هيمته فجهه اياما  
 رضى عنه لشعاعه يريد محابين جعفر بن الزبير انه اعان في بناء بيعة دمشق  
 بما تقي الف درهم واولو امة النبي علم بخدث الكنيصة في الاسلام والجراد ما ذهب  
 منها محمدين الحسن بن مسروق انه بعث الاصنام الى الروم وفي تفسير الثعلبي روى  
 اسمعيل بن عبيد عبيد بن رفاعه ومسلم الشافعي روى جابر ان معوية قبل الح  
 المصلى صلى بالناس صلاة خضر فوا انه قرأ ما لقران ولم يقرأ اسم الله الرحمن الرحيم  
 فلما قضى صلواته ناداه المهاجرون من كل ناحية لسمي قدام خديت ابن اسم الله الرحمن  
 استفتحت القران فعاد لهم معونة فقرأ اسم الله الرحمن الرحيم وفي تفسيره مثل هذا  
 الا انه قال فعاد لهم فضلى هم صلوة اخرى فقرأها في السورة التي بعدها في مسند  
 الشافعي عبد الله بن رفاعه ان معونة قدام المدينه فضلى بهم ولم يقرأ اسم الله الرحمن الرحيم  
 لم يكره ان يرفع فناداه المهاجرون والاشعار اسرقت الصلوة ابن اسم الله الرحمن  
 في التكبير اذا خفضت واذا رفعت فضلى بهم صلوة اخرى وفي مسيل الخلاف عن  
 جعفر انه قال ابو عبد الله عليه اول من خطب وهو جالس الحرام استاذن الناس  
 كل من وجع كان بركتيه روى الشافعي نحوه في مسنده وفي روض الخان انه  
 ابن مسعود ان النبي صلى خطبة الجمعة قائما او جالسا فقال لم تقرأ وتركوا  
 حتى في اوابل الاشياء انه اول من ركب بين الصفا والمروة واول من استنزل



71  
واول من اطهر شرب البئير والغنائى الوطن واوّل من اكل الطين واباح فى  
الاسلام معوية سئل امير المؤمنين عليه عن حرقه القطرة فقال ما عاين طعام  
قبل او نصف صاع عليه السلام بفسخ اسم الفسوق بعد الايمان معوية معوية لانه قال  
الى الذى مدين من جبر الشام بعد صاعا من تمر وفي القدر الى معوية غنت لبحار  
يعود في كل معوية رجل ثم قال كل كرم طروب وكان على المنبر ياخذ البيعة  
ثم يركب فاخرجت عايشة واسما من حجره وقالت صم صم ثم قال استدعى الشيوخ  
البئير البيعة فقال لا تقل فبين تعدى انت فخر وتزل على المنبر وهيا لها  
حفرة نودر فوقعت فيها وماتت وفي رواية انه قد داس الناس الخلد بيعة بئير  
فقلت عايشة جريان امرى سكوتى لا اجب على ما تقول فقال معوية افعل ذلك  
يا ام المؤمنين وانت اهل ان يسمع منك وقطاعى في كل ما تريد ثم قال طروان  
لا طاعة لى بكلام هذه البعير فذبح امرها فرب الخفرة فوقع فيها وقت المظرب  
في اخرى الخي سنة ثمان وخمسين ويقال انها هويت من خصاصة وكان عبد الله  
بن الزبير يرضى كل الى ابن حجر القناع لقد ذهب الخمار بام عمر وقال جئت للرحم  
هو انه لانه سمع ان مات فرعون فلعل الله بعد الله بن خالد بن الوليد وكان الخبير  
مخارج حصص فكدبوا الى انال دهقان مصر وكان نصرانيا ان اكفى عبد الرحمن  
رجل يقول انا ابن سيف الله واعرفون في سابق الاحبى ودينى وصارم اصل بن  
خبيسة فرعون واغرم دينين دية بعث بها الى ابن اناك وديه جعل في بيت المال ولما  
صالح الحسن بن على عليهم السلام استقوا اهل البصرة عن فائشة فقالت اهل القضاة قتل اح  
وجرحه وقد ثبت ان معوية انقل الحجة تحت الامتعت على منى سمعت الحسن بن





ان يقال لخواصه وخواصه احوال المؤمنين وحوالات المؤمنين بوجه  
ابو محمد الموحى وكان موته خال المؤمنين لكان يزورهم وكنانهم بذكره  
وعبد الله بن عمر اصيل خاله وكان ابو بكر وعمر جدي المؤمنين بل يحب ان يكون حو  
لخصب اليهودى وابوسفين بن حرب جد عمر وبن جعفرهم اوضح انه خال المؤمنين لهم عليه  
كاح سلمات ونكاح كل ولده ولديه لم البشورى اقبل نصيحة ماح كل وراى اراه  
من دين الدلام وفر بن الخال للاعلى السبطى بعد ابيهما هو النبى وكاشف الغيوب  
الذى نصره فى معونه خاير الامم وخواصه احوال المؤمنين جميعا فلت على الكون  
ولم ينعاه ابن عبد الله بن فرس مرقه لخصت من خيرة وتواينه عليه عكفا  
جعلوا خالص من جنتهم وارواى هو اكد خطا لله عظام ذات من جوده رجا  
لعل الله بن عبد الله بن فرس خلف ابو عيسى اهل بلخ اهل خراسان فبقوه على عواجه  
فاد اتقانات قوتى لخصى راسك ثمره وكان كتب عن نفسه كتاب الحق وقد صح  
في تاريخه انما اظهر الاسلام سنة الف وثمان مائة من الهجرة فى شهر رمضان وكان  
وفاة النبى علم والذى راى صفر سنة احدى عشر فكان اسلامه قبل وفاة النبى علم بسبعين  
خمس اشهر وستة اشهر فلتفع بقاى الى النبى علم ان يجعل من جملة الكتاب موسى  
اسحق بن يوسف دوت وربعة عشر سنة ممن كانوا يكتبون لنبى علم كسبه معروف  
فكر حاله من الكثرة وكيف يتبعه الرسول مع قرب عظمه فى اظهر اسلامه  
وغدا مستدام على النوحى وكان اى من كتب الله وهو خاير سنة كثر به فله  
بينها لا تروى وروى انه مرة مكتبة نوحى وروى  
وما راجع القديس قال بل زيد بن ثابت قدوة على من سلس النبى وروى



فلما اتى قلبه ما مضى من تلقى قلبه على قلبه لا ولكن عزرك ما قبل زيد بن  
 كاتب الحق قل بلى حدث لما مضى الله ورسوله فالخمر والله وضع اللعابين الحين  
 ابى طلب علمه كما تقدم ذكره وقدره ابن عبدربه في العهد وابو بكر مردويه في  
 كتابه وابو الحسن الجرجاني في صفوة التاريخ ان معاوية لعن عليا علم على النبي وكتب  
 عماله ان يلحقوه على منابرهم ففعلوه وروى ابو زهير الماشعري عن شيخ من كنده  
 قال لما قدم معاوية الشام جمعهم فقال جاشا اهل الشام ان النبي علم قلبه  
 اكل ستاكون الخليفة من بعدى فلحقه الدار المقدسة فان فيها الايالا وقد اخترتم  
 وقد ابتكم من تسيير حرمكم فالعنوا ابا تراب فلما كان من العهد كتب كتابا ثم جمعهم  
 فقرأ عليهم وفيه هذا الكتاب كتبه امير المؤمنين معاوية صلي الله عليه وسلم الله وقد بعث  
 الى محمد بن ابي بكر اميا اليفيل واليكت فاصطفى من اهلهم وزر كتابا اميا وكان الذي  
 يقرأ على محمد بن مسلم بما يكتب معاوية ولا يعلم محمد ويعلم معاوية ما على محمد بن مسلم السري الموصوف  
 ونسبة ان ثلوا ما ولو معاوية ومن قوا الله من قبله عليه . وكان اعلى الناس للعلم  
 هو ابو جندب واخوه وائمة وابنه واكثر حروب كافر ابنيه عليه ثم كان جندب وابنه من ائمة  
 فظهر الاسلام عام الفتح خوفا من النبي صلى الله عليه وسلم وطمعا فيما سمع من الكهنة والمنجمين  
 وكان شكا الى كعب بن الجراح وسطع فقال لا اولا من محمد وانت وفي الثلاث من  
 يولد له وان محمد يفسد بين النبوة واملك ففسدوا ثم فخرت هذه المذاهب  
 وكان كعب بن الجراح هذا ككلام عليه فلما سلم كعب واليهما يتبعون من يقوم بعد  
 قال كعبا انما يستقر ذلك على علي عليه السلام فقلوا ثم ما اقل لصاحب البغلة  
 ثم ما اقل فقلوا معاوية وكان كتب الى ابيه . يا اخي لا تسلموا عاقتي من اعدائكم



جلد في محالي وعمر الامم بالنهم فقم وخطبه المهدي لنا الاثر والاثار كنز الوارثين فقلنا ما  
والواقعات به في مكة الحرة فقلنا هون من قول الضبابة لقد خلى ابن هذيلنا العزى  
عمر بن مغيرة بن شعبة عن ابي عاتكة وعظ معوية في بني هاشم فقلنا وفتى كذا وهم  
هكذا في الجاهلية وقرق بين اصبيحنا المناكب مع المناكب والواكب مع الواكب فلم  
يا ثعلب ان قالوا المناكب يدع من الجدل شأ الاجارة لاله فابقى لا جد شأ لاله الاد  
وخود اهودا وظفا الخاء رواه ابو الحسن الجرجاني في صفوة التاريخ عن ابن زاذان  
والمداني في المناكب عمده الامام ابي اسحق واصبغر فليسنا بالجلد ولا الجديد  
اكثر ارضنا فزعموها هل من قايروا من حصيد انعم بالجلود اذ اهلكنا وليس لنا ولا من  
فهي لا تمذهب صباغا بن يلد اميرها وابو يزيق الاعشى من اومرة عن سعيدين مرة  
عن سعيدين سويد قال لما قدم معوية الكوفة قام خطيبا فقلنا يا معشر اهل الكوفة  
اترونا في قاتلكم انكم لاتصلون والله اني اعلم انكم تقاتلون واستر لا تقومون والله ان  
اعلم انكم تقاتلون او انكم لاتقتلون من الغيبة والله اعلم بكم تغتسلون من الغيبة ولكم  
اردت ان اتامر عليكم فسمع الاعشى ذلك فقلنا وهارون بن رجلا اقل جيا من هذا الرجل  
قتل سبعين الف فانه مثل عمار بن ياسر وخزيمة بن ثابت وجعفر بن عبد الله وعمر بن الخطاب  
فهم بنو بكر وماك الاشتر وادس القرقي ويزيد بن طحان وابو ابيهم بن التيمار  
وعبد الرحمن بن حسان القرني وعاشم بن عتبة وابو وقاص الزهري وصالح بن ابي صالح  
وعائشة زوج ابي صليح ثم يقول مثل هذا ثم انه من الغارات على بلاد العراق ولاح  
حرم رسول الله ثلثة ايام ليا ايها حتى اقتضوا الف درهم من بيت الله حريم بن النضر  
وهو الخرم الذي منع رسول الله ان يتخلى حملاه واذ يعرض شجرة الصالحين

فالجرب لأن حرب عليه من لعنة الله ملجفهم عزوه قالت جيب مودة قلت اسحق قولا  
 قلت اسحق قولنا فاعزيت قولي ثانية بازايمة يازانية يايت الخ زانية الجيب من شمر  
 بها النبي فلهذا لذلك من حجة شتى كل لسانية فعلى برد لعنة وعلى اية ثمانية وعشيرة  
 يايت قالت مودة الخافى لعنة فقلت لعنته لعلى من العسل قالت نكره فيما الى وعسا  
 فقلت لى والله السهل ويخيلو قبل الذي تغير لم تركت نكره مودة في كذا كل قلب افلا تقهر  
 جلية الاولياء لاجلية الامراء ودفع بعضهم الى دريس فصة بصفة قتال ويك كل نفسا  
 مودة فقلت فكتب عليه فصول على طم وفي رواية عمرو بن عبد الملك فقص على عمرو بن  
 قلت مودة اجبروا له قبرا وانشروا عليه الكفن وصنعوا الحربة فوق الكفن فان يرى  
 من الذي تراب فاعطوا خراج البلاد واحلوه معكم ما فان الى فطعنوه بالحربة سبع طعنات  
 كما صنع بعض فلما عرض ذلك على عمرو بن فقتلوه كما امر فلما احلوا اسما على مودة وهو امر  
 راس حلف الاسلام فاعل مودة براسه الى امره عمر بن الخطاب فاجس و امره  
 جبره فلما فعل ذلك ارتفعت ساقه ثم وصحت يد على راسها وقالت واخيرا فضعني في  
 دار هوان وضيق من ضيق السطار مضمومة على طويله واهل بيته الى قبيلا فاهلاد هولا  
 على كنت ليغني قاله وانا اية غير سالية وفي حديثه الجوف عن هرون الضمري انه الى بكر  
 سكان الاموية فقال له ما شئت فاك من شعبة كانت قبرش تكه فلما استحلوا قبل فقتل  
 قلت مع من شربت فاك شربت مع الجوز بكاسلوية واخرى مع الشعري اذا ما استقلت  
 فاذ بالدار عن من شرب وقلد امرأتين ملبس بوقد الاغاني بن الوليد بن عثمان  
 بن عفان والوليد بن غيبة بن ابي سفيان وعبد الرحمن بن ميثون كقوا بشرب البند  
 فاحد مرون بن الحارث بن سفيان فصر به لحد فذبحه ذلك الى مودة فقتلوه وقال مرون بن



ولكنه ضوب لانه حليف حرب اليمين هو الذي يقول واني امر وحظي الى افضل الزمان  
عديلا اذا ارضت حصي المتخلف كاذب والله مرون لا يصوبه في سدا اهل المدينة وتطهير  
وحققهم ثم قل كذابة كتب الى مرون فليسطل الحد عن بن سحان ولعطب بذكر على  
المسز وليقل انه كان ضربه على شبهة قبره ان له انه لم يشرب مسكرا وليعطه الف درهم  
فلما وصل الكتاب الى مرون عظم ذلك عليه فلما كان يوم الجمعة وفرغ من الخطبة قال انا  
كسفتنا امر فاذا هو لم يشرب مسكرا واذا اغنى قل عجبا عليه وقد اطلت الحد ثم تزل  
وارسل اليه بالف درهم وضوط معوته بين يدي ابى الاسود فقال ابى الاسود من لم  
يكن على شرطه فامين فكيف يصير امير المؤمنين وفي رواية ابى بكر الهذلي ان الصادق  
اما كان ابى الاسود فقال لسرها على قال نعم فلما خرج جلد شجاعه بنية عمرو بن العاص  
ومروان بن الحكم فلما عدل ابى الاسود قال عمرو ما فعلت ضي اطلت يا ابى الاسود فلا سر  
قلك ذهبت كما يذهب الزخ من شيخ الان الذمرا اعصابه ولحمه عن امساكها كل  
احبف ضرط وكيف يحاك دبرك يا عمر ويوم صيقين ثم اقبل على معوته فقال  
ان امر ارضعت امانة ومروته عن كفاي شرطه حتى ان لا يروى عن عمرو بن العاص  
فكان معوته قلنا البصرة ذكر في المحاضر ان ابى بكر الهذلي كان في داره سيرة له فقال  
هل توفيت بها فقال معوته تخفوا مما اري الزفاف الا وقد تقدم وفيه انه ان  
معوته بلفيل فصعد سطح انظر اليه فاحرف على جيرانه فاذا اجارية له معمد حل  
فقال يا فلانة هذا اخوك الذي تذكره فقالت نعم ثم قال اصعد فصعد الرجل  
فقال يا هذا اخبرني اني انا كمال الاداري افتراك عابدا فقال وعلى من خرج هذا  
الحديث لعنه الله اطلق وفي الاغانى ان ابى اذ عيل الحبي شيب حاتم بنت معوته

هذا الحديث  
هو من  
الاصول  
التي  
يجب  
الاعتماد  
عليها

مدين  
مدين



اني على الحق فاقبلوا حتى رايت الحق بالباب يا خنثى ادستني من راسي مسترا حتى  
 سبحان من وقفها بحسرة صبت على القلب وماتت برود غلاظت بها اب ليحل من روعها  
 رجليا حتى اصبغ الذي تلحق بواب وجواب وعني بما العتور حتى سمعنا عاتك فضلت  
 واجمعا فبعثت اليه بكيرة وجررت بينهما الرسل فعرف ذلك محوية وقلته في ذلك فانكروا  
 فقتل محوية اماما من حتى فلا خوف عليك وانما اكرم لك جواريزيد ولخاف عليك ونشأ  
 فان له سورة الشباب واقام الملوك وانما اراد بذلك ليهرب ابو ذهيل سمعوا اني  
 له من ابنتي فرج ابو ذهيل الى مكة هاربا على وجهه وكان بكاتب عاتك فيدماء  
 يوم محوية في مجلسه اذ جاء محض والجزم انه سقط اليوم الى عاتك كتاب لما قرأته  
 بكت ثم اخذته فوضعت تحت معلاها فقال اذهب فاللف بهذا الكتاب حتى تاتي  
 به فلا وجد اني اخذ الكتاب فاقبل به اليه فاذا فيه **و** اعانك هلا اني كنت غامرا  
 لذي صفة زلفي اراك والحق اردت فواذا قد تولى به القوي وبكيت عينا اللعل والآثر فابا  
 فوالكمد اذ ليس مني مجلس ما شكوا الذي من حواك وما التقي فوالعيا اني لكم جميعا  
 ثم حتى قطعت حوتنا البسل فشاويزيد في ذلك فاشار بقتله فقلت لما علم اكل هذا  
 فقلت صدمت قوله وجعلنا احرونة ابل وخرج قاصدا لذلك واعطاه الف دينار  
 فتمته بطولها ثم ان اباد ميل فصدق العذر بعد زمان فلما كان تيجور جارية  
 امرأة فاعطيه كتابا وقالت له اقرأ هذا الكتاب فقرأه لها ثم قالت لو بلغت القصر  
 فقرأت الكتاب على امرأة كان كل فيها الاجر فانه من غايب لها يعينها امرأة فبلغ  
 منها القصر فلما دخلها علقن باب القصر عليه فلدعته الى يتسها فاني فامرت به  
 ففلس في بيت في القصر واطعموا حتى قليا قليا لا حتى ضعف وكاد يموت ثم ردت

الى نفسها فقال اما لا يكون ذلك ابدا ولكن تعرجكم قالت نعم فترى وجهها  
فامرته به فاحسن اليه حتى رجعت نفسه فاقام معها ما ناسعبد بن جستان لانه  
لما انصرف معاوية من مكة الانواء التي به فكان يقول للمقواد ان المولى ليضايك بالبلد  
فاما معاوية بن سبا ومثلي ليؤجر وان ابلت فقل ابتلى الصالحون قبلي وان من  
منى عضو فاعرفيت اكثر فلما دخل الشام وضعب عليه فكان يقول اسقوني ويجب  
ولا يروى ويغشى عليه فيمهر مالى وماكل يا حمر بن عددي مالى وماكل يا عمر بن النعمان  
مالى وكل يا بن ابي طالب وكان يتهل على فراشه ويقول لا هواى فى بنى بلال يصير  
وشلى وعاصدي ويمثل لقد جئت لكم من معى صبى فقد كفيتمكم هواى ومارجلا  
والتاريخ الى يوسف النسيى محال عن الشعبي قال لما اصاب معاوية الاول بكاء  
فقال له عرو بن ماسيك فقل واجعت ما كنت عنه غر فاكترت منى ودق غلجى  
وكبر الروع من عيشى ودميت فى احى وما يبدا منى ولولا هواى فى يزيد النسي  
نشاى وفي هذا التاريخ قال ابو بكر بن حفص قفى سعد بن ابي وقاص والحسين  
عليهما السلام فقل عمر بنين من مارة معاوية وكاوا لروى انه سقما سليمة بن هلال  
من الاصنف قال كنت اسمع عليا علم يقول ما يموت فرعون حتى تغلق الصلابة  
عليه عنقه فلما خلت عليه فى مرضه وعرو بن بنينة والاسقف بين يديه وعليه سبعة  
قبضا فسقط فاده الى عنقه صليب من ذهب فقال انما امر ابي به وقال اذا  
اعيا الداء الدوى روحنا الى الصليب فيجئ لذلك راحة الرهري انه دخل البيت  
وهو رضى وقال ان مرضك من العين وعملنا صليب بذهب بلعين فقل على  
فعلقه فاصبح متافق عنه على معدله وتعل انه ترعه وتمل يقول الهذلى



واذا المنيعة اجتمعت اطرافها انفتحت كل تيممة لا يقع وبني المحضرات انه لما علف  
قال العبد انه ميت للموت في ليلة فقبله ذلك فقال لشي من ابيهم  
لا يموت فرعون الخضر فقلت انه يموت من علمه <sup>اصغر</sup> واسيدك والامر الملك عليهم  
فيه برد الحق والكفران ورموه عن قوس الخلاوة والحقى بالبنكرات وعوده  
فاستبشر وابو فاته واستمر في الاخ الشقاق حتى ابى سفيان وجنود ولد الرسول  
عمر الخلافة في يدي حواري حلفوا لولد علي بن ابي طالب وراعيه قريه عاهان  
مادي للضراعة في التعادك مغرة ليد حمير عن نصب اخوان على البحر اكل متجوق  
للمسلمين ونفس معان فتوى حواسها واسمع اعلمها منع الحقوق وواجب التمسك  
ومحي وكان ساقا راسم الهدى منها ومات معلق الصلبان فكان امره كما قال الله  
فتلك يوم هم حاوية باطلها قد عجب ملكه ودرس دره وجرق قريه كجواك في الغل  
كذلك تفعل بالبحر من **فصل** اخبرني **فصل** اخبرني عن قريه كجواك في الغل  
انه قال الربيع بن انس وعنه في قوله ان الذين كفروا من اهل الكتاب والذين كفروا من  
تزلت في قادة الاخراب جرى بينه وبين امير المؤمنين عليه السلام فكتب اليه  
اليقظة فلما قامت فتوى الحق من المبطل فقال لغير المؤمنين يستجيبون بها الذين  
يؤمنون بها والذين آمنوا مشفقون منها وذكر صاحب العقل وغيره لما لم يفت  
فحسن بن علي عليه السلام دخل ابن عباس عليه فقال لغير المؤمنين يستجيبون بها الذين  
كفروا وقد بلغني يهود كل امار الله ما من حثمانه جعفر بن محمد وازداد نقصان  
احله في تترك **فصل** حسبة ترك صبية صغارا ولم يترك عليهم كبري محاسن فقال  
الذي وكلهم اليه غيوك وفي رواية كذا كذا صغارا فذكرنا قد ان يكون لان

البحر



فقال اما ابو عبد الله الحسين علم باق وفي العقد انه قال يا ايها الناس  
 ان الله فضل قرشي لثلاث قال لثبته علم وانذر عشيرته الاقربين وخمس عشرة  
 وقال فانه كذلك ولقومك وخمس قومه وقال للبلاد قرشي السورة وخمس قومه  
 رجل من الانصار فقل على رسل يا عيسى فان الله تعالى وكذب به قومك وهو الحق  
 فانت من قومه وقال صلا ضرب ابن مريم مثلاً اذا قومك منه يصدون وانت تقاتل  
 وقال الرب يا رب ان قومي لغدا واحدا القرآن مهيأ وامت قومه ثلثة ثلثة  
 ولورد نازد ناك فالحمر وفيه انه قال لرجل من اليمن ما اجهل قومك حين ملكوا عليهم  
 امره فقال اجهل منهم قومك الذين قتلوا حين دعاهم ان يحمل القمعة ان كان هذا  
 هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ايتنا بعذابا مبيناً ولم يقولوا  
 ان كان هذا هو الحق من عندك فاهدنا له ودخل مولانا الذي ذكر عليه فقال له هل تعلم  
 متى قامت القيمة على الناس قال نعم حين هل موايت النبوة والبرهان وسلبوا  
 اهل العزة والسلطان واظفوا مصايح النور والفرقان وعصوا في صفوة المكر  
 الديان ونصبوا ابن اكله الديان كقول الوري والشبان فاجابوه بدع الشيطان  
 واما قومه ستة الرحمن فعندها قامة القيمة العظمى وجاءت الطلعة الكبرى فقل هل  
 تعلم متى هلكت الامة قال نعم حين كتمت اميرها وابن امه خطيبها وابن خرمها شطوط  
 فقيسها وصار عور ثقفت سوسكا وابن ابي حبيط يعلف باجناد الخاطبة تقو  
 وزياد من العذاب بسوسكا وبينيد للمواجدك للخلافة برود منها فغفل عما ذكرت  
 هذه الامة حتى فوضت في الخلية الاولى وصحح مسلم ومسند شافعي قال كتمانهم محبة  
 في غزوة فغفوا عنهم كثيرة وكان فيها ابيه فقتل فامر بموته رجلا يدعى جاسم بن

محمد بن ابي  
 محمد بن ابي  
 محمد بن ابي

محمد بن ابي  
 محمد بن ابي





الآيات فقال لما كنت بهذا الشر اولى من ايسر قتل كذبت ولومت قل  
اما كذبت فنعمر واما لومت فكيف قال لانك كنت الحق الجاهلية وميتة  
في الاسلام امة الجاهلية فقاتلت النبي علم وكذبت الوحي حتى جعل الله كيدك المود  
واما في الاسلام ففقت ولاد رسول الله للخلقة وما انت وهي وابنت طلق بن خنيس  
وقل معوية قد خرف الشيخ فاقموه وفي العقد قال معوية لابي الطفيل انت من قتل  
عثمان قال لا ولكن من حضره ولم يصفوه قال وما منعك من نصرة قتل لم يصفوه  
المهاجر من والنصار قال لقد ذن حقه واجيد لو كان عليهم وكان ابن بنصروه  
قال فما منعك من نصرة وانت ابن عمه قال لو لم يطلب بدمه نصرة له فتعجل  
ابو الطفيل وقال مثل مثل عمن كما تشاء لا عز كل بعد ثلث بدلت  
وفي جيبتي ما زودتني زادي وفي العقد ان معوية قال لابي عباس بعد كلام طويل  
وذو بكر البينا اعظم من ذونا البكم خذ لمر عمن بالمدينة وقتلتم اعداء يوم  
وحارثتوني يوم صفين ولعمري بنو قيس وعدي اغضب ذونا ما البكم اذ  
صرفوا عنكم هذا الامر وسوا فيكم هذه السنة فقال لابي عباس بعد كلام طويل  
ما عدنا وفسا اعراضنا وليس الذي يبلغك عنا اعظم من الذي يبلغنا عنك  
ولو وضع اصغر ذونا البكم البيا على ما به حسنه لمحمد ولو وضع ادنى ذونا البكم  
على ما به سية حسنتها لنا عمن نصر لخصي لا واما قتلنا  
اصدائهم يوم الجمل فعلى حروجنهم مما دخلوا فيه واما جراونا اياك بصفتي فعلى ترك  
الحق وادعائك الباطل واما امرى لوك ايانا بغير وعدي فالورد ما غلبنا عليه  
وسكت فقال ان ابي لبيب شعركان بنو حرب عظيم قور في الناس حتى رماه بما فيه قور



ما زال يخطه طورا وتصلح حتى انما لم يبق معه من بني رخصه مريد لله  
 الا لواء محافي قهوة النراس . تارخ ابوسفندي ابن وهب عن اكل از موية  
 قال لقد عفت الشيب كذا وكذا سنة وقال لعبد الله ما من عام يظفر على موط  
 في الكظم قال يا امير خل وفي غصنا قال لو اقينت رجلا لم يزل يقتل فلكن انت  
 نك الرجل قال انا ابن هند قال عبد الله انا ابن ام حكيم قلت ارتفعت يا عبد  
 ملك وانخفضت يا فرعون وخطب موية يومئذ قال هل ترون فيه خلا مثل اظفر  
 النخل قلت كيف قال لا اكرهت بين هند وابي سفيان وقال لمرجل ما اشته  
 عنيك عصي اكل فقال كل عينا ان ظلمنا العجنا ابا سفيان وخطب اليه رجل امة  
 فقال ما الذي رعينك فيها وهي عجوز فقال بلغني انها عظمة العجر فقال هذا الذي  
 رغبنا بسوق فيها التي تاشي ان رجلا خاطر رجلا ان يقوم الى موية اذا سجد فيضع  
 يده على كعله ويقول سبحان الله يا امير المؤمنين ما اشته عجر كل عجرة اكل هند  
 تفعل ذلك فلما اعتقل موية من صلاة قال له يا ابن اخي ان ابا سفيان كان محتاجا  
 الى ذلك منها فخذ ما جعلوه لك . تارخ النسري انه دخل خبز بهر التامر عليه فنظر  
 الى اساقية فقال اي ساقية لو كان انها على جارية فقال له خبز يميني مثل عجزك  
 يا امير المؤمنين قلت واحدة باخرى والبادي اعلم وقلت موية لقد هممت ان  
 املا سفيانه من باهله ثم اخرجها فقال هودة ابن ثمال اذا ما رضىنا بعد  
 من بني امية فقلت اسكننا ابا الغراب الا بقع وكان به وضع فقلت ان الغراب  
 الا بقع رجا مني الى الورقة فتقرها فطلع عينا ومروية يميني قدام المدينة في السيل  
 بعد ابن ابي وقاص فسلم عليه فلم يرد سدا اسم فقلت موية لا سمع من خوله

اترون هذا سعد بن ابى وقاص الحارثي كما لا يخفى انك قد سمعته يوم جئنا بطن  
بني ابي بلال من حيوه وفيه سعد قتل في القتل وكفى ثم اسلم عليا بن ابي  
وقال فبشروني محرمه هذا من ثمانية عشر فقالت مسيرتي والله ما قتلت ولكن  
قتله من قريش به لما اسلمه وحسن عنه لئلا يحسني قتل وسبه ورسيرة يوم وقا  
لاني عتس لي اجبتك لقرابتك برسول الله عليه وآله رجل من امر في ولداني كان خلا  
لايسل واكن لسان قريش وفيه عتس وعفرت كل عدوك يصفين بهم عدوا ما تترك  
في امر عتس فين اساه وسهيل على عاتقه فين سعي وتقبل عتس في زياد ايقن عتس فقال  
ابن عباس اما القرابة فما امر الله به قل لا اسألكم عليه اجر فمن لا يجيبه الى ما سأل  
حائب وما الاسوة بما اوصت به صلة الرحم مما لا يثيب عليكم فيه اليوم اما محال الله  
اباينا قد سبق فيه قول الاول اخر سلطه من اخالي في حياته واخط من انا بعد  
ولست من لم تحفظ العهد راضا ظهر على النامق في حاجب وما قولك لسان قريش  
فاني لم اعط من ذلك شئ الا قد اوتيته عني انك اجبت من قولك الا ان يفضلني وقولك  
وكل كريم مفضل براء فضلا وان كان فاضلا وما اعادني عليك يصفين  
فوالله لو لم افضل لكنت من الامم العالمين لكانت فضل خذلني لئلا يخذلني عني امرؤ  
وسيد الوصيتين وقد جعل الله المهاد في يد الصديق والمصطفى والاحبار يا موهبة  
اشك في ديني يا مجيب في حقني امض بنفسي واملا ما ذكرت من خذلني عثمان فقد  
خذلني من كان اسير حبه ولحقه الاقربين والتعبد في ذروة وما اعني على عتس  
فان الامم هان في قريش وحقب سرها في كبت حلس الحمة وخالف سبها  
وسما ما كان منها لها ولما زاد فان لم يلف بل تقام رسول الله صلى الله عليه وآله  
وشى العاصم آخر



دخل على عقیل قال کفایت علیا واصحابه بل یزید قلب یدیمهم والله  
انهم رسول الله واصحابه الا انی لهراد رسول الله معهم قال کف ترانی واصحابک  
قال اراکم کانکم اصحاب ابی سفین الا انی لا اری ابی سفین محکم وولک له لیلۃ  
لهرب انا خیر کل من اخیک فلعقل ان اخي اتردیه علی دماء وانت اترت ذنابک  
یا دیک فانی خیر لنفسه منک وانت خیر لمنه فقل له انت خیر من فقل هذا لاولی لان  
کل فقل انتم یا بنی هاشم صابون فی ابصارکم فقل وانتم یا بنی امیه تعاونون  
وبصیرتکم قل ان فیکم اشقیایا بنی هاشم فقل صونکم الرجال ومنکم فی النساء  
فقال یا اهل الشام اتعرفون ان ابن اخي ابی لهب لعن الله اباه قال اهل الشام  
فی هذا ابن ابی اخي ام جمیل جماله الجب فجمیل حاصل من صد فقل ابی توهمها  
یا عقیل قال اذا دخلت النار فانظر لا یسارک اجماعا سو سحالا الناکم ام المنکوح  
فقال واجله بواجده قال والبادی اظلم فقل معیة لعنه الله وان سناه  
شیخ اظلم بعینه وان الفی بعد السناه یحکم فقال عقیل ان السناه قد ما من جلا علی الله الشیخ  
فقال وقره بقره یا یزید قال نعم وان شئت سمیتهم کل واحد واحد والی یزید  
وقد جرى عریة کتب الیه لیسر امر من علم اما بعد فان الله قد انزل الیه کتابا  
ولیسر عیانی شیمته ولا عذر ان من ركب ذنب الجنة والقوبة مسبوحة والذری  
وکررة ودر أخرى وانت من تسوغ الخلاف مقادیرا وعره المل مختلف من وخط  
رعبه فی فحله والی بالواجل وکان قد ذکر ما یحق منک فلن یخل فی  
فانجیه معونه لعنه الله اما بعد فلهی ان من یا یجوز ان من و انت بری من عیة  
من کان کبر وعی وکنک اغریب بعض المیزان من و خلقت عیة الانس و فانی



وتموى كل الضعيف وتلاى كل شتم لا رقا لك حتى تدفع اليهم قتله عمن فان فعله  
كانت شورى بين المسلمين وجرى ما يجزى على اهل الشام كجئلك على اهل البصرة  
فان اهل البصرة اطاعوك ولم يفعل اهل الشام واما شرفك في الاسلام وقرئتم من الشورى  
وموضعك من قرش فليس ادفعه فلجأ به امير المؤمنين عليه السلام فقل تاني منكم  
كتاب امر ليس له نفع بهديه ولا قاييد برشده قل دعاه الهوى فلجأ به وقاله الضلال  
فاتبعه زعمت انما فسد عليك بعضي خفيتم في عمن ولعمري ما كنت الا كرجل من  
المخالفين لو ردت كما لو ردت كما صدرت كما صدرت وكان الله ليجعلهم على ضلال  
ولا يضرهم بالعمى ونعدنا انت وعمن انت رجل من بني امية وبنو عثمان لو ان عاتبه  
دمه فان زعمت كل اقوى على ذلك فادخل فيما دخل فيه المسلمون ثم حاكم القوم الحر  
وما تميزك بينك وبين طيلة والريه وبين اهل الشام وبين اهل البصرة فلعمري ما الامم  
فيها الاسود لها بيعة شاملة لا يستثنى فيها الخيل ولا يستأف فيها النظر الخارج  
منها عمن ويروى فيها مدلس واما شرفك في الاسلام قرأتني من اوسر وموضع من  
قرش فوالله لو استنعت دفعه لرفعت وقل جري معه كلمة جماعة ظهر ر عليه  
وكفى به جرياً كلام الواقف انت سليمان بن النشاذ كوني انه قال عبيد الله بن ابي  
رافع دفع رجلاً الى امير المؤمنين عليه السلام كتاباً من سورة وفي آخره فادرج ارك لا ترفع برضيتاه  
ان اورد ومد العن مكروب فقلت في الكتب ان يعق صلت الخاص والعام واما الشورى  
لمؤمنين من المخالفين والتابعين بالاحسان من اندرس واما انت فطلق بن طاهر  
واجب بن عيين وش من وش وبيت كل هجرة ولا سابقه ولا منقبه ولا قبيلة وكانه  
ابن من الاخراب الذي جازى الله ورسوله فقص الله خبره وصدق وعده وهي العجوة  
والضعيف وتوفي

روى في اذرعهم اخوهم اجابوا وان يغضب على قوم يغضبوا وروى الحسين  
 المديني انك كتب عتبة من الشام اليه يا ابا الحسن ان في فضائل كثير كان في سيد الخا<sup>طبة</sup>  
 وصرت ملك الاسلام وانا مظهر رسول الله واخل المؤمنين وكتب اليحي فلما قرأ<sup>التميز</sup>  
 قال ابا الفضائل فخر علي بن ابي طالب الاكباد يا غلام اكتب في مله محمد النبي وروى  
 وحمزة سيد الشهداء اوعى وجعفر الذي يحيى ومسى يطرم مع الملائكة من احيى  
 وبنيت محمد سكوت وعمرى مشور لحيه من كذا في وسط الحمل والذى تكان من ماله سكرى  
 سقتكم الاسلام اعلاما ما اجنت وان علي انا المبطل الذي يكره ليعم كرمه يوم  
 واوجب الى امامته عليكم رسول الله يوم غد خم واوصاني لانتبه حكيم فيكم له قدم كذا  
 فويل ثم ويل ثم ويل لمن يلقي الاله غدا نظري قال فلما قرأ سورة الكتاب قال  
 مرقه يا غلام لا يفرأه اهل الشام فيملون الى نحو اني طالب سليم من قيس قال لما  
 قدم عتبة حملا في خلافة فلقته فريش بوادي القري والنصار يا نوا المدينه  
 فلما نزل قال ما فعلت النصار وما اباها ليرستقبلين فيقول ليس لهم دواب ثقيل  
 وابن بنو ابيهم ثقيل نعم بر عجالات فتوحايوم بدر واحد وما اجد هاهنا من متاع  
 رسول الله صلعم حين صوبوك واما على الاسلام حتى ظهرتم الاسلام وانه كان  
 وكان فيما كتب الي سعد بن العاص ثم ايا سعد قد احدث شكوا في الحارثي<sup>حارث بن ابي</sup>  
 فاما اذا بيت فليس لي وبينك حرقه ذهابا في سوي قولي اذا جعت قريش  
 على سعد من الله الزماده فكتب في جوابه ثم اطعم لا اباك جبالا  
 في هذا عليك به انغصا واما امر عن فريشه قال الراي لحيه ابتلاء وفيما كتب الي  
 اوارس النصار في طاعة ويا ايها البالي لحيه كل مكيدة ويا من الذي لم يركب المشرك



فلتب في جوابه رايي عن ثابته اختلاف وشبهه وكانت دعا المسلمين محرمة  
فامسك في نفسه ونسأله هذا امر قد حب الدين فظلمه فاموى بكينه فمكر حجة  
على حجة من صخر لحد ملله وذكر الامور التي في نور الدر قل معونة ان رسول الله  
لم يخلق بلارسا والخلق له وان بابكر لم يرد الدنيا ولم ترده وان عمار اذ  
الدنيا ولم يرد بها وان عمن قال منها قال منه وان معوية مريغ فيها ظهر البطن  
كانت داية الحق ينصر واقرب الى الهدى كانت داية على بن ابي طالب مقلدا لربه  
الى اما صارت وعلى معوية على الشام بن بدي عمر وعثمان مشرون سنة وظل بعضهم  
على بن ابي طالب لخرة لادنيامه ومعونة ديني لخرة معه ووجد على بساطه يوم  
معوى لله من خلقة عباد قلوبهم قاسية وقلب من شر كل القلوب وليس المطمعة مكلقا  
اريدت الخلافة من دونه وغرن كل الكيل العاوية وانه طلق فلا رجها وان رجها تقوى في لها  
التي لم يمت بال المصطفى ولا يهيم وعلى عبيداهم وحسن غناهم واصداق الف الملائكة  
تلك عنهم خالوا فاهم ريت من الدجاس رهط ائمة لما صنع عبادي من قبيح عدا  
وسلبهم الى قلاهم ويطعمهم السباغ في كراماتهم واخذهم حيز الوصيين جهرة  
لكمهم وقيلهم السادات من لا هاشم وسيدهم عن جرة لسانهم  
وتشتبههم آل النبي محمد لما ورث من بعده في فبايهم وما غضبت الالهة في التي  
اذ بليت وهما انصارها الشفايهم ابو العباس الطوسي الكاين صخرها في فصل صكا في امر  
انت صفا عن لوري ما سمع ساع عيسى مري وولدت ثم اذ امرت الى مال والنداء في الشفا  
هذا اعتقادي وبه عقيقة يوم الاق الله مستعظنا  
عن من احاص من وابل السبل بالاقرب قلبه ترى الذين تدعو على الله الاله اجنى اندامه واد

فم



وذكر في التفسير انه لما مات ابراهيم بن النبي علم بها النبي صلى الله عليه وسلم ثمانين بيتا وثمانين  
 بقول النبي صلى الله عليه وسلم ان عمرو بن العاص هجاني وولست بشاعر اللهم فالعنه مكان ما هجاني  
 بكل هجائي ورواية اللهم اني للاجيب الشعر فالعنه بكل بيت سبعين احنة فتركت  
 الكونز غمالة في كثرة اولاد النبي علم ثم قال ان شائلكم الاثر يعني عمرو وان النبي  
 رجلا من ولد عمرو بن العاص فعليه سورة اما العطينا كروا ب هو النبي بهرة بتت  
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما الولد الذي يحب في سورة بتت لم يصبه <sup>نفسه</sup> هالان الله سبحانه  
 بقوله وامرته حمالة الحطب وبين اخم من فكاك <sup>للمن</sup> <sup>منفعا</sup> وحقى بن العاص بقوله  
 قتل بعد ذلك من بنيهم والذين هم المنتجب <sup>لهم</sup> <sup>آبيه</sup> وقال عمرو وعصير على النبي صلى الله عليه وسلم  
 من كتاب الله الف حرف وزيد فيه الف حرف وولدت ما الف على ان عجي ان  
 اسك هو الابن فما استوى فبلغ ذلك حوته فكتب اليه التهنك ووضع  
 في لذي الطاع الجيري ايام صفتين ان السعيد من سجد في بطن امه والشقي  
 من شقي في بطن امه وتمسك بقوله واما الذين سجدوا في الجنة خالدين فيها  
 واما الذين شقوا ففي النار فانتم ذلك في امية وابتاعهم الى رشتي في النار  
 ويقال ان معونه خاف من قتال على علم وان الناس ينكصون منه عند عمرو  
 انهم يقر الشام وانه اردت بحرهم فامر بلقيش <sup>ابو</sup> الاكل احكم القرع <sup>المدوي</sup> <sup>المدوي</sup>  
 فانه منهي عنهم في اموا اليه وسالوه عن كيفية ذبح القرع فخطا خطين فبقيت من  
 منه وورد في اخبار اهل البيت عليهم السلام كل القرع ولا يدخوه وروى احمد في بعض  
 القروا في قديمه وصلى فما اقدم على النبي علم فلك خشيته من البرم فبقيت قال  
 النبي صلى الله عليه وسلم يا صاحب كل رانت جنب وحمل لرجل الف درهم طر ان سلع عمرو <sup>من امه</sup>

فاني سمعت قال اريدت ان اعرف ام الامير فقال نعم كانت امرأة في غزوة بني  
 ويليقي بالناجعة فخذ ما جعل لك محمد بن يحيى والمدايني والكلبي وابن عباس والرازي  
 انه كانت الناجعة ام عمرو وامر رجل وسيد فاشترىها عبد الله بن جندب فان وكانت  
 بعالمها واسمها بالسلح ثم عثقت ووقع عليها ابو طيب وامية بن خلف وهاشم بن الجيرة  
 وابو سفيان والعاص وابن وحدة بن عمر والخزاعي من طهر واحد ولدت عمر وطلحي  
 كلهم فحلت فيه امه فقلت هو العاص لاني العاص بنق عليها وطلحو كانا شبه ابني سفيان  
 ومنه يقبل ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ابو بكر ابو سفيان لاني قد بدلت  
 لنا قبل ميات الحمايل وفي كتاب الباهر روى عن قيادة في جسر من ارض بني  
 الحارث بن عبد المطلب جاهرت معوية فقال لها عمر وكفى ايها العجز الضالة <sup>تصلي</sup>  
 من قولك واصري بشي من لسائل مع ذهاب عقلك اذ لا يجوز شهادتك وحيدك فقات  
 وانت يا ابن العاصر تكلم وامك الشمر بن عمار واقبلوا اجرة قارب على ضلعك واستعمل <sup>سنة</sup>  
 لا <sup>لا</sup> تسلك الحواشي ما لقت من قرش في القباب من جنتها ولا التريم من مضيقها ولا اذنا  
 امك من ذلك فقالت كل انما انا فاصروا امهم بكل فاحولك به فقبل عليك شمر بن  
 العاصر جلا قرش فليكن الوكل على فضنا وفي العقد روى ابو مخنف فجزا انه  
 لى عمر بن العاص ابن عباس في هيبه فقال ما لك اذ ارايتي وليتي القصر كان في بني  
 دبرة واذا كنت في ملأ من الناس كنت الطاهة الفرة فقال ابن عباس للنك من الليام  
 الفرة وهو اس الكرام البررة لا ينطقون بباطل اجهلوه ولا يكونون حقلهم ومراعاة  
 الناس اجهلها وارفح الناس لعلما دخلت في قرش ولست منه ما فافانت الساء  
 بين فراشين لاني بني عاصم رجل ولقي في عمل شمر واحتل فانت الزنيم الا شمر الغدار <sup>للمن</sup>

حكمة



حلك معونة على رقاب الناس فانت بسطوا حكمه وسوا بكرهه وفيه انه سمع ابن عباس  
 تركه عمرو نفسه فقال يا عم وانك عبت دينك من معوية واعطيت ما يبيدك ومناك ما  
 يبيد غيره فكان الذي اخذ منك اكثر مما اعطاك والذي اخذت منه دون الذي اعطيت  
 وكل راضي بما اخذ واعطى فلما صارت مصر في يديك كدرها عليك بالغول وذكر  
 مشاهدك بصيفين فوالله ما نقلت علينا وطا نك ولقد كسفت في عورتك وانك كنت  
 بطويل اللسان قصير الشنان آخر اخجل اذا اقبلت واوطا اذا ادبرت كل يدان لا  
 لا خير والاخرى يقبضها عن شر ولسان غرور ذو وجهين وجه موش وجه موش  
 ولعمري ان من باع دينه بدنيا غيره لم يزل يظلم عليه مدته لكل لسان وفك حنظل  
 وكل لى وفك نكد وكل قدر وفك حسد فاصغر عيب فيك اعظم عيب في غيرك وقد  
 كالم عمر من معوية على ان يكون له مصر وكتب الى معوية شعر معوي لا اعطيك ديني ولم انزل  
 به منك دينا فانظرن كيف تمنع فان تمنع مصر فارح بصقعة اخذت بها شئنا نمنع  
 فلما وصل منشور مصر اليه قال ابن عم له شعر الا يا عم وما جزيت مصر ولا انت اخذاه الى  
 احت الدين بالدين احسار وانت بذلك من شر العباد وقال له ابن عباس انك شائن محرم  
 في الجاهلية والاسلام وانت ابتر الدين والدنيا وقد قال الله تع لا تحذقوا بما يؤمنون  
 بالله واليوم الآخر يوادون من جاد الله ورسوله وقد جادت الله ورسوله قد بما  
 وحدها ولقد جهدت في رسول الله جهدا واحلت عليه بحكمك ورحلك حتى اذا  
 غلبك الله على امرك ورد كيدك في بخرك واوهن قوتك والكذب احد وشكل وعرست  
 ولنت حزم كذب بحكمك لعداوة اهل بيت الله من بعده لا يحب معوية الا اعداؤه  
 ورسوله مع بغضك وحسدك للقديم لا يبعد منافق منكم كذا في الاول



عمر بن عمرو وعمر بن حمرية تعرض ضيق الفقر للأسد الورع فما هو لي ند فاستم عمر ضيقه  
وما هو لي بعد فابغض بالعبد احسن يا ايها العبد وانت مذموم فقال معوية  
اقتمت عليك يا ابن العباس الا امسكت عدل فما ثلثي رسول الله منا ولاخوانه الضعفاء  
الكل في خلد يديه انه قال من عبد الله بن جعفر فقال ابو الهيثم عبد الله بن ابي  
بن الحارث بن عبد المطلب بعد كلامه انه ليس يدعي لدعي ولا زني لزني من اخنتم  
فيه قريش سوارها فقلب عليه جزاها فقلت متعري يا جيب بن ابرهه انضاب  
وباى قدم تعرض للصبيان انفسك فانت الجبان اللهم الموعظ الينم او عن عمر  
ابيه فاهل السعادة والطيش والذبا في قريش لا يشرف في الجاهلية مشهور والبقاء  
في الاسلام مذكور لكنك تتكلم بغير لسانك وتعطي بغير نبال في كلامك ثم قتلت  
وقبل ما قدفت وقادوني فما توالى بالظلم ولا شجاني بضد الشاع البيناء صردوا  
اثرت التي ثم تروفت عنه كالحاد النازب عن الطعان ابو رزاه الاسمي كان رسول  
صلم في سفر فسمع صوتا فقال ما هذا فاذا معوية وعمر وبنغيان واحد هما يجيبان  
وهو يقول لا يرال جودي بلوح غطاه في دار الحرس فانه ان الحسن فيقرب فقال النبي  
صلم اللهم اركسهما في الفتنة ركسا ودرعهما الى النار دعا الاعشى انه مر على عبد  
فغرت به بغلته فقال يا عبد الحارث ما التور ان يغلفني بعرفك لا ولكني اجد  
في التور ان رجلا من قريش يترى في الفتنة كثر واتا بحمار في القيد نابه له  
صميه يوم الفقة اعظم من الخط ابن اصم حوشب من بن ساف قال جد بني حشير  
بن عمر بن مرة وعمر بن مرة جالس قال اول من شرط شرط عمر بن العاص فلما  
مر عن مرضية التي مات فيها ارسل الى الشرط ان خذوا سلاحكم ثم اتوني فلما اذ

قال انما عدتكم مثل هذا اليوم فهل تستطعون ان تفرقوا عنى شأما لانا <sup>فقبل</sup>  
 له في ذلك فقال وما بذيكم اهل كان ما عنى بذلك ومات يوم العظم منه <sup>يحيى</sup>  
 وخسين وهو ابن ثلث وتسعين وقال عمرو والحسين علم يا ابن علي ما بال اولادنا  
 اكثر من اولادكم فقال علم بغلت الطير التي هاجها اخوانهم الصقر مغلات تزور  
 فقال ما بال الشيب الى شواربنا اسرع منه الى شواربكم فقال انفسا اكثرنا  
 عمر فان اذنا اهل كمل امراته فمكنه في وجهه فشاب منه شارب فقال ما بال الحمار اوفر  
 من لحنا فقال علم ابلد الطيب خرج نباته باذرتيه والذي حدث لا يخرج الاكل  
 فقال مغوية حتى عليلك الاسكت فانه ابن علي بن ابي طالب عليها السلام فقال علم صغير  
 ان عانت العقب عن بالها وكانت النعل فاحضرة قل ما العقب ستيفت الاله الدنيا <sup>والاخره</sup>  
 يتباه رسول الله صلى الله عليه وسلم سامي هلاله وكتب امير المؤمنين عليه السلام لما بعث الى القدر  
 عجل ما تاوت الى الدنيا فاعا غيرة ولو اعتبرت ما مضى جازت ما بقي واشفت <sup>منها</sup>  
 ما وضعت ولا كمل انجف علك واوتة ولا ذلك لم يورث على ما عوناك اليه غير لانا  
 اعظم رجاء والي الحق ما خسرو مجر النعم المحض فان كان بما على ما اذا فاني انا الشاقي الافر  
 وقلت على الله ما قاله اخو الكرم والناصب المحض ان الجراح اعمل ما جلا في الصلوة بما  
 ينلوه اهل الصلوة في الكور صل رب اعطاك فدية ما تقوا ولا جعل في الغدي واخر  
 واخر صبر حيث ما تقفهم وابل انبائل منهم الا انهم الحسن بن عبد الحميد الصوفي  
 انه من ارب عليا بله بصفين وقل قتل بصفين وروى انه ور بصفين قايلا  
 قدما تلوته من اهل الله يا قاتل عمن قال الموت في جمل اخرنا من اخرنا لم يورث <sup>الحسن</sup>  
 اكل منه على علم حتى تبه عم وكان مستكبرا فزار قبره من اهل الخدام القريش الموتى المجرى



يرضى به السادة من اهل اليمن ابو الجسين واعلموا ابو الحسن ما فعل عمر ومارا الطعنه  
على علم فوكت ذيل برعه فسقط الدض واستلقى على قفاه وابداه عورته فضحك  
استحياء وتكرما فقلت معوية يا عمر واجل الله سبحانه الذي عاذاك ولعمرك انك الذي  
وقاك ثم اننا شعرا الامم من غزوات علي بن ابي طالب على كل اواز فقتل لاقى اباحسن عليا  
وابا الهادي ملك خازن ولوليمد عورته لادنى في الشيع بذلك كل غارة وقد غشها  
الشعرا فقال ابو فارس سكر ولا خير في دفع ردى عبد الشاردين وابسنه عمر  
وقال ابو الفوارس لا تحسب الحجت من خورده لو جئوا في البان لم اقل مع ما نزل كلام  
سورة عمر وثبت غدا على . فقلت له عمر و اعجب من هذا يوم دعاك على الح  
البراد فانزع لو نك واطر اضلاكل والله لو بارزته لادرج قذاكل وايتهم على كل وسيل  
ثم قال معاوية لا تشمت بفارس بن عمة لقي فارسا للعتيل الفوارس معاوية ابو الفوارس  
اباحسن صدك من الوساوس فان كنت في شك فاربع في جبهة والا فتك القوه ففت  
ولما كان ليلة الهرب وحسب الفتور في عسكر معوية فكان اربعين الفا صليوا  
هلك للعرب فقلت معاوية يا عمر ما الحجة تغر وتسته من علي عليه السلام وارجع  
وان يقر المرارة الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم  
وقوله اذا دعوا الى الله ولرسوله ليحكم بينهم فان اى بعضهم الا القتال وجعلت  
فيهم من النيران حتى ينظر بعضهم القرآن فيقع بينهم الفزة وان قالوا ليحكم بينهم  
يحكم القرآن ففعلوا هذا الحرب ودفعنا بها الى اجل وامرهم ان يشهدوا نعد  
ولسنا ولنستمر من الشرقيين ولا الخبيثين على الردة فان تقبلوا فقبينا باقا الشرقيين والبدل  
فانهم هم فقبينا انهم على بلاد الردة قال فوكت الفتنة في احبار علي وعاصم



على الفرجان <sup>ون</sup> مسجودهم يقولون نحن قاتلوا بعض ملاهي ان علم كتاب الله  
 جهمروا لا سلكك البهم القصة قدك معوية لاه مدك وعمو قدك عمرو  
 كيف رايتي لقد كنت في حجر العزاق فلقطت كل منة الله عمر بريت من ابن حبيب وابن  
 واجباب عصاة من العواصق واليت اوصى واهل بيت الله لعل اني فيهم قواص  
 الجهم لا تمكرى حى لا اخرج قالى الشهم جهم قراوى من كل ابر شالى لوسيلة <sup>علاوة</sup> وطلع من ربه  
 ومذلل للناس الكوهية حمل القلوب عليه بالاجل قوم يصوم امر احسنه <sup>علاوة</sup> تعلى عليه  
 باحو بعض لحي النبي فخرج ما في صدرهم من <sup>من الشكر</sup> لانتصار وتظهر واحدا عليه والظهر <sup>من الشكر</sup> والظهر  
 فمنا عزم معوية عن مصر كتب اليه عمر سحر معوية الجهم لا تنسى وعن سنن الحق لانتصار  
 انت بخودة الامعري ونحن في جوهه الجهم لا تنسى وعن سنن الحق لانتصار  
 بفتح عماله ردا وامر به حى الخطر وارقت كل منة الله لاه مدك وعمو قدك عمرو  
 رزعتنا منهم الفلاح كحلح الفلاح من الارجل وبنيتا بكل لامت من كل الحواشي في ذلك  
 لما ملكت وفاق اللهم والفت عصاها بل الافضل سميت سياتى من الجمل ووليت حبه لاه  
 فان تكا فيها بلغت الغنى فاعني على الجهم سودة عمر من الله وحسبنا قوله  
 وان علينا اعدا خصما <sup>الاستعانة</sup> استجع بالله وامرنا وهي تصيد طرية هذه من حمانه  
وقال ابو موسى جرد الله <sup>الاستعانة</sup> بسم الباقى عليهم في قوله كذا كذا <sup>الاستعانة</sup> بسم الله  
 بالهم حيرات عليهم اذا عاينوا اعداوت وما اعد الله لهم من العذاب اللام وهو <sup>الاستعانة</sup> بسم الله  
 الصيفة الذين كتبوا على خالده على علمه <sup>الاستعانة</sup> بسم الله <sup>الاستعانة</sup> بسم الله <sup>الاستعانة</sup> بسم الله  
 فطاعة الابه وقد واما عنهم امير المؤمنين عمر بن الخطاب <sup>الاستعانة</sup> بسم الله <sup>الاستعانة</sup> بسم الله  
 اصلا <sup>الاستعانة</sup> بسم الله <sup>الاستعانة</sup> بسم الله <sup>الاستعانة</sup> بسم الله <sup>الاستعانة</sup> بسم الله <sup>الاستعانة</sup> بسم الله

تلك ما سمعت في تلك الحادثة صاحب لنا ملك هو عبد الله بن قيس قتل جعفر  
 ان الجاهل من اخر قلت من هو كعمر بن العاص زيد بن ارقم حجت النبي  
 في اخر فتوته الامم من معوية بن ابي سفيان والمغيرة ثانيا والثالث ابا موسى رابعا واما  
 الاور خامسا كجندب بن مسيلة وعبد الله بن خالد والفتح كبن قيس والوليد بن  
 قيس ذلك معوية وكان اذا قتلت امر عليا بن عباس والحسن والحسين وقيس بن  
 لعن الله المعوية الملعون بن الملعون وقال عمار له اسهل اني سمعت رسول الله  
 صلعم يلغى ليل العرشاء بالليل وقال رجل من ولاد ابي موسى لمعين الثوري  
 كان على علم يقين في الصلوة فله نعم ويلعن فيها اباك وشهد عليه جديفة من  
 اليمان بن واثيك انه منافق وقلد سقاء رسول الله صلعم جاء ثلث هذه الامة ان  
 كان ابو موسى حلا فاحصر الفريضة حتى لم يكن ان تقهر وقلد جهم انك رسول الله فقال ان  
 ذلك من يبيع بلبني علم القوم وما يحرم من فقال الفريضة مع الشيع اتي من لا تعلم  
 الحجة على من رسول الله صلعم قال صاحب الكافي ولما اقول كان النبي صلعم احرم  
 من ان نكح من لم ينجس من حجة وروى في سورة الاحزاب ما به وخسة وسيرة  
 فذهب عنك ما تانا به فقتل لابي موسى فذهب من سورة واحدة ما تانا به قال نعم  
 وقران كثير وقران كثير وسأله رجل ان امر الى حرا لينا في يدك فاحطت امته ثم  
 لجة فدخل شرفه بطني قال حرمت عليك فاني ابن مسعود فقال ارضاع هذا  
 اما الرضاع هذا بنت النعم وشدة العظم فقال ابو موسى لا تسألوني عن شيء ما دام  
 هذا الحدين ظهر انكم واقهر عمر الى موسى في الجبابة فصر به بعضي شيعه  
 واعزبه عشر الف درهم فقال يا عدو الله وعدو رسوله وعدو المؤمنين خذ من الله

في اخر فتوته الامم من معوية بن ابي سفيان والمغيرة ثانيا والثالث ابا موسى رابعا واما  
 الاور خامسا كجندب بن مسيلة وعبد الله بن خالد والفتح كبن قيس والوليد بن

في اخر فتوته الامم من معوية بن ابي سفيان والمغيرة ثانيا والثالث ابا موسى رابعا واما  
 الاور خامسا كجندب بن مسيلة وعبد الله بن خالد والفتح كبن قيس والوليد بن

في اخر فتوته الامم من معوية بن ابي سفيان والمغيرة ثانيا والثالث ابا موسى رابعا واما  
 الاور خامسا كجندب بن مسيلة وعبد الله بن خالد والفتح كبن قيس والوليد بن



وقال عمر بن الخطاب له اتهمه بالكذب في حديث الاستيذان لما سمع هذا الحديث  
يعمل لولا اني لم اكن قد سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فان من كان حديثه بالدين والحق الناس يبعثه على علمه وبلغ اصل الكوفة وان  
وماهاشم المرسل فقال لابي موسى في ذلك قال حتى يبعث لنا الامر فقال هاشم عني  
على من يتق عليه ايساره وقال ابايع عني مكنتهم عليا ولا احشي لبيد الاسعيا فلما نشأ  
الحزب ابايع ابو موسى واخي فقال الى ابي موسى المؤمنين واخبرني لابي موسى فكلهم فيه كلام  
سي وبرا منه واعتد فرط بن كعب الانصاري واليا وكتب الى ابي موسى اعزى فلما  
هو موامد عودا وفي تاريخ الطبري انه لما اقتل ابي موسى بن عبد الله بن عباس ولاشقر  
فقال ابو موسى للناس انما فتنة صالحة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون فتنة  
في امتي النابغة فيها خير من السقطار والبقران خير من الفيل والقاعد خير من القمار  
والقمار خير من الزكك فلو فواجر ثومة من جراثيم العرب فاعملوا والمهوفون واعملوا  
الاستمعة واصطوا اللواتي حتى يلبسوا هذا الامر ويحلى هذه الفتنة ثم اقتل امير المؤمنين  
الحسن علهما السلام وعمار بن ياسرهما وخمير بن زيد بن صوحان ويحمر بن عدي وقال عبد  
جبر للابي موسى هل كان هذا رجلا من ابايع قال نعم قال هل جد سيدنا لخل به  
نقض بيعته قال لا ادري قال لا ادري قال فانا نارا كذا حتى تدرى يا ابا موسى  
قل غلب عليك غشك وولى ابو بردة ابن ابي موسى ابن عدي المزني قال ابا عمار فقال  
انني ملك التي قتلت به عمارا حتى اقبلها مسئلة الموصلى والابو مريم سمعت هاربا  
يقول يا ابا موسى استذكرك الله المسمع ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كذب على محمد بن عبد الله  
فاني سائل عن حديث فان صدقت ولا تجفت عليك من احباب رسول الله صلى الله عليه وسلم



من يتركك انشدك الله اليس انما عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعلك قلبه <sup>استكدر</sup>  
فتة في امتي ثلث يا موسى فيها قاعد حيز مثل قايمها وقايم حيز مثل ما شيا فحصل رسول الله  
ولم يبق للناس فخرج ابو موسى ولم يرد عليه شئاً وروى ابو بكر مردويه باسئلته  
عن موسى بن صفوان وعن زكريا بن يحيى وعن جيب بن ثابت وعن عبد الله بن زيد  
كلهم عن يزيد بن غفلة انه قال كنت مع ابي موسى على ساحل الفرات فقال  
سمعت رسول الله يقول اني ابي اسرائيل اختلفوا ولم يزلوا لا اختلاف بينهم حتى  
يقبوا احكامين مثليين مثل من اتبعهما ولا ينفك امرهم فختلف حتى تبعوا احكامين فضلا  
وتضلا من اتبعهما فقلت اعينك بالله ان تكون احدهما قال فخلع قميصه قال  
براني الله من ذلك كما براني من قميصي فروى هذا الخبر ثم دخل في الخيل وسدت  
لامر وخلق روى عن احمد قال قال علي بن ابي طالب ابو موسى حتى الله قبر ابي موسى ناراً  
قال السجل الخيري ما كان اعدا له على علم بعد اصحاب السيفه المناقين من ابي موسى  
وانشد محمد بن علي الاشعري رحمه من ولده انا ابن المسد الاسلام لما صلب الحبل اشد  
ومن خان بني ولادعي الاوذا غشيه خلع الهادي وينصب في الوري ضما لم يفعل خيرا  
وصار لولده في ذلك مثلاً قال بلبي ابن ابي بردة البشير بن الاسود انا الخليلين  
قال البشير اما احدهما تفاسق واما الآخر فمابق فمن اتبعها انت وراي رقبته من مضقة  
رجلا من ولداي موسى ففعل هذا مشي رجل خلع ابو عمر ورد دخل في شاعر ان  
على ما مون فقال لا يجدها من انت قال من ضبته فاطرق عنه فقال يا اخي  
من ضبته الكوفة لان ضبته البصرة ثم سال الآخر من قال من الاشعريين قال  
اشعري ام صليجك فقال ما صنعت ان جاشيا حكيم اشعري احداي موسى فضيل

اعلى الصواعق لظننه ولما شفى العالنا بذرته وكان بالكونة رجل محترق عن بتي  
 اسرائيل وكذب فقال الحجاج بن حيفة ما اسمي بقر بن اسرائيل ولا حقة فقال  
 رجل من ولد ابي موسى في الكتب وجدت هذا قال في كتاب عمرو بن العاص يرى  
 خلق به ابا موسى ومقتدتها مع زوجها الى بلال بن ابي بردة المتحارم ففرق بينهما  
 فقال المرأة ما خلقكم الله الا للفرق بين المسلمين وليس بلال بن ابي بردة ابن علقمة  
 المروزي قال سمعت ابا بكر بن الصديق يقول لعل هذا الرجل من صلابة  
 غضب بلال وجبسه فقالوا ان النجوى للبعاقب واليا سب فامر بالطلاق وان يولى  
 به اليه فاتي في يوم سبت وفي مكة طرايع اطوف بها في الجبس فقال له ما هذا الذي  
 في كحل قال من طرايع الجبس قال ناولني منها قال هو يوم سبت استعطي فيه  
 ولا اخذ عرض له نعم كانت من اليهود وعرض بلال الجند فم به بخير ومعه ربح  
 قصير فقال يا اخا مني ما انت كما قال سقر لعمرك ان صاحبي غيب  
 نطاش ما الصدور ولا اقصارا فقال احل الله الامر يا عوى انما استقرت من رجل  
 من الاشعرين وخاصم الايشي امرأة الى ابن بردة فاجب فقضى طاعية فانشأ الاشعر  
 باليس عجيب ان يرى الناس مثله اخو سقر يدعى ليلى في الامر وهل كنت الا مثل مع قبعة  
 جليق دقاع لا يبرش ولا يبرى فاصبحت بقتاد الجبوس كما نثر كناك فينا حلما او غي  
 اول ابو مخنف وامل مثله طعمه عامت وهي غائبة البصر وكان بين اختيار الجبوس  
 انه لما هجر ابو العود المشلي على عسكر على علم والمصنف على راسه وهو يقول  
 قل لبيكم في امر لنا ولكم خيرة وصلاح وحقن الدماء والنفه الذين وذهب الحق  
 فبطل القرآن بيننا وبينكم حكما وحكما بيننا احكام من صيدان مداومك والنفه



يا علي فيما ادعيت وارض بحكم القرآن فقالوا قد رضينا وقبلنا قال اهل الشام انا قد  
اخترنا عمرو بن العاص فقال اب الاشعث بن قيس وزيد بن حصن الطائي ومسي  
بن حكلي وعبد الله بن النكول وسائر الخوارج فانا قد رضينا بان موسى الاشعري  
نقال على علم انه ليس بشقة قد فارقتي وحل الناس ثم حرب حتى لفتة  
بعد امهم ولكن هذا ابن عباس اوليه ذلك قالوا والله ما نبالى كنت ام ابن عباس  
قال فاني اجعله الاشعث فقال الاشعث وهل سعى الحرب عني الاشعث فقال  
فانكم عصيتوني في اول الامر فلا تقصوني الا في فانا فقال قد ايلتم الا ابا موسى  
قالوا نعم قال فاصنعوا ما بدا لكم اللهم اني ابر اليك من صديعيهم فقال  
الاخنف فان ايلتم الا ابا موسى فادفوا ظهره بالرجال فقال جريم بن قاتل الاسدي  
لو كان للقوم رأي برشدون به اهل العراق رجعكم ابر عمار لله دياره ابحار حله  
ما مثله للفضا والحكم في الناس اقدر موكم بشيخ من ذوي عي لم يدر ما ضرب احسان  
سن نخل عمرو به يغرفني بخيخي البحر تيسا بين ايتاس ابلغ يدك عليه عمر عاقبة  
قول امرئ لا يبيك بلقي من يار ما الاشعري بما مون ايا حيس خذها البيل وليس الخذ  
فصته بطولها والى فكتب عبد الله بن رافع هذا ما نقاضى على امير المؤمنين فقال مصون  
نوكت عرفتكم امير المؤمنين بالخارجة فقال الاخنف لا مع لهم اماره المؤمنين  
فاني اتخوف ان يحوجوا الى ترجع اليك ووفيل لحسان بعضهم بعضا فاني على علم مالي  
من انهار ثخان الاشعث قال بلغ هذا الاسير بوجه من الذي فني فقال على عنة  
له ابر سنة لسنة ومثل مثل وقد هدي حجابي ابي عن بوبه بن سبيح عنة  
من كعب وزيد ما وري في اعلم النبوة وري ابن مسكويه في جواب الامر



ن عليا عليه السلام والله انه كاتب يوم الجدمه وان النبي عليه قال كتب يا علي  
بسم الله الرحمن الرحيم فعمل سئل بن عمر واخذ الكتاب بيننا وبينك يا علي فافحه بما  
عز فيه والقب باسمك اللهم ثم قال كبت هذا قاضي عليه فعمل رسول الله قال  
لو اجبت كل هذه الاقربت كن بنوة فقل النبي يا علي ثم قال فان كل مثلها  
تقطيعها وانت مضطهد في رواية سند في الى هذا فحجب وانت على مضض وفي  
رواية ان كل يوم يا علي مثل هذا انا كبت في الآباء وتكتب في الابناء فقل عمر يا سبحان الله  
شبه بك كذا وعن مومنون فقال علي علم يا ابن النابغة او لم تشر كن وليا  
وللمؤمن علق او لم تكن في الصلاة راسا وفي الاسلام ذنبا او لم تست من قائل  
محمد او قن امة من بعدك ونست اتي من الابرار وعدو الله ورسوله واحل ابيه  
فمن ههنا يا علي والله فليس ههنا يحضو متكل فكتبوا الكتاب وافق ابو موسى  
وعمر وان جتمعا بدرج وورد في الفريقين بالانصراف فقال شيخ ابو هاشم  
يا با موسى اكل قد نصبت الامر للبحر صدعه ولا يستقل عترة فائق الله وانصر الكفر  
تكون فاكل دميته بعرو وهو رجل لادين له لانه باع دينه بديناء فاياك ان يجدر  
بفانه خلل اع مكسار وقال له الاخيف يا با موسى اعرف خطب هذا المسمي فان له  
ما بعد واعلم انك صيغت العراق والاعراب واتق الله فانه يجمع كل امر الدنيا والآخرة  
ولا تبد باليت لام على عمر وحيث يكون هو بيدك وان بيا لكر ان تقصد معه على فرا  
فلا تقص فان ذلك حذيرة منه كل ولقد خلل في بيت لم يخلع وكون قد عي كل شئ  
وان لم يستقم كل عمر وعلى ما تلي بلخير من ثمار غيرك بك فلا تكل انت وكنت به  
والخلل على عمر وان عمر ابا موسى للامة العراقية وكن من على حذر واجمع سلك الدلائل

فلم اتقا وضاع الكلام بحضرة المعيرة بن شعبة ليبحث عن الخمار فقل نحن  
قد اعترنا هذين الرجلين لكثرة القتل حتى يجتمع الامة فقال ابو موسى لاكم  
انتم الناس يا ايها قبيلة المسلمين فقال عمر وهما اشترى الناس لا يعرفان الحق  
فغرة عمر ان معونة خذل غش وان علينا اوى قاتليه وكثر القتل اسفر على ان  
رجلا بلى امر هذه الامة اقدر فسم لي فاني اقدر على ان اتبعك منك على ان تتابعني  
قال ابو موسى اسمي كل عبد الله بن عمر لا عزالة عن الحرب وانما قال ذلك للدعوى  
بن عمر كان من خلعت ابو موسى قال نعم ما رايت واني قد خلعت معونة اليوم فاخلع  
عليما ان شئت عدل فانه يوم الاثنين قال فلما اجتمعا قال ابو موسى لعمر واخلع  
يخضو الناس فقال عمر سبحان الله اتقدم عليك وانت في موضعك وسنك وفصل  
تقدم انت فقال ابو موسى انا والله ايها الناس قد اجتمعت نارنا ولم يال الاسلام  
واهل خير ولم ير اصلح للامة من خلع هذين الرجلين وقد خلعت عليا ومعونة  
ليخلع خاني من اصبعي فقال عمر ولكني خلعت صليبه عليك اخلع واثبت معونة  
وجعل خاتم من عيذه الى يساره ابراهيم بن يحيى البصري ما نكل قد ساءلني خديجة  
فقبل شيخ الاسعري واخلع الجحري واما ابن قيس اخو الاسعري فمات بحكومة الجحري  
ومن احكم المارقون وتسفك منهم من فجر فقي عنق الاسعري الذي ملاحك من الد  
ولما قول لما رايت الناس قد ذهبوا الى كل من بلا علم يتيقنوننا من فاسقين ومفرقون  
داود بن ابي موسى ومخنف بن ابي اسحق لا تحصى المنصب منك ولا صفو المودة الا اليا سيناء  
ابنتوك الحق الفعل نكت امرى وشاعة ثمس ما يدعى القل بقصا محمد بن محمد بن  
فكل الذي يحفظنا من ابي الصفاكي قد انما على الاسعري اخلع فقي دوحا للعدل  
يوم السقيفة اذ شجرو



ومن قبل موت المصطفى كان حبيبه اذ قال قوله صدقوا فليصدقوه في اهل بيته  
 وشماخيه بالاعنة من قوا في الاجاعة منهم في مغيرة شعبة  
 الباقر علم في قوله قبل الذين ظلموا قوله لا الية لما امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعلم  
 على علي بن ابي طالب علم بامر المؤمنين في جوده قلب قنيع وصاحبه من الله ورسوله  
 قل عن الله ورسوله فلا توفى رسول الله بل الذين ظلموا ما قبل لهم في امير المؤمنين  
 وسماخيه قنيع وابن صهك والمغيرة ومن تابعهم يوم الشقيقة اغنيم الزهر  
 اخبرني من سمع المغيرة بن شعبة يقول اول من اخرج هذا الامر من اهل البيت انا  
 قبله وكيف ذاك قال عذوب عذبة دفن رسول الله علم الى باب علي علم فاذا انا  
 باي بكر جالس على باب علي علم فقلت له ما خللك ههنا قال خرج هذا الرجل وابليه  
 قال قلت لمن تعلموا النكوت هرقله قال فالتفت في نفسه ثم اتبعه الى عمر  
 فقلت له ادرك بكر وما اراك تدركه هذا ابو بكر جالس على باب علي علم حتى يخرج  
 اليه مساعده ولين فخلقوا النكوت هرقله قيصيه مسخره خيال ملك في صورته الى اد  
 عمر بن قنوره فاحل بيد اب بكر حتى انتهى الى سبيعة بنى ساعده فابن مو ليغفر  
 علم ان عمر قال للخيرة ما رايتك قديما ابن شعبة انان تحب ان ارجعك  
 من الشدة وهو الذي مشى عليه ثلثة بالنا الفقه وقل تعلمت وقال علي  
 اللهم ان لمكنني من المغيرة ارمية بالحجارة وقال عروة بن مسعود تنقني يوم  
 الحديمة للمغيرة في كلام جرى بينهما اي عذر قال وكان المغيرة صوب قوما  
 في الجاهلية فقتلهم واحل امير المؤمنين في مسير فقاتل الجاهلي علم ما لا عدالة  
 فقتل قبلنا وما لانا قال من علم على الجاهلية ثمانية وقال ربيعة بن جندب

الزهر  
 حمر



ما ترون يا معشر العرب تريدون ان تروا بكم شيئا تخرجون عنه قال لا انا انك  
عندكم جاني فحق ما تقولونكم عليه ابد ليس يقتل او يغلبكم عليه هل افضل جهاد. وكان الخيرة  
نستم علينا على المنابر وانه لما مات ودفن اقبل رجل على خليم فوقف وولد  
ار سم يداد من خيرة تعرف عليها رواه الاصحاح تعرف فان كنت قد لا قتت فمرونا  
وهامان فاعلم ان ذل العرش منصف قال وعلوه فلم يروه على انه قد نال بالعدل  
نبي الهدي لم تسلم من حرب وهل نال منه الا حرب وغيره من الناس فوق القل والسنين  
غدا والعاد الطلح على وحررت دما عظم لاجل الله من حرب وبالمه لو كان فيه من الوفا  
للك بعض الذي هو في الخطب الموسوي هم اخطوا رث النبي محمد ودنوا الى ولده الفول  
وما زالت الشخار من ضلوعهم ترقى الاما في جود الاعاص الى ان توهاد عوة مؤمنة  
بهم عن الاظهار ابدى المقدرون من ال النبي مقيمها العاجي عليه بالعهود والقرارات  
وكل ولا. عوة الكونة فاتي هذا بنت النعم في دبرها طابا فقالت اردت ان تقول  
في التوا سر مملكة مملكة التبعين وكنيت ابنة فلا يسيل اليه فانصرف عنها وقال  
ولقد رددت على الخيرة دمية ان الملوك ضية الازهار معاذي رجل الخيرة ومو القرم  
في قوله ليس كل من الامر شي قال بل والله شي وشي وهل الامر كله الاله ولكن ان كنت  
ليس كل من الامر شي ان تبت اليهم او نعل بهم فاعلم ظالمون امه هذا بنت نمل  
ولم يولد له قطعت الارض وهو ابن نلت وثمانين سنة وكان حضر صغير وجاد  
عيا عظم في قال قمان واستمر منه عبد الرحمن بن عمر الخمال النقيب في ذكر محمد الموسوي  
ماذا تقولين في يوم الحاد على الجدي خراجين الفاكه تقبل اباء من بعد سنه  
وسبي عترة الاموار وماك ستعلمين على ايامه نعت نعل المضلين جهلاء ومراك

جميعهم اذ انتفرت قيس جربا فقيها وصلينا فسر اذا فعلت قلت فما حشرهم في  
القبور عيت عن ذاك منهم وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من لم يحضر  
لا حل رسول الله يالاه طغت بنوكم في فتنة وشككوا بينهم وصاكم الله ذل العوا  
وذلك قبل الصوم والصلوات ابو هريرة واختلفوا في ائمة فامروا بغير الله  
وعمر وعمر وسكن وقال لقيت ابا هريرة بحرة صبيحة كنت الصبحا وكان ابو هريرة  
له لباهر الباهر والصادق عليه السلام في قوله فلما راووزا فتمترلت في علي  
وذلك لما راووزا عليا علم وفي معارف القتيبي انه كان في اخر عمره يركب الخمار وفي  
خبره من ابو قيس فيلقى الرجل فيقول الطريق جاء الامير ودية انا الصبيان وهم  
يلعبون بليل احده العرب فيلقى نفسه بينهم ويضرب برجليه فيقرع الصبيان ويبا  
دعوا وقال دع العواق للامير في ترويض الابصار وحاش الاثار لابن مهمل الملعون  
انه قيل يا ابا هريرة يا صادق الدرية وفيه ربيع لا بد انك عن الرجل تحضره انه كان يقول  
العمارة في حياطينا ومحل موقوما ودبر انورا وقال ابو هريرة بن محمد اخبرني  
ابي انه قال ما رايت ابا هريرة لم يصح مع اني رايت على طهر اسجد قال ابو هريرة  
النسوي في كتاب الفقرة والقوارخ ما مات ابو هريرة صلى الله عليه وسلم من عتبة في  
بن دارم كان ابو هريرة ياكل الصبيان في الطريق ورويت ان امير المؤمنين عليه السلام  
ان الكذب الايمان ابو هريرة الدوسي وفي رواية الكذب الناس على عقول رسول الله صلى  
عليه وسلم الا خلاصا له وكن عمر بكلمه وجسمه لا مروعة في الرواية الى ان مات قال  
من عمر راسه بكذا وقال كذا في الرواية على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا  
الكاذبا فكانت عاقبة كذابه نقلا اسقى فلما حصل غيرت نصيا على النبي

هذا هو  
المراد  
بما رواه  
ابو هريرة  
عن النبي  
صلى الله  
عليه وسلم  
في قوله  
من لم يحضر  
لا حل

هذا هو  
المراد  
بما رواه  
ابو هريرة  
عن النبي  
صلى الله  
عليه وسلم  
في قوله  
من لم يحضر  
لا حل

هذا هو  
المراد  
بما رواه  
ابو هريرة  
عن النبي  
صلى الله  
عليه وسلم  
في قوله  
من لم يحضر  
لا حل



سفيان الثوري عن منصور عن ابراهيم انه قال كانوا لا يخذلون عن ابراهيم  
الا ما كان من ذكر حنة او نادر وقال ابو مطيع لا اتي حنيفة الحديث حتى عن النبي عليه  
خلافه بل كيف تصنع قال انما اجابته به التفات اخذت به وتركته به راي قبيح  
قال ابو بكر قلم ابو بكر فقلت نعم قل وعمر فقلت وعلى قل فعلى قل الا اني اعدل  
كلهم ملحقين رجلين ثم سمى ابا هريرة وامن بن مالك وكان ابو هريرة رجلا من اهل الصفة  
وفقي الامم له اعطى على اربعة امانه حديث وصعته رواها عن النبي صلى الله عليه وآله  
قال الى الدنيا واهل اخرتها وروى جرير عن الاعمش عن ابي ذر بن قال لما قام ابو هريرة  
مع معوية بالعراق جلة الى المسجد فلقبناه فلما راي كثرة من استقبله حبا لوكبه ثم صوب  
صلوته مرارا ثم قال يا اهل الكوفة انجبوني اني اذهب على رسول الله علمكم واكرم  
شي لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان لكل شيء جرما وان خرمي المدينة ما بين عمار الى  
من احلث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين فاستهلوا عليه اقل لحد  
فيها فلما سمع ذلك حوينا لركبهم فوالله المدينة ثم روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
يوم القيمة جبرئيل ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليهما السلام ومعوية لان النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
رحم الله عمر وجل ثم روى انه قال لمعوية انك تراهم يمشون على ارجلهم سعد بن  
عثمن عن منصور بن ابي اسبه عن ابراهيم بن وداود عن ابيهما قال لما قام ابو هريرة  
مع معوية قال رجل يا ابا هريرة شهدت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدير خيبر قال نعم قال  
سمعتة يقول لعلي عليه السلام والى فلانة وعاد من عاداه فقال اللهم نعم فعلى الرجل  
فبني الله منكم يا ابا هريرة اذ عاديت بولسه ووليت عدوه ثم روى الرجل فاجابوا  
الرجل بالصبي وقال يوم المعوية انما اسبق منكم واعلم وانت في هذا المثل فاعطى من



وانلوى فكل مثل هذا فاعطاه مكة في اناها وجباها صغرى فدخل دمشق فوجد  
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اراد ان يسكن مكة فليسكن مكة ففعل الناس اليها وعمرته  
وانه مع كثرة روايته انما لم يزل يجمع بينه وبين روى انه سبي رجلا على  
عهد النبي عليه السلام قال يا ابن فلانة التي كانت تقبل لدى وكذا فلانة ففعل النبي  
ان فكل السبعة من الكفر قال فقلت يا رسول الله استغفر لي فوالله لا اسب احد  
يدعي الاسلام فكان علي بن ابي طالب علي بن ابي طالب عليه السلام بالدينه وكذا كان  
الملايقي قلنا له عمر استعملك وليس لك فعلان ثم بلغني ان كل اربعين فرس بال  
ديار واليهامه ناني ثم خففه بالذرة وفي رواية عوى اشعر الف درهم كقوله  
وحض مع مهيبة صفيين فقال له مهيبة ما لك صلى خلف علي عليه وناكل عندي و  
جلس على السل عند الميابة فقال ابو جعفر خلفه افضل والجميع عندك ارسى  
والسل عند الحرب اسم ولعل ايقال له شيخ المصنف قلعه الله اليه في اذ يقول ابو جعفر  
كل المصير هذا اليوم انساني هناك وخرجوا الداعين له عن الامانة من غاوشيطر  
انعرفت فالله مله من عليا وانست مله اجمها واضعفت يدها وديار  
حسرها واسجد سار والها وادلب ليل على نهاره او منعه الحد حسانه  
واضمت بغيا على ساداتها واسطعفت من بعده ساداتها وحققت بالحق عن عرو  
وانصبت لها خافنا لها وطقت وحزقت وانفقت في غير هذا القدر  
واذهلت وانعت بالدمت وانقت من وزرها اجمها وارست داعم مستور  
بجمل من دار الهوى تر اله وفلسل وسد ساداتها وبحث على الفم اخفا لها  
او لها هاهنا غلت ما غلت اذ جعلت الله من الله الى الله ففعل في الجار قبر

١

سئل امير المؤمنين علم عن قوله قل هل ينفعكم الا الاثم فقال اهل  
الهدى والنبي علم اهل انك تعال الناكثين والفاطسيين والمارقين الطريين واليه  
مسلم واتصلوا ان ذاك الخويصير ما يمتحي قال للنبي علم اعل بالسوءية فقال  
ويل من يعمل ان انا لم اعدل وقد حنت او خربت ان انا لم اعدل فقال عمر  
لن ابي اضرب عقه فقال له دعه فان له اصحابا وذكر وصفهم فقول ومنهم  
من يلزم في الصلوات وقال البخاري في حديث انه ذكر المقتول بالنهم واذا قال  
هو الشيطان الردي وقال علم ذو النديه شريك الحق والخليفة وفي حديثه في غير  
وعقد بن عبدربه وزينة الى حاتم ان ذكره بين يدي النبي علم بكثرة الصلوة فاذا  
هو قد طلع فقالوا هو هذا فقال النبي علم اما اني اري بين عينيه شفعة من  
الشيطان فلما راها قال له هل جد شك نفسك اذا طلعت علينا ليس احد في القوم مثلك  
قال نعم ثم دخل المسجد فوقف يصلي فنظر النبي علم اليه وهو ساجد فقال الرجل  
يقتله خرا برك من وراءه وصل حوزة فقال اقبل رجلا يقول لا اله الا الله فقال  
لنبي علم الرجل يقتله ففعل عمر مثل ذلك فلما كان الثالثة فصله علي بن ابي طالب علم  
فلم يره فقال النبي علم لو قتل كان اول قتله واخرها وفي رواية هذا الدور قرن  
يطلع في امي لو قتله ما اختلف بعد ان اثنان الخبر وفي مسند الموصلي عن انس بن مالك  
ذلك مستوفى وروى ان امير المؤمنين علم امر ان يفتش له في العسل فلم يجزوه فقال  
صل والله ما هو فيهم فقال لهم والله ما كان بت ولا كذب فيقبل قد اصابناه فسمعوا  
اخرج من بين القسبي فاذا نذره كذا في المرأة عليه شعرات السور فصحا للوارد  
لم في ذي النديه رواه رواه الناس عن جعفر بن محمد عن عمار بن محمد عن عبد الله بن



وكانوا اشراراً فضيحتهم كف على نزي الفقار الحيوي اضمت عليه قتل صلال  
لقل عبت منه الحق لو كنت تفهموا لم ينكروا الا ما هم فيه بعد ما دعوا امير المؤمنين <sup>عليه السلام</sup>  
بطاعته طوعا واعطوه بيعة فحاسبوا بها والعيب الثالث رجس ومارقة من دينهم فارق  
ولم ياتوا بها عليه واحكموا اسطوبان بن جباب قال في بيعة وقاتل ابن جباب عليهم رجس  
فما ابوا في النفي الا بما ديا سما لهم عمل الذرايع ضيغهم فاضوا الكايد او شوقا  
تساق عقار اسكرتم فقوموا بابا **الثالث** فصول

فذكر جماعة بيعة امير المؤمنين عليه السلام منهم سعد بن ابى وقاص وما كان من اهل بيته  
وقد روى عنه الخاف والحام عن النبي علم من كنت مولا فاعلم مولا له الخبر وانه قال  
سمعت يقول على مع الحق والحق معه بدور حدث ما دار على ثمران عليا علم دعاه  
الى نصرته والخروج معه في حروبه فامتنع عليه وقال اني اعطيتني سيفا يفرق بيني  
والمؤمن والكاثر فيقتل الكافر ولا يقتل المؤمن خرجت معك رواه الطبري وجعل  
اصحاب الحديث هذا من مناقبه وورعه ثم همروا هذا قول من لا يؤمن بالله ولا  
برسوله مع ما سمع من النبي علم ما روى عنه ولم يكن سعد يخلو في خلل لانه اعلم  
بقصوده عنه من ان يكون مستحق بما القول من رسول الله ثم لم يتخوف من مخالفة  
او ان يكون ظن في نفسه ان دعوة النبي صلعم غير مستجابة في ذلك وكلاهما خطأ ثم ان  
روايته على مع الحق امان ان يكون كاذبا في مقاله وقد قال النبي علم من كذب على معجل  
الخبر او يكون الراوي عن سعد هذا الخبر كاذبا على سعد فان اقر واعلى سعد الكذب  
لزمهم تكذيبهم فصاروا من النبي علم من الشهادة العشرة بلغة او ان يكون سعد  
رسول الله في اخباره وذلك لا يجوز خلافا وان يكون سعد علم ذلك فبما روى الحق و



٢٥٢  
ثم قال الله ذلك بما ختمكم هو اما انزل الله لان جميع ما انزل الله في كتابه و  
رسوله فهو الحق لقوله ارسله بالهدى ودين الحق وقوله وطقن انزلنا موثوق  
ومن روايتنا قل ذكر الامر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فطمع على علم فقال اعمى  
نكر ولا احد من ولدك فكان له والولادة زعم الائمة وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج  
منه الائمة وفي الاغانى انه عمل عن سعد بن الوليد بن عتبة فلما دخل عليه قل  
سعد اقل من ابوه بقل احدس بارك قال وعلى ذلك حتى يرثيلا قلنا اننا  
من ذلك ولكن القوم اجتلبوا الى عملهم فخرجوا في اليوم قل استعملوا لغير المؤمنين  
لكنه فقال فلما ادى اصليت بعد ايام فسل فانهم قل حدي شعر و  
الحرم لم يشهد اليوم لقوله قل الوليد البقر عن ابائهم فانما هو ملك تغذاه  
ثم ويتغشاها اخر من قل الطبري في سنة عشرين من الهجرة عمل عمر سعد عن  
اشكابهم اياه وقلوا اليه الحسن لا يصلي وقيل لشرح ان دخل يقص كل طهر جمعة  
بالحضر وساله من اخذت ذلك قل من احد من كل رجل كان على صلي الجمعة كان بمنعنا  
الامر وصيبت فلما الى من بيعة على علم قل يا ابا الحق مراق جميل خير من محبته على دخل  
لما انا الفراق فانما فاعلنا خرج الى مكة ثم الى طوما النبي فزاره ولما صالح المحرم  
لما انا على معوية دخل عليه سعد فقال فيجاء من لم يعرفه فحقا فينبهه ولا يطل  
محبته فقال اردت بان اعينك على علي من بعد ما سمعنا النبي علم بقول ابنته فاطمة  
يا فاطمة انت خير الناس ابا وبعلك فباي حجة فعلت عنه انك تعلم وانما يريدك  
بقول من القوم الذين اختاروا ذاك على رضا الله ورسوله ووليتهم قل من هم قال  
هو لك السواد الاظم وهم انت ومن اتبعك وعليها كنت ادور فاصنعوا ما شئتم ان كنتم

وكتب فليس بن سعد بن عباداة الى معاوية وقد وجدنا باشيقة ان بيعه خبرا  
للخسف بن هند في عدل وكرامه سعد بن الزهري وقاص ام غيسو كعب بن عبد الله في  
ما عمل عليا بن زيد ومقاتل بن نويرة وكان مسلمة بن الحارث بن ابي ربيعة في ما عمل في ربيعة  
وحدث سعد بن قيس بن علقمة عن مستقيم بن ابي عبد الله عن عبد الله بن ابي ربيعة عن  
في قوله بنس ما انت واية اقصم ان يكفرول ما انت الله في علي علمه والذين كفروا ولا  
علي بن ابي طالب اولياهم اطاعت وقال قولي جبريل هذا الآية لكان ابو عبد الله  
كتب علي بن ابي طالب علمه الى والي المدينة ليعطين سعدا ولا ابن عمر من الفتي  
وقيل لهم ما كل لا يستخلف ابنك عبد الله فقال كيف استخلف رجلا لا يحسن  
رمائه وقال رجل لابن عمر ~~ابن عمر~~ اني اريد ان ابيع في الله فقال لعلي  
بعل اذا دخل بيته للبخسة الى الله وما لا تمنع من بيعه على علمه قال دعني اذه  
فقال علمه محلا ونظم بكلام سي وامر امير المؤمنين اخرج الى الشام وعلمهم ولا  
فقال انشدك الله ان هذا امر لم يكن في اوله ولست كما ينبغي في آخره في شيء فنعلم  
باشية فلما كان في سواد الليل دعا عاصمه وفضل عليا الى مكة وذكر ابن جبريل في كتاب الفتح  
ان قال جماعة على ضلالة معون بن مهران قال اني ابن عمر عليا علمه فقال له اقبلني <sup>بغير</sup>  
قال وقاله تراق اني الى بن زيد بن مونة فبايعه وقال قد اخضع الناس عليك ووجدنا  
فقال امدد بلك ابا بكر امير المؤمنين عبد الملك فقال له الحاج باجمل على ذلك يا باعذر  
عننا اخر هذه قال حماني عليه حدثت ربيعة على ابي علمه انه قال من مات فليس ربيعة  
بيعة امام مات ميتة جاهلية فقال له الحاج بل انا من تارخ ربيعة على بن ابي طالب حنة  
مع روايتك هذا الحديث وسجل خلافة وتالي الرواية طاعة ثم تاتي للذي لا باعيل حيد



بإيماني فتشوقه قتل ولكن هذا رجل بميامها ثم قال ليس بل ذلك ولكن  
خشية بن الزبير المصنوعة في الحرم ثم انه كان يحضر على يده الحاج في شهر رمضان وكان  
بجها ر وفي مسند أبي حنيفة انه رأى عن نافع عن ابن عمر انه كان ينبله للزبير  
فقال للحزبة التي فيه عيرت قال لا تستريح وارسل عبد الملك الى الحاج فقتله سراً  
فاشترك من رجله اياماً ثم اخذ بين منساة من راسها سنان مسنوم ثم اتي عبد الله  
فقرأه خطاً الى المسجد الجامع فخرج رجله في الرحمة فمات فيه وصلى عليه الحاج وفي  
في خابطه وقال لا يتم ولا تؤمنى بما في البحر وما غمر السموات في ايام عمر من الفرس  
ما عوفد وكان في جملة البرط فاحضر مجلس عمر فلم يكلمه فاحل اسمه ولا يصنع به  
فيتمشاجر وفي ذلك قال دعونا من اختلافكم هذا وحل وها مني وثا ابو عبد الرحمن  
عبد العزيز الخري فلم ير من المسكوت عما لا يعلم حتى ياتي القوم بان عنده معرفة ما لا يعرف  
ثم لم ير من بل كل حتى ابادهم ساطل وشهد عندهم شهادة زور وقد كان له غدا عن  
ذلك ولا دعي له اليه الكيت اذا كان الزمان زمان عكس وتيمر فليسلم على الزمان  
لعل زماننا يعود يوم ما عاد الزمان علي بن محمد بن مسلمة الانصار روى الباقى عنه  
في قوله فان كنت في ريب مما رت لنا على عبد الله بن علي بن ابي طالب علمه فاقم سورة من  
ميراثهم بن علمه وقد بلغوا عن سعد بن مسلمة واسامة وعبد الله وحصان امور  
والحق بيني وبينهم وعقروا عن امير المؤمنين علمه وذاك لما بايع سعد وكره سيفهم  
تحت يده ما بعد فاني لم اكتب كتاباً اليك وانا ارجو ما عتلك ولكن اردت ان عرفك  
فضل الذي رغبت منه ونكرت النعمة التي جلبت بها واشك الذي صرت اليه  
دعيت على رسول الله صلى الله عليه وآله عن قتادة بن النخعي في قوله فاجاب



كبرت سني و زمت بيني و اهتمت الرأى على الدين اذ لم يصح لي معروف امر يقول  
 منكرا فخر عنده و اعمرى ما طلبت انت الا الدنيا و لا ابغيت الا الهوى و لمن ضربت عثمان  
 ميتا لم يخن لي شيئا و من هوذا في كل ما فيه اختلاف و شبهة و كانت دعاء من بين فخر  
 فامسك فيها نفسه و لسانه خلد اموه و ذهب الدين مظلة فاهوى بكفنه فلكس سيفه  
 على حخرة من صخر ليل مله و قال له الحسن بن علي عليه السلام رب مير كل حرفة  
 الله تعالى اما ميري الى ايسل فلا قال الحسن بن علي و لكنك اطعت معوية على ديننا  
 فليله لعمرى لمن قام بك في دينك لقد تعدى كل في اخرتك و لو اكل اذ اعلت سر اقلت  
 حيرا كنت كما قال الله تعالى اعدا صليبا و اخر سيفا و لكنك فعلت شرا و قلت سيرا  
 كما قال الله تعالى كذابل ران على قلوبهم الآية و كان منصور النمرى يتشيع و يوافق الرشيد  
 حتى بلغ قبيلة منها شاة من الناس رابع هكل يعملون النفوس بالمطل  
 يقتلون خزيه النبي و يرحون خيان القود للقاتل ما الشك عندى في كفر قتله النبي قد اقبل  
 و عدلى اني ارجو الحمد و التزب في غير العادك قد دقت ما انت عليه و ما وصلت من جمل  
 دينكم حجة الحق و ما العاني من النبي كثر اصاب مظلوم و النبي و الزهاد يدي احيا منته هامل  
 فقل الرشيد لقد هممت ان اكتبه و اجره صديق بن سنان بن مائل الرقي من مولى النبي  
 هشام بن سالم من الصادق عليه كان بلال عبد صالحا و كان صليبا عبد سويكي  
 عامر و كان عمر استعمله على صدقة ثم و تركه به ما اخذ منهم و كان عمر حذمه في قنينة  
 على اهل الشورى و لما قفى عمر صل عليه المرفق محمد الوصي و المروية مرة فجل عليه و انوا  
 و بنو ابيهم من اتفاق و خافوا جمل القين ب و ايدوا الغلو و اودعوا رزقا و لا لم و غلوا  
 حبل النجاشي خلفه فصل اخر زيد بن ثابت الوافدي

في كتاب الدرر انه ولده عمن الديوان ويبيت المال فلما احضر قال يا معشر النضا  
كونوا انصار الله فقل له ابو ايوب ما انتصره الا الله يكن كل من العضد  
جبل من عمر واعطاك عشرين الف دينار واعطاك حديق خل وقال النبي ع  
عليه السلام من ائمة المضلين وكان زيد من ائمة السجيين وقال امره بجمع القرآن على رءوسهم  
وكانوا يرون له افرضه زيد بن ثابت احمد بن يوسف والمصطفى واح دون دوى في  
بالقوم وتوارثوا جعلوه بغيرهم عصابة حتى ايقلا انفسهم والحق الذي وجبا  
فتمت بامرته فقل ما جارب سلبا وحلته در غي كرا تهنوا ذك الجلسا والتم التا  
يوم حري المرما انفسا للفر من بشر الخرز روى انه اول من هيج الفقه وخرج قهقير  
عقن الى الشام وعليه الدم قال صاحب الاغانى انه كان مع معوية يوم حيفي فليكن  
لهم من الانصار غيرة وابوشين بن سعد الخرجي هو اول من بايع يوم السقيفة الذي  
قولي معوية النعمان على الكوفة وكان يفض اهلها ويحسر قهقير فيهم في على  
علم ثم كان من ولده يزيد بن تمام هذا النبي وكان صفوة رية من بين اهل البيت  
فدخل من اهل النفاق عصاة وهم اسد الى من الكفار حتى اسعدوا شعله التور  
رغبت له شيئا عن الامراء <sup>ون</sup> سئل الباقر علم عن قوله وقومهم اهلهم مسود  
قال يقولون فيسألون ما لكم لاننا في الاحرة كما نأوا ونتم في الدنيا على علم قال  
يقول الله بل هم اليوم مسلمون واقبل بعضهم على بعض فيسألون قالوا انكم كنتم تاتونا  
في البيوت اي تاتونا قالوا بل لم تكونوا مؤمنين وما كان لنا عليكم من سلطان فيما اخعونا  
انتم فما طاعتكم حتى علينا قوله محرمين اجمعين قال له بيعة الوا الى تبع عليا  
قوله ان من اكره الناس احبا للعرب على الله وعلى رسوله النبي من اكل وكعب العرب



وجاء كعب بن جهم الى صيقن عند معوته فوصوا حرمه ووعدوا بوصول الملك اليه  
 وانه لا ولي له محمد صلعم يقتل فخلع عليه وفوض له في كل سنة عشرة آلاف درهم  
 ثم ان بن الحنظل كان يقول ان مات علي علم فلا ادري ما ماله وان قتل لم حوت  
 كنانة من امته عصبة طلبوا الخلافة في حرة وفسوقا ونقولا بهم فمروا على كاهل في الجبال  
 وسوم طلبة والزبي كلبهما وتعنف الصدوق والفاروق فاحرق جشم من بكر بن الحنظل  
 امث النبي وتلعيم جثثه فاحرق بن عبد الله الحملي قال النبي صلعم لعن طعن النخيل  
 فان ذهابها ذهاب دينك فما كان يوم الجمل ذهب لحيتهما فما كان يوم صيقت دعت  
 الاخرى فلقى معوية السيد خليلي لا نوحسا واعلما بان الهدي غير ما تزعما  
 فارجاء الى الشك بعد اليقين وضعف البصيرة بعد البيان ضلالا اذ ابلاهما عنكم  
 بنس لعنكم الخلفاء اني عليا امام الهدي وعن ما اعتدل المرحاض  
 ورجي ابن هند وجرانه بجود الخراج بالهوان ورجي اللو نصر واعتدل باعلى الحرم والمنازل  
 الاشعث بن قيس المذكف عوف النازك يقال عوف النازك كان ممن اغتال وفوى  
 امر الخوارج وابنه محارب الاشعث وهو الذي باشر قتل اهل البيت عليهم السلام وحل  
 هي التي تمتلحس عليه وقد احرق الاشعث بدعا امير المؤمنين عم اسامة بن زيد  
 جارتة مولى النبي بها ففرطه في نونه لقد جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم عواذة علي وقد  
 كذبتم من لا تجد وفريقا يقتلون ما يوحى عليهم الا ان يسكنوا في دارين متبشرين انهم قد  
 وتعالى الله استغفر له امير المؤمنين عليه ما قال لا اراكم رجلا يقول لا اله الا الله ولو كنت  
 من فم الاسد دخلت معك انصوني يا معشر من جندوا في النبي ولم يبرعوا ذمة اذ اهل قتلوا  
 لا يدعوا مظلوما فانه والناس من هو ذاك اليوم قد وجوا اذ لا ياتي غدا في الحرد صفة  
 تشقوا الوادع مني فقلوا

١١٥  
شأن من ثابت الحكم كما فر علم في قوله قالوا ربنا ما لنا من الله من شيء  
إذا كرما منه عني ونعيم امر الله ولا امر رسول الله وهو العلي الكبير ابي  
بن بيته علي علم وكان شديد الانصراف عنه ويدعو الناس الى نصرته مغيرة  
ميراثهم من علم ما الشام اقرب الى من الحجاز والاموية باولي الى من كل ولا ان عمر  
نك قتلته ولكن خذلتها ولا اقول انك امرت بقتله ولكن لم يمه عنه والخللا  
خوال القتل والسكوت لحوال رضا وفي كتب المغازي انه لما خرج النبي علم الى  
فندق جعل ساو في لطم وجعل معهم جسان بن ثابت مرقى عوف في الاطم  
فله صفة ان هذا اليهودي يقصدنا ولم يبق بيننا وبينهم عهد ولعله يدل  
بليسا والنبي علم في الحرب لا يشعر بنا قمر الية قال ما ذا كنى ولو كان في كتف مع العلم  
تقامت اليه صفة فقلته ثم قالت اعم به على اليهودي في اسفل قال وما ذا كنى  
فأخذته فميت به عليهم فقفر قوا وهم يقولون قد ظننا ان محمدا لم يكن ليغير اهل  
خوفا لغيرهم احد فقلت فانزل واسليه قال سمعت رسول الله صلعم  
يقول السلب للقائل والت طاب قلبى بسلبه وهو شاعر يبيع الاحسان فلا يبالى بما صنع  
وكان في أيام النبي علم يملح عليا وعل النبي يجاد به شاعر لقد نظر الكفار في شخص  
في لم يظروا في قبله الشمس مستقر وما نور ربى في السموات لو هنا بمسرة لكن زاه الذي نظر  
ونب قتل عثمان بن علي علم في قوله ما لبت عري ولبي للطر حمرى ما كان شأن علي وابن  
لنسمعن وشبكنا في ديار كرم الله المير بانار ان عثمانا وكانت عيشة تركية وتروى فيه  
جد يث بوضع المنور وحديثهم ورب العوسر محمل وحسان بل حيا باناس  
سان روان مانون برسه وتضع غزى من لحوم الغوافر مع ان ابن جرير ذكر



في الدار الخ انه اعترض صفوان بن العطاء حسان بن سعيد لما قرنه به من الزوال  
 حين بلغه ما قاله وقد قال حسان في تعريفه اسحق بن عمار بن قيس قد عرفت  
 وابن القريفة اسمي بضمة اللام الايات فخره صفوان بن سعيد ثم قال  
 تلو ذباب اليف على فاسي غلام اذا هو حشست بشعر اس بن اس بن القريفي  
 في تاج الزاجم انه قال مقال نزل قوله والذين يودون المؤمنين في موتات  
 على علم وفي جهنم كانوا يؤذونه وقبل انه نزل الرضا ان الذين يودون الله  
 ورسوله الآية جعفر بن محمد بن عمار سمعت الصادق علم يقول ثلثة كانوا يكرهون  
 على رسول الله صلعم ابو هريرة واس بن مالك وامرأة جابر الانصاري استنشد  
 ربيع المؤمنين علم عن انس والبراء بن عازب والاشعث بن قيس وخالد بن زيد  
 النخعي قول النبي صلعم من كنت مولاه فعلي مولاه فكنتم اقل الناس قلنا انزل  
 الله حتى يتكلم بمرص الافضيه العمامة وقال للاشعث فلا تأكل الله حتى يبرئ  
 وقال لخالد فلا تأكل الله الامنة جاهلية وفسد للبراء فلا تأكل الله الاكلة  
 فقال جابر فوالله لقد رايت انس وقد ابتلى بمرص يعطيه بالعمامة فما يستره  
 ورايت الاشعث قد دسبت كرمته وهو يقول الحمد لله الذي جعل دعار المؤمنين  
 علم على بلعي الدنيا ولم يدع على بلعها في الاخرة فاعزب واما خالد فانه  
 مات فاراد اهله ان يدفوه وجفروه في منزله ودفن فسمعت بذلك كنده في الجبل  
 والابل فقهرتها على باب منزله فمات معه جاهليدا اما البراء فانه والله معروية النبي  
 فمات بها ومنه كان خارج في الحيلة الاولى انه كان من اسر ابي بكر على  
 طرف النصارى فيقول الاشعث لا اسمع منك حديثا عن رسول الله ثم حدثني في  
 قوله

١٧  
بهم بني ابا هريرة فقبل له في ذلك فقال طنته امر من مائل الصالحين  
المست معروفون في كل ناحية يسبون اولاد النبي علية اذا قلت مع الاكفلى  
فلما قتل سمع حويبة ابو ترادة الباقر علمه في قوله فبذل الذين ظلموا في ال محمد قولا  
به الذي قبل لهم فانزلنا الاية وعنه علمه قوله ان الذين يلقون ما نزلنا من البينات  
التي نزلنا اليك قال قتل جبريل بهذه الاية هكذا وروى ان ابا هريرة واما الذي  
امر الى حويبة وقال له في قتل علي علمه فقال حويبة اطلب ثار عثمان فمريكم  
امر شوري فقالا نكفها واما علي علمه فقال يا ابا الحسن فصل الايد مع  
شرفا لا ينكر قتل ابي عثمان حويبة حجابا وطلع اليه قتله عثمان يقتلهم فاجارهما بالخزيم  
بالعهد في اعتنا ففصل الى الخو حبيب الى بكر وعمار بن ياسر وماكل الاشرع على  
بن جابر وعمرو بن الحمق وفلان وفلان فرج عليهما العسكر وانسل بعضهم اليهم  
لانفس الخلع فلا خلع وايدى السيف عن طبع الخلع ابا الدرداء لا يجل عينا  
واما ابا هريرة خيرة اعظم قتل عثمان علمه هذا امر مكتوف الصاع الخطب بالرجال  
لوزجره والكانوا تقع قاع وكان المسلمين له شهيد او ما اهل المدينة بالبعاغ فلم يصب حويبة  
له الا على بنهي القول داع بهما وخرج الحص وقال سعيد بن الخارث الارضي شمس  
مشيا بسجل جمل الخدم اذ مال سورة سورة قال شوري بن عبد الرحمن الناس علمه وبيته الخلق  
بمن بن جبريل كما من مسكويه في غارب الامان يدا هو الذي قد اجتمع له ولاية الكوفة  
والعق وان يقيم في كل واحد سنة منهم وروي عليهما سورة بن حبيب قتل سورة كوفه  
ثما بنه الا قد جرح وكان حرم الناس علمه الخو الى الحبس علمه ومنهم روي بن صفي  
الفساري روي عنه بن سلام كان خيرة حويبة بالتيق قال الطريق ومنه كعب بن



وسلمة بن حلة ورافع بن خلد وفضالة بن عبيد وكعب بن عجرة وقد ائتمت بن مطعون  
 والصالح بن قيس بن ابي الضلال عيونها واخطا ما نفع من الرشدا جيل لا سلا فكم اودوا بالمر  
 حرو واستلج كيف انوارهم وانتم على انوارهم واخيلا هم فميتوهم حرو عافى الله  
 دعوا عنهم ما يتبعون خبركم وخطا لهم عن قبيحهم للشافعي الاساذ اعاد على الذي علم  
 مير لدية الاضي والمجرب اذا كانت الدنيا لل محمد لل ولادة غربي بليها المي اذ  
 باب جملة جاهر واعدوا اهل البيت عليهم السلام

فتلهم قوم ما توامل امر المؤمنين منهم خالد بن الوليد الصغير المحرر  
 لم يشهد بددا ولا جلا ولا الخندق وكان مع المشركين ومات في امة عمر وذكر  
 الهيثم بن علي في كتاب مثالب الزايعات بان سر الى عمرو بن لثمة ويا  
 عمر كل عبد الامية اسمه ذكوان فاستخلفه عن محمد بن علي الباقر عليه السلام في قوله  
 انشر في الذين طموا وازواجهم يعني اشكاهم وما بعدون يطيعون هو الاول والثاني  
 والثالث وقنفذ وخالد واسماهم حيث اجتمعوا على قتل مولاهم وامر ولد  
 حصل على علم وعنه علم في قوله ضرب الله مثلا رجلا فيه ثوب منسكسون يعني  
 حله وهو الاول والثاني والثالث والحيث اجتمع منسكسون فيه يعملون به مثل ما عمل  
 الاول خالد بن الوليد قتل امير المؤمنين اذ هو سقم وفرغ من صلوة وعنه علم في قوله  
 لم يضره كرا الا اذ نزلت في الاول والثاني وخالد لما امر بالاول قتل على علم  
 اذى منهم وفي تاريخ الطبري خبر طويل انه قال خالد بن الوليد صدق امير الامير  
 ام شامة يعني عمر بن الخطاب ابو سبيد الخروى وجاب الانصاري وبن عباس خبر طويل  
 لما عاد خالد بن الحارث بن جندب من قتال اهل الردة فاذا في عنقه فسطحوا

قد قتل عنقه كما جيل اللادير وقع من ابى بكر ثم قتل ابى مارحيت مكفيا من الطائفة  
 من قتل ابن فزيرة وابيت بن ابى طلب في بعض منازلهم عن ما اجروا وارضوا  
 كبره الكلاء ومنه جيل والمقلاد وعمار وابوذرو والزبير وعلامان مضاح بن علي ونحوه  
 قبيل وعلى علم دوع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ارتدى برحانه ودانته قتل اسرجها فلم تفر  
 اليه قتل اشهر من عظم عسكري وترير ودعمر واطرق قتلوا على حبيته فاقبل ابى ابن ياسر  
 بقميخ لقطه ومحسن على زنة مفرغى بما كنت تقدمت به الى امر علي بن ابى طالبه يوم  
 بل كل وضططونك ونبشك فالتقت بالاصلع وقد ارد حمر الظلم في جلته كهمه الاسد  
 وتقععت الرعد قتل الحويكل كنت فاعلا قتل لجل فاجمرت عبياه ثم قتل ابى  
 الغنم امثل بقدم على مشى ويحمر ابى يدبر اسمى في قوائمه التي لا عهد لها بنية الخلاص  
 لا ايمان ولا حكمه ويكلى باعد الله ابى والله لست من قتل ولا من سلى ما جيل والى  
 بمسلى ومسلى منك منفك ثم صرب يده الى ان ترقى في وجع طوق فتكلى والله عن  
 قري العكسي الامساع فجعل يسوقه لاجى الحارث بن وكلة التفتى ثم عمدا الى قصب  
 السحابة الخبط الجليل الذي عليه ملد الرحى فله في غنقى بكلى يديه ووجه في غنقى كح  
 يتقبل النديم او كما مفصل العلك المسحر والى كهم تعرفوا الى ملك ثوب وايسر الله  
 من الجيرة وانتمت عليه حق الله ورسوله فاستحي وجلي بيلى ولقد اجتمع على قتل هذا العبد  
 ما به رجل فما ذروا على قله قتل البنى ابى طالب من الحارث ما صرت مصكم الهالدين  
 وسارت به الرعيان الى الامصار فالتقت العينين بالذئب قتل اذ خالد اسيف  
 من غلظه بعد زعلى من هذا العطب من غنقه وله عذارى فضل المكافاة قالوا ما له  
 ليس به حارس فامر باحضاره قتل قيس وما باله لا يملك عن نفسه وجرى عنقه والله



- ما لنا قادر عليه فاجزوا الحديد بين فلما حضروا قالوا لا يمكننا فتح هذا القطب  
 الا ان نجعل بالنار فخرج قيس وبقى خالد بن وديان فقاما ليدنه والقطب في  
 عنقه ايا ما لا يمكن للجل فيه حمله فيحصل به الصبيان قال فبينما ابو بكر جالس اقبل  
 واني على من سفر فقاموا الناس وسلموا عليه فلما نظر الى خالد قال انعت جليلا  
 اما لست فعمل القلادة فلا تدرك ثقله ابو بكر اسكن لن من علينا ونقل عن خالد هذا  
 الحديد فقل الله ثقله ولزم معاروا اثر في عنقه وقد شفت الآن فجل صدرك منه  
 فقال امير المؤمنين عليه السلام ابن الوليد هذا الجالس اقتض عليك بناء انه لما رأى ثقل  
 بنوده وكثر جموعه اراد ان يضع منى في موضع ذي افنان ويجعل ذي جميع  
 بذلك عند الحج فوضعت منه عند ما خبط ما له وميت به نفسه ثم قال واما الحديد  
 الذي في عنقه لا يمكنني في هذا الوقت فله فمضوا باجمعهم فاقسموا عليه فحق رسول الله  
 نقض على علمه راس الحديد من القطب فجعل يقتل منه يمينا بشرا بشرا يري بكره  
 حركه العكل المحمي بالنار حتى فكه عن آخره فمكر الناس باجمعهم ويقومون من فعله  
 فقال الله شدت جوعكم وبأخذ لي الخبي منكم فبئس السهم فانشأ عمار بن ياسر شعر  
 نبلي لم يزل يذبح فادته وقد رآه مساميا فتهقما واومي له ادر ما لا يثاب  
 في رايه بل كلف منه خيما العبد يقول في القبضة الاولى التي قتل مت صنع  
 وعمر قتل الظهر عند ما لاه من العجز اذ نادى خالد القدم الحديد بعث رسول الله  
 خالد في سيرة فاغار على حتى انا داهم الاسدى لانه كان يذبحها فدا لا شديد او من  
 بل كتاب الذي امر رسول الله امانا له ولقومته النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اني ابرأ  
 من خالد ثابنا وفي رواية البخاري اللهم اني ابرأ من صنع خالد بن الوليد

فما يكفهم ثم عرضهم على السيد فقتل من قتل منهم ونفى من نفى فلما انتهى الخبر  
إلى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يده إلى السماء فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد بن ولية  
حيثما قتل النبي صلى الله عليه وسلم امانا علم امانا علم قتل ذهب واقسم المسلمون ولكني ارد عليه مثل  
مما علم ثم انه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذم من متاع اليمن فقال يا علي ناقص دمة  
الله وذمة رسوله وادفع اليه الرزم الثالث فامر على علم بنسخة ما اصابهم  
فكتبوا فقال خذوا هذه الرزمة فيقوموها بما اصابكم ففعلوا يستحسان الله هذا  
المر ما اصابكم لما قال خذوا هذه الثانية فاكسوا عياكم وخذوا مكر لم يفرحوا بقتل  
ما جربوا وحلفوا لثالثه بما علمهم وما لم تعلموا التواضع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ونجس ما كان منه صحيح رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كانت نواحدة فقال  
شيء الله عن ذمتك كما اديت عن ذمتي وبعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى بني جذيمة ومعه عبد الرحمن  
نقلوا يا خالد اناسيون فان جعل النبي صلى الله عليه وسلم ساعيا هذه دوا باقية من سلاح  
واصفوا منه ثم شرب عليهم الخيل فقتل واسر منهم رجالا ثم قال ليعمل كل رجل  
يسره فقبلوا الاسرى لاجل الجاهلية وذلك لانهم كانوا اقاتلوا العاصية بن المغيرة وعمر  
فاذرعوا بالعبد الرحمن وجاء رسولهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فرفع يده إلى السماء وقال  
اللهم اني ابرأ اليك مما فعل خالد وبكى ثم دعا عليا وقال اخرج اليهم وانحر في  
امرهم واعطاهم سوطا من ذهب ففعل ما امره وارضاهم بحجري من ذلك الذي اوصى  
فقتضى العدل وانفذوا الاقضاء الواقي ان خالد لما حبس الفجاءة في الحديد قال  
له روفي ابتك فقال محلة انا قاض شهدي وظهر ك مع شهدي عند صالحك ان  
فوقه عليك كثيرة وما اقول هذا رغبة عنك قال روي ايها الرجل فزوج



فكتب اليه ابو بكر مع سبعة بن سبعة لعمرى يا خالدا ما خالدا نكل فارغ منك النساء  
فقر من نحن ونفسا يبتلى دماء المسلمين عندهم الف ومانان القنف بعد فلما  
قرأ ذلك قلب هذا من فعل عمر وقد فرقه عمر الزنا وانه قتل رجلا مسلما رغبة في  
امانة لجماعها واجمع اهل البصرة ان ابني صلهم بعنه الى اليمن يدعوهما الى الاسلام  
فيهمموا ابن عازب فاقام ستة اشهر فلم يحسنه احد فساد ذلك النبي علم وامره  
ان تفعل خالدا واخذ امير المؤمنين صلهم فلما بلغ القوم صلى بنا امير المؤمنين العجز  
ثم قرأهم على القوم كتاب رسول الله صلهم فاسلم هؤلاء كلها في يوم واحد وتتابع  
اهل اليمن على الاسلام فلما بلغ ذلك رسول الله حربه مسلحلا وقل السلام على هؤلاء  
السلام على هؤلاء وقد ذكر الطبري في تاريخه ويرى ان امير المؤمنين علم ذكر  
من آيات فيهم يوم صيفين ولوان يوما كنت بواب جنة لعلهم ان ادخلوا السلام  
معبدني في حرور وعمر من الخطاب وابن عم ابيه لم يحضر ولا بدوا مات ولم تكن  
العداوة منه قد ظهرت لاميير المؤمنين علم بعدا فامر شاهر الا انه قد روى من طريق اخر  
عليهم السلام انه كان من اصحاب الحقيقة دعبيل وما قبله اصحاب السقينة حمزة يدعى تروك  
ولو قلل الموصي اليه امورهم لزمتم بما روى عن العشرات في احي خاتمة امره صل المصطفى بن  
ومقرر من الابواب في العشرات فان جعلوا كان العذير شهودا ويدروا اخذ شامخ  
واي من الفرقان شلي بفضلها واساره بلعوت في الكريبات وعبر جلال العزة بسقنهام  
مناقب كانت عنه موسقات لجبا الجبريل الامير وانهم عكروا على العربي ولدت منها  
عبد الرحمن بن عوف بن الحارث التميمي امة تسمى السقا وكان بيه برص وكان في الجا  
اسم عبد عمرو والحقت بنوزهم في البذل للرحمن بن عوف وانما كان من اهل

ان عليا علم اجر نفسه على ان يستقي كل دلو معة خارجا جمع من فاني به النبي عليه  
وعبد الرحمن بن عوف على الباب فلم يأتوا الله تعالى الذين يلزومون المطوعة من المؤمنين  
في الصدقات في قوله فلن يغفر الله لهم والى الابانة انه لا عبد الرحمن بن عوف سبوا  
روى عنه عليا من كل شي البخاري في جرائده كان يحيى لبعبه بن خلف والنصارى تبعونه حين  
ادكوه وجعلوه بسبوه وهم واصابوا رجله سيف كان يرى النائي ذكر في خبره  
ربيع الامراء انه عرض له وللزبير القمل الكبير حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في لمس  
الحرير فانزلها وروى ابو صنف ان عمر لما جعلها شورى سنة فمات ان بايع اثنا  
لواحد فلو توافع الثلاثة الذين بينهم عبد الرحمن فاقتلوا الثلاثة الذين ليس فيهم عبد الرحمن  
خرج امير المؤمنين عليه السلام من الدار وهو معتدل على عبد الله بن عباس ان القوم قد عادوك  
بعد نيتكم لمعادتهم لتبنيكم في حيوة ام الله لا يليب بهم الى الحق الا سيف قل وكيف  
ذلك قل اما سمعت قول عمر ان اربع اشنان لواحد واثنان لواحد فلو اربع الثلاثة  
الذين فيهم عبد الرحمن واقتلوا الثلاثة الذين ليس فيهم عبد الرحمن قال بل قال  
فان عمر قد علم ان محمدا وعبد الرحمن وعثمان لا يختلفون في الروى وان منوب مع منهم  
كان اشنان معه فامر يقتل من خالفهم ولم يبال ان يصيب طليحا ما قتلني وقتل الزبير  
والله بن عاص عمر لا فرقته سورايه فبينا قلما واحد بنا والى فان اجمعه وواباه يوم  
القيمة يكون فيه فضل الخطيب وروى انه قال للخمسة ان لكم نصيبا ونصيبا بن عمر  
سعد على ان اكون الخادم لاله منكم فتعلقوا واستعرضوا الدرع ما يقين فلنثار منهم  
عليها وعمر نهارا وان يختاروا رجل من اثنين فقال لعلي هل انت مبايعتي على شي  
الكر وعمر قال اختارنا فبينا عليا ان لا سه ولا كتاب الله وسنة نبيه جندى فبايع



فان بيوة ابي بكر وعمر بكتاب الله وسنة نبيه فما عفى ذهابه عن ذكر كتاب الله  
 وسنة نبيه الى ذكر سواه ابي بكر وعمر وان كان بيني وبينهما خلاف الله وسنة نبيه فهو  
 فري عظيم فقال ايها المؤمنون عليهما حنة الله ليس هذا اول يوم تظاهروا  
 فيه علينا احسن الكفائي لما صنف عبد الرحمن على يد عمن بالبيعة يوم الدار <sup>سبيل</sup> في امر المؤمنين  
 حر كل القهر وعمل على ما صلفت والله ما اقلت منها الا امل صاحبك من صلحه ذق  
 والله بينكم عطر ميسم الاصل في عطر ميسم ان امرأة في الجاهلية كانت تتبع العنق فقبل  
 للفوم اذا احتابوا ذلك يراد به طيب الموني ثم روي عنه انه حري بينه وبين عثمان  
 جدال بعد مدة من بيعته فقال عمن يا منافق فقال عبد الرحمن ما صنعت ان <sup>اعلم</sup>  
 في زمان يقول لعثمان يا منافق فليت شعري متى نأخذ في تولي اباه ورضاه  
 لم يكن رضاه ثم حلف انه لا يكلمه ما عاش وذكر العنق في الاجياد قال الواحد في كل  
 سعد بن ابي اسحق ملاحر العنق حتى ماتا وعمن كان مهاجرا لصلد الرحمن حتى ماتا وقال  
 النبي عليه السلام ان يحجر اخاه فوق ثلثة ايام فان كان عمن يومنا فقد خالف لهاد  
 يكون صلا قايضا قاله او كاذبا فقال الله في الكتاب انما يقري الكذب الذين <sup>منه</sup> للبو  
 بايات الله وان كان صادقا فاضل الرحمن منافق تشهداة عمن عليه وقال الله ان  
 المنافقين في الدرك الاسفل من النار وكان قال عثمان اللهم سلمه ان احلث بي حيلة  
 نقل بايعت عبد الرحمن فقال عبد الرحمن ابايعة غلابية وبيايعي سرا وانكر ابو بكر  
 على حسن اراد ان يولي عمر فقال حلت لكم عداي عثمان ولا تتخلف عليكم في نفسي  
 وكلكم ورم انفع بريدان يكون الامر في قتل ون سور الحديث وسيط الموي باح احمر  
 فلما انتهى جيتا من عوف فوالا لادهم ما قهر لكتاب وصل ما ايت الى على فظلم والظلم في

تقدم نعلنا لاجلنا عليه واسوة نعل كل الذباب خيل في الكجيات بلشلم في طاعون  
 عمراس وفي تاريخ ابن جرير انه كان ابو عبيد جفارا القود اهل مكة وابو طلحة بن  
 المهمل جفرا لاهل المدينة وابو عبيد هو الذي كان عمراسف على موته وهول لو كان  
 في عبيد جبالا لتيه فضة **في ابى سيفيان** قال سعد بن  
 نزل قوله ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ويبعدون عن سبيل الله في ابى سيفيان  
 يوم اهل البقي من العجائش فقاتل بهما النبي صلى الله عليه وسلم وقال الحكم بن عيينة اتقوا ابى  
 يوم اهل اربعين لوقية وكانت الوقية اثنتين واربعين متقالا وقال الكلبي نزل  
 قوله وما يغني عنه ماله اذا تردى في ابى سيفين وعن مقاتل انه كان يودى النحر  
 فنزل قوله لا يستوى الحسنه ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن لعمى مظاهر في معاندة  
 النبي علم اوله والآخر وتكذيبه وقود الجيوش اليه في بدر واخذوا الخندق وقتل حجرة  
 ثم انه كان من المولفة قلوبهم ثم دخل في الاسلام صفرا وكان من ثمة لقاء وقال  
 نعترا يا بني عبد شمس تلفغوها نلتفك الكرم فاهنا كحنة ولا نار وروى انه دخل  
 على من وهو مكثوف فقال ما ههنا اهل قالوا الا قال ان الامر امو عابية واملل ملك  
 جاهلية فاجل اولاد الارض بنحامية وكان اهل المشهورين بلونا وقال المديني  
 في المشالب ومن الخمارين ابن عتبة بن ثعلبة فابو سيفين بن حبيب وفي تاريخ  
 اصبري ان الخليس بن زيد بن ماري سيفين وهو يقيم في شلق حجرة بن جريح الرمح  
 وهو يقول صدق عتيق قال الخليس يا بني كنانة هذا يزعم انه سيد قرين يصنع  
 ابى بن عمة كما ترون وفي كتاب ربيع الايرار انه مر ابو سيفين بعد اسلامه بلحد  
 فقبل له اي يوم كل ههنا فقال والان لو وجدت رجلا دخل على النبي صلى الله عليه وسلم

لو قال ابو سفيان  
 لاني



وهو يقاد فليجس بتكثير الناس فقال في نفسه واللوات والغزى بآبى الخ  
لاملا ثم اعلى كل جبلا ورجلا واني ارجو ان ارقى هذه الاعواد فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
يكفي الله شي يا ياسفين ولما وصل كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى قيصر اخضر التجار ليس لهم  
عن اهل وفعله وامره ونهييه فقالوا قد امرنا ان نعبد الله ولا نشرك به ونحافظ على ما  
يعبد باؤنا وامرنا بالصلاة والصلوة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة  
فقال قيصر هذه صفته بنى قد كنت اعلم انه خارج ولو كنت عند اخي كنت قد رايته  
بشكل اني يمكن قد نفي هاتين ثم ردوا بالكتاب فقرأ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم  
من محمد عبد الله ورسوله الى اهل كل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد  
فاني ابعث اليكم راسا من راسي اسمع بيمين الله اخرجكم من بين فان توليت فاعلم ان الله  
ويا اهل الكتاب فقالوا الى كلمة الآية فلما قضى مقالة علف الاصوات واخرجوا فقلت  
لا يصح لي لقل امر بنى ابي بكثرة هذا الملك بنى الاصغر تخافه واشتبه الرويات  
عن الحسن بن علي عليه السلام وعن بن عباس وعن ابن عمر وعن ابن السري وذكر ان  
في ربح الابار والنجس في مسند والدن شدي في من كره والزهر في محبة  
عبد الله بن سليمان بن وهب في رسالة الى النبي صلى الله عليه وسلم يا ياسفين يا كبا ومجوبة بقوة  
وبين يد يوقه فقل اللهم العن الراية والقاييد والسياف الحسن بن علي عليه السلام  
ان النبي صلى الله عليه وسلم في سبع مواضع اما اولها حين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة فلقبوا  
فهم فقله فلعنه ويوم بدر انظره العرف فخرجها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ويوم احد اذ قال  
اعلى جبل فوق ذروة الجبل فلعنه ويوم الجمل اذ جاء جمع من كتفه فلعنه ويوم بدر فلعنه  
اذ قال النبي صلى الله عليه وسلم التبت من محمد رسول الله قال ياسفين يا كبا والله ما حورس

يوم الفتح اذ بلغمان معوية يريدان يسلم ان يسلم فكتب يا اخرا لا تسلم طوعا فانفجعا  
 الايبات وقل تعلمت فلحنه وفي كلام الحسن بن علي عليه السلام ما بولك اخلم من امك  
 لانه اكل كبدة رسول الله صلى الله عليه وآله واكملت اكل كبدة جهل وقال فيه **جستان**  
 هو اسم دعي ينفذ من آل هاشم كما ينط خلف الراكب الفلح الفرد ولد هاشم بن عبد المطلب  
 وعمل الله في ذل الجزاء فان ابى ووالده واتي عرض محمد منم وقاد انجوه ولست بهذا  
 بغير كالجبر كما فعل ابو هذيل بنت كانت عبد الغافكة بن المعجر فرائد جلا يخرج من  
 عند هاشم قال ارجع الى اهلك للفتنة فلما اجتمعوا عند بعضى كان اليهم قال له المالك  
 ملائكة له معوية فزوجها ابو ميفين طمعا في ذلك وفي الاغانى انه قال مسافر من عموين  
 لابي ميفين لما تزوج بهند . الان هذا اصيحت من جبرها واصيحت من لاني حوما حمي  
 واصيحت كلسلوب جنس سليحة يقبل بلكخين قوسا واما قتل فروة بن ربيعة كما  
 صد ابني بغي من قريش وكانت ذات لاية وكان العباس يعشقها وذا ابو ميفين  
 جلا كاملا فلما قدم معوية لها ما صد الولد وقد غبت حول كاملا قالت ان الوم لتبخر في  
 الكريمة فحشى ابو ميفين الفضيحة عليها الا انها كانت ابنة عمه فقال لعربى لا تجلب بيننا وبين  
 واستلحقته وفي تاريخ البلاذري قال معوية لاسامة رحمة الله امه امين كانى اى ما قها و  
 ساقا نامة فقال اسامة والله خير من هند واكرم فقال واكرم ايضا قال نعم  
 من اكرمك عمل الله اعظم وفي تاريخ الطبري انه كانت هند بنت عتبة كلما مرت بدوش  
 روميها قلت لها ومة اشف واشف وكان دوشى يكنى اباد سمه وفي تغير الواحد  
 على اثاره بالى وبلى وعنى من على اجزاء او محل النمة فزرق وحش حمره فوق الندي  
 فسقطوا وا عليه فقتلوه فاحلوا وحش الكبد لشد لها الى هند فاحلوا فاحشها فاح



فصارت مثل الداعصة فالقطتها ويقال صارت حجرة فكل من حجتا كلما لا يبع  
 قال ثم جاءت وجلت الله وادته وجعلت في مختطها بالذرية مدة  
 وكنت تصرب بالدف مع الجوارى وتقول نحن بنات طارق نمشي على عمار  
 والمسكن الملقوق والدار في الخفاف فراق غير وامر ويقول الهادي عبد الله بن  
 بحملة الدبار ضربا بكل تبار وقلت لما قتل حمزة فمناكر يوم بلز ولم يعلم  
 مكان عن غيبته لي من صبري ابو وعي واخي بكر سيفت وحشي عليل صديق فقتلوه  
 فلما انها صفيقة بنت عبد الله خرجت في بلز وعي بدرا ماتت بوقاع عجبهم الكفر  
 يصيح الله عزاء الفجر الهاشميين الطوال انزهه بكل قطاع حسام يفرى  
 حمر تليثي وعلى صهرى ما للبعيا يا ابلها من فرم وقال كفن الامم ورجلها معي  
 هذا الهود وطولة البطر اخرجت من قصة الى اجل في القوم بنفسه على بكر  
 اخرجت ثابرة مبادرة يا ابل فاكل يوم نى بدرا وبعل المسوه في درع  
 واجعل معمر في الخفر وخيت فاحسه ايت عاها هند وكل سبة الزكر وعصا كرسا  
 دمعها نك متب الفخر فرحت هجيتا ومسرجه من دايها نضا على الفري وزعموا لولاها  
 ولدا صغير كان من عمره قوله في جميل عهده وية وامراته حمالة الحطب في جليل  
 جبل من سد وقال محاسب قوله وامراته حمالة الحطب من اذى لاسمها ام جميل انب  
 مر بلاستواها في ٧٨٧ ويروي انها جاءت الى النبي علم وبها ولولة وبها  
 حمر فقلت سمعت ان جميل اها في قتلوا ماهاك فانصرفت بقوله مد قما ايتها  
 ودينه فلسا وامره عيسا فقص ل في عنده تخفوا عنه علمه بيزد عليه السلام  
 ابن عباس انه سالت همد عايشة ان تسال النبي علم بغير رايها وتختي عنه نفسها

١٣١

قالت يا رسول الله ان امرأة اجبت تغير رويها فقلها فليقصص رويها  
 قالت رايت كان الشمس طلعت فوق قلبي صبة فقلت في نفسي ان كان القمر خرج  
 من مخرجي قال صبة قالت ورايت كان كوكبا خرج من القمر اسود فشد على  
 حبي من الشمس اصفر من الشمس فابلهما فاسودت الاقلاق لابلها عليهما رايت كوكبا  
 بت في السما وكواكب مودة في الارض الا ان المسودة احاطت باق اللذ من كل  
 كان فاحطت غيبي لم يبق علم يدور ثم قل ثم قل لحي ضد قالت فغير قلب  
 نهي يا عروفا الله مرتين فقل جدت على احرائي ونعت على اعمالي فوالخرجت  
 ك النبي صلعم اللهم العنهما والعن نسلهما فقلت فليضة او ليس قد اسلمت فقلت والله  
 اسلم الاربعاء وخوف من السيف فالت تغيرها فقل انما نعت من رويها  
 ساعليها فنكلك الشمس التي عليها افضل ابن طالك والقمر معية مهيون فاسم جلد الله فقل  
 طلمة التي نعت ورايت كوكبا خرج من القمر اسود فشد على شمس خبت من الشمس  
 ابتلعها فاسودت الاقلاق فداي الحسين يقتله ابن معوية فسود الشمس وتظلم الاقلاق  
 ايما الكواكب المسودة في الارض احاطت من كل مكان فقتل ملوك بني امية يقتلون ولدي  
 يالوني من اهل بيتي حتى تملك الارض منها اربعة عشر خليفة فقلت اللهم العنهما والعن  
 بن عباس وابن عمر فليس الذي صلعم مالم يولي ولا يبارك في بني بنيهم لا يبارك  
 في الامم التي الحسين فليكن في يد ولا يعل ولا يولي من طم في قوم فلا يجمعوا بالخالف  
 منهم من قلوبهم والاربعاء وذكر عبد الملك الطبري في فضائل الصحابة بالاسناد عن ابن  
 عباس وابن خالويه وفي كتابه وابو علي المصلي عن مكحول عن ابي عبيد بن الجراح  
 قال رايت رسول الله يوم فتح مكة متعلقا باستل الكعبة وهو يقول اللهم اجعلنا من

ك  
 ك  
 ك



من يعضدني فخط عليه جبرئيل كاللعصب فقل يا محمد اولى من قدايدك الله  
 بسيف من سيف الله مجر على اعداء الله يعني بذلك علي بن ابي طالب علم والله  
 لا يهلك دينك هل استأخيت يثلمه رجل من بني ليمية فقل له يزيد اقم ردي فقتل  
 لعصبيه جميعا وليسف جميعا ارضيت يا محمد فقل نعم وعنه باسنده من جابر قال  
 رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يجمع ما بين قتل الحسين علم وعسل ريشه ويقول  
 لعن الله قاتلك فقلت يا رسول الله ومن قاتله فقل رجل من ابي بنخس عرق  
 لانه شافني كاني بنفسه بن الحباقي النيران بر سياره وبطوا اخرى وان جوفه  
 ليقول عرق وفي تاريخ النسوي فقل ابو سعيد الخدري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول يكون خلف من بعد ستين سنة اصاعوا الصلوات واتبعوا الشهوات فموت  
 لمحمد عينا يعني بني مروان وروى ايضا انه امرهم وان اهل المدينة ما يبيعوا  
 وارسلوا بنو عبد بن عمر بن قيس اهل الشام يدعوا الى البيعة فقل يا بني  
 مروان ان ابايع قوما منكم سيدي حتى اسلموا له ما اسلموا ولكن استسلموا وتاريخ  
 المسلمين انه كتب اليه بن عباس في الدجاء ان لا يهلك الله بعد قتل عتبة بن عبد الله  
 حتى لا يهلك اخلاهما واخرج من الدنيا موما لا يماضش الا بالما استأخضت  
 رجل من اهل الشام له ان ساهم ليعطل الاخر خرجوا ليعمل فاجعل هذه من يصبر  
 من التي يعني في غيب علم الم فقلت والله ما ذكركم ولا نقدر عليه قال من يد الله لو  
 اردت لقتلته عليه فقلت والله لا نقدر عليه الا اخرج به يعني جدي وقل  
 زيد بن جندب فاستحي زيد من الخلق وصاح بالشامي مع عني وروى الحسين بن  
 بدير وهو يضر على لسانه القضييب وينشد شعر لبيت اشياح يد رتملا و  
 حرم مرقع الابرار

استهلوا واستطروا فرجا وقالوا يا زيد لا تضل قد قتلنا قرن من ساداتهم  
 بعد لنا يد فاعتدل لست من خد فان لم استقر من بني اجد يمكن فعل  
 زيدا ففرج باليهود شيئا لما كان النبي المصطفى لا ثما المدايني في المشالب والجراني  
 صفوة التارخ قال دعي زيد بام خالد لينا فينا فابطلت عليه وعرضت له  
 اريه سوداء فوج عليها فلما جات ام خالد قال اسلي ام خالد رب ساع لقا  
 ملك المي من عسى بواردة بل خلت الامركة في حرى ياردة وهو اول من ظهر شعب  
 نمر والاشتهار بالغنا والصيد والفا د العسان والغلمان والتفكة بما يصنع منه الموف  
 يا القروود والمعاقم بالكلاب والذئبة من الملوك ثم حرى على يد قتل الحسين علم  
 مثل اهل الحرم في محاربة ابن الزبير وروى لبيت واحرقه ~~في~~ وفي القدر انه  
 في سورين محمية يقول في زيد بن يحيى انه يشرب الخمر ويلعب بالقرم فيلحق  
 كل مكشبة عمرو بن سعيد بن العاص وابيه بالمدنية ان يجلد الله فخره حكم  
 كساعة ابشر صاحبته كالمسك ريح ابو خالد وتضرب الخمر سور فخرجوا اهل الشام  
 وبهملا ساي بن امية فاقبل اليها بن عشرين الفامع مسلم عتبه المي قال  
 لبيشتم قبل يوم الخمر فخر من ستة الف وخمسة وقال ابو مخنف انقولون من  
 زيش جعلايه وفتارخ المي من القراء سبعائة وثلاثة من الصحابة عبد الله  
 بن زيد بن عاصم ومعتل بن دينار الاسلي ومحمد بن عمرو بن عروة وابيها المتاوم  
 ق حار بلل به .. بنت الادار اسامة بن زيد فان كلما حكا ودار الامراء من  
 بيم فان حمة خيلنا ثم اخلهم بالبيعة على خمر عبيد الزيد وسماها لخته وقد سماها  
 لبيشهم طيبة الماي والجراني وابن الهيثم وابن عباس قالوا كان ابن زيد قد خلت



ويكيه اباقيس ويقول هذا شيخ من بني اسير ايل اصاب خشيته فتبعه وكان يوما  
يسقيه النبيذ ويصنع ما يصنع وكان يجمله على اثنان وحده ويرسلهما مع <sup>الحبل</sup>  
فيسقيها فجمله عليها يوما وجعل اخر مكي اباقيس بفضل عنايتها فليس عليها ان <sup>هلت</sup>  
تقل سبقت جبل الجماعة كلها وخيل امير المؤمنين اثنان فسقط فارتدت عنقه <sup>جعل</sup>  
ياها الملك الخلق بآبه حدثت امور شاذة غصم بالمرح والذين يكلم امره اقل <sup>المنكر</sup>  
لنواحيه ان آخر <sup>الملك</sup> لو ان مرفق طرقت منه وعدو سبلة نور ورق داعية <sup>الملك</sup>  
ومرته فلي على فتواته بالصبح فيعدل تارة وتقوم غيرة راحا الصن <sup>الملك</sup>  
فتمت ثلث الناس اجمعين وفي صفوة الشاذل عن القاصي الحرجاني كان <sup>الملك</sup>  
للهم فشراب وما وسكر وقام برقص طرا فسقط على دعاة فمات منها في نصف من  
شهر ربيع الآخر سنة اربع وستين محراب عبد الله بن سعيد بن يزيد شعبي  
لست بينا وبين خالنا يا مضيع الصلوة للهوات بعضنا وان يكن الزمان علينا  
يقبل الزك والموت والحق قد اقل الدين وعبدك يا ربي اللطيف والوديع  
يعني عبد الكعب بن الربيع انه امت ميسون بن الحلال الكلب وكان لا يملك <sup>الملك</sup>  
اليها لاجلها فولدت يزيد على فراش معوية ولما هم حوله واليتا العجل قال عبد الله  
بن همام السلمي استخرناه قال ثابوا برمله او جعل ما عهدوا امير المؤمنين <sup>الملك</sup>  
وكل منكم برضاهم جميعا وان شئتم فتمت عهد السجينا سليمان بن <sup>الملك</sup>  
ولا ابن ابنا ان كبرت ثم حلت ذمت غاست بلقي والسر كره وماتت من صاح <sup>الملك</sup>  
لهم والدين بن الذي اقل ما هو اكسر ان دعوت اقلت عنيت لخصت يزيد <sup>الملك</sup>  
كتاب الله عز وجل فاني بكل ذلك كفر يزيد فان مله اليه يزيد اخا قالت لهما هذين <sup>الملك</sup>  
يقال لهماين ملكا

يا دني و يسمي الى امة فيقال زياد بن سمية وكنت سمية لاهتد في مسكن  
 الى يد ورد من الحارث بن كلثوم من مرضه فوهب له سمية فولدت وهي  
 الحارث اب بكره مشروح ولم يقر به ولم ينفه وسمي اب بكره لانه نزل من جبار الطائفة  
 ابكره فولدت سمية نافع فلم يقر بنافع فلما نزل اب بكره الى النبي عليه السلام الحارث نافع  
 مشروحاً عبد وانت ابني فاقربه يومئذ وروح الحارث عنه غلاماً وميلاً  
 اليه فيدل فولدت له زياد اعلى فراشه وكان ابو يعين قد تم الطائفة في الحارثية  
 في الحارثية السلولي الحارثي فوقع على سمته فولدت زياداً فادعاه معوية بهذا  
 بيت وفك عطاولدته سمته على فراش عبيد الرومي وقال الحارثي كان زياد  
 بن اصفية اسعد الله الشقي فادعاه معوية وكان يخطب يوماً فقلد امرئ  
 امرئ الله واخبركم عما نهي الله عنه فقال يوفى الله امرئ كان له زياد امولى  
 حتى فقل معوية والله له تنهن والايطرن كل مرة بطيما ونوم فقل يوفى الله  
 والله ثم فقل معوية صدقت وذكر من مسكوه في التجارب انما صالح  
 ليس من على عليها السلم شاور معوية المغيرة بن شعبه في امر زياد وكان حوق  
 لولاية فأس من يدى امير المؤمنين عليه السلام عناية الى زياد ثم قال فقلت  
 نياته قال نعم وتلف فلما زياد قتل في الزاير فقل المغيرة اليك انتهى  
 لغير ان معوية استحوذ الرجل حتى صني اليك وقد صلح الحسن فقل لنفسك قبل التوفيق  
 يستحق معوية عنك قل اسر على وادم بالقرض الاقبو ودع عنك الفضيل فان  
 استشارت معوية فقل المغيرة في فضل الراي جشاعة والمغيرة في التمرقيد ان  
 لا ويصل اليه فسل زياد من الراي لادعائه فقلته واعطاه ووعاه وقال



امن الى معوية فاذا استكمل غنى فقل له انه قد اهلته واضربت عنه حتى مشاع  
في الناس انكم امانتاهم للنسب بينكم فاذا قال وما ذاك فقل يقول الناس انه  
لنوك وانك قد عرفت ذلك فقل معوية لو قد حدثت الناس بذلك قال نعم فسكت  
عنه الفصة وروى فيوه انه كتب معوية اليه فهدر زباد اياما رجل لو كان يعلم ما بينه وبين  
ان يكون له داي يهاش به وقد مضى خبر من بعد خبر مني انك ميل الى مخالفة في خطبة الناس  
فانظر لذلك اللدني وللده الى ان حرب المني فورية خضرة فالي اليه زباد فوالية البصرة  
والكوفة من شدة فاستولى ثمانين وكان يقول لا تخافوا الى يولي والقيمة  
بالطاعن والفصل بالدين والصحيح بالسياسة والى من في غير ضعف وشدة في غير عيب  
ولا يوتي ملاح الا سكت منه وحطبه بالتي ارمسورة قال الفرزدق اذ كرت في شدة  
من الخوف اجشابي وشابت مغارق فقتل الشيعة وقطع ايديهم وارجلهم واخذ  
حجر من على واهجابه واقتلهم الى معوية فاستخاض الناس منه الى الحسين  
بن علي علم رفعه الى الشا وقال اللهم خذ لنا ولسيعة من زباد بن ابيه واذا  
نكالا عجلاد كل على كل شي قد يرخرج خرأج في اجماله محسوسه وعلى لها الساحة  
ودرم الى عنقه واستشار شي خا في قطعه ما قتال لتقتل ان قطعتها فانت  
تخرجت المها وان عشت عمر ولدك فقبل بالابن الا قطع فتر كما وان اليه باب  
ما تقول في وفي ليم المؤمنين فقل اما الذي سميت به فهو امير المشركين في ما انت  
ما اتول في رجل وله لينة واخره لدعوة فامر بصله الفرزدق وماذا عسى الخراج مبلغ  
اذا جاوز النجيري زياد ابن ابي لهب الى بني سمية ما غنى على قس بعدة الكهرك  
الرم فوال فضل الزباد ووال اهل حليف واد وادار داي ازال جيشا فقل

وإذا زيارته وكان بطريقه فله من بوجاهة عنه صواب  
رسخ الله له نوا الشقي زياد ولم ينس الله زيادا وأبا وسمته ابن جابر  
سنة الله عيسى بن زيد وزياد ومن جهاد زياد غيره زياد لست تدري من  
علي بن الحارث بن زياد عبيد الله بن زياد روى عن بعض الصادقين عليه السلام  
أفضل الزين من الله الفاجرة عبيد الله بن زياد يعنون أمه من جاته وسماء  
عليه هاتين هذه الأمه وكلن قد أخذ مال الفتي بكنية وهو إلى الشام وكان  
قبل أن يظهر شئ من بعث بنينا به إلى امرأة ثقيفة لتعسلهن فارتدت يوم إحداهما  
فوثب عليها فحملت بعبيد الله بن زياد وخرج زياد إلى المدينة فوجع وقد ولد  
كثيرا القيمة فاشترى الحارثية واستلم من عبيد الله وقال مرة هذا في  
أقبله أبوه بعد أن أتى عليه ثمانية عشر سنة وأتى البجاري تخاسية كان يطلب إليها  
قل ابن أهلك قلت لو كان تحت أحمى ما رفعت عنه قال لا فعل  
بما قل قلت لن فعل فنكح استحل بجماع الله وسنة رسوله ليس كمن جاء من سفاح  
لن من نكاح ولما قل الحسين علم قال بعضهم انظر كيف قل ابن دعها ابن بنتي  
وأنتي عليه من حوته تقول لا تخف تكلم فقال لن تكلمت خالفت القوم فغزل حوته  
بيل الله ثم قال من لم يعلم فقال لا يخف أن وليت علينا من قومك فليكن الله  
زوجه وهذا من علي حوته ولما دخل برأس الحسين عليه قال الحمد لله الذي  
بنتكم وقتلكم وأكرم أجد وتكم قالت زينب الحمد لله أكرمنا محمد وطهرنا تطهيرا  
سأنت كل ما لا أن قالت أنا فتضع الفاسق ويكون الفاجر قال كيف دلت  
الله بأهل بيتك فكاتبهم عليهم من نور والى مضاجعهم وسمع الله عنهم



فيجأون ويحاكون التوراة عن حمارة بن غير لما حي برأسه زياد  
 ورأسه سبحانه تضرعت في المسجد في الأمانة ما تشيت اليهم والانس يقول  
 قد جئت قلب فجاءت حمة محلل الرأس حتى دخلت في منجزة ثم خرجت ففك  
 المنجزة الآخر ثم قالوا قد جئت قد جئت ففعل ذلك مرتين أو ثلثا وقال بعض  
 رايب البادية في المنام كان النبي صلى الله عليه وآله وعلما وفاضلة عليهم السلام في دونه  
 وأظهر قوته عند الناس فقلق قلب الجاهل الذين لم جاءوا قلوبهم الا بالجاهل  
 يشكرون ما فعل ابوهم احمد بن يوسف الكاظمي شمة اميرهم ولدا ليعلي بن ابي  
 قلمة عبيد ما قرته وهو لمعالي العبد تدعون صخر والالكبر الحجة في عبد ولا صخرة  
 العون اذا واليت فانظر من قوالى وان عادت فانظر من تعادى اذا واليت  
 وان عادت عادي زياد ردا من كذا كذا تكاف عذر ما حق لقد وثبت فعليه  
 للعجب لا تظلم لامية مية فلو كن يعرف فيه كل جواد شاعر ربيهم ليس يعرفه  
 بنى الامم در حسابهم آخر ربيهم تدعاء الرجال زياده كما زيد في غرض المادير الكذع  
 آخر حمار في الكفاية يدعيها الدعي الى حرب في زياد عمر بن محمد لما فرغ من قتل  
 الحسين علم من قتل اصحابه وخل جسد الحسن علم واصحابه بالبراءة فلهذا هم افضل  
 الحاضرين من بني اسد وسمع الملوك جميع الماسيات فقال لامية بواعية  
 رعب وكيف لادى من دواني وما الدوا لامية اهل الكهنة واللعنات ما  
 وال رسول الله صل جسد محمد وآل زياد غلظ الرقبات وال رسول الله تلى نوره  
 وال زياد ربه الخيال وال رسول الله بسمي جنوهم وال زياد امنوا الفرمك العود  
 لعن الله بن سعد في صباح ومساء فلهذا جاهر بالعصيان جبار السماء المحمودة

فساد اليهم من سعد انجمع من جميع الكافرين الحواري ما لا يحصى من  
عليه السلام واهل بيته وكان من حق ابن ماجة ان اعطاه الله وارضاه وقل ما عني ابن ماجة  
تعالى اذ اعد الله باي وجه من تلقى على العمل او يكل لقائه وبل من اخذ منهم له  
ما زوال الحال واشقاء ثم روى الجوشن الكبار لعمر الله وسأى من الرعي على الكفادق علم  
بكم يا خير الرويا قال راي النبي صلى الله عليه وسلم كان كلما اصبغ بلغ في دمه وكان ثم روى الجوشن  
ذلك للكليل وكان ابرص وكان ثاويا بل الرويا بعد سنين منته لما اتى من اهل الحسين  
الى ابن زياد وقل او قد ركا في قصة او ذهبنا انا قتلنا الملك المجتبا  
صلت جبر الناس اما اباي با قال في كل اذ علمت انه خير للناس اما اباي با قال في كل  
وامر يقوله ابن ماجة وكان بلشمر بن خزيمة مستبشرا بمكانه خلد الاوسى سأل في  
عن روى الله سنانا ولم فلا سقى الله ثم اصوت غداية ولا سنانا ولا سعد ولا  
ابن ماجة والسن روى عن سعد والمسلم بالمصنف ثم امن بين بلشمر في حقه  
ثم من جوشن الذي خلقت له نفس شقيقة الحاج بن يوسف الشافعي اخذ الله  
دخل الحاج على ابي ابي بن عمير لما قتل ابا عبد الله العباسي فقالت سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خرج من قبيل كذاب ومري يعني بالكذاب المختار واليه  
الحجاج وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم مري يعني ابي غالب ابي صدف الموصوف في كتابه  
انه شاب اترع يطين في اسمه حا وجمان وفي صدره شامة سوداء في وسطها نكتة  
حمراء هي الشامة التي تعطي السفاكون ولعل نكتة في شامة كذا وكذا فوجد  
في قتل الحاج مائة وعشرون الفا سوى القتل من الجروب ورجل في حبه  
سماة الف واربعه الف رجل وعشرون الفا امرأة منهم اربعة الاف محررات

محمد بن محمد



وكان جيس الرجال والنساء في مكان واحد ولم يكن في جيسه سقف ولا  
من الشمس فيه ميلم الجرس من فوقهم بالجر وكان اكثرهم مقرين في السلا  
وكانوا يتقون الرعاف ويطعمون الصغير المخلوط بالزباد وفي بازخ الطير  
انه بلغ من قبل الحاج صبي اياته وعشرون الفار ومائة وثلاثون وكان  
كان سليمان حود القول رب جبال مكة لا ينبغي لاحد من بعدى وبو صف حود  
اعملوا خرايب الدف الى خيفة عليهم وكان يذكر على المنبر الغدير صل على محمد و  
فاذا راي ان الجبل وقال عاصم بن ابي الجود سمعته يقول بعد كلام سمع  
والجبل الحلفه الله والى الله وصلى الله على الملك ابن مروان والله لو لم  
ان تدخلوا من باب هذا المسجد فلذلك من انخرق ضربا غمرا فكم يكن شكل جلا  
ولو اخذت بيعة بغير اصلاحه كان الى حلة لا ولما نصب قبله واما الجبل  
الى المغرب وقال قد جعلت قبلة العراق ما يلة الى ناحية امير المؤمنين و  
الى ايام الملقى فغيرها البحرى وكنا حين صلينا الى قبله الحاج عبد الله  
وسمع ابو البحرى الطائى منه يقول ان مثل عشق كمثل عيسى قال الله يا عيسى  
انى متوفىك ورافعل الى ومطهر من الذين كفروا الية وقيل للشجوى كان  
الحجاج مؤمنا قال فمما بالغاوت وسئل الحسن بن ابي حلف بالطلاق الى الحاج  
في النار فقال ارجع الى اهلك فان لم يكن في النار لم يضر ان تولى ولما شد  
الحجاج على عبد الله بن جعفر ان تخرج منه لابتعا رسل اليه عمر ان اخذ كل الى الليل  
فانى اكره ان يراى الناس مسجد رسول الله صلعم الروح الحاج فارسل اليه ان  
لم يبق احد سحبا منه ولو كان احد ينجيا منه لم يفعل هذا فانه في الالة

عليه

محمّد بن  
عبد الله

تقدّم

تعالى ما ذكرته في تحريف المكين واني الخراج باسيرة وهو تعالى في الاعرابي تفر  
الاسم الخراج جميعه ككل لا تدري ما يدرك كل فقل الاعرابي انه تفرع الله ما فضل  
فوالله ان كل ايات تحت الله بما قوم عاد اسون بكل بيع بعثون وقيلون مصانع  
تعلّم فخلدون واذا طشتم طشتم جارين واقي اليه بامرة فجعلها يكلها وهي لا تنظر اليه  
فيلجأ في ذلك قالت انا لا انظر الا من يطر الله اليه واقي بلخرى اليه فقال للصحابة  
وما تقولون فيها فقالوا العجل القتل فقلت وذر صليح كخير من وذر اكر الخراج  
قال لها ومن صليح قلت فرعون استارهم في موسى فقالوا ارحبه ولجده وقال له  
جل اكر من قوم اغضبر قل له ادخل الله اسدا بغضا لصاحبه الجنة وراة بنعي لم في منامه  
فقال الى ما صيرك ذلك قال ما انا عليك يا ابن الفاعله قال ما سلمنا من فكلنا حيا ولا من  
قولك ميتا وقال في خطبته بلخي قولكم ان ثقيفا من قصة ثمود ويحكمهم عليا منهم  
الاخبار سم قال الله وثمرود فالاقصا لله وكذا تهر فضحك الحسن وقال اما قال  
ما ابق لي تشبه ما اهلككم وفي الاغاني انه سمى الخراج المحل لاجل الله الكعبة وفي كتاب  
مكة عن ابا الوليد الارزقي قال رباح بن مسلم رايت الخجارة صك وجب الكعبة عن  
ما في ليس حتى خرقها فلقد رايتها وكما يعلو بوب الشام من اعلاها الى اسفلها حتى  
الله عليهم صلته واخرق المصنوع واخرق ثمنه ثمانية عشر رجلا من اهل الشام فكلنا  
با ما في ايجع حتى علموا مخيبتا اخرى فتصوبوا على النبي ليس وفيه ان اول حجر وضع في  
الكعبة مصانها انينا كابين الرصص له آه وما نصب المصنوع على الكعبة وحرق الخراج  
ذمهم والخر والامود ثم رمى بكن ان النقط والدار على السار است فاجترقت كلها  
قد هرب من ربا دجل الامر الا انه قتل له وقضى له اخراة قتل الجيس هو وكل من

محمد بن عبد الله

اما تراها ساطعا اخبارها والله فيما يبرعون جاريها فقل وصفت وصفت اخبارها  
 وقرئت منها معا الطبايعها وحان من كعبتها ملاها وحرقت منها معا الطبايعها  
 لما عدلها عظمها وبارها وقال الطبري قال ثعلبي في معنى من فروع تعلقهم من  
 ام مروك كعبه المحقق وقال في حطاطة مثل العقيق المراد الذي بها اعداها في المحقق  
 وكان الملعون في اول امره معلما قال مالك بن ابي اليسار في شعره فلو اني مروك كعب  
 كما كان عبد من عبد اياك زمان هو عبد الملقه بل انه يروى في صبيان ان ثعلبي  
 كعب يملأ من ارضكم وقد كان فينا صغير للظفر في  
 ينفذ كعب زمان لفرانك وتعلمه سورة الكوثر الله وماذا اعسى الحاج يبلغ جهنم  
 انما نحن خلفنا جعفر زباد فباست بهي الحاج واستخوذ عبد جعفر في رعد  
 جامع ذلك تلك البقرة في سورة البقرة الله فسر من اسماء الله ثم انزلت  
 في تحت المؤمنين وايتى في تحت الكافرين ولبه عشره في تحت المنافقين وعنه  
 في قوله وكذلك فتنا بعضهم بعض الآية نزلت في الاول والثاني وجاعة من قرين قلوا  
 لم يكن احد يستغنى عن الايمان الا بالمال ولا ظهر ولا سمع ولا نزل في قرين غيره  
 ابو حمزة عن ابو جعفر علم في قوله يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا آباءكم واولادكم اصدقاء  
 الآية قلوا اما قوله استجبوا للكم على الايمان الكفر في طاع القرآن والسجدة والظلمة  
 وهما مان واتباعهم وهو الكفر واما الايمان فان الايمان والايه على بن ابي طالب  
 وهو الايمان سماء الله الايمان فذلك ومن يكفر بالايمان فقل جبهه علم وهو في سعة  
 من الناس في قوله الله ومن يتولهم منكم على ذلك يعني فلان وفلان فاولئك هم  
 احمر فيمن سوادهم اعدى بنوهم ولا يهوى عدوا الا على ذلك في رواية



وسعد ابن سعد ابن قيس ابا موسى النخعي ولا شعري او عمرو او بن عمرو بن عمرو  
 قد ياكلن مغرور دعي اوله وقرمان قتل ابيه قتل الجار ولا يثاب  
 لعد قمع الضلال لسد باب من الايمان تتبع ذلك باب فلا سقت قورنواي والدالت نون  
 ولادال العذاب يرى عليه طلال الدهر ما في العذاب وسر ولعل الله الذي عجل  
 بعين ابن خطاب وعمر بن الخطاب وعمر بن الخطاب وعمر بن الخطاب وعمر بن الخطاب  
 وغير مقيي التلك سعد بن مالك يبعثه عبد الرشاد الى الحرة يبعثه من عوف وصنعت  
 رماط الا اهل الخبانه والكفر وعمر بن الخطاب وعمر بن الخطاب وعمر بن الخطاب  
 ونبتوا سيعمل به من قتيق وشهداته للشارع من ذفر وقرمان بن اذو  
 ومن قواد اخباد الجبال وعمر بن الخطاب وعمر بن الخطاب وعمر بن الخطاب  
 ونفلة والصيل وابن سعد بن الخطاب وعمر بن الخطاب وعمر بن الخطاب  
 تسع حالي الجبل للذلك ليقض بعه وقبل اخرى مشتمة تحض على القتال  
 وما بين وقص والطاعوت نعم وعمر بن الخطاب وعمر بن الخطاب وعمر بن الخطاب  
 ودوا الاصبع والعالي بن عوام فاما هرهرا وانبأ وهرا الاء مذكرة نوا لغير لغة الرمن  
 من كافر ونقص للصل البيت كقران وجب ان لو خالب امر عوس ايامه ولما كان عبد الجور  
 فاذمبا ان شئت او لو كالي ان دعي دين الله لا يورافضي للطاعوت في الدنيا ورفضه لا يورافضي  
 لان عارف بالانصاب والاثبات حشره الايب وابن خطاب وعمر بن الخطاب وعمر بن الخطاب  
 لم يسل وجعل طحفا كعذ النكبي في بيت الذي نعمت الى اشد العوى ومكان من عود  
 ابن خروشت من اليانعي حتى اموت والمعاصيه التي قومه بن مروان قتل  
 في الف فصل لما بينا ولد في ايب ونسبتهم فهاضوا القرون الاولى

وفعله والفعل وان فوع ولا متبوع لعل الضميمة والاعراب واجب ولا ان فليس بموسى  
 وله لا ايجب المجرى ليجب تمام المارقيضا ومن الطاعوت امر او من ليجب التعيين  
 وفعلنا استلوى والفعل التاكيد وان فوع من الله عز وجل لا متبوع ولا الى الرحمن ابو  
 سجد والله المولى العائنا انهم ضلوا ودنوا ثم تاهوا فاجيبنا انهم فلعنه كذا الجمل على من  
 واروى ابن خزيمة البرقي وطبقة والذين هم الاضلاء وباعا الى بلقيس الدخ  
 وخالفهم عمرواد وانجادك ومن وان الختلوا لا شعر في اعادهم وانعتهم حيا  
 واصبح منهم ابا ابراهيم الحارثي من شعر علي الشريف وهو لم يحسن العبد  
 ليشرك في امية في الضلالا مشتهر هو لم يقول بظا ابو بكر ولم يعصبه وقد طرد  
 ويرى معوية لما من يخلفه كثر ويقول الذي يريد ما قل الحسين واللامر يكون في عن الشريف  
 ابن الحجاج لعن الله على الاول والثاني فثقل وعلى الثالث والثالث العهد الاشهر  
 وعلى من كان يحويهم يعلم انهم لم يخلوا فان لم اصف منهم ديارا محي فغير في ابيهم  
 شاعر ابراهيم الى الله تعنيها ومن في سلمه ونعل وذى الخنا الزهرى وابن طهرت  
 عبد الوليد الضنبا بجلد باب في الامم

فصل في بني امية ابن عباس في قوله والشمس وضحاها قاله  
 الشمس والقمر والشمس امير المؤمنين والحسن والحسين عليهما السلام والليل اذا جسيديت  
 بنوامية زياد بن ابي ابي الدرداء وابو الجارود عن الباقر علم في قوله ما الله مثلا  
 كلمة طيبة قال هذا مثل الامجد صلعم ومثل كلمة خبيثة قال هذا مثل بني امية اجمع  
 وابو عبد الله عليهما السلام في قوله ذلك بائعهم كرهوا ما اقول الله الى حسن ايتا خبير  
 كرهوا ما اقول الله في والية علي عليه السلام سيفين التورق عن ابن جريح عن عطاس بن

٢٢١

اذا غيّر الامر ولو صدق الله في ايمانهم وحيادهم بنوامية كان خير نصير من  
 هل عيتهم ان يوليتهم ان يوليتهم امر هذه الامة ان تفسد في الدنيا وتقطع الحيا  
 مع اهل البيت اولئك الذين لعنهم الله فاصبهم واعني لصلهم عن الهدى فلا يتبدرو  
 لقرانهم على قلوب فقالوا ان ازلوا على اربابهم من بعد ما بين لهم الهدى في  
 ضلال الى الشيطان سئل لهم واملى لهم لعنهم الله عند ذلك يا نعمه قالوا الذين كرهوا  
 انزل الله منهم عليكم في بعض الامر تقول انما ركني الشهادتين وانه يعلم امرهم  
 فكلوا عيتهم في الغيرة اذا وليت الامر ثم كنتم فيه فكيف اذا وليتهم الله فيكون  
 ويهيمهم وادبرهم يا مشرك من النار ذلك يا نعمه اجمعوا ما استحبه الله في قتلهم اهل  
 نبي عليهم السلام وقتلهم امي المؤمنين علم وكرهوا رضوانه طاعة الله وطاعة رسوله وحقه  
 حيا اعمالهم وولدت له لادبناهم فلم يقتلهم بسبهم ولعنهم في حق القول  
 وحضر علم في قوله لاذك حكمة ربنا على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون بحجج نبي امية  
 ذين كفروا ابو حمزة عن السجاد والباقر عليه السلام في قوله ان من الدواب عند الله  
 فلا بنوامية وبنو عبد الوار الاصغر بن مائة وبيع من تباعد عن علي علم قال  
 يرتحل اية فينا واية في بني امية ابو الجارود عن ابي جعفر علم قال الشجرة الملعونة  
 القرآن بنوامية ابو الجارود عن ابي جعفر علم فاذا نزل بسليتهم قال اذا نزل القرآن  
 بالبيعة في الارض بعد ذلك عن سيف بن عبيدة عن عمرو بن دينار عن ابي مليكة عن المسور بن  
 محرز عن عبد الرحمن بن عوف قال قال عمر بن الخطاب لما علمت انتم انتم اهل البيت  
 الله من حياده في نفر الزمان كما جاهدتم في اوله فقال حتى ذاك قال اذا كنت  
 بنو الخيرة الزرارة في رواية بنو محرز الزرارة في رواية بنو محرز الزرارة



[illegible]

وعنه عليه السلام انما السبيل على الذين يقولون انهم بنو امية امير المؤمنين علم وذكر النبي  
عليه السلام انهم اصابهم ما اصابهم من ذلك فانه كما بدأكم تعودون فربما يهدي بعضيكم  
وفي بعضهم الضلالة يعني بني امية انهم اخلوا بالشياطين الاية بحسبوا انهم على  
الحق الضرب ما كل عن الحسن عن الباقر علم في قوله هذا ان خصمان قال بنو امية  
انهم كانوا في الله غر وحل فلما صدق الله وقالوا كذب الله فيمن لا يعمل يوم القيمة ان  
في قوله وما جعلنا الرويا والحقا وبنك قال المروى التي صلحتم ورواها بنو امية  
منهم بعد فساد ذلك فقبل له دينا يصيبون بنو امية فقلت عنده هذه الآية وهو  
المروى عن ابى جعفر علم سعيد بن يسار وسهل بن سعيد عن ابيه وابو جعفر <sup>عليه السلام</sup> بنو  
عليها السلام ان النبي صلحهم راي في منامه ان بني امية صعدوا منبره ويقولون الناس من  
النصارى يخرجون فانزل الله ارايت ان استغاهم سنين الى قوله يبعثون ثم انزل انا  
انزلناه في ليلة القدر وروى الترمذي في صحيحه والتعليق في <sup>م</sup> والموصلي  
مسند عن يوسف بن سعد قال قال رجل الى الحسن بن علي عليه السلام بعد ما صلح  
معوية فقال اسودت وجهه اللون فقال لا توتئني رجل الله فان النبي صلح  
يالي بني امية على منبره فساد ذلك فانزلت انا اعطيتك الكوفة فخرا في الجنة ونزلت  
انا انزلناه في ليلة القدر ليلة القدر جبر من اليهم ثم يملأهم بنو امية يا محمد  
قال القسمة الجمل اني عدت ما ملك بني امية فكان الف شهر سوا او اسهر  
واهم امنوا ابدوا وعادوا وهم لكم فمما ابلد فافعلوا اليمن في الف شهر قد مضت  
سفرهم من حرم من احد اخرج حتى اذا انقضت الميعاد من شهر منو اليكم باجاملها ففعلوا  
صحة البلاء يبقوا كما هم زيارا وان يحصلوا الرزق الذي رزقوا الرضا عليه

١١٣

سنة

١١٣





من ان يلد في اموية او ثقيفية او خثعمية وفي رواية لو مكره وذكر اهل البيت عليهم السلام  
 ان امية ليسوا من قريش وان اصلهم من الروم وفيهم تاييل هذه الآية التي غلبت الروم  
 وادنى الارض وهم من بعد علمهم سيخايون ومضاه انهم عليا على الملك وسيدخلون  
 على ذاك في القعاس وذلك ان العرب في الجاهلية اذا كان لاهل بيت عبد فاداد ساه  
 ويلحقه بنفسه وكان ذلك من سيرة العرب وكان عبد شمس اخو هاشم قد ساعد له  
 بروميثا يقال له امية بن عبد شمس بن عبد مناف فلربح نسبة كل كل الى  
 الخاية وروى عنه انه كان من علامات نبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العرب وقريش عمت  
 ارحام نساها قبل مبعثه باريعين سنة فقل سلم فاحذر كل حي من قريش يدخل  
 في نسبة من ليس له فاما عبد شمس فانه ادخل روميثا اسمه فسطيطين في نسبة  
 وادعاه له ولدا وسماه امية ثم ان امية هذا روج ابنه عمر وبن امية امراته في  
 حيوة منه فميت ذلك سنة فيهم ومن طرق العتمة ما ذكر هشام بن عجل عن ابيه  
 قال كان امية بن عبد شمس من امه ابني رواس بن كلاب بن صعصعة يقال له  
 ضجة فوقع بها عبد شمس سفاحا في اوت بامية فاسلمت له فحواروا مستلحي من قريش  
 وحاكم امية هاشميا فمضى لها شمر عليه فنفاه الى الشام فاقام بها عشرين سنة فوقع للحكم  
 كونه لما رجع من اهل صفوة يهودي فولدت له ذكوان فكان عبد الامية يقوده لما  
 عي ثم استلقه وكنا اباعه و فلما وقع ابو عمرو وبامر امية وهي ام العاص فادى لها  
 اي امية واولادها اباصط بن اي عمرو وابو ميثم عتبة التي قبله رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 جيم بدر صل وقال له انما انت بلع من صفوة واولادها اينما سافروا الى قريش  
 في الجاهلية وادانت العجينة بين بني هاشم وبني امية في الجاهلية من قريش

لا مية الى الشام ولم يخرج منها شئ في نبي امية لهذا السب وقال شاعرهم  
 فصلوا الارحام بنا واخفوا عبد شمس بالن عبد المطلب ما في الاغانى انه استوص  
 معونة عن امية فقال عليه شئنا قضى الخيف الجسر بقوده عبد ذكوان فقال  
 ذكوان وعمر فقال هذا شئ فاقوه بعد واحد ثموة قالوا وكان الامية لجد عمر  
 ذكرا منهم الاعياص والعاص والعيص والعويص ومنهم الخابز وهم حرب  
 وابو حرب وسيفين وابوسيفين وعمرو وابوعمر عن ربيع انه قلح مولايها شئ  
 بن عبد الملك في شئ وهو في طريق مكة قال فتجاهل عليه الشيخ وقال ومن انت قال  
 رجل من بني امية قال التي لا شأى اخطارها ولا تدرك آثارها فقال مريضا  
 بالشجرة الملعونة في القرآن والعصاة في الاسلام وكل تربا الى الجاهلية اميركم خمار  
 وكبيركم دعار ورجلكم ديوث وامر انكم خمار وقل بشرك النبي صلعم بالنار ومنكم  
 القائل يا حواري الحق عد بيننا الايات ومنكم صاحب الراية يوم حرب القليب فاجد  
 اللعين ذات العيوب ومنكم صاحب حرب وكان مع روجته سمه سبع الحمر على كثر  
 وسمه صاحب الخور من روجته صار حمر سجيوش فربش على النبي عليه وآله  
 الشهادتين يوم الققع ريار وخوفا ولهم حجارة كان لها حنوت بساب فيه ولها  
 بابان من دخل بساب خرج من الآخر وابنه معونة فقل لحنه النبي صلعم لغات مبعوث  
 الله ان يبال بدعوتك سبع منع اباة من الاسلام وحش على عبادة الاصنام وكتب اليه  
 يا حمر لا يسلم في عاصمها الايات والحق ياد ان نفسه وولى عهد له انه لا يسلم  
 ووسع في سفك الدما وغنى السفن ووضع البدع ونش قريضة والبحر عليه  
 ورويح زياد من نسايه ذات القلاد بلو الجمر وانحر زياد وسلط على قتل شجرة

ومنكم الوليد بن عتبة بن ابي معيط مستقر رسول الله وقل لعمري النبي عليا علم ان يضرب  
عن ابيه وهو علي من اهل صفوته فادعيتوه باسم الوليد المحمود في الخمر حتى بالنا  
زعل الفجر واظهر في مسلج الله والسك وفرب الجنانة والحد فسماه الله في  
الجنة فاسفا وعمله في الدرك الاسفل منافقا ومنكم الحكم بن ابي العاص الملقب بالحكم  
وقد قتله النبي صلعم عن المدينة ومنكم عبد الملك الكندي غضب الا برار واستغنى  
بالخير وقهاون بالاجيار في الحجاج افضل حسنة والحد والحد اول سبانه ثم  
ابن دابنا واللغة والجور في الاحكام سليمان ووليد وهشام ويذكره فخر خوته  
عند ربيعة بيت الله بالحجاة والحد وقيل ما قبل ذلك العمر المبرور ومن ضابكم  
أكلة الاكباد ومطعم الصناد والصادرة لزوجها عن الرشاد والاعية الا الكرم والخذاد  
وصحباتها القاقم ومحل بلذوف المعينات وقد قتلت الرجوب او الكرمي  
واوسطكم دويوش فيكم في واخركم مسمى ثم اقر قنا في الاكباد من حبه فامر بطلبه  
فما وجد من قبل ابي بكر الخزاز في كان قاتل الصحابة والتابعين واهل اكل الاكباد  
تسجل اهل الطهرين وابنه يزيد الفرد وورث اليهود هادم الكعبة ومنه المدينة  
وقال العزم وصليح يوم اخره وكان من ابن الوزغ ابن الوزغ لعل النبي اياه وهو في  
لحقه لعتنه وكان عبد الملك صاحب الخطبة التي طبقت الارض وشملت اهل حوزة ليه  
الحاج بن يوسف قاتل العبادي مل الا بال والاقاد وحرب البلاد وخير لمة محمد  
في جانت به النذر وورديه الاثر وكان الوليد جبارا ابيه ومرو الحجاج على  
شرق وقرع ان شيك على المغرب وكان سليمان صاحب المظن الذي قتله كعب  
مات بهو حجة وكان بن يد صاحب سلامة وحماه الذي فتح الجبال حرة وقصره



على العود والذم واول من اغل شعره ثعنيات واعلن العليقات وماذا يقول  
 فيمن اعرف فيه من اول من جانب وينزل من معوية من جانب فهو ملعون بن ملعون  
 وعز في الكفر بين الكافرين وكان هشام قاتل زيد بن علي عليه وكان الوليد جليلا  
 مرفوق الكافر بل حين المرق للقرآن اول من قال الشعر في الايمان وجاهر بالله  
 والعصيان والذي عشي امهات ولدايه وقر في ثعنيان اخيه حمري المحدث الذي  
 لنا عن وصلي القاسم بان امية شي الانام وجبر الانام بنوعا شمر امية قرمان منها الذي  
 حمل وزرني آدم ومن هاشم اجل المصطفى واجل هاشم العالم وهم من فتي من بني هاشم  
 من العبد في كنف سامر وما في امية من مومن ولا في امية في عالم ولا امية يوم الحساب  
 من الله ذي العرش من عاصم سفلقا هير فيلقوه من النار في الحج والاجر وهل فيهم على هذا  
 وسبيله والآخر الخاير ولما ولما الله بني امية اخيرا فلطال ما هجر والعباد وما هو  
 فامية الاناد من دون الذي سكن العلي وامية الاسلام وامية الداعي العباد الى الردى  
 وامية الاصنام والذلام زاد الهم اما الدعا في الجحان فهاشم وبو امية من وعاء الدنيا  
 وبو امية دجاجة الجحفة وهاشم في الجحفة من القار من القوت هاشم وبو امية  
 وهاشم في كنف البلاد واعنت وبو امية كسراب القاري الى من قرار قلبي بلكم  
 فلن رجلا لرجل ذميمة وكذا القرار بله وصفا الصلح بين الفلك في امية بعد ما  
 كبرت على الضرر والاضراب قل القبول ابا تراب جل ما باعوا من جثهم بكنة  
 ولم ياتية شامة غيقت لا رجا بالاضراب مخوفة ارجوا فيسير الجحان فيسير في النار  
 يستقي به من لبني شيعته وقرقة الناصب من خوف ابن هاشم في عيني ولدي من امية  
 وان حل خطب عن ملامة لوم رجل همال

هم قد حوّلوا الزناد التي بدت ولم تشب التذليل تنضم وهم سخطوا التذليل  
 وما كان ينبغي اليها جسد سياتي ذلك البغي لول سخطا أصب على البصيف بن ملجم  
 وبالحقد غفل الجاهلية انه الى الان لم ينجح ولم يتقوم وبالثار في بلاد القوا حيا  
 وقادوا اليهم كل لجرم شيطنة بكرو الله فقد كنت أمل ان اموت وللاذي فوق المذابح  
 فانه لجرم مدني فظا ولت حتى ديت من الزمان عجائبا وفي كل يوم لا ينك الجطس  
 بين الجوع لال احل غايبا فضل من عبد الرحمن هم فحقوني بالاحبة واعتدوا على وبادوا بالعدا  
 وهم قتلوا الاجار من آل هاشم وهم افرطوا الانباع في الزلا انجس وهم فرقوا الاسلام  
 وما هم في الدين لله من موصي وهم حرروا اي الكتاب وغيره في اربع دبر الله في الحجاز  
 هم اولوهم الذين عن الهدى وصح باقوهم عن الكفر انجس ابو هاشم في الشاي من امية  
 وبالفق في ما يباح حبيبا وما ضيع الاسلام الا قبيلة ناس من يوكاها ودام نصيبها  
 فافحت قناة الدين في كنف ظالم اذا العوج منها جانب اليهم في الكيكة قال البغي لمبيح حيث كانت  
 ولذخت شمد والقطيعا اطاع الله من استعصوه واسبع من حور كبر لبعبا ولما اتوا  
 على الامر بنو العباس استدل الامر على بني امية من قبل عبد الله بن علي بالله ام ولد من علي  
 الحجاز اجتمع منهم ثمانون رجلا بالعراق ودخلوا على السلاج وسلموا عليه وصاروا في ديارهم  
 سليف في يرى من ولاية السجاد من العابد بن عباس انهم اجمع ارضانه واجبت عليهم  
 نقاده في ابيات شعر في قصصا وراشك الوفود من بني عبد شمس مستكين قد احلوا الجلباء  
 ايها العذر والمغنى بالسيف حتى لا تدع فوق ظميرها الموتيا لا يفر مني ما ترى من رجاء  
 ان يفتت الضلوع دايرة في اطهر والبعض في القدير واضحي لاني في قلوبهم غدا بضع شمس في  
 لا ترى فوق غمام الموتيا ومنها على منسوب وسيفك قاطع ولهم من موصو منكم من غير

ربح المعدي بلذ حتى نودت أو ما هم وإنما أدلت الأهم هي يلبون قولا والعلوب  
 وإن أمكنهم فرصة من همت أو منها أرى قريبا أقام تقص وهي <sup>لله</sup> وحل السبع  
 لاذخيف للعقاب له دواء علام وفيه ترك عبد شمس لها في كل رابعة ثمانية <sup>ومثل ذلك</sup>  
 الطمانون مائة حتى فلتص الجهد بالهي والسعات واستخرج حريتها وقتلنا ونفسا <sup>التي</sup>  
 كيف لمجنونهم وقد بما قتلوه <sup>التي</sup> كمر الحزن قتلوا الرجل من سعات ليس بغيره <sup>التي</sup>  
 قتلوا سيد الشباب حينما خرجوا الشراب ماء الفراء <sup>التي</sup> يزيدون في يزيد بالها من مصبة ورا  
 ومنها لا يصل عدل شمس عشارا أقمر وكل طلع وعرا من فاذكروا منفع الحسن وزيد  
 وقيل بجاب المهراس فامى أبو الصباس يدور وسهم وصدىهم ولما فرغوا من  
 قتلهم تدحوا قبورهم ونبتوها فلا صابول في قبر معوية الأشبه حبيب من روادو  
 قبر زيد الأدهم وكذلك في قبر معوية بن زيد مروان وفي قبر الوليد قفارا وفي قبر زيد  
 وحشم وسليمان أصلا وحماهم وفي قبر سلمة اللاعظا وفي قبر زيد بن الوليد  
 الوليد بن يزيد تروى محرقه لجمع عبد الله بن علي من سائر قبورهم وحرقتا ولم يبق  
 قبر عمرو بن عبد العزيز ثم قال جئت أمة أن سقى عنى هاتم عنها ويذهب ذرها <sup>وحيث</sup>  
 ظلمت معمل والله حتى نيل كورها وجو نحا وكذا حل حبلها بالشرق <sup>وحيث</sup>  
 وقال عبد الوهاب المأرد في أبي مسلم نحو نقى فلان الأحرار أدقوا بني ليعتق من الغرق  
 سديف استأمنوا برحما أهلها قلب الزمان بها وجه قدامها خرسا لمه ما أصل سبيها  
 ذلت وغريرها أعلا وعاد زمت أمة وهي غير حكيمه أن البرور والحق هذا وعاد  
 ما يخلص مني من عباس في قوله أم محمد الذين منوا وعلوا الصلوات على ربي  
 ويصلوا كفيلين في الأرض مئة وخمسة وثلاثون مرة



ما لا يحسن عن غبطة من الخلد و عن ابي خنيس بن علي عليه السلام قال  
 اذا بلغ ولد الورع ثلثين رجلا الخلد وادى من الله دخلا و مالا وعبدا و مولا فادنا  
 لبحار سمائة و خمسة و سبعين كان هلاكهم اجمع من لو كانت قرة فاقبل الحكم بن العباس  
 و هو في ذلك الذكر و الكلام فقال النبي صلى الله عليه و آله انهم اخفوا الصوائع فان الورع يسمع ابو يعقوب  
 كنت هذا مقومة فلعل عليه مروان تكلم في حلية فقال اقم حاجتي و حاجتي اغفيتها و كنت  
 ابو عشر و مائة و عشرة و اخر عشر فلما ادى مروان قال اسئلك الله يا ابن عباس سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه و آله يقول اذا بلغ بنو الحكم ثلثين رجلا لم يبق فيهم من قومه  
 خلف من بعدهم خلف ثم ادون النصوص الحاقون بالكنيات متبعون الذات تاركون  
 المجموعات متبعون الصلوات متبعون الزكوة الزهري روى عن الوليد قال سمعت  
 ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الوليد كان رجلا غيبا و كان الوليد اسن و اسن و اسن و اسن فقال  
 يا وليد قد ذهب الوليد و جاءنا من بعده سعيد بن قيس و الصاع و الا يزيد بن حماد  
 لما بين الله و بين مروان كل من من سبل العصب و العدا و ان المرق و الله و الله بما بين كرها  
 مما قد يلحقنا بقا ناولنا و ان مفتاح ما الذي يتبدى و كنت غيبا و اتبع الوليد  
 مما سقيت ابارك و لا زفر و لا ان فوع و لا الملعون و ما ناولنا و لا الفصيل و لا عمر و لا عمر  
 و لا ابن سحلا و لا ما لخطا و لا ابن مرجانة و لا مسرة و لا ضيعة و لا العين بين الدار ما كانا  
 و لا الصام و لا عبد الملك و لا العاق و لا الوليد و لا الطاعى و لا ما ناولنا و لا قول ابارك و لا عمر  
 على المصير و لو جاء ابراهيم و انما فضل المتق و لم يجرى على و تفرق الله قرأنا  
 فصل في التبعين ان تفسر النظم ان العباد و عثمان اسلفا  
 و التمر فلما حضر الجواد قال لهما صاحب التمر هل كانا نخل النصف و تفرق النصف

هذا الحديث  
 رواه  
 الشيخ  
 في  
 كتابه  
 في  
 مناقب  
 ابي  
 عبد  
 الله  
 عليه  
 السلام  
 و  
 في  
 كتابه  
 في  
 مناقب  
 ابي  
 جعفر  
 عليه  
 السلام  
 و  
 في  
 كتابه  
 في  
 مناقب  
 ابي  
 محمد  
 عليه  
 السلام  
 و  
 في  
 كتابه  
 في  
 مناقب  
 ابي  
 علي  
 عليه  
 السلام  
 و  
 في  
 كتابه  
 في  
 مناقب  
 ابي  
 الحسن  
 عليه  
 السلام  
 و  
 في  
 كتابه  
 في  
 مناقب  
 ابي  
 جعفر  
 عليه  
 السلام  
 و  
 في  
 كتابه  
 في  
 مناقب  
 ابي  
 محمد  
 عليه  
 السلام  
 و  
 في  
 كتابه  
 في  
 مناقب  
 ابي  
 علي  
 عليه  
 السلام  
 و  
 في  
 كتابه  
 في  
 مناقب  
 ابي  
 الحسن  
 عليه  
 السلام

واضعف كما فعلوا فلما احل الاجل طلبا الزيادة فبلغ ذلك رسول الله فتهاهما فتمسك  
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقى من الربا الاية في كتاب بن عباس عن  
الصديق علم ان عبد المطلب كان اسرى مسلمة امه تكون في العامة فقتلها عامر بن  
الشميط اكل اللحم او رجل من بني كلب فجاءت بلشضاده وكانت امه يدعوه بان عبد المطلب  
فلعلها الزبير وجررها على الضعفاء والالويها من اهل من اخرجت لبيتها على الصفاة  
لولا الزبير المبيط عار كثرتم على هذه الصفة البغوى على هذه الزبية مهلا فارياكم وان  
عن اجل اجل ذاك منقطة لذلك ثبت يد الولى لم يورثه الفارسي في نفعه وفي  
رواية جابر بن عبد الله الصلي عن عمر بن الخطاب بن قيس عن ابيه عن جده ان عبد  
كان غشي بيلة وهي امه سمى الاسود بن عبد يهوت ثم زعم قال خيت لولا الناس  
ونفس الفتى ما ازنيخ من الجبل ما قرع منها سن لافان ناعم ومن مثلها ياتي رذائلها  
فقال الزبير عجت وفي الايام كل العجيب وما شاهد امر اخر غايث بالالمة السجاني  
عقل الصبيحي من لوى بن غالب اباط الباني في غير خرقها ودوم على صدق به غير كاد  
فاشترها بستر من اوقية واعطاها فاطمة بنت عمر وعالها الوسر لم لها حتى ترضع  
ثم شاكل بها قال فلما ادراج ابنها على الارض جررها الزبير على الصفاة وذللها ما  
وقال مست الذي جنبيه الجمل منسبا والال الذي فصله كل الثوري فضلا ان لم لمط جوت  
وامع العال من امطى للمللا وفي كتاب الزبير ابن عباس كتب كتابا باسم الله رب العالمين  
وما نفع الجار ومعاد العالدين هذا ما شهدت قرش وغيرهم ان وليا من الله فاق  
بنت عمر بن عامر بن مخزوم تسمى مسلمة واللة من الوسر فاراد عبد المطلب مكان فتم  
ان يتخذ ولدا وليت نفسه وانه شرع فيه شروق الاسرة فاق لولاه الزبير والى عليه

لمكان انهم فاطمة يكون لهم ولهم ولهم ولدوا عبيدا مرسوس احلف لاسل والنهار  
 وكتب هذا الكتاب ثلثة نسخ كتاب في الكعبة وكتاب في بيت المقدس وكتاب في كعبة  
 خزان وشهد عليه ستة وعشرون رجلا وفي رواية مسامولى عبد الرحمن بن موف  
 قال كان سلة بنت حراحي من كلب وان عبد المطلب عشيها فانت بالسابع فاستوجه  
 عبد المطلب وكان يكون في الجهم مثل العبد لا يدخل مشورة فريش فلما اوقى عبد المطلب رجل  
 الى المعوس ورغب في النصرانية فقال له المعوس مالك من بني عبد المطلب ولا من بني  
 ذهم لا يدعون عن دينهم وعن كعبتهم فانصرف من عنده فلما قدم على بني هاشم خرجوا  
 اليه بلسان يمنونه ودخل الحرم واليزيري يقول فيقول فصيل منها طواها تيممى اثر المذبح  
 ومنع من شاعلى زعمرا وما الى ذلك ان النصاري ودينهم وخن من القوم اسما  
 وماين من بني النصاري ودينهم وبنى شي غير حل التوارم عبد عوى فالسيف واليود  
 كمن قلب لا يفرع بها سن آدم فليست اخي ان كنت بنى اخوتي ولست من الاجلاف والوعا  
 ولست وان على الكرام سلة كما ماتنا الفى الكرام فواطر طوليس الليام الامهات اذ اهر  
 اتوا من سفاج كاشرة الكارم فخرج وما رجع الى الجرام الا وقت نشر رسول الله صلعم  
 وكان النبيضان واو ليه يعاديان رسول الله قبل الاسلام وبعد ابراهيم التتحر  
 والاسود بن يزيد قال لما اعترم المشركون على الفرج الى بدر قالوا النبي هاشم ان هذا  
 الرجل منك وقد عرض ليعونا وانتم اهل بيت عقبه فطعمه وقد اعترمنا على الفرج اليه فما  
 ذا يقول فقال السابح نحن وانتم كسانا المشط متى تبارون عذاب وموتى قالون فسال  
 في كلام له وقلب عقيل دعوا عمل وامحل فان كان عاقا ادركه عقوبته وان كان عتوبا  
 صلا فاكتم السحابة به ولا تقطوه الرضا من انفسكم بربض وقل طاب والله ما عرفناه

مائة



ولا للباطل نفعاً وانه للاديين غير الطيبين وما لا خارج معكم ولا مقابل له اقل  
 يقال عليكم عذرين فاستدوا وثاقها فاقضوا قداً بدا بما في صدورهما فقتل طالب  
 يارب ما بغير ومن طالب في مضيق من تكلم المقابله فاجعلهم المخلوبين غير الخائب  
 والرجل المسلوب غير السالب في كان الليل هرب فيقال انه سارع في اللدخ  
 حتى عكس ويقال انه عرف نفسه ولما عقيبل فخرج معهم كادها واما السابح  
 فانه خرج مع القوم مستنصر في امرهم وكان يطعم القوم ويخرجهم عليهم حتى اقبل  
 على علم يتودها ففرض النبي عليهما الاسلام فاسلم عقيبل مكانه فحل على وثاقه ويات  
 السابح ليلته في الوفاق فترى فاما ما بعد واما فداء القصة ثابت الثمالي وابيها  
 عبد الله بن محمد بن الحنفية قال الاخذ ليعتد رسول الله ليلة القبة وهو العباس  
 من عبادة من فضله الاضداد المقتول باجد ليس هو من بني عمرون وفي تاريخ الطبرستان  
 وتفسير الثعلبي انه قال صلح بن عمرو بن قتادة ان القوم لما اجتمعوا اليه بعد ذلك  
 قال العباس بن فضله الاضداد ثم اخرج حتى يلهو عشر الخرج حل تدرون علي  
 ثيابي رسول الله انكم ثابون على حرب الاخر والاسود فان كنتم ترون ذلك اذا  
 حكنا امواكم مصيبة واشراقكم قتل اسلمتموه من الآن والله خزي في الاريا والتمرة و  
 ان كنتم ترون ذلك وافوز له بما دعوتوه اليه على هذه الاموال وقتل الاشتر او قتل و  
 نحو ذلك جزاء ثياب النخلة واشد ابو الطيبين عامر بن واصل بن وائل الكلداني وعبد  
 الواحد بن المختار الاضدادى للندري عبد الله صفير من اشياع عباس اذا خرجت  
 اما سلمى وبعثت الندى الاخذ البيعة الحامى حقيقته للصطفى واليه النذر المذكور  
 فصل في ولاد بعض الائمة عليهم السلام قال الله تعالى وعبد الطاعة

لا يتركهم قولا ما يقولون كما صحتوا عما صحتوا به  
 فان كان نكرهم لثقل منه الجبال ابن عباس وابو جعفر وابو عبد الله عليهما السلام قال  
 النبي صلى الله عليه واله من امنوا وعملوا الصالحات يجعل لهم الرحمن وداورا على فاعلموا ان  
 ما اكل الله قلوب بني امية وقلب النيصان ابينا ابن عباس في قوله قتلنا عتاقهم  
 لها خاضعين نزلت فينا وفي بني امية قال سيكون لنا عليهم الدولة فتضع لنا اعناقهم  
 بعد موتها وتلحن وفي عتبة محمد بن ابراهيم وعن ابن عباس قال قال رسول الله  
 الذي عباس وبل الولد من ولدك وبل الولد من ولدي يعني القاتل فقال يا رسول الله  
 افلا احى قسى فقال ان علم الله قل مضى والامر بيد الله وان الامر في ولدي  
 جابر عن الليث بن عمار قال قال ابو جعفر في شيعة الدعات لمض  
 من الخريق الملقب ابو الحسين بن محمد الرائي في اخبار دمشق عن ابى امامة  
 قال النبي صلى الله عليه واله استخرج رايات من المشرق لبني العباس والهاشمي واخرها  
 لا تنصر وعمر من شئ يفت رايه من دلائلهم ادخله الله يوم القيمة جهنم الا انهم شاوروا  
 خلق الله في عود انهم متى الا الى ولى منهم للشر زيد بن اسلم في جيران المخيرة  
 قال لعمران بن عاصم اعز لو كى يطولك ويقعدون كل كل مقعد لا جرم لا مطيعين  
 منهم فقال اما على والحسن والحسين وابو جعفر وعقيل همدانك فما يمنعكم من  
 العباس قال وليس هو صاحب بيعة ولقد شئ اليه ابو بكر ليصل اليه نصيبا في  
 هذا الامر ولكني ساخط في ابيه عبد الله فاصطفاه ولقي عبد الله بن جعفر وعبد الله بن  
 عباس فقال يا ابن همدان لم حاد ما نفاطيه جويجه ونسفي بين يديهما  
 عباس ان عمي يحيى فحيبته فقال له ابن جعفر فلا فلا ليحكم الله والامل لكم اعدان

باب

ولا يصلح لكم امر او دخل على علي عليه السلام فبما سمعتم مني ففتشوا بين المؤمنين منهم  
 انت امراد بكل نطق صديقهم في مقاله متواتر واذا الامور تعاوتت شدتها  
 فاقول لعل لاري الخصامة بفصل وذكر ابو القاسم البجلي في كتابه في اوجع العيون  
 في اختيار الرجال وابو الحسن بن مهدي في ترجمة البصائر وابو عبد الله في الفضل  
 عن الزهري والسجعي انه استعمل على علمه عبد الله بن عباس على البصرة فاحذر بيتهم  
 المصروع وكان مبلغه الف درهم وحق بمكة ففعل على المنزح حتى بلغه ذلك فيك فقال  
 هذا من علم رسول الله في علمه وقد روي فعل مثل هذا فليكن يوم من كان حرمه  
 التهم في ملكهم فارحن منهم واقصوا اليك غير عجز ولا ملول فمكت اليه لما  
 بعد فاني قد كنت اترك كل اماني ولم يكن احد من اهلي يقي في نفسي لوق منكم لونه  
 وموارثي واداء الامانة التي فلما رايت الزمان على بن عمر قد كلف والحد وعليه  
 فلخرت وامانة الناس فاعزفت وهذه الامور قد فشت فقلت اني تحمل ظهر الحق  
 سيرة مع المارقين وخلت مع الخاديين فاحصفت ما قدرت به من اموال الامة  
 احتطافا للديوب الاول كاهبة اخضر الكبر كان لا ياكل اعا جردت الى اهل ترائك  
 من اهل وامل الدامية سبحانه الله اما تو من الهاد المتخاف من الحساب الى اخر الكلام  
 كتبت اليه ابن عباس لما بعد فقد اتاني كتابك يقسم على اصابة اهل البيت لخلته من  
 بيت مال البصرة والعير اني في بيت مال اكثر مما اخذت فانه كتبت اليه ليعز من  
 علم وقد فليحت ان كنت تميل الباطل وادعائك ما لا يجي من الله فخل كل ملجئ  
 عليك عمر كالله انك صليته في دار قد بغني كل اخذت ماله وطما وضرب بها  
 عطفا فشري مولدات مكة والطائف اما يكر عليك ان فشري الزبير وتسلم النساء



يا موال الأراذل والمهاجرين الذين آفأ الله عليهم هذه البلاد وأجرى إلى قومه رويدا  
 رويدا فكان قد بلغت المدى وعرضت على ربك شغل الذي سمعنا المنصب التوبة والطاهر  
 النجعة لذلك ولدت حين مناص وفي العقل قال أبو مخنف لما نزل ابن عباس مكة انكر  
 من عجايب مولانا يحيى لعب من حواره ثلث ثلاث فجازيت يقول لمن شادد  
 ومورثت القديسا وفي الكتب المشار إليها ابن عباس كتب إليه اما بعد  
 فقد كوت على فؤاده لبي القيا الله جميع ما في الأرض من ذهبها وعقباها الحبيب  
 ان من القيا الله بل من جعل مسلم وفي العقل انه كتب ابن عباس إليه والله لئن لم يخرج  
 من ساطرك الا صلته للموتة يقا تل به فكف عنه على علم وحكي انه مطوس  
 بابن عباس فسيما عليه فلم ورد السلم فقال حيننا عن كلام المحسن فقال مونس  
 وعن ملى البصيرة للتاولين الشحي عن عمرو بن مرة الهذلي في جوف طويل الاعمى المومنين  
 علفه فله المهر عيسى به فاعمر عنه كرا عيت قلبه واجعله ما كما عاش ولا يخرج من  
 صلبه مونا واجله ولان فتنة الناس فمحي ابن عباس ابو هاشم عبد الله بن محمد بن  
 ان عليا عليه عا على ولا العباس بالمشات فلم يورسجام ابد فبور اعدوه فحصل الله  
 المشرق وجعل بالشرب وقسم عقبة الدرع وتنام بالديوان ومنهم بالجازر  
 الراهي هذا على صيود والكرم من فضل العيش من لذة قتل القتل ساعدي به  
 ساسر على صبيحة ثمراته وهو والركو فرمال العرق واقتطعة البشوي  
 على اباكم فمخرف لتصا الاسد حجة فليت شعري على جبانة العالم الخريف دجبة  
 قبل الله الذهب على بل الكحل الا خاوع عن الحسن بن علي علمه الم ولما انت يا ابن عباس  
 لغير تريت فلبس اقول ولبس الضيرة الى اوقايك وقال الباقرة في خبر تريت

فمن كان في هذه الآية وقوله ولا يفتكركم فضي الآية في إيه الفصل بن شاذان  
 ما ساد بان الحسن عليه ما قبل ابو حرج في شاول من الكوفة التي قدس مجرية فاسته  
 تمسك وجاربه ستة أشهر وكان الحسن عليه جعل عبيد الله بن عباس مقدم  
 فبعث اليه مجرية بانه الفادهم من البراية وحق مجرية وغنى عسكر بلا قايلا  
 فبس ابن سعد بن عباد مغضب وقل ايها الناس لا حول لكم هل هكذا وكذا فاد  
 هذا وياه لم ياتيا فاصبح ان اياه خرج به بيلد فاموه عبيد بن عمر والفضل بن قاضي  
 رسول الله صلواته فدخلوا فقهه بين المسلمين واد اخاه واله على علة على البصرة  
 فبق مل الله على المسلمين وشرى بعلجواي وزعم ان ذلك لجلاله وان هذا  
 ولاد على الحسين فخر من بشر من اطاة وصنع الان هذا الذي صنع قتادى الناس  
 ليحل الله الذي اخرج من بيتنا وكل عمل الله بيادهم الاخل وبنات وبنه يقول  
 ولقد عذرت على الجبال عني مرت عوافه هريز الكلب الفصل بن سار تحت  
 ابا جعفر عليه يقول قال امير المؤمنين عليه السلام العاني فليان واعلم بانصارهم  
 اعلمت قلوبهم واجعل انصارهم دليل عن قلوبهم **فصل في عقوبته**  
 محمد بن خنيس عن القمي بالاسناد عن سالم قال سمعت سلمان يقول ان اول هذه  
 الامة ورودا على نبينا اولها اسالها على بن ابي طالب علم وان خراب هذا البيت  
 على يد رجل من ولد فلان ي ع ر م ع ب ابن علقم من قبس عن امير المؤمنين  
 علم في خطبة القلوة ملوك بني شيبان اربعة وعشرون ملكا على بلاد بني النضير  
 اسفاح والمغلاص والنجوع والمطفر والثوب والمغار والكشف والمهتور  
 والعشار والمعلم والمصنعب والقدام والرهبان والخلع والسيار والبرق

و  
 ٢٢٢

والاكتسب والمرف والاكليب ونوشيم والصلام والعبوق ويعمل القبة الغرام ذات  
 تعللة وفي عقبها قايح الخ وقال ابو سلمة اخذت من حامية حمرة والهدب من بني  
 ساس بنى انا فان افرج بالصفاء فواخرنا على اللهاب وراى وهو يقول استغفرت الله  
 فقايب اليك مما لا تملك ان يغفر لي فقبل في ذلك قال ما صنعت ثوب غلام واحد سطانا  
 لعمري في كتاب الشصيان سبيهم عرضا عن ذلك لانه لظهر من الشمس وانضى باعلى  
 فقبل الذي بكر الخ وراى انه كان ابراهيم بن المهدي مغنا واشتوكل من ثنا والعقل فخننا و  
 بن زيد من مخرها مفركا وقتل الامون اخاه وقتل المستصوي اياه وسم من بني زاهد كنه  
 بهم المعتصم واما القول في قوم حملوا الخش على النساء المسلمات واخرجوا العباد و  
 في الخرابات وخرى اربعة للعيسى علم بالقلل ونقلا داروا الى البلدان يقتلون  
 منهم رجعا وسفما ويلين ديار الزك والى لم فتنة وادبا يستصوي ومن المغربي و  
 رعاني ويخون المهاجرين والاضداد ويولون لباط السواد ودار قهر وقلم الجحيم  
 الظاهر على الابطال وفي خد حمر وخراج مصر والحواد وصدقات الحرم والنجاة  
 جبر على اخير جبر واهمير الموصلي وابن جامع المهدي وزلزل الضارب وابن  
 والاجر وصفوة ملك الخراج موزونة على اراق الصفا غنمو على موايد الخاشية  
 والمخمر والمصططه بشر من العواد بليد وخرقوا حاما بنى وقولا الملقا والاشلون  
 والعة المهذوبون الذين يقضون بالحق ويبدلون خطه سديف صار فينادو  
 على الفتنة واملنا غلبه عبد المشورة وعمل بايمران اعدا الاجتار واشترى الخاوند  
 في الملقى بحضرة ابيهم والدملة وحكم في ابشار المسلمين اهل الذمة وتوفي القيام بامورهم  
 كما سلك محله وفي شافيه ابي فرقة ادعاهما ابو العباس ملكهم وما لهم قد فيها ولقد



ما يذكر من انه امامه ذكره ولا يخفى في مواضع كثيرة على قدر قدرته  
عليه الآية ان لم تكف في النعم الاصفحة عن الامري بلا سبب للصلحين بل  
الاقتصر على السادات فذكر وعن باب رسول الله صلى الله عليه وآله  
عليه السلام في غزاة لخم في الدين وضيعة وكرمهم لرسول الله  
صلى الله عليه وآله في مائة وثلاثين ألف درهم لبيته الطاهرين ثم لا يصحح في العباس  
نبي على من اليمن واذ دعوا انهم من عليكم الا بالكرم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله  
وماق ارضى بوابيكم شرفا ولا تساوت بكم في موضع قدمه والحمد لله  
والسلام من امهم امير مشيئة الخلافة من اسلمهم الله في يوم تكميل النعمان في  
الركن والبيت والاسرار مترهم ونسبهم والصفاء والخير والبرماني الفاضل في  
الانوار ملكها ملاكها العجوة وهل ينيدكم من مفرجهم وفي الخلاف عليكم بحق الحق  
اليتوسل انوا غلبه في البلاد خلايفه وبنو البتول الطاهرين مولى مثل بنو العباس  
الله اخر جليبي محال من لم يهجر في ديننا بالحق من ولاية والحق  
واحد النبي مهجر ومبارك بل يدور في امم كماله ينفع على الخمس قل جدي ب  
في يوم بدر اي يوم نزلت فلو لم اداك كان السوء اتقى عليه ويجاد بك قتال  
اس الحاج اجاب وليكم والحق في محمل منكم بل السيف لم يستخرج من خلاص العباس الى مخرج  
والحرب صرح بكمي انهم خرجت هذه العصاة رتبته عصاة قولا على النفاق وغير مخرج  
الرضي ردت من محمل ردت لعل فصلكم ولما البرد هل عرفت منكم كذا  
ثم هل لكم كبحر جد حلو انهم انهم انهم عن الخصام مصافع لا ان الخلايف في الدواخل  
هم لماسم اهل اهل من في اسباب اهل الخلق وهم ضابطوا انهم اهل

١٩٤

في ملح اني السبطين وفي طليقهم من  
 وما ضلت هل يستوي العبدان في اني بهما وهي اعدت برقتا يا كرم ويا كرم وديعي هي  
 نرا انهم ردوه في عن سوتهم فالكرم في الامر عرف ولا كرم التكم للدين العربي  
 يا بني العباس في عرضنا في اوطار العرش يا بني العباس من بنصر كرم اخفى اوصى لم مرة  
 تمناني اذ لم ترفي فاذ احدث قطعت القنطرة محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب  
 سلمن ظما الى طلمر اسمع طالع الى بكا كرم في فينا الخيلم دخل راي اسمع مغزوين  
 ما الى بني العباس من غلر قوم قتلهم على الاسلام اقمهم حتى اذ استكملوا جلازوا على الكرم  
 يا سرب ومرون وليس لهم سمع في الان للقد والبر ابو اعمهم همه الله لا ما ركب  
 اياهم بشرك في الافاق وقاعد على طاعة للخلق خادك ان الفين والليز في معدن القعدة  
 يملكهم العت والتلاق ان الطليق القد والوثاق الزا هي قول بني العباس ان يكن كرم  
 يكن فن ذاعليكم خلعه غير اني مسلم فيسلكم والقدور لا يجمع الذي ابندعه مهلا في عبا فان لنا  
 لم يسل الظاهر الكرم السعة لا تجعل البرد والتعذيب مع الخاتم عبد بن علم وضطرهم بالحسين  
 سياتن علي مريضه والعرض اسما اسفر بها كفاية تصرف ملها شرب  
 كرم الطرف في انهم كرم ناطقة بالحقار ملقحة وطرز ناهل الى وطه وسر سطور بالمدح مسجود  
 في كتاب البيضة عن ابن الرومي شعر لا فتوا واذا كرم انما خلقكم وهو كرم يا بني العباس  
 بني النبي لعابنك جامعة مخادر اجبر رنكم على حرشي تليل ثل انهم غر شكم كرم للنو لايكم من دم  
 سونيله كرم اعزب جنكم لا يبيع السيف كرم غير معتذر لحد او بنا لنتم من ايم لا يطالبه جليل العبر  
 نياق في ابن علي وابن فاطمة بنا السلك في الاراد والصدرا ما بعد كرم في يدي في علوقه الاله في السادة الزهراء  
 حكيم لغة الجبر والفتوة السر والجهر والامان والكرام

سبح

نعم  
الحسين

القسم الرابع فصل في ابي خنيفة النخعي بن ماسد

قوله في اصول الذين يمسحون بغير ماء من كل قوله ان الله لا يعلم الا هو وان يدرك يوم  
 حاسبه سادسه وقوله بالجبر والقدر وصفه الباري بارادة الظلم وسائر القبايح والقصا  
 للفساد في الارض وقوله بخلق القرآن وقوله في الدجاء مما لم يولد قط من النعم من خلقه  
 ان الايمان هو الاقرار في الجملة دون التفصيل وجوابه وقد قيل عن ذلك بحكمة فقيام الحق  
 في رجل قال انا مقرر من بالله تعالى قد بعث نبيا ختم به الرسل الا اني لمست اعلم هل هو  
 محمد بن عبد الله من عبد المطلب لم رجل من الزنخ اريكون موثقا قال نعم يكون موثقا فقبل  
 له فان قال اعلم ان الله يمتحن جليل عظمه على الا اني لمست اعلم انه بمكة او بالهند  
 هذا المعنى لانه قد اقر بالجملة وان شك في التفصيل وقد تكرر ابو الخنيفة في كل مرة ذكر  
 فقال ورد اعلم ان موضع حنا ومكن بركة لحمل المرسل ان شك في كفر المسلم بعرض  
 والشك على اليقين قد اخللا ايمانه قول بلا عمل وان عقول النخاع لانه فاسد سلب  
 متى يكون البينة لانه واخا ابنة مسامحة مقلد الروح انحاء الا انه لا يار مقرر في سنة  
 وقال عبد الله بن مسلم القتيبي جاز رجل من الشرق اليه بكتاب وهو عكة نمر حنك  
 وكل قد جمعه مما سمعه منه فرجع عن ذلك ابو خنيفة فوضع الرجل الثياب على الارض قائما  
 معاشي الناس ايت هذا الرجل عاملا ولا فاقنا في عبد الكتاب فمرقته الزمان وليت  
 بالفروج ترجع عنه الان فقال ابو خنيفة هذا الذي رايتيه وقد رجعت عنه فقال  
 له الرجل فتومنتي ان لا ترضي من قابل شئ اخر قال لا ادري كيف يكون هذا قال الرجل  
 لكنني ادري من اخل عنك فهو صالح يوسف بن ساهد انه رد رسول الله عليه السلام  
 مثل قوله الفارس سمان والراجل سمير فقال لا يعمل سمير اكثر من سمير سمان

منه

ب

فما اورد

بسم الله الرحمن الرحيم



بن خنساء اذا اراد سفر او قرع اجابة فقال ابو حنيفة نعم قال السدي كان الزور  
 يقول قال السمر على ابو حنيفة انه راى كساوى ولكن اسم عليه انه لم يجلد شي على الزور  
 لم يجلد الى غيره وقد سب ابن حريز بن ابي حنيفة في تاريخه الى المصنف وفي الاغا  
 نه كان جاز لا في حنيفة اذا سكر يعني يقول العرج اصاعوني واني هو اصاعو اليوم كرهية  
 سداد ثور فاذن العنق وحسبه فركب ابو حنيفة الى عيسى بن موسى فقال ان لي جارا  
 قد مسك البارية وما علمت منه الا خير اقام بائنا كل من حبس في تلك القيلة فلما  
 فرج النود عامه ابو حنيفة فقال هل اضناك فقال لا والله ولكن احسرت قلبك فقد  
 لما كتبت عنه فاني كنت انس به ولم يره باسا قال افضل وروى ابو عاصم عن ابى  
 برة قال كتبت عنه فسل عن رجل يروى ما قال عليه السلام وروى رافع بن خديج  
 عن النبي صلى الله عليه وآله في عمر ولا ذكر العرج قال ما لم يزل يروى ما لم يزل  
 فخلافة قلت فرد الرجل فيما امدته فقال دعه فقد جرت به الحال الشهاب وقال  
 يوسف بن اسباط قال ابو حنيفة لو ادر كني رسول الله لخذ كثير من قولي وروى  
 لادى الحسن المخزومي ابيس اول هاكل حمامة واخذ سبع الاجيرة والا و لا  
 من قال اكثر ما اخذ كره به خطا يقول ولا يعص المقل لو كان جينا كان محلجا الخ  
 اراه للمجروح من ربي العطاء وقال علي بن عاصم استبنت الى ابي حنيفة من الكوفة  
 ولي نافع بعد اذ قال شعبة كف من ترا بغير من ابي حنيفة قال الحكم بن عتيق  
 متقى قلت لابي حنيفة ما تقول هو الحق حينه قال والله ما ادرى لعل الباطل  
 قال الاصحى لا يتل الخليل ياخذ كتب ابي حنيفة فينشر فيها فقلت له كيف تراه قال  
 اراه ياخذ الحق فيصير وقال المرفعي نظرت في كتب الاصحاب ابي حنيفة فاذا فيها

قد روي عن  
 ان سفيان

٢٤٥

مائة وثلاثون وثمانين في اختلاف الكتاب والسنة قال الاوزاعي وسيف بن المشافعي  
 وماكل وحارون بن عوف انهم قالوا ما ولد في الاسلام مولود اشأم عليه من ابي حنيفة  
 وقال ماكل كانت فتنة ابي حنيفة اضنى على هذه الامة من فتنة ابيس قال وقال عبد الرحمن  
 بن مهزيب ما اعلم للاسلام فتنة بعد فتنة الدجال اعظم من ذلك ابي حنيفة وسمع سيف بن  
 حنيفة بن عوف يقول ما كان يكره ما كثر ويكره ما لا يكره ويقول ما لا يتجرى منه على ردة سنن النبي  
 وكان بايع زيد بن علي علم ثمر استقال منه وتوجه نحو البصرة وكان الواجب عليه  
 ان يولي بيعته لان زيد كان يخرج الى النخبة وقال ابو حنيفة في القصة الاكبر  
 ماجري بن علي وعثمان يكلمهما الى الله فخطب اهل حماد وشك فيهما وقال خالد بن زيد  
 بن ابي ماكل اهل ابي حنيفة الزنا واهل الزنا واهل الزنا اما اهل الزنا قال  
 درهم ووزن بدرهمين نسبة الالباس به واملت ليل الزنا قال لو ان رجلا احبها  
 في بيت وصاحبه عرفه الابوين قتلته ثم ردة هو ذمي وقال هو امر ابي حنيفة  
 لها واملت ليل الزنا قالوا لو ان رجلا ضرب رجلا فمات فقتله كان على العاقلة  
 وكان من الطلق يساوي ان فاذا اساء ياردي من يجلينا الى صبي فقال الخاق  
 ان اردت شحاضا لا فما هوذا وقال ابو حنيفة له عند الرشيد ان امكن قد مات  
 يعني حجة الصادق علم قتل الطاق لما امكن من المنظر من ابي يوم وقت المعلوم  
 فضحك الرشيد قال ابو زيد النضاري اقيمت ابا حنيفة فحدثني عن ابي حنيفة  
 يدخل الجنة يوم حفاة عمارة من قبل محنتهم النار فمات قوم مسنونين في الجنة  
 النار قال من اين انت قلت من البصرة قل كل اصحابك مثلك قلت بل انما انا في الجنة  
 خطا في العلم قال طوبى لقوم استأخروهم قال الاصمعي الى حنيفة وروايت

قال الرشيد  
 قال الرشيد

فقال وصلات قال افسدت الفقه فلا تفصل اللغة حماد بن زيد قلت للفق  
كم الصلوات قلت خمس قلت قالوا تو قال فرض واجب قلت لا ادري تعطى في العمل او  
في التفصيل وقال ابن ابي ليلى بن ابي المسد ويحيى وشاذة قال نعم والى يسري ان  
اكل سله قال ابو حنيفة نقل الغناو وسماعة قال نعم قال فينكر ان امر معتبة  
المرحري انه مع اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة يعني بن الكثر بنص من جهة وقال علي  
جزاؤه مثل ذلك كيف ملك حن ابا ح النبل ودر الحد عن اللوح شاعر  
ان كنت كاذبة الذي جلت في فعلك وزدني حنيفة وزدني الماييلين في القياس نعم له  
العادلين عن الشريعة والاثرو في مجالس ابن مسعود الما مطري قال كان ابو حنيفة  
ومساور الوراق قيسا بان فلما انسل احد في عيب مساور فكتب اليه شعر  
ان كان ففعلك لا يبري شتي واشتقاق فاعل وفمر في حيث ثبت من الداني والافاق  
فالخال ما لا يفتق واما المغير على العاصي فعضي وتلخذ في اباريق الوصاص  
فانقل ابو حنيفة بما لا فلف عنه ففصل في قنائه في العبادات  
كل ما يعز من العين يجوز ازالة الحاشية به وقال الله فان لم يجدوا فليفتقوا  
صعيد الجلبا يحز الاستنجا بالخرم والروث وبه قال ماكن الاستنجا مستحب عني  
ولجب حلا لميت وجليد الكلب يطهر بالدماع ابن علقمة في كتاب السنن وانوكر بن شعبة  
في امانه قال عبد الله بن حكيم انا انا كتاب النبي صلى الله عليه وسلم من الميتة بالهاب  
ولا عصية يجوز استعمال اواني الذهب والفضة ووقع لثري في مالهجة فاستعمل ملحها  
ظهر في وقت فاد في يدي فماتت نوح منها عثر وتدلوا وار وقع فيها ذنب فاود  
نوح ما اليه يكره وينتقض الصلوة وبلفصل الحاشية والفتنة في الصلوة النبيل





المطبوخ الموجب على شربه الجذور التوضو به فقال النبي علم كل مسكر حرام  
 وكل حرام الجحيت الخنزيري والى تحليل البئيل فقل روي خرا عبد الله كان مع لاه  
 يعني ان النبي علم قال لا ينسجد مع كل شيء من الماء فقلت معي ماء قد بذلت فيه  
 ثمرة فقال حاتم ثمرة طيبة وماء طهور فهذا الخبر يقيض قوله لانه قال مطبوخ  
 مستد مسكر وليس ذلك في الخبر ويجوز التيميم بالصخر والملاط القران معجل الطيبا  
 والصعيد باجماع اهل اللغة ما على وجه الارض من التراب ومن لم يمس من غير ذلك  
 للخب عليه الغسل الغارة اذا وقعت في غير نزع منها عشر ووزن دلو فان مات مؤمن  
 طاهر من النجاسات نزع الماكة لا وضوء على من نام قائما او ركعا او ساجدا  
 او مستنذا او قاعدا سواء كان في الصلوة او غيرها المضمضة والاستنشاق واجبا  
 في الغسل من الحياة مسنونان في الوضوء وتابعة الثوري على ذلك الترتيب غير واجب  
 في الوضوء والتيميم والغسل وفاقه الشافعي في الغسل وقد رتب الله له فاعسلوا  
 وجوهكم وابداكم فقال النبي علم حتى يلبس بالصفاء بقاء بما يد الله به للخب الغسل  
 على من ادخل في فرج الميتة اذا لم يفرغ للظهاره بالماء لا يغتفر اليه والسميع يغتفر  
 اليها القرآن وما امر والا لعبد الله مخلص النبي علم الاعمال بالنيات قصور  
 وروي الحديث لكل عبد ما نوح خلقا كرامى ان يجيب الخيال والى امتلاعب بالمياه طهارة  
 حتى يخالها احد المر ملاه الاعتبار في طهارة موضع السجود القديس فقط وليس  
 اشرف الغصاة النجاسات كلها بل هي فيها الارض المعلى الواسع فان زاد وجب التيميم  
 فان لم يزد عليه فهو معفو عنه وقال ماكل واحمل ان كان متعاشيا في غير موضع  
 على ما يشرب وماكل نصف الثوب ثم روي الصلوة ودون درهم عاقبة حول العشرة





بالتي في بي فيها الف قرية ما لم تحب ان تمكك ان رجل يصلي الظهر في يوم الجمعة  
 في منزله انما يحرمه ثم يقول اخرج بعد ذلك بريد الجمعة فادرك الامام في الصلوة  
 على معصوان لم يدرك الامام اعاد الظهر في يوم الجمعة في حاله خروجه وفي حالة  
 لاخره المعنى عليه في جميع اوقات الصلوة للجب عليها قضاء ولم يذكر استحباب  
 وقال النبي علم من ادرك من العصر ركعتين قبل ان تغرب الشمس فقل ادرك العصر  
 ومن ادرك من المغرب ركعة قبل ان تطلع الشمس فقل ادرك المغرب وقال ابو حنيفة  
 يكون في العصر مبدكا ولا يكون في المغرب ركعا فقل بنصف الجز والقي بنصفه شعر  
 وغدا بردي على النبي بانه ما قاله ويقول قلت الفصلا في ركعة العصر التي ادركها  
 بالشمس فوب وهو على المديحلا والمبتدئ قبل الطلوع بركعة هو مذكور صدق النبي و  
 وقال النبي صل من بلغ ولم يصلي فاقبلوه وقال من ترك الصلوة عمدا وقال  
 ابو حنيفة من ترك صلوة بعد اجلا اجبها المدا في الف انصل طاهرا او الجنب  
 انصرف الاسلام اسئل كذا ويكون عمل المصلي مفضلا فلا ينفوا رجاءه لعل من  
 ترك الصلوة قبل افاستقبلا وللجب على المرتد الذي يستتاب قضاء الصلوات و  
 الزكوات والصيام وقال الله تعالى واقموا الصلوة واقوا الزكاة ففرض لها حدودا  
 في ما يتي درهم خمسة وفي عشرين مثقالا نصف مثقال وعمله في ما يتي درهم خرقه  
 فيها خمسة وفي عشرين مثقالا خمسة في ثمانين مثقالا النبي علم في خمس من الايام  
 وعمله كلبا و نور اذا كانت قيمته شاة النبي علم في ثلثين من البقر يبيع او ثلثه  
 وعندها فيها كلب او شاة النبي علم في اربعين من الغنم شاة وعمله في اربعين من الغنم  
 النبي علم ليس في الخضروات زكاة وعمله فيما زكاة رابع النبي علم النبي علم





ليس في دون خمسة اوسق فيه وسر

لهم عن صدقة الخيل والريق وعنده الزكاة في الخيل ولجينة والعضو على يدعة النبي علم  
 ليس في دون خمسة اوق صدقة وعنده اذا كان للرجل عشرة اقبل من الذهب ومائة  
 درهم بقية عشرة مثاقيل يكون عليه الزكاة النبي علم ليس الاوقاص زكاة وعنده في  
 زكاة مفروضة النبي علم في صدقة الفطر صاع من تمر او صاع من خبث او صاع من شعير  
 وعنده صاع من اشنان او اوقية من ما ورد او شئ من سقونيا النبي علم لم يلحق  
 وخلفه الى ليس كل تاتي قوم من اهل الكتاب فادعهم الى الاسلام فان ابوك قد من  
 عالم دينار وعنده على كل حال ليس لو منديل او سراويل اذ كان قيمة ذلك دينار الله  
 ليس في دون عشرة معال من الخبز زكاة وللغمدون ما تاتي درهم من الارض من  
 الريق زكاة وعنده في مائة درهم وعشرة دنانير زكاة قال ومن كان معه مائتا  
 درهم وخاف ان يحول عليه الحول فحب فيه الزكاة فليست له عليه ما قلناه درهم  
 الى اكثر من ذلك فانه اذا حل عليه الحول وعليه الدين تسقط عنه زكاة ما بقي درهم  
 واستقر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ارض الغنم الخراج وهو يقول ان فيها خراج القران واعلوا  
 انما غنمهم من شئ وهو يقول سقطوا لولا التبر لم يوزد في الكفار في الكفار انقران  
 خذ من اموالهم صدقة تضرهم وترزقهم بها قال لا تجب الزكاة في مال البني و  
 الجن والنجس بالعتول ابو حنيفة كانت اموال النبي عليه السلام في الخيل حديثه ان يجملها  
 من عمل الخلاف على الله فنوي شهر رمضان عن نذر عليه اجزائه عن صيام شهر رمضان  
 القران وما امروا الا بعبادته فمن شغل منكم الشمر فليجبه ومن قبل بلحصة واسبا  
 الاغلة والنسك والسماع وهو في جوفه انه لا يغفر ان بلحصة اياها ما وجبها من قبل

بسم الله

لم يحب عليه بذلك القضاء ثم ناقض وقال اذا دوى الصاير حانقه في شهر رمضان  
 فعليه القضاء ويقول متناقضا ان الصاير اذا غلب الجنون على عقله اشهر كله لم يترك  
 عليه القضاء فان افاق في بعض الشهر كان عليه صيام ما افاق وقضاء ما سلف ثم  
 قال في الغنى عليه الشهر كله قضاء الشهر بامره الرجل الشقي يضرب به بطعمه او شراب  
 ثم جمع اهله فقال المصاير اذا افتر وطى لا يبرأ مما الكفارة مروج في فرج يمينه  
 في شهر رمضان واعلى الانسان الناعة لم يضرب لانه لم يمت فيه في وقت حل فيه الاكل  
 لغيره روى رحمه الله لا يفتر صاعا واخيه ينفه ان يتجلا ح الى علم فعول عليه من  
 تمتع بالفرقة الخارج فامر مائة فنادى ان يخل كل من لم يسبق الهدي ويجعلها غنم وتنتبت  
 السنة به وعنده القرآن هو السنة واسعد رسول الله علم هل به وسالتهم باصبعه  
 ومن ذلك انه روت عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشعر بدنه وفي الصحيح ان النبي  
 خرج عام الحديبية في كان يملك الخليفة فلما اهدى واشعر وعذ الاشعار مثله  
 اذا لم يدا بعينه له الخراج بله النبي عذ لا يملك الحريم ولا يملك وعنده ما خرج على الحرم  
 ان يملك او يملك اليد به ليس محرم وقد صرح ان مكة حرم الله به والديته حرم ما النبي عليه  
 ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ما اذا امر رجل ان لا يمس من اوله ولا من اخره ليس خفيين  
 وعنده انه كتب على الحره الافضل ان تحرم قبل الميقات والخلع ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 من الميقات ولو كان يصح قبله او كان فيه فضل لما تركه المحرم بعوده حتى الحصة  
 وارجع من فلكه واعتمى وخاف ان الناس في ما حبت فقلت عليها فقالوا عمر  
فصل في الحقوق والاختيار المشتري في المصونة المحرم  
 الطالب مطلقا وان المدة تملك وجب قيمته النبي عليه السلام عليه محتمل محرم

١٢

وتجويز ان يوكل بيع الخمر وشراؤها النبي علم ان الذي جرم شرها جرم بيعها المسلم يملك  
 الخمر شرًا ويملك الذي يبيع ويباع اذا وكل احد البيع فلهذا لا يملك محمول مثل قذوم الخمر  
 وادرك الخمر يملك ذلك البيع الصعيص ود كل المتبوض يبيع فأسد يملك بالقبض بيع ابل  
 الوكيل يبيع اذن موكله يجوز له ان يشتري من مال اليتيم لنفسه لا يضمن المتنافع  
 بالغصب كالاعيان مثل منافع الدار والدابة والعبيد والثياب من غصب ارضا  
 فزرعها يبدو كانت النعمة له ولا اجر عليه ولو اجرها الغاصب واخذ ثمنها مكل الاخر  
 دون مالها ومن غصب جارية مملوكة لا يضمن ولا يضمن ولها ولا يضمن الغاصب  
 وحكي ان جري عنه لو ان لصا غصب رجل دكان رجل فوجله فيه لغيره ما ورد  
 فعمل الجبل وطحن الطعام مكل الدقيق فان اتاه صليبا للدكان كان للصل قتاله ودفعه  
 عنه فان اتى اللص عليه فلا ضمان على اللص اذا وجب البيع فلا خيار النبي علم البيعان  
 الخيار ما لم يتفرقا يجوز للمسلم اذا كان له عبد نصراني فاشترى به خمر او باعها و  
 اتبعه العبد عنده لم يملكه لا يجوز ذلك منه الا ياذنه فاباح ما حرمه الله ولو امر  
 نصرانيا ان تشتري له ذلك ان كان يبيع الاتباع له ولذلك لو باع النصراني خمر للمسلم  
 يبيع ذلك يبيع مع الصليان والموتى والنصراني اذا استملك خمر النصراني ثم اسلمه المسلم  
 فان كان عليه منها اسلمه الطالب وفي المطلوب ان عليه قيمة الخمر ولو لم يكن عليه قيمة  
 الخمر الغاصب اذا غصب ثيابا او اسما مثل النقة بضرها دراهم وحملة  
 بطنها او عينا خمر او خمر او ثوبا او جملتها ملكها دون بجزءها النبي علم  
 لهرق طالمحق ومن غصب عصيا فاستحل خمرها ملكه ومن غصب ما حرم  
 با او لو حاقا فادخل في سعته ملكه ومن غصب الف درهم من رجل



والغاسم آخر خلعة الامين بكل الغاصب  
 بدل اليه ومن غصب عبد فقتله الف دينار فزاد فيه يده فبلغ الفين فقتله  
 قتال في بدل الغاصب فيلحق الغاصب من القاتل الفين يعطى صاحبه الغاياح المصور  
 والغاصب اموال المسلمين على التمسك النبي علم الاصل مال الغني مسلم البصية معي  
 ضمه ويجوز القراض بالورق المعشوش اذا كانا سواء وكان العش اقل ولا يجوز  
 اجارة الدواب ارضا ولا يجوز اجارة المشاع من كرى بهيمة ليقطع بحسافة  
 فاسلما قدر قطع المسافة ولم يرسوها في مدته فلا اجرة عليه واذا استاجر دارا  
 مأخوذا يبيع فيها الخمر ليس له كنيسة او بيت نار والعقد صحيح ويجعل فيه غير ذلك  
 واذا استاجر رجلا لينقل له خمر في موضع الموضع صحيح واذا استاجر دارا و  
 دار امانة معلومة ومضت المدة ولم ينتفع به فلا اجرة عليه ولا يجوز حصة الشاع  
 بينهما فتمتته واذا اقبض الموهوب له ائتمه بغير اذن الواهب وهو في المجلس  
 صحيح ضمان الحول والابرار عن المجنونا ومن كان غدا ودينه المسلم فاخل بفضه  
 وخطه بما له انه ضامن لما يخط غيضا من لما يخطي فان رد مثلا اخل بعبه الى مكانه  
 ثم هلك ضمن الجميع فهو مع المحصية لله لا يضمن ومع التوبة ورد ما اخل يضمن فلو  
 دفع اموال اليتامى اليهم مع الاسراف منكم والامتلاف وعدم الرشد منهم المصحف  
 واتلوا اليتامى المضطرب في الخبيث يوت جوعا ويحلل عياله ويحلل حبه الى مثاله  
 بالضم القرآن وان كان ذو عسرة فنشره باليسر الفقير ليس بلفظ العنية في ترك  
 بلفظ البيع والعبه والغبيل والصدقة وعنه في لفظ الاجارة والعارية رواه ابن  
 حبان وغيره انما اعتق المولى على صفة بنت حتى بن اخطب وجعل محققا محرمنا  
 فحل التوثيق

٢٤

بحر من دانه استظهاره لصفتيه اعلى النبي استظهر الخبر الملاء من حلف ان لا ياكل  
 ثمرة فاختلط بهم كثيرة انه ياكل الجميع الا ثمرة واحدة النضر بن مشير في كتاب الخيل  
 المثناة وتلك حيلة قال الشافعي كلها كفر وذكور مثل ما حكى علي بن عاصم انه قال  
 يزوجه امرأة قبل امها شهوة فانكح زوجك تنفسه وذكر الحسن بن زيد في كتاب  
 لا تقبل حكمة منه يخلف بالطلاق ثلث لير وحين في يومه فعقل على ثمة او اخيه  
 وابنته او على بحسنة او امرأة في عده قتل يرى من عينه وحكي عنه فيمن حلف  
 بمصنعي صايم ان لا يطرعه بعد ذلك لم يخلف في عينه وحكي عنه فيمن حلف بطلاق امرأته  
 ليصلي في وقته فصل ركعة واحدة ثم قطعها لورع او بعد سجدة واحدة وكان يراه  
 وعينه بل كل ولا يخلف وحكي عنه فيمن حلف بالطلاق انه يطار وجهه في شهر  
 رمضان وهو صايمان عن عيني سفر والمرض انه يلف ذكره في حريرة ويخضعه ولا  
 ينكح ولا يفتق صوم وحكي عنه انه يقول فيمن طلق امرأته ثلثا ورددت اليها قبل  
 شتر فوج الحاقوم بالردة والحق بالمرحوب وادخرها من سبها من زوجها ورجع  
 فله فيها وجبت له بل كل وعلى ابن مباركة ان امرأة شكت اليه زوجها فقال له  
 لا يبرأ ولا تنكح الا عروفا وان ارادى نسبه على الصطبي من مصنف ومن قبل  
 الا رجعة فيقول لا يبرأ طلقه الا شهد على الرجعة واجب ويجعل الطلاق قبل الكه  
 منهي على الطلاق قبل النكاح وخلق الكره وسير نحوه يكره عينا يقع القربان كراه  
 في قلبه يميل في روت عيشة الطلاق والفرق في طلاق المرأة هيئته كراه  
 اشكران وصهره واقع وولدت له زوج فاحلها ثم رجعت اليه عليه  
 في سير نحرته في رير عمره حلال حنينه او حب مقدر

وروي عن ابن عباس قال رأت خديجة بنت خويلد فقلت في نفسي  
وحين روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال رأت خديجة بنت خويلد فقلت في نفسي  
مما قاله النبي صلى الله عليه وآله وسلم من المشركين طاهر خير من خبيث من المشركين  
لوما به من أبيه عن من سوي خلل البؤساء إليه فقل محمد لا تحسب ما له من بعد ما  
أرداه بالسيف الجسم مجزأه الرجل إذا تروح امرأة ثم طلقها عن الفحل لا  
فأت بولد لسنة أشهر أنه يلحق بمن غي أن يكون جاحداً للفحل وإنما عقد أبو بكر  
وطلقها وهو في الفحل فلا يلحق بالفحل ولا غيره ولو عقد عليها بمصر وهو بخلاف  
ثم جازت بناد وهو بمصر لم يترجى وجب الفحل به الولد ولو أن رجلاً غاب عن امرأته ثم  
سنة ثم قدم وبها رجل أن الحمل منه وإن كان في حبس أو يشهد له بجماعه أنه لم ينفذ فيه  
وكذلك لو قدم ومعه ولد بن سنة وأكثر فإن الولد له وإذا اشتك جماعه وطهر  
لعمري في ظهره ولعل يلحق الولد بمروءة الكرخى والوازي عنه ثم قال إذا طلق الولد  
الواحد بالعدة وامتنات عدة ولو أن رجلاً استأجر عبداً إلى أمانة أو غيره ذكر  
بشره وداعه ثم فر وشبه عليها فوجبت له من مملكت عنه الفحل والفتة بالولد  
يرعي أن الأجرة شيعة ثم إذا طلق ففرق ثم تزوجت ففحل وكل واحد منهما فأنه  
للو زوج الفحل بذلك عند من كان ببيعة أو بلاء متا ولا عمل فعلق الفحل في شهادته عن غيره  
جاءت فصل بولد فمفسد أن يخل فاستعان بشهادة زور على رجل بأنه قد خلوا  
وفي بعض النسخ أن كذا في ذلك ونزوح المرأة شئ من شئ من علمه أيضاً فحكم كذا كبر شهادته  
بالطلاق فأنه لا يسمي على رجمها الحرام عند الله وفي حكمه وكل واحد من شهادته  
حده وذكر حركات الجمع ولو شهد على رجل أنه أخطأ بجماعه شهادة زور فمفسد



يقولون يا حريتنا من عبد الله وفي حكمة وجلت لكل سعيد وورث رجل من ربنا الأولاد  
 وذكر من قوله ان الحكم يتداولون باحكم منهم ما حرم الله ويخرون ما احل الله ويفرقون  
 ما جمع الله ويجمعون ما فرق الله وعصون ما منع الله ومنع ما اعطى الله والجماع  
 بخالفه وادامنى على المولى اربعة اشهر حتى منتهى انة تطلقه باسمه وان لم يلقظ بطلاقها  
 وللارادة والاعزى عليه ولا يخلد ولا يخرس الله القرآن والذين يؤمنون له قوله علمهم  
 وادامنى على المظاكر اربعة اشهر ولم يكفر بامت امر انة بتطليعه بأنة قبا ساعلى لا يلد  
 القرآن والذين يخافون الآية الملائكة اذا نال عن هو و امر انة نكح فرق الحاكمين بها  
 وبانت منه والقرآن والذين يرمون انهم اجتمعوا الى قوله لعنه الله عليه ان من تددين  
 محله الله في الفرة خمس مرات الرجل اذا انكر حمل امر انة وقال قد جئت به من الزانية  
 للعن يمينه ويدينه وتعدل عليه القرآن والذين يرمون المحصنات الآية لكن في قذف  
 لزوجات من حكم اللعان وخالف الظاهر في الموضحين جميعا الحري في انهم تسدان  
 فلما عمر وابو حنيفة قل لا تملين المعروف قاطع سبله ان العواذ يونس يتجمل  
 فت **في ان الحكم** لا قد ادعى من قبل ما قطع المقاتلات  
 من الغنى والتعذيب بضرب السلط ورصى الرقيق وضل الاصلاح وكفى الامانة  
 على الجاني وقل لا رجل ما هو له رجل محمى رجلا فقتلنا ما تقتله فقالوا لورثته ان يبيع  
 شخصه لم يقتله وانه يبيع النفس عاين بالليل لم يقتل بقتله ولا انما يقتل النعمة ان يقتلوا  
 الاسلام فوداه في يوم الكوفة بدماء المسلمين القرآن ولن يحصل الله لك قريب على المؤمنين  
 النبي عبد لا يقتل مومن بغيره والحرية بعد بيت في مومن ان لا تقذفوا المولى او مولا  
 انما يقتله ادخل له كل المونة عن له برة وبصر عن غل مسرور ورجل

الحبايلت الموجبة للحدود إذا قامت سقطت شارب الخمر إذا شرب على العتود والحدود  
 بشرها وانقضت وقد ذهب سكره سقطت عن الحد ولم عفن وجلد الوليد بن عتبة لما شرب  
 عليه باشر الخمر المعز على فسطاط الخمر بعد أن قدم له الحد عليه الثلث الذي يسكر حله وهو  
 سنة وخمسة مائة وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل سكر حرام وزنه ولحمه وفلواكل سكر أبو نوح  
 أهل العراق أنبيد وشربة وقال روم أنه حرم السكر المعري وما قاله أن في الفقه  
 تعقبه النعماني في صفة الخمر يعني أبو نوح من أنكر بالزنا أو اختار أو هو غافل أربع مرات  
 ولم يذكرناه بامرأة يعني أنه لا حد عليه ومن أنكر غلامه أو امرأة من الزنا أو حد عليه  
 أنكر إذا زنت صبى صغير لم يحد وإن زنا بكبير صبغى جلد أو بطل قوله الزانية والرائي  
 وإذا الف الرجل على جليله حرم من زواجه من قبل امرأة ليست له محرمة حتى يفر من  
 زانية ولم يحد عليه الحد إذا تزوج غلاماً أو وبسمل يوجب عليه الحد ولكن يردع  
 بالكلام العليل والحقة بأهل ونحو ذلك من فرح محضنة عفيفة أهل حرام ما في حقيقته  
 الحسن بن يزيد قال أبو حنيفة من شرب الخمر عليه أربع مائة مائة أو مائة مائة  
 للحد عليه فإن سكت لم يقر وأنكر أقيم على الحد خلاف الآية ومن زنا بالحرية أيد أو  
 أمه وقال طنبغا خلع سقط عنه الحد فإن زنا بالحرية أقيم أو عتقه وقال طنبغا  
 أنه يحد كل البكر عليها إذا زنت أو إذا زنت أو إذا زنت أو إذا زنت أو إذا زنت أو إذا زنت  
 نساء في غير العصب لم يحد المرأة المسلمة تقلم إلى بلادها وإلا دها ولا يحد هذا البكر  
 أباهم فلا يحد أبان أو نفي والدعوى أن يثبت له الحد عليه إذا حقد أو أخصمه  
 ورد وجوب الحد القادف لخصمه بمنزلة القتل وقاسم بن يحيى عليه السلام في  
 رد من الخمر دية أو يحد من الخمر دية أو يحد من الخمر دية أو يحد من الخمر دية

١٨٣

لا تقطع السارق اذا جرى به عدله من سوقه وان علمته سارقا وشهد بذلك الشهود  
 العدول السارق ينقب على الرجل المسلم داره فيسرق منها غنيمته ويلقيها في  
 الدار ويخرجها منها مذبحه لا قطع عليه ويمكثها ويضمن فيها الصالحات لا قطع من  
 سوقه شيء من الخشب الا ان يكون بابا محبولا ولا قطع على سارق الثمر كله والبقول ولا  
 الطيور كله ولا السمك المالح ولا في شيء يصاد اذا سرق اللص من المحرمة ما عجله  
 في عمه الباب المحرمة وينقب المحرمة في باب النقب وتساوله شيئا في الزرع  
 وقد اوطاه على ذلك قطع على احداهما اذا سرق اللص شيئا واخره فموقوف من لصل اخر  
 لم يقطع اللص السارق للسرقة من او طلب يقطع السارق ارب المال ومن غفلت انا  
 على مال فاجزؤه ورق منه سارق قطع به سارقه ولا يقطع من سرق في متاع الغائب عن السر  
 الا ان يفيده السرقة وانما يقطع من سرق الخاص الا ان يكون المتاع مودعا للغائب فيقطع  
 به سارقا اذا كانت دار كبيرة فيها مقاعد عدة على كل مقعد باب خفي فيسرق كل واحد  
 من بعض لم يقطع الا ان يكون الدار مثل الحصن العظيم او القرية اذا سرق اللص  
 لصا عليها فيلحقها صاحبها بيمينها منه وان كان سرق صغيرا فجلده تعارا وسرق  
 حل بدا فجلده درعا فليس لصاحبه ان يخلو واذا سرق ثوبا يقطع فيه يمينه بذكر  
 ولم يكن لصاحبه ان يلتمس منه وان سرقه وقطعه ولم يخطمه كان لصاحبه ان يخلو  
 به وان سرق ثوبا او قميصا فصدقه اجرة حمله بذلك ولم يكن لصاحبه ان يلتمس منه  
 سوق سرقات كثيرة فاتي به الى الحاكم فقتله السرقات كلها فضمه اياها الا اربعة  
 فانه لا يضمنها واذا دخل الحر في دار الاسلام باذنه فسرقت منه لم يقطع واذا  
 سرق بامرأة من المشركين او سرق من احدى او شرب خمر او فعل ذلك



وعسكر أهل البغى والى به الامام العادل حتى عنه ليل والادبر في بعضهم دور  
بعض قطع الجميع فاجب ليل على من اسقط الله عنه واسقط عن اوجب الله عليه الاعز  
الذي يعقل ويفهم بالاشارة اذا زال المرحل من مكان يحصل او غير محصل وان سرق  
لم يقطع فان سرق الخمر او سكر منها لم يغيرها لم يخلد وهو مع هذا يقتل اذا قتل  
ويقطع عما داسوق وتنجي بعه وموادة وطلاقة وعقده المريد لا يقتل ولكن تجلس حتى  
يرجع الى الاسلام والمريد يقتل ثلاث مرات في ثلثة ايام وثلث جمع او ثلثة اشهر  
يخسر راي النبي صلعم من ترك دينه فاصبر على عقده طهر الحرم ربه الله القتل من قوله  
جعلت لها سنن الضلالة معطلا اقام رومان اسحق محل من قبلها ما لا يبراد محلا له

باب محمد بن ادريس الشافعي قسم  
ذكر الشافعي عند بعض العلماء فقال لا تتبعوا اصحاب قوم قد ضلوا من قبل واخذوا  
كثيرا وضلوا عن سواء السبيل وانه قال في كتابه ما زال معجزة يقاتل عليها مستغفرا  
او مستغفرا هل يقول هذا منصف وحكي الربيع عنه في كتابه المشهور انه قال لا  
صلوة بالجمعة والعبد بين خلف كل امير وعبر ماورد ومتغلب صل على علمه بالناس وعلمه  
محذور فصيح بان عليا علمه كان متغلبا والمتغلب على امر الامة فاسق ضال ومن  
مقاله كل تاويل يعلم بطلانه بالنقض فهو معتبر وان كان بطلانه قطعا واكثرهم علموا  
مجان وهذا تردد في ان محجته كان مبطلا وقضا وان كان بلا شبهة وجب التمسك  
بقول من علمه بصلوات الله متاولا فاقبل به ولا يوجب القود على قال الحسن الا  
يبلغ على الحسن علمهما الله فكيف يكون احدنا اهل البيت العاكز الزمان  
ابن رسول الله صلعم وورثه وامام الامة على ابيه واجبه جانيه محمدا

٥٦٥

فإنه غير منظور والمتمهم في دين الله فإنه محصوم وقال إن الحسن والحسين عليهما السلام  
 كانا يصلحان خلف مروان وما كانا يصلحانها على بن عامر سمعته وقد روى عن بن مسعود  
 قضيه فقال هذا من قضاء الشياطين أبو بكر بن عباس بن عبد الله وجه ابن إدريس قال  
 عمار بن زريق قال ابن إدريس فأكل تميم وذكر الشافعي عند من في الثوري فقال  
 ثقة ولما تون وسئل فيمن بن أبي ربيع عنه فقال لجن الناس ما كان ولا عليهم ما لم يكن  
 وقال أصحابه المختلفون في المذهب ثلثة من الكفرهم ولا تفسقهم وهم المختلفون  
 في الفروع مثل أصحاب أبي حنيفة وما كل ومن كفر منهم فمعه العترة وغيرهم ومن تفسقهم  
 ولا كفرهم فمعه لا يتأين السلف وقال لا وروى رجل العلويين والهاشميين في  
 صحتهما قولان ثم قال ويجوز الوقف على الذي والمرئ وفي المرقى خلاف وقال أبو حنيفة  
 نسخ السنة بالكتاب ويجوز نسخ الكتاب بالسنة وفي الآثار أن الشافعي أخذ من هذين  
 ألف دينار في دفعه وأخذ من كل من خلفه مائة من الإبل وأخذ أبو هريرة من مروان  
 بن عبد الملك وأخذ ابن عمر وابن عباس من الحجاز ولقبنا عن بعض أصحابنا أنهم  
 نسخوا من وضع الحديث على وفقه هذين وأعطى القرأى هذا المذهب خيفة و  
 قضى لي مائة من ثياب الحرز وجميع الرجل ودخل في بيعه ما كان جمعه أنه  
 لا يجب على واحد منهما القطع بغيره أن الأول هو كل الحرز ولما أخذ شيئا من الآخر أخذ  
 شيئا من غيره لأن الحرز هكذا غير فلا يجب عليهما القطع فقال بعض أصحابنا لو  
 لم يجب القطع على صاحب الحرز وقال آخر بل على الشافعي يجب وهو السارق الغير  
 أه إلى بن أبيان يهرب القناع فقال ليس عندك في بيع البيوع خلاف فاستخار  
 في منعه فمضى أن الشافعي بن شهرى قال كان الشافعي للحدث ثلث وسجاسة عالم الحديث

حسن الوجه فكلى الكلام عليه فاستدل أصحابه لنفسه ثم يقولون لا تنظر في كل ملية  
 الاكل ذي عيين لا يدناظر وليس كحال العين بعين ربيته اذا غف فيما بين العينين  
 وسئل عن المصلى عن الشافعي فقال غلام من مبلغ من ثلاثة ما كل المصلى  
 من ما بالديانة عشر وقد بطلت عند النبي الموات في كيف ترك الشحاح والصل الذي في  
 فصل في العبادات التي طاهر يصلي فيه ومنه خلقت  
 الانبياء عليه حكم على نفسه ولعله جعل افضل ايضا فخلق من الحلقة التي هي دم يستحيل  
 من الخبي ومعلوم ان الدم نجس وكذلك قوله في منى سائر الحيوانات والحيات  
 الخارج من السبيلين ريحا كان او عسا نكد كان او معقاد بعض الوضوء ولا شك ان  
 نقضه هو ليجاسه ثم ان فطره بول يوجب الوضوء وفطره منى يوجب الغسل وذكر  
 الموقفي في مسائل الناصرية قوله ويقول عليكم من السجادة ان يضره شيء وبني هب  
 عليكم رجس الشيطان والرجز والرجس واحد قوله واخذوا الرجس من الاواني  
 هي الله التي رجز اقيمت بغاسته وان الله خلق اسم الطهيري والطين لا يلوذ الشئ  
 الا لاله الخاتمة او غسل الاغصان الاربعة اذا وقعت الغارة في بي وفيها فلتان  
 من الماء وتسميت في بيان ما اذبير ظاهر ولو اخذ من الماء فله فيها بعض الغارة  
 فكان ذلك الماء نجسا فقل صارت الغارة باسيها غير نجسه وبعضه نجس وماء  
 باسي طاهر وبعضه نجس الماء المستعمل في الحدث طاهر غير ظهور وواقعه ابو حنيفة  
 يقتضي قوله وان لمنا من الشئ مما ظهر ان يكون الماء القراح وسيل النبي على  
 الوضوء بما المستعمل فقل لا يمت ذلك المذهب بالحيات حتى يخالط  
 والمستعمل في الركعة الواحدة غير العلم الحيين والمستعمل في التيمم



اول الذميه اذا اعتسلت لعل الزوج عشاها ففيه وجهان ولو صحت ما يع على  
ما قيل في حديث يعقوب بن وهب فهو طاهر وان كان اقل منه فهو طاهر قلنا ان فستان اذا  
اجتمع اعداها طاهرين واذا فرقتا اتينا على الطهارة ولم يضر التفرق بل يجب اذا انقضت  
في ماء قليل وخرج ارتفعت جنابته وصار الماء مستعملا بعد الخروج والانصال المؤمن  
المتقي اذا مس فرجه وجب عليه الوضوء واذا مس فرج كلب او خنزير وجب عليه الوضوء  
من الفرج الثلاثة <sup>الكل</sup> يلحق بنقص الوضوء وكذلك فرج البهيمة والعجور واليتيم ذلك لاختصاص  
اذا مس نفسه ولو ان خنثيين من احدهما من صليبه الفرج ومن الفرج اذا انقضت  
طهارة الجذع الا بعينه ولكن يصح صلوة كل واحد منهما وحده ومس بشرة المرأة الكلب  
الاجنبية ناقض الطهارة فامسوا في مسح الرأس ثلاث مرات وقال الله واسمى رؤس  
بوجوب الماء ومن اوجب التكرار احتاج الى دليل وورد في النعماء طاهر وهو كالماء مع  
الطعام ولو ان رجلا يمشي تراب قد خالطه دقيق لم يخرج فان توضأ بما علق ما رجه  
لن كان وضوءه عابثا كحيوان طاهر في حال حيته اذا مات يظهر الدماغ وهو ما علق  
والخنزير صلوة له وقت واحد للدليل على ان المغرب وقتين قوله اتمر الصلوة له  
بشهر العسق الليل فليل اذ كان الزوال وقيل انه المغرب وهو لم يجمع لاختصاص  
وقت المغرب بمثل الى عسق الليل والعسق اجتماع الظلمة وروى ابو ردة ان النبي صلى  
للصلوة اوله وآخره وان اول المغرب اذا غابت الشمس وخرجت غيب الشفق  
العام ان يحصل على الاذان من حيث المال لاجاد ثمان من فيه خلاف مسلم بن  
يدى الى حل المتكبرين لا باس بصلواته خلعت الحوائج لا خير من قولوا ان الله  
تخبر القوم فان صلى خلف جدار مسكون لا رسل الصلوة وهو يتبع جداره



فان سكر في حال الصلوة بحيث يفارقه اذا ركع الاعمى وخاف الرجل ان يموت بترك  
الركعة وان وجد فرجه في الصف دخل فيه ولا يجذب واحدا الى خلفه وتقدمه فظهر  
ان يكون امام الجماعة فاستأفى نفسه اذا كان جليها مشدودا في موضع خسر الصلوة بالجملة  
وقال في الاملاء للصبي الذي لم يبلغ يعقل به الجماعة وقال في الام لا يجوز من قبل  
المحصنات في صلاته ساهيل ما زلت صلاته وقال الله لا لعب بعظيم الله  
وجوز ان يقول في التكميل الله اكبر وقال الله الجليل ففيه وجهان وجوز في التسليم  
عظيم الله اقل السجود وضع الجبهة مكتسوفة وفي وضع اليدين والركبتين والقلبتين  
فولان ولو انظر في عمامة على نجاسة نطت صلوة وان كان يتحرك بحركته ولو تغير  
طريقه جيل ملقى عن نجاسة نطت صلوة اذا كان الملا في يتحرك بحركته الا انما اذا اهل  
على غير القبلة مع عزاء يرجع الى غيره صلوة باطلا ولو شغل المصلي بفارسية او سلم  
ايضا التسليم التي عمله بالفارسية لا خلافة ولم ير النبي عليه السلام في حال تلقى الفارسية  
فصلان يؤدي فرضا من فرائض الصلوة بها الخاف على نفسه يصلي في غير القبلة ولا  
عادة ولا سكر قد حن لا يقضى بايام الجفون لو تركه من قضا ايام الجفون ولو ترك  
الركعة وحركت ثم خلطت بالبرمها قضا ايام الجفون المصلي ما شئ في النجاسة قصر  
افسدت صلوة لا ترتب قضا او القامة فاذا اراد ان يجمع بين الظهر والعصر وقت  
العصر يجوز ان يركع بالعصر عذرة بخبر جميع بدنها الا اوجهه واليدين الى المكب عوا رخص  
القدم عذرة في الصلوة وفي اخبره وجهان ما نحل الصلوة بمطالبة القرآن ولو نال  
الفرع من الصلوة كون الاعمى جليها او يمشي او يمشي ولا يقدر ولو كان كونه ربا  
لو كان الاعمى في السجود لما نوى على ركعة في ركعتين تحت الجماعة

الخالب في الارض بالفساد يساح له المنع على الحعين يوم اول ليلة تكامح للقيامة اذا  
 بلغ الحي جواهر اثمات مشجوقه وخرج ان كان لما كل وان كان له فتولد الحبر حرمة  
 المؤمن فينا كرمته جيا الامام اذا خطب يوم العبيقة خطبتين وهو مع هذا لمقر ان النبي  
 ما اعتكف الا صايموا الا عندك في عتله بول يجبر ما يرخله النبي علم وجمع اصحابي في جنس  
 من الابل صر النبي علم في حسن من الابل شاة ورد قوله النبي علم ان ليس فيما دون خمسة اواق  
 جدقة لانه يوجب على الفرد حل لهر ما ينادر همر الزكاة ويسقطها عن ملك ما ينفذ همر  
 من الصيلة فانا استقرض ما في درهم قتي كونه قولان للعلم يفتي الفطر في همر  
 علم امر عن كل واحد من همر في يوم من شهر رمضان ناسيا لم يغير وناقض ان المسافر  
 والمريض في الايام في شهر رمضان ثم لم يغير في الايام حتى حال عليهما رمضان ان عليهما  
 القضاء والكفارة وقال مع ذلك لو ان رجلا افطر عامدا في شهر رمضان من غير عذر  
 كان عليه القضاء والكفارة عليه ومن اسلم من الكفر في بعض النهار كان عليه قضاء ذلك  
 اليوم المعتكف اذا ارتد لا يبطل اعتكافه وهذا يجب لان التوعد على الفطر واجب قبله  
 وان اسلم ثم ارتد فهو نجس لا يقرب المسجد ومن وطئ حرمة في شهر رمضان فيمكث  
 الفرج ولا يدرى ما يحصل اليجب عليه غير القضاء ولو قال في منتصف شهر رمضان لم يجبه  
 انت طائف ليلة القدر لم يطبق الا اذا مضت سنة ومن حصل له مالي فله صاع النكاح  
 في اقل اليه اولى من الحج ومن صرف ماله الذي لا يقدر على التجارة الا الى الحج  
 الا ان ياتي ان يمنع كل واحد منهما الولد في حجة الاسلام ولا باس ان يتولى  
 والا حجة يهودى او نصراني ضرورة اذا اخرج من الحج عن غير من الحجة يكون  
 عاي حجة الاسلام وقدر على النبي علم وذلك انه قال اذا لم يجد التحلين

الحجة



فليس الخفين وقطعتهما من أسفل الكعبين وهو يقول ليس الخفين ولا جرح عليهما  
 ان لم يقطعهما استجب المنة المحرمة ان تختصب لينة او لينة في لباس المحرم ان ختم  
 او برمس في الماء المحرم اذا لوط او في بجمعة لا يغسل الخ المعز والحق كالعمر يا ابا  
 والمحقق وهو البست حمر القامري ومن جاز الوفاء من جكم وصاحب الظلم مقهور لا  
 يشد ومن امير داود وبغضلة في السك الخ من بار له من شهر السباع اذا غلبت غدا  
 وان دعوت لخير لو امر اول صدق الناس ما لا الباب بيضه حتى اطلعوا غدا في الخ  
 من الخراج فرعون ليربح هذا والبرتب سنة من **فصل في العقوبة**  
 يصب شري الكافرا بالاسلم ويحب استجاره وارقاته العبد ليس يخرج من الملة  
 لو بيع الفرد واليقل وكل ما ينفع به من السوخ بيع الجوز والنوز والباقي في القدر  
 الاضطره فاني على اللدخ او على الشجر او مع الشجر للجوز وكذلك بيع الخنقة في سبلها  
 تجوز بيع ربا عكة ولجارها من اشترى غدا بوالا الفراش او غير محنون فله الخيار  
 اذا اكبر في الشركة اذا اخذوا من اجاره المقامة فلها كمر قيمته الخيار من استحل  
 جازي الجوز للسلطان ان يقطع اسارا من الشوارع والخرقات ويحلها مع من  
 ان يعلد في اوديعة يضمن ان يجبر حر اللخل على جاسه اذا سرق ثيابه من الخلد  
 ثوبا من خرج وجب عليه القتع ثم قال من اخذ جاسه معه للجب عليه القتع اذا سرق  
 الى عتال وقال له اغسله ولم يشرط الاجرة والاعرض له بها الاجرة له وقاب للفلان  
 عمل قير على اقل شي مثل الكلب والسرجين وجلد ابيه لوقا له دارى والغلان  
 مناقض وموشل الشاهد انه اقر له بذلك وكانت ملكه الى ان اقر كانت الشدة  
 لوقع العاصب اسرف فلبت الروح فسقط وضاع ضيعة فلا بد له من

فانفسه سبع لا يصح ان يفتح الرزق حتى شربت الخمر واذا اوقفه الى رخص  
 مسدده فلي اخصه خلاف وتوفقه فلي اخصه فلي اخصه فلي اخصه فلي اخصه  
 العبد المحبون العبد وان كان العبد عاقل لا يصح من فتح باب شجر وان كان  
 ابقا الضعيف اذا دخل اذ القوي وصرفه وقصد الاستبداد لم يصح فلي اخصه  
 القوي فيه اخص واستاجر لرضا المهر فزاع والمزاد وفيه اخص خلاف قد صرح  
 بانفسه لاجل مصلحة الكلبة ولكن ان امكن الاستبداد به من غير نية هذا الخط  
 الملك فيحان النظر الى البنية من الحائرين والابن في الكفاية وصح خلاف  
 الولية واجبة والحياتية فيها واجبة في خاقية يجب تسليم حصة البنية للمهر من  
 زنا بامرة لها بعل ففارق روحها حوله تعقل عليه العبد ليسوا كذا والعرب  
 والعرب ليسوا باكثر من القربش وقرين ليسوا كذا النبي شمر اذا من جارية وقد  
 اقر بوطيها في اربع مدين من وقت الحي ولو لم يخرجه ذمها فلي اخصه  
 فلي اخصه من ولدت بنتا فلي اخصه ان يزوج هذه البنت ويحاط بوطيها  
 لا يخرج عليه اخص البنت ويخرج ولا لولدت لولدت رجله شريحتة من الصبي  
 ووطيها لما وجب عليه بخلافه قد قلنا تعجزت عليكم لاية وقد ارموا عنه من ملك  
 ذمهم فهو حر وهو يقول ان يجل بملك لخته والمرأة تملك لخته واذا وقع بغير بنت  
 على امرأة رجل وعيب فيه يجب على الزوج مائة دينار لئلا يفسد البنية على البنية  
 الخمر اذ علم ان هذا امر مطلق فوجها وان لم يشهد شاهد على الطلاق  
 وان خفيته حرم فانت ذمت خمره ومحبوب فيه وحده وفيه نوع  
 الا في غلة الطلاق بل في حال واحدة البنية وهو قولنا هو

الكحل والنجس

الحكم

طلقى نفسك فاذا اطلقت طلق وقع ولو قال طلقى نفسك عدت صوب زوج واحد  
 ولو قال طلقى واحدة فطلقت ثلثا وقعت واحدة ولو قال انت طالق وثلاث التأكيد  
 لم يقع الا واحدة ولو قال انت طالق نصف طلقه او ربع طلقه او نصف طلقه ونصف  
 طلقين او ثلث وربع وسدس طلقه ونحوه واحدة ولو قال فان طلقك فانت طالق بقبضه  
 ثلثا الحرام بالطلاق امرأة المفقود اذا لم تعرف خبره تصرب لها اربع سنين ثم يفرق  
 الحاكم بينهما وخبر موته فاذا انفقت على الوفاة جاز لها ان تحلف السبع اذا كان  
 مسلما وقبل مقتلا او صلب المهرى وردت الاجرة من دينك وما ضربت بالحيثية  
 عليكم بضره في غمرة كالعلم والقهر لمن القهر فمرفوع في معنى منكم لا تترى الناس فكنى عود  
 واعمالكم ذايب برعى المطايا ويسوق اخيرا ابن الحجاج انت قبضة عالم احب ان يقتل  
 من قبل ان يضربه في شرح كتاب المرفوع **فصل في البتة**  
 الاشارة موجبة الفسخ يجوز دعيه اليهود والنصارى اذا ذنبا عقلا ولا حرمة التعيب  
 والتبضع والتغلب رطل السمور والسحاب بالتحطب وفي اخرة الحيثية وابن عمر  
 وابن اوى تردده ومروك التسمية فيما يوكى القرآن ولا ياكلوا مما لم يذكر الله عليه  
 الاية الطين الابيض المأكول المبي علم الطين حرام على امرئ لو اراد من الطين جعل مأكلا  
 فحل صحلى من حديث النبي من الطين يبي بالادباء فاكل اكل للاب - سماع العامة المصنف  
 جابن اللعب المبتصر في ما شاعره جابن القرآن واجتنبوا قول الزور وروى انما  
 في تفسيره ان عليا علم قال في الرد والمفسر في هي امير السليم اذا كتب عبدا  
 فلعبد يكون مكاتباً وعليه اداء الخمر البغرة يقتل الخائنة بل لو اكل او شققت  
 على اسكين مذبذب فالضمان على الخافر لا على الساب السكين لو تضرر احد  
 فدا



٢٢

١٠

لو تضرع ما شئ بواقف فضعه ان الواقف على الماشي لوقته سحرى فيه قولان لوسو والف  
 وله منها دليل سلطع والا صح انه لا يقبض لو ادعى السارق انه نام فضيع سقط القطع بمجرد  
 دعواه اذا كان الحرز ملكا للسارق لكنه في يد المسرورق منه عضبا لم يقطع وكل يكون  
 الداد المعضوب تحرزا عن غير المالك فيه وجهان ان يقبل ليلة وراه صاحب الدار  
 ثم على السارق للاخراج ليلة اخرى وسوق فلا يجب القطع وان اشرك في التفت وانقر  
 احد هما بالخراج فالقطع عليه خاصة ولو اخذ احد شي من القنب سدسا والاخر ثلثا  
 فلا تقع الا على صاحب الثلث فلان دخل احدهما واخرج للثنا الى باب الحرز فادخل الا  
 يده فطمع القطع وان وضع الاول خارج الحرز فطمع القطع وان وضع على وسط القنب  
 واحد الآخر فتقولان احدهما ان لا شئ عليه ما ولو اكل في الحد لم يقطع ولو ضربه على  
 ظهره دابة فخرجه فلا صح انه لا قطع عليه واذا سرق من طرف حانوت الحار حيث يخرج  
 طالعهم ان فلا قطع وخوف النذوى بالحرز والاعيان الخمسة وفي جواز قتل الزنا  
 صدق والخلاش والشيخ والسوقه من الكفار قولان الشيخ ذو الراي يقبل او  
 يخلو كافر ديار نامدة بغير ايمان لم تلحق منه شئ لانه لم يقبل لكن يقاومه ونسرقه  
 وتقبله ولو قبل الجزية وفي جواز استرقاقه وجهان وان دخل امرأة او صبي ديارا  
 من غير ايمان وتقبضه استرققت ولو حلف ان لا يصل لم يحرم بالصلوة وحلف  
 ثم سرقها النحر مع نفسه وان قال يترك او حلف ان لا يخلو مع  
 نهي الذي لا يكتب اذا غلبت النفس على الولاية فكل من ولاه قتل حكمه  
 احب بالشرع والحمام وسباع الغنا والوقص ونظم شعره بغير  
 نعم الدف والطلل وان كان فيه جلاجل كل ذلك ليس بغير ايمان

بغير  
 ايمان

على ذلك يقدح في امض الناس واما النذر وجماع الاوتاد والتعاريف و...  
وما هو سحر الشرب وتطهير الفجر واخذ الشاة وليس الحرس والجلوس عليه والتختم  
بالذهب كل ذلك حرام لكن لا تؤخذ الشهادة بالمرأة الواحدة لكن بالاصحاب المختار  
اذا شرب النبيذ جلد وقلت شهادة وفيه وجع مائة لا يتخذ وقبل شهادة المبدعة  
الامر يتبع على العجاجة او على عايشة العبد الخادى في انه حر صدق حينما قال  
حكيم على المحجولات فعمل واذا قال بل حر ثم قل انك بامره القديم لم  
تأخذ الا ان يكون اسمه في الخلاصة وكذلك لو قال يا لدا اذ مررت باللدوت  
الوصف بالود واذا قال للملوك انت ابني عتيق عليه ولحقه الا ان يكون  
يحيى رب يا ايها الهما مصلون الذي سلكوا الصلاة حرة وعماء لم تستضاهوا  
بهدي فعميتهم في عسكر وخطم العسكر في دسبر بواى عصاة قاسي الكرم في جحيم  
وتركتم الى الرسول عزرا من ذنبيتم لفضلهم احصاء ثم وعد الله بالملك وان سرت  
بالاصل ومضك في القفقدون قال الله على في الخير نحو القتل ودينه انتم  
مضى انصتم تقوى خلوص باب ما كن من اس اليجي  
فصل في ذم النذر وعقد بين عبد ربه روى الله في ان الله  
يذكر علماء علم وعرض وخلق ودين فيقول يا الله ما اقبلوا الا على الشرب والاعتد  
ودخل محمل من الجسد على ما كن ان ليسع من الحوت في من له صوت النذر  
فقال سبحان فقال ما كل ذلك هو مر قال فما انكرت منه  
فسمع وقع الاوتار فقال سبحان الله ما كل ما كل قال اسمع  
قال لا يري على باسا وفي الاوتار في الاوتار قال الله

كنت بالمدينة فأتيت إلى الطريق في نصف النهار فخطت أغني. ما بال أهل بلادك  
غير أنكم مضاب قال فاذلحظه قد فحنت وناوحيه قد بدلت بوجهه حتى  
قلت يا فاسق سأت النادية ومنعت القابلة واذنت الفاحشة ثم ابلغت به  
فطقت طوقها فداوى به فقلت احيى الله من أين كره هذا فقال فسادت  
كولنا غلام فقالت لي أي يا بني ان أغني اذا كان في وجه الوجه لم يلقه في غنايه فلع  
الغنا واطلب للوجه فانه لا يضره وجه الوجه فبعت الغنا فبلغ الله في ما ترى فقلت  
له انك جئت فذاك قال تريد ان تقول اخذ به عن ما كل من اس فانه هو ما كل من  
في حلية الاولياء وغيره في روايات عن احمد بن حنبل والبيهقي وروى ابن وهبان  
ما كان في وجهه وحمل على يديه وانه جعفر بن سليمان وروى الشيخان عن عبد الله  
وهو اهل احباه قال كنت عند ما كل فسل عن النية ~~وهو اهل احباه~~  
فقال بين ثلثة قلت لعب ما قلت قال لا تفعل نفسي ان اقول يا بني اخذوا حجة  
وروى عن ما كل انه كان يرى كل الخواص وانه سئل عنهم فقال ما عسى ان اقول  
في قوم لو فاضلوا فبنا وسئل ما كل عن رجل قتل اخاه غيلة فقال يقتل به فقال  
وهما انا الحادث وقد ذهب فقال ليس ذلك اليك فكانا ابوهما اذا سئل عنهما يقول  
سئل احمد بن حنبل عن اخيه والاخر قتله ما كل ويروى عن الشافعي انه قال ملجأ ما كل ان يفر  
بوقته من انزل فافعل ثم خرج منه ما وجد عليه فلا غسل عليه من اغتسل بجمعة  
لا يدرى شاعرا اذا غسل بعد روجه من يقض الطهارة ثم شك في الجواز في  
خرج اليقين سور الكلب والخنزير من الطعام والماء ياكل من الماء  
ربما يلهو ومن لم يحد من الماء وما يلهو به كلب فانه يوضأ به من قول الامام

٣١



١٧٠

والاستحجار وصلى بالجماعة بعد من مضى وادعى ما بين يديه اجزائة الاستحارة بعد  
 القرعة بخلاف الاجماع ذهب الى قوله فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله والفرج  
 وجمع اصحاب المعاني معناه اذا اردت ان يقرأ القرآن فاستعذ كما يقول اذا اكلت  
 فقل بسم الله ويكره ان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم في الصلوة بل يكره ويبتدى بالحمد  
 الا في رمضان لا بأس لهامة ولد الفنا وواقعه ابو حنيفة بخلاف يوم النحر ودوا الاطلاع  
 لا بأس بصلوة المأموم بين يدي امامه وواقعه الشافعي على ذلك الجاسست كذا ما بين  
 متعلقا فهو معفو عنه والتفاحس عند احمد شر وعند ما كل نصف الثوب من امر  
 بعد اللغو بالجماعة فيلصل منه ولا اعادة عليه القرآن وشا بل قطع ومن لم يجد اللغو  
 حرم فيلصل فيه لا بأس بالصلوة في المقبرة الجديدة وتكره في المقبرة القديمة المنيعة  
 المنيعة في اليوم والليالي فاذا قامت او قاما لا تقضى من كانت له عشرون دينار او  
 قامت عند سنين فلم يخرج زكوة فليس عليه الا نصف دينار وجب الزكوة في العمل  
 والديار والجلال وجب النخل واشباه ذلك ولا تجب في بذر الكثار ولا في حب الغرير  
 ولا في الفحل والفتب الزكوة على اهل الامة في اموالهم لا بأس بصيام يوم شمسوا  
 تجوز للمتع ان يصوم اياما التشرى على الفارس ثلثا شهر شهره ومما لم يفتى  
 النبي صلى الله عليه وسلم من سهران وللراجل سهران بخلاف الارض بالطعام لا يقبل الشهادة  
 على الاعسار لم يجز الا ياكل لحما فاكل شحما حنث في عينه ولو حلف بالله كما شقما  
 فاكل لحما لم يحنث لما قص يستحب تدجيه الذبيحة الى القبلة وان ذبح كواحدة  
 فلا شيء ولا بأس بان ياكل اهل الكذب وطعامهم ثم قال ويكره صيد  
 البري لا بأس بكل الميت الحسان حاشا كان او ماشيا صيدا ثم كلفه

محمّد

الله مسلم او محرم حتى طفا او لم يطف لا يحرم اكل اكل الماء وخيروه والاباس  
 بالشرطان وكل الشحفاة والصفلع والطي كلبه صباح دو الحطاب وغيره الاباس  
 بالبراة والعقبان والرخم والعران وسائر سباع الطير وفي كتاب عن ابن  
 جبر بن جبر عن ابن عباس قال سمى رسول الله يوم خيبر عن اكل كل ذي  
 ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير الاباس باكل الوبر والنعاب والارباب  
 اكله وفي سنن ابن ماجة حرمته من حرم قال قلت يا رسول الله ما تقول  
 يا النعلب قال ومن ياكل النعلب قلت وما تقول في الذيب قال وياكل الذ  
 يه جنى قلت وما تقول في الضبع قال ومن ياكل الضبع لا باس بالسباع  
 من الخنزير والاباس بلف الذواب بالطعام النجس ما كل لحمه منها وما لا ياكل  
 منه يحقها الانعام الوجنى كله مباح ما عدا الخنزير فانه حرام السباع مكروهة  
 والجبل مكروهة دون كراهية السباع نكاح حرام اير التبايات جابر وفيها  
 بالكون فون النكاح جابر للرجل ان يشك امة لايه وامة بخلاف ابيه اذا ارتفع ن  
 من ابن جهمه يصير ان اخو من المرأة لا يجوز لها ان يتصرف في مالها الا باذ  
 زوجها ولو قل لها انت على كذا لم يكن كان مظاهرا ولو قال انت على كذا  
 او كذا لا يبره كان مظاهرا واذا استدل بالطلاق بقلبه ولم يلقط به يكره  
 ثلاثة ما يصح التبرين وجوز الخلع على المجنون والمعدوم مثل العبد الاب  
 سار والتمرة التي لم يسل صلحها وكان ذلك ان سلم وان لم يسله شيء  
 انت طالق يوم موقوف او يوم في الحال لو قال انت طالق  
 فترى ولو قال انت طالق اذا كنت اما واذا كنت اب طالق

رواه ابن زهب ومن قال لامرأة اجنبية استطلق إن تزوجك فترى وجهك  
 طلقها ولو قال كل امرأة أتزوجها من بلد كذا فهي طالق وتزوج من ذلك البلد من  
 طلق عليه ثم عدا فترى وجهها طلق عليه أيضا واكثر من سبعة أو خمس أو اربع أو  
 في الاجنبية الجماد والمكسورة والحرقا والشرقا والعصا السجود بالنسبة  
 الرضاع من جبر امرأته فاختارت نفسها فقد طلقت ثلثا ولو قال لامرأة أنت  
 وإرادتك الطلاق كان طلقا ولو قال لا شهات طالق وإرادتك العاق كان عتقا  
 ويقتل الرجل المرأة بالرجل ويقتل العبد بالعبد والامة والامة بالامة  
 ويقتل الرجل بالمرأة ومن سرق من حلي الكعبة شئاً ولا قطع عليه ولا يجوز للمرأة  
 الزوج ان يحب ولا تعتق ولا يتصدق بالكر من ثلثها الا بالاذن زوجها فان فعلت  
 من ثلثها الا بالاذن زوجها فان فعلت بالكر من ثلثها فزوجها بالكر في الجارة ذلك  
 ردها وقد قيل له رد صداقها اذا اذنت على ثلثها ومن قطع من حلالها  
 ذنبه ففيه كل قيمته يبيع المختب ان يستحل لانه ما كفسه وحل النساء في احكام  
 والقاضي ابو الحلال ما على الراعي حيا ولها من خلفها فماعت وقتل محاذيه  
 نقلت لهجات على قول ما ذكرنا نقلت ذلك اليه في يد ما ذكرنا ابن الحجج وقتل ابن امير المؤمنين  
 على صوته في يوم عشرين او قلت ان الحسين البسط قام به في الله عز وجل ما عني ما  
 فلا ابن ماجة فيه مختب امر المني ولا امر سلعون وان اجراء  
 ال النبوة احمر في مائة وقلت افضل من يوم الخديرة اذا  
 ويوم عبد عاشوراء نقلت ما ينقل الصادك للقرآن في عبادات  
 والاسر كان اس غير ما مور باس



ع

**عن ابن عمر واليحيى** انه من اولاد نبي الله كان جاهلا  
 ثم قيل القصب يستعمل للياقة واللبيع من القصب ويقولون انه يحدث وذكر في  
 قوت القلوب انه بلغ ابن خنبل ان عبيد الله بن موسى البصري كان يقدم عليها عليه السلام  
 قيل بل نكرهه بوجه صور فانصرفت لجلد ومزق لمخل عنه ولم يحدث عنه شئ  
 ثم قيل له اوكعب اشبه بالسلف ام عبيد الله فقال وكعب ولون نازح لبا ثور لما سئل  
 عن معنى قوله النبي عليه السلام ان الله يخلق ادم على صورته فقال ان القراء عليه السلام وهم  
 نعم الخصال المجاسبي في رده على السند ع قال الحان ترد عليهم حكيت قولهم وقيل  
 الحان قولهم لا يعبون في الخيام النور فليسا قال لا ادري ما يقولون في دينكم في التهم  
 ان الله من شئهم عبادة وفي قوت القلوب انه قال علماء أهل الكلام زادوا في  
 فقالوا بالصحة عن عبد الصكر قال سمعت صالح بن احمد بن خنبل يقول قلت لابي  
 ان قوما يسبوننا الى انا سوا الى يزيد فقال يا بني وكيف قلت ولم لا من من يد قلب  
 ومضى دامي الغنى ما قلت لم لا تلعب من الله عز وجل كتابه فقال ويا ابن خنا فسر  
 فحل عبيد الله ان قوتهم ان قتلوا في الارض ودفنوا ارجامكم او مثل الذين اصابهم الله  
 فاصفهم وانهم لاصدوهم فحل يكون في طبيعة الرقيم اعظم من القتل واسند جعفر بن  
 محمد بن جعفر بن احمد بن خنبل انه قال لا يكون الرجل سباعا حتى يعض عليها قليلا وذكروا  
 في منجى الخلال ان احمد بن خنبل اتى برحوب قلب رجل كان يقول يخلق القرآن ثم  
 ان رجا راى في منامه ليس احراما من هذا الاله ولم يدخل فبصار  
 فقال ما عني عن رجا رجا فيها يقول يخلق القرآن فقام ذلك الرجل  
 فحسب قلبه في البيضة هل يخلق الله في قوله ولو لا قال

فقله في المنام لا يرد على قوله في البقعة واعتقاده بحيث اعتقاد الله يثبت  
الاعطاء والجوارح من العين واليد والجنب والقلم وان الله خلق آدم بيده  
تعالى يقول كل ليلة لا اله الا انت الله الذي انا فيه قبض قبضة بعينه تعالى هو الذي في الخلق  
يرجعني وقبض قبضة بالآخرى وقال قولا في النار ولا ياتي وكذا يد يد  
لانه مستوي على عرشه والاستحقاق من صفات الذات عند العجيد سجدات  
وان الشقي شقي ابتداء وانتهاء ان الله اراده مع الهوى ومن غير ارادة والله  
العباد مخلوقه والله جبرها وشيها وان الخير والشئ من الله وان معرفة الله بالسمع والابصار  
والاسم والسمي واحد وان القرآن كلام الله له والله ولا يعزى الله بل هو صفة من  
صفات ذاته وكل من زعم ان محمدا وعليه الجبر هو كافر ومن لا يرى تخيير  
على معونة هو ضال متبع ومن جلس للتشاور لا يرجع راسه الى السماء والملك  
يمينا ولا شمالا اليهود والنصارى اذا امر قديسوا باستعمال الخبائثات جازوا بغير  
لوايشهم وشياهم وان كانوا اسلموا لاجل ما وكل جبر من امينة جازوا بغير  
به اذا ضل عنه الدوم والخبث الى الدماغ وواقفه ابو حنيفة القرآن حرم استعمال  
الميتة يقتضو جميع انواع المتوفى فيه وفي سنن ابن ماجة قال عبد الله بن عباس  
جاءنا كتب النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يتناول من الميتة باهاب في عبد جباح كل غير يوك  
لحمه ورشيمه اذ اخل منه في حال الحياة او بعد الزكاة وشعره بالكلية  
كله والخنزير طاهر ما دام متصلا بالحيات فاذا انفصل منه في الحيوة  
فليس واذك حكمه شرعا لا ديني يجب اتصاله بالحيات في الحيوة  
واهاب حبيس والشارب والعاقة وكذا تحت الحية تحت

يد غيرة أو باله أو خشيته أو مظهر على راسه تكرار ومع الرأس سنة من كل يوم  
 من الأكل والنحو من المتقصر إذا رأى شاطئ أنه ما ولا يكون ما بطل فيه وافر  
 نص يوم ليلة وأثنى خمسة عشر يوما ابتعد الرجل في ذوات حجاره مثل النور  
 لا تحت إلى ما بين السرة والوكبة لا الكوة في مال الكافر من افطره في شهر رمضان  
 على وشرب شراب يباع في بلاد الفرج فغلبه القضاء دون الكفارة وقد لعن الله الأخرى  
 النبذ لا الأبنية غيبوبة البياض وفي الصغار والقضاء غيبوبة الحيرة المسح على الأجزاء  
 بآية وواقعة الأولى والثوى **الحاج** يا مولاي والذين عليهم من  
 لا يهر وعملت وأجر أولئك الله والله في الحاد في القدر واستدفعه سور  
 لا والله كان قد من جعل تحت على النبي وعلى الهامى على الله قلت يا رسول الله  
 إذا مضى من خلع معضل أرى تجمع الزمان وصل محل فاجاب بغضبه ووجد  
 أسنة أقوالك ليس في ذلك الحرة والنصب الطعن على قلت قد انقصر وعلى  
 نائم غصبة الإمام إلى مكة على ما في حقه الحمد ما سجد وحار في حاد أذل في النجس  
 جانب إلى الوصل بوجه محال ثم قامت كبريت إلى خوف مني وشيئا من بيت كبريت  
 رسا إلى النسوق فارتحت فيسلي وأزديما بجنة حرم أم رطل قلت يا هذه حرمت  
 الحمت أسفل وملكك غل ناما إلى وبيشة مثل ملوك فنقل قلت فمضى حرك أنزل  
 من عصيته من قبل فيحل هذا النواصب يا وكل فاعلى وله إذا عطف البر بارى  
 في روق من قبل في أرضه تالله فيلخصاه امت رسول الله ومرتضى  
 منع كل من في جبلت على ساق الواليع **فصل** في جامع  
 الشافعي قال حكى في جواب كلفه أن يخبر عن الجبريد وحيات



في العباب والقبائل ويقال هذا جزء من ترك الكتاب والسنن وتخذ في الكلام قال  
وقال ابو يوسف من طلب العلم بالكلام نزل في روى عن مالك في قوله الرجل  
المعرب استوى والاستواء غير مجهول وكيفيته غني معلومة والسؤال عنه بدعة  
ابو حنيفة نعم وكما جاء لاقتضاه وقال اذا دخل الرجل بيم في بيعة الوضوء فسد  
كله ولم يطهره فان خرجها من ثوبه دخلها ثانية لم يطهرها ايضا ولم يطهر الماء فان دخلها ثالثة  
ثالثة كان هذا حكمه فان دخلها رابعة طهر وقال ابو يوسف لو ان حسدا دخل في ابريق  
مكاد لو انقص من ثوبه لم يفسد الماء ولم يفسد الغسل وقال مثل لا يفسد الماء ويخرج  
الغسل وهذا لا قول محبته ويقض الوضوء في كل حجر الخمر عند الخمر والمبخر اذا كان  
من الحجر نجسه عند ابو يوسف وذهبوا في اذ كان من الفهر عند ابو حنيفة وانظر  
ابو حنيفة والشافعي على تقدير ايماس على ايماس ولم يوجب الترتيب فلما اوجب  
تقدير الترتيب وجب في باقي الاعضاء وجوز المسح على الخن والجرير والخرق  
ولم يوجب اعلى القدم قوله فامسح برأسك وارجلك اذا كان يوجب غسل اليد  
المسح للحق وشبهه واجاز الصلوة في المعصية من الشارب والمذبح والممسح ولم  
يوجب اعادة مع قوله ان ذلك منى عنه وجوز الصلوة في جلاء اليد كل حجر وروى  
وشعر اذا نكح وبيع الاكلية والخمر وبيع حلو رابطة قبل الذبايح وبعد ها  
وقال الشافعي يبيعك بكبيرة الانشاح الله اكبر والاكبر الله قال ابو حنيفة  
بالله العظيم والله الجليل ويوصيها وقال لتجبا بجمال الماء الى اص  
مثل الحجين والعدارين والصاب والشارب والصفه وقال  
لا يجتمعان على النص وقال اذا اصل جابة او فتح بعضا او قفا

هذا هو الوجه الذي عليه  
الشافعي في بيع الكبيرة  
والانكحة والخمر وبيع  
الحلو رابطة قبل الذبايح  
وبعد ها

وقال إذا أكرأ الرضا البردع فيها طعاما بطل الشرط والعقد وقالان من كسنا  
 ولحل الواحدة عشر مرات في كفارة العين أجزاء القرآن فكفارة الجحام عشرة  
 مساكين وقال كذايات الطلاق طلاق وذلك مثل قوله أنت حلبة وبرتة وبانيمة  
 وأعدى وأعزى واستبرى رجل والحقي بأهلك وجعلك على غار بك وأذيعي وذوقني  
 قروني قال الطلاق ينهجه حكم شرعي لا يثبت الإبداء الشرع وما قامت الدلائل  
 على كذايات ووجوه الفرق في القرآن ظاهره وبينه ما يحتاج إلى دليل وقال إذا  
 قال لها أنت جرماء وعققل يكون طلاقا مع البتة وإذا قال أنت الطلاق أو  
 أنت طالق وقع خلت ماوى وقال إذا قال راسك وجعلك طالق يقع وقال إذا  
 قال أنت طالق نصف قطيعة يقع طلقه وقال داود الأصمها إلى الجمع بين الأختين  
 في مكر العين جلال والجمع بين الأم والنبت غير محذور ونكاح بنت المهر أتم جلال وإن  
 أكل اللقطة بعد سنة لا يضمن ولا يبرأه رد المثل ولا القيمة السواك واحدا قال النجاشي  
 لو أسن على أمي لا امرتكم لتسواك عند كل صلوة غسل الجمعة والأعياد واجبة قوله  
 الوجوب يحتاج إلى الدليل والأصل امرأة الزمة صيد المحرم غير مضمون إلا على من لم يبر  
 إمارار الغيلة صعدان إلى أي جهة شاءا وقلنا ابن أبي علقمة الجوزي عليه السلام  
 وقال محمل إذا وقف محمل أثمر أنه حارب وخربته المحلة والقرية يعود إلى مكة كما  
 ذهب الجليل يثبت أو أكله السبع وقال أبو داود عن الطهارة للاحتياج إلى ميتة ثابتة  
 في معتبر في الزكاة خالف ما يروى عنها من رجل حضر عند الجاهل فادعى أن  
 زعمه يعلم أنه كاذب وشهد بذلك شاهدان أوهاجعي أن ذلك حكم الحاكم  
 المحل للزوجة بامرأة حبيلة فزعم فيها الجني قبل دخولها وحشا

١

٢٣٤

فان في هذا الاختصاص ما زاد عاهدا ورجته وان رجعها طلقها قبل ان يخلعها وتزوج .  
 بجوابه بل انك شاهد ان زور الحكم الحاكم بذلك فقد حكمه وحرمت على اللواظها و .  
 باطيا وخلق المحال ظاهر وباطنا وقال ابن سفيان في التقاسم احد عشر يوما زيادة  
 على اكثر ايام العيص خالف كافة الفقهاء والزمه مشعلة بالصادات وقد احتج الى  
 دليل وقال ابن شريح غساله الثوب النجس طاهرة وقال المزني صلوة الخوف  
 مسبوخة المسلم اذا قتل بغير غيلة قتل به وقال ابو ثور يجرى الرجل بامر امرأة  
 او حتى قوله لا يؤمن امرأة رجلا وقال الفقهاء الحكم سوى الامامة لا يكره ان  
 يتوكل مسلم كافر على مسلم القرآن ولو جعل الله لك قريبا الاية وقالوا التي تبخر  
 في الشهادتين دليلنا اذا ربيت صحت صلوة ولا دليل على صحته اذا لم يرب  
 وقوله صلوا كما راىتموني اعلى وقال علمه انه لم يقدم اسمه على اسم الله وقالوا السجود  
 في الركوع والسجود غير واجب والشهادة الاقف غير واجب وقالوا الصلوة في  
 الحرم تحذر من التجسس عاده تخاف عتقها انه يحرم عن الصلوة فيه والصلوة بدلت  
 عما في الصلوة منه فوجب ان يكون الصلوة فاسدة وقالوا تجزى الصلوة في المحل  
 من ثلث والثوب والموضع مع الاختيار <sup>بدل</sup> على قولهم ان الصلوة تحتاج الى اربعة  
 ركنات في المصنوب فيجب لا يجمع التقرب به وقالوا يجوز الصلوة خلف الحائض  
 في كل مكان من شرب الخمر والذبا والنواظ قالوا المساواة السيد بطر  
 حوزة لما يقصده وقالوا لا يلزم المحرم لمس السواد وقالوا لا تقعد ولا  
 من اعلى استقى الى الماء الذي يغري جارية في شجر ريشة حمار في  
 نيل صيدت ومعنى الميتات هو الذي يموت من الحيوان



مثل موافقة الصلوة وتكون نكاح كتابيات وقال الله به ولا تنكحوا  
 المشركات الاية والزانية مشركة وقوله ولا تنكحوا اعصموا الكوافر وبين الزوج والمراة  
 عصمة للجمالة وقوله لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة نفى التساوي في ما بين  
 الاحكام وقالوا بجمع الطلاق بلا شاهد القرآن يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن  
 بعد ثمن الى قوله واشهدوا ذوى عدل منكم وظاهر الامر به يقتضى الوجوب كانه  
 اذا طلقتم النساء فطلقوهن بعد ثمن واشهدوا ذوى عدل منكم ويستوفون ثوب القعاق  
 وقد ذكر ابو عبيد القسمة في كتاب الاثرية وابو يعلى الموصلي في المسند باسانيدهما الى  
 ابي حنيفة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النساء من العس قد مواعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله  
 ان لنا شرايا فنضعه من الفصح والسعير فعلى العسرا قالوا نعم قال لا تطعوهما ثم روي  
 ذلك بعد يومين ذكر وهما له فعلى الغير قالوا نعم قال لا تطعوهما قالوا فانهم لا يدعوا  
 تلك فمن لم يروها فاحذر واعنته قال ابو الحسن علم لو ان الدار دارى لقتلت بها  
 ولما كنت شارب ابو الحسن الاخير علم حل محل شارب والدلالة على حرمة اجماع الاما  
 واجماعهم حجة على ما ذكره في موضع وايضا فالعقل يقتضى الاحتل بالاحتياط  
 والامتناع من كل ما لا اومر في الاقدام على الخوف وقد علمنا ان من اقدم على شربه  
 اومن ملأ بئى في فخره صحيحا او في جلته ناصح صحيح فيكون مقدر على الاياض  
 احتفاظا بالدم والعقاب وما هذه صورة يجب تحذره وقال ما كان الله ليحضر  
 حيدر عبد الجليله ولا جله تنسى خيرا وهو غلبان الا ترى ان البصير في الحما  
 تظلموا وتسى خيرا سوا اسكرا ولم يسكروا ولا طبع غير ما وشى به من ان الناس  
 طمأنينة والثالث من قبل الاوصاف التي لم ينعكس الى الذي في عصبية

وانواع انه من خيليين من الاقوات فانه اذا نما من الشجر في النهر قال عنه  
لا بد في ذلك مخلطه بريق السميد ليستل وينيد فصر عند خروجه من كمرانه  
اشد ان الروم وحل العراقي البند وشوية وقال الحارثان المدائني والسكر  
وقل الحارثي الشرايان وحل فقلت لابي الفخار في الخبر ما اخذ من قولهم حلوا بها  
واشربها لا فارقا الوارد للورد آخر رايانا في الشاي راي الحارثي وفي النهر راي الحارثي  
ابن الحارثي الشاي من الالة وحل فقلت لابي الفخار في الخبر ما اخذ من قولهم حلوا بها  
بما يبلغه من التعاطم شرب المنصف والمثل جابر فابى على ثمة من الايام ما  
واباح ما كل للصحاق تقوى فابى تمام النور والاعلام ولا ابن جابر فابى من رايه  
ان رد ما قد ناله تمام ورواه مكة اخصوا في متعة وهو رعاة مصالح الامم  
قاموا وطوا شرب جميعا واحج في كل مسئلة يقول امام ولده الحارثي في خبره وفيه  
وقل اعتاية تفصيل الشاي فابى حبيبه البند والتمار الشاي في الاماكن المستوفى  
مثل النعم ثمة وحل فقلت لابي الفخار في الخبر ما اخذ من قولهم حلوا بها  
في امره ينك وهي باية فاسق هرت تحب زوجنا ما جرة في ذلك ام انك  
الشاي قال له ما نوت ان لم نكن وقتها عالمنا وحل فقلت لابي الفخار في خبره وفيه  
فقلت لابي الفخار في الخبر ما اخذ من قولهم حلوا بها  
ولم تحل الغناء ولا الحارثي ولم امن على القفا رجبنا اذا ما قبل الامام ورواه  
باب في الحارثي ما رايته منهم عند العلاء  
والاعلاء رجه من محمد بن اسمعيل الحارثي والاعلاء فان الحارثي  
الكل من الذهب وعقد الداب وصاله حبيب الفخار

هذا الخبر في  
الاعلاء رجه من محمد بن اسمعيل الحارثي

الحارثي

وهذا هو السبع

الحاكم من السبع في معرفة اصول الحديث ان البخاري قد اجمع ما اكثر من ما يفتخر  
 بهما من وقد وضع عند العلماء بالاجاديت انه روى عن الفوماني رجل من الخوارج  
 مثل عروة ابن زبير وعبد الله بن عمرو بن العاص ولابي اسحق السبيعي وجاد بن زيد و  
 يزيد بن زريع وسليمان بن مزار ومروان القناري ومروان بن الحجاج والعملي والنعمان  
 بن بشير النعماني وجابر بن عثمان ومروان بن الحجاج بن زيد بن ابي السراة وعكرمة القناري  
 وابو الليث المحض والاسود بن يزيد وابو ابل سلمة بن عبيد بن ابي بردة بن ابي  
 حمزة بن ابي سليمان وحضر بن عون وابو سلمة الهولاني وكعب بن شاذل الليثي  
 بن سويد بن علفه وعمر بن الخطاب وضر بن اوطاة والختاج الى ذكرهم الله تفرق في موا  
 هذه الكتاب ثم انه جاء الى اجل اذ قال له اجل بن حنبل لم سميت كتابك السبع و  
 رواية اكثرهم خواجه فلم يبع اجله فترجع القري سمع كل كراس يدان فلهذا السبع  
 روايته الا من القري ثم ان قالني حارث قال لرويت عن الخوارج قال القري ثم  
 لا يكذبون بخبسه ايام حيوته وانما شاع كتابه وشهر ذكره لانه جاء به بالعبادة لافلت  
 عليهم اسم مثل ما روى عن الكرمي المشيخي ان النبي علم خطب فقال اللهم اني بالخبرة  
 يريدون ان يروى عن ابيهم من على الخبر ولو كان ذلك صحيحا كانت بحالته شحا  
 على علمهم والنبي علم موصوف بحسن الخلاق ومكانته على راس الاستدلال في ذلك  
 لانه نادر من ذلك فلا يجانب علمه سرا او يد من الخبر معتقلا وكيف يبادر  
 ان فعل ذلك وكثير من ائمتهم التي قد رواها اصحابه مثل جابر بن عبد الله  
 بن ربيعة في مجلسه اياه من على طريق وابن دينة من الله وعشرين في  
 سبعين طريقا بن عثمان من مائة وخمسة طرق فانه يروي

وهذا هو السبع

الحاكم



من مائة وخمسة عشر طريقا وقال ابو العلاء الخطار هذا في احدى

الحديث على ما ينق وحين طريقا وقد رواه مسلم بن الحجاج النيسابوري

الدارقطني وذكر في السمع في صحيحهم ورواه ابو اسحق الثعلبي ورواه القاسم بن النعمان

في تفسيرهما واحمل البلاد في طريقه ورواه غير الاصفهاني في حقه وابن سائب

المرادي وابن ملحمة القريشي وابن عبد ربه المغربي وابن التلاح ورواه عبد الخزي

وابو الطاهر السعدي وابو بكر بن سبه ومحمد بن اسحق وعلي بن الجعد وشعبة و

والشعبي والزهري مما يكثر نقله حتى جمع في روايته ومعرفة طريقه اكثر من نفسه

مجلد واجتمعت الامة على ان قوله انما وليكم الله ورسوله الايات تزلزلت على علم

رواه ابو مسلم الله فماني وابو اسحق الثعلبي والقاسم بن ادرس وابو الطاهر القاسم

وابو يوسف المغربي بل سائر المفسرين في تفسيرهم عن ابن عباس ومجاهد

والحسن والسدي والاعشى وعاصم بن دحي وقيس بن الربيع وعتبة بن الوكيل

بن عبد الله بن السمع في معرفة اصول الحديث عن عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب

والواحد في اسباب القول عن الثعلبي عن ابي صالح عن ابن عباس والسعدي في قوله

التي اياه عن حميد الطويل عن انس وسليمان بن الجرد في معجم الاوسط عن عمار و

البيهقي عن محمد بن الخفيف وعبد الله بن ابراهيم وعبد الله بن عباس والي صالح

والشعبي وعن زرارة بن اعين عن محمد بن علي الباقر عليه السلام والثوري عن

عن ابن عباس والثعلبي في تفسيره الابانة عن جابر الانباري وناصح النخعي في

والكلبي وابو بكر الشيرازي فيما نزل من القرآن وشان امير المؤمنين عليه

ذكره وهذا الشيخ وقد روى روايته شاذة انما نزلت في ع الله بن س

ثم روى عنه من الناس ان عبد الله بن سلام روى عنه انزلت في علمه وكثير من  
 الظهور في خمسة وثلاثين رجلا من الصحابة عن انس وعشيرة رجلان من النبي صلى الله عليه وسلم  
 وقد روى ابن قطبة في الابانة طريقين والطريق في تاريخ بغداد من سبعة طرق وقد  
 صنف احمد بن محمد بن سعد كتاب الطبري ورواها الترمذي في كتابه ورواها الباقون  
 في تاريخه وابن السمع في صحيحه وابو يعلى في مسنده واحمد في فضائله وابو نعيم في حلية  
 السعدي في خصائصه والسمعاني في رسالته وابن جرير في لآئته والحر كوتبي في تاريخه  
 والنسائي في تاريخه ومحمد بن اسحق ومحمد بن يحيى الازدي وعلي بن ابي حمزة وابو جابر  
 وابن شاهين والسماع والبيهقي ومالك بن اسحق وعبد الملك بن عمر ومسلم  
 وداود بن علي وعبد الله بن عباس وام ايمن وقال القاضي عبد الجبار قد صح  
 عندي حديث الطبري وما هو في نسخة ورواه ابو علي الحساني وابو عبد الله  
 وكثير من الظهور وقد اجمع المفسرون والحدوث ان انزلت في اصل البيت  
 ولم يخالف في ذلك احد الا عكرمة الخاضعي والكلبي الكلاب وقد صار هذا التفسير  
 وقد اقتصروا على الاية واعمالها ومخالفة الاجماع وكان مراد الطاهر نور  
 الامارة والظاهر فضائل الانبياء مثل ما روى الطبري والباقون واحمد الترمذي  
 ابن حبان والبيهقي وابن ملحبة والشعبي وابو يعلى والرازي ان النبي صلى الله عليه وسلم قد  
 ابرأ اسمه مع المهاجرين في اية ايضا في ترتيب اصحابه وتبوءه مرتبة  
 على فروع من اصحابه حتى سأل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فقال لا احسن  
 ارجاء لعلمه ورجله وجماعه ورسوله المبرك هذا الشيخ او  
 قوله لم لا اعطين الراية علي ورواها علي بن ابي حمزة والباقي

منه

الرحم





نه سأل عمر صبح النخل من الراوي عن الذريات وغلب النارات وعن عمر  
 فعلاه بدارته وجبسه وكان كل يوم يقضي به خمسين جريئة حتى ضرب بها الرماح  
 ثم تقاه الى البصرة ونهى عن مبايعته ومكلمته وما نقل الرواة نحو الفضيل بن شاذان  
 وفي القسم الرابع عمر بن عبد الجاحظ والى المظفر السجاني والى عبد العزيز بن  
 جماعة قال عمر ما هذا الصديق انما استكرها فقامت امرأة فقالت ان الله لم يقبل  
 والى اذ تم استدلال فرج مكان فرج وآتيت احد من قتلار افلا تأخذوا شيئا منه  
 فقال لا نجون من امام لخطاة وامرأة اصاب ما صلت لغيركم فطنته والمسئلة المشهورة  
 الجارية والمشاركة التي جمعوا عليها ولم يزدوا رصايع عثمان وجددت كلاب الحوب في  
 ما من اهل هذه الآية ان الذين يلقون ما انزل الله من البينات والهدى لا  
 ان البخاري المذهب كما الذي تاروا من الحديث قد اقرى بعد العوام ليعيهم الله  
 في الرواة واصحاب الحديث والصوفية والعدول  
 ينف برون على علمهم التثنيح وتتمون باعترافهم والجماعة وهم اولى بالان بكر  
 وعمر وهما بن مقال على عثمان والحسن وزيد ولا عن اهل علم ومعين لمعوية  
 وبين وبين امية على ظلم ال محمد علمهم وقلمهم والسعي في الارض بالفساد ومستقيم  
 مما لا يجرم رسوله في وقعه الحرة ومحرق لبيت الله الحرام ثم انهم تغفلون على  
 بنهم الحسن البصري حرج من بن الاشعث وتغفل عن الحسن علم ثم  
 راجع الى اخر اسان مع قتيبة وكان يكتبه الربيع ابن زياد البخاري  
 في الخرج الى حرب صالان وهو القائل في امر عثمان قتله  
 في بن فقال بن عباس م على علم عليه وهو بن خاتمة

الذي  
 سير

٢١١

الشيخ

فقال يا حسن استمع الوضوء فقال لقد قتلته بالاسم انا ما ينظم ومن الشبه  
 ويصلون الخمس ويستمعون الوضوء فقال امير المؤمنين علم قد كان ما رايت  
 مما صنعوا ان تعين عليا عذونا قال لقد خرجت ثلثة ايام من البيات وكتب  
 اغسل والغيط وامب على سادحي والاملاشك في ان الخلف عن ام المؤمنين عائش  
 هو الكفر فلما انتهيت الى موضع من الحربه نودي يا حسن الى ابن ارجع قال لا  
 والمقتول في النار فقال على علم صدقتا فندري من ذاك المندى قال لا  
 قال ذاك اخوك ابلين صدقتا ان القاتل والمقتول ينضم في النار وروى احمد  
 عليه السلام في ما ركبته وروى ابو حنيفة الواسطي ان عليا عليه السلام يوم فتح المعلى  
 وهو يلبس القفالة فقال ان لكل قوم سامرا وسامري هذه الامة املانه يا  
 لاساس ولكن يقول لا قتال منهم كعب الاحبار الذي قام اليه ابو ذر بن بدر  
 عن قتلى بن عجمه ووجه وقال يا ابن اليهودي متى كان مثل شيعكم في الدين فوالله  
 خرجت اليهوديه من قبل وكان عثمان يا بعض عليا وكان يسر معوتاه فقتل اواد  
 فلما اسلم معويه والحكمه احب الاسلام كان يخذل من الاعمال بل كره البشارة ومعه  
 ابو بصير بن مرثد النخعي خلف عن الحسن علم وخرج مع ابن الاشعث في جيشه  
 الى خراسان وكان يقول الاجرة البيل في الخيل وكان يروى عن  
 انه ولد في سنة سبع وثلثين وتوفي في ايام المؤمنين في سنة اربعين  
 من قتل الحسين وكان في شوط هشام وهو من منهل قنبر  
 من قبله او من خلفه وروى انه قتل في كنف قريش  
 انه شرب الخمر في السراة يوم لم يوصي له

من شهاب الزمري  
 وهو الناقل على اخباركم وكان من شوطه عند الملك والوزير وسليمان وهشام  
 وكان يلعب علينا علمه وروى عن بن عيينه انه عمر غلاما فمات تحت يده  
 فقتل حتى على بن الحسين عليهما السلام فقال علمه فتوصل اعظم من ذلك وفي الخبر  
 فقال معرويت الزمري يلعب من شباب اليمن ما صعب بالمولد ومنهم علم  
 الشعبي روى الشاذكوني باسناده قلت لابي يحيى السبيعي انما الشعبي يقع  
 الحيات الاعود فقال من هو من رجاله ولقد دخل الشعبي بيت المال ففرق  
 فيه مائة درهم وكان الشعبي من الكذبة على علم كما اراد ان يخرج كذبة له  
 يقول قل على وقبض امير المؤمنين علم وهو ابن اربع سنين ودخل رجل على الشعبي  
 وفي البيت امرأة فقال ليلى الشعبي فقال هذه ولي الشعبي على فرد رجل وهو  
 قاتل في الشخص وفيه يروق بلوكه قل قمر الشترج وكان جيس البصري قاضي البصرة  
 من الشعبي قاضي الكوفة فتكاهما الساغرة له ومنهم محمد بن يحيى بن وهيب  
 طه قتل بكر سمع الحاج يلعب علينا علم فلما بكر عليه ثم سمع يلعب الحاج فخرج في  
 وقال لا اطيع الا اربع فبشم اربعين وكان كاتب ابن مالك على فارس استعمل  
 الجبر بن عبيد وفي الاغانى انه اشهد سر كان الملامه والزخبي وورخ الحارثي ودي  
 بعل به ودايباى اذا ما صعد الكوكب المعتدل ثم قاله كبر ودخل في الصلوة  
 ثم خرج القاصي وكان اول من سمى الجبر بن عدي واصحابه وشهد عليهم حتى  
 به وكان ابنه شهد على هاني المروية انه في عافية عن الامير عبيد الله بن زياد  
 انصرفت العواف ومنهم عطاء بن رباح البجلي في الجمع على اخير  
 روى هشام عن عبد الواسع عن محمد بن عبيد الله عنه

من شهاب الزمري  
 من شهاب الزمري





ن الروح الذي عسى ليس مخلوقة فاراد صلة بن الاووم فحق الرى ينشك به  
 فخر الى خراسان ومنهم من يسمونهم النعمان وكان شريفاً شامراً ومنهم من يسمونهم  
 يكون عوداً بالوليد الحاج ومنهم النعمان بن بشير الانصاري كان مع جوفه  
 عامل على ايلة ومنهم عيان الساماني وكان عريفاً وقد روي عن ابن ابي عمير  
 جبر بن عثمان وكان يسمي علياً على الساماني روي عن جبر بن عبد الحميد ومنهم من  
 اللبث بن محمد بن علي اللبث حتى صلوا ومنهم من يسمونهم من ذوب وكان على ابي  
 الخاتم عبد الملك ومنهم الحاج بن ابي طاه وكان صاحب موطا ابو جعفر ومعه ومنهم  
 من يسمونهم زرع قال لا أدركت علياً الملك على رايته وقال بعضهم انما قال لعنتم علياً  
 ومنهم خالد الخلد اوله من وضع العصور والي علياً قال انما العصور على اليهود  
 والنصارى وليس على مسلم عصور ومنهم ساهبة بن سواد قال ذكر علياً وذكر  
 على علم وصنم الخلافة فقال والله لا يعلون الا بايديهم ما استقامت على امرهم  
 ما يرون فليكن تصور الولاة هيئات حيوات اليدوق صغير الخلافة من رضى عنهم  
 ومنهم رجا بن جوه وكان كاتب سليمان بن عبد الملك ومنهم مرة هذا الى  
 ومروق وكان ابي عمران على بن ابي طالب علم وعيلد الى الحامية ورجل اعلى خراج  
 معه واخل اعطاه وخرجه الى قزوين ومنهم عبيد والاسود مطلقه وسون  
 قال ومع الذين خرجوا على امير المؤمنين سبهم في الكوفة وحكروا علياً وارادوا  
 مديد بن علفه معروف بمداينه اميه ووضع الاخبار الكاذبة عليهم وقال  
 بعض الكاذب الناس ليادى بن خلفه وشيخه من عروة وعروة  
 قاله شيخنا ابو مور بن عبد الله وقال لي يونس بن اسود

ختم  
 كبر

[illegible]



نحو أبي مسلم الحولاني يحيى الغساني وكعب بن سور وعنه الضبي وأبو عبد  
 الله بن علي بن زياد أبو زائد وقاله شعبة الخليل بن إسماعيل شعبة الثمالة  
 وشعوب بن مسعود الأديلي لا يلبس إسماعيل بن عمر بن مرة الشاذلي في سلب  
 جبين عن أبي هريرة عن المهاجر فقال ضيف وسئل عن عطاء فقال ضيف  
 وسئل عن سماك بن حرب فقال ضعيف ثم قال لو سألني عن عامة الذين أخذ  
 منهم ما ركت منهم أحدا وقال أبو داود لا تسألوا عنهم فما أتوا حتى لم يبق  
 منهم مقلين منهم أو مديين يعني الصحابة وقال عبد الله بن المبارك ذكره عوف  
 عمرو بن ثابت فإن كان جيبا تلف وسئل ابن عوف عن شهر وهو قائم علم  
 أسكنه الباب قال سئل شهر فتركه وكان ابن المبارك إذا ذكر عباد بن كثير ما في  
 غلبه في دية وقال لا تأخذوا عنه وقال سفيان أنه كذاب وقال يونس بن عبيد  
 كان يروي عن عبيد كذبة الحديث وذكره في عبد يوب فقال في الحديث ما  
 حديث وذكر أبو الحسن الأديلي في كتاب في باب المحرودين فإني من مطعون  
 والوليد بن عتبة والمسور بن محزمة وهاشم وعبد الله بن عروة بن الزبير  
 وعبد الله بن عمر بن الخطاب وأخوه عاصم وعبد الرحمن وهاشم بن عتبة بن أبي  
 وقاص وعبد الله بن السائب وخالد بن عتاب وأسمعيل بن محمد بن الأشعث  
 وقال سلم بن الحجاج والمهمم بن فيل شهم لعبد الله بن مسعود في جعفر المداخي  
 وعمر بن أبي خالد وعبد القدوس الشامي ومحمد بن عبد المصاوب وعياض بن وهب  
 بن عمرو وأبو داود الضبي وعبد الله بن محمد بن يحيى بن أبيه والبراء بن  
 أبي عباد بن كثير وسفيان بن عبد الله بن عيسى بن عمار

خلف

مكتبة

٢٧٩

وله كتاب الحرج والتعديل وقد ذكر بن السبع الحاكم النساب في تصديقه  
 ولقد احسن من ذلك ان يكون ابني الدنيا بفتح لسان الجميع يرون المعتمد الشريف  
 مثل البهايم في قاع مسببة ابا سبياسي الدنيا فيكم كما نواصوا سبته في المعتمد  
 المشرط عليهم واللوم اصلهم ان يسموا طمعا او ولد  
 مثل الدياب يربن لعل والحشعا قاموا واحد ولجميع دعا في عايتهم من في الفهم هو  
 التوفيق في مثل اجل انودر والي النبي صلعم ان اناس من اتى حياهم  
 المخلق يعرفون القرآن لا يحاو دخلوهم في قون من الدين كما عرفتهم من الامم  
 هم في الخلق بالخلق الراعي اري فها من كل في ورد دعا على الخ والادصاب  
 اذا اختصت في ورطة بعد ورطة ترا حجة الاناح وهما في البشر اصرى ملول في دحي المي فاد  
 صوي منتفب الايقان بالحس والسيدياب تمشي في ثياب دغا على جبر باكون راي  
 شمر حلق الروس اذا مدت بخر للعدوان بالحب والكبر وقد خست اذ قاعها كنفها  
 واوتت على شرا ابالس بالشر عماد الهي غير الوجه دار احسن تعمل على الضمان فكشف الكفر  
 اذا اظهر تبعد الشوارب لظهم متعاقا لخب في باطن السر موسى ان اسقطهم من  
 نول على نقص المفعول في الهدر طواف شتي كالبهايم ربح محكة الاذنب مصونة  
 فصور تراها في النصف خشعا وفورا باكل السحر في ح في سوت صبا من كل خوف  
 بواق عن نصح وبطرق عن غدر وودرد السوسى وان يربن حق الذر الخفي في البحر  
 صحت قوما يقول قائلهم نحن على في الجلال متكلم الوقيس والردما  
 والاطرف وخرج عذرهم ساء لم ازل خارجا لهم رضاعتي ليحقت انهم اكل منه  
 الجبل النصف شربا لعدوهم حتى سينحل او الترافق لجر الخ

مكتبة  
 المكتبة  
 المكتبة

١٢٦ ترك واما وتره  
٢٨٨

٣٤٣

العدل

يكون المرد والنسوان جهرا وعروهم في قبور الذنوب وتلك ليلى لعماد كل يوم وحسب  
 واستمر استي الثقلين طرأوا ولا هم بخصمان للقبول العدل والقاضي ابو حامد المروزي  
 في كتاب القاضي في الشهاب ان الشهادات كانت شائعة بين المسلمين ولم يكن  
 في الناس عرويين قدام العدل والعدل له حاله ونضوبه هاشم كاهله وكان الشوري يقول  
 لناس مروزي وكان يوبى البصريين يكره ان يقولوا العدل وهو يقول هو لا العدل  
 لقل من الظاهر وضع العدل اسمعيل بن اسحق القاضي صاحب الميسر على ما ذهبنا لكر  
 الفصل الخامس في الادب ان والممل وفصل

الكفار ان الذين يهودون في ايمانهم ولا يتبعوا اصولهم قوم قل ضلوا من قبل واعلموا  
 في المظنون نوعان كفار مسلمون والكفار تلك فرق كفار ذمة وكفار اصلى والعدل  
 لوضع الاسلام الغلاة والمشيخة والملاحدة والخواارج وكفار الذمة ثلثة  
 يهود والنصارى والمجوس واليهود الذي هو اليهود وحقبة اليهودي المقرب  
 نبوة موسى وتورته واسفار والجيل نبوة من بعده وهم طبقات منهم الخاصة  
 فنسبون الى غيبي العيسوية والاضحية منسوب الى عيسى الاصفيها في الربعة الى الذي  
 دعي النبوة القرعية قوم الكثر طاعهم القرع السامرية الى بلاد من اهل الشام وحقبة  
 السامري هو المتكلم نبوة موسى ونبولام لوالده بالاسفار ونبوة من بعده ومنهم من  
 ذلك اسير يسلمهم من واليهود ويقولون علامته ان تجاويل فخلدوا والكثير من حقبة  
 يعنون ان القهر شيخ كبير ايضا الراس والبعية ويكلفون دعي في حقهم  
 رجل ثمانين خرام من مواضع شتى وامرهم بكتب التورية ثم قال الشيخ  
 في حكاية علو البنية النصارى وحقبة النصارى

٦٩٥



هو القائل بنبوة عيسى وموسى والجليل سوه محمد وصنموا الذي تنصرونه وليس  
 بغير ان المسيح ارسله وان المسيح صار انسانا وان انسان صار لها ولها في القصر فافق  
 وهو فوق مناهم الملكية منسوبة الى ملكا وهما اهل الروم والى النصارى المنسوبة  
 منسوبة الى منسوبة الاسكندر ملكى ومن قولهم ان الانبياء هم الممازج حتى صار بينهما  
 شأنا لا كما يخرج النصارى فيصير فيها جمل ليس النار ولا غير فقل بعضهم ان النصارى  
 صار لا صوت وان ما ليس اليه صار لها والمحدث صار قديما البصير منسوبة الى عيسى  
 ثلثهم ويقال الخلدوى بن يعقوب افرغمية يقتلون في مبرمنا الله واللام  
 بغير ان عيسى كلمة الله وروحه شريفة تعالى عن مبرمنا الله ان يخل من تحت  
 نصارت الكلمة لجماد ما السقاية يعرفون الحق ويعمونه بعروهم ان كان  
 ولد فخرقت الدنيا ولم يبق الا ابن الله واصل مذهب النصارى ان الباطن هو  
 ثالث يعنون بالجوهر الثلاثة اقايم يعنى تلك صفات الوجود والعلم والحيوة كقول  
 اصحاب الصوفان ويعنون بوجود الله والعلم والولد والحيوة روح القدس وروحه  
 لا وولد او قد ساء لانه يقتل على جميع ذكر المحيوس شاع زرادشت واسمه زرتشت  
 ومعنى زرتشت صاحب كتابون الذهب وانما ادعى النبوة وزعم ان الله ثالث وحده  
 فاستوحش واثبت فكره فتولد ليس من فلاة وان الله لا يقدر على امامته فلذلك  
 امره وضرب له اجل وله كتاب زنديكارا واستاوهما اصناف من طهر الشاؤدة  
 وهم نصارى ياتون زعماء على الناس وهي حن وحن وحن اما ما  
 واخبرهم ان شروعت من خلق يقتله او مسلم في شارب اير ان و  
 وحدهم به

قوله من عاتر عاتر عاتر عاتر

في حال طينة والعالم اليوم طينة ونور الروايات نمت ان العالم جوهر الطينة والنور  
 هو محسوس ان عوالم الثلاثين هو ماكل واحل اسم ملك للامر من دقانه الله  
 نعت تعظيم الامم من جنس النور وان العدل في المحرم والافادة من خلق الله  
 من خلق الشيطان وان نور الوبال في البحر لقتل عشية الاف حكمة الخيرية يتوفرون  
 بول البقر ويكفون النبات والاحوات والامهات واصل المحرم الذي يقول  
 بالخير احد هما قديم وهو الذي يحونه نردان والاخر الذي توكف عن فكر القديم وهو الذي  
 يسونه امر من اى باليس المحرم لتكذلك الذين خلقوا فقالوا انا من ربنا آمن برب من  
 وشر الناس معروف لا يحتمل يقول في مثالهم وشم  
 نعلم انه ويطيها بكاه وشم في قتان معطلة ومشركون  
 آية ابو العباس الرازي وابوعسى المراق وذكر المرقى في كتاب الشافي ان  
 نسبها الى ذلك لا محالة وردا عليهم الكلام المتعلق الشوق الى ما ليس بحسب  
 اصحاب الحيوى يقولون اصل العالم الهوى الطائفتان اصول الاشياء من الوجود  
 مناسر ومرفق قال بعضهم العالم جوهر قديمة وهي ذاتها واجدة لا محالة  
 في كنهها يختلف على قدر الالتقاء والمماسه وعلى قدر الحركات فتصير دونه ويوسه  
 وضرك وبرودة على قدر الحركات والالتقاء الفلاسفة فسألوا اى نفس وهوا  
 في نفسه بوان من الحكمة ومحبها تفصلوا المحب وسوء الحكمة فقالوا فيلوسوفيا  
 الحكمة وغرب فقالوا فيلسوف يعقلون بقدر العالم والصانع وعصمته  
 الصانع وعصمته  
 خامسة وعصمته فيستون الصانع وعصمته  
 فيستون واحل منها ملك الله كوربه

وآله الالهة وتجعلونه داسا عا ثيا على جميع ما يعبدون القرمصة قوم جيلان بن  
 قرمط الخارج بالبحر من واليهامة وهو ابن الى سيعيل الخناني وكان في عمره انه يعلم  
 الحكيم ولا يعقل ملها المانوية تباع ما في بن سكر وهو موصوفه على النبوة وزعم  
 ان الشمس تلوذ خلفه على وجه ارضنا هذه وان السماء من جلود الشياطين وان  
 الارض لا تحيا لها من جهة السفل ولا يعقل ولا تعلم النور والظلمة وكونها معلوم  
 العالم وهي حيوان جسد اسنان در اكان قادر كاحد هم الخيز وادرك الاخر انشر والف  
 في ذلك كتبنا فقتله سابور بن اردشير النيسابانية اصحاب نفع النوري قتلها محمد  
 اليرصانية اصحاب ابى شاذان اليرصاني وكان يبا ان جعفر الصادق ومن قوله ان النور  
 والظلمة قريمان فلهذا حساس والظلمة موات جاهلية عياها وقد اخرج من النور  
 مقال المانوية فانهم قالوا ابدوا المخرج من الظلمة وانقضي النور والظلمة استرجعوا عدلان  
 لم يكن امتحجين للناسخية يعقلون في الروح تناسخ في اربعة اجساد مسوخ ومسوخ  
 ومسوخ ورسوخ فلتنسخ ما ينسخ في اجساد الدنيس روح ينقل من بدن انسان الى اخر  
 فمن كان محسنا يدخل من بعد عيشه ومن كان سيكده سقى عيشه مسوخ ما ينقل من  
 ارواح الامم في السمير والسباع والطيور والمسوخ ما ينسخ في دواب الارض والماء والار  
 ما ينسخ في الشجر والساكن ويعد ان الناس مسجون على قدم ولا يهيم ولا يبر الون يكره  
 من جسد الى جسد حتى يدوروا بال ما كتب في هذه النسخ الادوية والادوية غير هذه  
 والقيمة من روح الروح والمغفرة في الاملان الحسنة الاثمة والمخلون في الالهة  
 من الكلاب والحيات وغيرها وان الاعداد منزلة الباب من مسطح  
 ميلاد الاصفهان الحمرمية والكوفة والري الخراكي والسنبل



في هذا الكتاب الدقوله وهو محمول على امر دكيت اصحاب مزل الذي شرح زيد  
 وهو كتاب الجود واصطفاؤه ثم عرب فصار في يد طهر في ايام قباد فاباح الخ  
 وعطى الاموال فقبل قباد دينه ثم تفرق منه ووثب عليه او ثروان فقتله وطلب  
 احد ثمانية من مشاوره باكل والاسن وداعيه مر عبد الله بن ميمون القداخ وكان  
 نبيا ومن مفاهمه ان يوصف الباري وان خلق الاول والاخر خلقا مثلي ثم خلق ذلك  
 السنه فالت بنور والظلمة وان النور خمسة اجناس الضياء والنسيم والشار  
 والروح والماء والظلمة خمسة اجناس الدخان والحرق والظلمة والسموم والغياب  
 فخالط الدخان النسيم وخالط الحرق النار وخالط النور الظلمة وخالط الصبايب الماء  
 فما كان محمودا من هذه الاشياء فمن النور وما كان عدسا من الظلمة الضاييب  
 المبتدون من الضاييب وهم عبدة الكواكب زعموا ان العقل حي باطن لما في العالم  
 وان النجوم السبعة مائة تسع العباد لا تحايطون ويتبع بعضها اعتقد الصانع  
 في الاول وهو على املاحة والواظنه والسبعة التعليمية والاسم جلية  
 من اصحاب الحسن الصالح ومن كان قبله ومن مفاهمه ان الله يعرف بكنى واذا  
 مات التي فلا يجب المعرفة ويسمى اموال المسلمين وديارهم الخلافة المنصور <sup>الحلاج</sup>  
 الصوفي ضرب من اصحاب الصوفية وهم الابعية وكان الحلاج محملا ذكرت  
 جلية في الخرون المتن قولهم يقرب من النظر اليه لاصحهم ما تمثلك  
 ان كان الزم لاصل الامر الما حاليه اقرب الى النظر اليه لقولهم في ترويح والظلمة  
 الضاييب وان كانوا يوافقون الثبوت في اصول اخرى اعمده  
 من اجله واذاب من هي الخوف وفيهم من فاسد خلوصه

٢٧٦

عن النبوة في ما ورد في قوله انهم قوم اتقى الله في ما ورد في قوله اتقى الله  
 الحسبية في قوله في الشام يزعمون الناس مثل الخيش من بني عبد العزى  
 من تميم قال ان بعثت رسول الله وكان محمداً في التميمية هذا الكتاب من دار التميمية  
 وتكون في تاريخ باربعين امرأة الرومية زعموا ان ابا مسلم بن قيس بن ابي جهم  
 هو العبد نسبو الى عبد الله الذي في اليريدية لم يد استنه يقول في فتح الشام في  
 من العجم السمي اخيه لعبد الله بن شراح والنساء عبد شمر بن قيس بن جهم من  
 وهم الاباحية الرومية قالت لا يمت احد اخر لانه من الطامرو الجحش ويقولون في كثر  
 ويخذون الكبير هم هذا الولد السميبة قالت لم تر ان الاشياء مستقلة كشداب البيضة  
 من الدجاجة والدجاجة من البيضة وهم كعار الهند والصين والعرب لغوا في التميمية  
 للبادي ويقطع ما يقدحوا عن عبادة الخلق له الموقية نوع من غير المشقة بل يمتد  
 الصانع ومعا النور والظلمة ويزدان واهر من والاه والسيطان واصل المشي من  
 يقول بالهين اثنين قد عيين ان ناداه من قومه لم يسجد ان يستلقه رفا  
 وينكر الا ادراك يلقوا اس وقال لا يدرك فليس باله ومن الزنادقة ما ذكرهم في  
 في الغر والدرر الوليد بن يزيد بن عبد الملك وعبد الكريم بن ابي العرجا وعبد الله  
 بن المنعم وحامد بن ابي ليلى الرواية وحامد بن الموقد وحامد بن وشارة بن  
 ومطيع بن اياس وحسين بن زياد الجارفي وصالح بن عبد الله القدوس وعلاء بن  
 ورواح بن الجبابر الشاعر وابان اللاتقي وعمار بن حمزة النجدي ورواح بن  
 ومقلد بن زياد الهلالي واما المنصور فحقد ورد مع الله شيء في بني العجم  
 خالفه الامام جليل النبي عليه وهم نوع من غير

قال بن عباس كان رجل يبيع عكاظ يلبت السويق في اليمن عند خرة فاذا  
 صاب على الخرة يربط ثمانية مائة الرجل عبد ثقيف تكل الصخرة اعطاهما له وعلو  
 وزمن يبين علم وقيله قال مجاهد الغري كانت ام سمرة شجرة عظيمة اعطاهما يجل  
 فبعث النبي علم البهلخا الدين الوليد تقطعها وقال يا عمر كفاك لاسيما انك لو رايت  
 لله قدامك وعبدوا الشمس والقمر في زمن ابراهيم علم فلهذا قال تقطعها ارضي وعبدوا  
 يعقوب كعبوا والشعر ااول من عبدوا ابو كعبه اجل لجلد النبي علم من قبل المتوفى  
 مخزومه وعبدوا الملكة وكانوا يسمونها بسات الله قال الحسن بن سعيد الملكة تسمى  
 وعبدوا الانسان مثل جشيد ونحو ذوفرمون قال الله تعال كانه عن فرعون انا اولم  
 وعبدوا الاصنام في الصديق الصبي والترك وعامة العرب قوله للدرود والديه ود  
 بن كلب بدو من الخندل وسواع الهذيل ولدى الكلاع وجراعة وبغوث المدح والحر  
 والنبي عفيف ولقبائل يمن وموضع دومة الجندل ويعوق الجندل ورثوا عن كلاب  
 وخشم موضع حمى ولات ثقيف بالطائف وسليم وعطافان ونضرو سعد بن كعب  
 وغري لغريش وكنانة ومناة للادس والخزرج وعنان وقديس مكة والمثابة  
 واشياق ونائلة على الصفا والمروة ووضعها سعد بن مائل وجبل اعطاهما في الكعبة  
 وطوله ثمانية عشر جزاء والجزء الاكبر من الذراع الواحد كان ود على صورة رجل وسواع  
 على صورة امرأة وبغوث على صور حمل ويعوق على صورة فرس ونضر على صورة نسر  
 في ابي كعب كان لادم خمس بنين اسماءهم هذه وكانوا عبادا فمات منهم واحد  
 نسيه الشيطان ان ارد تم صورته لاصور لكر ونصحوها في قبلتها اذا صليتم  
 اصورة وقال في موضع المسجد نصورة فصور صورة من الذكر



سجدة

٣١٠

وهو الوصاف ثم مات بغير صورة صورة اخرى الى تمام خمسة ثم رقي السطان الى  
اولادهم فقال لا تعبدوا ما كان يعبد اباكم فصدوه فلما اتاهم نوح قال  
يلا يديرون وداؤا سواعا الطيب استقوا لها اسما من اسماء الله التي من الله والجر  
ثانيث الاعز لانظر اللات ان الله مملكتها وكيف ينقروا من ليس

الشيء منهم فـ **سبيل** ما ذهبوا اليه ولا تبعوا السبل متفرق كمن سبيله  
الشيء منهم فـ **سبيل** ما ذهبوا اليه ولا تبعوا السبل متفرق كمن سبيله  
الشيء منهم فـ **سبيل** ما ذهبوا اليه ولا تبعوا السبل متفرق كمن سبيله  
الشيء منهم فـ **سبيل** ما ذهبوا اليه ولا تبعوا السبل متفرق كمن سبيله

هذا هو السبيل  
الذي هو السبيل  
الذي هو السبيل  
الذي هو السبيل

وبه يعبدون هذه التي سمعوا وروى عن ابي جعفر واني عبد الله عليهم السلام انهم  
قلنا انهم شربوا الدابة اذا فرقت في الدين سبعين فرقة وسف كذا في  
وليس نباح منهم غير فرقة فماذا ترى في البصيرة والعقل اني الفرقة تذكرك ال محمد  
ام الفرقة التي نجت منهم قال في فضل عليا الى اماما وهاذا وانت من الباقي فارج

اعلم انا وجدنا اصول المذاهب تنقص عن سبع وسبعين وفروعا من  
علي فلما قلنا ان العرب تنازع بالسبعة ولهذا قيل للاسلام السبع لانهما تواف  
لنوته اما هو عفته سبع مرات وفي القرآن ان تسعته لهم سبعين مرة وقوله  
سبعون ذراعا وقد علم من كفى ذلك انه على ذلك لا يعجز ايضا وان كثر

بما فوق السبعين اهل واولاد خلق وقع بعد النبي عليه السلام في ادعاء  
الشيء بعد موته فسقوا المحاربة ثم خلاف يوم السقيفة وهم الذين كره  
من فرقت اعترفت عن ابي بكر وقالوا الاندي اليه حتى يصح  
ابو بكر ومبايع اهل الردة ثم الخلاف في معصية وعجز

الشيء منهم فـ **سبيل** ما ذهبوا اليه ولا تبعوا السبل متفرق كمن سبيله  
الشيء منهم فـ **سبيل** ما ذهبوا اليه ولا تبعوا السبل متفرق كمن سبيله  
الشيء منهم فـ **سبيل** ما ذهبوا اليه ولا تبعوا السبل متفرق كمن سبيله  
الشيء منهم فـ **سبيل** ما ذهبوا اليه ولا تبعوا السبل متفرق كمن سبيله

الجماعة فافترقوا لثلاثة فرق فرقة اقاموا على ولادته وهو الشيعة وفرقة  
 اعترفوا عنه واستخرجوا عن محاربه الحاربه معه بعد حوله في بيعة فتوا المعتر  
 فرقة خالفت عليها اصحاب الجمل وهم الناكثه واصحاب معاوية وهم القاططه  
 واصحاب بني النضير وهم المذبحه والخوارج ثم راي الغلاة ثم راي المشبهه <sup>الشيعة</sup>  
 ثم راي بن زيدون حتى كثرت البدعة والاسباب الصادة عن الحق كثيرة منها  
 الشبه والالف والعادة والتقليد وطلب الرياسة والسيل الى الدنيا والعدول الى  
 الشهوات وترك النظر وايقار المبدع والتعبد من كثير من المبتدعة ولما توفي النبي <sup>عليه السلام</sup>  
 انزلت الامة فرقتان ناصية وشيعة فالناصية سماها معاوية لما امر اهل  
 الجماعة وهم ما اجمعوا على التبوخ وعلى بني امية وبني مروان وبني العباس <sup>معتز</sup>  
 على طريقه واجده وان اختلفت آراؤهم وكذلك الشيعة من تبع عليا علم بعد النبي <sup>عليه السلام</sup>  
 وان خالفوا في الدعايات فاصول مذاهب اهل السنة ثمانية المعتزلة والمرجعية و  
 القدرية والحجية والنجارية والخمسة والاشبهه والخوارج واصول مذاهب  
 الشيعة ثلثة الامامية والزيدية والغالبية ثم شعب فرق المبطلين <sup>الشيعة</sup>  
 المعترف بالاحول الامم الذين <sup>هذه</sup> واعلم ما انهم افضل وابتر يدعون في جماعتهم <sup>هذه</sup>  
 ميرهم فيكاد تنك المير والشرح له العلام شكنا على ما شكاه قير <sup>هذه</sup>  
 المعقولة والحق ليس اعترف الاصول الخمس على وجه العدل والتوحيد وينكرون غالب  
 تر والميزان والصراط وان الجنة والنار لم تخلق بعد الحسين <sup>عليه السلام</sup> اهل البيت  
 اهل العصف وموقاله انه يتباهى مقل ورات الله ومطعمه وقوله ان علم الله هو  
 ما في اصح او هي التمام ومن قوله ان الله لا يقدر على الظلم وجمل ذكر





من قول الله ما سمعنا من قريش في غيها وسمى كثر شي اذا  
 التمامية الى ثمانية اشور ومن قوله بايمله ودهله في ان المعارف وضرورة  
 الواقع من الذهب الجليط واعتقاده انه لا فعل للعباد الا الاداة فقط وما سوى ذلك  
 فهو حدث الخلق له الواسلية لواصل ابن عطا وكان جعل عبدا والذين من كمللا عين  
 لا يدري من الصادق منهما ومن كاذب وان احل الغير يقين خاتمة لاشك من اهل التبا  
 وان عبدا علم وظلمة والذين ان مثل بعد اقتناعهم على درهم لم خير وشهادتهم  
 به وان اقرده اخدمهم مع رجل اجاز وشهادتهم وانهم يمتنعون على الامر الاول ما احتجوا  
 فاذ انهم والهمسوا واحد منهم على الانفراد مؤمنا وكان عمر لا يقبل شهادتهما بمحض  
 والامتنين ولا يفصل بينهما الولائية والشهادة وكان يقول قد اتولى من لا اقبل شهادتهما  
 واما المرجحة فهم الذين اجتمعوا على معوية بعد وفاة علي علم متواذك لا اتمتعوا ولا يختلفون  
 جميعا وزعموا ان اهل القبلة كلهم مؤمنون باقرادهم الظاهر بالايمان ورجوا لهم العلم  
 وقد روى ان عمر بن الخطاب علم قال صنفان من اهل البيت هما في الاسلام نصيب اهل  
 والقدر يسعد بغير علم اعنت المرجحة والقدرية على لسان جيعين نيا وعنه علي  
 المرجحة يهود هذه القبلة سليمان بن رشيد رفعوا الى امير المؤمنين علم قال في خبر  
 المرجحة محبنا انا امامهم اعمى وجميعنا اعمى هو الذي لا يقع بوعيد انفاق واهل  
 "ارجاء التاخير قولنا راج واخلاه واخرون مرحون وليس لهم اهل بعض على اصول  
 وع. وبعض على اصول المختلة وبعض على اصول الجاهل وهم فرق كثيرة منها  
 كافي خيفة واي يوسف ومحمد ورواها في اهل البيت وغيرهم والقبلة  
 خايرهم على مذهب المختلة ومعهم العراق على مذهب الجاهل

وخبينه بلع وماوراء البقعة على مذهب الاشعرية الواحدة ان الله فرض  
المفروضات ونهى عن المنهيات من لطاع فلا تسمية مطيعان من اشاء تسميه  
مما ضا واهل الذي هو مطيع هو من بغيضه الشاكية والتدراك من قوله ان من  
الكثرة لا كافر والمؤمن ولا فاسق بل منافق وان امانة الاذى من الايمان  
ومنه ما كل في الشافعي وشريك بن عبد الله وابو ابي ليلى وسفيان الثوري  
الايمان كله بالنسبة والدكان العملي ان الايمان لا يبدو ينقص لله قول وعمل  
يقولون يزيد ولا ينقص ويحيى الزيداني والاحمال المسند من قال الامور  
نقل في الجنة لقوله وعد الله المؤمنين اصحاب يحيى بن ابي  
قوله لا عمل للحد عصيان الامام واقامه بالخصية لان من انكر على الامام فعلا اخر  
الى شوقه المسلمين اصحاب عبيد بن مرون وهم مرجية من اهل الشام

الى عمرو بن قيس الماضر وهم من حقه اهل العراق  
الصالحية لصالح بن عبد الله المعروف بسبه وكان متكلما في عرفانية اصحاب ابي الجهم  
الزعماء في الحديث محمد بن محمد القمي الشمرية الا في الشمرية الثانية ان الله  
خلقه وبعثوا ما شاءوا ولم يرض عليهم عمر الاسافري وليس له على خلقه امر ولا  
من الاعمال واحيى بقوله اعملوا ما شئتم الشعر ما بين مرجية بين محمد  
ما شبه المرجية باليهود اخر مرجية خبيث يافى وذلك غير اخوكل شا  
من يمتدح جليس من الهجرة جيشا ابتوا المعاصي بقول الله وقول قومه

وان عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم من هذه الامة ان من عوف الله  
فلا تشهدوا اجبا من هم وان لقيتموهم فلا تسلموا عليهم ولا

٢٥٢ ٢٣١

في المقدر فامسكوا يعني من ان تصيغوا المعاصي اليه بصادق علم ان رسول  
 الله صلى الله عليه وآله صفات من امتي لا تصد لهم في الاسلام الخلافة والعقدية وما ذكر  
 المتعني في الملخص قال في حجة المعصية من صانعين محمود وهو الله ومذموم وهو  
 المعاصي وقالت الجوس العالم صانعان محمود هو الله ومذموم هو العباد وقال  
 في حق الشر وهو الشر يستحيل ان تعدد على الجزئية قالت الجوس ان الله قد اراد كل  
 كليم من القبايح وقالت الجوس ان الله قد اراد ان يقول بان له ضللا وندا وارا  
 وارا تلميذا وارا دنكاح الامهات والاخوات ومنهم من يقولون ليس الكلام  
 للخلق وانما هم ذات ولا الهنات ذات ومن ذمهم ان هن ذات فقد ذمهم ان  
 مخلوق البر وولاية العقيم يتعدون ان كل كتابه ينزل من السماء فيجعل به حق  
 اسما كان او منسوخا لانه لا يفسد من الحكيم ان يقول فيسند مكان من عصى ربه  
 ثم يقول لا يفعل توبته لانه احترى على الله بعد الطاعة وتاؤلا من بدل ربه فافعله  
 امتانية عليك تقبل واستعمل ما ترضى من عجز او اجبت ما ترضى من شدة  
 وتأؤلا الجبر ما اطمان اليه النفس والشر ما جال في الصدر الخبيث به ما انقطع عنه  
 الله سقطت عنه عبادة الاركان فيكون الله مباحية فله الموتة من اجب الله  
 لا يبعثان بخافة من خافة فعلا بمن الجورية الفكرية من اراد علما سقطت  
 تبادر في العبادة وشر في اموال الناس ومن منعه شئ فهو طارفت  
 في الدنيا بين العباد سواء والمع بالمل لقوله اما المؤمنون  
 تبعه حكم النبي علم اصحابه كساير النواقل وفي منه ذوق من  
 في نكاحها فلا يامر الله امة من قبايل ان الله لا يخلق

في حجة المعصية من صانعين محمود وهو الله ومذموم وهو المعاصي وقالت الجوس العالم صانعان محمود هو الله ومذموم هو العباد وقال في حق الشر وهو الشر يستحيل ان تعدد على الجزئية قالت الجوس ان الله قد اراد كل كليم من القبايح وقالت الجوس ان الله قد اراد ان يقول بان له ضللا وندا وارا وارا تلميذا وارا دنكاح الامهات والاخوات ومنهم من يقولون ليس الكلام للخلق وانما هم ذات ولا الهنات ذات ومن ذمهم ان هن ذات فقد ذمهم ان مخلوق البر وولاية العقيم يتعدون ان كل كتابه ينزل من السماء فيجعل به حق اسما كان او منسوخا لانه لا يفسد من الحكيم ان يقول فيسند مكان من عصى ربه ثم يقول لا يفعل توبته لانه احترى على الله بعد الطاعة وتاؤلا من بدل ربه فافعله



ومن زعمائه فقد نبهوا الناس على ما جرى عليه خبر وروى الحديث وإنه  
خارج عن ذلك القاسطه نعمة الدنيا التي أدب العبد للأخرة وجعلوا تسعة أعشار  
العبادة في طلبها وأوجعوا طلبا على كل مسلم واجتهدوا في نشرها في الأندلس وكان  
الغفران يكون كغفر  
إن الأقدام جارية على العباد ملأوا العباد ملأوا

تبت لك الحودج من الحق بقاله اجرت على الامر والجري ربحنا من غير ان نجر  
اخيرا كنت تحركت وان لم تحرك حجره وتولت في الانسان فعل بقولنا عاش ومات  
وحملت المرأة وتحركت الشجرة اما هو منقول فيقولون دنيهم على العكس حدث  
ينعون انه خلق الخلق في العالم والحكمة الكافر والفلسفة القائلون في ان

[illegible]

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ كَثِيرٌ  
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ كَثِيرٌ  
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ كَثِيرٌ

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

رقم ٣٣

هو اسم الصنف في حيوان الموق الذي لم يخلق من الحيوة واحد من  
على قلبه الكمان فيضج في نفس من صرفت قلبه واعيدت عينه على النور والسمت نحوه  
بني الصاع وقولنا هم ما لا يعقلون ومنهم المذكرة وقال هجرنا هم عن تميز  
معرضين ودعوا الله بذكرنا ولياته المحسنين ونصير اعداءه البشركين فانه  
اوليائه من وليته الى عذوته وقال هل جردوا الاجسث الى الاجسام ودعوا  
عزالي ولا يقدر على الظلم وصفه على الله ياخذ الطفل الصغير لحرم امه العاقر فيضج  
على اب السحير فخذ ابن امياف الخبير بغير الزقوم ويستقي من جهم ويقرن بشيطان  
الرجيم وقال جعت ناصيته الى قدمه وعلت يده الى عنقه بغير به الزبانية مع  
الغريب وتبذل للبلود غضبانه سبحانه على ابيه وجفا على الطفل حيث لم يطلع ابو  
نكلا وهو سبحانه يقول لا بد من رازدة ورازدة ولا تكسب نفسا الا بها  
وما ذك بظلام الجيد شاعر سالت الخشب عن حاله لماذا اخذت يا امو  
تقال ابلت في بلاد الغصان كما قد ترى قد رماق ولخت الغاء على غصن  
فقالوا بخل اقصى الخاف ووفت كل مال اليتيم فانه هو الخالق الذي ازر فكل الخلق  
يسلم عن ذنبه المار تعاليت يا رب عن قولهم فابنهم اخذ صادف الا انه مر  
ابو زيد المروزي كنت اقرأ الكلمة على الشاعر في يوم حدثني بالكعبة فوافيت  
الله فقل فقلت عيني صيغا فاستعرت جادا فابعلم الرويا فاقابل على مغا  
تت من هذا العباد وانضمت عن تجلر فسالني وجد في تعرب  
لله طريق فوجبي ثم قال ان كنت ستم في مقابلتي فتم  
واقرأى مقالته اجبت فاني اترحمها انك في سبيل

وروى عن علي بن محمد في استغلت بشفقة وكان في تحسين سيجب الاستغفار  
 فلاماة في عن الجاني ولا في حشر قوله لا تفعل منه ثواب قداسة مع الله تعالى  
 وقد عرفت في مقالنا بعد ثم الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة باين على خبر  
 وقال الله تعالى مريم مذكر جابر الجاس وان كلمة شيء وحده هو  
 المثلث حيث كان من غير ليس بظاهري وليس في المصنفين وان والى القبر في وحشي  
 التقدير في الازل والله يرضى الكفر ونحوه ونحو تكليفه في الجاني وعلى الالبية  
 وخلق الاعمال وان الاستطاعة مع الفعل والامعة له على الكفر وتبع القبايح  
 واعلم الا بالسمع والله لا يفعل الا لغيره فمنه وان الحسنات والسيئات وان الله  
 يحتاج في معرفته الى انحاء اسلمه وقال بالقضاء المختار وان البقاء والنجاة  
 جاز عليهم الذنوب والله اباهم كفار وان الجرام برزق واطلق الاستبابة في  
 وقال بتعليم الايام والاحباب علم الدليل عليهم الصالحين فلهذا الحسنات  
 ان لا تنارة في مبعري قتلت له ليرضى سيدي فاعرض عن استغفار منك  
 فقلت وتكليفه في البقاء فهو على مذنب الاشعر من ان يخرج ما قبله لغيره  
 فقلت يوحى وعلا في ذمته بالله في الحركات وتسلطت فلهذا وسر في ما في الخبر  
 من ان المظنون بالخيار ان لا تكتبه لما ذكر في ان من الله على الناس  
 وزعم لا ادود الصغار في ذنب خرمية من من اعلم انهم  
 معاني وقتل من الاممية اللان والرواثة والقياس بالحق في  
 في انهم في الحاشية ولكن الاستطاعة له ان ينفذ  
 في مقومه في وجهي من من الله والى الله





الحمد لله  
 الذي هدانا لهذا  
 ما كنا لنهتدي لولا  
 أن هدانا الله

٧١

ولان وانشاء في كل واحد واحد من كل شيء ولا يهتدي لولا  
 هذا ما شاع على كل واحد من كل شيء خارج من كل شيء لا شيء من كل شيء  
 لا شيء من كل شيء لا شيء من كل شيء لا شيء من كل شيء لا شيء من كل شيء  
 ومن ادعى انه يبع على الله وحمه فهو كافر والتعالي من مخلوق له نسبة يعجب به  
 لم يسمي اربعة ما وصف الله به نفسه ليس مخلوق وسائر صفاته واسميه وانما  
 مخلوقه العلم والقدر والخلق والنسبة ليس للمخلوق له لا يخطئ  
 كان فاد انما جدد قبلنا الله خال من المكن وانا ولوا وهما في السما والارض  
 وفي الارض في النور في لابل في المد في النار ومن دخل في البحر جدي البحر في  
 الحافير في الله النار مرة واحدة ثم ينفى في قايما في البحر حسن ثم في قايما في  
 نمر مرة واحدة في قوله القرآن مخلوق الوافقة اختيارا في قوله في  
 مخلوق وعلم مخلوق القافية الجنة والنار عسان الله لانه لا يحسن ان يكون في  
 باق والله باق القافية المنكرون على ما في قوله في سبع الشكين مع قوله  
 ادرك وهما العظيم في الدنيا المفضل من الاعمال في قوله في المرأة والمنكر في قوله  
 والمفتوح في قوله القرآن هو القرآن والفتنة به هو القرآن ومنهم من يسمي في  
 في كنه من لا قص خلق من كنه صلبا في كنه في كنه في كنه في كنه في كنه  
 وقيل في كنه في كنه في كنه في كنه في كنه في كنه في كنه في كنه في كنه  
 من كنه في كنه في كنه في كنه في كنه في كنه في كنه في كنه في كنه في كنه  
 ومن كنه في كنه في كنه في كنه في كنه في كنه في كنه في كنه في كنه في كنه  
 في الارض وانه في السموات سبع وقد رصفه طائر

٢٣٢

٣٥٤

٣٥٦

الحمد لله  
الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا  
هدى الله لنا

هود فجعلوه ذات غيالات وافطام وذكروا انهم بنو نوح نوحه اشجار  
 دونهم كان صورته كصورة الانسان الذي ونشبه له في جعله قطعا الاجل  
 عليه بن جبرائيل الشيباني وهم المشبهه صرفا الذاسه اصحاب القوم غير ابن جبرائيل  
 والكرامتي وانما في صورة وبن جبريل وليس لهم كلام ولا جلال وانما في خلق  
 على الخوان من الاخبار عاينه من التناقض ويقولون ان شرط العدل على العباد  
 على ما امرهم وكيف عن انفسهم عيشته وخلقته ليعطي على العباد في قلوبهم  
 الكرامة التي لا يمد الله من محراب كرام المحبت في اجلته ايام الظاهرة وكان يقول  
 للكل فتبعه قوام تقليدا وقلوا الله جبر وان لا ينهيه من حسن جهات ويتباهى من  
 السلي كما هو مذهب الثنوية ولما قد نوزوا انه لم يزل في القادازقا وجوزوا ان يخرج الله  
 من النار فهو فرق الجبرية نسب الى جبر الى ابن مهاجر السور من الى سور  
 الزرعية والاصحاحية والحمد لله الى ابن هيصم وهو رجل الفهم  
 ومن تلميذه القائل لما قال من سليمان السابعة لبيان بن اسحق الحواري هشام  
 بن عمرو والحواشي هشامية هشام بن الحكم الزرارية لولادة بن عيسى الحسينية ثمانية  
 بن عيسى الحسيني نقضانية جماعة يقولون ان قضائيات وبنو مدبر ان معصومهم  
 امر من صفته كما كانا والله تعالى على كل ليل توجه الى اللوح الصفيح ان كان يحيى امره  
 كمن معشوق ايضا امره احيى الامر الذي بينهما وما غصيل فيه ابل اولاد انت عالم  
 كمن في العمل ابل قلت قولوا امير الامم فيه واعلم في حرم من حرم  
 سمع يقولون بالمرور وعثمان ويقولون بخلقته على قبل التخليج فمقتله  
 توبة ارج كل باطل فاعلموا ان اول من استعان من عيسى



سورة  
الحجرات  
الحجرات

ابنته المضاعفة حتى يتولد عنه نسل ليس بجوار انقضائه اليه حتى يدوم  
 حبيب عند العالين لمزقه جماعة الكفر والعكس ونادوا بالحكم الله وانه  
 علم وخرج وخرج من بني نضير وقال الاولى قد خلعت عليا وموته وبرسيت  
 والحمد لله ولو لم اشركت وجماع من على اصحاب مهية ومرة على اصحاب علي بن عبد الله  
 اول من حكم مهية بن محمد بن ابي ربيعة واسعد بن جردى او الحاج بن عبد الله  
 الملقب بالكر وهو الذي ضرب مهية على السدة واول من يابود بامي والمسيح بن عبد الله  
 الراشي و عبد الله بن ابي ربيعة او بن ابي ربيعة من الفجاء والمارة وكذا  
 معهم بن القتي منهم ومن رويهم بعد ان يادي فتحوه يقول عمر بن علي بن  
 وليس على الحرب القعود سلامه فربما الصفرية منه وقوله اخذت اذ يوت من الفداء  
 وقال ابو خلد الخ وماسوي وابطين وفتحت وماسوي المومنين وما سلب الخ  
 ومرة فانظر الى ما انعمت الصفرية بكر الصناديق الى عبد الله بن الصناديق وماسوي  
 الاصفر الصفرية نعم القاد اصحاب زياد الاصفر وقيل لا نعم فكلهم المادة في اصفر  
 ووجههم ومنهم شعر مثل عمر بن خطاب الاباضية وفيهم خطباء ونسابة ومنهم  
 ابو جهم الخارجي وامسحى بن المختار وهو لا واصحاب عبد الله بن ابا عن القتي لا  
 نافع من اثاره الخفي وكان شجاعا فقيها وذكر الصفي كتاب الاختياران واصلا  
 وعمرو ومنهم السراة لله شوق النفس من الله اي باعوا واد من شري رجل  
 الخ وريته شامه امير المؤمنين علم لكل الجماعة خبر وريته في اول امره  
 لعنهم الله الحكيم الله الخليفة لحن بن علي الخفي وبه قالوا الخ  
 عن القتي الخ روي عن الامير بن محمد الخ خذرية

خصيصة لبعض من القواد الخبيثة فيفضل من عبد الله الخبيثة للشيخ <sup>الشيخ</sup> <sup>الشيخ</sup> <sup>الشيخ</sup>  
 بوصيلة عبد الله بن الوضين الحق جمعته بن الامور <sup>الشيخ</sup> <sup>الشيخ</sup> <sup>الشيخ</sup>  
 كالملة الذين يقولون بتكفير الصليبية وقيل للمؤمنين علم برعون من يحيى بن كامل الطليعة  
 لثابت بن عبد الله بن يونس اليقظة والجهاد للنساء وان المؤمنين لا يكونن الاغلبا اليقظة  
 يمس من بني محل واسمه هبهم بن جابر قلب اليعان هو اعلم وكل من لا يعلم الحق من  
 لباطل والجلال من الحرم او المغير وضاعت من السنن فهو كافر الله لا يعلم من اجل الحق  
 الغارض ولما بايع اهل الجريد مودة تناصر الصغانية واستمر ذلك الى يوم اسفاح  
 نقاب جوهر وهو الشيعة الرافضة وكان الجاهل عتائيا والناصب  
 عبادة عن الذين يصعدوا الهداية لاهل البيت عليهم السلام فكل من علم الحق علم تعدل الله  
 والياسمين والمارتين وقوله علم عي قون من الذين كاهنوا السهم عن الزينة والى كسوف  
 اصحاب الجمل والقاسفور اهل صفين والمارتور اهل النهروان وهو هو احمد حارح  
 لخروجهم على الحق وبناء ما هضم على تكبير امير المؤمنين وذكر المرفق الكامل انتمست ملك  
 القبيح وعكرته والعن البصري والمذيرين الحارود وعيلاد بن حرمته اليهم والفرقة في الامة  
 اكثر الاختلافات وقرعنا منكم وقال العبد لعلته شربت سيفها وقد يندب سطحه  
 محل به وحريرة قدارق يدعو الى الارق فلما اتا سكون على دين جدتها والنبي  
 والابو الشعرا طعنا وضربا او الشئ الذي استأطرا به <sup>الشيخ</sup> <sup>الشيخ</sup> <sup>الشيخ</sup>  
 قتلا فتمت الذين افرطوا في محلو حتى كفروا ذلك اثمهم لا تغلوا في دينكم  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم جلال من اتقى لاسناتها شفاعتي <sup>الشيخ</sup> <sup>الشيخ</sup> <sup>الشيخ</sup> وقال في الدين  
 شمر الممنون على علم ان يرى من الخلافة لبراه عيسى بن مريم من القتل

هو امامهم

الحمد لله  
الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا  
هدى الله لنا

اللهم اخذ ثمر ابدان ولا تشتر منها ثمر احدال الصادق عليه السلام الخلة من خلق الله يصغرون عطية  
 الله ويدعون الرتبة لعباد الله والله ان العللة اشرف الهمم والنفاري والحق  
 والذين اشركوا النظام على بن ابي طالب عليه السلام على الشك ان وفي حقه غلا وان حقه  
 اساو والميرة الوسطى دقيقتا وزن حاد. اللسان صعبا الترتي الاعلى الجافق الزكي  
 فاول من غلا عبد الله بن سبا قال علي بن ابي طالب عن الكوفة ثم اخرج قد  
 اصحابه ثم صاروا فرقا شتى وهم لشكر لوفاء امير المؤمنين علم قالوا لم يقبلوا وعنه  
 لانه سب ودوسوق العرب يعصاة واصحابه الكسبية من منقالاته ان الثاني ابي  
 القاسم وانه قد ير لم يزل مع علي عليه واصحاب برين بن الحسنه على هذا القول  
 وهم الجليل وهم المتدنية يحيى بن عبد الله علم النافذة لموت كالحق كالحقيقة الذين قالوا  
 بالله محمدين علي ويقضون محمدا علي علي عبد الصديقه واصحاب محمد بن نصر الصديقه  
 النيزي زعم ان الله لا يظفر الا هذه العصور انه على رجليه العلانية سبوا علان  
 الرومي والامير كان يفضل عليا على النبي علم الحسية الزور عن ان محمدا وعليا  
 وفاطمة والحسين والحسين خستهم شي واجل فلو روح حساله فبهم الحسين لا فضل ولا جلال  
 الصفة واصحاب امير علي المصطفى العمي ان الزينة تحييتهم امير المؤمنين فمتر  
 راسا الاول فقل راسا الاخر الصراية الى جبل قال كان اسمه التامر فمتر  
 فقل الجبريل جبريل جبريل على علم وادى الحى المحمدي علم وصبر اخذ  
 للغيره بن محمد الكوفي مولى حملة وكان يقول لو شدة على الاصا عاذا  
 عتبة الله بن خالد واسط عبد طرم الاسى الاميرية ان عليا  
 ان عليا واصحابه يرجعون الى الدنيا وينفقون بها



في كل وقت في مقام المفوضة اعترفوا بحدوث الاقوياء واصول الخلق والخلق  
 بينهم ودعواهم ان الله تفردهم خاصة وقول الله على العالمين وجميع الاعمال  
 التي لهم من الحيوان والجماد ومن لهم ذلك فاقول ان ما مودة وهو الائمة لعل الحسين  
 علم المنكره فواته الخطا بية لاول الخطاب مقلدا من البراد النجدي الذي كان يامر  
 اصحابه ان يشهدوا على من خالفهم ويجمع ابو الهيثم وكان يقول بالهبة جعفر الصادق  
 بنو عصية الذين ينصوبون اليه الامم ويقولون هدي هذه الامة المنصور يسلطون على  
 الكسوف وسمى كسفا لانه فلك واذ يري كسفا من السماء ياقط ايقولوا صحاب وكوم  
 بالصحاب قال الشاعر ومن قوم اذا ذكر واعليا يرقون السلام على الصحاب  
 الطيار وتقول بعد ليخبروا الى عمل الله من مودة بن عبد الله بن حنظل الطيار  
 المسلمانية من قلب غيرة بليان او بالهبة وناقول قوله ومن ارسلنا قبلك  
 انما انا كنا من الكتاب في المحض بل الف وهو من الذي يعينه الذي يعين من يوم  
 وكان بلبي ويقول يا جعفر لعل وكان اجل المحارم العنقود في الجوارح  
 الشهادة لانه المهرية لم يركب ان جعفر هو الله عن كل انما هو  
 يدخل في ابدان الاوصياء فيجل فيها فكان ذلك النور ثم جعفر ثم خرج منه نور  
 في الخطاب واصل الخطاب من ائمة من الله عز وجل واصل الشهور  
 الائمة في قلوب الائمة الى مسلة وانما هي امرت وقالوا بالالجاب فسموا  
 هذه والائمة اصحاب ارام يعتقدون والاية الى مبلغ من اوصياء  
 الهدي واصل العاشية الخلف الذي اعموا الائمة بطلان في  
 اذ هو الى رئيس يقابل له ابو هريث الذي يفتي



وضع ذلك الجانيقة بقره إلى المأمون لأنه عمته وعصمته وجاز الله

فلم امت الجانيقة بطلت هذا المقالة فمنهم الروافض ومنهم المعتزلة منهم

وهو أصحاب أبي هاشم علي بن محمد بن الحسين فكلوا الأئمة بمنزلة الموصي في

جميع وقالوا الإمامة عن أبي هاشم والولد الحسن وقرته قالت الإمامة هو

الله تعالى عن ذلك يحيى بن عتيق وأبو مسلم بن عمار وشهدوا أن المنصور هو الله تعالى

الشيء سيرة مقاتلهم قد قتل جميع الغلبة برون الأشياء كلها لم يسلح وما

عليهم الأموال إلا الأصدا ولنا فلا نقول في عظم الأعداد وفي الأوصياء ونحن نعلم

والأئمة الذي قاله جعلنا كل شيء عارف وأما الذين يتبعهم القائلون بإمامة

علي بن أبي طالب الحسين عليه السلام وكل من سار بسيرته من ولد فاطمة عليها السلام

التي هي تبة ناصب الحق الجارودية والهجوتية أصحاب زياد بن أبيه

ويقول زياد بن أبي زياد المرحوب وذكر أن شرحه لا يسمي شيا في معنى سلكهم

وكان أبو الجارود أعمى العين والقلب ويقال تمام منجوبا أبو جعفر الباقر ع

بمقالة تفضل علي ومن دفعه عن حقه لمؤكفروا إذا الله كبرت وضلت في

نكاحها بعنه وإذا الإمام بعد الحسن بن الحسين ثم هي شري من أولاده هي تبة

والهجوتية أصحاب هرون بن مجمل الكوفي وأحمد قولوا معي إلى مجلس علي بن

الحسن وتعدوه فلما قتل لم يثبتوا الإمامة لأحد بعده البتة حتى بانه كذا

أعد إلى جعفر علم بهي عليه كثر النوا والبلقاء ثابت الجراد وماله

الفضل فقالوا يقولون فلانا وفلانا وتبرأ من أهلنا فقال

فاطمة عليها السلام من تبارك الله فموتوا لله وتبرأوا



ويقال نعم ذلك مستحق وعنه ان سمي منافقون في زمن النبي صلى الله عليه وآله  
 وروى انه سمي بذلك لاجتباب موسى عليه السلام فخره الله لخواص نعمه جعل عند اللاعنات  
 الذين يرون الحق لعبادته من مخرج على علمه في الخلق وصفيته الخلاق في الدنيا  
 لما قل الحسن بن محبوب في كتابه في فضائل العارفين عن بعضهم عن بعض  
 كعبه ائمة لاصحاب تختار واسمهم كيسان وقيل ان اسمهم بن ابراهيم بن علي وهو  
 فسمع به على زبده فقال ليس كس قدامه هذا الذي سمع وقيل ان صاحب شربة الخمار كان  
 باعرا كيسان وقيل ان محمدا بن الحسن بن علي بن ابي طالب بن الحسين بن علي  
 وامره بالطلب بشارته وسمه كيسان لما عرف من قدامه وهذا هو صاحب شربة الخمار  
 بعد اخوته وقال بعضهم ان كان الامام علي بن ابي طالب في زمان الحسن بن علي بن ابي طالب  
 الدعوة الى محمد امير وان الحسن بن علي بن ابي طالب باذنه وعمر الكوفة فبعث الى رعايته  
 يقول له كرب وكان حجة بن عماره ابو بكر بن محمد وقال بعضهم ان الامام علي بن ابي طالب  
 والابن الحسن بن الحسين لهما وهم الحجاب ائمة لاصحاب جباب بن مراح في اصحاب  
 ابن هبم الاشركا لو ايعرفون بكليل في لغة الكوفة ويثادون بالامارات الحسينية  
 وحكي عن بعضهم انه مات والامامة لولده ابي هاشم عليه السلام وعبد الله بن علي بن ابي طالب  
 يرجع ويقال لهم نسوا الى ريسهم لم يبقوا لبيابان الهدي وقد دعوا الى  
 بقوله هذا بيان للناس وعن بعضهم ان الامامة في ولد محمد بن علي بن ابي طالب  
 الهاشمية وعن بعضهم ان اباها شرا وصي الى عبد الله بن موسى  
 الجارسية وعن بعضهم ان علي بن ابي طالب اوصى ابنه ابا هاشم وعنه  
 الرضا ائمة نسوا الى ريسهم بقوله له ربهام وعن بعضهم ان

٣٦٠

وعن بعضهم ان عبد الله ابنه حتى لا يجمعوا  
 ربه يقوم بعد الموت وهو الهادي وعن بعضهم ان علي بن ابي طالب  
 سلمه والمدينة وقبل المرحوم اجمعين الخ لا الثاني بعد فان الصادق  
 نوحى واقه لم يمت حتى ينفخ في الصور وعلمه الارض فسطاوعلا ومن  
 هو رتبة هو الهادي كل رئيسهم عبد الله بن ابي طالب البصري وفرقة قتلوا في رقة  
 على جبل وهو القامر الشطر ومنهم من خشي الى الملبك مولاه وهو الملبك ركنه  
 يقال بل ثبت الملبك بن علي العبدى وفرقة قالت بالامامة ابنه علي بن ابي طالب  
 انه وهو القامر انما نسبوا الى توادى يقال له فرقة وهو وكان يدعى الناس الى عبادة  
 فيهم من قال ان الذي انقض على محمد بن ابي طالب هو الصادق عليه السلام وهو الهادي  
 ثم في تلك هم الا سجيلية هو الهادي كل لا داعية لمامته ومنهم من قال كان الامام  
 من الصادق عليه السلام وهو الهادي سمى بنسبتهم اليه من يقال له هو بن ابي طالب ومنهم  
 من قال ان الامام علي بن ابي طالب هو الهادي بن جعفر وهو انما نسبوا الى عبد الله بن ابي طالب  
 ربه منهم وكان فيهم الخليل او ابي الواس وقالوا ان عبد الله هو لا فيهم وليس من الملاح  
 من القائلين بحمل بن جعفر اهل الخرافة لما مات موسى بن جعفر عليه السلام افرقوا فرقا  
 فبعضهم بالامامة الرضا عليهم فتوهمه المنطوية وقال جماعة تالوا في موسى وادعوا  
 انه الهادي وقال جماعة الامامات وسيبحث وهو القامر فسميت الوا  
 من جعفر عليهم ومن قام مقامه عبد موسى علم فقال بعضهم هؤلاء  
 هم وقال الباقر باخبر ضالونهم وذلك في الرضا  
 علي بن ابي طالب وهو بن عبد الرحمن بن ابي طالب

وعن بعضهم ان عبد الله اُسِمَ حتى لا يمتنعوا  
 ان يقوم بعد الموت وهو منبذى وعن بعضهم ان محمداً حتى يقبض  
 بمكة والمدينة وقبل ان يقرضوا جميعاً الخلاف الثاني بعد وفات الصادق  
 عليه السلام وانه لم يمت حتى يظفر وعلاء الارض فسجدوا على راسه  
 لم يرو عنه بموايل كل اُسْمِهم عبد الله بن نائوس البصري وقرينة قوله اني قد  
 استعمل وهو القائم المنتظر ومهم من نسب الى المبلوك مولاه وهم اهل بيته  
 فيقال بل نسب المبلوك بن علي العبدى وقرينة قلت بائمة ابن محمد بن اسمعيل لما  
 حمله وهو القرامطة نسبوا الى بنو ادبى يقال له قرظونه وكان يدعى الناس الى عبد  
 الله منهم من قال ان الذي نص على محمد بن اسمعيل هو الصادق عليه السلام وهو له  
 الطريق الثالث في اسمعيلية هو مايل كل ادعاء غير امامته ومنهم من قال ان الامام  
 عبد الصادق عليه السلام جعفر وهو الاُسْمِية نسبتهم الى من يقال له بن اسمعيل  
 من قال ان الامام عبد الصديق علم عبد الله بن جعفر وعمر الفخيرية نسبوا الى عبد الله بن الفخ  
 بن يوسف وكان افصح الخليل او افصح الواس وقالوا ان عبد الله هو لا فصح وليس من الناز  
 من القائلين بمحمد بن جعفر له والخذاف لما مات موسى بن جعفر عليه السلام اُفترقوا وقا  
 جعفر هو امامة الرضا علم فتوهم الفخيرية وقال جماعة بالوقف على موسى فاعوا  
 انه اشهدى وقال جماعة انعمات وينبخت وهو الغاية فسميت الوا  
 في الرضا علم ومن قام مقامه محمد بن موسى علم فقال بعضهم هو له  
 جه وقال الباقرين بائمة ضالقة وقالوا في الرضا علم  
 علي بن اسمعيل ويوسف بن عبد الرحمن الطوسي



حیٰ خیر الیٰ یلیٰ خیرۃ فقال لہم علی بن اسمعیل

فرقة فانكرواوتنای ابرهیم وحبسه وزعموا ان ذلک کان

غَائِبٌ وَانْهَوِ امْتِلَاقِي وَدَعُو اسْتَحْلَافَ عَلِيٍّ اَمْرٌ مَحْمُولٌ بِشَيْءٍ مَوْجُودٍ

القول بالعلو والالوية والتناح وهو الغلبة الخلاف الرابع لما في المصنف

انما باحصاء واختلاف وتفرق فالتفرق فرقة على الحق وفرقة التفرق وتفرق التفرق

و فرقة ثالثه بامانة ابي موسى وهم الرعدة الخزاز في نو الكا في ابو جعفر عليه السلام

تفرقت فرق فقال لهم يا جماعة في الحبس عجائب على الخوايا من هذا في نفس يا جماعة

محمد بن علی بن محمد بن علی بن موسیٰ علیهم السلام و ابو جعفر بن علی و اخو علی بن الحارث و اخو علی بن الحارث

الماتوني ابو محمد الحسن بن علي مجاهد في افتراقوا على ملجاء النون حتى اربعة عشر مرة

والله هو على الحق و فرقة ابن الجاحل مات وعاش بعد موته وهو القاييم و فرقة انه مات

سوال امام بعد از حضرت زوقه ان الحسن علم کان مدعیاً و انکر امامه احدی و ان  
جعول علی و زوقه ان امامه احدی و انکر امامه احدی

جعفر بن طي ورويه ابا القاسم محمد بن علي بن ابي الحسن ورجعوا في الامامة لخمس  
واذ عوا حجة محمد ورويه ابا القاسم محمد بن علي بن ابي الحسن ورجعوا في الامامة لخمس

كما يقول القصة انه عمل بالخبر / وقالوا علة الله الخ

جراهم فوفروا - ان القاصم من الحسد ولا يعلو له منة انما يشاء

فرقة ان ابنا محمد مات عن غير ولد ظالم لكن حل لصهره

الحسن مجول ما ولدته امه وايها لوزان بقي مائه سنه طامه

زرقه ابن الامامه بطلت اجل الحسن علم و زرقه ا

بل ابو علي وثقه لما حضرته الوفاة وصلى الغلام وتبعه

100





